

مختارات من التيار الاسلامي
مختارات سياسية

١٩

المجلد

العنف الطائفي

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مختارات من التيار الاسلامى
مختارات سياسية
(١٩)

المجلد (١٩)
العنف الطائفى ١٩٩١
الجزء الثانى

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ ب المعادى ت ٩

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

- *تحملت الام ازالة الصليب من جدى لا تحرر من العبودية
٢٣٩ #٩١/١٠/٠٤ مها عبد المجيد المسلمون
- *القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال احداث امبابية
٢٤٠ #٩١/١٠/٠٤ الحياة
- *احداث امبابية المؤسسة
٢٤١ #٩١/١٠/٠٦ الطوان سيدهم وطني
- *ليجينا دين الانسانية
٢٤٢ #٩١/١٠/٠٦ صبحى شكرى وطني
- *كيف وقعت الاحداث المحزنة الاغيرة فى مدينة امبابية
٢٤٤ #٩١/١٠/٠٦ وطني
- *وزير الاوقاف: مؤتمر بامبابية اليوم لمناقشة اسباب احداثها الا خيرة
٢٤٧ #٩١/١٠/٠٧ سعيد حلوى الا هرام
- *فلبين المسلمون كنائس امبابية
٢٤٨ #٩١/١٠/٠٧ احمد حمروش روزاليوسف
- *الوطن الغائب
٢٤٩ #٩١/١٠/٠٧ عبد الحليم قنديل مصر الفتاة
- *الفتنة الطائفية خطر يهدد وحدة الوطن
٢٥٠ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *الا فراج عن ٦٠ معتقلا باحداث امبابية
٢٥٦ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *لا احد فوق المسالة فى الاحداث الا خيرة
٢٥٧ #٩١/١٠/٠٨ سعيد حلوى الا هرام المسائى
- *الشيطان ... يوسوس.
٢٥٨ #٩١/١٠/٠٨ سعيد حلوى الا هرام المسائى
- *مؤتمر المصالحة الوطنية
٢٥٩ #٩١/١٠/٠٨ فوزى شعبان الا اخبار
- *البحث عن اسباب التطرف قبل العلاج
٢٦٠ #٩١/١٠/٠٨ محمود معوض الا هرام
- *الا حزاب لم تنجح حتى الان فى استقطاب ٨٩٠ من الشباب
٢٦١ #٩١/١٠/٠٨ محمود معوض الا هرام المسائى
- *وزير الاوقاف: سد الباب امام الجهلاء والحاقدين على مصر
٢٦٤ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
- *طنطاوى: طوائف الشعب متحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية
٢٦٥ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
- *المفتى: احداث امبابية لن تنال من وحدتنا وتعاوننا
٢٦٦ #٩١/١٠/٠٨ الجمهورية

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

- *لجنة قومية للسلام اجتماعي لحماية الوحدة الوطنية
الجمهورية ٢٦٧ #٩١/١٠/٠٨
- *لجنة قومية لدراسة احداث الفتنة الطائفية بمصر
الوفد ٢٧١ #٩١/١٠/٠٨
- *لكي لا تتحول الكلمة الى رصاصة في قلب الوطن
مضى عبد الله الشعب ٢٧٤ #٩١/١٠/٠٨
- *المسورة الدينية .. والنعب بالنار
محمد سليم العوا الشعب ٢٧٥ #٩١/١٠/٠٨
- *البرلمان المصري يناقش ظاهرة التطرف الديني
صوت الكويت ٢٧٧ #٩١/١٠/٠٨
- *هنا ينمو التطرف
بهيجة حنين الا هالي ٢٧٨ #٩١/١٠/٠٩
- *وثائق احكام القضاء ..
الا هالي ٢٨٣ #٩١/١٠/٠٩
- *رجال الدين الا سلامي والمسيحي: الشعب المصري نسيج واحد
الا هالي ٢٨٥ #٩١/١٠/٠٩
- *حتى الحاريغ لا يسلم من الفتنة
محمد جلال كشك الا هالي ٢٨٦ #٩١/١٠/٠٩
- *القفية اخطر من ان تترك لرجال الا من وحدهم
مجيد طوبيا الا هالي ٢٨٧ #٩١/١٠/٠٩
- *حوادث امبابة
جلال امين الا هالي ٢٨٩ #٩١/١٠/٠٩
- *خناقة واحدة لم تقع في حي المنيرة
محمد ابو الحديد الجمهورية ٢٩٣ #٩١/١٠/١٠
- *ستواعة الفتنة الطائفية بكل حزم وحده
عبد المجيد الشوافي الا هرام ٢٩٤ #٩١/١٠/١٠
- *دور العاه .. غاب في احداث امبابة
الفت الخطيب الا اخبار ٢٩٥ #٩١/١٠/١١
- *ليس في مصر فتنة طائفية
بيوني الحلواني الجمهورية ٢٩٧ #٩١/١٠/١١
- *محاميان .. مسلم ومسيحي في المركز الا ول لمسابقة
الجمهورية الوحدة الوطنية ٢٩٩ #٩١/١٠/١١
- *احدى الرسائل التي تستحق الا اهتمام
عبد الجليل شلبي الجمهورية ٣٠٠ #٩١/١٠/١١
- *تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية بالفيوم
الا هرام ٣٠١ #٩١/١٠/١٢

المجلد : ١٩ - العدد الطاشفي ١٩٩١ ج(٢)

٣٠٢	#٩١/١٠/١٢	المساء	*الفتنة الطاشفية .. والسفر عبد الرحمن مصطفى
٣٠٣	#٩١/١٠/١٢	الا هرام	*كنوا ايها المتعميون الجاهلون مصطفى بهجت بدوي
٣٠٤	#٩١/١٠/١٢	الا هرام	*حاجتنا الى الحوار احمد بهجت
٣٠٥	#٩١/١٠/١٤		*مأجدنا بين المصلين والمفسدين عبد العظيم رمضان
٣٠٦	#٩١/١٠/١٤	مايو	*ارق ليلة صيف فرج فودة
٣٠٩	#٩١/١٠/١٤	الا هرام الا اقتصادي	*وماذا بعد احداث امبابة ؟ بهي الدين شعيب
٣١١	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*التطرف الديني . عبد القادر محمد السباعي
٣١٢	#٩١/١٠/١٥	الا هرام	*تفكيك الامة فهمي هويدي
٣١٥	#٩١/١٠/١٥	المساء	*اسلوب العنف .. مرفوض .. في كل الاديان
٣١٨	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*حتى لا تعود الفتنة ابراهيم البيومي غانم
٣٢١	#٩١/١٠/١٦	الجمهورية	*مصر رمل ونيل وسهل كامل زهيرى
٣٢٢	#٩١/١٠/١٦	اخرساعة	*.. وتظل مصر في رباط حامد سليمان
٣٢٣	#٩١/١٠/١٦	المصور	*الفتنة الطاشفية وترسانة اسلحة ايضا لدى جماعات نمرائية
٣٢٥	#٩١/١٠/١٦	النور	*.. لكي تقر الميئون .. اعقلوا انظون احمد على
٣٢٦	#٩١/١٠/١٦	النور	*المخرعات المغرضين والمهرجانات الرسمية صلاح عزام
٣٢٧	#٩١/١٠/١٦	الا هالي	*واقرا اننى مسئول .. رفعت السعيد
٣٢٩	#٩١/١٠/١٦	الا هالي	*البحث عن المتهمين في احداث اسوان الا هالي
٣٣٠	#٩١/١٠/١٦	الا هالي	*البداء والبدوا .. خليل عبد الكريم

المجلد : ١٩ - المعتقد الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

٣٢٢	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التحسف الدينى فى مصر زين العابدين السماك
٣٢٣	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*تحيا الا صولية .. يسقط الا صوليون فيليب اسكاروس
٣٣٥	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عندما تغيب سلطة الدولة مدحت الزاهد
٣٣٨	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التاريخ اتحدث خليل عبد الكريم
٣٤٣	#٩١/١٠/١٧	الا هالى	*التعصب مرفوض فى كل الا ديان احمد رائف
٣٤٧	#٩١/١٠/١٧	اللواء الا سلامى	*الططرف والا دمان والا غتصاب والمنف محمد صبرة
٣٥٤	#٩١/١٠/١٨	الا اخبار	*نحن امه متحفرة فهمت روح المسيحية والا سلام
٣٥٧	#٩١/١٠/١٨	المصور	*المتدينون احباب الله امينة السعيد
٣٥٩	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*ماحدث فى امبابه .. غريب على ابناشها محمد باشا
٣٦٠	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية فى الغيوم الا هرام
٣٦١	#٩١/١٠/٢١	مايو	*هل هناك طابور خامس ؟ فرج فودة
٣٦٤	#٩١/١٠/٢١	الا حرار	*لا للقوانين الوضعية .. ونعم للفتاوى الشرعية فرج فودة
٣٦٦	#٩١/١٠/٢١	الشرق الا وسط	*رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرضان سبل مواجهة الا رهاب الشرق الا وسط
٣٦٧	#٩١/١٠/٢٢	الا هرام	*ظاهرة انحراف الشباب عالمية وتتطلب مواجهة قومية جاده من كل الا جهزة محمود معوض
٣٦٨	#٩١/١٠/٢٢	الا اخبار	*حلول عاجلة لظاهرة الططرف عمرو الخياط
٣٦٩	#٩١/١٠/٢٢	الجمهورية	*مناقشات ساخنة لظاهرة الططرف محمود نفاذى
٣٧٠	#٩١/١٠/٢٣	الوفد	*الططرف الدينى .. هل من سبيل لا صلاحه سعيد الجمل
٣٧١	#٩١/١٠/٢٣	الا هالى	*جباة الجهاد بلاسوان تنذر من يخالفها بالقتل مصطفى السعيد

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

٣٧٤	#٩١/١٠/٢٣	*احتواء شرارة الفتنة قبل اشعالها في اوسيم ثروت شلبي الا هالي
٣٧٥	#٩١/١٠/٢٣	*٢٠٠ من خدمات دار الافتاء للمسيحيين عمرو الخياط الا اخبار
٣٧٦	#٩١/١٠/٢٣	*ماهو الدور الذي يمكن ان يلعبه المثقفون في محاربة ظواهر التطرف ؟ الا هالي
٣٧٨	#٩١/١٠/٢٣	*دفاعا عن الوحدة الوطنية ميلاد مارو فهميم الا هالي
٣٨٠	#٩١/١٠/٢٣	*حديث صريح هذه المرة فرج فودة الا هالي
٣٨٤	#٩١/١٠/٢٧	*مصر الخالدة الانبا غريغوريوس الجمهورية
٣٨٥	#٩١/١٠/٢٧	*سوء معاملة الاقباط انطوان سيدهم وطني
٣٨٧	#٩١/١٠/٢٨	*انتبهوا ايها السادة فرج فودة مايو
٣٩١	#٩١/١٠/٢٩	*ثورة ١٩١٩ اكبر شاهد على وحدة ابنا مصر احمد فؤاد الوفد
٣٩٢	#٩١/١٠/٢٩	*عن الفتنة الطائفية وصحيفة الا هالي الشعب
٣٩٣	#٩١/١٠/٢٩	*حكاية الفتنة الطائفية في اوسيم "فتنك" على التماسي الشعب
٣٩٥	#٩١/١٠/٣٠	*هل السادات هو المسئول رفعت السعيد الا هالي
٣٩٧	#٩١/١٠/٣٠	*السادات .. والتلمساني والبابا شنودة سعد الدين ابراهيم الا هالي
٣٩٩	#٩١/١٠/٣٠	*الفتنة الطائفية بين المبالغة والتعميم الا هالي
٤٠١	#٩١/١٠/٣١	*السادات والا سلاميون والا قباط سعد الدين ابراهيم صوت الكويت
٤٠٤	#٩١/١١/٠١	*الفتنسه . الا هرام
٤٠٥	#٩١/١١/٠١	*الوحدة الوطنية في مصر ابقي من الهرم واقوى من المقطم السيد حن قارون الا اخبار
٤٠٨	#٩١/١١/٠١	*مناقشات ساخنة بين العلماء وشباب الجماعات الاسلامية بيسولتي الحلواني الجمهورية

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج (٢)

- * حوار العقل أو كابوس الكراهية
فتحى غانم ١١١ #٩١/١١/٠٤ روزاليوسف
- * قضية للمناقشة
فرج فودة ١١٦ #٩١/١١/٠٤ الا حرار
- * التصدى للظواهر الغربية على المجتمع وحماية الوحدة الوطنية
سميد حلوى ١١٨ #٩١/١١/٠٥ الا هرام
- * مرة اخرى: الفتنة الطائفية وصحيفة الا هالى
محمد جلال كشك ١١٩ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * هجوم على الا سلام ومشروع للتعاون مع اسرائيل
مدحت ابو الغفل ١٢٣ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * ندوات يعقدها رجال الدين هنا وهناك
عبد السلام داوود ١٢٦ #٩١/١١/٠٧ الا اخبار
- * قبل التصدى للتطرف الفكرى وانحراف السلوك
محمد يونس ١٢٧ #٩١/١١/٠٨ الا هرام
- * نابليون يحظر على الا قباط ارتداء الملابس البيضاء
١٢٩ #٩١/١١/٠٨ الا اخبار
- * الا رهاب الفكرى ورصاص المسخ
محمد يحيى ١٣٠ #٩١/١١/٠٨ المسلمون
- * القبض على شخصين من الجماعات الا سلامية
١٣٢ #٩١/١١/٠٩ النساء
- * ان التدين الصادق ينفّر من التعصب الا عى
محمد عصفور ١٣٣ #٩١/١١/١٠ الوفد
- * استبعاد الا قباط
الطوان سيدهم ١٣٤ #٩١/١١/١٠ وطنى
- * اعتذار ونداء
فرج فودة ١٣٦ #٩١/١١/١١ الا حرار
- * الشباب مطالب بالبعد عن الجدل والخلاف المؤدى الى الانحراف
١٣٨ #٩١/١١/١٢ الا هرام
- * الا سلام رسالة تعمير لا تدمير ولا يجوز عرضه بالعنف والا رهاب
سميد حلوى ١٣٩ #٩١/١١/١٢ الا هرام
- * مؤمنون لا طاشنيون
محمد عودة ١٤٠ #٩١/١١/١٢ الا هالى
- * الظالم والمظلوم << الا غلبية والا قلية >>
١٤٢ #٩١/١١/١٢ الا هالى
- * قبل علاج التطرف فى الفكر والانحراف فى السلوك .. ماهي الا سباب ؟
محمد يونس ١٤٣ #٩١/١١/١٥ الا هرام

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج(٢)

- *وسائل واساليب الحد من الغلو الديني
خالد الذكور
٤٤٥ #٩١/١١/١٥ صوت الكويت
- *شباب مصر بين الفراغ السياسي والفراغ الديني
فاروق جويده
٤٤٨ #٩١/١١/١٧ الا هرام
- *حديث عن عرفة شابها لانسحاق خلف تيارات فكرية متطرفة
ابراهيم ابو داة
٤٥٠ #٩١/١١/١٧ السياسي
- *متطرفون وقتلة .. هاجموا سيارة شرطة في اسبوط
احمد عمر
٤٥١ #٩١/١١/١٨ المساء
- *الكاتب اللوذعي
مايو
٤٥٢ #٩١/١١/١٨
- *كتب اخطر من الهيروين
رجب البشا
٤٥٣ #٩١/١١/١٩ الا هرام
- *مصادمات بين الجماعات الا سلامية وقوات امن اسبوط
فكرية احمد
٤٥٤ #٩١/١١/٢٠ الوفد
- *٥١ مليون مسلم في مصر لا يستطيعون تطبيق الشريعة
الصحة دعبي
٤٥٥ #٩١/١١/٢٠ النور
- *محافظ اسوان: السياحه لم تتأثر بالفتنة
الا هالي
٤٦٣ #٩١/١١/٢٠
- *الحكومة المصرية والحزب الحاكم نجحا في الحد من التطرف في مصر
٤٦٤ #٩١/١١/٢٢ الوفد
- *جماعة الا غاء الديني في القاهرة تنضم مسيحيين ومسلمين
عبد الجليل شلبي
٤٦٥ #٩١/١١/٢٢ الجمهورية
- *كيف واجهت الدولة شبابها الفاشع
فاروق جويده
٤٦٦ #٩١/١١/٢٤ الا هرام
- *قصة قصيرة: همايوني ..
محمد عبد القدوس
٤٦٨٠ #٩١/١١/٢٤ وطني
- *عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب ودب
محمود عبد المنعم مراد
٤٧٣ #٩١/١١/٢٤ اكتوبر
- *الذين لا يعرف التعصب
الا نيا غريغوريوس
٤٨٠ #٩١/١١/٢٥ الجمهورية
- *هناك صورة اسلامية فكرية تغطي عليها قنابل المتطرفين
الا حرار
٤٨١ #٩١/١١/٢٥
- *امير الجماعة الا سلامية في مصر والملقب بمفتي "الجهاد"
احمد عبدالله
٤٨٥ #٩١/١١/٢٧ النور
- *... في زمن غير مصري
عدلى بروسوم
٤٨٨ #٩١/١١/٢٧ الا هالي

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ ج (٢)

٤٩٠	#٩١/١١/٢٧	الا هالي	*تحت العمامة محمد رضا محرم
٤٩٢	#٩١/١١/٢٧	المدافع عن الوحدة الوطنية طفل يلعب بالكيريت صوت الكويت	
٤٩٥	#٩١/١١/٢٩	*مصر تعيث برثتين .. رثه اسلامية .. ورثه مسيحية الايخبار	وليم ويما
٤٩٦	#٩١/١٢/٠١	*الماسونية والجماعات الدينية الجمهورية	علي الدالي
٤٩٩	#٩١/١٢/٠٣	*حقيقة احداث الفتنة الطائفية بالمنوفية الشعب	علي القماش
٥٠٠	#٩١/١٢/٠٣	*اولا د البلد : الا سلام مودة ورحمة بالا قباط الشعب	محمد عبد القدوس
٥٠١	#٩١/١٢/٠٤	*خطاب الرشيس: والمتحدثون باسم الا سلام زين العابدين السماك	الا هالي
٥٠٢	#٩١/١٢/٠٧	*علماء الا سلام: نعم للموار بين الا ديان ولكن على اس واضحة الشرق الا وسط	
٥٠٥	#٩١/١٢/٠٩	*هناك فته فماله تحاول استغلال الظروف تحت دعاوى دينية الا حرار	
٥٠٧	#٩١/١٢/١١	*بوتقة واحدة الا هرام	احمد بيهجت
٥٠٨	#٩١/١٢/١٦	*محبوب في النادى السياسى: لجنة الوحدة الوطنية تقدم ناحتها الاخبار	قمر شاة ذو الفقار
٥٠٩	#٩١/١٢/١٨	*الا سلاميون بين العنف والديمقراطية الا هرام	صلاح الدين حافظ
٥١٢	#٩١/١٢/١٨	*حوار ساخن حول ظاهرة العنف في المجتمع المصري الا هالي	مدحت الزاهد
٥١٣	#٩١/١٢/١٨	*غلب مرتقب: حوار بين الشيخ شاكور د. مجدى وهبة الا هالي	احمد اسماعيل

نهاية الفهرس

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- *تحملت الام ازالة الصليب من جسد لا تحرر من العبودية
٢٣٩ #٩١/١٠/٠٤ المسلمون
مها عبد المجيد
- *القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال احداث امابية
٢٤٠ #٩١/١٠/٠٤ الحياة
- *احداث امابية المؤسفة
٢٤١ #٩١/١٠/٠٦ وطنى
انطوان سيدهم
- *ليجنا دين الا لسانية
٢٤٢ #٩١/١٠/٠٦ وطنى
مبى شكرى
- *كيف وقعت الا حداث المحزنة الا خيرة فى مدينة امابية
٢٤٤ #٩١/١٠/٠٦ وطنى
- *وزير الا وقاف: مؤتمر بامابية اليوم لمناقشة اسباب احدثها الا خيرة
٢٤٧ #٩١/١٠/٠٧ الا هرام
سعيد حلوى
- *قليبين المسلمون كدش امابية
٢٤٨ #٩١/١٠/٠٧ روزاليوسف
احمد حمروش
- *الوطن الغائب
٢٤٩ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
عبد الحليم قنديل
- *الفتنة الطائفية خطر يهدد وحدة الوطن
٢٥٠ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *الا فراج عن ٦٠ معتقلا باحداث امابية
٢٥٦ #٩١/١٠/٠٧ مصر الفتاة
- *لا احد فوق المساءلة فى الا حداث الا خيرة
٢٥٧ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام المساشى
سعيد حلوى
- *الشيطان ... يؤسس
٢٥٨ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام المساشى
سعيد حلوى
- *مؤتمر المصالحة الوطنية
٢٥٩ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
فوزى شعبان
- *البحث عن اسباب التطرف قبل العلاج
٢٦٠ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام
محمود معوض
- *الا حزاب لم تنجح حتى الان فى استقطاب ٨٩٠ من الشباب
٢٦١ #٩١/١٠/٠٨ الا هرام المساشى
محمود معوض
- *وزير الا وقاف: سد الباب امام الجهلاء والحاقدين على مصر
٢٦٤ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
- *طنطاوى: طوائف الشعب موحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية
٢٦٥ #٩١/١٠/٠٨ الا اخبار
- *المفتى: احداث امابية لن تنال من وحدتنا وتعاوننا
٢٦٦ #٩١/١٠/٠٨ الجمهورية

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- * لجنة قومية للسلام اجتماعي لحماية الوحدة الوطنية
الجمهورية ٢٦٧ #٩١/١٠/٠٨
- * لجنة قومية لدراسة احداث الفتنة الطائفية بمصر
الوفد ٢٧١ #٩١/١٠/٠٨
- * لكي لا تتحول الكلمة الى رصاصة في قلب الوطن
منى عبد الله الشعب ٢٧٤ #٩١/١٠/٠٨
- * الصورة الدينية .. واللعب بالنار
محمد سليم الحوا الشعب ٢٧٥ #٩١/١٠/٠٨
- * البرلمان المصري يخافش ظاهرة التطرف الديني
صوت الكويت ٢٧٧ #٩١/١٠/٠٨
- * هنا ينمو التطرف
بهيجة حنين الا هالي ٢٧٨ #٩١/١٠/٠٩
- * وتغالفون احكام القضاء ..
الا هالي ٢٨٣ #٩١/١٠/٠٩
- * رجال الدين الا سلامي والمسيحي: الشعب المصري نسيج واحد
الا هالي ٢٨٥ #٩١/١٠/٠٩
- * حتى التاريخ لا يسلم منالفتنة
محمد جلال كشك الا هالي ٢٨٦ #٩١/١٠/٠٩
- * القفية اغتر من ان تتحرك لرجال الا من وهدم
مجيد طوبيا الا هالي ٢٨٧ #٩١/١٠/٠٩
- * حوادث امبابة
جلال امين الا هالي ٢٨٩ #٩١/١٠/٠٩
- * غنافة واحدة لم تقع في حى المنيرة
محمد ابو الحديد الجمهورية ٢٩٣ #٩١/١٠/١٠
- * سواجة الفتنة الطائفية بكل حزم وشده
عبد المجيد الشواذلى الا هرام ٢٩٤ #٩١/١٠/١٠
- * دور العاه .. غاب في احداث امبابة
الفات الخطيب الا خبار ٢٩٥ #٩١/١٠/١١
- * ليس في مصر فتنة طائفية
بيونى الحلوانى الجمهورية ٢٩٧ #٩١/١٠/١١
- * محاميان .. مسلم ومسيحي في المركز الا ول لمسابقة
الجمهورية الوحدة الوطنية ٢٩٩ #٩١/١٠/١١
- * احدى الرسائل التي تتحقق الا اهتمام
عبد الجليل شلبي الجمهورية ٣٠٠ #٩١/١٠/١١
- * تاييد لرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية بالفيوم
الا هرام ٣٠١ #٩١/١٠/١٢

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

٣٠٢	#٩١/١٠/١٣	المساء	*الفتنة الطائفية .. والسفر عبد الرحمن مصطفى
٣٠٣	#٩١/١٠/١٣	الا هرام	*كفوا ايها المتعمسون الجاهلون مصطفى بهجت بندوق
٣٠٤	#٩١/١٠/١٣	الا هرام	*حاجتنا الى الحوار احمد بهجت
٣٠٥	#٩١/١٠/١٤	الوفد	*مساعدنا بين المصلين والمفسدين عبد العظيم رمضان
٣٠٦	#٩١/١٠/١٤	مايو	*ارق ليلة صيف فرج فودة
٣٠٩	#٩١/١٠/١٤	الا هرام الاقتصادية	*وماذا بعد احداث اميابة ؟ بهي الدين شعيب
٣١١	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*التطرف الديني . عبد القادر محمد السباعي
٣١٢	#٩١/١٠/١٥	الا هرام	*تنفيك الامة لهمي هويدي
٣١٥	#٩١/١٠/١٥	المساء	*اسلوب العنف .. مرفوض .. في كل الاديان
٣١٨	#٩١/١٠/١٥	الشعب	*حتى لا تعود الفتنة ابراهيم البيومي هائم
٣٢١	#٩١/١٠/١٦	الجمهورية	*مصر رمل ونيل وسهل كامل زهيرى
٣٢٢	#٩١/١٠/١٦	الخرساعة	*.. وتظل مصر في رباط حامد سليمان
٣٢٣	#٩١/١٠/١٦	المصور	*الفتنة الطائفية وترسانة اسلحة ايضا لدى جماعات لعراتية ايمان رياض
٣٢٥	#٩١/١٠/١٦	النور	*.. لكى تقرر الميون .. اعقلوا انطون احمد على
٣٢٦	#٩١/١٠/١٦	النور	*افتراءات المغرضين والمهرجانات الرسمية صلاح عزام
٣٢٧	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*واقر اننى مسئول .. رفعت السعيد
٣٢٩	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*البحث عن المتهمين فى احداث اسوان الا هالى
٣٣٠	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*البدء والبدء خليل عبد الكريم

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

٢٣٢	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التعسف الدينى فى مصر زين العابدين السامك
٢٣٣	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*تحيا الا صولية .. يقط الا صوليون فيليب اسكاروس
٢٣٥	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عندما تغيب سلطة الدولة مدحت الزاهد
٢٣٨	#٩١/١٠/١٦	الا هالى	*عن التاريخ احدث خليل عبد الكريم
٢٤٣	#٩١/١٠/١٧	الا هالى	*التعصب مرفوض فى كل الا ديان احمد راشد
٢٤٧	#٩١/١٠/١٧	اللواء الا سلامى	*التطرف والا دمان والا غصاب والعنف محمد صبرة
٢٥٤	#٩١/١٠/١٨	الا اخبار	*نحن امه متحفرة فهمت روح المسيحية والا سلام عبدالله شحاتة
٢٥٧	#٩١/١٠/١٨	المصور	*المتدينون احباب الله امينة السعيد
٢٥٩	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*ماحدث فى امبابية .. غريب على ابنائها محمد باشا
٢٦٠	#٩١/١٠/٢٠	الا هرام	*تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية فى اليوم الا هرام
٢٦١	#٩١/١٠/٢١	مايو	*هل هناك طابور خامس ؟ فرج فودة
٢٦٤	#٩١/١٠/٢١	الا حرار	*لا للقوانين الوضعية .. ونعم للفتاوى الشرعية فرج فودة
٢٦٦	#٩١/١٠/٢١	الشرق الا وسط	*رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرغان سبل مواجهة الا رهاب
٢٦٧	#٩١/١٠/٢٢	الا جهزة	*ظاهرة انحراف الشباب عالمية وتحتاج مواجهة قومية محمود معوض
٢٦٨	#٩١/١٠/٢٢	الا اخبار	*حلول عاجلة لظاهرة التطرف عمرو الخياط
٢٦٩	#٩١/١٠/٢٢	الجمهورية	*مناقشات ساخنة لظاهرة التطرف محمود نفاذ
٢٧٠	#٩١/١٠/٢٣	الوفد	*التطرف الدينى .. هل من سبيل لا صلاحة سعيد الجمل
٢٧١	#٩١/١٠/٢٣	الا هالى	*جماعة الجهاد باسوان تنذر من يخالفها بالقتل مصطفى السعيد

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- * احتواء شرارة الفتنة قبل اشعالها في اوسيم
ثروت شلبي
٢٧٤ #٩١/١٠/٢٣
- * ٢٠٠ من خدمات دار الافتاء للمسيحيين
عمرو الخياط
٢٧٥ #٩١/١٠/٢٣
- * ماهو الدور الذي يمكن ان يلعبه المثقنون في محاربة ظواهر التطرف ؟
سعيد العشماوي
٢٧٦ #٩١/١٠/٢٣
- * دفاعا عن الوحدة الوطنية
ميلاد ماروفيم
٢٧٨ #٩١/١٠/٢٣
- * حديث صريح هذه المرة
فرج فودة
٢٨٠ #٩١/١٠/٢٣
- * مصر الخالدة
الا لبا غريغوريوس
٢٨٤ #٩١/١٠/٢٧
- * سوء معاملة الاقباط
الطوان سيدهم
٢٨٥ #٩١/١٠/٢٧
- * انتبهوا ايها السادة
فرج فودة
٢٨٧ #٩١/١٠/٢٨
- * ثورة ١٩١٩ اكبر شاهد على وحدة ابناء مصر
احمد فؤاد
٢٩١ #٩١/١٠/٢٩
- * من الفتنة الطائفية ومخيفة الا هالي
الشعب
٢٩٢ #٩١/١٠/٢٩
- * حكاية الفتنة الطائفية في اوسيم "فتنة"
على القماش
٢٩٣ #٩١/١٠/٢٩
- * هل السادات هو المسئول
رفعت السعيد
٢٩٥ #٩١/١٠/٣٠
- * السادات .. والتلمساني والبابا شنودة
سعد الدين ابراهيم
٣٩٧- #٩١/١٠/٣٠
- * الفتنة الطائفية بين المبالغة والتعظيم
فتحي عبد المجيد عايد
٣٩٩ #٩١/١٠/٣٠
- * السادات والا سلاميون والا قباط
سعد الدين ابراهيم
٤٠١ #٩١/١٠/٣١
- * الفتنة .
الا هرام
٤٠٤ #٩١/١١/٠١
- * الوحدة الوطنية في مصر ابقى من الهرم وايقى من المقطم
السيد حن قارون
٤٠٥ #٩١/١١/٠١
- * مناقشات ساخنة بين العلماء وشباب الجماعات الاسلامية
بسيونتي الحلواني
٤٠٨ #٩١/١١/٠١

المجلد : ١٩ - العدد الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- * حوار المقل أو كابوس الكراهية
فتحى شامم
٤١١ #٩١/١١/٠٤ روز اليوسف
- * قضية للنقاشه
فرج فودة
٤١٦ #٩١/١١/٠٤ الا حرار
- * التصدى للظواهر الغربية على المجتمع وحماية الوحدة الوطنية
سعيد حلوى
٤١٨ #٩١/١١/٠٥ الا هرام
- * مرة اخرى: الفتنة الطائفية وصحيفة الا هالى
محمد جلال كشك
٤١٩ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * هجوم على الا سلام ومشروع للتعاون مع اسرائيل
مدحت ابو الففل
٤٢٣ #٩١/١١/٠٥ الشعب
- * ندوات يعقدها رجال الدين هنا وهناك
عبد السلام داوود
٤٢٦ #٩١/١١/٠٧ الا اخبار
- * قبل التصدى للطرف الفكرى وانحراف السلوك
محمد يونس
٤٢٧ #٩١/١١/٠٨ الا هرام
- * نابليون يحظر على الا قباط ارتداء الملابس البيضاء
الا اخبار
٤٢٩ #٩١/١١/٠٨
- * الا رهاب الفكرى ورماس المسخ
محمد يحيى
٤٣٠ #٩١/١١/٠٨ المسلمون
- * القيش على شخصين من الجماعات الا سلامية
المساء
٤٣٢ #٩١/١١/٠٩
- * ان التدوين الصادق يخفى من التعصب الا عسى
محمد عمشور
٤٣٣ #٩١/١١/١٠ الوفد
- * استبعاد الا قباط
انطوان سيدهم
٤٣٤ #٩١/١١/١٠ وطنى
- * اعتذار ولداء
فرج فودة
٤٣٦ #٩١/١١/١١ الا حرار
- * الشباب مطالب بالبعد عن الجدل والخلاف المؤدى الى الانحراف
الا هرام
٤٣٨ #٩١/١١/١٢
- * الا سلام رسالة تعمير لا تدمير ولا يجوز عرقه بالعنف والا رهاب
سعيد حلوى
٤٣٩ #٩١/١١/١٢ الا هرام
- * مؤمنون لا طائفيون
محمد عودة
٤٤٠ #٩١/١١/١٢ الا هالى
- * الظالم والمظلوم << الا غلبة والا قلية >>
الا هالى
٤٤٢ #٩١/١١/١٢
- * قبل علاج التطرف فى الفكر والانحراف فى السلوك .. ماهى الا مباح ؟
محمد يونس
٤٤٣ #٩١/١١/١٥ الا هرام

المجلد : ١٩ - العدد الطاشفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- * وسائل واساليب الحد من الغلو الديني
خالد المذكور #٩١/١١/١٥ ٤٤٥
- * شباب مصر بين الفراغ السياسي والفراغ الديني
فاروق جويده #٩١/١١/١٧ ٤٤٨
- * حديث عن عرصة شبابنا للانسحاق خلف تيارات فكرية متطرفة
ابراهيم ابو دابة #٩١/١١/١٧ ٤٥٠
- * متطرفون وقتلة .. هاجموا سيارة شرطة في اسبوط
احمد عمر #٩١/١١/١٨ ٤٥١
- * الكاتب اللوذعي
#٩١/١١/١٨ ٤٥٢
- * كتب اخطر من الهيروين
رجب البنا #٩١/١١/١٩ ٤٥٣
- * مصادمات بين الجماعات الاسلامية وقوات امن اسبوط
فكرية احمد #٩١/١١/٢٠ ٤٥٤
- * ٥١ مليون مسلم في مصر لا يستطيعون تطبيق الشريعة
الحزمة دعوى #٩١/١١/٢٠ ٤٥٥
- * محافظ اسوان: السياحه لم تتأثر بالفتنة
الا هالي #٩١/١١/٢٠ ٤٦٣
- * الحكومة المصرية والحزب الحاكم نجما في الحد من التطرف في مصر
الوفد #٩١/١١/٢٢ ٤٦٤
- * جماعة الاغاء الديني في القاهرة تضم مسيحيين ومسلمين
عبد الجليل شلبي #٩١/١١/٢٢ ٤٦٥
- * كيف واجهت الدولة شبابها الفاضح
فاروق جويده #٩١/١١/٢٤ ٤٦٦
- * قصة قصيرة: هيايوني ..
محمد عبد القدوس #٩١/١١/٢٤ ٤٦٨
- * عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب وذب .
محمود عبد المنعم مراد #٩١/١١/٢٤ ٤٧٣
- * الدين لا يعرف التعصب
الا نبا غريغوريوس #٩١/١١/٢٥ ٤٨٠
- * هناك صوحة اسلامية فكرية تغطي عليها قنابل المتطرفين
الا حزار #٩١/١١/٢٥ ٤٨١
- * امير الجماعة : الاسلام في مصر والملقب بمنفى "الجهاد"
احمد عبدالله #٩١/١١/٢٧ ٤٨٥
- * ... في زمن غير مصري
عدلى بروسوم #٩١/١١/٢٧ ٤٨٨
- الا هالي

المجلد : ١٩ - العنف الطائفي ١٩٩١ المجلد الثاني

- *تحت العمامة
٤٩٠ #٩١/١١/٢٧ الا هالى محمد رضا محرم
- *المدافع عن الوحدة الوطنية طفل يلعب بالكبريت
٤٩٢ #٩١/١١/٢٧ صوت الكويت عصام الغازى
- *مصر تفتتح برنثين .. رثه اسلامية .. ورثه مسيحية
٤٩٥ #٩١/١١/٢٩ الا اخبار وليم ويما
- *الماسونية والجماعات الدينية
٤٩٦ #٩١/١٢/٠١ الجمهورية على الدالى
- *حقيقة احداث الفتحة الطائفية بالمنوفية
٤٩٩ #٩١/١٢/٠٣ الشعب على القماش
- *اولا د البلد : الا سلام مودة ورحمة بالا قباط
٥٠٠ #٩١/١٢/٠٣ محمد عبد القدوس الشعب
- *خطاب الرئيس: والمتحدثون باسم الا سلام
٥٠١ #٩١/١٢/٠٤ زين العابدين السماك الا هالى
- *علماء الا سلام: نعم للحوار بين الا ديان ولكن على اسس واضحة
٥٠٢ #٩١/١٢/٠٧ الشرق الا وسط
- *هناك فئه ضاله تحاول استغلال الظروف تحت دعاوى دينية
٥٠٥ #٩١/١٢/٠٩ الا حرار قطب الفوى
- *بوثقة واحدة
٥٠٧ #٩١/١٢/١١ الا هرام احمد بهجت
- *محبوب فى النادى السياسى: لجنة الوحدة الوطنية تقدم ناحتها
٥٠٨ #٩١/١٢/١٩ الا اخبار قمر شاة ذو الفقار
- *الا سلاميون بين العنف والديمقراطية
٥٠٩ #٩١/١٢/١٨ الا هرام صلاح الدين حافظ
- *حوار ساخن حول ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى
٥١١ #٩١/١٢/١٨ الا هالى مدحت الزاهد
- *غضب مرتقب: حوار بين الشيخ شاكرو د. مجدى وهبة
٥١٣ #٩١/١٢/١٨ الا هالى احمد اسماعيل

مختارات من
ملفات التيار الاسلامي
"١٩"

التيار الاسلامي والعنف العنف الوطائفي

المجلد الثاني ١٩٩١

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤٢٩ ب المعادي ت ٣٧٥٩٠٣٣



المصدر: **السلامون**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

داعية الى النصرانية يتحول الى الدعوة الى الله:

تخلت آدم ازالة الصليب من جدي لاتحرر من المبردية

كتبت - مها عبدالمجيد:

□ كتبت أقرأ الكتاب المقدس على النصراني. انصب اليهم في منازلهم. ادعواهم الى الانضمام بالنصرانية واوزع عليهم الكتب والشرائط لهذا الغرض. كل هذا تفعل الآن..»



محمد الرفاعي

الذي لم يرد به ذكر في الكتاب المقدس. وبالفعل حدث انيما من شهر رمضان عام ١٩٨٧ قبل الهجري. ووافقت ليعود الى النصرانية دين غير كامل وشوهه. ويقول محمد رفاعي ظلت عشارجها بين النصرانية والاسلام ثلاث سنوات انقضت خلالها من الكنيسة تماما وبيدت اقرا كثيرا والشاربين بين الايمان وكما في حوارات مع احدة مسلمين كان لها الدور الاول في اخذات حركة فكرية لدى. كنت اري ان السلة غير المبحر في دينه يعمل من العلم والفتنة يصدق هذا الدين ما يروق ما لدى اي نصراني. كما ان الاسلام والقرآن والسنة في متناول الجميع اطمأنا ورجالا ونساء في حين ان هناك احد الاسفار والكتاب المقدس ممنوع ان يقرأها النصراني قبل بلوغ سن الخامسة والثلاثين ويفضل ان يكون متزوجا. ويشفي محمد رفاعي. كانت نقطة التحول في حياتي في اول شهر سبتمبر عام ١٩٨٨ عندما جلست الى شيخني واستأذني رفاعي سرور الاول مرة وناقشني وحاوطني لاكثر من ساعة وعليت منه في آخر الجلسة ان يفرقني الشهادتين ويعلمني الصلاة وطلب هو مني الانتماء. واشهرت اسلامي بعد ذلك في ١٤/٢١/١٩٨٨ وازلت الصليب المرسوم على يدي بعملي جراحية. وكان اول بلاء لي في الاسلام هو مقاطعة اهل ورفض ابي ان احصل على حقوق المدنية عن تعييني في شركة كانت بيتنا. ولكن لم اكره وبحل الاسلام صفر اليمين ولكن الله عوضني عن ذلك بأخوة الاسلام والعمل الدعوة ادين الله

كيف حدث ذلك؟ وما حكاية محمد احمد الرفاعي الذي نثر من اسمه القديم عزت اسحق معوض والهاء من جميع الوثائق الرسمية؟ يدور محمد رحلته مع الاسلام فيقول نشأت في أسرة مسيحية مزابطة والتخفت بقديس الامد وعمرى اربع سنوات. ول سن الثامنة كنت احد شماسة الكنيسة وتشرعتي على القراني بالماسي بالنبوية وشعرتي على القراءة من الكتاب المقدس على النصراني وكان يجري اعدائي للالتحاق بالكنيسة الاكلميكية لاصبح بعدها مكافئة ثم أعضاء ولكنني عندما بلغت سن الشباب بدأت ارى ما يحدث من مهازل بين الشباب والشابات داخل الكنيسة ويطعم القساوسة وبدأت اشعر بسخط داخل على الكنيسة وتلفت حول فوجدت النساء يهجن الكنيسة متبرجات ويهاورن الرجال والجميع يصل بلا طهارة ويرددون ما يقوله القس. دون ان يلهموا شيئا على الاطلاق وانما هو مجرد تعود على سماع هذا الكلام. وعندما بدأت اقرا اكثر في النصرانية وجدت ان ما يسمى القديس الاله الذي يتردد في الصلوات ليس به دليل من الكتاب المقدس. والخلافات كبيرة بين الطوائف المختلفة وبداخل كل طائفة على حدة حول تفسير المثلثات. وكنت اشعر بعبور شديد من مسألة تناول نبيذ وقطعة قربان من يد القسيس ترمز الى دم المسيح وصبره.

ويستطرد محمد قائلا: بينما كان الشك يراودني في النصرانية كان يهينني شكل المسلمين في الصلاة والخشوع والسكينة التي تعطي المكان ورغم انني كنت لا افهم ما يرددون. وعندما قرأ القرآن كان يلفت انتباهي اسماء وأحس بشيء غريب داخل وعسم اننسى نشأت كنزى على كراهية المسلمين. وكنت معجبا بصيام رمضان واجده افضل من صيام الرزيت



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال أحداث امبابية

■ القاهرة - «الحياة» - اشار تقرير خروء القبة الجنائية في وزارة الداخلية المصرية ان المتطرفين الذين شاركوا في أحداث الشغب في امبابية قبل اسبوعين، استخدموا زجاجات الحلوونوف والبيروود الاسود للصنع محلياً في احراق منازل ومساكن واحدى الكنائس.

وقال الخبيراء الذين لجسروا معالينات مواقع الاحداث، انه لبت استخدام القنابل مواء ناسفة وزجاجات حارقة. كما انه امطروا كنائس ومنازل بوابل من الحجارة ات الى نهشم زجاجها. والشاروا الى انه عروا على مجموعة من الجنائز والهرارات التي يستخدمها المتطرفون - عادة - في الاطدام على ضحاياهم. وامرت النيابة العامة بسجن ثلاثة منهم، جدد شاركوا في الاحداث، بعدما اعتقلتهم أجهزة الامن وعثرت معهم على اسلحة وخفاير استخدمت في أحداث الشغب.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ع. ط. ح.

التاريخ :

٦ أيلول ١٩٨١

أحداث أسيوط الزمنية

١٩٨١ أيلول ٦

أن الخطير أيضا أن رجال الإطفاء يتقاعسون في اتوجه الى مكان الحريق بعد أن تكون الحرائق قد أتت على كل شيء والنهت الأخضر واليابس ، هذا ما حدث في حرائق أبو قرقاص ، ثم تكرر في أمبابة ، فبالرغم من أن نقطة الإطفاء لا تبعد عن الكنيسة إلا بمسافة صغيرة فإن سيارة الإطفاء لم تصل إلا بعد ساعتين من بداية الحريق وبعد أن أتت النيران على جميع محتويات الكنيسة

أن نهارون رجال الأمن في اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند ظهور بوادر التحرش والاستفزاز والتحرش ادى الى تكرار هذه الأحداث الخطيرة وتفاقمها وزيادة الخسائر في الممتلكات والأرواح .

أن هذا النهارون من رجال الإدارة ادى الى ازدياد عنفوان هذه الجماعات وتفاقم خطورتها على أمن البلاد، وما حدث الاعتداء الفاتم على بنك مصر بالنصرة وقتل ثلاثة من الأبرياء للاستيلاء على أموال البنك لاستخدامها في تنفيذ مؤامرات هذه الجماعات الا دليل على نهارون رجال الأمن في القيام بدور فعال في المحافظة على المواطنين وأموالهم .

انتسا نعلم ان وزارة الداخلية ورجالها يقهون بجهودات كبيرة لابقاف هذه الاعتداءات ، ولكنها وحتى الآن لم تنجح في ايقاف هذه الجماعات عن القيام بتفطيطاتها في الاعتداء على الناس ونهب أموالهم لنهارون بعض رجال البوليس في القمام بواجبهم .. اتنا نطالب المستولين بتكثيف جهودهم لمنع هذه الأعمال المؤسفة ومحاسبة المضرين من رجال البوليس والأطباء على تقصيرهم وتقاعسهم ، حتى يستتب الأمن ويحل السلام والطمانينة بين المواطنين .

أوضح من دراسة وتطليل الأحداث السابقة التي حدث فيها الاعتداء على أماكن العبادة والأهلين وتخريب ونهب ممتلكاتهم ثم حرقها ، أثبتت هذه الدراسات أنه سبق هذه الأحداث بمجمعات تعطي صورة واضحة بما سيحدث من مصائب وأحوال لفئة من المواطنين فمن منشورات توزع على الجماهير لتوعية شعورها وتخريبها ضد الاضطراب الى التفرشات المستمرة بهم ثم الخطب المنيفة بالمساجد ، كل هذا يعطى صورة واضحة المعالم على ما بعد من اعتداءات وتخريب ، مع ذلك فإن رجال الإدارة لم يحركوا سلكاً لهذه النفوس او اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الاعتداءات وهذا ما حدث في أبو قرقاص وأقصير وملوى وغيرها من البلاد ، ولم يترك رجال الأمن الا بعد أن نهت الاعتداءات والتخريب ونهب الممتلكات وحرق المحال والكنائس .

هذا ما حدث تماما في أمبابة ، فقبلها بشهر تقريبا قام رجال الجماعات المتطرفة بالاحتشاك والتحرش بالتجار الاقطاع ، وتلا ذلك اطلاق الشتمات الكاذبة والمفرضة لاثارة النفوس ، فلو قام رجال الإدارة بمحاولات لتهدئة الحالة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على الأمن وحماية المواطنين من الاعتداء عليهم لما نهت هذه الحوادث المؤلمة ، وهذا واضح ليس من اقوال المعتدى عليهم بل ان جريدة الشعب ذكرت « ان قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث » فهل هذا منطق ، ان تستمر حوادث الارهاب والاعتداء لمدة ست ساعات كعادة ثم تصل بعد ذلك قوات الأمن بعد ان تكون نهت كل اعمال التخريب والنهب والحرق ، والاعتداء على المساكن والممتلكات ، وكما هو واضح فإن المتطرفين كانوا قد انتهوا من اعمالهم المخربة قبل وصول رجال البوليس ، ولذلك فقد تفرقوا عند وصول رجال الأمن بعد ان انهوا عملتهم .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

ليجيتا دين الانسانية

● لقد كان من رغبة الله ان يرسل منذ الازل في البشر رسوله وتبليغه بوعدهم الى الخير ويحذرونهم ببلور الضيقة ويصعدونها على شمو وتؤلى ككها نازل من اجل ذلك كبه المقدسة ووصاياه السماوية على يد من كلكهم من القديسين والمطهرين .. واسس الانبياء وجوبها واحدة من قرية واحدة ويوبوع واحد .

وحسب الايمان انشأنا اجياعها على الجدة الاولى ، وانقلها في الاساس الاخير وهو الاعتقاد بوجود تلك الفترة المسيطرة على العالم ، المدة كضوءه ، المسيرة لآبوره . وصحبها ايضا اجياعها على الخير .. واجياعها على تلك الحقبة الاخرى التي سيجزى فيها المحسن احسانا ، والمسيء سوزا .

فلذا كتبت الانبياء كلها تنقل في هذا البدا وهذه الخاتمة ، فليكن ذلك منظره تقريبا ، وميثاق السلام بين اهلها . والحق ان الانبياء رغم الاختلاف الذي شغبه جميعا تنقل في اصول العقيدة والفروع الاخلاقية ، فليغير خير في كل دين ، والشر شر في كل دين .. ولم يبق من وراء ذلك الا عمليات لم يلد الانبياء باب فقيرها وتغيرها مع الزمان ، ولم يبق ايضا الا طغوس ومظالم ما اصغرها وتل خمرها بعد الاتقان في الجدة والاساس .

لذلك يمكنني ان اقول .. ما احسن اختلاف الانبياء ، وما اعظم اختلاف القديسين ! ان الانبياء لم تزل فتكن مرسع نزاع وسبب شكاى ومادة خلاف ونقطة شجار ، وانما تركت رغبة البشر ، وهداية لهم ، فليس من العزل ان تليس الرداء بظلمة شغل سبب الهداية والهداية سببا للخلاف والتقسام . ولذا تكون كافرين الا تضلهاها بيتنا سبب محاولة وشجاعة ، وبوسع تخلفهم ويقضاء .

● ان الانبياء تليفي ان يكون الانسان بين اخواته لها وانسانا . لقد خلقتنا الله « اناسي » قبل ان يخلقنا ناسوسة وشيخا ، وبعث فر قلوبنا معنى الانسانية ونحن لم يكون ابهاتنا قبل ان يبعث في رؤوسنا معاني الدين وعقائده ، فليكن كل منا مع اخيه انسانا ، فلما ما نزع الى ربه وانشد الى مسجده او كنيسة طيرن هناك مكانا راحيا ، او كنيسة موصولا ، ومن اراد حوارا وجدلا فليقل الى نفسه يعلفها ، والى الكتب السماوية يلقنها ، فما الدين الا عقيدة من عمل الكتب ، وصلة بين الانسان والرب فيكون لكل منا دينه الخاص به ، ولكن ليجمعنا كلها دين الانسانية .

لجعل كل نوب علم مدرسته الدينية اسلحة او مسيحية ، ولكن شقي مما في مخاضرة الانسانية ولدت رايها . فما كان الدين ليطلق زعم الارواح واسئلة لتداء ويتم الاطفال وكل الاجوات .

● انما او استنتقا حسونات التاريخ واستقبلنا عبرة لايافا لعمري ان هذه الفترة الكفيلة وذلك التعصب الديني لا يتهم نهجه ولا تبرع شيسه الا في المصور المخلقة .. مصور التهور والانطباع الفكري .. اما الان وقد نسج العالم لكون نوبا جديدة فزى العالم بيسر بطش منهجة نحو الانسانية الماية والاخرة الماية .

لهذا لتكسك الله ايها الاخوان الا تعجلوا في ديون بعمكم وعلى جيلهم كتبه مسلم ونطفي ، بل اتركوا هذا فيما بين العشا والافراد . وما نحن الا كالفريق اخفنا اعدها مصياعها اخضر يستشيره به في حياته ، والمختار الاخر مصياعها ازرقي يستشير به ، وما كان ليزول بين المرء واخيه .

نحن ابتاء اية واحدة ، وان الية جيش يجاهد في سبيل الحياة الزائفة والثقافة المادية ، ولا يابق للقيس ان تخلفهم فرقة ، او تتعدى طوائفه ، والا غلغولية منكرة والمؤاة مسجقة .



المصدر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

● ان مصر لا تزال في ليل تاريخها الحديث لم تطلع شمسه ، بل ولا نيرها .. فلا تقصوا المظلمات في سبيلها ، وحسبنا نخبها في طريقها ، ونمثرها في اواربها . كنهها ظلمة الطريق فلا ترموا فيه احجاركم والا ارضيت فيها الى حيث لا يعلم الا الله بصيرها . كونوا كما تسلمت نعمت تهيأ التكاليف وسقوف المساجد ، فالا ما اجتمعتم واعتد بكم العقل لتقنوا حيا الله اخوانا .

● وبعد .. هذه السطور المسيلة لم يخطها قلب .. وام اجد ما يارثها سلفا وابيها ووطنية وانسانية وهما جميع بين أبناء الوطن الواحد على بر المصير .. الوطن الذي يهب عتلاؤه ومستقيروه اذا استنصروا خطرا يهدد الامة في الملى مكونات وجوهها ونسيج كيبتها .. هذه السطور المسيلة بالهب الهب المقدس قرانها واتا اسفروح مفر التاريخ الذي كثيرا ما الفرد به استعطر منه العبرة والدرس .. ولقد فيه ما يمين على لمس الطريق الذي نمشي فيه وصولا الى حائل ومستقبل افضل .

هذه الكلمات كتبت في اكتوبر ١٩٦٨ اى منذ ثلاثة وخمسين عاما بقلم شقيق في الوطنية هو حسين محمد حسين بجملة « المجلة الجديدة » التي كان يصورها ارئاذ سلامة موسى .. والعارفة انها كتبت في وقت لم يشهد ما تشهده اليوم من محنة الفنى والمهارة الضرب .. وحيا الله ذلك الشقيق الذي يقول في مقدمة مقاله : « ... لقد اشرقت معالجة هذا الموضوع ان المرمى اصوح ما يكون الى من يهمله في دهره وطريق شفقته .. غابتنا في مسمى الحاجة الى ذلك الحديث ماها تصبو لختنى هذا الداء منها ، وقد هذه التثرة التي كانت ولا يزال ينعثر منها الشبان ايضا ، وتتسط الانقسام منها علينا » .

صبحى شكرى



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف وقعت الأحداث المحنة الأخيرة في مدينة ارباب ؟ • كانت هناك تحركات واحتكاكات سبقت الأحداث بحدوثها ○ الاجتماع على انه لو اتخذت الاحتياطات الأمنية فور وقوع النذر لما تفاقم

كيف وقعت أخيراً الأحداث المحزنة في مدينة ارباب
وكيف تفاقمحت حتى اسفرت عن اصابة عدد من الاهل
واعتماد على المصادق وتحطيم البيوت والجوانيت ونهبها
والقاء كرات القار على مسكن الاهل الامين ؟
ثم كيف اتحدت الى الاعتماد على رجال الشرطة انفسهم ؟
تشير الدلائل الى ان هذه الاحداث لم تقع فجأة ، وانما
سبقها تحركات واستفزازات تحيل النذر بفقر نشوبها ..
فقبلها بالكثير من شهر احتك واحد بدل رداؤه ومظهره على
انه من الجماعات المتطرفة ، احتك بالحد التجار بحجة الخلاف
على لمن سلمة يريد ان يتاعها منه ، وكان الاحتكاك بطريقة
استفزازية . مما توجس منه التجار شراء ، فتاهب بوسائله
لصد هذا الشر ، وبالنز بالجماده عن متجره ، فخرج وهو يهدد



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

وبعد هذا بأسبوع تكرر
التحريض والاستنزاف مع تاجر
آخر ، ثم مع غيره .

وكانت التحريضات والاستنزافات
جري على مدى وسيع من الكثيرين
يمن المرة السابرين في الطرقات
كانوا يتجمعون على صوت الجلبة
والضجيج والتفاح الذي يجسرى
بين التاجر وبين الجماعات المتفرقة
الذين أخذ عددهم يتزايد
ومن خلال هذه الجلبة وللجماعات
نظمت الاشتاعات التي تميمه التنوس
لعنوان ، وانقسمت بين المتجمعين
الذين شراند تقي اسفلال
الاحداث والتهافت الفرقة للمسلح
بالنهب ..

هناك اجماع على ان الاحتكاكات
والتحريضات والاشجارات التي سبقت
الاحداث المحزنة بايام عديدة ..
والتي تعمل النذر بشر مسيطر على
شك الوقوع ، هذه كلها لو ووجهت
من بدايتها باجراءات لغية حازمة
وحاسية ثم وانما هي جمعا ، ولا
استفادت واستترت حتى امتدت مدواتها
الى رجال الامن انقسم ..
حتى بعد الايام الاولى لوقوعها
لو تمت مواجهتها ، لا احدثت الى
ايام اخرى قاتلة ..

كانت البداية كما يرونها شهدوا
تحريشا من خلال الجماعات المتفرقة
بالتجار والاهلين ، ثم اصمتاع
شجار انتقاد نريعه للاعتداء
باسلحتها التقليدية من مسيوف
وقناجر وجنازير وكرات القاذ ..
روعت الاهلين ..

وليس هذا الكلام من عندنا ،
والنا هو ما نشرته صحف استقامت
مجريات الاحداث ..

ونحن نقصر هنا على ملتح ،
ممن ان نشيف اليه شيئا ، لم يبق
عن التعليق والتفسير ..
■ لماذا التكتيم ■

نشرت صحيفة - الاحرار - يوم
الاثنين ٢٢ الانيل - الماضي : فوجه
سكان منطقة الخيرة وامبابية في
الساعة الثامنة مساء الجمعة الماضي
لحظة اعلان الاحتفالات ببدء الثورة
الاربية بعد من المتطرفين بصلون
السيف والسنج وزجاجات البونوف
الحارقة يهاجمون الحال التجارية
ويحرقون الكنائس ، تمكن المتطرفون
من اشغال الدار في الكنيسة الرسولية
بشارع البصراوي وكنيسة نهضة
القاسية بشارع بطر واحرقوا احد
المكاهي واعتدوا على صباهي بعد
اتهامه بعرض الام لا تنقل مع
تلاميذ الدين واصابوا ٤٠ مواطنا
باصابات بالغة ..

وكتب وحيد غازي رئيس تحرير
الاحرار في العدد نفسه - لادري
لا تحاول الحكومة تكتم مايطعننا
المتطرفون واخره احداث امبابية ..
النا في مصر تداري على اعمال
التطرف وتكتمها واذا نشرنا ماكان
ذلك يتم في بضعة مسطور في
صحفنا نشرها على استحياء ..

وليس هناك تسيير لهذا الاجراء
القريب الذي يعد للضرب عن
احداث الارهاب ويضربه بانها
تقع بعيدا عنه ، والله يماني عنها
بينما يجب ان يشعر كل فرد منا انه
في متناول الارهاب والتطرف في
اي وقت ويلا اي موب معلوم ..
■ لم تتحرك بالسرعة المطلوبة
وكتب صحيفة النصب - في اليوم
الذي - الثلاثاء ٢٤ - فيقول ..

.. لجمع كل من قائلناهم على
ان قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة
المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل
المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع
الحادث ..

تحريضات ونذر سبقت الاحداث
وفي يوم الاربعة ٢٥ الماضي
نشرت صحيفة الاهالي تحقيقا شاملا
وقام محمد الصفي وحسين البصراوي
قالت فيه :

- بدأت الاحداث - طبعا لثقال
شهود العيان - بعد من التحريضات
قام بها المتطرفون ضد الاقباط ،
امقيتها بوجه من الضلعات ، لنبص
يضع مسلحات من الذين تالروا
بالضلعات ، ويثيروا حالة من الرعب
والخوف وتبدأ كرات القاذ وقنايل
البونوف لتصيب الكنائس ومحلات
الاقباط ، ويضع المتطرفون اسي
المساكن للاعتداء على المساكن
وممتلكاتهم .. ويؤكد معظم الشهود
وجود حوادث شجار في قسرات
مناياية .. وما كان لراكها وراه
انطلاق موجة الطف الاقبرية في
امبابية ، فقد وقعت احدي هذه
الاشجارات قبل اسبوعين بين بعض
المتطرفين وصاهب محل جزارية
مسيحي اتهمه المتطرفون بإذاعة
شراطة بخيطة مسيحية مسجلة على
جهاز كاسيت ، واشوع المتطرفون
انه يتعمد اذا عنها الذاء مسجلة
الجمعة .. كما وقعت مشاجرات
اخرى بين بطريرين وبنات اشراف
مسيحي بعد ان اشعل احمدم مع
الباطن حول ايزان اتهمه اشرى
بعدها باله ٧ يلجج الدجاج حسب
الطريقة الاسلامية .. - وشرى
النص مرش راعي كنيسة امبابية
ان احتكاكات المتطرفين تعود لشهور
خوية مضت ..

وتتميم صحيفة الاهالي في
تحليلها السابق ..
- المواطنون يكونون تاجر قوات
الشرطة في التفتك ، وان عددهم



النشر والإحداثيات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الى الخارج ، وقد طليت قسوات
الامن المركزى من الامالى السنين
يريدون مغادرة المنطقة الى عملهم
ابرار تحقيق الشخصية ، هذا وقد حدد
المتطوعون الامالى بالاختفاء فحسب
منازلهم حتى لا يتعرضوا للاخطار
وقد وصل الامر بهم الى الصعود
الى بعض الشقق ومراقبتها وتختلف
الاثاث الخزل من الطوابق ، وكانوا
يستخدمون الآلات التي تساعد
على للتجسس والقرق وعلمهما
تعامت معهم قوات الامن المركزى
.. اخذوا يلقون قنابل مسببة
للدنوع .. وللقنابل الدخان .. حتى
تحولت المنطقة الى غمامة سوداء
وغرب جميع المتطوعين بعد ان
تعامت معهم قوات الامن المركزى
.. وكان شعار هؤلاء المتطوعين - ان
يكون الذين السليبي هو الاوحد -
.. حينما سالت سيدة مجوز احد
هؤلاء المتطوعين عما يفعل اجابها
بانهم يملطون للمصالح الضمام ..
وتركها ومعد هو وثلاثة معه
لأحد الطوابق وقاموا بالاعداء على
الوجودين حرقا .. وشربا وفروا
ماريين وقد كان هؤلاء المتطوعون
يمتكون اسلحة وذخائر وقنابل
حيث انه يتم الاعداء على شقق
ومحلات في اقل من خمس دقائق
بعدها يفرّون ..
وبعض امالى المنطقة السيكية
وسط دعر وخوف من ان يتعرض
الى منزل للاقتحام وهذا والمطم
نظا كل نوار اصابة من بصد
الساعة السابعة مساء ..
وقد كلف رجال الان المركزى
جهدهم وتشابك مع الجلوس
هناك وبالتحديد على المنشآت
والمحلات والبيوت التي أصبحت
اصحابها في حالة من الشكوك
جعلتهم لا يتركون منازلهم ولا يخرجون
الى اعمالهم
انتهى مقتره - المصور - بالنص
في هذا الاسبق .

كان قليلا للغاية عند بداية الاحداث
وان حراس الكنائس فروا لحد
مساكنهم للتجمعات الكبيرة
والسلطة المتطرفين .

- وفي لقة بيننوب - الامالى -
ومعافظ الجيزة بمحبة الانبا
دومانيوس مبران الجيزة أكد
الحافظ ان الاحداث فريدة وانها
مشكلة عيال صغيرة .

- ويؤكد الفن الجوى انهم
ايطفوا الشرطة والتحرشات وان
القوات جات بعد ان هاجم المتطوعون
الكنائس والمحال وسيطرت على
الاحداث نور وصول اقرب واخفى
المتطوعون واخذوا في مضايقة
القوات والابلاغ عن حرائق ومعية
للتشتيت انتباه قوات الشرطة وتلقى
النص ان تكون الاحداث فريدة ،
ويقول ان سير الاحداث يؤكد انها
مدبرة ويؤكد شهود عيان آخرون
ان بيارات الحافظ قد تآخرت
وهو مانع بعض المواطنين لهلية
بمسدي تلك السيارات ..
لقد جاءت السيارة بعد ساعتين من
التمثال النار في كنيسة بشارع
الورداني ، رغم ان غلة الاطفاء
لا تدمر عن الكنيسة سوى ٥٠٠ متر
فقط ، وكانت النيران قد التهمت
جميع محتويات الكنيسة .. كما
اقتحم المتطوعون منازل عدة كبير
من الاقفاط ونهروا محتويات معظمها
.. رؤية شاهدة عيان :

والخبر كبت صحيفة المصور
يوم الجمعة لانسيل ، يتم نجاح
حسن :

- يوم الجمعة الماضي وفي حدود
الساعة التاسعة قام بعض المتطوعين
بعمليات تخريب واثار وشغب
المحلات التجارية والمصانع مما
اثر لدر الامالى بالوجودين بنطقة
النيرة الغربية باميلية وبالتحديد
شارعا للصراوة والاعتمادات ..
الانصر والوحدة .. واصبح من
الصعب مرور الامالى من مخطتهم



□ وزير الأوقاف :

مؤتمر بامبابية اليوم لمناقشة أسباب أحداثها الأخيرة

كتب - سعيد خلوي :

بعد صباح اليوم بمنطقة إمامية بالجيزة مؤتمر ديني موسع تشترك فيه القيادات الدينية على اختلاف مستوياتها يشهده الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف . وممثل للهيئة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر . وقامسة البابا شنودة الثالث . وعدد من قيادات وزارة الأوقاف وممثلون لجامعة الأزهر لمناقشة أسباب الأحداث الأخيرة بأسبلة على الطبيعة .

وسرح وزير الأوقاف بأنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من القيادات الدينية المشتتة بالتفلة تكون على اتصال مستمر مع إدارتها المركزية لمرحلة المراقب أولاً بأول . وبيان الطبيعة وتوضيحها للمواطنين ، حتى لا يشغل المراقب أحد من أصحاب الهمم والفرس في المستقبل .

ولذلك إن المؤتمر سيخبره السيد يوسف عطية محافظ الجيزة والمواطنين للتأليفين بالمحافظة رؤساء الجمعيات والمؤسسات الدينية بامبابية مؤكداً أن ذلك المؤتمر يأتي لاستمرار المخطط على وحدة الأمة . ومنع وقوع أحداث مشابهة في المستقبل .



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصر
العدد ١٠٠٠



أنت تعرف

فليس
المسلمون
كنائس
إبادة!

بكل المقييس كرامة .
ما حدث في امبيجة من مشاجرة
انتهت إلى حرق بعض الكنائس
ومصرع وجرح بعض المواطنين ..
مسلمين ومسيحيين .
ليس ما حدث مظهرًا من مظاهر
التخلف والتعصب ؟
وهل يمكن أن يصل التعصب عن
الغضب إلى حد الاعتداء على أماكن
العقيدة .. معبد أو كنيسة ؟
ولغرضاً .. ألم يفكر المشجعون في
تأجيل الانشغال عنهم لا يحرقون مكانًا
للعقيدة فقط .. وإنما يحرقون الوطن
أيضاً ؟

ومع ذلك .. ألقِ بما سمعت وقرأت أن هذا
الحادث ليس تجاوبًا مع شعور شعبي عليم ..
وإنما هو نوع من دعايات الجهل والغضب
والانفعال ، الذي يمكن أن تحركه أيدي بعض
الجماعات الدينية للطغاة التي ما زالت منذ
انطلقت في السبعينيات تفعل خطراً إرهابياً على
سلام المجتمع .

شعب مصر لا يعرف هذا التعصب
السفيل .. ومعظم القرى تجمع بين المسلمين
والمسيحيين في وثاق .. وترتفع فيها مآذن المساجد
وقباب الكنائس .. ولذا فإن ما حدث في امبيجة
يعتبر كرامة لأن فيه خروجاً على طبيعة الشعب
المصري ، ومحاولة لإثارة فتنة طائفية لم تنتج
وإن نتيجته رغم تكرار مظهرها السيئ في عدد
من المدن .

والجواب على هذه الفتنة المنفصلة من
المتطرفين .. التي لا تقدر عواقب إجرامها .. هو
أن تلقى أغلبية الشعب شعباً في مواقف موحدة
دون تفرقة .. فليس من مصلحة بسطاء الناس
الذين يشكلون أغلبية الشعب أن تشعل
الفتلات حتى تصل إلى دور العقيدة في وقت
يسعون فيه إلى الرزق وسط ظروف صعبة
وضاغطة .

وللإشارة كلمة الشعب على عوامتها أنه لا يحقق
الأثر المطلوب .. صحيح أن بسطاء الناس

مطلوبون بقتلهم دفاعاً عن أنفسهم وحياتهم من
خطر الانزلاق إلى أية فتنة طائفية .. ولكن تحرك
التنظيمات المسيحية والاجتماعية والدينية
والثقافية مطلوب أيضاً .

لذا لم تسرع الجمعيات والهيئات والأحزاب
التي تعمل في حدود الشرعية الدستورية إلى
النزول في امبيجة لمنع وقوع مثل هذه الأحداث
الأسفة ؟

ولماذا لم تبادر إلى إطفاء نيران الفتنة قبل أن
تشعل .. وتخرج إليها قوات وزارة الداخلية ؟
وعلا يجب أن تعمل الآن حتى لا يتكرر مثل
هذا الحادث في المستقبل ؟

اعتقد أن أول ما يجب أن تقوم به هو أن
يبادر المسلمون القراء وجماعات وميكنات إلى
إصلاح الكنائس المتضررة وإعادة بنائها .. وإن
صاحب ذلك لقاء مشترك بين أفراد الشعب
المصري دون تفرقة ، تمهيداً عن وحدتهم
وحرصهم على سلامتهم وسلامة وطنهم مصر
التي سبقت العالم في وحدتها الوطنية التي
امتدت آلاف السنين .

التطلع من الآن إلى يوم قريب تعلن فيه
الهيئات والجماعات الدينية الإسلامية
والأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية إلى
بدء الاحتفال بإعادة بناء كنائس امبيجة في يوم
يشترك فيه شيخ الأزهر وكبار رجال الدين
الإسلامي الذين لا شك لهم سوف يكون
موضع ترحيب وتقدير من زملائهم رجال الدين
المسيحي .. ولكن بذكر أنه لوئذا الفرصة على
الجهلاء أصحاب الضمائر المذمومة الذين يحاولون
إشغال الفتنة دون فهم صحيح لمسألة الدين
الإسلامي الحديث .

ولكن بدء المسلمين في إعادة بناء كنائس
امبيجة عبادة وطنياً يحتفل فيه كل علم بتريم
المسجد والكنائس من محصلة صناعات مشتركة
يسهم فيها الأترياف الذين يخرج بهم المجتمع
الآن .. ويصرفون أموالهم في بذخ لا حائل له دون
إدراك الأخطار التي يتعرض لها المجتمع من
اشغال هذا الحادث البغيض الذي وقع في امبيجة ..
والذي يمكن أن يتحول مع التهاون والمبالاة
إلى كفة حقيقية تطيح بالآمن والمستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر النشأة

التاريخ :

الوطن العربي

■ مشاهد العنف الطائفي في « أمبابة »
 أن تكون الأخيرة ، قبل عام أو أكثر حدثت
 فتنة طائفية في أسبوط والمنيا والفيوم .
 وقبلها بعشرة أعوام حدثت فتنة
 « الزاوية الحمراء » . وقبلها بخمسين
 عاما حدثت فتنة « الخانكة » والبلية في
 الطريق .
 وإن يجدي ، أن نوجه أصابع الاتهام
 دائما إلى جماعات التطرف الديني ، أو
 أن نواجه ما يحدث بمسيرات الشيوخ
 والفساد الوضائية ، أو أن نتفجع على
 « الوحدة الوطنية » التي أصبحت في
 خبر كان !

نعم هناك ، هناك جماعات تطرف
 ديني (مسيحية وإسلامية) ، جماعات
 التطرف الإسلامية تطالب للمسيحيين
 « بالجزية » ، وتريد لهم مساوطين من
 الدرجة الثانية . وليس ذلك من صحيح
 الإسلام في شيء ، وجماعات التطرف
 المسيحي ترفع شعار الانفصال وتكوين
 دولة قبطية !

لكن التطرف الديني وحده لا يفسر
 ما جرى ويجري ، فالعنف الطائفي مجرد
 عرض لسفاهة العنف المجتمعي
 الأشمل . ولربما صدفة أن تتكرر الفتن
 الطائفية في مواقع تتميز بـ « كثافة الفقر »
 وتدني الخدمات وغياب التنمية ، وليس
 صدفة أن تتوالى الفتن في أوقات تتراجع
 فيها فرص الديمقراطية ويصل سيف
 الاستبداد وعجزه . ونحن نقف
 الديمقراطية الحققة والتنمية والعدل .
 تصبح الكلمة العليا لقانون العنف ..
 والعلاقة وثيقة بين تدهور السياسي
 والاقتصادي وتفكيك النسيج
 الاجتماعي ، فوحدة الانتماء إلى الوطن
 ليست شعارا بقال أو أغنية ركيكة تذاع
 والوطن ليس مجرد انتساب جغرافي أو

تاريخي بل حقوق وتطلعات سياسية
 واقتصادية وحضارية ، وقد ضاعت - أو
 كانت - حقوق الانتساب إلى الوطن
 والمساواة تحت أحلام « امتزج »
 منظومة القيم الضالعة لوحدة الجميع .
 واستولى ملوك الذهب وسدنة الظلم على
 معنى الوطن ، ولم يعد للأخوين غير
 الانسحاب إلى بواطنهم . انسحب
 الأفراد إلى دوائهم المنزومة والطوائف
 إلى مورثاتها الصالحة والطالحة ، وتزايد
 نفور الكل من الكل ، وكانت النتيجة أن
 تصاعدت وتيرة العنف الاجتماعي
 والسياسي .. والطائفي بالذات ..

ولم يكن من فراغ ، أن عهد
 عبدالناصر لم يشهد حالة عنف طائفي
 واحدة ، فقد أعادت الناصرية معنى
 الانتماء إلى الوطن بمشواء الفشل .
 وفردت الناصرية الانتماء إلى الوطن
 بأهداف العزة والكرامة والعداء
 للاستعمار والتنمية والعدل الاجتماعي
 والعزوة الجامعة ، ونسجت الناصرية
 رابطات أحلام جامعة ذاتها بضمونها
 الروابط الفرعية من أسرته وقبيلة
 ودينية ، ولم يمت ذلك على حساب الحذور
 المجتمعي للدين .. وللإسلام بالذات .
 وقد تعجب مؤلف أمريكي من تلك
 الظاهرة في كتاب أصدره سنة ١٩٦٣
 وحمل عنوان (الأقلية السعيدة) ،
 تعجب الأمريكي مما أسماه مسألة
 الأقلية القبطية لعبد الناصر . ورغم أن
 الناصرية هي الإسلام بدون الأخوان
 المسلمين !

وحين حلت الورد ، ذهب معنى
 الوطن ، وبدأ سبيل الدم الطائفي ، ولا
 لظنه سينتهي قبل عودة الوطن إلى
 الوطن ..

عبد الحليم قنديل



المصدر: مصر الفتاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

الفتنة الطائفية

خطر يهدد
وحدة الوطن

بين المسلمين

كيف العلاج

ماذا عن

المسلمين



المصدر : عصر الغزاة

للنشر والذخوات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٤١/١٢/١٥

❏ مأمون الهضيبي :

الامن يفدى

الفتنة لضرب

التيار الاسلامي

3. د. عبدالرحمن حنا :

الامكان المشـرقي

والله اعلم

37 قیاس جلال :

تحت إشراف القسري اليابانية

احمد طه :

المشكلة

الاقتصادية

.. المتهم

الأول !

والمختصون يجيبون :

الفاعل

معروف

والاسباب

متعددة !





المسلم من المسيحية أي وجود أخوال وأعمام بين النصاريين ولذلك لا يمكن الاستناد إلى الإسلام في مثل تلك الجرائم وكل ما هناك هو إخطاء في فهم الدين يجب معالجتها والعنات المصرية القديمة قام بعضها باستثمار إسلامه واستمر البعض الآخر على دينه مما عمق من الروابط الدينية أضف إلى أن الأحزاب المصرية كلها تجمع بين صوفيتها مسلمين ومسيحيين وكذلك الحكومة والذين يتخذون من الإسلام ستاراً لهم يخطئون في حق الإسلام قبل أن يخطئوا في حق الوطن وانفسهم .

والمسيحيين وهكذا حتى يتم تصحيح الاتجاهات والمفاهيم الخاطئة خاصة أن كلاً من الإسلام والمسيحية ليسان تصحيح .

د . يوسف منصور أحد مساعدي البابا بافكراتية

يقول كثير من المتحدثين مثل كل شخصيه بين قاضي المناظير والفقير ولكن عندما يكون أحد طرفيها مسلماً أو مسيحياً يتحول للصراع والحماية وأصحاب الأتية المسيحية يهدف النصاريين واستثمار الفتنة في أعمال الشرية والنهب وهو ما يؤدي إلى اشتعال الموقف واتخاذ أبعاد خطيرة ولذلك فالمطلوب منا جميعاً أن نتكاتف ونساعد الحكومة التي تحاول جاهدة تهدئة الأوضاع لإقرار الأمن وتوسيع الطمأنينة حتى يسود السلام عتصري الأمان !

■ يرى أحد أعضاء تنظيم الجهاد بمسجد الاخلاص بإبسية حيث تفجرت الأحداث الأخيرة ورفض ذكر أسمه أن النصاري في منطقة البصراوي قد اتوا بإعمال تنسيق المسلمين منها على سبيل المثال تعليق صور قد يسبهم ليس في المحلات والمعامل لتطليل في الشوارع أيضاً لدرجة أنهم كانوا يعلقون هذه الصور برفض الشوارع وهو ما استفاد الإخوة في الجماعة الإسلامية أكثر من مرة وقد حاولوا سراراً أن يخرجهم بالعصية عما يظفونه كتمه أبوا .

ويقول في يوم الحادث حذر الأخوة بعض النصاري الذين كانوا يتعمرون تشييل أجهزة التفتيش بأعلى صوت أثناء إقامة المولود . وطوالهم بعدم تكرار ذلك إلا أننا فوجئنا أثناء الصلاة بالقتاحم عدد من النصاري المسلمين والاسلحة القارية المسجد وأنهوا بالرفض على المصلين مما أدى إلى

■ بعد أن ظن الكثيرون أن حوادث الفتنة الطائفية قد هدأت ، وفي طريقها لانتهائها ، فجأة استنفلت هذه الفتنة الملعونة من رافدها إلى حي المنيرة بإبسية لتذكر الجميع بالبحر الذي يصر كثيرون على فتحه باستمرار لأحداث سرطان خبيث بالجسد العربي يملكه وليس المصري فقط

أصابه الانهزام تشير إلى العديد من الأسباب : السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة ضد غالبية الشعب لصالح الطغليين والسماسرة والتي تحولت غالبية إلى عاتلين للإيجيبيون إلا المشاجرات اعلام غبي يكرس أجواء الفتنة وإيقظ عليها . غياب كامل لكافة مؤسسات الدولة السياسية والنقابية . تقصير واضح من الأحزاب المصرية في احتواء الشباب المتطرف بالانزول إلى الشارع والاحتكاك بمشاكله . وإختراد أب امريكي صهيوني لا يخفي نفسه لتحويل مصر إلى لبنان جديد تمهداً لملقطة كل المنطقة حتى ترعك إلى الأبد

المسيحيين في البداية لإعادة الأمور إلى نصابها فهم ليسوا بملقطة بمنزلة بل هم شجع واحد لجهة وسدانة أرض هذا الوطن وسملته . وعلى وسائل الاعلام توعية المواطنين بضرورة ظاهرة الفتنة

■ المستطار سامون الطهسيي المتحدث باسم الإخوان المسلمين .

يرى أن أحدث أخطاء هو عرض لعرض استنري نتيجة الفتك الذي تعارسه الحكومة ومحو لأتيا المستنرة لضرب التيسر الإسلامي ويقول أن الأحداث سوف تستمر طالما استمر الفتك والفكر ولشد الاضطهاد للدعوة الإسلامية الذي جعل بعض المسيحيين يظنون أنها فرصة للتواجد في الدولة شعبيًا ورسميًا . بحجم أكبر مما يمكن قوله : كما أن سلطات الأمن وجدت في حوادث الفتنة الطائفية امكانية لاستخدامها سياسيًا في ظروف معينة لضرب التيار الديني خاصة أيام الانتخابات والغريب أنه عندما يقف الإخوان المسلمون عن تشكيل حزب لهم سلاحهم تجسد خسوئيات العنف الطائفي ويتم استغلالها من جانب السلطات الأمنية لإجهاض الحركة الدينية وهو ما حدث في تلك في القوم وقتاً ولذلك فإن التصرار الأمسي له فتجنيح الأول : هي تكسر مشاعر المسلمين كره فعل ليسلكوا سلوكاً متطرفاً والفتنة : أن تلعب الحكومة على وتر العنف الطائفي مما يجعلها تنتشر باستمرار وقد تخرج عن سيطرة الأمن وهكذا يزداد العرض أضف إلى أن عدم تطبيق الشريعة الإسلامية يساهم في اشتعال التوتر وأحد أسباب عدم تطبيقها هو رفض بعض المسيحيين لذلك رغم أن الإسلام دين التسامح ولم يشهد أحد في هذه

■ د . محمد خلف الله نائب رئيس حزب التجمع يرى أن : المشكلة ليست في الإسلام فليدين مع الوحدة والدليل على ذلك أنه يبيع زواج

■ عن أعراض الداء الفئتين المتطرف الديني والفتنة وأسبغها وتكيفية العلاج كان هذا الاستطلاع مع كوكبة من رجال الدين والسياسة والفكر ومهم رؤى رجال الأمن .

■ د محمد سليم العوا استاذ القانون فيار بيني استنبر .

يرى أن هناك مخطط يتم تنويعه من الخارج لإشعال الفتنة الطائفية خاصة من الجانب الصهيوني ، ويقول عليا أن نضع هذا المخطط في جميع وسائل الاعلام . واعتقد أن هناك استأثارا مستمرا من عناصر مسيحية لعناصر مسلمة والعكس صحيح . وهذا الاستأثار يتم فنتيته من الخارج وما يؤكد ذلك نكار حوادث الصدام التي تبدأ هادئة وتقف وتنتهي بفتنة طائفية ويستعمل العوا علينا أن نتصالح عن تفسير للحوادث المستمرة مضيق سائحين صهيونية يحملون طلفات ذخيرة حية في جلاب سيارتهم خاصة أن الأسلحة موجودة بالداخل . كل ذلك بهدف هدم حالة التعايش الموجودة في مصر . وعلى المسلمين بالتعاون مع الأغلبية أن يستوعبوا دروس الاستأثار المتكررة وأن يتوكلوا قليلاً قبل القيام برد فعل عشوائي حتى نتمكن سبل الدم المصري بأيد صربية وهو البؤس الأصل لاسرائيل كي تستغل حرباً اهلية طائفية .

ويضيف العوا هناك خطوط حمراء يجب الانتظامها المسلم والمسيحي معاً وأنها حرمة مقدسات الأديان وعدم مهاجمة سواها من مسجدا أو كنيسة وإذا تخطت الدولة عن ذلك فإن الناس يحولون فرض الصلابة على مقدساتها بلقوتها الخاصة وتشتعل الفتنة والحل يكمن في رأيي باتخاذ منطق الحوار بين القيادات الفكرية أو في الحد الأدنى بين مسئليشيرات والمعالمة بل بمنزلة الدعوة المسيحية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

صغر البعض أصيلة آخرين، وعندما وصل ذلك إلى مسامح بقية الأخوة المسلمين قاموا بالهجوم على مقاسم وكنايس المسيحيين . ويقول لم يحدث أن قامت الجماعة الإسلامية بفرض أي أنشأت على المسيحيين في المنطقة والأصنام بهم ، ولكننا حاولنا إقناع الأخوة المسيحيين بأننا في دولة إسلامية ويجب احترام المشاعر الإسلامية وعدم محاولة المساءل الصلوات بأصوات أجهزتهم الصغيلة لكنهم رفضوا الاستماع للتصحية

قام بالاستطلاع : -

تهاني تركي أحمد السمان صالح رجب

■ أحمد رجب (عضو مجلس الشعب)

يقول أرى أن ظواهر التطرف أيا كان مصدرها أو نشوئها فهي في الإسلام تعبيرا عن الأزمة الاقتصادية القلقة يضاف إليها عامل ثلوي هو الحيرة من النموذج القروي والسوسي

ومهما اختلف شكل التحصيل مع أحداث الفتنة الطائفية وحتى لو أمكن القضاء على مظاهرها المختلفة ، فسوف تستمر الظاهرة في صورتها طالما بقيت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية فإلغى الوضع الاقتصادي المتردي هو الابع الشرعي لهذه الظاهرة ، فالمحياة السياسية التي تحياها الجماهير الشعبية وحالة البطالة التي يعيشها الشباب تجد تنفيسا لها في أكثر الفئات استعدادا للتعبير عنها وهي فئة الشباب ، والمراتب لهذه الظاهرة سيحد أنها تنعكس في الإسلام على الشباب بين ٢٥ و ٣٥ سنة خاصة من فئات الطلاب والحدريين ، إلا أنها تبعد عن الطبقة العاملة ومن ثم فإن علاج الظاهرة هو علاج اقتصادي بالأساس . واعتقد أن وسائل الإعلام وخاصة الصحافة على اختلاف اتجاهاتها تقع في خطأ رئيسي عندما تنطق على هذا النوع من الإرهاب مسمى ، التطرف الإسلامي . لأن ما نواجهه ليس جوهره الدين بل الاقتصاد المتردي . ومن ثم فإن التنمية الصحيحة والعلمية لهذه الظاهرة هي أنها اتجاهات ارهابية

وفي كل الأحوال يجب اتخاذ إجراءات محددة وسوف اتقدم خلال الدورة القادمة لمجلس الشعب - بمشروع قانون يعالج المتهرب بالاعتداء على دور العبادة (مساجد وكنايس) بالانشغال الشاقة المؤدية مع تشديد العقوبة ضد أي مساس بالمشاعر الدينية .

■ د . حسن حنفي (رئيس قسم

الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة)

يقول لقد عرفت مصر خلال تاريخها الطويل بلوغ من الوحدة الوطنية تمس وحدتها الجغرافية والتاريخية والدينية والثقافية ، وتتجلى هذه الوحدة عندما تكون الدولة قوية وصاحبة رسالة في التشديد والبناء في الداخل والقيادة في الخارج ، فإذا ما ضعفت الدولة غابت الرسالة ولذلك يبدو التفتت كنتيجة طبيعية لها وتظهر خلالات المسيحية والأقلية على ذلك كثيرة في التاريخ المصري . فلذا أخذنا على سبيل المثال تاريخنا المعاصر حيث كانت مصر الناصرية دولة قوية صامحة مشروع قومي بني مصر من الداخل لتحقيق مطالب الفقراء وسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج والأصالح الزراعي والتنمية ، ويؤسس دورها في الخارج القومية العربية ومعارضة الاستعمار والصهيونية فلم تظهر الطائفية ولم نسمع عن فتنة بين المسلمين والأقباط ولا عن حركات إسلامية سرية أو علنية .

أما عندما ضعفت الدولة بعد انقلاب الثورة على نفسها من الداخل خلال السبعينات والثمانينات ظهرت الطائفية وكانت الدولة أضعف حتى اتخذ منها ذريعة لحسن القوانين الاستثنائية أو لتدبر بها الجماعات الدينية لتفويض سلطة الدولة الطائفية التي ليست ظاهرة قومية إنما هي ظاهرة جاءت نتيجة لعدة أسباب في مقدمتها : ضعف الدولة وغياب المشروع القومي وغياب فرص التنمية عن شيق الناس ، فالأزمات الاجتماعية تنعكس نفسها لدى الشعوب المتعطلة بصورة توكفل الهمة البديهة .

والطائفية أيضا هي أحد مظاهر العنف في مجتمع تمارس الدولة فيه أبشع مظاهر العنف على المواطنين من خلال أجهزة الإعلام ، ومن خلال إصدار القرارات التعسفية سواء في الحرب أو السلام والفني أو الفقرون استشارة الناس مما يضطرهم إلى الشورى والغضب خاصة مع غياب الضوابط الطبيعية للمعارضة والتعبير الحر

لا حل إذن لهذه الظاهرة إلا القضاء على أسبابها الأولى وذلك بقامة الدولة القوية ذات المشروع القومي والتي تمارس فيها الناس التعبير الحر والمشاركة في صنع القرار السياسي

■ فيليب جلاب (رئيس تحرير الإهال)

يقول : إن خطورة الأمر تكمن في أسلوب التفتت الذي يتبعه وسائل الإعلام في التعامل مع أي أحداث للفتنة الطائفية فقد يلجأ الناس إلى هتاف انفجارا في مكان ما دون فهم أسبابه ، وعلى جانب آخر نجد هتاف من لا يمارس التعصب بل ما هو أسوأ منه وهو التشويه من خلال نشر معلومات غير صحيحة تقوم منها أراحت الموضوع وهو ما يؤدي أيضا إلى نتائج وخيمة في قضية الوحدة الوطنية .

وفي تصوري أن العامل الأساسي في التعامل مع أحداث الفتنة الطائفية سواء أيجابا أو سلبيا هو موقف معالي الألبية ، وهذا لا يعني إعفاء عناصر الأقلية من المسؤولية ولكن الموضوع السليم والصحي في المجتمع ينسب دائما الفضل له إلى الأغلبية كما أن الوضع السليم وغير الصحي ينسب أيضا إليها .

إن قضية الفتنة الطائفية عـالـت حتى الآن تتصالح في مصر على أساس أنني اعتقد فيه السلطة أن علاج مثل هذه الظواهر هو مسؤولية وزارة الداخلية وتلك هي بداية الكارثة فإذا كانت وزارة الداخلية مسئولة فعلا عن الأمن ومواجهة الإرهاب فالت معالجة جذور هذه الظواهر ليست مسؤولية الأمن إنما مسؤولية النظام السياسي والأحزاب والقبائل وكل المشتغلين بالحياة العامة

إن ظواهر الفتنة الحالية هي ظواهر غربية على المجتمع وليس من الطبيعي في مصر أنه عندما يختلف مسلم مع مسيحي أو العكس أن يحدث كل طرف تصديرا للدخول في معركة حربية ضد الآخر .



المصدر : مصر : الفناة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

كل من له أغراض مهاجمة مصر أو نزاع استقرارها ومن التاجية العامة فإن السنسول الرئيس عن تغير الأزمة بخلاف السياسات الاقتصادية والبطالة هو أسسها جهاز الإعلام والتعليم فهي مدارس تشكل التلاميذ إلى أقباط ومسلمين وتكون نقطة البداية للتخريب والتفصيص ، فالمكتلفزيون لايت فيها مسيحية على الإطلاق ويقتل يحدث الاغتراب لأن القبطي ليس لديه إطلاقة على الحياة العامة سواء في الإعلام أو البرلمان أو السياسة . في حين أن الفترة المسلفة لعام ١٩٥٢ كانت العلاقات طبيعية لأن كل طرف يعطي الطرف الآخر ، بالمعزوات الإسلامية معروفة لكافة القبطا ومسلمين ولكن المفردات المسيحية القبطية محجلة تماما وهذا واجب ثقافي ينتمي على الجهات المسئولة عن الثقافة والإعلام والتعليم عن تمويه وتزويره والافساح الأحداث مستغفروا وتقصاعه وسؤدي إلى مصر مجهول . يعصف بالامة كلها ..

■ عزت السرجسي استاذ الاعلام جامعة الأزهر

يقول ان الاعلام تقع عليه مسؤولية كبيرة في تدارك مثل هذه الأحداث خاصة ان الاسلام دين يدعو إلى التسامح مع المخالفين له في العقيدة وينهى عن تعرض المسلم لطير المسلم بكسب أو الاعتداء . ولكن إذا حدث اعتداء مباشر فالعملية بالتأمل ولكن الأفضل العفو (وإن تعفوا أقرب للتقوى) ..

واعلامنا ناصر عن تناول مشكلة العنف

الديني بشكل موضوعي لأن القانونين على أجهزة الإعلام بعيدين عن الفهم الصحيح والمعيق للإسلام ويجب على رجل الاعلام أن يكون مسلما يميز على دينه ويتمثل فيه الصدق والمسئولية والصوضوعية في التعامل مع الأحداث ... أمأقوال الشيخة فليس

منها هو نشر الوعي الديني ولكن

في مصر وبثاقه ومستقرة طالما استمرت الدولة في اتباع سياسة الجهل في علاج الظواهر الاجتماعية وعدم اللجوء إلى أهل العلم والخبرة والاختصاص

■ د عيلاء حنا استاذة الإنشاءات الهندسية بجامعة عين شمس

يقول ان مشكلة الفتنة الطائفية أصبحت من الأمراض المتوطنة في مصر والتي بدأت مع حريق كنيسة في مدينة المنيا عام ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ والأحداث تتكرر في المنيا واسموط وسوهاج ثم القاهرة ولكن أكبر الأحداث كانت في الزاوية الحمراء في يونيو عام ١٩٨١ والتي أتت إلى حملة الاعتقالات في سبتمبر ١٩٨١ وتلاه أحداث المنصة . وما هم الأحداث تخطت ذكاه لتكون قريبة من مركز إصدار القرارات بالقاهرة فتقع في منطقة أميلية وعلى بعد خطوات من مدينة المهنتسين حيث يسكن العديد من رجال الحكم . وهذه الواقعة الأخيرة من الواضح انها مخططة من الجماعات المتطرفة وليس المقصود بها الاقليات بل المقصود هو توجيه رسالة إلى نظام الحكم .

والملاحظ لتكرار أحداث الفتنة الطائفية يجد انها تتم في منطقتين أولا في القاهرة والإسكندرية وخاصة في مناطق الإسكان العشوائي التي تقع فيها الأحداث الأكثر عفا ثانيا في مدن أو قرى الصعيد حيث توجد تكتلات كبيرة من الجانبين . ومن منطلق نراستي للإسكان فانا أقرر أن هناك علاقة اجتماعية أكيدة بين الإسكان العشوائي وبين أحداث الفتنة الطائفية

هناك أيضا حجرة من الريف الى المدن وغالبا ما يكون المهاجرون من الوجه البحري من المسلمين الذين يتلقون حول المسجد أو الزاوية وتصيح في حوز حقيقهم الاجتماعية والثقافية والحضارية . ثم مهاجرون من الصعيد وغالبا ما يكونون من الأقليات الذين يتلقون حول الكنيسة وتصيح هي محور كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والحضارية . ولما كان المستوى الحضاري والفكري والمساكن لهذه المجموعات البشرية ضللا وبسطا فإن الذين يبلغ السور الرئيسي في الإنماء . وهكذا يحدث الاحتكاك الاجتماعي الذي يستفيد منه

فالمصريون يلقون كرجل واحد عندما يكون لديهم هدف واحد مشترك يخدم مصلحة الامة جمعها هدف يستحق أن تضل فيه كل طاقات المجتمع ولكنهم عندما يلقون هذا الهدف

أي عدو خبيث يستطيع أن يخترق صفوفهم ويستغل معاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليوجها نحو الصراع الطائفي . ونلاحظ ان ظواهر الفتنة تتفجر في تحديد في المناطق المحرومة من الخدمات ومن المستوى المعيشي المتدهور . كما ان بعض الجماعات الزعمية التي لا تحقد ان لها علاقة بالدين من قريب أو بعيد استطاعت ان تدر الاعلام الرسمي للحوار على نفس الأرض التي اختارها وهي قسور الدين وليس جوهره مثل العمل المنتج والأخوة والتضامن واحترام غلاد الآخرين

اضلنا إلى ذلك فإن أغلب الاضطراب بما فيها الحزب الحاكم لا تدر خطورة هذه القضية التي يمكن أن تمزق الامة مهسا قلنا ان مصر تستعصي على الفتنة . ومن ثم فعل هذه القوى ان تتوصل إلى سبل معالجة هذه الظاهرة بشكل عظيمها

■ الأبنية والاقتصادية والاجتماعية

■ مختار بوح المحامي - الإخوان المسلمون

لا ينكر عاقل ان الأزمة السياسية أمر خطير منذ زمن بعيد فهي الوسيلة الوحيدة لتزويق الامة وخلق عدداوات تستخدم عند الحاجة واعتقد ان الحكومة لا تنتهج سياسة مواجهة حاسمة لذلك المرض اللعين بل انها غالبا ماتد اويه بزيادة الداء . فلا نسي وقت ان اشاعت الحكومة عام ١٩٨١ أنها شديدة ونصارى مصر كفسر لا يخطون لاحتلال جزء من السودان ولا أنس مائش بناء على تقارير أمنية ما مؤداها ان نصارى مصر يتشربون على السلاح في لبنان لقتال المسلمين ولا نسي ماقدته الدولة في قضية النابا شديدة التي اقامها لإلقاء جزء من الكتالونية . ان قدمت الحكومة خمسين وثيقة لكي تدلل بها على خيانتها لمباري الامة

لا بعد ذلك وبعد فترة قصيرة ودون ان تتعاج الدولة انار تلك الاخبار التي انتشرت في نفوس الشباب بانث ترجم على الوحدة الوطنية التي اسندتها بيدها وبات وزير الأوقاف حائرا بين دعوة الشباب إلى عدم للتعبص وبين ما انتهجته سبيلية واضحة قوامها التخط . ولذلك فانا اقرر ان الفتنة قائمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر : مصر الناصرة

الغرض إعلام الآخرين بوجود نشاطات فقط وبكثالة تصبح عديمة الجدوى في ضوء أنها يمكن الاتصال إلى الجمهور المستهدف وهم الشنطي الذين حصل اليهم مفاهيم بئينة غير صحيحة ... وهنا لا يجب أن ننظر جسودت فنتسة طائفية أو شجرا أو غير إنما يجب أن يكون تلك الجهد الإرسادي مستفرا ودائما .

د . محمد ربيع أستاذ المذاهب والاديان بجامعة الأزهر
يقول بداية أحتفظ على معالجة الصحافة المصرية لصوابت العنف الطفولية فهي دائما ترجع السبب في اشتغالها إلى المسلمين وانهم دائما سبب هذه الحوادث مع أن الإسلام دين تسامح وهذه المعالجة شؤدي إلى اشغال الفتنة أكثر لإنها تلمح .. ولعن الله من يوقظها والحل هو المعالجة الموضوعية حتى لايتسع نطاق هذه الفتنة والحوار بين جميع الأطراف هو الوسيلة الوحيدة لجذب التصعيد .

والآن ماذا يقول رجال وخبراء الأمن :- اللواء إبراهيم محرم مساعد وزير الداخلية للشئون الإدارية يقول أن مكافحة التطرف الديني ليست واجبا اعتيا فقط لأن التطرف ينتج من عدم الدراسة والفهم الخاطيء والتقليد القاصر ولذلك فالمسؤولية تتحدد ملعين المنزل والمدرسة وأجهزة الاعلام .
جول رب البيت وعدم وجود تنشئة دينية صحيحة تنعكس على شربيته لا لأنه الذين يتحولون إلى فرعية سهلة لمحترق التطرف وتأتي المخراس و في ظل اكتظاظها بمئات الأطفال لاتوجد فرصة للمدرس كي يتواصل مع التلاميذ والحالة الاقتصادية السيئة المعلم تدفعه لإعطاء الدروس الخصوصية التي تزيد من عملية التطرف لاهمته المادة التعليمية . ويحيي دور الاعلام الصانق الذي يستفيع أن يصل إلى قلوب المشاهدين بالمفاهيم السلمية .
إضافة إلى ضرورة تغيير المفاهيم لنورهم السلبي وأهمية قيامهم بدور ايجابي لمساعدة الشرطة في مكافحة التطرف . فربل الشرطة ماهو إلا مواطن مصري يحاول منع التطرف الذي يريد حرق كل البيوت والقضية ليست مسلما ومسبحا بل هي لهم خاطيء للدين وهو مرض أخطر من الإيدز . ونحن في

الداخلية تبذل كل الجهود لمعالجة التطرف وتأخرنا في الوصول لمواقع الأحداث يعود لطبيعة الشارع المصري وازدحامه والمسطبات ومياه الصرف الصحي التي تعوق تقدم رجال الشرطة بسرعة إلى أماكن الأحداث .
■ اللواء حلمي القاضي مدير الأمن العام

يقول أن الوزارة تكثف الدوريات الرابكية والراجلة في مناطق الأحداث ويقول نحن حاسمون مع الخارجين على القانون وكل محاولات تشويه صورة الأمن ترجع إلى دور هؤلاء الخارجين لزعة الفتنة إلى رجل الشرطة . والقانون أياح لنا استخدام العنف مع هؤلاء الخارجين هذا الاستخدام لايزيد من حالة التوتر لأنه يمثل إجراء دائما . فهل اذا واجهنا مجموعة تهدد أمن الدولة وتحرق المساجد والتكنس هل ننظر لنصاورهم أم نستخدم معهم نفس الأسلوب . وكذلك ليس هناك توحيد أكثر من أصراق التكنس والقنص والإرهاب . والمسيحيون دائما في موقف الدفاع لحاسبهم بأنهم الغلبة في الشارع المصري

اللاء حسن أبو بشما وزير الداخلية الامني
يقول أن مكافحة التطرف فكرية مةدرجة الأولى وتقع على عاتق الأحزاب والهيئات السياسية لأنه يهدف الديمقراطية في الصميم ويهدف وجود المناخ الديمقراطي نفسه فعلى الأحزاب أن تفل بطريقة خاصة ضد التطرف الذي يحول فرض واسع باستخدام الدينيات والقنابل ولذلك مطلوب دور اكبر لرجال الدعوة والدين ووضع المساجد تحت اشراف وزارة الأوقاف ودور اكبر لوسائل الاعلام خاصة التلفزيون ليرياتي دور الأمن بعد كل هذه الأجهزة والهيئات أي محاربة الفتنة الشديدة في مهدها والمطلوب تزايد السجود الأمني في الشارع لحفظ النظام أما عن الاعتقال كإجراء وقائي لنا أنزيد حتى نمنع التطرف قبل وقوعه واعتقد أن القضاء على التطرف موف يستغرق وقتا طويلا حتى تشعر جميع الأطراف بخطرورة الموقف وتحرك أن تفسار الجهود الفكرية والأمنية . هو الكليل يردع هذه الفتنة الخارجة على النظام .



المصدر : مصر المقاتلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الإفراج عن ٦٠ معتقلا بأحداث أمبابكة

■ أفريت ميلحت لمن الدولة الإفراج عن ٦٠ معتقلا من أمال أسيرة الممثلين على ذمة أحداث الفتنة الطائفية بعد اعتقال دام أسبوعين بمعسكر الأمن المركزي بـ ٢٨ طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي .
من ناحية أخرى مارّلت قوات الأمن المركزي تحصلاص منطقة الديمر أوى وتعرض حراسة مشددة على الكنائس في الوقت الذي اختفى فيه معظم قيادات الجماعة الإسلامية بعد مطاردة رجال الشرطة لهم بينما بدأت على استحياء الدروس الدينية في المساجد الأهلية .



المصدر : الأهرام المساك

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحجوب في لقاء المصالحة بامبابية :

أحد نروق المصالحة في الأحداث الأخيرة

خطوات عملية لمواجهة المتعصبين في أى موقع

كتب - سعيد حلوى :

عقب جلسة استمرت نحو ثلاث ساعات غلب عليها طابع القوة والآخره والمصارحة .. الذى الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وممثل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جده الحق علي جده الحق شيخ الأزهر . وممثل لنداسة الديا لشؤنة الثلاث وعدد من قيادات الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتكليفية بمحافظة الجيزة وقيادات مدينة اممية وكذلك رؤساء الجمعيات الدينية والمؤسسات الاسلامية بالمحافظة . بهدف دراسة اساليب محدث عجزا في مدينة اممية .

ولقد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ان اللقاء هو بداية كي تراجع انفسنا ونضع الضوابط والاساس المتينة لكي يظل بناء مصر بمنهجها الواحد وبأبنائها راسخا وعلى قلب رجل واحد ومبررا ومضيا من ان يظل منه كل من في قلبه مرض او حقد متعصب لايلهم سماحة الانبياء .

وعلى الوزارة الوعده بالأزهر الشريف وممثل الإمام الأكبر ان الحب والوفاة والأخوة المصطفوية هي سبلت اسبقية كانت تجمع المسلم والقبلي على مر العصور في الصفاء والبراءة لا فرق بين مسلم ومسيحي لأن المصالح واحدة والأهداف مشتركة والأمة لاتعرف الحقد او التعصب بل تحتاج الى الأمنين والسلام ومهاد للنفس وهي سبلت كل الدين السماوية .

وقال فضيلة الانبا موسى اسقف الشرب وممثل البابا شنودة أننا متفقون بان نعلم جميعا بدعوة ابنكنا الى التسامح بالدم اللين التي تتناول في السلمة والرحمة والحكمة وان نحرصها لئلا يهمل تلك الدم ان الحال بيني والرحمة تجعل الخلاف وإن الاتحاد قوة والتفكت ضعف ونحن في النهاية نسعى لهد وامة واحدة ونسب واحد .

وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية علي مستوى المحافظات تضم الممثلين من أبناء مصر بهدف تشارك الأحداث قبل وقوعها .

ولقد فضيلة الشيخ عطية صافي رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ان هدف هذه اللقاءات ليس جديدا وإن التعجيل بمطاه الثوران وعدم السماح بتفاتها بعلمنا ان نحن جدد ان الأحداث الأخيرة هي لقاعات في الهواء يجب ألا نشتتنا عن مسيرة مجتمعا وانها خلافا عدية تحدث بين أبناء الأسرة الواحدة والدين الواحد .

واعان الوزير لته من مواقع المسؤولية بالرغم ان يكون هناك كثير من الحساب وانيس احد نروق المصالحة في الأحداث للأسئلة الأخيرة ومن لخطا سوف نواجهه بشجاعة ويحاسب على غيرته في حق مصر .

١ ولقد ان الوزارة ان تسبح بان تتحول المسعود الى رسالة سلاح يملك بها النفس وان تسبح للنفس ان تتحول الى مستودعات للذخيرة تحرم بها النفس . وعلى العلماء من الجاهلين ورجل الدين ان يبرروا بيوت الله من كل شيء إلا الدعوة التسليحية لوجه الله ، ولا يسمحوا لأحد في التسليح او التفتش ان يخلد من دور العبادة مجالا لآخرة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد .

وقال ان الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف بمطعمهما تحت تصرف مصر في كل وقت وموقع من أجل حماية رسالتنا السام - وارش مصر وشعبها . لذلك سنستقل بين الشاي والأبناء بتصرفهم ونحسب الخطر . وكل معا أعلم من يصير إلى سمعة مصر .

والتدو تشكيل لجنة علي المستوى القومي خلال أيام تسمى لجنة السلام الاجتماعي تضم خبرة المكرين والخبراء ورجال الدين الاسلامي والمسيحي بهدف دراسة كل مهادي الى تفتت وحدة الأمة مسبب لكثرة دعوة الفتنة الطائفية وهي لجنة دائمة ومستمرة تشخص وتحال وتمتاع ويتناقش عنها لجان بالمحافظات لطرح الطريق علي المصلين والمسلمين . واعان فضيلة الشيخ صالح حتموت



المصدر : **الذئب وراء المسادف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بكلتا أسبوعا من اجازة الحريسة
تضيقه مع أسرة عم اسطيفانوس وكان
صاحب مكتبة طحين .. وكنا نكعب
وناكل ونعيش مع اولاده وينقله كاننا
المراد أسرة واحدة !

وفي القضاير الطيرية مساهم
رئيس .. كان اعز صديق لي هو عبدالله
بشرى حنا .. وميزات الفكر اسمه حتى
الآن .. عندما اخطى من البيت ..
يعرفون جيدا انني عند عبدالله ..
وكذلك كان الحال مع عبدالله ..
ولا اعرف اين ذهبت الايام باخونا
عبدالله !

ولقد كان لي يحكي لي لاحام
المسلمين والاقباط .. والهدف للملح
والصليب بداية من ثورة الامة
المصرية في ١٩١٩ في كل كلفها ضد
المستعمر الانجليزي .. وكان خطباء
المسلمين يخطبون في التكتانس ، بينما
الفلسفة يهتلون منبر الجوامع ..
وفي عمليات الهجوم على معسكرات
الجيش الانجليزي قبل الثورة ..
اصيب احد اعمالي بجرح من جراء
احد الالغام وحمله صديقه ورفيقه في
الكفاح ابرني ظهره خمسة كيلومترات
حتى لوصله الى القل الكبير هذا
الصديق اسمه عبدالصحيح !

وفي حرب اكتوبر ٧٣ صنع الجندى
المسلم والجندى المسيحي ثمر

الحرب الاول على اسرائيل ..

ولا اعرف من يلق وراء هذه

الحوادث الغريبة التي وقعت اخيرا

في اسيوط .. ولكم شعرت بالامان ولما

اتبع مؤثر الصلح الذي انشد في

تميلة وجمع بين المفتون محمد علي

محمود وزير الاولاد والسيد يوسف

عطفي محافظ الجيزة وحضره

مندوبون عن شيخ الجامع الازهر

والبابا واعضاء مجلس القسب

والشورى .. فان هذه الاحداث

الغريبة عنا لا ينبغي ايدا ان تأخذ

حجما اكبر من حجمها .. ليضعفون

الاخ لخاصه .. فحين كنا ركاب قارب

واحد .. فقلبت المصري ان يصطب

طوله ايدا لا وادحت مسكه .. محمد

وجرجس معا !

غزت السعدني

الفتيان .. يرحلون

* لا ادرى من اين جاءت هذه
الجهود الشيطانية للفنتا بين
المسلمين واخواننا المسيحيين التي
تترب بين الحين والحين شجيرات
سوء وشروحات وتشاكيب بين طرل
الامة المصرية ؟ .. ومن الذي زرعا في
ارضنا الطيبة .. ومن الذي مس بين
الايام والحياة .. وبث الشقاق والتفاني
داخل بيت الاسرة المصرية الواحدة
بين الابن الاكبر الصلح وشقيقه
ورفاق طريقه الاصغر القبطي ؟ ..
طول عمرنا .. ومن يوم ان وحيثما
على الدنيا .. كنا كنا ركبنا ركاب
واحد .. ونعيش داخل قطعة ارض
واحدة وننشر الدامنا في طين دنان
ارض واحد .. ويمسنا بيت واحد ..
وناكل خبزنا ولدينا من يد ام وخلفة
وعمة لانكرك ايدا بين من عجت ومن
خربت ومن طعت ومن تلفت في النار
ومن رعت المائدة مهن .. فكلون
امهاتنا وخالاتنا وعملتنا شرجس
وسعدية وسليمانا وعطيات .. في
غربة اللجا .. وهذا هو اسمها ..
وهي هي من اعياء شعبين اكوم حيث
امضيت سنوات عمري الاول كان
يسكن الى جوارنا في بيت من دور واحد
اسرة مسيحية .. كنا نشهر عندهم
ليلة ونسهرن هم عندنا الليلة
التالية .. الاكل واحد والبيت واحد
والبيات والجيب ايضا واحد .. ولكن
لاني لم اكن اناجوز السليمة من
عمري ايهاا وكانت ابيات عندهم مع
ابنتهم للكبرى واسمها كوكب التي
كانت هروسة في سن زواج وكانت
تعالمني كانتني اخوها الصغير ..
وعندما تزوجت بكيت طويلا
لراقها ..

وفي كل الشيخ عند اعمالي .. وهم
يمثلون الفرج الخفي من العائلة .. كان
يسمى رحمه الله في كل زيارة لاعمالي
يقول لي : يا بني لازم نكوت على معك
اسطيفانوس انا .. هذا هو القوتان .. كان



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فوزى شعبان

مؤثر للصالحة الوطنية والذي عاد إلى أممية بين شعاب المسلمين
والمسيحيين لإنهاء النزاعات والاختلافات في الرأي بينهم نرجو له أن
يمتدح لإنهاء أي نزاعات أخرى قد تحدث مستقبلاً وهو أمر وارد لأن
هناك مئات الأيدي الخفية والتي تسعى جاهدة لإثارة نار الفتنة
الطائفية بين مختلف طوائف الشعب بهدف القضاء على الاستقرار
والأمن

والأمر المريب أن مثل هذه الحوادث تكررت هذه الأيام بعد أن ثلغرت
مصر لمياء اقتصادها وتصميم مساره ومحاولة النهوض به وتحقيق
دخول من العملات الصعبة يسلم في دفع عجلة تقدمها إلى الأمام .. وهذا
يركز أنه عمل مضمود وأن أمن مصر مستهدف وأن الاستقرار والسلام
هناك محاولات لتفويضه حتى لا تكون هناك فرصة مثالية للتفكير
والتنبيه والنهوض من عثرات الماضي وبيوته

قد تكون تلك الأيدي التي لا ترضى لنا بالاستقرار والأمن .. لكنها من
المؤكد أنها أيد غريبة عن بلادنا وعن ديننا الإسلامي قبل كل شيء ..
هذه بداية فجر الإسلام والمسلمون والمسيحيون يعيشون معاً ..
والقرآن الكريم وسلمهم بأنهم أقرب مودة ورحمة من غيرهم ذلك لأن فيهم
أسسيين وريثاً وإنهم لا يستكبرون .. وعمر بن الخطاب أمر أن يشرى
(ابن الأكرمين) عبد الله بن عمرو بن العاص وأل مصر عندما اعتدى
على مسيحي وقال له أنا ابن الأكرمين .. وذهب المسيحي يشكو لعمر بن
الخطاب فأمر بأن يشرى المسيحي ابن عمرو بن العاص ويكتس لنفسه
عنه وقال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .. كان هذا
هو موقف الإسلام ولا يزال .. فمن أين كنت تلك الفتنة

فوزى شعبان



□ مجلس الشعب يبدأ أول مواجهة جادة للانحراف والتطرف :

البحث في أسباب التطرف قبل المواجهة

تابع المناقشات :

محمود معوض
عبد الجواد علي

ذلك لأن ديننا ينهانا عن هذا .
وقال لفيلذة الدكتور حميد منظاري
عضو الجمهورية : إن الظواهر التي تقع
بين أيدينا هي أمور لا تحدثت تشهر
بالتأثر لأن الصراع بين الخير والشر أمر
موجود في الخليقة منذ آدم لكن أيضا يجب
عينا ألا تترك هذه الظواهر دون علاج ..
الامر يتطلب تكثف الجهود وإن يعترف كل
منا وفيلذة ومسؤوليه فيزياء بفلاص
واسعة .. رجل الأمن لا يجب أن يتعدى
دوره .. ورجل السياسة وممثل الجمهورية
لا يجب أن يتعدى دوره .. علينا أن نلجأ
من ظفرة ، التوكيش ، التي تتضح في أن
كل واحد لا يريد أن يتقدم على وفيلذة
وأداء دوره للحد من تلك هي البداية في
السير في الطريق دون انحراف .. والتأكيد
على معرفة حتى الخير ..
وأضاف : لابد أن يتكلم أهل الخير
على أساس الاخلاص والشفاعة والظفرة
في الدعوة بقلامة الطبية في إطار تخطيط
ووعي سليم

الانحراف بالدين !

وقال لفيلذة الدكتور حميد جامع وكيل
الأمر الشريف : إن السلوك الانساني
المسلم لابد أن يتكلم مع شرح الله
سبحانه وتعالى . وإذا تحقق هذا فمن
حدث صور سلبية في المجتمع وإن يكون
هناك انحراف عن الدين أو انحراف
بالدين .. واقتراح أن توضع اللجنة بدعم
اللجنة الدينية في جميع مراحل التعليم
وإن الامتثال ..
وتحدث الشيخ محمد عبد الواحد أحمد
مستشار وزير الأوقاف للشؤون الدعوة عن
أهمية رجل الدين في توجيه المجتمع

وقال الدكتور إبراهيم عصمت
مطالع - مدير كلية التربية : لابد من رفع
مستوى الداعية أعدادا وتدريبا لكي
يؤدي دوره في نشر الوعي الديني من خلال
٤٠ ألف مسجد منتشرة في جميع أنحاء
مصر . وقال : إن خمس سكان العالم أكثر
من مليار نسمة يدينون بالإسلام . فهل
استطاعت مصر أن توفر الدعاة لمواجهة
متطلبات العالم الإسلامي من المدة ؟ ..
وقال : إنه من الضروري إنشاء كليات
للتران الكريم على مستوى الجمهورية
لنتم بتعليم طوم التران الكريم وقد أبدى
في هذا الرأي الأستاذ عبد الحامض
للشامسي .

في إطار التوجيه الديني الذي طرحه
الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه
بمناسبة الإحتفال ببلوك الثوبى الشريف
من ضرورة تحرك لجنة الشؤون الدينية في
مجلس الشعب لبحث ظاهرة الانحراف
والتطرف بين الشباب ووضع حلول لها .
خاصة أن الوقت لم يفت بعد والأول ما زال
قائما في إصلاح الشباب وصاحبة من
عوامل التحلل والانهيار حافلا على طاقته
وجهد من أجل بناء مصر المستقبل .. وإن
هذا الإطار عقدت لجنة الشؤون الدينية في
مجلس الشعب أول جلسة استماع لها
برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم حول دور
مؤسسات الدولة في فرض القيم الدينية
وتصحيح السلوك بمساهمة قوية من
علماء الدين واستاندة الإجماع والتربية .
وكان الفهرت الآراء التي طرحت أن السلوك
الصليبي بين الشباب يعود إلى التقادم
القوة في أغلب الأحيان . وإن ضد الدعوة
الإسلامية يجب أن يمسح مولاها مع
السلوك التريوي السليم ومقتضى .
لجهاز الإعلام والمساهمة بحيث
لا يتعرض مسلك أي من الآخرين مع ضد
الدعاة لكي لا يقع الشباب فريسة التحرف
والضياع من التضليل بين القول الذي
يسمعه والسلوك الذي يراه في حياته .
وعلى مؤسسات التعليم أن تضي في نفس
الشباب الوازع الخلقي والديني السليم
عن طريق حدث الشباب على أداء الصلاة
وإن يكون لأب والأم دور أكثر في توجيه
ابنهم نحو أسلوبه الديني .

وإن بداية جلسة الاستماع تحدث
الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة
قائلا : إن هذه الجلسات جاءت استجابة
لدعوة الرئيس حسني مبارك في خطابه في
احتفالات أولاد الثوبى الشريف من
ضرورة مناقشة أسباب حالات التطرف .
ولنا عندما نطلع الحوار في هذه
القضية لا يجب منا أن نترك ظواهر في
حياتنا .. ظاهرة السلبية وهم الانتشاء
والسلوكيات الغربية التي أدت ببعض
شبابنا إلى عقوق الوالدين والافتصاب ..
وهل ذلك يرجع إلى غياب القوة لم لعدم
الإخلاص أننا في هذه الجلسات سوف
نستمع حتى نصل إلى الحقيقة . وإن
اللجنة سوف تعد تقريرا شاملا حول هذه
القضية لمناقشة في مجلس الشعب .

حوار القديس

وقال الدكتور عبد الواحد جمال الدين
وكيل مجلس الشعب أن مبادئ الإسلام
شجع الشباب إلى الانتشاء .. ونحن لانكر
أن هناك ظواهر سلبية في سلوكيات شبابنا
لكن ذلك يحتاج منا جميعا إلى حوار
وتكاتف إن مصر ما زعمها وعلمائها
ودعاتها فقرة على التصدي لكل هذه
الظواهر ونحن نرجس التعصب . ونرفض



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

الأهرام المسائي، يحضر أول مواجهة من نوعها حول التطرف الأحزاب لم تنجح حتى الآن في استقطاب ٩٠% من الشباب ثقافات خطيرة تدعو الشباب إلى التعصب

التحيز في إنداء ونشئة الشباب طازل جازدا أين الثقافة الإسلامية في الجامعات المصرية ؟

محمود معوض

استقبلت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب - بعد صياغة استمر دورة
برلمانية كاملة - على يد الرئيس صهي مبرك بالدعوة إلى دراسة تطوهر
التطرف والانحراف في المجتمع .. وبدأت أمس أول جلسات الاستماع لمناقشة
هذه الطواهر ..

ونحن لانقل من أهمية هذه الجلسات التي تواصل أعمالها اليوم وغدا .. لكن
اللجنة وهي لجنة سييفية مسئولة عن التصدي لهذه القضية من كافة
جوانبها .. فلما أن توجه الدعوة إلى الشباب من كافة الشرائح السنية
والاجتماعات الفكرية حتى تكتمل المواجهة وعملية الاستطلاع التي تمكن اللجنة
في النهاية من اعداد تقرير ليعمل لا يكون مصيره مثل التقارير الهامة التي تم
اعدادها عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ..
من هنا كانت مبادرة - الأهرام المسائي - في اطار مسؤوليته في المشاركة الهامة
لهذه القضية أن يقوم من جانبه باستطلاع آخر للرأي يستكمل فيه الجوانب
التي لم تثر على الأقل في الجلسة التي عقدت أمس والذي طلب على المتحدثين
فيها الطرح الخططي العام الذي تتناول القضية يشغل عام مون لاحتكام جنور
القضية ..

لأ أحد يختلف من أن هناك طواهر خطيرة في المجتمع المصري لاتحيز عن
القيم الأصيلة والتربية فيه والقائمة على مبادئ وقيم الإسلام ..
وأن هناك ثقافات وحوارات تأخذ أحيانا شكلا رسميا منظما تتحول فيه
الثقافات والحوارات إلى حوار من طرف واحد .. ويبقى السؤال الذي لم يجب
عليه كيف يتم تصحيح الأوضاع ؟



المصدر : الأوساط السياسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ملجئوى اللقائات ؟

و قد استنصر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة تلك الحقائق عندما قال ان هناك من يقول ملجئوى اللقائات المتكررة والنداءات لكن كلامه هذا لم يخضع لاي مناقشة على الاقل في الجلسة الأولى التي عقدت أمس وخارج إطار هذه الجلسة التي لم يحضرها وزير مسئول واحد كان لنا هذا الاستطلاع مع بعض المهتمين بقضايا الشباب والطرف ..

تسأل الدكتور كمال فوالخير الأمين العام للشباب الحزب الوطني عن اللشروع القومي الذي تم وضعه للشباب في مصر لاستغلال طاقته .. قلنا أين هو ؟

ووجه كلامه ان ينهم الشباب بالطرف قللا : لقد تم الذين يتهمهم الشباب بالطرف وهو يعتقد انه لو كان بيضا متطرفون فحين مسئولون عن طرفهم .. ويخطيء من يظن ان حل للمشكلة والحوار مع الشباب يكون بتزول مجموعة من الدعاة والفسوسة ومشون مثليكي الأيدي ويلوحون للناس .. نحن نضمد على أنفسنا ونبحث عن المشكلات والى النهاية نبحث عن كبش اداء نحلق على رجليه الجرس !!

الشباب نحن امتهنا ثم نقول له انت المهم وانت المسئول لابد ان يعلم الجميع ان 7.40 من شباب مصر خارج الأرباب ..

العلمانية المتطفلة

اما الدكتور ابو الوفا الثقفاوى رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية قلنا

يمس نقطة جوهرية في القضية حيث توجد كتابات خطيرة في الإعلام ومنهم من يتفرون الى الذين يملهمون مدى او مظهر علماني متطاول ويترك بعضهم في كتاباتهم على المسألة الأيديولوجية .. بدلا من ان يركز على الجوانب السلوكية والأخلاقية ويترك روح السلمة والتحاب ..

وعلى ما ان نبحث عن الطريقة التي تؤدي الى الشروع جبار العقلانية في الفكر لأن التطرف او الغلو ينشأ من أنواع الثقافة السائدة .. ومفترض اليوم لاينطق مع منجزوه .. فالثقافة الراهية لايمكن ان يتولد عنها التعصب ..

التعصب والتطرف

والدكتور اسماعيل سلام والذي يشغل مواقع رئاسة لجنة الشؤون الصحفية بالحزب الوطني يرى انه بداية لابد من الفارقة بين ظاهرة التطرف ، و ظاهرة التعصب ..

ويقول : انه على الرغم من ان ظاهرة التطرف تبدو اخطر من ظاهرة التعصب ، إلا انني اعتقد ان ظاهرة التعصب هي التي تجلب المشاكل .. أما التطرف فهو شيء يحدث في كل المصروف ولم يبدأ اليوم فقط .. وللتطرف قد يكون ميئافا وقد يكون سلبيا وقد يكون اجتماعيا ومن يتبعه المخفريات دافلا الاجتماعات في العالم كله يجد ان التطرف والشذوذ سبقت موجودة فيها .. والذي احمب ان اقول ان الفكر الذي هو انا ونحن بصدد دراسة التطرف والتعصب يجب ان ندرسها بالنسبة لظروفنا الحالية بعيدا عن القسسيات والقياسيات لأن اليوم نحن نعيش في عصر بـ عالم الحريات ، وهو العالم للتكافؤ بعد الانقراض الانقلاط الحالية والتعصب للمعلومات لدرجة انه اصبح صعبا ان يوجد « تتحول » او أحكام للرأية على الثقافات .. لأن الواجهة صعبة مع الانفتاح المالي صعبة لأن الفترات متفاوتة في التحصيل والمواجبة ، وعلم الحريات في تكارى لم يمدى سطحه ان يواجه التطرف لأن الحكم يندى بالانفتاح الاقتصادي مون ان يضع محايير ومعايير للعادلة الاجتماعية .. وللتفكير المصري في اعداد وتنشئة للشباب « هناك سر ، والتمنية الشيعية لابد ان تتم بأسلوب مختلف .. فهناك مرحلة التي تسمى بالاراملة الفكرية التي يشعر الشباب فيها بان مشكلته قد تخلصت بانكر مما يتصوره .. وفي هذه الحالة يستطيع الشباب ويسهولة ان يمتدق لفترة متطرفا ويحدث فيه حسب تصوره خلا جذريا لمشكلة وانا ارى - والحكماء الدكتور اسماعيل سلام - ان الاعداد لايمكن قلنا على مستوى رجل



المصدر : الأخبار المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المبينة في موقع المسؤولية ، لكن الإعداد يجب أن يركز على المرحلة التي يكون الشباب فيها في حاجة إلى الإعداد الفكري في التعليم .

جلسة الاستماع الأولى

وعلى الرغم من أن جلسة الاستماع أمس لم يشترك فيها الشباب والوزراء المسؤولون ، فإن الأمانة تكلفنا أن تشير إلى بعض الملاحظات الوجيهة التي اقترحت من القضية خلال هذه الجلسة ..
وضع الدكتور أحمد عمر هاشم يده على بعض الظواهر الخريبة على مجتمعنا التي أصبحت تشكل سلوكاً لدى شبابنا .. للفترة الانحراف في سلوك شبابنا التي أدت به إلى الإغصاف والعلوق الوالدين ..
وتسائل في محق هل يرجع ذلك إلى غياب القدوة ؟ .. لم يرجع إلى عدم الاخلاص لدى بعض القدوة ؟ .. واكتفى بمفاته ونيسا للجلسات يطرح التساؤلات أمام الحاضرين !!

لكن الدكتور سيد مصطفى مفتي جمهورية مصر اشار إلى قضية « للتكويش »
وإد عرضها بملامح من هناك من يريد أن كل واحد لا يريد أن يقتل بوليفته .. ولا يعرف بالضبط مسئولياته .. فهذه من يتحدث في أمور ليست من اختصاصه ، ويطلب أن يعرف كل منا طفيلته ومسئوليته فيؤديها بخلاض .
وأما .. رجل الأمن عليه أن يعرف حدوده ورجل السياسة عليه أيضاً ألا يتجاوز حدوده ، ومفتي الجمهورية عليه أيضاً ألا يتحدث إلا في الفتاوى الشرعية بما يملك من أسلحة ، وذلك حتى تستطيع السير في الطريق دون انحراف !!

تكلف الجهود

ولم يفت المفتي أن يشير إلى الظواهر التي تحدث كل فترة من شبابنا حيث قال إن هذه الظواهر يجب ألا نزعجها كثيراً وإن كان ذلك لا يمنع من دراستها والتعرف عليها والاضمار بها لأن الصراع بين الخير والشر موجود في الإنسان منذ بدء الخليقة لكن تكلف الجهود سوف يؤدي إلى تطلب الخير على الشر والحق على الباطل . ويعد أن النهي المفتي كلمته انصرف من القاعة ..
وإد كان الدكتور عبدالأحد جمال الدين وكيل المجلس حريصاً على حضور جلسة الاستماع حيث أكد أن مصر الإسلامية ترفض التفتيش والمقصين وأن مصر إن تكون أبناتاً أخرى .. ودعا إلى تبة كل أساليب فرض الرأي بالقوة ..
وإد أن مجلس الشعب مهتم بهذه القضية .. وقال أنني سألت كثيراً من الشباب هل يسمعون إذاعة القرآن الكريم وتبين للناس أنهم لا يسمعون !!



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر الوحدة الوطنية بإمبابية :

وزير الأول : **بدا الباب أمام الجهاد والمقاتلين في مصر**

مندوب البلبا : **مصر ستظل بلد الاسلام والمسيحية والتوحيد**

كتب محمد محمود

ومحمدي عبدالرحمن :



وزير الأول وممثل الجبهة ومندوب البلبا شنودة والشيخ عطية صقر أثناء مشاركتهم أمس في مؤتمر المصالحة الوطنية .
تصوير : محمد يوسف العناني

ناشد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأول علماء المسلمين والمسيحيين وحامل الرسالات السماوية سرعة التحرك لئلا يابل أمام الجهاد والمفسدين والمقاتلين على مصر وتطوع الطريق عليهم في محاولات النيل من وحدة الأمة .. وأضاف وزير الأول أن مهمة لجنة السلام الاجتماعي التي تكدر تشكيلها من رجال الدين الاسلامي والمسيحي لتتفحص أداء ووضع العلاج الناجع له .. وأن حل جميع العلماء ان يكونوا جنودا مرابطين في سبيل الله حفاظا على دين الله من ان يمسى أو يشوه من متعصب أو دخل في حلقه يحول ثقلات الوطن .. وأن المصريين يشبه بهم المثل دائما على من التاريخ في وحدة الأمة والكلمة .. وأن ارض سيناء ارتقت يوما احمد المسلم وحنا المسيحي حتى تخرجت من الظلمين والغفراء .. وأن الحلة الصليبية تسطعت على ارض مصر والذي حطمها المسيحي والمسلم على السواء ..

الاسلام بلازفرها ستبقى دائما واحدة امة مصونة بقوة الله وأن التصعب والعنف فيه يرفضه الشعب المصري كله .. وقال الأتيا موسى لاجتماع المؤتمر اننى لنقل اليكم قوله قائلا شنودة ان مصر ليست وهنا تعيش فيه بل هي وطن يعيش فيها .. وقال اننى اقترح ان نؤتم كرجال دين بدع ايماننا بالنسك والدين فالفين سنة والله محبة ول الاسلام نقول الله الرحمن الرحيم وهي قيمة يجب ان يتحل بها كل مسلم وقبطي .. فاللجنة لتأسف ابدأ بل تبقى خلدة وقال الشيخ عطية صقر .. ان ماحدث لايشكل ظفيرة مخيلة وإنما هي ففاقع تظهر على السطاح وتحدث بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين انفسهم والسبب في ذلك ان هناك طوائف خاطئة واننا جميعا نعيش في وطن واحد ونشرب من ماء النيل وتتصدى لاي خطر يهدد الوطن . وقال عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة اننا نعيش في مصر نسيجا ولندا ونسج الحياة لكثير من الأفراد

جاء ذلك في مؤتمر الوحدة الوطنية الذي عقد في قاعة الاجتماعات الكبرى بهيئة الطابع الاممية بإمبابية وحضره عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب ويوسف عطية محافظ الجيزة والفضيلة الشيخ صلاح عطو مندوب شيخ الأزهر والأتيا موسى مندوب قداسة البلبا شنودة والشيخ عطية صقر رئيس لجنة القوى بالأزهر واعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

كان مؤتمر المصالحة الوطنية قد عقد أمس بهيئة الطابع الاممية لازالة آثار أحداث إمبابية والتي وصفها الجميع بأنها مجرد أحداث عابرة لاتعدو خلافا اسريا يحدث بين أفراد العائلة الواحدة وقال الأتيا موسى مندوب قداسة البلبا شنودة أن مصر ستظل مصر التوحيد مصر المسيحية .. مصر الاسلام مصر التي خدمت



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مجلس الشعب يناقش ظاهرة التطرف عنطاي : طرأ انبثاق الشعب وتحدت ولا توتر فيها القراهر الطبيعية

كتب عمرو الخياط :



4 - محمد سيد عنطاي

أكد الدكتور محمد سيد عنطاي
مفاتي الجمهورية أن ظواهر التطرف
والانحياز والانحلال والسلب والفتنة
الطائفية لا تزعزع مجتمعا مواسم
أن طوائف الشعب جميعها متحدة
وتتطلع من وقت إلى آخر .. ودعا إلى
ضرورة أن يتم تحديد وتبليط كل
مسئول في الدولة ولا يتعد دور رجل
الامن أو السياسة أو مفتي الجمهورية
وأن يلتزم الجميع بمسؤولياتهم جاء
ذلك خلال لوضع لجنة التطرف
الدينية بمجلس الشعب برئاسة
الدكتور احمد عمر عليم خاتمة
ظاهرة التطرف ..

وقال الدكتور عبد الاحد جمال
الدين وكيل مجلس الشعب ان كافة
طبقات الشعب ترفض للتصعب الديني
وأوضح الدكتور احمد عمر عليم
رئيس اللجنة ان اجتماعات اللجنة
تأتي استجابة لدعوة الرئيس محمد
حسني مبارك في خطابه الذي ألقاه في
الاحتفال بالعيد الثوري الشريف
بضرورة مناقشة أسباب حالات
التطرف مشيرا إلى أن غياب القدرة
وعدم الاعتدال من مجتمعا أدى إلى
وجود سلوكيات غريبة بين بعض
شبابنا ..



المصدر : **الجمهوريات**

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اجتماع ربيع اللجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب

المجلس : أحداث إيجابية لم تزل من وحدتنا وتعاوننا وكيل الأزهر لابد من منافع النفاق الإعلامية بالبحاثات والمدارس وكيل مجلس الشعب ميسر ترفض كل محاولات التسيب بوجدتنا الوطنية

شهدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب مناقشات حادة وسالفة حول الظواهر الاجتماعية السلبية التي انتشرت في المجتمع المصري وفي مقدمتها ظاهرة الانحراف والاحتلال والأرهاب والتطرف ومحاولات البعض التمسس بوكيل مجلس الشعب ميسر ترفض كل محاولات التسيب بوجدتنا الوطنية ولا تخرجنا الأحداث التي تظهر من وقت لآخر ماعدا لها بالمرصاد وطلب المجلس دراسة جادة للظواهر الاجتماعية التي انتشرت في مجتمعاتنا للوقوف على أسبابها وإتخاذ الحلول المناسبة لها حتى نخلصها من جذورها وطلب الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر وإلزام الجامعات والمدارس لخدمة بمناهج الثقافة الإسلامية بحيث تلقى التربية الدينية ما تلقاه لعماد الأخرى من اهتمام وأكد على ضرورة تكامل جهود المؤسسات والهيئات التي تكلم المجتمع حيث هناك شواش عامة من التناقض بين أجهزة الإعلام والثقافة والمؤسسات الدينية لجهود الدعوة تنعكس في الهدوء بسبب البرامج والمواد التليفزيونية والسينمائية الهابطة

وطلب مزيد من الدعم للأجهزة والمؤسسات الدينية بحيث تغطي بدعتها كل المجتمع وتكلمه جنين الهيئات والثقافات

وقال الشيخ محمد عبد الواحد مستشار الدعوة بوزارة الأوقاف : لماذا نعش في غفلة حتى يشهد المجتمع بعض الحوادث والظواهر السلبية ثم نعلن حالة الطوارئ للفترة محددة وينتهي كل شيء وطلب بتشكيل لجنة لمتابعة كل الحوادث والظواهر التي يشهدها المجتمع للوقوف على أسبابها وتواصل اللجنة مناقشتها اليوم وغدا وتستمع لمقترحات عدد من العلماء والمفكرين والباحثين وأستاذة الجامعات لأعداد تقرير كامل يعرض على مجلس الشعب في أول اجتماع له .

في بداية المناقشات التي شهدها الدكتور محمد سيد قطاوى مفتي الجمهورية والدكتور حامد جامع وكيل الأزهر والدكتور عبد الواحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب تساءل الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب عن أسباب بروز ظواهر الانحراف والاحتلال في بعض الشبان والظواهر التطرف والأرهاب والانفلات بجانب ظواهر العلوق لدى بعض الأبناء والآباء والزواج والزوجات .

وتساءل : لماذا برزت هذه الظواهر في وقتنا هذا ؟
وأكد الدكتور عبد الواحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب : إن الانتماء في مصر بغير مبادئ الأزهر يؤدي رسالته وينشر مبادئه الأصنام وقال إن لخطر ما يتعرض له ميلنا شرح مظاهره عن طريق بعض الجولات ومحاضرات الثقافة الإسلامية وطلب قطاوى وأجهزة الدعوة بأن تقوم بتوفير حلول الشباب وأن تقوم بعملية تغيير وتبسيط وإيضاح في جوهر إسلامنا الشريف الذي أضاء للناس طريق الحق

وقال : إن مصر ترفض كل محاولات التمسس بوجدتنا والثقافة بين مواطنيها .
وأكد الدكتور محمد سيد قطاوى أن الأحداث المؤسفة التي يشهدها البعض لن تزل من وحدتنا وتعاوننا وتكتفينا لصالح مصر ، فحين لا تهوننا



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لجنة قومية للسلام الاجتماعي لحماية الوحدة الوطنية:

الوطن

لن نسحق بتسويل دور العبادة إلى مستودعات للأسلحة

مثل جمع الأسلحة

أضفنا لن يفرقها حد أو صاحب سوى

سليم الدين

تقديم القيم الدينية أول خطوات العلاج



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالإجماع :

الأحداث فردية ..

ولا علاقة لها

بالفتنة الطائفية

لجميع المسلمين على أن ما

حدث في أمية كان محور حوادث

فردية وليس له أية علاقة بالفتنة

الطائفية .

هذه الفتنة أملاكها تلكدك

التي تقادها المسلمين والمسيحيين

في العراق .

لوزير الري الطائفة

الأمير أحمد الصهر

مجهولنا نبيج واحد.. حقيقة يجعلها المتهمة
الفاطيم الفاطنة وراء الأحداث المؤسفة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

كتب - مجاهد خلف :

تأثر تشكيل لجنة السلام الاجتماعي على المستوى القومي تضم كبار علماء الدين الإسلامي والمسيحي وعندما من المكرين والخبراء في المجالات المختلفة تخصص بدراسة كافة القواهر : المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على قوة تماسك البناء الاجتماعي داخل البلاد .

أعلن ذلك د . محمد علي مصحوب وزير الأوقاف في لقاء الوحدة الوطنية الذي عقد بمدينة إسبانية بمقر الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية وحضره عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ، والشيخ صالح محتوت ممثلاً للهيئة الإسلامية الأكبر شيخ الأهر ، والآباء موسى أسلف الشيايب ممثلاً للبابا شنودة الثالث ، والفريق يوسف طهاني محافظ الجيزة ، وضرم عطية أمين الحزب الوطني بالمحافظة ، ورمزي شعبان رئيس هيئة المطابع وعدد كبير من رجال الدين المسيحي والمسلمين عن الدعوة بالأهر والأوقاف .

وقال وزير الأوقاف أن لجنة السلام الاجتماعي ستكون لجنة دائمة تابعة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وسيبقى عنها لجان معاقلة في المحافظات لتطوع الطريق على العابثين بأمن وحدة الوطن .

وكند وزير الأوقاف على أهمية المصالحة في علاج أية خلافات تظهر بين الأفراد بصفة عامة ومواجهة المظننين من كافة الاطراف بمسارحة والشجاعة وحزم .

وقال الوزير : إن الاتباء جميعا حملة أمانة وإن دين الله لم يكن أبدا فداء فرقة وتخاصم بل أداة بناء قائمة على الحب والمسامحة والسلام .

وأوضح د . مصحوب أن شعب مصر عاش دائما على حب الوطن وفي ولاء تام ولم تكن هناك تفرقة بين مسلم ومسيحي ، وكانت روح التعاون للقيم على الحب بين الجميع في كافة المجالات الإنتاجية وغيرها ..

وطالب وزير الأوقاف الدعاة ورجال الكنيسة أن يطهروا الشيايب دروس التاريخ وعلام الصفاء والتواصل بين جميع أفراد الشعب على مدى فترات التاريخ المتعاقبة ونشر إلى موقف المسلمين والمسيحيين مما في يد الحملات للصليبية على العالم الإسلامي رغم أنها كانت تتخذ من الصليب شعارا لها إلا أنها كانت تهدد أمن الوطن جميعه . وفي غير ذلك من المواقف الوطنية لصد الحملات الاستعمارية ، وحتى تحقيق النصر في حرب المائس من رمضان السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ .

وعز وزير الأوقاف من أن تتخذ دور الصلاة من كائنات ومسجد كمراكز لتصدير الطيف والأهلاب وإشاعة الفوضى في المجتمع . وقال : إن تسمح بأن تتحول المساجد

أو للتكلم إلى مستودعات للسلعة والفساد . وطالب بضرورة تلقية الصغول من العائدين وضمان الأيمان والقلب وقال : إننا لو تركنا مصير الوحدة الوطنية ليبحث بها مرضى القلوب والجاهلون لتكتف وتعرضت البلاد لأخطار شديدة .

إن يفرقا أحد

وقال شيخ الأهر في كلمته التي ألقاها في افتتاحه أنه للشيخ صالح محتوت مدير علم الوطف

بالأهر : إن المصريين مسلمين ومسيحيين عاشوا على مر الزمن أخوة وأحباء في السراء والضراء ، يجمعهم الحب والولاء والإخاء لا فرق بين مسلم ومسيحي فصاحتنا واحدة وأهناكنا مشتركة .

وأضاف : إن أمنا لا يمكن أن يرقها عدو ولا يوق نال للعدوة فيها صلح سوى .

وأكد أن ما يحدث بين الحين والآخر إنما هو مجرد فرقة . وطالب بضرورة الارتقاء بالأفكار وبالمواكب فوق الأحداث لتعيش أمتنا أمة واحدة

قوية لا يفرقها مفرق . وقال : نريد أن تبقى الاخوة بيننا جميعا ولا يفرقا إنسان مهما كانت الأسباب .

تدعيم القيم

وطالب البابا شنودة في كلمته التي ألقاها أبوية عنه الآباء موسى بضرورة التأكيد على القيم والتعاليم السليمة لكل من الدين الإسلامي والمسيحي وحرصها في نفوس الشيايب وفي مقدمتها : الحب والتسامح والحكمة ، مشيراً إلى أهمية هذه التعاليم في خلق نفوس قوية مؤمنة وأخوة للكرة على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ضبط النفس وكظم الغيظ عند الضرورة .

وأشار ألبا موسى إلى روح المحبة والتعاون والمشاركة بين المسلمين والأقليات في المجالات المختلفة ، والمجاملات المتبادلة بينهم في الأعياد والمناسبات الدينية طوال العام . وقال : أنه عندما كان في باني سويف كان المسلمون يطلبون إلى المسيحية الذين يشاطرونهم العزاء أن يلقوا بعض الكلمات في سرائق العزاء .

ولمجد التتليزيون أن يقوم بدوره في التوعية والإرشاد ونشر القيم الدينية القويمة لتدعيم روح المحبة والإخاء بين أفراد الشعب .

وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية في المحافظات لتكلم بدورها في علاج ما قد نشأ من مشكلات وتكادى الأحداث قبل وقوعها . إلى جانب التأكيد من الشكايات المفروضة التي تهدف إلى بلبلة الرأي العام وزعزعة الاستقرار .

تسيج ولحد

وطالب حاصم عبد الحق وزير القوى العاملة كل المتصحين من المسلمين والمسيحيين أن يلهموها جميعا لتنا تسج في مجتمع واحد وسنظل كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وأشار إلى أن ما يلي من أحداث إنما هي واقع عربية ولتأخذ صفة أو شكل القاهرة مما يدعو إلى الطمأنينة على أمن واستقرار وعنايته للجبهة الداخلية والبلاد .

هذا المعنى هو ما أكدته عضوية تشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر في كلمته وقال : إن ما حدث في إقليمية وغيرها هي مجرد ظواهر على السطح ولا تشكل ظاهرة مجتمعة . لأن الخلاف سمة الإنسان على مر التاريخ ، ويحدث بين المسلمين والمسيحيين وكذا المسيحيين والمسيحيين أنفسهم

وأوضح التشيخ عطية أن من الأسباب وراء هذه الظاهرة هو وجود بعض المفاهيم الخاطئة . والتوزيع التي لا تمت إلى الدين صلة ولا نسب يدعي البعض أنها فئة طائفية . وقال : لقد عشنا في مصر زمنا طويلا وكنا أخوة متعاونين خاصة إذا ماحدث شيء ما يهدد أمن المواطن وأشار لعضيته إلى بعض مواقف التاريخ للقيم والحديث في هذا الصدد منذ الفتح الإسلامي لمصر ومنها إستجداد الألباط بمصر بيهودش للعرب الفاتحين لانتقامهم من قلم وإضطهاد الرومان

وطالب المسيحيين والمسلمين بضرورة أن تكون مصر فوق الجميع وأقوى كتمسيبات والخزائات وضرورة تصليق هذا المعنى إلى التلوس كما تحدث صر عطية أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة مؤكدا أن الأحداث كانت عفوية ، ولم تكن من أقبل الفتنة الطائفية ، وأكد على مظاهر الأخوة والتعاون التي تربط بين المسلمين والمسيحيين في إقليمية دائما

وألقى القمصن صليب متى ساويرس مسودة في حب مصر وفي نهاية الكلام تلا القاريق يوسف عطوي برقية التأييد التي أقر المؤتمر إرسالها للرئيس محمد حسني مبارك بهذه المناسبة والتي أكدت على روح الأخوة والتعاون بين جميع أفراد الشعب مسلمين وأقليات ، وتأييد خطوته من أجل إحلال السلام في المنطقة



المصر: الوفد

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة توعية لدراسة أحداث الفتنة الطائفية بمصر

مؤتمر شعبي وديني كبير بامبابية يؤكد التمسك
بقيم الدين والدعوة للتسامح والتلاقى بين
المسلمين والسيحيين



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع اللقاء محمود الشاذلي - محمد عبد العليم تصوير : طارق فتحي

ممثل شيخ الأزهر والآنبا موسى ممثل
الابا شنبودة الثالث . كما شهد اللقاء عدد
كبير من رجال الدين الاسلامي والمسيحي
وأئمة الفكر والدعوة والقيادات الشعبية
والانتقادية وعدد كبير من جماعات اممية
والمناطق المحيطة بها .

تناقش المؤتمر اسباب أحداث الفتنة في
اممية واستعرض الاساليب الواجب
تطبيقها لتلافي مثل هذه الأحداث مرة
أخرى .
وأقر المؤتمر تشكيل لجنة دائمة على
المستوى القومي تضم علماء ومفكرين
وحكام من المسلمين والمسيحيين وممثلين
عن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية
والأزهر الشريف والخمسة لدراسة كل
مشكلة من تفتت وحدة الأمة ، وتكثف
اللمعة ووضع العلاج لهذه المشكلة كما
ينبغي عنها لجان مماثلة في جميع
الولايات .

أعلن قرار تشكيل اللجنة الدكتور محمد
علي محبوب وزير الأوقاف علي المناقشات
الموسعة التي شهدها اللقاء الذي أقيم
بمقر الهيئة العامة للمطون المطابع
الاسيرية بدمياط .

أحداث اممية الأخيرة .. أدعت القلوب المصرية جميعا . لم يكن الحزن
لفظ على تحطيم منزل أو محل أو كنيسة أو مسجد .. ولكن كان الحزن
عميقا على هذا السلوك القريب وعلى هذه الأساليب التافهة التي يحول
البعض أن يفعل بها نيران الفتنة الطائفية .
ويصور السرايل التقليدي لصالح من مثل هذه الفتنة . هل يستفيد
أحد داخل الأمة من توتر العلاقة بين المسيحيين والمسلمين ؟؟
والى متى تظل الشائعات ويظل ضحك النفوس يتلاعبون بمشاعر الأمة
ومستقبلها ومصيرها ؟؟

● صباح أمس شهدت منطقة اممية
صورة من صور الوحدة الوطنية الاصيلية
التي عاشها المصريون جميعا طوال مئات
السنين
عادت القوى الشعبية والشعبية
والسياسية مؤتمرا جماهيريا في اممية



حوار ودي واشوي بين أحد العلماء ولحد القسوسه .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

بين مسلم ومسيحي لمصلحتهما واحدة
وأهدافهما مشتركة

وعرض الإنبا موسى مثال الديانة شهودية
عدة الإترحات للجمعية الوحدة الوطنية
منها التسعة بفتح الدين . والدعوة إلى
الصالح وضبط النفس والثواب والتزاور
والثلاثي الدائم بين المسلمين والمسيحيين
وتشكيل لجان صغيرة للوحدة الوطنية
بالقرى والمجلس المحلية .

ولقد الشيخ عطية صكر رئيس لجنة
التقوى بالآزم من ملحد في إيمانية بين
المسلمين والمسيحيين الباحث عليه سوء
فهم لبعض الدينيين الإسلام والمسيحي
وقد يكون الباحث عليه شيئا آخر يتضح

بمستل الدين خاصة إننا في وطن مثلنا فيه
رأسا طويلا في كل لقوة صالحة .

وأضاف إن الحدث الذي حدث انضما
بالجمعية بين المسلمين والمسيحيين لايشكل
ظاهرة مخيلة ، لاختلاف كثيرا ما يحدث
بين المسلمين أنفسهم والمسيحيين
لأنفسهم ، لاختلاف إن سمة الإنسان على
مدى التاريخ ، فمثل هذه الأمور التي
حدثت سنزول طبعيا ولكن نحول أن
تكون الأزمة قريبة لأبوية .

ولقد الشيخ عطية صكر على أن الإسلام
دين التسلمة والإتصال ليس فيه تعصب
لدين دين وبين الدينين شي وثيق .

وأضاف وزير الأوقاف أنه لقرى تشكيل
لجنة من الحكماء تجلس أوجه الله تضع
في إعتبارها أن مصر القومي والحفاظ على
وحديتها . ويجب أن نعلم أنه حدث خطأ
وهناك تصور منا جميعا وأن الأوان لكي
تجلس معا ونحلل تلك الوثائق لأنه لا أحد
أفوق المسؤلية والحساب إذا كان
المسيحي أخطأ فنحن له أخطأت ولاتعد
لذلك أبدا . وإذا كان مسلم أخطأ فنحن له
أخطأت ولاتعد لذلك أبدا . لأنه لو تركنا
الأمور في أيدي المتعصبين لانهارت قيمنا
فلا يجب أن نترك سلمة الأديان ومصر .
بلدنا يعيش بها الجاهلون .

وقال وزير الأوقاف أن الكنيسة عليها
دور والمسجد عليه دور أيضا والمهتمين

بالشؤون الدينية عليهم دور والقيادات
عليها دور فلا يجب أن نتفكر حتى يحدث
أمر جليل يميز بين مصر بل يجب أن نتحرر
معا ولقوا لكي نزع هذا العنق في بعض
الظواهر . ونحاول أن نعرف مصعب تلك
الظاهرة التي يعيشها مجتمعتنا في هذه
الأيام . وأن نضع الحب والتسامح
والصفاء بين أبناء أمنا جميعا .

وطالب وزير الأوقاف بوضع ضوابط
وليس متينة لكي يقال بناء مصر
باعتباره متسامكا .

وطالب الشيخ صالح جرحوت ممثل
أفضلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بوحدة
الكلمة والأمة والإزقاء بمصطفى الحوار
والعفو فوق الأحداث للصغيرة لأنه لا فرق



يستشهد المسيحيون والمسلمون جنباً إلى جنب في حرب أكتوبر للهزيمة ألم يشاهد أحد موبناً من مصر ومن بلاد الشام وفلسطين بالآلات تتورق بدور الانفصال عند ذكر اسم مكرم هبة ثم أن الكنيسة القبطية موقفاً صريحاً ومشرفاً من قضية فلسطين وهي تمنع حتى الآن أي قبطي من زيارة القدس وأى لأغراض دينية. ألم تشرق علينا دماء شهداء فلسطين والانفصاف من جميع قرى ومدن أرضها الطاهرة التي ينشئنا تزيد اسمائها، من القدس، وغزة، وتل أبيس جبل النار، والخليج، وبيت ساحور، وبيت لحم، وغيرها) ألم يتحد الآلاف من المسيحيين في لبنان غلرسا حرب الكتاب لحما من هروية لبنان وعن فلسطين إلى جانب إخوانهم المسلمين ٢ - وما أخرجنا الآن وبعد حرب الخليج بالذات إلى أن تتبين الفخيم الأبيض من الفخيم الأسود وأن نستدل على نقاط القوة في المواقف التي صدرت عن الكنيسة سواء الشرقية أو الغربية وأن نتمسك بها وننطلق منها في مطالباتنا (ولا هويت التحرير).

لقد أدان القاتلان بكلّ وضوح، وبإلزام المبدأ ضدّ العرول وممارسات إدارة وبني التاحتيد، وسدّرت كتب في أوروبا تدون مواقف بينما يرأس الثنائي في هذا الصدد نظراً لما لها من تسميت

إصاحي فيه تار في الحرب. كذلك أدان مجلس الكنائس العالمي هذه الحرب بصفة إثناء اجتماعاته التي تزامنت مع بداية الهجوم العسكري على العراق. وفي هذا السياق، ليس من قبيل الصدفة أن يصدر من

البطاركة الكاثوليك في لبنان ثم عن كافة البطاركة رؤساء الطوائف المسيحية الشرقية المجتمعين في بركري مقر الكنيسة المارونية يوم ٢٤ / ٨ / ١٩٩١، وهو اجتماع وصف بالآول من نوعه، بياناً بآرائهم

الانقسام إلى الشرق، تضررت تسعهما جريدة (الصباح) للصائفة في لندن والقاهرة بتاريخ ٢٥ / ٨ / ١٩٩١، وقد جاءت بالتصديق في رسالة البطاركة الكاثوليك في الشرق.

وإن عيشنا المشترك الذي يشهد على مدى قرون طويلة شجكها بالرغم من كلّ الصعوبات، الأرميكة العلية التي نعيش عليها حلنا المشترك حاضراً ومستقبلاً، في سبيل مجتمع متضام ومتكافئ لا يضم أحد فيه، إلا كان، أنه فريب أو ملويد، نقول من تراث حضاري واحد نتقاسمه، وقد أسهم كلٌّ مثالي مساهمة تطلعا من ميروية الخاصة. إن إرثنا الحضاري هي إرثنا التاريخي الذي نرث على المحافظة عليه وتطويره ونجزيه ونفخه كي يكون أساس عيشنا المشترك وتجانسنا الآخر. إن المسيحيين في الشرق هم جزء لا يتصل من الهوية الحضارية الفلسطينية كما أن المسلمين في الشرق هم جزء لا يتصل من الهوية الحضارية الفلسطينية، ومن هذا المنطلق نستلزون بعضنا عن بعض.

إن مطلب بناء لاهوت تحرري محسوس عربي حضاري إسلامي كما طالبه كتابه اللقال هو مطلب صريح ولكن لا يمكن إهماله أو إغفال

الأيدي من حالة نهوض وبني قومي تريد الناس ويدين لهم الحق من الصديق كما لا بد من تزيين مناخ الطمأنينة للثقافة حتى لا تكون محالهم في ذلك مقبلة بالفرق أو التوزيع.

منى عبد الله

لقد شعرت بحزن عميق يوم طالعت جريدة «الشعب» الصائفة بتاريخ ٢٤ / ٨ / ١٩٩١، وكنت مع الكثيرين حواي تتوقّع أن تصدر المسيحية بعنوان الاستنكار الصريح لما حدث في أمبابة أو على الأقل ألا يكون (التحقيق) في هذه الأحداث متقولاً عن (بعض اليهود) ليقيم كحقبة مثبته لما جرى، مما يدل على تسرع مؤسف في تناول أمور مسيحية، وكان الذي نقل هذا (التحقيق) ليس على علم حتى بما كتبه الأستاذ مصطفى مشهور في الصحيفة نفسها وفي هذا العدد بالذات مثبته العبر الصهيوني وسفارت في مصر بالمسي إيلارة اللغة الطائفة في البلاد.

واعتبر أنه من حقنا أن نطالب جريدة «الشعب» - بعد أن جاهمت بوعي وأصالة إثناء حرب الخليج لتحديد الأعداء الحقيقيين للشعب العربيّة أمريكا وإسرائيل بما جعل كل من أحس بوطاة الظلم يتدافع لقرأتها - أن تحصل مستوياتها في الأحداث الداخلية بالروح الإيجابية والهدية نفسها.

ولقد نشرت الصحيفة على صفحتها الأخيرة وبالتاريخ نفسه مقالاً بعنوان (أرض لاهوت تحرري...)، روما طفت ظلال مواقف الجريدة للناقص من أحداث أمبابة على معانيه، من جانبها لا أفك كمتسيجراته كتب بإخلاص وبنية المساهمة في مسيرة استرداد الذات العربية. ولكن أروى أن تسعوا في بتسجيل بعض ما دار في ذهني من ملاحظات عند قرائتي هذا الكليل الذي أرى أن تناقضها عنها قد يسرّ في فهمه إلى حد كبير.

١ - إن (التفريب) الناجم من الصلوات الاستيعابية ضدّ أمثلاً لم يزل للمسيحيين ومهمهم، وهذا واقع لن يذوق القهر من الإقرار به سوى إلى تسيب طخير للكمور يصور جملة المسيحيين من ناحية وكثهم حلاء (الاستنكار) والمسلمين من ناحية وكثهم وجدهم المرميرون على مصير الوطن، أن قراء جنية تتأرجح أمثلاً منذ هجوم الفرنجة عليها في القرن العاشر عشر وما تلاه ثم في القرن التاسع عشر حيث تبيت الدولة العثمانية مجموعة من الأنظمة الغربية البحتة لا تمت بصلة إلى تهورية الشعوب العربية والإسلامية، وبموا إلى القرن العشرين الذي شهد على سبيل المثال لا الحصر زيارة القدس الشهيرة وما ترتب عليها واستدعاء قوى (الاستنكار) لمحاربة بلاد عربى ومسلم، يؤكد أن موقف الكثرة هو دائماً العامل العاسم والمسيطر على البوابة التي تتشكل جميع فئات الأمة. إن موقف الكثرة يخلق المناخ الذي يؤول إما إلى التوحيد أو إلى التفرندم والانزعاج، وهو المسئول أولاً عن صد الثورات أمم الهجمات الأجنبية، ولا يعلى ذلك مسيحي الشرق من مسئولية التصدي لهذه الهجمات.

٢ - متعنا يريد لهر أن يوجد الصلفوا الأبيض على الجرح ويبيت دائماً عن الإيجابيات إيقعها مثلاً يحتذى به. وفي الفترة المسيحية التي نعيشها ما أخرجنا لوضع نصب أمينا لتجارب الفترة التي تدننا عن الاستصمام لفيض وترسم الهدف الساطع الذي يقنع الطريق على أعداء أمثنا، وتخلق الروح البناءة للتصدي للممارسات المعادية للوحدة. ألم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

• تروج القاهرة، بل تروج مصر كلها، بحديث الجرائم التي ارتكبت في منطقة لياية من اقباط ضد مسلمين ومن مسلمين ضد اقباط.

• وتقارن في هذه الاحاديث جهات تفرق المشاركين فيها: بين القاء اليوم كله على اقباط وحدهم، والقاء اليوم كله على المسلمين وحدهم، والقاء اليوم كله على الحكومة الغاشية، أو القائه على «المثقفين» الذين يهتمون بأنهم لا يكون دورهم في التصدير والتصدير، أو القائه على رجال الدين اقباط الذين يهتمون بزرع التعصب الديني بين أبناء المسيحية المصريين، أو القائه على رجال الدين المسلمين الذين يتجنبون حديث كل ملمة ويؤثرون السلامة على نصح الأمة.. أو القائه على أجهزة الاعلام التي يدور لوبها بين اتهامها بالانحياز في اتهامها للاسلاميين بمحوه التصرف وبين اتهامها بالتطرف فيما يجب من وزن الأمور بين أبناء الدينين في مصر بميزان القسط والعدل.



د. محمد سليم
العاوي

• وقد يكون اللوم - في بعض أحداث الفتنة الدينية - بعض هؤلاء، وقد يكون اليوم مستحقا - في بعضها الآخر - عليهم جميعا، ولكن وضع الأمور في نصابها لا يكفي فيه توزيع اللوم توزيعا عادلا أو ظالما، بل لا بد فيه من رد المسائل إلى أصولها يفتح المصريون جميعا عليها، ويحققون عندها، ويقررون أنفسهم - وإي كرهت - بالترؤل عند أحكامها.

ويوضح هذه الأصول يتصل بمصر نفسها، وبعضها يتصل بالمسلمين من أبنائها، وبعضها يترجمه الحديث فيه إلى اقباطها خاصة.

• فلما ما يتصل بمصره فهو ما يجب أن يعلمه الكل، ويحيط به أمة كل قارئ على خطاب العامة من توطأه القوي المعادية للإسلام، والمتأثرة لهفشة العرب، والاصمية لكيان المسيحية في إسرائيل - على هذا البلد فهو بلد مستهدف في تراهيه، مستهدف في أبنائه، مستهدف في علاقات الهوار بينه وبين الشعوب العربية المجاورة له.

والهدف الذي يسعى الأعداء جميعا إليه هو تزييق وحدته، وغرس بذور الكراهية والخسومة بين أبنائه، ولا مانع من أن يكون ترسيخ هذا التزييق تلك الكراهية بدما تصبى بين حين وآخر، فثمة لك لا بد يعموه الزمان، ويكون تطبيق الهدف أمثل وأقرب إذا اتبع لهذه المساء أن تصبى بين المعتقدات بوجوب الاخذ بثقل القتلين من بين أبنائه، وذلك هو الذي حدث في وقائع «أدياب» الأخيرة..

• والمصريون جميعا - اقباطا ومسلمين - طبعوا أن يكونوا على بصيرة بهذا الاستهداف، وأن يفلحوا صفا واحدا في مواجهته وأن يبركوا أنهم يفسرون جميعا حقيقته في هدف أعداء هذا البلد، ولو كان هذا جزئيا صغيرا، لأن تحقيق الأهداف الجزئية في تواليه وتراكبه يصل بإعدادنا إلى غاياتهم النهائية من حيث لا ندري ولا نتوقع!!

• والذين يستهدفون مصر بمخططات التزييق والتفتيت لا يفلحون أبدا من حقيقة ثابتة في تاريخ مصر منذ نضالها للإسلام، وهي أنها أصبحت دوع دار الاسلام كلها، وموطن المسلمين المسلمة من أي أرض كانوا، ومخيفة الزعامات القاهرة والقليديات الفاصلة في مواجهة جيوش الأعداء الغازية، ومجملاتهم الفكرية أو الثقافية الملوثة.

• وهم لا يفلحون أبدا من حقيقة أن التآثر البين دعوا عاممة بغداد الفتنة سنة 1967 - محرم جيش مصري بعد سنتين لتنتج في عين جالوت سنة 1968. وأن الصليبيين الذين آذ اقوا العرب والمسلمين الهوان قرين من الزمان في أرض فلسطين وأرض الشام، طرعم جيش مصري يرايه الكردي صلاح الدين في موطنه حطين. وقد كان جند هذين الجيشين، المصريين من المسلمين والاقباط جميعا، لم تقدر عليهم في مواجهة أعداء الحيوية والاسلام خصومية الدين وأما جمعت بينهم - برغم هذه الخصومية - وحدة الزمان وحملة الجوار الأمن المستقر فيه.

• ونحن الآن على شفا مواجهة - أراما قريبة وإن أراما الآخرون بعيدة - بيتنا وبين أعدائنا المسيحية، ولهم يبركون أنها مواجهة لكبة لا ريب فاتهم بيلكون ما في معهم من الفكر والكيان كله لتزريق الحصف المصري، وسحب الأمن المصري، وتطعيم العنصرية المصرية قبل أن تمن لحظة المراجعة المرتبة.

• والأقباط الذين يتساقون إلى الوقوع في مثيرات الفتنة العنصرية بينهم وبين المسلمين يجب أن يعلموا أنهم يخدمون بذلك مخطط أعداء الأمة التي هم جزء منها.

• ويجب أن يحوا درس التاريخ في المصالحات الاستعمارية الفرنسية والتأويلية لتزييق الأمة وكيف كانت شرارتها وتناجها، ليستغلوا أن المصالحات اليهودية للمسيحية الغربية يجب أن تقي للمصري نفسه، ولا يتوقع إلا الا لتروات عنها، ويكفي كل ذي عقل أن يقدر معنى المواقف التي نشرتها الصحف مرات عديدة لخصب إسرائيليين يطعمون الدخول إلى مصر وتكميات مائة من الطلقات القارية، فإلى أين كانت هذه الطلقات ذاهبة؟ وإن سترجه، ومن أي سلاح تستمدحها والطلقات التي الفتت ولم يقصد مبروها أين ذهبت وعلى من أطلقتها وهل يستعمل أو دين - مسلما كان أم قبطيا - أو يسوق أو قل لنفسه - مسلما كان أم قبطيا - أن يكون ذراعا إسرائيل، أو سحلا لها؟

• مبروتنا المخطط للارتيق في لبنان - بكل ترفقه الفاصلة - لا يرى جرس اندثار اصحاب أي مخطط خبيث مماثلًا، إن ما لم ينجح في لبنان ويستعمل أن يكون له نصيب من النجاح في مصر! • وأما ما يتصل بالمسلمين من أبناء مصر، فهو أن يقفوا في عطفهم بأخوان الزمان من الاقباط عند حوض شرعية الاسلام وأداب الخير التي أمرت بالي والعدل، فإله تبارك وتعالى يقول: «لا ينهاكم الله من الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن الذين يقاتلكم في الدين، والله يجب للمسلمين، أما ينهاكم أن الذين يقاتلكم في الدين ويخرجوكم من دياركم يتظاهروا على إخراجكم أن توليهم... صدق قل الله العظيم

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من الذي تحيا فقد أذنني، ويقول من ظلم معاداة فلما خصمه يوم القامة» • والمسلمون اليوم يمارسون العمل الاسلامي في مصر في ظل المصعقة الاسلانية العنصرية التي بدأت من مصر،



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

«ويزلي أن نقول إن اللوم مهما كانت وجهته أن يصلح ما فات وأن يموت مما لحد. ولكن الواجب يلتصقنا أن ننبه دعاء الساجد ورواة الكتائب إلى حقيقة الخطر المترتب على تجاهلهم لأسباب الفتنة وعلى أعمالهم في محاصرتها قبل أن تنتج أثرها الدمار وعلى محاسنتهم لمن يدعوهم لفريرهم في حواشيهم ويشاورهم على حساب المصلحة الوطنية والقومية إبقاء العيش جميعا. وإن يشرك هؤلاء الدعاء وأولئك الرحاء إلا بترجيحهم مطلوب، صوره فورا بصورة صريحة لا مواراة فيها من رأس الكتبة للصورة ورئيس مجلس الكتائب العالي البابا شهده أرواح الكتائب ومن الأمام الأكبر شيخ الأزهر لدعاة الساجد هذا تامين الأمر الشريف والكتبة المصرية لرأب الصد، وإطفاء النار المتلحجة حتى الآن في نفوس المسلمين والأقباط كان ذلك بدلا علاج صحيح لهذه الحنة. ولا أخذت التوامل التي أسلفت وبأنها في الاختيار عند العلاج كانت أساسا صائلا لوقاية دائمة قبل أن يتحول لعب غير مسئول ينتقل إلى حريق كامل يتكفل في طريقة كل الخضر ويابس ويحول مكتسبات ألف وأربعمئة سنة من العيش في وثام ومعاد تدوير الرياح.... أما حديث الاعلام وحديث المثقفين وحديث الحكومة اللبنانية وغيرها من الأسباب التي يرجع للمثقفين الفتنة إليها، ويؤمنون المستأثرين من هذه الأجهزة عليها. فذلك ملام آخر.... هذا .. دورى الله قصد السبيل ومنها جاش، ولو شاء لهداكم أجمعين».

وسيكون مستقر ثمراتها فيها -إيزان الله- وهذان العامل ليهذه الخضم بلوغ غايته إلا تشطفه غيات الطريق والصجارة التي يضعها فيه شائذوه عن السير قما إلى غايته. لأن الاشتغال بالفتنات وصناعاتها ليس إلا على حساب بلوغ الهدف في وقت المناسب وفي طرفه المواتي..

والفتن المنظمة بين الاقباط والمسلمين ليست إلا من هذه العليات للشاغلة لاصحاب الدعوة الحققة عن بلوغ غايتهم وتحقيق أهدافهم.

« لقد طللنا تماضت : ما خبر لو انك القبطي الذي يلوح من مفاها ترانيم قبطية على حاله؟ أو لو كتم تقسيم المنطقة بما يجب له من الاحترام والتقدير ليتدخل لأعادة الامر إلى نصابه؟

الم يكن ذلك خيرا وأكثر يسرا من الفتنة العمداء التي جرت إلى ازعاج أرواح وانتلاف أموال وتزيت ضغائن وإنشاء ثارات؟

«والمسلمون مطالبون بالتجاوز، والصفح، والتجاهل - أحيانا - لكل ما يمكن أن يوقع الفتنة بينهم وبين أشوانهم الاقباط لأن الأمر بالبر والوسط موجه إليهم ولأن طابعه الاضطهاد تقضي بأن يكون الصلح والتجاوز والتجاهل من الاغنية للفتنة وأيسر العكس، ولأن المشغول بامرهم - كالكلى يجب أن يشغل المسلمون به من تحقيق نهضتهم وبناء أوطانهم - لا يجوز له أن يلتفت عنى إلى صفائير الضغائن والاقوال والمراقل.

«والمسلمون يجب أن يكونوا أكثر وعيا لمخاطر العدو الصهيوني، والفتن المساندة له في العالم كله لضرب الصلح الاسمي وأظهارها في صورة جموية لا استثنائية في تعاملها مع أهل الديان الأخرى. وهذا الوجه عامس يقضي من الاتزان في مواجة كل استفزاز بكثرة منه، وكل فعل يرد فعل يلقه قوة ويغادره انتقاما.

«وَمَا يجب قوله ونحن نعالج هذا الامر القبطي أن حوادث مدمية جرى فيها من التجاوز في العدوان ما لم يسبق وقوعه في أية حوادث مشابهة من قبل.

والقاطنين والمشاركين والمعرضين في هذه الحوادث يجب أن يكونوا على بينة من أن اللفس الديني في مصر- قبطيا كان أم مسلما - لا يتحمل الأساس به. وإذا كان بعض الاقباط في هذه الحوادث قد استباح أن يقع العدوان - أو رده - فذلك للمساجد- فإن عواقب هذه الاستباحة لا يستطيع أن يصفونها أحد، وتقال للمسلم مع مضمار اللفس الخلية عن العدوان عليهم داخل مسجدهم لا يستطيع أن يبعده أحد. والافرة الوطنية يجب أن تقم أول ما تقم على احترام مقدسات الأديان والافتح على مصر كلها باب جسيم لا يعلو ومضمار شر لا ينتهي والخاسر في ذلك هم اخواننا الاقباط أولا وأخيرا.



المصدر: صوت الكويت

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان المصري يناقش ظاهرة التطرف الديني

خاصة وأن الدين الإسلامي ينهي عن ذلك، ويطلب بكتاف الجميع للتصدي لهذه الظاهرة وإشاد الدكتور هاشم من ناحيته إلى أن شهاب القدرة أدى إلى وجود سلوكيات غريبة بين بعض الشباب وأوضح أن اللجنة الدينية ستعقد جلسات استطلاع ومواجهة خلال الأسبوع الحالي وصولاً إلى حلول جذرية لظاهرة التطرف في مصر، وإعداد تقرير لعرضه على البرلمان خلال جلسات للثبلة.

وإذ تركزت المناقشات حول ضرورة الاهتمام بالدعاة وتنقيتهم وعدم التوسع في نشر الحوادث والصحف وأجهزة الإعلام المختلفة ومراقبة ما يبثه التلفزيون من أعمال درامية بعيدة عن روح الإسلام، وتصور الحياة والسرعة والفكر والاقتصاد.

القاهرة، «صوت للكويت» استجابة لطلب من الرئيس المصري حسني مبارك، بدأت لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري لاجتماعاتها لبحث ظاهرة «التطرف الديني» خصوصاً بعد الأحداث الطائفية التي شهدتها منطقة إمبابة قبل أسبوعين.

وترأس الاجتماعات رئيس اللجنة الدكتور أحمد عمر هاشم بحضور مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي أكد في البداية على ضرورة التصدي بمنع إصلاح الظواهر السلبيه في المجتمع، مطالباً بكتاف الجهود وتوحيد مسؤوليه ودور كل مسؤول للالتزام بها. وقال وكيل البرلمان عبد الحميد جمال الدين الذي ترأس جانباً من اجتماعات اللجنة، إن مختلف طبقات الشعب المصري تدرك أن التصحيب الديني،



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منابعه المتطرف .. هذه الحقيقة لا تختلف عليها الثنائ في توصف الأوضاع المتردية للمناطق الفقيرة والعشوائية التي تخترق قلب وأطراف القاهرة وغيرها من أنحاء مصر . التي احتضنت - ومزالت تحمل - ابتلائها . بلا فروق فئوية أو طائفية . رغم المحاولات المتعددة . والمستمرة . لاشغال نار الفتنة تحقيقات نيابة أمن الدولة . وآخرها في أحداث اميلية تشير الى شيوع ظاهرة المتطرف داخل حزام اليوس . الذي يخترق ويطلق العاصمة في أكثر من موقع أما وقع هذه المناطق الفقيرة فيشير الى سطوة الجماعات المتطرفة . وأقدامها على فرض قانونها الخاص على المسلمين والمسيحيين الطريف ان الفتنة الوحيدة المستتة تشمل أعدادا من الجانحين والمجرمين وتجار المخدرات وهذه قصة أخرى الاتفاق هنا غير معطن . لكنه تحالف وليفق . وإن كان غير مقدس تفرضه اعتبارات المصالح لكن تحقيقات النيابة وكلام الجرائد عن نمو التطرف بين الفقراء لا يقدم تفسيرا كاملا عن الحقيقة . فالقهر لم يكن يوما في مصر منهما أو داءا للتطرف والتاريخ يشاهد على ذلك منذ أيام المعاليك وهذا التحقيق يحاول تقديم صورة عن حزام اليوس الذي يلد التطرف وإن كان غير مسئول عن نموه أصلا حيث تفسر أصابع الاتهام الى فاعل آخر يملك كل الاموات التي تمكنه من قلب الإرهاب والتطرف لكنه لا يتحرك حتى الآن .

الفقر والبطالة والسكن العشوائي وتردي الأوضاع المعيشية تشكل في مجموعها متاخا موانيا للتطرف . غير ان نار الفتنة لا تنشأ من تلقاء نفسها فهناك مضطيق عليه الخبزاء والباحلون ميكروب الفتنة . وهو لا يختلف كثيرا عن الفصيل اللام للنجير الحيوات النسلية

نظرة مبصرة الى الأوضاع المتدهورة لجماعة القاهرة للفقيرة تكتفي لرصد توعية الظروف المسؤولة عن استفحال ظاهرة التطرف التي يعزوها علماء الاجتماع الى رغبة كسوة لدى الشباب بالذات في الهروب أو الانتماء من أوضاع اجتماعية واقتصادية يصعب احتمالها

□□ صدق أو لا تصدق !

هناك أكثر من مليون مواطن يعيشون على بعد امتار عن مصر الجديدة ولا يصلهم عن شارع جسر السويس غير خط سكة حديد ولايزالون ينجبون ويبنون موانهم على البرقة وتبلغ أسماء الضرب من التعليم الاساسي ٧٠ / ويقيمون مجتمعهم العشوائي الهامشي بالجهود الذاتية وهم محرومون من كافة الخدمات تقريبا رغم انهم لا يبعدون سوى بضعة امتار عن ٢٦ ناديا من اشهر واشخص نوادي مصر مثل الشمس والنصر والزهور . والفياء وغيرها !

هناك التطرف

تحقيق بهجة حسين — سليمان شفيق

د . حمدي السيد : مطلوب مشروع قومي
لاستيعاب الطوائف المعطلة

د . سعد الدين ابراهيم : تطرف الشباب يعكس الرغبة
في الهروب والانتقام من المجتمع
د . رفعت السعيد : قبل الحديث عن الفقر ..
فقدش عن دور الحكومة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

لدينا فليطعمي ويحسروى واننا مع الصميلة ! !

بين المطرقة والسندان

انتقلنا من العصابة الى حي السراون وقابلنا مع حسين سعيد طالب بن افة مشهور حيث يؤكد انه يتعلم كل يوم اكثر من ٥٠ كيلو مترا ذهبيا الى الكلية وقل انه يعيش في واقع اقرب الى شيكاغو حيث لا أمن ولا امان وكل مايراه خارج حزام البؤس يعد مجتمعا آخر لايريد بمجتمع البؤس سوى اللغة ويتشتم قائلا : وحسب اللغة هنا مختلفة لان مفرداتها هي : البشة . وه . السنجة . وما ان تذهب الشمس حتى تنزوي النساء والبنات خلف الجدران ويبدأ علك البرشام والمخدرات . اما عن المتطرفين ، فاهتمامهم ينصب على ارتداء الحجاب والتشبب للبنات والمراويل والجلاليب والطوائف للرجال . ومن يتألفهم فويل له ! !

ويضيف انهم احيانا يستوفون الصارة في الطريق ويسفرون عن حسوية اى مواطن بمعجبة فتاة للتأكد من نسبة قربانها له . اما عبد هبيل رئيس نادي بركة الحاج ويغاض بتقلنا الى مشاكل التشبيب بالمعتقة ويقول ان هناك ناديا ولكن بلا أرض او ميزانية .

ويضيف محمد الحويلى الامين المساعد لقسم المرح بالحزب الوطني ان المعتقة لم تشهد اى تحرك سياسى في حياتها الا اثناء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فالمعتقة تعيش في جهل سطحي والشباب يماتى من الامية والبلهارسيا والتطرف الدينى .

اما عبدالمعطي العسولي ومسعود حنين اعضاء المجلس الشعبى المحل

انها متعلق : كثر ابو صير للباشا . المرح . الشرقا . الاندلس . حي الزهور . السد الحائل . العصابة . العرب . النزهة . ب .

يوجد بالمعتقة اربع مدارس فقط للتعليم الاساسى ومدرسة اعدادى ولغوى ثانوى . سواء المواصلات الداخلية هي الحميم هكذا أكد لنا عم احمد تولى بلال نموين في العصابة و اضاف بان من يولد عليه ان يبحث عن اى سجل مدنى يعجبه بالمقاهرة او المكشوبية لانه ليس لدينا سجل مدنى وعندما نساله عن التطرف . لا يفهم معنى الكلمة ويعد ان نشرحها له يقول :

تقصد بتوع المخدرات والمجرمين وتكلم طلع لنا اليومين دول السنجة يقصد جماعات الجهاد دول امرهم سويل يندفع لهم ويسبونوا في حالنا ويرفض مع احمد ان يكشف عن اسمائهم

ويؤكد ان القرب اسم بوليس يزيد ٢٠ كيلو مترا . وان السنجة تدور امتيا بسدفع فردة .

ويقول ان اعضاء الجماعات المتطرفة لايتعرضون لاحد . لان . لكل بسدفع . والكثيرة الرحيدة بالمعتقة لا تفتح الا يوما واحدا في الاسير .

ويتذكر عم احمد ان تجار المخدرات تصدوا للمتطرفين حينما ارادوا ان يمتدوا الحشيش الا ان الوقاق ساد بين الطرفين بعد ذلك ولا يعرف عم احمد لماذا ولكنه يؤكد ان السجانز لاتتابع تقريبا في المعتقة لتجنب وجع الدماغ مع . العيال دول . وعن التجار المسيحيين يؤكد عم احمد انهم قليلون يمدون على المسلمين اليد الواعدة ولاقاتهم طيبة ويضبط شائلا اكتب : انه لا يوجد هنا مسيحي ومسلم



○ شيوخ حوادث الفتنة مسئولية الدولة والمجتمع بأسره ○
○ تدور اوضاع الاعياء الفقيرة يهدد المنف والارهاب ○

[illegible][illegible]

١٥٠ الفاشل بالملحة

نظرة على أثر أزمة الاقتصاد العالمي على قطاع
البنوك ومالية على أسس اقتصادية تدعو للتفكير
الاجتماعية

لما فتدوينا - الاصلاح - فاعقول

لستأقضي الزواله التي اقراها عن
الاقتصاد لسؤال كبريت - الاخضر
السلمة ... استأقبرت السؤال
واجبت

ومذا يقول الكثر السؤل ١٩

صحيح علات مذوق الاضاح جلداس
اربع صرسي قليا - نعم - انما سلمة لالام
بند وفي تقدرتوس ... المجدله -
والاصل - فالما انا المجدله -
تسكن - فطلة السكوت بذاك السرى
فطلة السكوت بذاك السرى

[illegible]

عالم بديع بن علي تزيلى. ومهما كان السبب
عالم يعمل لما سئلانه من كتاب السبب

سألتها سويلا من حفلة عيني العنصر
سألتها... في يومنا تديره من العنصر

تألمها... كان هذا زما مقطوعا من العنصر
وتألمها... كان هذا زما مقطوعا من العنصر

مقدمه... كانت درسا شديدا من العنصر
مقدمه... كانت درسا شديدا من العنصر

الكتاب... كان هذا زما مقطوعا من العنصر
الكتاب... كان هذا زما مقطوعا من العنصر

وكان لابد ان يتوقف النسل
وكان لابد ان يتوقف النسل

الامر... كان هذا زما مقطوعا من العنصر
الامر... كان هذا زما مقطوعا من العنصر

سلوك... كان هذا زما مقطوعا من العنصر
سلوك... كان هذا زما مقطوعا من العنصر

والحماة... كان هذا زما مقطوعا من العنصر
والحماة... كان هذا زما مقطوعا من العنصر

ولكننا... كان هذا زما مقطوعا من العنصر
ولكننا... كان هذا زما مقطوعا من العنصر

المجتمعات
وتوضّح معدّلات جرائم تلك
التي يستفيد منها المتطرفون الجبّلة
التي تفرّق الأحياء العشوائية بسلامة
الكبرى والتّحديّات التي تفرّق الجوّال
الشديد وضيق العيوب

تدريجياً وصول الأسفل إلى العاصمة
في سنة ١٩٩٠، مع بدء الحزب
مؤكّد أن التّحديّات التي تفرّق
العالم العربيّ أصبحت لا تتّج
جداً في التّحولات
وتوضّح معدّلات جرائم تلك

[illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

بمقتاه المكلف والمستمر لم يبرز سوى في
السنوات الأخيرة .

مسئولية الحكم أولا

ويرجع د . المسعيد مسؤولية
التطرف إلى الحكم أولا .. فهو مسئول عن
أجهزة الإعلام التي تحاول دائما أن تثبت
للتطرفين أنهم أكثر دينيا منا ..

والحكم أيضا مسئول عن نشأة
الجماعات ليستقرى بها على اليسار ..
والحكم هو الذي يضع مناهج التعليم التي
تميز المسلم على القبطي .. وكذلك بالحكم
هو الذي يميز المصريين على أساس الدين
عند تولي الوظائف وهناك حقن في مخجلة ()
هذا السياق بدأ من منصب الوزير وحتى
نظار المدارس الابتدائية .

وإن كما يقول د . رفعت السعيد ،
فإن للثقافة على أساس الدين مسكونة
بالأمر الواقع والتمساسة الحكومية
الرسمية والدينية . ويشير إلى قرار
جمهوريين نشر في القرائن الرسمية وبموقع من
السيد رئيس الجمهورية بخصوص إصلاح
دعوة مبادئ كنيسة . وهذا يجرنا للخبط
الهامونين حيث يستطيع أي مسلم أن يلزم
مسجدا في أي مكان على الأرض .. وأسننا
خس ذلك . ولكن ليس من حق الجميع أن
يعبدوا الله على قدم المساواة ؟
.. هذا يتساءل د . السعيد .

ويسفي أن الحكم بمفردة ليس
المسئول الوحيد .. فكلنا مسئولين
فالمسلمون سكتوا على التفريق واعتبروا
أن ذلك لا يخلو من مصلحة .. والاقباط
قبلاوا النظم وسكتوا منذ البداية ولم يرفعوا
حتى عرشه للحاكم ..

والحل كما يراه د . رفعت السعيد
في أنه لا يفر من أن تتحرك قمة الحاكم
وتحديدا رئيس الجمهورية فهو صاحب
المسئولية الأولى التي اتسم امامتنا عليها
وهي حياة وحدة الوطن .

ويقترح د . رفعت السعيد على رئيس
الجمهورية أن يلزم إلى أميابه ويضع حجر
الأساس للكتابة التي أحقرت على أن
تبنى على حساب الدولة ويعتبر أن ذلك ليس
بجديد . فبعد التامر قد فعله في تأسيس
الكنائس الكاثوليكية . وحتى عمرو بن العاص كان
يسمح للاقباط أن يبنوا كنائسهم ورسم
أحياء المسلمين .

الاشتغال ، إلا أن أميابه أكثر مناطق
التأمر اكتظاظا بالسكان ونفصا في
الخدمات والأكثر ارتفاعا في معدلات
البطالة ، فلماذا لا يحدث الصنف ؟

ثقافتان في المجتمع

ويسفي د . سعد الدين إبراهيم بان
تجمعنا القديم ضد أنفسنا إلى
مجموعتين ، بل أن هناك ثلاثين ، ثقافة
أسماء : ثقافة الفخفة ، والأخرى
ثقافة الفقر ، ويستطرد سعد الدين
إبراهيم مشيرا إلى أن ثقافة الفقر ظهرت
منذ عدة سنوات كثافة مضادة للمجتمع
العام في قيمه أو مبادئه ، واضرب حياته ،
ومن هنا تتلاقى شرارة التمسب والميل
لاستخدام العنف كنوع من أنواع التنفيس
أو الانتقام من المجتمع . ويخلص د .

سعد الدين إبراهيم ، أن التريب أن ما
وقع في أميابه وقع في نفس اليوم الذي
اقتربت فيه احتفالات الدورة الانسريفية
بكل ما صاحبها من مظاهر الفخفة
والخامة والرخاء ، وهذه ثقافة المجتمع
الميسور .. وكأننا ننشأ الاستعداد في
العمل الباطن لثقافة الفقر له فعل ضد
مظاهر المجتمع الميسور .

وللسعيد رأي آخر ..
د . رفعت السعيد أمين اللجنة
المركزية لحزب التجمع يقول :

الفقر والبطالة والسكن العشوائي ، أو
ماتسمونه بحرام البيس هو بالفعل واقع
للتطرف . ولكن المكون ياتي من الخارج
إلى جسد علي يطحنه الفقر وتدمره
البطالة . ويرى د . رفعت أن للتطرف
مصادر أخرى ومن الخطر .. بل ومن
الخطا أن تنسب للتطرف إلى التحليل
الاجتماعي والفقر . ويسفي بان هذه
المحاولة رغم أنها تنص ببعض العلمية
وتتملك زاوية من الصحة . إلا أنه يكتنفها
بعض الخطا .. ولشي أن البعض يلجأ
للتحليل الاجتماعي ليبري الحكم
والحكومة ورجال الدين المتطرفين بحجة
أن الفقر هو السبب . وأن للفلسفة على
الفقر مسألة صعبة ..

ويؤكد د . السعيد على أن الفقر موجود
في مصر منذ أمد بعيد فمن أيام العماليك إلى
العثمانيين مرور بالاحتلال الإنجليزي بل
وعهد عبد الناصر ، ولكن التطرف الديني



هل يعرف العلاقة بين ستالين والأنسولين ؟

هذا الاستفسار موجه للزميلين الاستثنائيين لبراهيم سعيدة رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ، ووجدي فتندل رئيس تحرير مجلة ، الخرساعة . لقد كتب أحد العاملين بالمجلة بعض الملاحظات ، العصبية التي تصدر عنه اسنوعيا بينهم ، الأمال . وإدارة تحريرها بأن تربيتهم . ستالينية . وهذا الاتهام لا يهم كثيرا عندما يواجه من لا يعرف الفرق بين - مسطالين - والأنسولين ، وحتى التربية الستالينية - لو صحت - الفضل كثيرا من انعدام التربية المنزلية والصحفية والسياسية . لكن مارأي الزميلين أن ذلك السيد يتهم . الأمال . وإدارة تحريرها بـ . الخيانة . لأنها لم تقم بالتعقيم الذي يريده سواء على أحداث أميعة الطفلة ؟

لقد نشرنا منذ وقت ما يحدث موقفا بجهد زميلين معروفين بالأمانة والوطنية . وحسبنا من تجاهل مثل هذه الأمور التي تثير لواء الكفالة في الصحف من مسطال المتعصبين أحدا عارضة . لم نخترع صليحا قصة انظر هو بها عن سبب الأحداث . أو ربما جاعته في المنام ليتكفما بعد ذلك بالخيانة . اما معاراه - بما عرف عنه من فصاحة وحصافة من أنه حاشيت سيف عارض فقد استدعى من أكبر القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية مع وزراء مسؤولين وأعضاء من مجلس الشعب وقيادات نسلمية تشكيل لجنة قومية للسلام الاجتماعي كما بدأت لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب بحث القضية من الأساس .

ولو لا ما عرف عن صليحا من شجاعة منقطعة النظير . دفعته إلى الانضمام إلى الاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي رغم أنه ينتمي إلى جهة معادية تماما لهذا التوجه . ولو لا ما عرف عنه لاتهم كل القيادات سلمة الذكر بالخيانة بسبب عقد مؤتمر للوحدة الوطنية ونشر أخباره بلوسم في الصحف . وكانت جريدة - الأخبار - التي تصدر عن نفس المؤسسة قد نشرت صفحة كاملة عن هذه الأحداث مما تستحق منه أن يتهمها أيضا بالخيانة ! أما نحن فإن ردتنا على الاتهام بالخيانة باتي في غير هذا المكان . وقد لا يوجه إلى مسطال المتعصبين الطفليين لكنه يتوجه إلى المؤسسة الكبرى والمجلة الحرة التي يرأسها الزميلان العزيزان سعيدة وفتندل .

[ف]



مذكرة من شاتيلا

ماذا جرى لمصر ؟

وتخالفون أحكام القضاء ..

واتلقى رسالة من الأستاذ موريس صافق المحامي متلفس بأسلوب السائقي رفيع قصة الهامبوني وحقيقة وضعه القانوني ، ويرى الأستاذ موريس صافق أن المشكلة سهلة الحل لقرارات العزيم بلشا (١٩٦٤) والتي وضعت تشريعات جائرة ومجحفة للهامبوني ، لهاها تاسيرات أكثرها يبرئة من الهامبوني ذاته .. هذه القرارات يمكن إلغاؤها بقرار من وزير الداخلية . . .

كذلك فقد سبق للحكومة أن عدلت في البند الثاني من الخط الهامبوني حينما اصدرت القانون رقم ٤٦٧ لسنة ١٩٥٥ بفتح الفصل في الاحكام الشخصية من المجالس المالية وانطويها الى المحاكم الوطنية . . .

ويضي الأستاذ موريس صافق ليهدم لنا حكما قضائيا واجب النفاذ . . . ولست ادري لماذا يصوم البعض على تجاهله .. اقرأ معي . . .

وقد تصدى القضاء المصري في حكمه لخط الهامبوني في القضية المبيدة بالجدول العمومي بمجلس الدولة رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٥٤ قضائية واقرى امسوده الفليب .

الأستاذ الدكتور عبدالرازق المشهورى وحكم بالاثبات . ان الشرايط شرخص في انشاء دور العمادة على نحو معالج في الخط الهامبوني ليوضح ان شخص ذريعة لاقامة عقبات لا مبرر لها دون انشاء هذه الدور لاتفق مع حرية اللغة الشعائر الدينية . اذ ان الترخيص المنصوص عليه في هذه الخظام يقصد به عسرة الحماة المشافير الدينية بل اريد به ان يراعى في انشاء دور العمادة لشروط اللازمة التي تمكن ان تكون هذه الدور قائمة في بيئة محترمة تتفق مع وقار الشعائر الدينية ولهاشائها . ولذلك حكمت المحكمة بوجواز اقامة الشعائر الدينية في أي مكان يتخصص لهذا الغرض . ولاحق لوزارة الداخلية في وقف او تعطيل هذه الشعائر . كما انتهت محكمة النقض في القضية رقم ٨٢٢ المفيدة بجدول المحكمة ٧١٨ لسنة ٤٦ قضائية بوجواز عقد الاجتماعات الدينية في أي محل كان غير اماكن العمادة ويدين اخطار رسمي . . .

وهكذا ياسادتي ، بإمكاننا لقد ضبطتم متلبسين ليس فقط بمخالفة روح العصر ، وصالح الوطن . ووجدة المواطنين . وحرية الاعتقاد وإنما متلبسين ايضا بمخالفة مبرح الاحكام القضائية الواجبة النفاذ والتي هي دوما - عنوان الحماة .

فأية مصلحة لكم في ذلك ؟ وماذا جرى لكم اسم ؟ ولمصلحة من تملكون ذلك ؟

● ورسالة اخرى تمسك بذات المصاحلة .. جيولوجي عسوني شوزي تالوضروس - اسوان . . . بعد مطالعة القرمان والشروط العشرة التي حددتها العزيم بلشا عام ١٩٦٤ نجد ان القرمان به بعض الرجمة . اما الشروط فتعجل بناء الكنائس باستيلا كغليل والنقاء والخل الرزق .

● ورسالة ثالثة يوجهها صاحبها - باسم الضمير الوطني الخالص الداعي الى سبادة الحق والعدل بين ابناء الوطن الواحد . وكاتب الرسالة هو القاريء اخليل حنا حنا عضو لجنة حزب الوفد بشيرا القاهرة .

ويعد ان يتحدث القاريء عن - ليس معاملة الاسلام المسيحية ، وما نص عليه اقران الكريم من ايات عظيمة . وكذلك وصايا الرسول لأمته بشأن افتراض مصر حيث اوصاهم بهم خيرا ويرا : آتني في دمه . لتسك حكام مصر - المسلمين - بشارين شيطاني يتم من خلاله معاملة اقباط مصر . فمعاملة الاسلام المسيحية حدها القران وليس هذا القانون الشيطاني .

واذا اشكر القاريء خليل حنا رزق على رسالته المفعة وبالجميع لشخص اولاهما ولحزب التجمع والرجاله العظام كما اسلمهم قلتي استعججه عذرا في ان يوجه نسخة من رسالته الى جريدة الوفد لعلها تسهم معه ومعضا ومع عل المصريين في معرفتها هذه . . .

فهي ليست معركة حزب ولا مجموعة من الرجال المطام كما تفضلت . لكنها معركة المصريين جميعا . . . واذا لم يسهم فيها حزب الوفد - بكل تاريخه المعروف - فمن يسهم فيها ؟



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنها مجرد همسة في أذن الصحفي خليل حنا رزق ، وعلى أية حال فصيحتنا مفتوحة له دائماً ..

ومواطن مصري حزين من اليوم يحمل معلومات حزينة .

• هل تعلم أن مدرسة خاصة في كيمان فارس بالفيوم قد أصدرت قراراً علنياً بعدم جواز تدريس الدين المسيحي للطلبة الإقليميين مديرية التعليم تعرف لذلك ولا تتعرف ..
• هل تعلم أن استغاثا بكنية الخدمة الاجتماعية أصر على أن يقوم الطلبة المقياط بعمل بحث عن كتف - المسيحية السيسية - الذي يهاجم الكنيسة ودورها .. والا اعتبروا مخالفين وتعرضوا للرسوب .

وعشرات من الحكايات الدامية تنتهي بسؤال مرير ، ما معني أن نعتبر من ينشئ « كباريه » بدلاً قوسياً لأنه يشجع السياحة ونقدم له التسهيلات .. أما من تطلق مجرد شائعة أنه يحاول أن يرمم كنيسة يتعرض للتحقيق ويعتبر خطراً على الأمن ..

المقارنة جازحة .. واضعرتني بطعم الطعم .. لكن السؤال قائم ، ولابد له أن يقال قائماً ، كشاهد على فساد الرأي وفساد الأحكام ..
يا حكمتنا الاعزاء هل لنحكم رد على سؤال المصري الحزين ؟
أم انكم مصممون على أن تجعلونا وباستمرار أكثر حزناً .. ؟

د . رفعت السعيد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجال الدين الاسلامى والمسيحى : الشعب المصرى يسير راحدا

ودعا الإمام الأكبر في كلمته التي ألقاها صباح حثوت إلى نبذ الخلافات وتوليق التعاون بين الأخوة المصريين مسلمين ومسيحيين الذين عاشوا طوال تاريخهم تسجيلا وهدأ في كلمة الأحداث التي مرت على مصر . وأكد أن الأحداث الأخيرة لا تعبر عن السواد الأعظم من شعب مصر بل عن فئة منحرفة لا تعترف جوهر الدين ودعا إلى إفضال المخططات التي يتلقاها أعداء مصر لضرب استقرارها . وأعلن د . محمد عل محبوب وزير الأوقاف عن وضع كافة إمكانات الوزارة تحت تصرف رجال الدين المسيحي والإسلامي لدعم الوحدة الوطنية وبذء إقامة لجان للسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية على مستوى جميع قسرى ونجوع مصر

دعا الإنبا موسى أسقف عام الخدمات ومحبوب البيا شونده في مؤتمر المصالحة الوطنية إلى ضرورة استمرار عقد اللقاءات بين علماء الدين الإسلامى والمسيحى في المحيطات بأقارى والمدن والمصالحات .. وطالب الشافريون المصرى بتوعية المواطنين بروح المحبة والتسامح ودعا للحوار داخل المسجد والكنائس بين المواطنين وعلماء الدين الإسلامى والمسيحى لتجاوز الأزمة التي سببتها بعض الأعمال غير المسكولة . وأكد الإنبا موسى على ضرورة التمسك بالحكمة والقيم الروحية النبيلة التي جاءت بها الأديان السماوية وأشار في كلمته إلى أن شعب مصر هو نسيج واحد وقال : أن مصر وطن يعيش فيها وليس وطن تعيش فيه .



عنى التاريخ الإسلام من الفقه

ال هتا والأمر في حدود المتعارف عليه
في كل التدهور الذي يربط فيه العرب ولكن
ما لا يمكن السكوت عليه فهو تحويل هذا
البطل الشعبي إلى منصب يدعى لشيخ
المسيحيين وتحويل واقعة القسوة
الشعبية إلى غنة طائفية فقد زعم أن سبب
للشيخ ومريده أنه وقف في يوم المرد
النبي ودعا إلى قتل المسيحيين مقابل
قصر ل الجنة واستمر بخلط كلام الجبرتي
ويجمع من شتى الروايات ما يبعد في
منفعة وقعت في المسيحيين وحرفت كتابة
واعتقر خمسة من القسس داخلها ونهبت
ساكن ومخامر القناري . ولم يهجم
الباشا بشكوكهم واستمر أعمال النقيب
والقتل حتى يوم ١٦ الأول . الخ .

وهذه قصة غير حقيقية من القها إلى
يلين . ولكن لماذا ؟

الجواب من القصة الثانية التي اوردها
الكتاب عن ابنه الذي يتسلل في الحياة
بضرب الأطفال الايقاظ إلى اميابة عام
١٩٩٠ . . يعني أن القهوف الذي يصدق
اليه هو نهج نهج هو تأكيد أن القصة
ليست حادثة عارضا ومجتعنا ولأى من
صنع ذلك تريد إزالة مصر من خريطة
الامبراطورية الاسرائيلية يريد هؤلاء
الكتاب أن يقولوا ان القصة ظاهرة أثرية وما
حدث في اميابة بتفسيرهم . الامسجوع
الحاصي حدث بالتعام والكمال فراميلة من
مائة سنة (مستحالة ما يرب من ٩٠ سنة)

ولو اقتضى الامر تعديل التاريخ وتشويه
سمعة الشيخ سليمان البنهاري والمصري
الذي خان طيفه وانضم للمصريين قبل
تشويه تاريخ مصر كذا الذي لم يعرف قبل
طائفية واحدة قبل الاحتلال الأوربي . .
بهذا يريسن في على وضوح الجاهيلين أن
القصة مخترعة طامعا على هناك شيوخ
واسلام . . . ولأن أن ابنه خلد أو من
الجيران بمرس يستفيد من معرفة
كتابات لوس عرض بقدر ما يقصد تذكره
معرفة أن المسلمين يذبحون الاقبال منذ
كان المسلمون والاقبال

فهل هكذا تعالج القصة لم تتجهز
وكلمة أخيرة الذين يعلقون على هذه
الاحداث أن كان الثابت والذات والواقع
هو أن المسلمين هم الطرف المستفاد
العمدي المدان دائما فلهذا ليست قصة . .
سروا الاشياء بسلامتها أن حوصلا على
دقة التفسير وسلامتها اما مسلمون
فالمعوض بسلامتهم .

لست ارد ان اعلق على احداث اميابه ولا على اسبيلها او للمسئول عنها . . فهذه
امور انتهى وقتها وإذا كنا نعتقد بوجود مخطط لإثارة الفتنة في مصر فإن أول
مؤماته هو منع الحوار العقل والبعث التزيم الموضوعي والساعدة الآن في
التعليق على كل حادث هو ما استنه كتب صباح الخير اذ قال واعتقد أن تجارب
العالمين لابد أن تكون قد أثبتت أن الشبان المسلمين هم الذين سيحتفلون
المسؤولية الأولى في أي نوع من تلك الفتن الطائفية حتى ولو لم يكونوا هم البلغون
بالاستفزاج وحتى العدوان حرقا صباح الخير ٢ - ١٠ - ٩٩ .

محمد جلال كشك

رواية الجبرتي يفهم أنه كان من قادة
القسوة ضد اعتياد محمد على
فالجبرتي يقول أن إعران الشيخ كانتوا
يأتون في التواصي . . . لا ظلم اليوم ولا
تعطوا القلمة شيئا من المظالم التي
يطالبونها منك ومن ائامك فالتواصي فكان كل
من ورد من المسكر المعينين إلى تلك
القواحي يطلب الكفاف أو القرض التي
يفرضونها فزعموا عليه وفرضوه وأن عائد
قتوه مقل امره على الكفاف والعسكر . .
ويصفى الجبرتي يقول أن الناس حرضوا
الشيخ على الحضور للقاهرة حيث ينتظر أن
يلتق حوله الناس ويكون على يده الفتح
والفتح وجاء الشيخ إلى القاهرة برجاله
وعلماته ومعهم طوبى وكفلس وكان الشيخ
مريد من العسكر هو اسماعيل كاشف ليهو
مختلج .

وقد فلتحت حركة الشيخ سليمان
البنهاري واعمه الباشا غرقا في النيل .
أما التتقيق وتبديل الكلام الذي ادخله
الاستاذ حسين أحمد أمين فهو :
جعل الجبرتي البنهاري مسليمان
الإمامي
جعل الشيخ الذي قاد ثورة ضد
الاستبداد والباشا والعسكر وخضر إلى
القاهرة وبطارته السلطات محلة كسحا أو
وهما لم يره أحد .
حول اسماعيل كاشف أبو مختلج الذي
كان من العسكر إلى تلجج فراخ اسمه
اسماعيل الفرارجي .

ولأن هذا المرسوم لا يجدي الحصار
ولتأدية الأمانة أهمية لما نسبته
الاعمال . من تصريجات لا تقا نصيب
نفسه أو تصوره أميرا للجهاد فحتى
حرامي البك في المنصورة أعلن الجهاد
وشكل تنظيم إلى أن صاح رفاته أبدا
يأبى أحد حرمية بل حدود مطروحات
تنظيم الجهاد تنظيم ممنوع يقتل افراده
في قارة الطريق بعكس الكلال الفصالة
فكيف نجا امير اميابه من الزحام حتى
وصل لمندوب الاحال ؟ ما علينا ما يعنى
هو ما قدر عليه الاستاذ حسين أحمد
أمين من تحويل التاريخ لتبليس القصة
للمسلمين المتعصبين واليهوديين قس
تليفه القوي على أحداث اميابه فقام
بنتيخ التاريخ (كت أو استخدم كلمة
أخرى بدل تنبيخ ولكن ليستيب لشفاة
صديق بالخافضة لاساس لها من الصحة
أو المراجع التاريخية كما حاول أن يوحى
بأنها منقولة من الجبرتي لانتاج العامة من
المتعصبين بالهوف الذي يسمي اليه . فقد
زعم أنه في اميابه منذ مائة سنة وبالأدات في
سنة ١٨٠٧ فهو قد حدد الزمان والمكان
الأكثر من ذلك كتب وكأنه ينقل من الجبرتي
بل نقل حرقا إلى الأمان : واستدل جهمادي
الثانية يوم الخميس سنة ١٢٢٢ في ثمانية

وهو يوم الجمعة وبك الباشا إلى بولاك
وعلى أن تأخيه برأيه كتبها اسماعيل إلى
هذا وانتهى النص الحقيقي من الجبرتي
وأبدأ تأليف الكتاب السفير فقال : أن
الباشا أرسل العسكر إلى شب النيل ليقومه
بالشيخ سليمان الإمامي ثم تأليف يفيد
أن العسكر عدوا والقرار أن الشيخ كسبح
ولا أراءه والمتحدث باسمه هو شخص
اسمه اسماعيل الفرارجي فلو لمية كشك
سواء أن تتصل بكى لنا ما أوهم
لأن أنه تاريخا ومن الجبرتي فقال أن
الشيخ سليمان الإمامي وكثر الاميابه
شخص صالح اعتقد الناس فيه الزلاية ولم
يره أحد إلا اسماعيل الفرارجي الذي
اصبح يرسل الرسائل للفرج يطلب الاموال
والفان ونقل حكاية من الجبرتي عن
شخصية مختلفة شأما هو شخص يدعى
سليمان ظهر بينها الفصل وليس اميابه



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التخينة افخس من ان تفسره لرجسكال الامس وحسبكم



سأحاول وضع اصبعي على رأس العمل الذي بدأت بهدد جسد مصر بالنسبم ، والذي كان وراء ما حدث في اميلية . ومن قبل في مركز أبي قرقاص بالمعيا . وعين شمس . والزاوية الحمراء وغيرها وغيرها ..

أصل البلاء هو أن ازراء الكسوف المسيحي والظلال على معتقله صارت في مصر من الأمور اليومية الشائعة . التي لا تواجه بالقلب الواجب ولا حسي العلوم . ولهذا صارت المسيحيون في وطنهم ملطمة لصدور النفوس الجهلة وللعنصرين الذين نسبهم وسلكوا الاعلام بالمتطرفين . وهي تسمية خاطئة .

مجيد طويا

الوصف العلمي لهؤلاء المتطرفين هو العنصريين .. وهم أحد أنواع السورمين . لانهم يشترطون بمبادئ سليمة هم أبعد الناس عنها . ولانهم يستخدمون السكتب والنداء والفرد في تحقيق أغراضهم . يخدمون أولا وأخيرا أعداء مصر وأهلها الطيبين مسلمين ومسيحيين ! إضافة إلى أنهم جنباء يعتقدون على مواطنين يظنون سلفاً أنهم ضغلة ليس بإمكانهم رد العدوان !

العنصرية هي إضافة يمكن أن توجع إلى الدولة لوجاعة لو فرد . وقد شكروا عرقية مثل اضطهاد السود الذي كان في أمريكا . وقد تكون طائفية بين مذهبيين من دين واحد ... أو طائفية كان يقطن بعض أصحاب النفوس أو الثروة لهم أرقى من الآخرين !

وقد تكون عنصرية دينية . وهي ما يحاول بثها في مصر بعض الإشرار . قال عيم وزراء داخلية سابقين إنهم يقضيون دولارات بتزويرها من أنظمة جمعية متخلفة . بقصد زعزعة الأمن وشرب الاقتصاد القومي . والتفريز ببعض الجبهة

وكل مرة يجرع علينا وزراء الداخلية بتصرع عجيب . بيان هذه الأحداث المؤسفة خدامات فردية وأعب عيال . يدعون بهذه التصريحات أما من باب القهوين على أهل مصر . وحبب الحقائق يثير الشائعات وهذا يخدع العنصريين . وأما من باب

التزوير على صحافة الخارج . وهي محاولات لشللة وحرق الكنائس وخطف طفلة في السادسة جرائم فظيمة وليست لعب عيال . . . لماذا

تلقى من أمن وأمان بعد اقتحام البيوت والاعتداء على النساء والأطفال ؟ أصل المصيبة كما ذكرت هو أن المسيحية الذين السامري صارت تعترض مشكل يرمي تقريبا للأزراء والتهجم عليها وعلى معتققيها . ودون عقاب قساوسى أو ردة أدي . . . ساعلم في تلك بكل أنسف بعض مشايخ التليفزيون . وهم مشايخ بالعمامة فقط . وجميعاً شاهد وسمع أحاديث تسخر من المسيحية . ورعب احتشاج بعض الكتاب (كان جميعهم مسلمون بالسفدة) فإن هؤلاء المشايخ ساءوا يظهرون ويقضيون .

وحتى بعض معلقى المباريات الرياضية للجبهة دأبوا على نشر التعصب الاقليمي وأحياناً الديني بحجة الوطنية . ولم يلفت نظره السيد صغوت الشريف إلا بعد توجيهات رئيس الجمهورية له !

كما أن التليفزيون لم يتوكل الدعوة إلى القراءة إلا بعد تدخل السيدة حرم الرئيس . الناس عن الوقوع بين مخالب العنصريين ! ثم إن التليفزيون يستهين بالاقباط ولا يقدم شرحاً عنهم إلا في العيدين . ولعدة نكل عن الساعة في كل عيد . حتى التهنئة لا يقدمها إلا لأماء وأهل استحياء !



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد ساهم في استغلال خطر العصريين برواج شرورهم جريدة أسبوعية منافسة تابعة لحزب بكرة ، يرأسه شخص سبق اتهامه باستغلال ١٧ مليون دولار ، يساعده رخصة هذه الجريدة الشاذة الى شخص شاذ بدوره ، يتناول ذات يوم على اليأس شذوذه ، في عنصرية جهالة ، قاصدا من ذلك ايذاء لمحببي مواطنيه المسيحيين ، وذلك بغرض انه مصرى^١

سأهم في ذلك ايضا ومن حين لآخر وللأسف الشديد حرية معارضة اعتقد في رئيس تحريرها الطيبة والوداعة . لكن لعل السبيل في ذلك ضغوط الجماعات الممولة للجريدة ان السلطات تتدخل بشراسة اذا تناول شخص على رئيس الدولة ، فعما بالكها يدين سمارى انزله الله عز وجل ؟ ! .. ان كانت العقوبة قاصرة فعلى مجلس الشعب ان يبادر بتشديدها ، وأن يجعل من حق أي مواطن مقاطعة أي صحفي يتناول على الأديان ومعتقداتها .

ومن الظلم ان يترك رجال الأمن وحدهم يتصدون لهذا الخطر ، فهم بشر ومنهم مشاهدون للتليفزيون ومنهم قراء لبعض الكتابات المشهورة^٢ الحل اذن هو تغيير مفاهيم التليفزيون والاذاعة ، واستبعاد الكوادر الجاهلة ، والتطبيق الفعلي لشعار المساواة ولמידاد عدم التفرقة بين المواطنين ، واعطاء مساحة زمنية لتعالم الدين المسيحي في برامج الاطفال خاصة . وانحلال تلك تفرقة عصرية لكن وزارة الاعلام جزء من الدولة ، والدولة وانها تتعارض للتفرقة العنصرية . وتمنع جميع المسيحيين من شغل مناصب قيادية بعينها . أيا كانت الكفاءة .. ما عليك عن استمرار الحط الهاموي المتعطل .. وعن التاريخ الذي يدرس للتلاميذ .. والذي يفتقر من العصر الفرعوني الى الفتح الاسلامي رأسا ، متخطيا الحالية القبطية وهي مئات السنين ! وهذا تزيف دافعه المنصورة الرسمية !

سؤال

هل هناك علاقة بين جرائم اميلية وبين شبب يوم افتتاح الدورة الافريقية الذي جرى الى تلخر وصول الرئيس صلب ساعة لاسباب أمنية ؟ ... هل أراد مجزمو اميلية تشويه هذا الحدث الراقي بينما عين العالم مسلطة عليه ؟
الاستاذ قريب من الغرض .. والقول بان الاحداث كانت عارضة مرفوض تماما .. لان الكرات الحارقة وقنابل مولوتوف لا توجد بايدي المصريين عبقروا ودون سابقو تجهيز .. ادبا جريمة منظمة^٣
الخطر محقق بنا جميعا .. ويحطى من يشن أنه في منجاة منه . والثابت تاريخيا ان من لعبوا لعبة الطائفة ماتوا بها ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن بهاء

طاهر ويسف إدريس وحوادث امبابه



د. جلال أمين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

في يوليو الماضي قرأت رواية

بهاء ظافر الأخيرة - حكايتي صفيية والدير - التي نشرت في ذلك الشهر في روايات الهلال - ففرحت بها فرحا شديدا . وكانت اكتشافا كبيرا . وخطر لي أنني ربما لم أقرأ قصة باللغة العربية بهذا الجودة منذ قرأت - موسم الهجرة إلى الشمال - لصالح صالح . ها هي ذي قصته - ليزيد حجيها على ١٤٤ صفحة .

بما في ذلك رسوم خلمي التومي الجديدة . تمس شفاء القلب ويقتضي ونيل ليلها . بما في ذلك المحرمين منهم . وتعداها البائع الفروم عن الإنسان بوصفه إنسانا . يصرف البصر عن أية صفة أخرى ثانوية . واكتفيا بالاشارة إلى ذلك ذات بناء متماثل لا يكاد أن يكون من الممكن أن تفرق تبديل جزء منه بجزء آخر أو اطلاق كلمة على جملة . وهي تسمى نهايتها وتترك وهو أكثر حكمة والقل حصة .

شخصياتها الانسانية قليلة العدد منها شخصية القلب بصفى . الذي كان يعطي بالدير الواقع على بعد نصف ساعة من القرية التي تدور بها الأحداث والقرية من بشاري هذا يعطي بالدير باعتباره واقعا تحت الاختصار أو مجرد خادم للحدث أم مزارع في ارض الدير ولكنه كان شاعر أهل الدير في القرية وأجدهم إلى قلب الناس . فهو - بالغ الطبيعة لطيف القلب . انتم قلبه لمحب كل شيء . إنسانا أو حيوانا أو شجرة . إلى جانب نوع من الحكمة قد - تجو - احيانا وكثيرا تسمعه له مربية ما لإسراء الناس ومن يتوقع ما سوف يحدث . وأن كان يبدو كثيرين احيانا . ربما لنفس السبب . وكان - خفيف العقل .

كان القديس بشاري يفتح باب السدير للمسيح الذي يروي القصة كلما جاء إليه . وهي تجعل عليه الكسك التي أعدها والده كهدية للدير في العيد الصغير . بينما يهدي الدير للأسرة المقدسة بلحا مسكرا صغيرا للزوي . وهو يلج لاسطرحة في البلد إلا

مخالف الدير . يستقبل القديس بشاري الصلي مهلا . أملا بالتكيد الجيب . . أملا بان الحاح الباب . أملا بميزان الخير . ولا تكون مغارة بالحمار الذي يركبه القديس باقلى من ترجمته للمسيح نفسه . فكان يرتل مع غنى وبنائيه بمباريات التذليل ويكاد يلهو . فإذا انشأت القديس دفنة من هذا النصرف . قال القديس بشاري في شهر من القتاب . كيف تصغي في ياولدي وانت تلميذ في المعرسة - لم يندخل

مخلصنا لورثيم مستنليا هذه الدابة فتعلم له الشعب .

وكان القديس بشاري إلى جانب طبيسته البائسة عالما بخير يشنون الزراعة . فكان والد القديس يستنيره قبل كل زروعة . فلما أراد مرة أن يزرع قطننا قال له القديس بشاري وهو يضحك . أي قطن يا حجاج و أرض بلدنا التي نعلم فيها الخبيزة بطولع الروح ؟ أنزع نوة أحسن . وفلا تبت أن نصيحة القديس بشاري كانت لي محلها تماما .

عل أنه لا القديس بشاري ولا حتى الدير كله هما محور القصة بل قصة الاساسية التي استلهم القديس في تأليفها هي (خلة القديس الذي يروي القصة) - و - حربي . وهو قريب أكثر له من بعيد . صفة غشاة راعية الحمال . يفتنرها القديس أجعل إنسانه في العالم باستثناء وقت حمله . بريمة الام والاب . ومن ثم فهي تقيم مع اخنها ويذبح اخنها (والد القديس) و - حربي . يذبح الاب والام هو الآخر . ويحصل بين الرجال كما كانت صفة جميلة بين الفيتان . تؤادف الخطاب طليبين بيد صفة منذ كانت في العاهرة . فسكان زوج اخنها يرفضهم جميعا لاسباب مختلفة . لفعلها انه كان هناك احساس عام في البيت وخارجيه وان صفة لحربي وحربي لصفة . رغم ان حربي لم يوطأ بيدها قط . بل كان يحلمها وكانها ملحة .

كانت صفة تحبه وتريده . فلما كانت تريد بهية الفيتان - فكانت هي ومسات اخنها . يتلصصن عليه في خلال الايوار شبه المعلقة عندما يخلص مع أبي على الذكة في ضمن الدار يتحدثان عن الزرع أو يشران الشاي ويشامران . فلما سمعا القديس تقول وهي تفتش النظر إلى حربي . سبحان الله مال فلان القديس . ووجد القديس يفضحها عند اخنها قبلت القديس في جيبه وسقته في عتاب . وترضك فضيحتي يا ابن اختي . كان - لحربي - خال جاوز الستين من

عمره . دافع الثراء والعدو في البلد . تزوج مرتين وتزول دون أن يحب . ويعرف باسم البك الفصل . ومع انه لم يكن فصلا قط . ووقعت القصة عندما حياء البك الفصل مع حربي ليليا بعد صفة لا حربي بل للبك بصف الذي يكرها بعدو حمسين علما فهو في مقام جدتها شيما بهت غائل صفة وول امرها . وكان بشاري إلى حربي جاء ليليا اليه . زاد الطين بلة ان قال حربي إنه - شرف لاي بيت أن يتزوجها البك ويرفع مقامها . - نقل السلام إلى

صفة لمعروة لولها . ففسد السدم إلى وجهها وانصرفت . حربي قال ذلك . فقبل لها ندم . فلذا بشاري نقلها إلى مرفقة . ستزوج القديس وساطة ولدا . ورايت الاثراج ورفض حربي في الفرح انها يا زوجة حال . وماتت وحيدة قبل ان تلجم . ومسات صفة وحربي والبك الفصل لقد زرع البك الفل الذي تمناه واسمها - سساتا . - ولكن مويحي . القديس بالقلب لك على حربي اسلمها فطعنا وطرده من قصره . وشارع ان وشيلة لوزن ذلك ان حربي انتم على قتل حسان لكيلا يفرغ بمبارك البك . كما سماع ان فمسل . حربي تصدق ان حربي قال ذلك . فمسل رجله حمانين البديك فخلعوا عن حربي ثيابه ويطوه في جذ نخله وانبعود خريا حتى جاء جلد الطير وتمزق لحم طوره وساقه وهو يصيح ويصرخ حربي يكرها . يكرها يا حال . يكرها . ولكن دين جدوي . حتى القسط حربي تدفيع ادمع انطلقت منها رصاصة أوتت بالبك قتلا . فاعلمت صفة ان شاعذ بشرها والا تقتل لغراء (زوجها) حتى ياخذ ابنا حسان بشار أبيه . واسمها ما يشبه الجنين وزال الجمل القديم وأصبحت تشبه المرأة العجوز وتسمى مثل العجائز .

حكم على حربي بالسجن عشر سنوات . فلما خرج كان السجن الامن الوحيد الذي يستطيع ان يحمي من انتقام صفة هو الدير . حيث استقبله الرهبان على الرحم والسنة . واصبح مع القديس بشاري تدمية وحارسه . لكن حربي كان قد اصبح شخصا آخر . هو جسمه . وضاع مرجه وفقد رغبته في الطعام . وطال يردا هزالا حتى مات . فما لي بلع صفة خبر حوته حتى صرخت صرخة هائلة والتفتت انشأها من الارض ثم رمته بكل قوتها نحو الحائط فلم يبع من الموت الا ميعزة . وراحت في عيون . وقرأ لها طبيب كتب لها حقا للتذرية فكانت تنزع الاسر من يدنها ورفضت ان يتلقوها في المستشفى



النشر والخدمات الحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

كمهوت حالتها بسرعة وقال الطبيب انه لا

فائدة . وذات يوم افادت من غيبتها وكان زوج اخوها يحاسبها فادار بها تلقت اليه بعينين متعتين وتقول بصوت ملهول . نعم يا والدي .. اعزني .. لا استطيع ان اقوم .. ولكن ان كان حربي يطلب يدى فقل ليك ابني موافقة .. انت وكيلي يا والدى .. وانا موافقة على ان مهر يمدحه حربي .. لانشغل بك بالمهر .. ثم اغلقت عينها وماتت

ان اخوض في تحليل القصة ومتانطوى عليه من مكان . فليس هذا هو من هذا الحال . ولكن فلنستشير الى ما اتسمت به رواية بها طاهر من . تخبر . كان الصبي صاحب القصة في إحدى ريسراته للدير قد توقف امام صورة للعداء وهى تخضع للصليب المربع وتضرب عليه يمينها . وراخذ الصبي يتأمل الصورة ففراها المقدس بشاى وقال : . انى كنت للقد يدك الصليب . ولا انت من ميتنا ولا نحن من يدك تديك الصليب ونحسب ان نتفجر عليها .

اما التواجبات السياح الذين يأتون من اخر الدنيا ويترجمون ويتكلمون ويتكلمون يقبلون أنفسهم في الحر . والشخص من أجل نظرة على تماثيل المسيحية الكفار في برابي الاصر . فلا أحد منهم يضع جموة ملع في عينيه ويأتى ليتنظر الى صورة للعداء الطاهرة . ويقولون بذلك لانهم تمارى . وكان من منظار اللوت التي اصابت صفيحة ان أطلقت على جمال السياح الاسود اسم حربي . وراحت تدرب ابنها على الصيق على . حربي . الحمار . فلما سمع زوج اخوها بهذا استشاط غضبا ولعده

بيتها وصاح بها . اطلبى من رينا الصبر . ولكن ما تقنيه حرام . فلما سحلت محتجة . نارى يالوالدى دعنى لطيفه نارى قال لها بلهجة هائلة . الذى قتل اليك بالصفية رجل لامحار فبنت ادم وان ادم ندم نكرمه . وحرام ان تسمى حمارا باسم رجل حرام . والله بالصفية لو لم ترجى صا انت فيه فلن اترك لك ادرا بعد اليوم . اين ادم لا يكون حمارا ومرة سأل الصبي اياه سؤالا عن حسن وصفته والثار فالتفت اليه ليه قائلا : . اسم يالوالدى عذرى امل فيك عذرى امل في حسن عندما يتعلم . عذرى امل عندما تكبر انت وتكبر هو ولكنه لم يكمل . وكان يخبط في المسجد فيرق صوته ويتعجب حين يذكر الدرسون على الصلاة والسلام . يذكر مفاصله قبل

الهجرة وبعد الهجرة . يذكر حواره وجره فيخبط صوته ويتعجب حزنه ثم يعود الى القروا والانتاج وهو يذكر كيف اتهم الله نعمته واقرب القلوب المتفخمة . ويتوقف كحظات وهو يجلس بصره بين جمهور المسلمين . اكارا لشعره يسيروا الى يمسك كل واحد من كتفه ويقول له : عذرى امل

وعندما امرت صفية حارسين من حراسها بان ينشأ الى حربي في الدير والى قتلاء قال الرجلان : . يا صفية . بان خرج من الدير قتلاء . ولكننا لانستطيع ان نقتله في الدير حتى المجرمون والمضطرب لا يعطينو ذلك . هذه حرام

وعندما اراد واحد من المضطرب الهاربين من المحكمة ان يهاجم الدير لما سمع من انه ملو . والغضب وعبر عن ذلك ازعيم عملية المضطرب . الذى كان ذا نخوة ومروءة . استشاط هذا الزعيم غضبا وضربه في رجليه بالرماس وساح به . تروينى ان اعندى على الرهبان الذين ارمى عليهم ريتا سحابة وتمال ؟ . ثم التفت الى ابي مستظفدا فلم يوس عليهم سحابة وتمال باحاج ؟ فقال ابي يشرى من العرس : الرهبان مذكورون في القرآن الكريم يا معلم

ولما كان حربي يسلم الروح . واكتسا المقدس بشاى يجرى دون الحزام الذى يربط واسطة تعجل ثوبه وتهدل جسمه كله . واستشاط لهلله بيكان . وهو يقول : امرع . امرع . امرع . الرب يسترد السويعة . ولما رأت المقدس بشاى اليكى احتضنتى بقوة ثم ابعدهنى عنه قليلا وقال يبردا على كتفى ويشير بيده الاخرى المرتبطة نحو الجسد المسجى وقال في دهشة بالغة : انتظر يالوالدى وهذا ليسا عاشر الالام اخرى

في صفحات قليلة بعد انتهاء الرواية كتب بها . ولما بعض ذكرياته وملاحظاته الشخصية ختمها بقلوبه . لقد حرصت على اول الرواية على ان اقول . ان كل اعدائنا من نسج الخيال . ايس بالصفية . فجنين الحبال ايشاعوا الواقع . ومن ذلك ان ابي رحمه الله كان شيئا لزمريا تقيا . واقدريلا

لتكون مسلمين صالحين . وادعوا اليك ان تكون كذلك . وكان هو يسمع يتعامل مع الناس جميعا بنفاق الاسلام الصحيح . وشهد الله انه لم اسمع منه يوما ان حياته كلمة تغزى بين الناس بقوله هذا مسلم وهذا مسيحي

قلت لنفسى وهكذا كان ايس بالصفية ووضعت الكتاب حائنا وسافرت الى خارج مصر

وسمعت خلال سفرى بشروعة يوسف اديرس . وكذا قد راودنا الامل بعض الامل في انه يتحسن . وانه ربما دعا اليها مرة اخرى قويا معال . ولكن الامل لم يتحقق . واصاب المتقنين في مصر خيبة امل واحباط شديد . ثم ذكرت رواية بها طاهر فتعجبني أشد العجب من هذا اليك الذى لا يكتف عن انتجاب الصوفيين . مع كل بلاية وقذارة وشراة وضروسة . وقالت لنفسى : ان عطية يوسف اديرس هي بالصفية في اسبائنت وتضمره . ومولفها . والبس والدين والمجتمع والربط هو نفس هذا الموقف الذى صادفته منذ ايام عند بها طاهر . التعيرات مختلفة والقصاص متباينة . ولكن الموقف هو هو والعناصر هي هي

وعدت من سفرى الى مصر وكنت قد طلبت من ابنتى ان تحتفظ لي بالصفية والصفحات التي صورت خلال الشهر . فلما أخذت اقرأ انها قرأت فلما بدا محمود السعدنى في الصور من بورس اديرس ذكر في موضوع اول قصة استشرت ليوسف اديرس واحداثت دوبا كاثنية في الحياة الثقافية المصرية عن خادمة صغرية لم تتعد العشرة من عمرها لترسلها خدمتها الى القرن الالدى وهي تحمل صاحبها كتاب وصاحفت في طريقها اطفالا سنها ببعين الرنة ويا بلعن الالة فوفقت تتاملهم ونسيت نفسها وسويت الصاج واللين ومضى بها السوفت حتى نهبت الى نفسها فجاء وتبييت انها ليست في الواقع طفلة ملوهم بل هي مولفة صاحبة مسئوليات وعليها مهمة بتعين القيام بها . فواصلت سيرها الى القرن ولكنها عندما ولقت مختلف الشارع وقبل ان تنحرف



النشر والخدمات الصوفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

بينما في اتجاه القرن التفت بأسرها إلى الرواء لتلقى نظرة أخيرة على الأول واليهات

قلت لنفسي هذا هو بالضيقة ما ينبغي بالنسبة لنا يوسيف ادريس وها هو ذا محمود السعدني هو الآخر . واحد عباس صالح ورجاء النقاش في مقالاتهم البديعة عن يوسف ادريس في عدد واحد من المصور . يزكرون أن هذا البلد الغريب لا يكف عن إنتاج المفهومين إلا لمصادف في كل الحالات التي قرأتها بالإنجليزية خلال هذا الشهر الذي لم يصبني خارج مصروفات على هذا المستوى من الاسامية والمحصن

لهذا استقرت بشدة عندما قرأت المقال الغريب الذي كتبه أحمد عبد البصلي حجازي في الأفرام عن يوسيف ادريس وزعم فيه أن الثقافة في مصر قد ماتت موته . ليس الأمر كذلك بالطبع ، وإنما لعل حجازي كان يبر عن حسنة الشديد على يوسيف ادريس بطريقة ليسها الكثير من المبالغة أو عن حزن جيل يابسه أصابه الأحبال العظيمة منذ فريضة ١٩٦٧ أو طيبة يابسهما أخذت في الانحسار أمام شرائع اجتماعية جديدة أخذت في الصدور ولكنها أقل حفا من الثقافة وأقل قدرة على تدفوقها وإزالة إمامها شوط لم تقطعه بعد حتى تبدأ من حيث انتهت الطبقة الوسطى القديمة أو القليل بأن مصر قد أجدت ولم تعد تنتج مثقلين بعد يوسيف ادريس ولويس عوض . أو موسيلين بعد عبد الوهاب فقول ليس صحيحا بأي حال من الأحوال

ثم لم تثن أيام قليلة حتى حدثت حوادث أميابة فطيقا لما شرته الصحف واداعته الإلاعات الأجنبية بدأت الأحداث يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر بأن اشتعل شجار بين المسلمين والاقباط في منطقة أميابة أدت إلى أن هاجم بعض المتطرفين من المسلمين كنيسة وبعض منازل ومصالحات الاقباط واقتدوا أنثار في كنيسة في شارع الورداني التي تمتهن محتوياتها بما فيها ٤٠ ألف كتاب ومكتبة شرائع وأرواح قيمته ٩٠ ألف جنيه . وقالت بعض الصحف أنهم أحرقوا أكثر من ٤٠ شقة للمسيحيين بينما

ذكرت صحيفة أخرى أن بعض المسلمين تعرضوا لاسلحة نارية والضرب بالهتكرير على يد أسرة مسيحية بعد أن أهدأ أبناء هذه الأسرة قد ضرب . أما بقية الأحداث فيكاد يابى القلم تدوينها كالغشاء البهض بأمر آمن منزلها من ارتفاع ١٠ أمتار وقطر أبنيتها من ناس الارتفاع خوفا على نفسها من هجوم المهاجرين . وكما جابر بعض الاقباط على عدم ارتداء الصليب وعلى خلج الصليب بالوة لم تذكر بعض التفسيرات المحملة للشجار والعراك كقول بيائها بدأت عندما اتهم بعض المتطرفين صاحب محل جزارة مسيحي بأذاعة شرائع دينية مسيحية مسجلة على جهاز كاسيت وبيائه كأل يتعد إذا أعطا أثناء صلاة الجمعة . وقول آخر أنها بدأت بمشاجرة بين متطرفين وبلغ نجاج مسيحي أتهمه المشتري بأنه لا يذبح الشجاج حسب الشريعة الإسلامية وذكر بأن البهض أطلق شائعة بأن صاحب مهي مسيحي يعرض شرائع دينية مخلة بالأداب في مظهره أو أنها بدأت بعراك بين بائعين جوالين أحدهما مسيحي وآخر مسلم يتناقل على مكان واحد لدرهميهما ... الخ الخ .

تذكرت بهاء طاهر وأبيه والمقدس بشاي والديرك كما تذكرت أبي وشايلت عما كان من الممكن أن يطرأ والد بهاء طاهر أو يفرقه إلى لو كان قد قيل لأي مفهسا أن جماعة من المسلمين ساروا في الشوارع وهم يهتفون . لا اله الا الله الاقباط أعداء الله . كما ذكرت إحدى الصحف أنه حدث في إسيابة هل كان والد بهاء طاهر سيفول كما كان يقول . عندي أمل ؟ ... ثم قلت لنفسي 'وما الذي ينتظر أن يحدث في حسي سكتي وصفه الصحفيون الذين ذهبوا لتغطية الأحداث بالصورة الآتية عدد كبير من القراء التازمين من الصعيدي ومغربي المحافظات الأخرى . يسكنون مساكن عشوائية ومكتسة بالخير وعمية الخدمات وتضم أعدادا كبيرة من الماطلين ويستعمل جزء كبير منها كمتقلب زبالة للقاهرة والجيزة ، ولا يخافوا من الشوارع الجارية الطائفة وشوارعها محفورة من الوسط تمهيدا لعمل مجاري جديدة ، وأكوام التربة تصد أسراب الليبريت على الجانبين في شارع الاعتماد وهو الشارع

الذي وقعت به معظم الأحداث . فلما جاء رجال الشرطة كان عليهم أن يخدموا في مركب من مياه المصارى التي تقوم بمهاجرات القمامة . في هذه المدينة يتحرك السكان بين الضفاف ومصالحات مع الأسرعة التي تضيع ليل نهار ويصوت على أعاصير من روح . أت ياخنة كتاب قروي . ثم يسياتي خطباء المساجد الأخفيا التي لاشرافها وزارة الاوقاف يقولون كلاما يحرض هذا على ذلك .

هل يستغرب أن مثل هذه الظروف أن يطن شاب عاطل أن اجار فيطبي على خلج صليبيه يتدبر عملا محمود أربيع من سفره امام نفسه وامام أقرانه ؟ أو أن يقوم آخر مثله باجبار امرأة قبطية على الفلتر من ارتفاع عشرة أمتار بل أن تقوم امرأة قبطية أو مسلمة ملقاة بمسها من ارتفاع عشرة أمتار ببعض اختيارها في الحياة في منطقة أميابة لم تعد ممكنة للأدوية ؟

قلت لنفسي أيضا أنه حتى لو شورت وزارة التعليم أن يقرأ تلاميذ المدارس وديا بهاء طاهر . أو أمل أن يفسحوا إلى أن المقدس بشاي يمكن أن يكون رجلا طيبا . وأن ابن آدم أكرمه الله ومن نسم لا يجوز أن يعامل كالمحمار كما لا دعا تحتسويه الكتب المبكرة من سفاهات لا هي بالفي ولا بالدين حتى لو عدت وزارة التعليم ذلك فإن جال المشكلة يمتاح أيضا إلى ردم المصارى وجمع القمامة وكسب الشراب وأسكات الميكروفونات وإيجاد عمل للمتطلين .



أبى الحديد

عشت في حي المنيرة الغربية بقلذات وفي أمية بصفة عامة منذ عام ١٩٦٣ ولنا طالب جامعي ، وعلقت عليها هناك بصفة دائمة إلى سنوات قليلة ماضية ، وكاد أعرف كل شارع وحارة في هذا الحي ، وإلى فيه حضرات من الأصدقاء والمعارف من المسيحيين والمسلمين ، ومزاريل بيت أسرتي هناك ، مجاورا لبيت عم « حنا » تاجر مواد البناء - برحمة الله - ومزاريل أتردد على هذا البيت مرة على الأقل كل أسبوع حتى اليوم ، وأتردد على عائلة حميدة بمن يلى من أسرة عم حنا إلى هذه اللحظة .

ولم أسمع ولم أعرف طوال هذه السنين لشي تقرب من ثلاثين سنة ، أن خلافة واحدة وقعت في هذا الحي بين مسلم ومسيحي بسبب تعصب ديني ، على كثرة الخلافات التي تقع الحضرات عليها يوميا في كل شارع بسبب الكثافة السكانية فهائلة في هذا الحي ولقيت أشك أن يناهس فيها أي حي شعبي آخر في مصر .

بل أتى صوف أخشى لكم وقائع عشتها بنفسى تثبت العكس تماما وحسني شهودها مزارا أحياء وإلى مواقع المسلوابة .

فعلقب هزيمة يونيو ١٩٦٧ تم إختياري مسئولا عن التثليل السياسي في حي المنيرة بشاشة شرابية والغريبة وكان مسئولون للتكليف السياسي والقضائي على مستوى قسم أمية الذي أتمه هو عاصم هيدلق المحاسب آنذاك وشركة الشورويجي للزلل والتسويق ووزر القوى العاملة الآن .

ووضعا برنامجا كاسلا للتدوات والمحاضرات السياسية لتكليف أكر الهزيمة عن المواطنين وتكليفهم حول هدف استرداد الأرض المحتلة . والكر - ولعل الاستاذ عاصم هيدلق يذكر أيضا - أننا كنا نعد كثيرا من التدوات للطل المصاحدين والكنائس ، وهدوءة من كمنها وأسبها وكان جمهور الحاضرين في كل ندوة أو محاضرة يضم المسلمين والمسيحيين معا . وكانت كمنسة الصراوى بالذات ، والتي اضريت خلال الأحداث الأخيرة في أمية مسرحا لأكثر من ندوة ومحاضرة كت - شخصيا - منظمها وطرفا فيها .

كانت مشاعر الفشوخ لا تختلف بين الجمهور الحاضر تما لاختلاف دينه ، ولا لاختلاف مكان القدوة أو المحاضرة ، مسجدا كان أم كنيسة ، ولا فكر على الإطلاق أن أحدا سأل أحدا عن دينه أو ملته . فلم يكن أحد يفكر في ذلك الأمر على الإطلاق .

بل أتى فكر عم هلال المرلوس تاجر الطيور في سوق المنيرة لك كان العضو المسيحي الوحيد في اللجنة معنا . وكان أكثرنا دماثة خلق يتناديه بقلب الحاج هلال وكان مسجدا بذلك وكان محله في نفس الوقت مزارا لثلاثي إعلانات التنازى والتهنسي لجرودة الجمهورية وإنه كانت علامتي به وثيقة وكنا جميعا لثلاثي حنده وتكصر وكنا أسرة واحدة .

كثير من ذلك .. عندما تم تهجير أبناء مدن قلقة بعد أن تركز عليها السلف الإسرائيلي خلال حرب الاستنزاف كان نصيب أمية وحى المنيرة من الأسر المهجرة كبيرا ولم استضافة حديد من هذه الأسر في ساحات مساجد الحي وقامه نون أن يسأل أحد أي أسرة أن كانت مسلمة أم مسيحية . بل وقام المسلمون بيوهم وشكفهم لاستضافة الأسر المسيحية كما فتح المسيحيون بيوهم وشكفهم للأسر المسلمة إلى أن تم تسكين جميع

أسر المهجرين . آنذاك أرحلني كثيرا ما سمعت من أحداث أمية الأخيرة ولم أصلق حتى هذه اللحظة وبعد أن رأيت بنفسى موالع الأحداث أن إنهاء حي المنيرة الأصلاء يمكن أن يفلوا ذلك أو ينالوا فيه ولادة أنه تم تهجير أو إبعاد من خارج هذا الحي .

وما يتطرق حتى أمية وإهناها تطبق على كل منطقة في مصر أن المصريين جميعا عاشوا هنا مئات السنين مسلمين ومسيحيين جنبا إلى جنب دون أن يكون لمسألة اختلاف الدين أي دخل أو تكفل في مشارهم أو تزيههم . وتما مثلا أن نضل حيدة أي طبيب مسلم أو مسيحي وأمسأ مرضاه عن نواتهم وموف بهمهم خابضا من المسلمين والمسيحيين معا .. لا فرق لذلك بينهم أو لدى

طبيبهم .

ولذلك علينا باستئصال المروجين للفتنة وبخبر أميائين في أحداثها الذين يقنون لرها لأهداف تعلمها وبأفرك أن الحبل السياسي أولا والعمل السياسي ثانيا ولعمل السياسي ثالثا هو السبيل الأول لمقارنتها والأطوار الصحيح كشي تشرح فيه وتحته أساليب المواجهة الأخرى سواء دينية أو أمية .

محمد أبى الحديد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

□ موسى في جولة بالشرقية :

سراج الفتنة الدخيلة بكو حرم وثقوة

وضع إمكانات الشرطة لخدمة الأمن العربي والأفريقي

الزقلاويق - معالجيد الشواهد - أعلن السيد محمد عبدالمعتمد موسى وزير الداخلية أن أجهزة الشرطة ستواجه بكل حزم وشدة أي محاولة لثورة الفتنة الطفيلية باعتبارها أمرا عارضا في تاريخ مصر ولا تتفق مع تكوين الشعب المصري منذ الفتح الإسلامي لمصر ..

وقال - تطبيقا على مباحثته مع وزير الداخلية التونسي - أن توجيهاات الرئيس حسني مبارك تقضي بوضع كافة إمكانات أجهزة الشرطة المصرية لخدمة مجالات الأمن بالدول العربية والأفريقية ، وأن المرحلة الحالية تحتم التضامن والوحدة والتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات في التدريب والتعليم بين مصر وتلك الدول واضطلع الوزير - في لقائه أمس مع الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد جامعة الشرقية واللواء عبدالرؤوف أبو غنيم مدير أمن المحافظة - أنه سيتم تطبيق نظام التوطين لضباط الشرطة لخدمة مملكتهم بعيدا عن العمل في المواقع المتميزة كإقسام البحث

الجنتي ، وأمن الآلة والجوازات وأنه سيتم خلال العام الحالي قبول ٧٠٠ طالب بكلية الشرطة من أي استثناء أو وسيلة ، أو تجاوز من القواعد المحددة . مؤكدا أنه سوف يتحمل مسئولية ذلك والمراجعة الشخصية لمآلات الطلاب القبوليين . وقال إنه تم إعداد خطة للاقتناء بمسئول أفراد للشرطة العاملين ، تتضمن فتح باب التطوع للالتحاق بمعاهد الشرطة التي تقرر لفتحها العام الحالي لقبول ٤ آلاف شاب من الحاصلين على الإعدادية بهذه المعاهد ، للدراسة الداخلية ، لمدة ٢ سنوات يمنح خلالها الطلاب مكافأة شهرية قدرها ٢٠٠ جنيهها ويمنح الخريجون لقب مراقب شرطة ويتدرج مرتبتهم لتصل إلى ٢٨٠٠ جنيتها . وكان الوزير قد التفتح أمس للمنشآت الجديدة لفرقة شرطة شمال الشرقية ، ومركز شرطة أبو كبير .



المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المفتي يطالب بضم جميع المساجد لوزارة الأوقاف ويقول :

دور الدعوة .. فاب في أحداث إربابية لا تقدم للوطن إلا بتوفير روح الأمان

لابد من زرع المعنى ووضع الأمور في نصابها

كتبت الفت الخشاب :

دعا فضيلة مفتي الديار المصرية كل مواطن في مصر إلى العمل على نشر روح الأمان والأطمئنان في ربوع الوطن وقال : أنه لا رضى ولا تقدم إلا بتوافر نعمة الأمان
أضالك . أن من شأن الأمم الرشيدة أن تسود فيها روح الأمان والأطمئنان وأن يشعر كل مواطن فيها أنه آمن على عرشه وعلى نفسه وعلى ماله .

ويضيف فضيلة المفتي قائلا : ويجب على كل مسئول في الدولة .. كل ترسيم هذه المبادئ وعلى الزام الناس بها ، للشرطة من جانبها يجب أن تكون حازمة في احقاق الحق وفي ابطال الباطل . ويمكن خاتمة لوينها قبل أن تكون خاتمة لوينها إذا فطرت في مسئوليتها . وكذلك جميع الأجهزة المسؤولة في الدولة يجب أن تتكاتف على زرع المعنى ووضع الأمور في نصابها حتى يشعر الجميع مسلمين وغير مسلمين بالأمان والأطمئنان على أموالهم وعلى أنفسهم وعلى أعراضهم .

إن من شأن الأمم العاقلة الرشيدة أن تسود فيها روح الأمان والأطمئنان وأن يشعر كل فرد فيها بأنه آمن على عرشه وعلى نفسه وعلى ماله وعلى الحديث الشريف من أصبح أمنا لم يرهقه معالي في يده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذقها .

واسم لم يعلن الحرب علينا ولم تظهر منو العداء لنا ، وهؤلاء يجب علينا أن نسألهم ماذا أرادوا سألونا . امتثالا لقوله تعالى : « فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين » .
واسم تلك من غير المسلمين يعيش معنا في أوطاننا وتجمعنا معه مصالح مشتركة وهذا القسم له حالنا وعليه ما علينا ، ويجب علينا أن نحافظ على كل ما يجب المحافظة عليه بقضية له امتثالا لقوله تعالى : « لا تأخذاكم عن الدين ولم عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم إن تبرؤهم وتسخطوا إليهم إن الله يحب المتقين » . وإن الحديث الشريف يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من أدى ذميا فأتاه خصمه يوم القيمة » .

خاتمة .. للمسلمين والوطن

طالبا بأن تكون جميع المساجد تابعة لوزارة الأوقاف ، وأنه - أنه يجب على كل مسئول في الدولة العمل على ترسيم هذه المبادئ .. للشرطة من جانبها يجب أن تكون حازمة في احقاق الحق ولا ابطال الباطل .. والداعية يجب أن يظهر بكلمة الحق سفيرة لتبليغ كلمة الله دين افراط أو تاريف .
وكان فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية يلق على ما نشر حول أحداث إربابية المؤسفة والتي أثارت الاستياء لدى كل مواطن حر وشريف وأمين سواء أكان مسلما أو مسيحيا .

قال فضيلته : سبق أن قلت في أكثر من مناسبة إن غير المسلمين بقضية المسلمين ينقسمون إلى ثلاثة أقسام : قسم يعلن الحرب علينا وهذا القسم يجب علينا أن نرد عدوان امتثالا لقوله تعالى : « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تمشروا إن الله يحب المتقين » .



المصدر: ...

11 11 11

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا فحينئذ نضع كل موطن في مصر
أن يعمل على نشر روح الأمان
والطمأنينة في دموع هذا الوطن لأن
لا ردى ولا تقدم ولا زيادة في الإنتاج
إلا يتوافر هذه النعمة... نعمة الأمان.

ويطرح فضيلت: أننا لاحظنا غياب
روح الدعابة في هذه المناطق المزدهرة
وأنه إذا كان من شأن الأطباء أن
يمالجوا الأبدان والأجساد فلن من
شأن الدعابة أن يملأوا النفوس

والقلب بأن يملأوا بكل خلائقهم
ويجهدهم على نشر الحق والعدل
وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي
اختلطت في أذهان كثير من الناس.
ونحن لا نريد من الدعاية أن يكون
متمحلاً أو متعلقاً، وإنما نريد منه أن
يجهر بكلمة الحق بحجة سافرة.
ويطرحه ترضى العلل والقلوب.
وبأسلوب حكيم يقصد من وراء تبليغ
كلمة الله بدون القراء أو تدرج ويدون
انحراف عن الحق والعدل.

ضم المساجد... للأوقاف

ويجب أن يكون في معظم المساجد
المنتشرة في أنحاء الجمهورية العلماء
الافهاء الذين يصفون عرض تعاليم
دينهم بطريقة سليمة تلقن العلل
وتقضي الأرواح بتوجيهات كتاب الله
وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم
ويجب أن يقدم هؤلاء العلماء للناس
الدين خالصاً بعيداً من الفهم للعقيد
والفكر السليم.

وإني لأرجو من المسؤولين في مصر
كل في حوزة اختصاصه أن يعملوا
مكتاتين على أن تكون جميع المساجد
في مصر تابعة لوزارة الأوقاف وأن يقب
المهندس وأن يحاسب المهمل حسلاً
يحفظه لا يتوجه إلى الإهمال أو
السلبية.



ليس في مصر قضية طائفية واقعة في إجابة يده في المائة الزاوية

أبست في مصر فتنة طائفية . خرس كل الإنسان التي تدعي ذلك . لمصر بلد الإخاء والسماحة . لها في تاريخ شعبها من مسلمين ومسيحيين علامات بارزة في الحب والموودة والتعاون . وقد ظهر ذلك منذ قدوم الفتح الإسلامي لمصر بقيادة عمرو بن العاص وإرشاد من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . والقتال على وحدة الأمة المصرية ثابتة في مواجهة الاستعمار بكل أشكاله حتى الحروب الصليبية ..

بسميوني الحلواني

لهم كل ما يحتاجون إليه ليعتبروا
للدعوة إلى الله .
والفتح للفتور حامد جامع للتكاتب
على السليبات التي ظهرت في مجتمعاتنا
المصرية :

● تأصيل مناهج الثقافة والتربية
الدينية في الجامعات والمدارس بحيث
تتعلق هذه المناهج الهدف منها وتنشج
الثقافة الإسلامية والتربية الإسلامية
بين أفراد المجتمع .

● دعم أجهزة الدعوة وتزويدها
لكل المساند والمؤسسات الدينية .

● مزيد من الدعم للأعلام الإسلامي
ومشاهدة البرامج الدينية في الإذاعة
والتلفزيون وإختيار الأوقات المناسبة
لإذاعتها وعدم التناقض بينها وبين
البرامج التي تبثها أو تكلوها فليس من
المعقول ولا المقبول أن يتحدث عالم في
برنامج ديني ثم تعطيه وصلة من الرأص
والتكديش

مصارحة

أما الدكتور إبراهيم صمصم مطاوع
صمد كلية التربية السليل لقال : أننا
للأسف لا نملك مشكلاتنا بمصرحة
وموضوحية ولنجا دائما إلى التعميم
والتعميم للأحكام العلمية والمسيلة تضر
كثيرا بضمائنا وتجننا عن الأسلوب
الأنسب لحل ما يواجهنا من مشكلات
وعليات

وطالب بالتعاون بين كليات الدعوة
وكليات التربية بحيث تكون هناك مناهج
مشتركة لدينا في مصر ٤٤ كلية
لتربية وخمس كليات للدعوة وأصول
الدين وكل كلية تعمل كلها منزلة عن
المجتمع ومن غيرها من الكليات
وطالب الدكتور أمين فاخر صمد كلية
اللغة العربية بمعالجة الظواهر السلبية

ولقد تحركت الأجهزة المسلوقة
لاحتواء آثار ما حدث في إجابة
بمحافظة الجيزة منذ أيام . وبدون تدخل
في التحقيقات التي تجريها قناتية حاليا
لمعرفة المذهب فيها حدث فإن الطعام قد
أكدوا في اجتماعين أن مصر بلد الأمان
والسلام الاجتماع الأول عقده الدكتور
محمد علي محبوب وزير الأوقاف مع
قيادات الدعوة ورجال الدين المسيحي
شهوده مندوبين عن شيخ الأزهر
وبطريكة الكنيسة . وشهده عاصم عبد
الحق وزير للتربية والعلوم العاملة
ويوسف عطلي محافظ الجيزة .
والاجتماع الثاني عقده الدكتور أحمد
عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر
بصلته رئيسا للجنة الشؤون الدينية
بمجلس الشعب . فماذا دار فيما :

إسلامنا بخير

قال الدكتور عبد الأحد جمال الدين
وكيل مجلس الشعب مؤكدا أن وحدة

مصر وسماحتها لن تتأثر بمحاولات
البعض وتصرفاتهم الطفافة .

وأشار بدور علماء الأزهر والأوقاف
في نشر الثقافة الإسلامية المفيدة داخل
مصر وخارجها لمصر تمثل القوة
للعلم الإسلامي بأزهرها وعظمتها
ومكثرتها والبلاد للقوة لا ينبغي أن
يوصف بعض أبنائها بالتطرف
والانحراف .

وأكد الدكتور محمد صيد فطحاوي
مفتي الجمهورية أن بعض الظواهر
السلبية التي أصابت مجتمعا لا تمثل
ظاهرة مقلقة فشيئنا لا شيء كل ما يوصف
به بخير .

مقترحات

وقال الدكتور حامد جامع وكيل
الأزهر إن الدعوة في حاجة مستمرة إلى
تدريب وتنظيف وإعداد ويجب أن نؤار

التي أصابت مجتمعا بالحوار الهادئ
والمناظر بعيدا عن العنف وقال : يجب
أن تهيم وسائل الاعلام ونوجه توجيهها
سليما بحيث تظهر من المؤسسات
والأعمال الفنية الهادئة التي تؤدي إلى
إسعاد للشباب

● الدكتور عزت على عطية وكيل كلية
أصول الدين قال الداعية لا يستطيع أن
ولتتروا أثرا أو رسبا في وجدان
الشعب المصري .

وقال : إن الأزهر درس كل الظواهر
التي يشهدها المجتمع المصري ولأن
مؤلف الإسلام منها وسبل ربه في
بعضه من الناس

يعزل عن المجتمع ويأثر بكل ما يجري
حوله . ولابد أن نلخص بين جهود
الدعاة ومن يتولى مسؤولية الإلقاء ولعل
أن تطالبوا الدعوة بمزيد من الجهود
وأفروا لهم المكينات ومصادر الثقافة
وطالب بتكوين مجالس علمية
مخصصة للآباء

الدكتور عبد العزيز عزام رئيس لسم
للغة بكلية الشريعة بالأزهر أوضح أن
سما لا يعاني منه شعبنا وما يصدر عنه
من سلوكيات بعيدة عن قيم الدين يرجع
إلى الفراغ الروحي وعدم الفهم لمبادئه
الدين الحنيف .

أزمة العمل الإسلامي

الشيخ جمال طلب عضو لجنة
الشؤون الدينية بمجلس الشعب والواعظ
بالأزهر يسماءن عما يسمى إضرافا
ونظرا .. يقول :
أين الوسط المعتدل الذي يكاس عليه
التطرف ؟ هل الخروج على وسائل
الاعلام ومبادئه من أهم إضرافات هو
التطرف ؟ أم الخروج على الوسط
الديني وما فيه من مناهج تعليمية



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتربية للشدة هو التطرف
والاعتراف .

لقائع في الهواء

الشيخ صليحة صفر رئيس لجنة
القوى والأحرار يؤكد أن مصر لا توجد
فيها لجنة كما يريد البعض ولا ظاهرة
إعتراف وتطرف وقال إن ما حدث
مجرد لقاءات تحدث من وقت لآخر



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

محاميان.. مسلم ومسيحي في المركز الأول لسابقة الوحدة الوطنية

الأيوم - محمد الفل :

فاز محاميان : مسلم ومسيحي بالجائزة الأولى في مسابقة الوحدة الوطنية التي نظمتها نقابة المحامين بالأيوم .
الفائزان هما : سعيد عبد الهادي ورفيق وايم .

صرح حسن شبروه نقيب محامي
الأيوم بأنه سيتم تكريم هذين الفائزين
في حفل توزيع الجوائز على الفائزين
جميعاً يوم الخميس القادم في حفل
يعتد المحاماة للكتور عبد الرحيم
شحاته ، ونقيب المحامين أحمد
الخواجة .

وتصدر للقائمة كتاباً بعنوان البحث
الذي تقدم به كل من الفائزين تتصدره
كلمتان إحداهما للمفتي الكاتور محمد
سيد طنطاوي ، والثانية للكتور الهادي
شودة الثالث . وتحدثت الكلمتان عن
الوحدة الوطنية في مصر والتي لا يمكن
أن تزورها الخلافات المتباينة في
تعاليم الدين



المصدر :

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

كتاب راي جوي

وعندما دخل المسلمون بلاد فارس ، اعتبروا الصابئة واليهود - من النصارى ولم يحاربهم في دينهم . وكان من النصارى من حارب في صفوف المسلمين .
لنا نود لشبابنا أن يلوم الاسلام على حقيقته .

د . عبد الجبار طه

من الرسائل التي تستحق العناية والاهتمام رسالة القاريه ربيع ابو العز البيهقي . من شريين (دلهلية) . وهي في جملتها تنقي حال الشباب المصري وعدم العنجه به . وهو في حاجة إلى هذه العنجه .
وفيما نكر الكتاب أن الشباب المتدين الداعي إلى دينه كلما يمتدحج الشك وعرضه للتهام بأنه متطرف أو إرهابي . وهو يرى من كل هذه الآلاب ... فهل يترك كما مهملًا وهو درج الامه وشمس خدما ؟
هذا والشباب في كل بلد وفي كل أمة جعل عناية الامه كلها حكومة وشعبًا ونحن في زمن تواضع فيه التعليم ، ولم تعد مدارسنا تربي دورها للتعليم كما ينبغي ، ولعلها أو تكون فترة من الزمن نستره خلالها لوقا وننتقل أخلصنا للاستعداد إلى حال الفصل . والامم كلها تمر عليها مثل هذه الفترات ، وفي الرأ الرسائل التي تراه إلى ، وكثير عندها من قوى التعليم العالي - للتشعر بالاسي والحزن لمستوى ثقافتهم شديد للتواضع .
لواقين الشريعة والتعليم تحتم على التميز منذ للسم للتدوي أن يلزم إلى جمعية مدرسية ، والحكومات عادة تشجع الجمعيات الخيرية لانها تعنى بتربية الشباب ، وحوثنا في مصر جمعيات دينية منها الصوفيون ومنها غير الصوفيون . ولا يمارسهم أحد في أعمالهم ودعوتهم .. وأمة الدعوة هو سوء توجيهها وسوء فهم مفاسد الاسلام منها .
وما ينبغي أن يفهمه الشباب أن الاسلام دين التسامح ، وهذا ماتحدث به وفكره كثيرون من الغربيين ، وأهل الكتاب يهود أو نصارى لهم ديناتهم ومبادئهم وصلواتهم - . وقد وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد تغلب وفيهم وثيون ونصارى . أما الوثيون فدخلوا في الاسلام وأما النصارى فلهوا على نصرتهم ولم يجبروا على الدخول في الاسلام .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨

تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية في اليوم

لقى الرئيس حسني مبارك أمس برفقة
من الدكتور عبد الرحيم شعالة محافظ
اليوم بمناسبة انعقاد مؤتمر الوحدة
الوطنية الذي افتتحه زعماء الأندية والهيئات
التي فيها أن الشعب بجميع فئاته وطوائفه
وبعضوية الصلح والمسيحي صفا واحدا
لا يفرق ويبدأ واحدة تعمل بكل إخلاص
ليرتفع البناء.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواتم حور ..

الفن الطائفة .. والسفر

مصر كنزة الله في أرضه . مصر أرض المساحة والسلام والمحبة . هكذا هي وهكذا استظل بأن الله . وما جبرى من أحداث طائفية مؤلمة من بعض اللثة غريباً عنا وغريباً علينا . ومنذ نشأتنا على هذه الأرض لطيفة لتعرف هذا التصب . لأن

التصب الأصغر شيء بأفرض

فلقد صاحبه الثور والبصرة .. ومن ثم لثاني (ثاني) تماماً مع فضيلة العنق . الدكتور محمد سيد طنطوس في ضرورة لـ «مصر» دراسة جادة وموضوعية لنسأل هذه الظواهر

الاجتماعية غير الطبيعية .. ومعرفة أسبابها الحقيقية ، وبمواجهتها مواجهة جادة وحاسمة وحازمة . لانتلاع هذه الظواهر المرضية القائمة التي تتعارض مع الإيمان السماوية بل

تعتبر خروجاً على مذهبوه له الشرع السماوية الانسانية والمحيية .. وهي حقيقة جاءت نتيجة مفاهيم خاطئة ، ولكن السؤال السدوي جب

الاجابة عليه من الذي يفسد هذه المفاهيم الخاطئة ؟ من وراءها ؟

والقول اننا يجب الانتباه مثل هؤلاء يعيشون باسم وصلة بالثنا ! ويحاولون تكدير صفو الملائكة الطيبة التي تربطنا نحن اهل مصر . والقول اننا

ايضا لا يجب ان نسمح بان تتحول بيوت العبد . مساجد او كنائس - التي مملوءة بالصلوة والخير - يجب ان

نأخذ الامر بكل لشدة والحزم ، وان نطبق القانون بحزم وللحساسية من ان هذا مسلم ارمي بسبحة .. لانهم جميعا

امام القلاون مصريون ويوشون على ارض مصر . فمن يخطئهم بمثل

فها ظواهر مرضية غريبة على اهل مصر ، انجرعها وملت طوالت جميعا في ريف ومصر تربطنا بكل اعلى

من المسيحيين من الجيران واكلامه والاندفاع عاصلة مودة خالصة وقوية ومستمرة قائمة على الحب

والاحترام ، وإلغى الفكر بكل المصلح والامانة التي على طول حياتي الصحفية التي تقرب لثلاثين عاماً ، خرجت منها بصداقات قوية وعينية من اعز ما اعزل به من هذه الصداقات

في الوطن ماضي

المهندس محب رمزي استاذ وزير السياحة الاسبق ، والمهندس وايم لبيب سويلين وزير الهجرة الاسبق وبيننا مودة وحب لا ينلوان

ولذا كانت هذه القاهرة المرضية اضطررتنا لتشكيل لجنة قومية للسلام الاجتماعي ، فاعتقد ان المهمة الاساسية لهذه اللجنة التي تضم كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي ان تبين لهذه اللجنة من المتخصصين والحقلي جهر الدين جهر الشرع السماوية التي تدعو للتحبة والسلام .

وهذا الاسود سالت لاسون .. وتكررت ولنا في صلاة المسار للخطوة الداخلية بمطار القاهرة سوق الشمين بلنا ايام زمان . لفس الكسوى . والزحام والتكتس واليافس في عن سوق بلنا زمان سوى الدوار والاشغال

التي كانت تهاج فيه !! المسافرون في زحام شديد امام المكاتب للحصول على بطاقات الصعود .. ومتعبون شركات

السياحة يلقون فوق الناس بلا مبالاة واحترام لياقية المسافرين وعليك ان تنتظر حتى يحصل كل مطلوب شركة

على مغريه من بطاقات الصعود ولا حتى ولو جاء متأخراً !! والغريب ان تجد لكث من رحلة لاكثر من جهة في وقت واحد فتصور شدة الزحام

والارتباك !! حقيقة لاكثر ان الخدمة داخل المطارات في الرحلات الداخلية تصمت

وتكلمت .. ولكن في هذه الرحلة شيء مؤسف ولكم بالقرعة الاولى طلب من احدى المضيفات الصفت قرئت عليه

بجدة وكأنيما تتجره .. لما تطلع الطائرة !! وامت ادى ما هي العلاقة بين احضار الصفت وصعود الطائرة .. والمضيفة لم تكن تقوم بأي عمل

ونكتها !! واصل ان هناك بعض المضيفات لم يكن يصح لمالكين بهذه الوظيفة لاشكلا ولا موضوعا الامر يحتاج لمراجعة .. ولم برع هذا

الغلب في المطار ودخل الطائرة سوى ابتسامة رقيقة من مضيئة واحدة

بلاطرة تلهم مهمتها هي هذاء صدى التي حرصت على ارضاء الركاب

وتلبية طلباتهم برقة وابح شديدين اما ونحن نركب الايوبس للوصول للطائرة فالتسا نسمح خناكسات

ومشاهرات واصوات عالية وشتمت من خلال جهنم الاتصال اللاسلكي بالايوبس واستقلت هذا اسراع السياح

الاجانب الذين يعرفون اللغة العربية ولكن بلهم مما يسمع انه خائفة !!

اما في مطار اسوان فان الغلب يتكرر ويكرر .. صلاة ضيقة للوصول مكتس فيها انبساط .. والركاب ينتشرون

وصول الغلاب اكثر من ساعة فهل هذا معقول او مقبول .. والصلابة تصيب من يقف فيها بضيق في للتخلص من

شدة الزحام والحرارة المرتفعة وضيق المكان .. والتواجد بالمطار عربات بد

لللال الحظيكي .. وان وجدت افسى بلاصيل وملائمة خارج مبنى المطار وخارج الصالات !! ولتأصلا حزن

تدول والغلاب بيسر .. والتكسيات بعيدة عن الصالة وغير مسجوس

بذولها لهذا الحرم ، وعلى لركاب ان يحمل حطابيه في عز الحار للوصول للتكسيات .. اقول حرام هذا الطاب ، وحرمان ان نشوه بهذه الخدمة السيئة

الجهود التي تبذل لمزيد من الجلب السياحي لبلنا .



المصدر : الأنا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



كنسوا ايها المتعصبون الجاهلون ..

تردبت هذه المرة على كتاب لم لا حول لحدث « ابديلة » مع فتى الفتى من قبل
في لحدث أوائل التسعينيات ، وأرجعت لمحدث لذلك ، الى الفراغ السياسي
والهوس الديني واللاشف لم يتم عبر تلك السنوات علاج هذا ولا تلك على الوجه
المأمول . أما لماذا تردت اليوم فلأنتي ربما خضيت ، حسياسة ، أن يجيء حديثي
مركزاً وفي الصميم .. وإن كان هذا هو المطلوب ، وهو الذي سأحاول الأخذ به .
ابتداء لابد أن يعرف كل مصري أنه لم يشتر دينه أصلاً ، وإنما نشأ على دين
أبيه يصرف الناس عن موقف الآين الانتمائي مستقبلاً ، ثم أن الأغلبية المسلمة
يجب أن تدمج في المسلمة ، وكلما حرات دينها أكثر مغرور أن تصبح أكثر
مسلمة . واللامية المسيحية نفس الشيء ، وإذا كنت أركز على دور المسلمين لأن
أناهم مسئولية أكبر بوصفهم الأغلبية ودين الدولة الذي هو الإسلام
ولا أحد على الإطلاق فوق ظهر الأرض يحارب موقعه ، ليقول : « أي موقع
غيره - من الإيمان ، ولا من هيجته والتأثر في الآخرة . ذلك كله في علم وحكم الله جل
شأنه . فلا يتزعم أحد رب العالمين في أمره لتقرر . والقرآن الكريم هو الذي
يحكم بيننا فيما نحن فيه مختلفون . وليس شكلاً ولا عرقاً - جالساً لله - قوله
سبحانه ، لا أقدم في الدين ، ولا لقوله أيضاً ، لكم دينكم وفي دين ، .
ترى هل تترك ذلك ، الجماعات الإسلامية ، الشريعة وأمرها للمفسر المفسرون
لب الشريعة الإسلامية ومماثلها ؟ ليس بعد . هل انظروا على حياة سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام وكيف كان يعمل أهل الكتاب أحسن معاملة - ولهم مكاناً
وعليهم داعية ؟ كيف كان يبر ويصل جاره اليهودي رغم أن المكور كان حريصاً
على محاولة ابتلاك ؟ لقد كان رسول الله يستأمن من جيرانه مسلمين وكفارين
ويبحث إليهم مما ياكل ويوصي بالمعجب خيراً . ومن بعده كل أمراء المؤمنين
والحكام المسلمين أصروا ممارسة أهل الكتاب لشعارهم الدينية ووفرها لهم
وعاشوا سادة آمنين . كن ذلك من لب المعاملات والروح الإسلامية : لم ما القول في
أن الإسلام أجل زواج المسلم بالكتيكية وأن ثلثي معه هل يكتنيتها إذا أرادت وأن
تؤدي هيفاتها ؟ هل لمة مامو لقون من هذه العشرة والمعاينة ومن هذا الفتح ؟
كلوا واحذروا واعلموا ايها المتعصبون الجاهلون ، فإن ما علمكم خطيئة كبرى
في حق دينكم وأوطانكم لن تسحب بها . ولتبقى مصر دائماً كما هيبتنا ولنا كريماً
لا يبتليها جميعاً .

مصطفى بهجت بدوي



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



داجتنا إلى الحوار

تشيع في العالم كله ظاهرة الله الديني ويمكن القول ان هذه الظاهرة ليست ظاهرة إسلامية فحسب ، إنما هي ظاهرة دينية في عمومها ، ولو تأملنا ما يجري في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية من انهيار لنظم الحكم الشمولية التي كانت تقف موقفا عدائيا من الأديان الثلاثة أو تأملنا عودة الناس إلى المعابد اليهودية والكنائس المسيحية والمساجد الإسلامية ، لو تأملنا هذا كله لأدركنا أننا أمام ظاهرة إنسانية عامة .

المشكلة كلها ان هذه الظاهرة تترك شلاخ عديدة من اساليب التعبير ، قد يكون فيها من يفرط ومن يفلو ويشط ، والواجب التاريخي في هذا الصدد ان نضمن اختيار الرب هذه الشلاخ لروح الدين لما كان هذا الدين . وهذا ما يقدمه بيان « رؤية إسلامية معاصرة » للدكتور أحمد كمال أبو المجد .

انه يفرز فصائل التعبير الإسلامي ويتقدما بوعي ، ويبين لنا اهمية وجود تيار فكري إسلامي جديد .

تبار ينير الطريق أمام جماهير المسلمين في العالم الإسلامي ، ويمهينا على حل مشكلتها المترابطة ، بفعل ذلك بمواقف واجتهادات تشيع من الرؤية الإسلامية التي يمنحها الإيمان بالله ورسوله ومبادئ الإسلام وأليمه وأحكامه وتعاليمه .

إن التيار الرسائي الذي انتقل إلينا من الغرب لم يستطع حل مشكلتنا ، ولم يستطع تحقيق العدل الذي نعلم به . كما ان التيار الاشتراكي والاقتباس الحرفي من تيارات الضغوط الأخرى - رغم اختلاف ظروفها وأوضاعها - لم يستطع حل مشكلتنا وفشل في تحقيق العدل الذي كنا نبحث عنه .

نحن الآن في حلجة إلى رؤية إسلامية مستنيرة وواعية رؤية تستمد جذورها من الماضي ولكنها تعيش في الحاضر وتفكر في المستقبل . رؤية تدرك أننا لا نعيش وحدنا على الأرض كما تدرك ان هدف التشريع هو مصلحة العباد وتحقيق تقدم الإنسان .

وهذا بالضبط ما يقدمه بيان « رؤية إسلامية معاصرة » ، والجميل في هذا البيان ان اصحابه يهدفون الإسلام بوصفه فترا يحملونه ، ولا يعتبرون انفسهم متحدثين رسميين باسم الإسلام ، ولا اوصياء على الناس بلسمه .

نحن في حلجة إلى حوار حول مبادئ البيان حوار عميق وهادئ

أحمد بهجت



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

نشرت ذلك في حينه ، ولم يتطوع الشيخ بنفلي الشالحات ، فقد الملقون بشالحتون في تفصيلات الغزو . لهذا يتحدث عن السليما في نيويورك . وذلك يتحدث عن استراتيجي بوش ، وحيمه في ميثاقه المسجد الذي يخطف فيه الشيخ عبدالرشيد ، والكل حاضر امام صمت الشيخ . والجميع يتوقعون المفاجأة أنا شخصيا تصورت ان الشيخ يطبق قاعدة ان (الحرب خدعة) . ولنه سوف ينتهز فرصة تواجد القوات الأمريكية بعيدا عن ارض الولايات المتحدة . وسوف (يتبذل الفرصة) اخذها) . وباخذهم (على حين غرة) . ويستغل حب الأمريكيان للصوائف ، حيث سيهتكون لدى مشاهدينهم الجمال (اوه .. كلمتي .. اوه كلمتي) . فيضرب ضربته ، و (يشرح) بالجميل إلى البيت الأبيض ، فاصدا بوش . هاتفا (لانجوت ان نجا) . ويرتجز وهو يمسك يمين بوش . ويرتجز معه على (شجبل) حديقة البيت الأبيض .

الفتولي وبوشيا .. واقتلو وبوشيا معي . والبقاء هنا لزوم الوزن . والتعليق كان هذا ما تذكرته ، وضحت له . والحق يقال انني لم اضحك استهزاء بكشيخ . حاشا له . لكنني ضحكت على منظر بوش . والشيخ ممسك برقبته وهو يستنجد .. اوه .. بليز .. مستر الرشيد .. اي .. لم .. سوري سوري او كوري لا يهم .. المهم ان انام ..

والهم ان نسي ما نشرته جريدة الشعب . والذي يجب ان اذكره للقارئ خريفا حتى لا يتصور انني اتجنى على الجريدة . او على الشيخ الجليل .. الجديد هنا ان محاولتي للبحث عن العدد الذي نشر فيه هذا الهراء ، كلفتنى غاليا ، لقد طار النعم من عيني تماما .

منه لله الاستاذ ابراهيم شكرو رئيس حزب العمل . منه لله المجاهد الكبير . وبالتعبئة للمجاهد الكبير . هي التسمية التي يهوي اعضاء حزب العمل ان يطلقوها على رئيس الحزب . ومعهم حق . فالرجل مجاهد كبير فعلا ، وهو لا يميل للجهاد ابدا . فهو لاجئا يجاهد ضد الحكومة . ولجائنا أخرى يجهاد نفسه حتى لا تفلت منه عبادة ضد الحكومة . والامر يتوقف دائما على نوع الحكومة . مجاهد كبير حقا . ومن حقه علينا ان نتعلم منه كيف يكون الجهاد .

وهي مهمة عسيرة ، فالرجل تلميذ نجيب لدرسة لها نصراها وهي مدرسة مصر الفتاة . وزعيم له تلاميذه وعريده وهو احمد حسين . وهنا لجت في ذهني فكرة رائعة ..

لا ادرى لماذا كلما قرأت مقالا للاستاذ عادل حسين تذكرت فوراً صديقي الدكتور محمد شعلان . ولا اعرف لماذا كلما قرأت اخبار الاستاذ ابراهيم شكرو شعرت بقرع في مكانة صديقي الدكتور عكاشة هذه ظاهرة متكررة . لا اعرف لها سببا . ولا ادرك لها تفسيرا . في البداية تصورت انه مجرد نداهي الافكار . وارتحام الذهن بالصور . لكنني أدركت ان ذلك غير صحيح . لطوال قراستي لأعداد جريدة الشعب الأخيرة . وصورة الصديقين . شعلان وعكاشة . لا تفرق مخيلتي ابدا . ولأمانة فقد ذكرت معهما ايضا الدكتور عادل صديق .. وضعت جريدة الشعب جفتا . وتمددت على السرير . وحاولت النوم . فإذا يطلم (اسماعيل ياسين) المستطلي) يطارد مخيلتي . وإذا بصور الممثلين نداهي الى خيال . فهذا يلبس على رأسه (حلة) . وهذا يتخيل انه هنر . وهذا يدعي انه نباليون .

فكرت ان اتناول لحد الارض المهددة . لكنني استعجبت الفكرة في البداية . وقرأت الصفحة . وردت في نفسي قوله تعالى : قل اعوذ برب الفلق . من شر ما خلق . ولعصفت عيني . ثم اكتشفت انني اضحك .

كنت ارجو ناسي . لاني اعرف ان الضحك من غير سبب . فله ادب . لكنني تذكرت اني اضحك لسبب واضح . فقد تذكرت ما حدث في مؤتمر بغداد حيث كان عادل حسين يبشر صدام بنصر من الله . وكان المجاهد الكبير ابراهيم شكرو يؤكد له ان الفتح قريب . وكان معهم احد شيوخنا الافاضل . وهو الشيخ عبدالرشيد . الذي اشتغل بالحماس في منوة لحزب العمل . نشرتها جريدة الشعب . دعا فيها الى غزو البيت الأبيض واسبانيا والفلبين .

كان الشيخ عبدالرشيد يريد في ندوته . حديثا للرسول الكريم . ثم قرأه او قرأ عنه من قبل . نصح (سوف تغزون البيت الأبيض) . وباخذ على المسيرين (الجولاء) منهم تصورا ان البيت الأبيض هو ايوان عسري . بينما المقصود هو البيت الأبيض (في واشنطن) .. الذي اذكره هنا ليس دعابة . وليس افتراء . ولكنه نص ما نشرته الجريدة .

امتثال الظاهرة بعد حديث الشيخ عبدالرشيد بهمسات الخنثاء .. بعضهم القسم ان الشيخ ذهب إلى سوق الجمال في امبيية وتماعد على شراء ألف ذئقة وماتلى بغير . لزوم الخوف .. بعضهم الآخر ذكر ان شراء الجمال واللقوق شربة معلم لأن الرادار لا يكشف الجمال . ولكن البعض الآخر استنكر ذلك بشدة . وذكر ان رجلا من مكانة وعلم الشيخ . لا يشتري قلل من المدجنين ..

أرن

ليلة

صيف



بقلم

د. فريد فودة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

حسب

لا يوجد سوى (كاسترو) ..
سائق لحيتي، وساطع شعارات (كاسترو
هو الحل) ، وسأبدأ تقاضا من نجح حمادي ..
حيث مزارع القصب ..
بقيت مشكلتان .. المشكلة الأولى هي لون
القبض، وحلها سهل ، فللقبض الخضراء
والزرقاء والسوداء والبنية تم استخدامها من
قبل ، والقبض الحمراء سترمز للشيوعية لذلك
ساستبعدها ، وسيفيضي امامي حل واحد ، وهو ان
يكون القمص ذا لون اصفر ، وإقام طويلة ..
طويلة جدا ..
المشكلة الثانية ، ان الحكومة لا تعادي
كاسترو .. صحيح انها لا تحبه ، لكنها لا تعاديه
وهذه هي مشكلة المشكل ، لان الاستاذ عادل
حسين لا يؤيد إلا من يعادي الحكومة او من
تعاديه الحكومة ..
يا لك خسارة ..
ضاعت هذه الفكرة الرائعة ايضا ، وفشلت
لفكرة الثانية في المشي على عدى خطوات الرجل
الضالية ..
لوق رف الكتيبة كانت الكاميرا الجديدة ، التي
تلتقط الصورة أوتوماتيكيا دون ضبط ..
كم هي عزيزة على تلك الكاميرا ..
كم .. يا نهار اسود ..
الكاميرا هي الحل ..
كان شهر ما فعله احمد حسين هو تصوير
المسولين ، ونشر المسولين ، ونشر صورهم
بطول الصفحة وعرضها ، مع عنوان مثير هو ..
رعيك يا مولاي ..
سأخذ الكاميرا في الصباح .. والدرر في شوارع
الطائرة بحثا عن المسولين ، وسأصورهم وكتب
تحت الصورة .. رعيك يا مبارك ..
هذه هي ضربة العمر ..
سنتقلب الدنيا رأسا عقب .. وإذا لم اجد
منسولا يغير منظرة المشاعر ، سأناجيا لصديقي
هاني العرابي ، وكيل الفنانين ، وسيجد لي بين
الكومبريس ما يلائم هذه (الخيطه) الاعلامية
القلقة ..
رعيك يا مبارك ..
يا عيني على كده ، هذه هي السيفسة والإفلا ..
هذه المرة سوف انام بالفاكيد فليس في الامكان
ايدع مما كان ..
وضعت رأسي على الوسادة ، وانتابني بعض
الايق من غرط السعادة ، فبدأت اعد من واحد الى
عشرة ، وعند العد الثامن قفزت من السرير كاتما
لعيني عقيب ..
ان تنتج الصور في التأثير هذه المرة ،
فلايمورقراطية شجع لصحف المعارضة بهجوم
على حكم مبارك ، وبالصراخ من الآرسة
الاقتضائية ، ولو كان هذا الاسلوب ناجحا لفلعله
جريدة الشعب منذ زمن طويل ..

سأناضم للمدرسة ، وسأتعلم الجهاد من
تاريخها ..
في قمة مجد هتار ، والعالم كله منقسم بين
الانزعاج والانبهار امام انتصاراته كتب احمد
حسين مقالا ساخنا يدعو فيه هتار للاسلام
الدعوة للاسلام طيحا واجبة ، لكن لها
اساليبها وسأناضلها ، وشر مقال بلغة العربية ،
في صحيفة مصرية محدودة الانتشار ، لدعوة هتار
زعيم ألمانيا ، الذي يتحدث الألمانية ، إلى الاسلام ..
ليست أكثر من بلاوة دعائية هدفها الوحيد هو
(تلميع) صورة احمد حسين نفسه ، وخلق
شعبية له بين انصار المقاتلين وبعض الجماهير
التي يشعلها الوجدان ، ويهجرها العقل ..
امسكت بالقلم لكي اكتب مقالا سلطنا ادعو فيه
بوش وميثران وميجور وجورجيتشوف للاسلام ،
وكتبت عنوان المقال (اسلموا تسلموا) ، ثم خطر
في ذهني خاطر اسد على الفكرة ، فعاد سيجدث
إذا رفضوا الدعوة ؟
في هذه الحالة سوف تصبح بلادهم دار حرب ،
ولن استطيع وحدي مواجهة أمريكا وانجلترا
وفرنسا والاتحاد السوفيتي معا ..
صحيح ان الاستاذ عادل حسين يهوى أمثال
هذه المعارك ، يدلي موالفه مع مدام حسين ..
لكني من الذكاء بحيث أعرف نتيجة هذه الحرب ..
سوف ألقوم قليلا ، لكنني سأنهزم في النهاية ..
ليست الهزيمة وخدما هي المشكلة ، فالأخطر
من ذلك هو الحصار الذي سيفرضه الحلفاء حول
منزل ..
وكارثة ان ينتهي الأمر بي وهين محبسي في
الدور الثاني ، استعدي الحلفاء ان تفر لي حتى
لتسوق ما أحتلجه من السوبر ماركت القريب ..
استبعدت الفكرة ، وفرت ان أعيد صياغتي
وان استلهم من تاريخ احمد حسين نموذجا
آخر ..
في الوقت الذي كان العالم كله ، سواء للبيرال
او الشيوعي ، يواجه الفاشية في ايطاليا ،
والنازية في ألمانيا ، ويرفض الفلسفة المنصيرية
لهذه الأنظمة ، رآر احمد حسين ايطاليا ، وأعلن
ان (الفاشية هي الاسلام) ، وعد لكي يؤسس
تنظيم القمصان الأخضر ، الذي يقاد فيه الكتائب
الفاشية في كل شيء ، بدءا بأسلوب التحية ،
وانتهاء بهجوم على دور النهو ..
هنا شكري .. تنظفت هذه الصيحة من فني
هائلة مدوية : فصلحت زوجتي من غربة
(العيل) .. ملك .. ليه حلجة ..
لم أرب ويحدث في ذاكرتي عن نموذج وحيد شذا
لكي اناصرة ، واتحدى العالم كله به فلم اجد ..
صنعت لنفسى فنجانا من القهوة ، وشدنت
تفكيري ثم صرخت .. وجديتها .. وجديتها ..
أني صوت زوجتي هذه المرة لثارا (عابزين
نظام) ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واخذت نفسا عميقا ، وعدت للسريير .
ووضعت راسي على الوسادة ، وذهبت
الى نوم عميق ..
بحلقت بعيني في سلف الحجرة
وانا اريد العبارة الأخيرة .
يا الهي .
اذن ماتقلعه جريدة الشعب هو
نقطة البدء في التفكير ونقطة الانطلاق
الى الجهاد الكبير
كيف فلتني ذلك ، وكيف غلقت عن
انها تفعل ما كان يفعله الزعيم
القديم .
هدم الديمقراطية باستخدام
الديمقراطية ضارب الشرعية
بالأساليب الشرعية ..
اي عبارة هذه ، واي ثالث .
سأفعل مثلكم . وسيعرفني
الجميع . وستكف حول قلة تكف
حول هذه النماذج في اي زمان واي
مكان ..

لكن المصيبة ان الشعب هو الذي
سيدفع الثمن
الاستغلال هو الذي سيخسر ..
والديمقراطية في التي ستتهار ..
حالت مني التقلبة الى جريدة
الشعب فوجدت صورة المجاهد الكبير
ورئيس التحرير التحرير ..
كلنا بيتسمان .
يفعلان هذا كله ويتسمان ..
امتدت يدي الى التليفون لأحدث
صديقي الدكتور شعبان ، وسأله ان
يفسر لي هذه التركيبة النفسية ..
الاساءة للأوطان تحت شعارات
حب الأوطان مع ابتسامة واسعة فيها
كل الامماتان .
اكتشفت ان الساعة تقترب من
الرابعة صباحا وان الوقت غير
مناسب للحديث التليفوني
نهضت من رقتني ، وفتحت
النافذة . ولقيت منها الجريدة .



رباداد بعد أحداث ارجانية

بقي الدين غضيب

ونعتقد ان اخطار ما تراه هذه الاحداث المؤسفة يرجع الى عدة اسباب اساسية

اولها : ان النظام يتعامل مع القضية من منطلق الهواه . وكأنه يتصور ان مجموعة من رجال الدين الرسميين بمقولاتهم المحفوظة ورتن مسراتهم المنطلي قاهرة اذا ما لامعت الى هذه القرية او تلك المدينة . ان تسيل من قلوب الشباب المتشرب الميئسا من المعتقدات التاريخية التي بنى عليها الفكر المتزمت قلاعا من الهوس الديني والكفر بكل اساليب المجتمع

واسمحوا لي ان اسرد واقعة شهدتها بنفسي في احدى قرى محافظة اسيوط حيث ذهب وفد ديني رفيع المستوى ليشاور مع افراد جماعة دينية ازداد عددها . وتسلحت بمدافع الكلاشينكوف وتركب دراجات بنارية . تحدث الوفد الديني وافاض واسهب عن عقائده الصوار في الاسلام . وكيف ان المسلمين الاوائل كانوا يسيرون الحديث مع النبي عليه الصلاة والسلام في كل موضوعات الحياة العامة والخاصة والرسول الكريم يسمع ويناقش ويحاور ثم يصل الجميع الى جبل او شؤفد ومن خلف الصوف جاء صوت فلاح بسيط يقول بغصوة : ولكننا حاولنا ان نفتح مهندس الرؤية الذي هو في عمر اولادنا بنى رش المحصول في هذه الفترة مائة ان يقضى على كل الداعم فرفض ان يستمع لنا واصر على موقفه . واختمت الرجل قوله بامولانا لم يعد احد يسمع لقول احد واخطبط الحابل بالابل

كل فرد يركب رأسه وكأنه يعيش في جزيرة معجورة . ما اريد ان اصل اليه هو ان موضوع قتلطرف الدين قضية اخطر من ان نرسل اليها عدا من رجال الدين المختلين ليعصوا الشياطين لم يعد يبرهن اساسا بهم ولا بدولتهم ولا يابى قيما الا ما حده له امراء الجماعة

قبل احداث اميلية . وبعد احداث اميلية . تحدث اصحاب الرأي والفكر والحل والربط . ومن يعلم ومن لا يعلم . والمخلص ومن يقلمه مرض . عن هذه الاحداث المؤسفة . التي تقع بين الدين والحين ويروح ضحيتها افراد من ابناء الشعب او تضيع شروات قليلة او كثيرة . وتضصد علاقات في البنيان الاجتماعي .

وبعد كل حادث . نذور . ونغضب . ونقف مع . او نخاض ضد . ثم نترك القضية معقدة . الى ان يقع حادث جديد مؤسف . فنسبى الاعلام ونرتفع الاصوات . ولكن احدا منذ سنوات طويلة . لم يقترح حلا موضوعيا . نتعالج به أزمة التطرف الديني الذي ينذل في توقيتات دقيقة . وبحسبفات منخفة . للاعتداء على بعض ابناء الوطن من اصحاب الديانة المسيحية .

والغريب انه رغم كل ما قيل . حول هذه الاحداث . التي نصفها دائما . ونحن نهز رؤوسنا حيرة ولما . بالاحداث المؤسفة . لم يصل اى فكر الى طرح اسباب موضوعية . تقول صراحة لماذا تقوم بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة بالاعتداء على ابناء الوطن من المسيحيين ؟ وفي قضية لاعلان لها بالفكر العنصري الجلى او بمحاولة فرض الحكومة الاسلامية على المجتمع .

ويقول البعض ان سبب هذه الاعتداءات او التعرشات يعود الى ان الجماعات الاسلامية تريد ان تستقر الدولة او النظام وتحورها الى معارك جانييه . ولا شك ان ذلك صحيح في مجمله . ولكن ذلك ينال في دائرة الاجتهاد . غير العوق . الذين لا يسمع لاصحاب الراى او المحللين بالخوض في اعاصه لاكتشاف الحقائق ومكانن المرض . لمعالجتها او استئصالها او تعليم المجتمع منها . فالمسألة كلها حتى الان كلام في كلام وكنا نتفرج على قضية تخص آخرين لاعلاقة لنا بهم .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وامراء الجماعات الاسلامية بالممسية . ليسوا هذا الشباب الصغير الذي يعان عنه بين الحين والحين في وسائل الاعلام . وانما امراء الجماعات الاسلامية اساتذة جامعات مرموقين، وشخصيات ناطقة لها دورها في المجتمع

وبالمعاصرة ليسوا اول هذه الفترة التي شهدت فيها اللغاء بين الوفد الديني الرسمي وعناصر من شباب احدى القرى في صعيد مصر . كانت تدرى امتحانات مصرية لمجلس الشورى وشهدت . وشاركت في المناقشة التي جرت بين المرشح الرئيسي وهو عضو بارز في الحزب الوطني الديمقراطي وبين احد رموز هذه الجماعات الاسلامية بروجوه ان يصح كل نقله معه في هذه الانتخابات .

والسبب الثاني الذي يصعد من هذه الاحداث المؤسفة هو ان الحكومة تتعامل معها على اساس ان التفاوض عنها سوف يمينتها مع الوقت . ولذلك فهي لاتضع لها اية خطة مدروسة لاسلوب التعامل الحقيقي مع مثل هذه الاحداث المؤسفة

وقد أدى ذلك الى تحميل جهاز الأمن المصري فوق

طاقته فاذا تعامل مع هذه الجماعات من منطلق حملة الأمن مع كل ما يتطلبه ذلك من حزم وشدة وعدم تهاون انهم الجهاز الروحانية وسوء النية . واذا ما تهاون منهم بالتفريط وقدم افرادهم للمحاكمات التأديبية . وخير مثال على ذلك اطلاق النار على راكبي الدراجة البخارية الذين لم يمثلوا للوقوف امام منزل وزير الداخلية

ولاشك ان قضية على هذا المستوى والخطورة تستحق ان تدرج في بيان الحكومة بشكل او باخر لانها لاتقل خطرا على المجتمع من ورد النيل . كما ان مجلس الشعب والشورى لم يعالجوا هذه القضية حقها من المناقشة والتحليل واستقصاء وجهات النظر المختلفة حول هذه الاحداث وابهامها ومغزاها وعلاقتها بالسياسات الفصل الداخلي والديني والدولي وان الحكومة لم تحاول في أي يوم من الايام ان تقدم للرأي العام المعلومات الصحيحة عن هذه الاحداث .

المصدر :

التاريخ :

والسبب الثالث التعتيم الاعلامي عن هذه الاحداث بأسلوب متعدد بما يضع الرأي العام في دوامة من اليأس والشك وعدم ابراز الحقيقة الكاملة . واحداث امسية دليل على ذلك . فعندما وقع الحادث تحاجلت وسائل الاعلام المختلفة . تجاهلا تاما . وبعد ان اصبح من الصعب الاستمرار في هذا التجاهل . بدأت الصحافة تتحدث وتحدث ومن وجهة نظر واحدة . ومن منظور رأى محدود سلفا بما يفرغ أي تحليل من موضوعيته كما ان وسائل الاعلام لاتنقل هذه الاحداث الا في المناسبات وبشكل مرمع وغير علمي على الاطلاق . ولو اننا افارنا اهتمام الصحافة بموضوع من يسمون بتجار الكيف وبين حادث امسية لوجدنا ان البيوت شاسع في الاهتمام والتغطية

ان تجاهل ما يجري داخل مصر من تحركات اسلامية مثقلة لوم متطرفة ومحاولة كل حزب استغلال هذا التهازل لصالح اهدافه المرحلية . خلط الأوراق خلطا خطيرا

وحمل المواطن لا يكتفي بدين موالع اقدامه من هذه القضية الحساسة والاكثر خطورة ان احد الم يجعل نفسه مثقلة البريطاني ما يجري هنا في مصر وما يجري على انشاع العالم المرمي من موجات اسلامية وصلت الى حد الاحتكاك المباشر بحكومات بلادها . بحيث اصبح الحديث عن الاحزاب الاسلامية مسألة عادية . والخطورة هنا ان هذه الجماعات الاسلامية نجحت في زرع مصطلح الحكومة الاسلامية في عقول الكثيرين

فلم يعد احد ينكر قيام مثل هذه الحكومة ونعم ان ذلك تحرك مضاد لحركة الحياة . ويغني النظر عن الدفع المم يطرحها الاصوليين لترويج هذه الفكرة



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف الديني

الورقة الراجعة عند كل محادثات ومباحثات بين الطرفين.... فهل معنى ذلك أن التطرف الديني اليهودي مطلوب والتطرف الإسلامي جرم لا يغفر؟!

والذا كان السلوك الديني للتطرف مرفوضاً جملة وتفصيلاً، وليس هناك مجال للحوار والنقاش فإين هو يا ترى المجال المسموح به للمعتدين المسلمين؟ وأين هي القنوتات الشرعية التي تلتصق بهم لكي يخلطوا من خلالها أراهم وأهاليهم؟

تعبير القائل محمد السباعي داعية إسلامي

حوالنا وجدنا أن حملات التطارفة للمتطرفين الدينيين (على حد زعمهم) تنتقل من بلد إلى بلد ومن قطر إلى قطر وأصبحت الحركة الإسلامية تستدرج إلى أعمال بقصد منها الاساءة والتشويه، في نفس الوقت الذي تجد فيه في بلد آخر مثل إسرائيل تتزايد عندهم موجات التطرف وتكثر عندهم جماعات للتقويتين ويخطب ويهم القادة والزعماء لسياسيون، وتوظف الحكومة عندهم هذه الموجات المتلاحقة في خدمة أفراسهم وأهاليهم الكبرى، بل ويشرفون بهم حكام العرب والمسلمين ويهيئون بهم

سناد في الأونة الأخيرة مصطلح التطرف الديني بين الخاصة والعامة على حد سواء، وأصبحت هذه اللفظة مضفة في دماء وسائل الإعلام الداخلية والخارجية التي تحاول جاهدة وصم هذه الموجة بكل منقصة ووصفها بكل رذيلة. ومع أن مصطلح التطرف الديني غريب المنشا من المجتمع الإسلامي، ولم تألف اسماعنا مثل هذه الألفاظ الغريبة التي جاءت إلينا من بلاد مجيبة تختلف معنا في كل شيء، إلا أن المتحسين بسالسين إنتهزوها فرصة لكي يطبلوا ويهيموا نيل نهار قنصاً وهيماء في كل ما يمت إلى الدين بصله ولو بعيدة لكي يصغر تطرفاً ويصغير موقوفاً وإذا لمعنا النظر في هذه اللفظة نجد أن التطرف يعني الوطوف على أحد الطرفين في السلوك الواحد بعيداً عن الرضا بالاعتدال أو الوسطية..

لماذا كانت الجهات المختصة بإرساء دعائم الأمن في المجتمع تعمل بكل طاقتها لمحاربة أولئك الشباب شديدي التمسك بآراء الدين، وإذا كانت وسائل الإعلام تشن حملة ضارية على كل من أراد أن يسير قدماً على ضوء منهج الإسلام، فإن كلمة العمل الأخرى ما زالت فارغة، حيث يتحتم أن يوضع فيها الصنف الآخر من المتطرفين أولئك الذين فسدت أخلاقهم وتفتت قيمهم وأصوب سلوكهم وسامت أحوالهم، أولئك الذين يعملون على نشر الرذيلة ومعاربة الفضيلة وإهانة الفضله بين جموع المسلمين الأمنين ومسا أكثرهم في مجتمعاتنا!!! لماذا أئنا نترك الحملة الضارية على كل من يريد أن يلتزم بمنهج وسلوك الإسلام، ولماذا هذا التسامح والإعجاب والتليل لكل مستهتر متحائل مانون؟ إننا إذا نظرنا



فهمى هويدى

فهمى هويدى

هل نبلغ اذا قلنا اننا نعيش الآن مرحلة تفكيك الامة ، فهدية لاعادة تفكيكها و ، توفيق اوضاعها ، مع العلم الجديد ؟
اشيع موضوع للثقة الطائفية بينى اميكنه ، في هذا السياق ، فادبا ان لها اذا لم تكن واحدة من حالات التفكيك ، فهي يقينا تخمه وتصب في وعنه . فزاعا في ذات الوقت ان تلك الثقة للصبرى التي شهدناها في مصر ، هي جزء من ثقافة الكبرى التي تتعرض لها الامة من الصعاب الى الصعاب .

ولست اعرف ان قلت لك مسالة تحتاج الى ثلثات ام لا ، ان ثمة اشراكا في ثلثنا للعصر يمهيا تفكيك الامة العربية واعادة تركيبها من جديد ، بحيث تصبح اكثر توافقا وانسجاما مع موازين وخرائط العالم الجديد . فبعد تفكيك الاتحاد السوفيتي ، والسعي للحلول لاشد وانهاء عيسى بيزل النزاع والصراع في مواضع عدة من العلم ، اليس مطلقا ان يتواصل السعي لتأمين مصارى ، الشطب ، المعاملة ، التي يرايح لها العلم العربي بالخير ، وهو الذي يترجم في العقل لغربي بقلعة لها رايها الهائل في كل الاصناف هي : النفط .

الكيفية الذي امنه تحديدا هو خلفة مختلف الواكبات في وهي الامة والعلمها ، واضعاف او ضرب ، الاصول ، التي يقوم عليها انتظامها واستمرارها ، بحيث لتضعف او تنهار الاعددة التي ينشئ عليها البنيان العربي ، وتخلق الازداد ، التي تزداد مضارب الحرب ، فلا يمسكون لويح ، وربما يفتكهم تحركات

العلماء بعد حين ؟
ولاستطيع ان تتجاهل في هذا القصد حرص الدول الغربية على تأمين منابع النفط ، واجتثاث كل خطر محتمل يهدد (مايرى العراق بعد حالة لاحتلال الكويت حيرة ان يغير) ، بذات التي فاعنا لاستيعاب ان تتجاهل مشروعات التصوية التي فيها لها انتعشة ، بل ان اقرار سلام بين العرب واسرائيل ، والحق ملك القضية الفلسطينية على اي وجه ، لايس المصالح الاسرائيلية بطبيعة الحال ، وهو جيد يصعب حقا لينا سنى بسلام النفط .

ضروب الانتماء والتعاضد

ازاء ذلك كله لتفكيك هو الحل في حقلنا ، فان بلوغ لداره منا يقتضى امورا عدة في ماضيتها :
○ اشغال صلة الناس بالسلام او لملهم فيه .

- التفكيك في قيمة انتمائهم الى العروبة .
- لكاء التراث العربية والمصنجات الدينية .
- الواقع الادبي الراهن محمل بكل الجرافيم التي توفر متطلبات التفكيك على تلك البنيات الثلاث . ولا ملحوظا ان تتابع ميجورى في تلك السمات لصور

جدد مايل :
○ أولا : في صيد الانتماء الاسلامي والانتماء الذي اعنيه هنا يتجاوز الالتزام الميوس الى الهوية الحضارية . هذا الانتماء يتعرض منذ سنوات لصور صيدة من التطفن والتجريح في الداخل قبل الخارج ، خصوصا بعدما تم الربط بين الاسلام والانقلاب والتجبر من ناحية ، وبين العنف والارهاب من ناحية ثانية .

العلم من فصل الدين عن السياسة ليس جديدا ، والهجوم على الشريعة مستمر بقدر ملحوظ من الضرورة والحاجة منذ بداية الثمانينات ، اي منذ ارتفعت اصوات كثيرة داعية الى تطبيق الشريعة . وتكفل الدين لشؤون بلشون ، ذاك ، تسيير انفسهم الى الاسلام ، يتحلق كل مايفتته الداعون الى فصل الدين عن الاممك ومختلف المعاملات ، واختيارا قلنا عن دعوة الفصل الدين عن الاممك .

هكذا لوحن الاسلام وطوره في العديد من ميادين الحياة يصبح ورائع مستقلة ، الامر الذي من شأنه اشغال هالة الدين بالمجتمع . ويصر ذلك

الاعلان الى التيقن نطقا ممكن . حل صعيد لضر فقد صار للدين اصولية ، واصبحت الاصولية عنوانا للقائمة من الضوابط والايهات التي اشركا فيها توا .

بعد تفتيح صيغة الاسلاميين عن طريق تعميم الافادة على كل من له صلة بالتفكيك الاسلامي ، صرنا نقرأ خطاب « التقيس » ، الذي يصر على ان كل الاستثنائين متطرفون وراعيين . وان الذين يزعمون انهم متحولون ، ليسوا سوى جناح متطرف بجزوه ، لكنه تخفى تحت القمعة الاعشار .
والامر كذلك ، لا يفي شره يمتز به لاره ، لا في الاسلام ولا في المسلمين . حيث يوجه الجميع الى خلاصة مفادها ان الاسلام لابد والمسلمين لاند فسدا !

○ ثانيا : من الانتماء العربي : في اعقاب حرب الخليج يوجه اخس ، فثوب جماعات ، التكفير بعروية ، التي أصبحت تصم العرب بكل تفكيك . وتسعى للتثليل من تلك الوصمة بكل وسيلة .

لراينا خطايا خليجية ايزل مستترا يدان ان مختلف الشرائع العربية لم سقطت في الابد بعد الذي حدث ايزل ازمة الخليج .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وسمنا أصولنا الفلسطينية تنسب إلى العرب العديد من الخصائص المميزة، التي دفعتمهم إلى التخلي عن حقوقهم المشروعة، وببهم - في أول صفة التوحش، ومن ثم التماس على تبييد القضية

واجهناش الحلم الفلسطيني.

والرأى خطفيا مغاربيا مصر اخيرا عن شخصيات نافذة، يبدى اسفا لذلك المصادفة الجغرافية غير السعيدة، التي اوجدت شيئا اسمه « البحر المتوسط »، كان من فاته فصل منطقة العرب عن أوروبا. ويعبر الخطيب من رفعة حارة في احياء وتجديد تلك الوشائج التي لم تتصل، فربما امكن إنشاء تاريخ جديد يسمح بحيلة الجغرافيا

كانها لوثة اصابت اقماعات وموائل عديدة، جعلت هؤلاء جميعا يتدعون على انتقامهم الى العروبة، ويعتبرون ان خلاصهم يخلق بالانتقال عن ذلك الانتماء والاتصال بالعلم العربي

٥٥٥ لكنا : من التعويض بين عناصر الأمة : ازمع اننا نعيش الآن ثقافة للخامس والتأجيل والتفويض

لقد خرجنا من ازمة الخليج بشحنة معنوية من التفاوض والتوصل، بين الشعبين الكويتي والعراقي من ناحية، وبين اكثر شعوب منطقة الخليج ومختلف الشعوب العربية التي صمدت في الصف الدائم للرئيس صدام حسين من ناحية ثانية.

لذلك الخليج من التفاوض والتوصل اعز ندا امير مصر، سجلت لتاريخها الحزينة تقارير منظمات حقوق الانسان والاعمال الدولية، وترتدت اصداؤها في مختلف المحافل العالمية.

الى جانب ذلك، لامة مشكلات عربية متعلقة بمرجات متغلقة في عدة اقطار عربية : الكويت - العراق - البحرين - الجزائر - الزنوج في موريتانيا - الجنوبيين في السودان -

هل صعيد ثالث، فالثورات الدينية والمادية اسهمت بصاحب معاني في تكريس ثقافة التخلف والتفويض

لكن جديا ومؤكدا ثورات الشيعة والسنة، والواقعيين وكل من للتصولة والزيرو والاربابية، فلكه حيليات كدعة، وللتفكير الا في ثورات متبادعة. لكن هناك مافو اهم واعنى : الموازنة في ايمان، والمطويون في سوريا، والاياد في مصر.

اشيرا، فهناك « العرب الاطعمة، المستعمرة بين اسرائيل الفلسطينية والاسلاميين في العديد من الاقطار العربية، والتي اثرت الى بعض مقاديرها وقللها توا.

هذه التناقضات كلها لتدبره الآن حل السابعة العربية، ليس حل اساس من التفاعل والتعويض والتكامل، ولكن باتجاه الاستيعاب والتفويض، الذي بلغ حد التضحية النبوية في القطر هذه، والاحياء يلقوا الاجنبية في القطر لخرى.

لم غابت الديمقراطية ؟

من المسؤول عن ذلك ؟

اصيب ان هناك اسبابا ثلاثة على الاقل اسهمت في الرزا هذه لامة هي :

(١) ازمة الديمقراطية في العالم العربي، فليقبل الحق في التغيير والمشاركة احدث خلا متعده الوجة في بيئة المجتمع العربي، الامر الذي قاد الى الفصل للنخب عن الجماهير، حيث لم تعد لامة منها ولاسيما من شعبيها واحلافها، لذا فان ولائها لم ينجح الى تلك الجماهير ولاثقله، ولانما انصراف اسبابا الى الطروح السياسي وفساد الاستمرار باي فمن، حتى اذا كان ذلك ضمن يفتنى التفرقة في التاميم الاسيسية التي قائم عليها المجتمع، ومن هنا ان نسال هذا

ملا، هل هؤلاء الذين احرقوا الهجوم من الاسلام والتكثير والعروبة ويعيدون حقا عن شعير الامة او حطها ؟

من لامة ثنية، لامة ملاقة وثيقة بين ازمة الديمقراطية وازمة الانتماء، اعنى ان لتحتار السلطة لايتربط عليه طوط لتصل النخب السياسية عن الجماهير، ولكنه يلاذ الى ختيبة اخرى لاقل سوعا، وهي اشعار صلة الجماهير بالحقار والمستقل، فكلين يرحمون من الخفارة في المافى، بفادون لخرجا الامس بالسلوانية تجاهه، ويرفع عنهم التكليف في شأن المستقل.

من تلمحة لكنا، فان نكي الاخر مكلن له ان يبحث الا في ظل غياب الديمقراطية، وليس هناك من سبيل للاعتراف بشريعة الاخر والافراز بحقه في الوجود والمشاركة الا في ظل الالتزام بمبادئ الديمقراطية وفرائدها.

(٢) ازمة المشروع العربي : سواء لان النخب تنفصل عن شعير الامة واعمالها، او لاي سبب آخر، فالتفتية اننا صونا نعيش حيلة « المشروع العربي »، التي تكمن في قلها للمشروع، واحييات الاهداف الكبرى بفصيل كليل، يل واصبح للتغيير من المسلمات

والبيدييات مجالا بفر كبير من الالتباس وكم كبير من اللط سواء كفت تلك المسلمات لتعلق بعلوم الاستقلال السياسي والمضاري، او لولبية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي، حتى اصيحتا لامة لحد لاجلة واحدة متلفا عليها للمسؤول : نحن مع هذا وهذا

ملا ١١ (٣) الاختراق الاجنبي، الذي لايرى « التوحيد » هو صيغته الوحيدة، ولانما له يتم ايضا من خلال « الانتماء الطعوس » الذي يلاي ترحيبا ودما ممنويا من القوى الخارجية، ونحن نعرف لنجاح من البشر لتعبد بكفر - ملا - يون ان تكون مجسدة او مأجورة - جلانه.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لدينا قرأتان عدة على دور الإصحاح
الأجنبي في الخدمة على الإسلام بوجه
لنفس لكن القرأتان ترتفع إلى مستوى
العمل في خدمة النضال الأجنبي لإنهاء
المصائب الدينية والعرقية . عن طريق
اختراق الآليات وفولائها . الأمر شديد
الوضوح في المسألة الفرنسية للبربر في
الجزائر . والتأييد الغربي للمشردين في
جنوب السودان . والدور الأروبي -
الفرنسي خاصة - الداعم للموالية في
ليبيا .

ونحن لا نرى سلطة المختارين في
مسؤوليتهم عن حوادث الفتنة الطائفية في
هي ، أممية ، مصر . ونحمل المختارين
للمسلمين المسؤولية الأكبر . باعتبارهم
يمثلون الأغلبية . بينما تحمل المختارين
المسيحيين نصيباً أقل من المسؤولية .
لكننا في الوقت ذاته إنكملي الإصحاح
الأجنبي من دورها في استنزاف الطوائف
وتدمير الحالة بينها . وربما كانت
الإنشطة التبشيرية التي تمارس في مصر
الآن من مصادر ذلك الاستنزاف .

○ ○ ○

إن دلالة تفكيك الأمة تحتاج إلى بحث
عميق . في شواهدنا واسمائها
وإدراكها . لكننا في ذلك كله ينبغي ألا
نغفل لحظة من أن لغة الله في جانبها
تتميز وتتميز . ولأنهم كل حين .
بالمسكن المستجيبين وبالله والسلاح .
وبعد مصلحتهم النبوية للتوسع
والإتساع . على الأرض والسموات
والنفس .

على ذلك فوالله تفكيك الأمة ليست
فحسب شهادة النحول في طور الالتحاق
والاندماج . لكنها أيضاً إرهابات ميلا
أسرائيل الكبرى - وربما كان الآمن
وجوب لحظة واحدة - والله أعلم !



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اسألوا أهل الذكر

الحق في موضوعي في كل الأديان

قلنا أكثر من مرة : صلاة الجمعة في المساجد الكبيرة.. أفضل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة في الغالب في المسجد ولذا فقد اختلف الفقهاء في هذا . ذهب الامام أبو حنيفة والامام الشافعي في رأي إلى أنه لا يشترط لصحة صلاة الجمعة أن تكون في المسجد قال ابن قدامة في المغني : (لا يشترط لصحة الجمعة البتة بل يجوز إقامتها فيما قارب من الصحراء روى عن كتب ابن مالك قال أحمد بن زبارة قول من جمع بنا في حرة بني بياضة في تلقع ..) روى أبو داود في سننه .

وبهذا قال أبو حنيفة والامام أحمد بن حنبل وقالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بهذا وأقره أي سكت عنه .

وذكر الامام النووي في المجموع قوله : لا يشترط إقامة الجمعة في المسجد ولكن يجوز في ساحة مكشوفة بشرط أن تكون مظلة في القرية أو البادية .. ولكن بعض ثلاثة الامام الشافعي رأوا هذا في الضرورة في حالة تهديم البنية القرية .. وأصبح الناس لا يجدون أي بناء .. فهذه الحالة عند الضرورة ولكن يجب هذا أن نوضح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن دخل المدينة كان أول شيء أهتم به هو المسجد ولذا وجب على المسلمين على التمسك في أية بقعة يقيمون . أن ينشأوا عليها عمارات أن يكون المسجد أولاً فهو ملائمة للمسلمين ومرجعهم في كل الأمور .

ومعلوم أن المسجد له أهميته في الإسلام . أما الامام مالك رضي الله عنه فله يرى كما جاء في الفتح لتكبير - إن المسجد شرط وجوب وصحة صلاة الجمعة أو شرط صحة .. ولقد قال بعض علماء الشافعية إن من شروط صحة صلاة الجمعة أن تكون في المسجد . ويرى الامام مالك أن الجمعة لا تصح في أي مكان لا يصح بناءه ولا يطلق عليه اسم مسجد إذ المسجد له بناء ومصلح .. وعليه لا يصح لأهل بلد تهديم مسجدهم وبني بلسقف أن يبنوا الجمعة فيه

ويجب أن نعلم هنا أن المقصود من صلاة الجمعة جمع كلمة للمسلمين وبما ذكره بعض المتأخرين من الشافعية أن الجمعة إذا تحدثت في بلد بدون سبب الجمعة صحيحة وإلا فهي غير صحيح .. والذي بناها إليه بعض الناس الآن من الصلاة في الطرقات أو في بعض الشوارع عمل لا يطلق مع مظهر هذه الفروقة .

ورأى الامام مالك في ضرورة أن تكون الجمعة في مسجد رأياً ملبساً - لما أراد اليوم . والحدود المساجد كثيرة فلم لا نلجأ إليها ولم نترك هؤلاء يخترعون أماكن للصلاة لهم ؟ .. إن الأولى أن تحدد مساجد الجمعة وأن نعمل على تحويل الزوايا الصغيرة التي يصفى إلقاء الخطبة فيها من لا دراية لهم - أن نعمل على أن تكون لتصلوات ما هذا الجمعة كما يجب أن تقوم الجهات المختصة بعدم التصريح بإنشاء مسجد تحت صخرة في حجرة واحدة نحن نرى هذا كثيراً . ولقد رأيت في أحد الشوارع المهتمسين مكاناً لا يسمع عشرين فرداً تحت حجارة تصلى فيه الجمعة وعلى بعد أمتار أحد المساجد الهامة لكثرة أم هذا ؟ لم لا نعمل معاً على جمع الكلمة ونأمن أن لا يصح لأي إنسان أن يخطب الجمعة إلا بعد موافقة المسؤولين عن الدعوة حتى تكون كلمة صحيحة من فوق المنابر .. ومن الأفضل أن ينشأ المسجد على أنه مسجد وأن تكون له كل المعلومات الإدارية حتى يلقى رسالته .

إن ما نلحبه الآن من بنية الأئمة سببه ترك هؤلاء الصغار في أفتارهم في إلقاء الخطب في الزوايا ويجب أن نعلم أن الجمعة تمل محل صلاة الكثر وأو أي المسلم والامام في الركعة الثانية فإنه يأتي بركعة والحسب له جمعة لما ورد مرفوعاً (من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك الجمعة) .. والله أعلم .



حتى لا تعود الفتنة

تتكرر أحداث الفتنة الطائفية في مصر بصورة مزعجة منذ النصف الثاني من عقد السبعينيات. ورغم اختلاف السبب للجسر لها في كل مرة إلا أنها في جميع الحالات تكاد تخضع لنمط واحد وتتم بالية — ميكانيك — موحدة سواء لملقماتها أو لمدانها الدامية. إن في نتائجها التي تسفر عنها.

وهذهما هو تقديم رؤية تحليلية لمناخ الفتنة والبركان حدوثها وطريقة التعامل معها وما إنارتها من الأطراف المختلفة، وكيفية التعامل مع نتائجها.

بقلم :
أبراهيم البيومي عاتم
د. رفيع حبيب

وحيثما بذلك أن نسميهم في إيحاء
فهم أفضل لهذه الظاهرة الخطيرة، وأن
يكون هذا الفهم خطوة نحو وإنها
والخلاص من شرورها.

١ — مناخ الفتنة:

لا تحدث للفتنة من فراغ، بل إن لها

مناخاً يهيئ لوقوعها. حتى إذا توافر السبب للفجر للفتنة، ظهر دور والمناخ
كسبب في مظاهر يؤدي إلى اتساع نطاق الحدث للبلد — الذي غالباً ما يكون له
صلة بالعلاقة الدينية بين المسلمين والأقباط.

والمتأمل في حركات «الفتنة الطائفية» على اختلاف ملامستها، يستطيع أن
يحدد عناصر المناخ العام الذي يهيئ كل مرة لوقوعها، وأحد أهم تلك العناصر ما
يل:

أ — انخفاض مستوى الوعي الديني والاجتماعي لدى الأطراف التي تشارك
في أعمال الفتنة، أو تلك التي تدفع للتورط فيها عندما تأخذ في الاتساع. ويدلنا على
تدني الوعي القبطي أنه ليس في الإسلام ولا في المسيحية ما يدعو إلى استخدام
العنف والتبادل في أسوأ المقاييس، كما يدلنا على انخفاض الوعي الاجتماعي، غياب
مفهوم «التضامن» الاجتماعي الذي من المفترض أن يؤلف بين أعضاء المجتمع.
فالملاحظ أنه ما إن تبدأ الفتنة حتى يتساق الناس وراء حوافهم بغض النظر عن
لغة اعتبارات أخرى، حتى ولو كانت تلك الاعتبارات مثقلة بمصالحهم الخاصة أو
بطبيعة «الحدث القوي». وهنا تظهر الفجوة بين «الواقع» والوعي، ويبدأ الأمر

ب — وجود حالة من الاستقطاب الاجتماعي بين «الفساد» من ناحية والنفاء
الديني من ناحية أخرى، ويؤدي ذلك إلى نوع من الصراع للكتوم الذي ينتظر
فرصة مناسبة لكي يأخذ طريقه إلى العلاقة والصدام المباشر. ولا فما هو الأمر في
تكرار وروء ذكر نوع ما من الفساد في حوادث للفتنة المختلفة؟

ج — وجود طرف ثالث لا يشارك مباشرة في أحداث الفتنة ولكنه يقوم
بتفجئة عناصرها في المناخ العام للمجتمع. وتوجد دلائل كثيرة تشير إلى أن هذا
الطرف «الجنسي الهوي» والهدف «يعمل كجزء من الخطط التي تستهدف
صاحبه مصر ومستقبلها. وعلى سبيل المثال فقد تم القبض على مجموعة من
الأجانب يقومون بتوزيع منشورات تبشيرية في منطقة إسماعيلية منذ عام مضى (١)
ليس في ذلك دلالة خاصة على خطورة هذا الطرف» ولابد أن نؤكد على أن الطرف
الثالث — إذا كانت هويته — لا يستطيع القيام بدوره ملم تكن هناك قابلية لمخاطبة
تيسر له مهمة. «لأن نحن من هذا العصر الخلق»

د — تلعب حس لجهزة الدولة المسترلة، تجاه ظاهرة الفتنة، فرغم تواتر وقوعها
كما ذكرنا منذ ما يقرب من عقدين من الزمان إلا أن تلك الأجهزة وخاصة
(الإعلامية — الثقافية — الأمنية) لم تتوالى لديها حتى الآن خيرة كافية منكمها من
معالجة هذه الظاهرة معالجة كافية تمنع وقوعها أو على الأقل تحجم من نطاقها
وإتارها. إذ نلاحظ مثلاً أن الإعلام الرسمي (التلفزيون والاذاعة والصحافة)
يبتعد نمطاً واحداً تجاه أحداث الفتنة كلما وقعت، وهو التقليل قدر الإمكان من
لفظها ونشر المعلومات الكافية لتوعية جمهور الناس بمختلف جوانبها. وتكون
نتيجة هذه التعمية الإعلامية أن يغيب سحي الناس معرفة الحقيقة، ولا يدركون
سوي الإعلام الأجانب الذي غالباً ما يؤدي إلى زيادة الأمور سوءاً. والتساؤل
لننا منا هو: ماذا لو تعامل الإعلام الرسمي مع مسألة الفتنة بمثل تعاملها مع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

أحداث الأمن المركزي سنة ١٩٨٦ حيث كانت المصارحة والمكاشفة أولاً بأول؟

٢- أليات الفتنة (الليكانز):

في ظل هذه المواقف الحام ، ويمتازة أحداث الفتنة التي وقعت على الأقل منذ والزاوية الحمراء (١٩٨٠) إلى باب قرقاص (١٩٩٠) وأمايا (١٩٩١) يتضح أن لها أليات تكاد تكون ثابتة من حيث طريقة صياغة مع تقنيات في الأشكال والمظاهر فقط. ويمكن تحديد تلك الأليات في المراحل التالية.

أ- مرحلة إعداد مسرح الأحداث، وهي مرحلة قد تطول أو تقصر حسب الظروف، وتتضمن مجموعة من المخدمات التي تؤدي إلى تشييد الترفيق بين الطرفين ، وهذه المرحلة هي مرحلة نشاط الطرف الداخلي، أو الطرف الثالث، وفيها تسري الإشاعات الخفيفة التي تنس تلك المسلمين وأحياناً المسيحيين، وتتضمن الموائد الأربعة العادية، أو يصدر منشور أو يتم توزيع كتيبات تبشيرية، أو استغرافية. (في أثناء الدورة الأربعة تم توزيع كتيب تبشيري بعنوان من يلوذ ؟ وهو عمل استغرافي مضغوط).

وبالغيا ما يكون مسرح الأحداث قد تم اختياره في منطقة أوروبية تتوفر فيها عناصر المناخ، المهيأة للفتنة، ولتسهيل في المناقش التي وقعت فيها الموائد السابقة (الزوايا الحمراء - مناطق مصرية في محافظات الصعيد - إمبايا). وكلها تعاني من نفس مستويات الوعي الديني والاجتماعي، وسوء الخدمات والمرافق العامة وفي الوقت نفسه تشهد صعوداً في مظاهر العنصرية الدينية نتيجة وجود نسبة عالية من الأقباط، ويأخذ هذا العنصرية أشكالاً مختلفة منها : ككرة الكناش والزوايا أو السليد والاهتمام بالمشاعر الدينية (السليد - صورة السيد المسيح - كتابة أيات قرآنية - إقامة لشجرة الرطة الدينية الخ).

وهذه المرحلة لا يتم بها أحد رغم خطورتها البالغة، وسرعان ما تتداعى الأحداث فيتركز الاهتمام عليها وتصلط الأضواء على عناصر الضباب والصفاء ويعدل مسار التوسل على مرحلة طائفية، والتشفيق وتداولي من مسرح الأحداث.

ب- مرحلة انطلاق الحدث الذي يكون سبباً مباشر للفتنة، والمثير هنا هو أن الحدث المفجر، قد لا يكون له صلة بالأحداث التالية التي تتسع وتأخذ شكل فتنة طائفية. وهكذا وجدنا في مناسبات سابقة أن سبب الفتنة عبارة عن مخالفة بين شخصين أو عائلتين أو حتى بين طفلين أحدهما مسلم والآخر مسيحي، ثم تتداعى الأحداث وتتفاقم عناصر مناخ الفتنة، مع صدى الاستغراق الديني والاجتماعي للوجودة سلفاً.

ج- مرحلة الصدام واشتعال نار الفتنة، ولها تتوالى الأحداث المباشرة، بل وتضمين معالها وينسأها الناس، ويتم الاستقطاب على أساس ديني وتتمثل أصلاً العنف والصدام لنتال من الرموز الدينية والمساو والمساو. وفي هذه المرحلة تقوم الأطراف المختلفة بإعادة صياغة الأسباب وتصوير الواقع بشكل يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً، وتعد المظاهر المكونة متناسلاً واسماً للشروع في المناقش المباشرة مع شخيرات الفتنة والعنف.

وفي هذه المرحلة تتعدد التفسيرات، وتكثر الروايات، وتتضارب المظاهر، ويقتلح الحابل والكتابل، وأما اقتضنا جداً أن الشبهين الصري أوتي الشجاعة فنزل إلى منطقة إمبايا لجان الأحداث وسأل قادة شخص من موقع الأحداث لاختلف رواية كل منهم عن الآخر، مما يؤكد زيف الصدام وعدم وجود منطلق ملتح أو مبرر له.

د- مرحلة ما بعد الفتنة، وهي مرحلة الصدام للجميع الأطراف، حيث تظهر نتائج الصدام والعنف (اتلاف ممتلكات - قتل - جرحي - معتقلين ... الخ) ولها تبدأ الدخول في التصرف، تقوم بعض أجهزة المختصة بالتوعية الدينية بمقعد ندوة أو مؤخر في منطقة الأحداث يجلس فيه المفتي أو وزير الأوقاف وأما جواره بعض رجال الكنيسة، ويلقون الخطب التي تشيد بالوحدة الوطنية وضرورة التسامح الديني، وتعلن الفتنة ومن ليقتله، ورغم ذلك فإنها تظل ناشئة إلى أن يحين وقتها فيظهر من جديد ولا تتجمل تلك التحركات في أكتناش جذورها أو على الأقل في منع ترسب جرة جديدة من الشك والافتقار في العلاقة بين المسلمين والأقباط. والسبب هو أن الندوة أو المؤتمر يأتي بعد أن تكون مدورة الفتنة قد انتهت وربما عاجزت إلى مرحلة أخرى استعداداً لدورة جديدة وهكذا.

البحوث ص ٩

الكتابات:

- إبراهيم بيومي بحث طوم سياسية بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية وحاصل على ماجستير في العلوم السياسية عن رسالته (الفكر السياسي عند حسن البنا)
- رفيع حبيب ياحث مسوحي معروف ويعمل في مكتبى السياسية والاجتماع الدينية.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣- والان ما العمل؟

لا بد أن ندرك أن إضعاف مصر وتوهم ثورتها هدف لجهات اجنبية مصادية كثيرة (عسوية وأسيوية وصهيونية). وأن قوة مصر وتماسكها الداخل هدف حضاري عظيم يجب أن يتكاتف لتحقيقه كل الشخصين من أبناء الوطن مسلمين ومسيحيين. وأذلك فإن علينا أن نقرأ المستقبل وأن نطهر وتدور إلى أشد مواقف إيجابية فعالة قائمة على أسس علمية دقيقة. ونعتقد أن أي خطة عمل لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة لا بد أن تبدأ بمعالجة مناخ الفتنة الذي تحدثنا عنه. كما

لا بد من فريق عمل لتسيمة مثل هذه الأحداث وتقصي الحقائق الخاصة بها ونظرها بإمانة على اللا حتى يتم سد طريق الشائعات واختلال الأحداث وتضخيمها. ونقترح أن يتم إجراء حوار صايف بين قيادات فكرية ودينية وسياسية ممن يمثلون الجمهور العام الإسلامي والمسيحي، وأيسر من رجال الدولة الرسميين. وهذا الحوار يجب أن يتم الإصداق له جيداً، وأن تتم تغطيته إعلامياً على كل المستويات، ويقوم كل طرف بمصارحة الآخر بمخاوفه وتساؤلاته لكي يصل الجميع إلى كلمة سواء وحتى لا تعود الفتنة. فهل من صويب؟



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

من شتت الباب

مصر رمل ونخل وسهل .
ومصر رمالها شاسعة وجهاتها بعيدة
جدا عن النيل وسهلها وهي برية من
الجبال إلا في حافة الشرق الجنوبي البعيد
في اتجاه اليمن أو في الشرق الشمالي في
اتجاه سيناء وأسيا .

ونصا لطبيعة أن مصر برية من
الجبال المنكوبة . ومصر رمل وسهل
ونيل تنوع كما قال للكتاب الكلب يحيى حلى
كالنحلة جلعها ممدود من الجنوب
وفروعها كالمروحة قرابة البحر
والشمال .

ولقد ساعد النيل والسهل على وحدة
الدولة وتوحد الشعب . ولها كانت بالتل
وعلى السهل أقدم دولة زراعية في تاريخ
الصحاري . أو على الأقل واحدة من
الأقدمين . وكانت أفن نكسا أن الجبال
تحيى بالانقسام . والافصال . ولهذا
لمت أغلب المذاب من مصر . أوجات
إليها ولذات في سهلها . ولم تجد المذاب
الجمعة مكانها للاختفاء أو الانزواء
أو الانقسام . وحتى المذاب القديمة التي
بذلت من مصر على الترابية أيام الحكم
والسراة . هزتها الجبال الشام
واختصمت بها . ولذلك اختلف تاريخ اليمن
حول الساحل والجبيل . وتاريخ سوريا
والبحر حول الساحل والنيل وتاريخ العراق
حول النهر والساحل عن تاريخ مصر
السواحل المبسوط من النهر إلى البحر .

وحين تكثرت مصر بالفساح السواحل
الأوربية الكبرى . وأصبحت طريقا
للانتزاع إلى الهند . ومطعماً لفرنسا . بل
للألمانيا وأيطاليا أيضاً . استباحات مصر أن
تقوم بأرض وحدها . وكانت أحيانا تخضع
ولاترابع . بل تكون للمقاومة .

وكما ضمنت الإرادة الوطنية . أن
أرادة الوحدة . زادت التطبيع الخارجية .
وكان الطريق هو الفتنة والشقاق . في كسر
الإرادة الوطنية . والأصاحبي أن تظهر
الفتنة الطائفية في مصر عام ١٩١٠
والاستعمار في أعين موجته القومية .
ومعنى أن يثقل لمصر هذا الدرس .
تأثير ثورة ١٩ . ويكون شعاع عتاق
البلاد مع السقوط . ووحدة المسلمين
والأقليات ضد الاحتلال .

إن الوحدة الوطنية ولم مع الطبيعة .
والسجود مع معنى المكان وانظروا إلى
خريطة مصر وتاريخها ليس فيها جبال
للانزواء أو الاختفاء . وهي رمل غزير
وسهل مبسط ونيل يجري ويصبح دون
القرى والمدن .

كامل زهيرى



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا أنفمة

حامد سليمان

.. وتظل مصر في رباط !

● لأن مصر مستهدفة من الخارج ..

وهم استهداف موغل في القدم بدأ منذ الإعداد للحركة ، نالقرين ، لتجميع دور مصر منذ أيام محمد علي .. للحد من توسيع دائرة نفوذها .. فإن المؤامرات على ، تركيبتها ، التصفيح وشق وحدة شجبها داخليا .. مستمرة من قوى سياسية خارجية ، تعاونها - يعلم أو جهل - شرائذ سياسية طفيلية .. لا يربطها بهذا الوطن إلا مصالحها الموقظة في الذاتية والشفقة والمصغر .. ولأن الإسلام .. مبن في متعصب .. يؤمن بكل الأديان السلفية .. ولا يكتمل إيمان المسلم حتى يؤمن بكل الأديان والرسول .. ولأنه دين نزل لتنظيم الدنيا .. وخلق مجتمع بشري قوي .. فقد أعطى لكل الفئات التي تعيش في كتفه كل الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية بغض النظر عن خلاف العقيدة أو اللون أو الجنس بل وإدان أي إساءة توجه لأي مواطن بسبب اختلاف العقيدة .. أو المذهب وبذلك وضع - منذ أكثر من ١٤ قرنا - أول مبادئ لحقوق الإنسان .. ولقي تعرف مدى عبقرية هذه المبادئ .. ليس علينا سوى لنكر ما يحدث في إيرلندا بين البروتستانت والكاثوليك من ماس ..

وبهذه المبادئ الراسفة في تسجيح للشرع المصري .. ترك وزير الأوقاف - طراش - لوائف المتعصبين في بعض أحياء القاهرة الفطرية وتجاهل ، حذقة ، الكلمات الجعالة .. التي تحاول تحميل اللوائف .. بتوهمات وتصورات لا تعيش إلا أحلامها المضطربة .. وذهب مع نخبة من علماء الإسلام التي تعرف قدر سلطة الإسلام ، وعلماء المسيحية التي تعرف قدر ما تنطوي عليه الأديان من محبة وسلام .. فكانت تلك اللقائات المباشرة .. ودخل نفس البؤر التي انطلقت منها مشاجرات بعض الجبهة من الجائحين .. ليرسوا على الطبيعة للظروف التعليمية والاقتصادية الصعبة .. التي دفعت إلى السطح بهذه فصصات المخفلة .. وتيصير هذه المجتمعات .. يهدي انحراف هذه التصرفات عن تعاليم الدين الإسلامي والدين المسيحي .. موضحين (للجميع) بأن مثل هذه التصرفات .. لا علاقة لها بالدين ولا تخدم الدين .. بقدر ما تخدم مخططات اجنبية تنتظر من يوسع دائرتها في الداخل .. لكن تتدخل .. فيما لا يعنها متفائلة بالقداع عن حقوق فئة من الوطن .. لتصدر حقوق كل فئات هذا الوطن المتأخر عليه ..

وما فعله الدكتور محبوب وزير الأوقاف - مع عقلاء هذه الأمة - هو استعرازا لما بلغه حكام هذه الأمة .. منذ أيام سعد زغلول عندما ردوا على مؤامرات سياسة ، فرق تسد .. بإجها سياسة تماسك الهلال مع الصليب .. وهي سياسة تستلني منفيها من وجدان هذه الأمة وإن تقطع عن - الصب - في مجرى تاريخ هذه الأمة وحاضرها .. طالما ترذبت مبادئ الإسلام السحرة عبر أصوات للكان وتربدت لتشوية السلام والمحبة عبر لجراس الكناكس .. ومصر مستقل دائما في - رباط - طالما تزايد العنقر بين الهلال والصليب .. وكما استمر كشف لعبة الذين يظهرون بالقداع عن ادعاهم .. لضرب لطرف الآخر ..

تحية للدكتور محمد علي محبوب ورفاقه .. من حكام هذه الأمة .. الذين نجحوا يعملون في صمت .. وبدون ضجيج إعلامي .. لتضييق ثغرة صدام غير .. في مواجهة كل المحاولات الصغيرة للتوسيع دائرة طائفة في ثوب الوحدة الوطنية العريق ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

مكتبة
مكتبة
مكتبة



وقرأت امة ايضا لدى جهات عراقية

منذ ان وقعت أحداث الثلاثة العظمى في اصفى قلب الدنيا ولم تعد ..
وتشتت أجهزة الأمن ومختلف تجمعاتها ونواديها في اعتكاف وانزواء ..
وسطرت عناصر الجيوش الاسلامية ..
« القوي » من جملتها انتقلت ببعض القيادات من كافة المجالات مؤلفة ..
طليقة في ربه بيت وتلك وجه فكر كرام المسألة المسألة بئر راكس بجها ..
من السيرة والتعصب والتبذل والامراء لتؤكد ان السيرة فيه وبكثرت ..
في المخرج المصري فيه الكثير ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

وكانت هناك نوايا محمد حسين أن التطرف والتعصب والكثافة موجودة أيضا عند بعض العناصر المسيحية الميراثية وجماعات ولعلم بذلك الطريقة التي تصب فيه غلبتها على الجماعات الإسلامية حتى تركت في الأمان لظهورها بأنه من مصلحة الأورثا والجماعات الإسلامية وأصبحت ترى في كل منتج لرملياً وفي كل مصلحة قلبية مؤثرة !! وفي كل دعوة ملاح وتلوي نداء ثورة وتندد في كل اجتماع على ذكر الله طامعة وتجمها . وانتشرت سمعية خلف عواشي الله إلى أن اضطر القادوس عليهم في أحداث الفتنة في أمبابية وأخبرها هم من المسيحيين منهم على سبيل المثال منهم اسمه مالك وجدت عنده ترسلة أسلحة بل ورشة تصنع أسلحة وتخطف .

وترى أن هناك حملة منظمة تستهدف الإسلام والمسلمين وكما أن هناك جماعات إسلامية معروفة بالمشاغبية ومسيحيات مثل الأخوان والجهاد والمسيحية أجرة الأمن للتكفير والهجرة فهذه مامو لطام من ذلك وهي جماعات دينية مسيحية منظمة تتلقى تمويلاً من الخارج وتجمع تبرعات بحرية من المناطق وتشرط عليها المؤسسات الضمنية .

أكد الحلوة رحمة على حسين أن المسلمين والمسيحيين أسرة واحدة منذ قرون طويلة ، ولم نسمع عن الفتنة الطائفية -والفتنات والتعصب الديني بهذا الشكل الدموى إلا في هذا الجيل عندما حدثت سلطات الأمن قمعها على الجماعات الإسلامية والتخذت الدين وسيلة لمنع عناصر معينة مطلوب القضاء على فكرها وجهدها .

السلطات : الطريقة أصبحت في خصوصية وهداء معسكر مع كافة الجماعات الإسلامية دون تمييز بين المعتدل والمتطرف وبين المستقيم والمخوَج .

ولقد الحلوة أمية محمد حسن أنها تعتقد أن هناك أيدي خبيثة وراء الأحداث تهدف إلى ضرب الإسلام والمسلمين ومن حملة مسيوية ضد الحركة الإسلامية بهدف تخريب الطبيعة وتجهيم المسلمين لاسيما بعد اند الإسلام في كل بقاع العالم .

وعلمت معرفت محمد عن الدين بأن خلف سلطات الأمن من حملتها المعصورة الموجهة ضد الجماعات الإسلامية . وأن يكون الهدف هو التوقيف والاصلاح لكل معوج والخضرب على يد كل مستنكر وفي الوقت نفسه أيضا إطلاق سراح كل بريء وانصاف كل مظلوم .

وكانت هناك عبد الطاهر في وجود تكتليات مسيحية تعمل تحت الأرض وهي لاأقل خطراً عن بعض التكتليات الإسلامية المخترقة ولكن لجهة الأمن بسببه عدم الثورة اللاتال وعدم حركه الملتفئة تتخلل في هذه التكتليات في الوقت الذي تملك فيه بالمرصاد لكل توجه إسلامي منظم أياً كان مصدره ومهما كان من وراءه .

واضافت هناك أنها تأسف لأن مفهوم المسلم عند لجهة الأمن تساوى كلمة لرمي أو سبيل خطي على الأمن .

واقترحت سمعية عبد الرشيد النواوي أن يلجأ جهات التمييز إلى هذه ضوابط رأى ومؤثرات فكرية مطروحة بشفرة لهما رجال الأحزاب ورجال الدين ومشكلة الأمن تتخلل آراء الجماعات الإسلامية سمياً إلى توقيف الجميع منها أو على الأقل قمع الأفكار المخترقة أمام الضابط ليعرفوا الضيق من الطيب .

واضافت أن الحقبة لابد أن تفسح بالحجة وليس بالهراوة والرمي والاضطراب والتكالب لسياسة للمعوم لأن الضمعة لا يولد إلا اضطراب والعلف لا ينتج إلا اضطراب

إيمان رياض



القرارات المفرضين والمهرجانات الرسمية

عجيب امر يعرض للذين التحت لهم الظروف وفق مخططات .. خلصة ان تكون لهم مساحات يكتفون بها .. سامون .. لعمدة الفراض شخصية حتى ولو كان ذلك على حساب وحدة امه .. سلام دولة ..

لللمرة الثانية .. وخلال ه شهر نظير كتابات في الصحف لا يرضيها لنهاه الخلاف الذي ينشعب بين مواطنين بعضهم بعضا .. بل يربوونها ذرا تحرق .. ولا تنطق ..

لذا في حدث في امية .. وهي ليست بعيدة من سكان القفرة بل ان الحيلة تدعو اهل امية والحياء القفرة الى الاختلاط وبكلاي فهي ليست بعيدة .. او في دولة اخرى حتى ان ما يحدث فيها لا يعرفه الناس ومع ذلك .. لان بعضهم يربونها فلة وان تكون مكان الله فله ذمها بغيرهم والقراراتهم بعيدا .. فخلال الاسبوع الماضي .. قرأت اكثر من مقال .. اكثر من مواطن غير مسلم .. وكله القراء .. وكله يدور حول ..

ان المسلمين يسبقون الى المسيحية والمسيح من فوق النخيل ومن خلال برامج الاداعة والتلفزيون وان اجيزة الامن لا للور مواطن .. بل متكسلة وللهيات شديدة وقسوة موجبة لها .. وان الشيوخ .. يحرسون الجماهير الاسلامية على الاعتداء على اخوانهم المسيحيين .. بل ذهب احدهم .. وسلم على امه محاسن شيم يعرف بطلاق الامور القنونية .. ان من ما حدث في المنصورة من اعتداء على القبة كان يقصد الحصول على اموال الاعتداء على المسيحيين وان المسلمين من الجماعات الاسلامية ..

يقول هذا في الوقت الذي كنت فيه مخططات الذب .. ان هذه جريمة بكل المعاني .. ولا دخل للسياسة او الدين فيها .. واقعت المؤمنين الى المحاكمة وتبدأ بسؤال .. لو ان كتابا مسلما

كتب مثل هذا القول على غير المسلمين .. والمخططات والولع كثيرة .. قبل كلت اجيزة الدولة المختلفة وكتابه سيتركونه في حله .. ام ان مصيره كان اكيدا الى ساحات القضاء بنهمة المرة الثالثة الخلقية .. ثم .. لنحكم الى ضمير كل من يعيش على ارض مصر .. هل فيه مما يقرونه حدث .. او قام به شيخ او مواطن مسلم ..

و .. لذا .. لم يترك لنا هؤلاء الكتك .. تحقيقات القنانية والتي اليت وجود اسلحة من انواع مختلفة .. عند بعض المواطنين الذين ليسوا في حاجة لها .. اللهم الا اذا كتلت هناك تنظيمات لا تعرف عنها شيئا .. ولها مخططات تخدم الكبار فقط .. وليس عامة المواطنين ..

اما الخلقية .. بالمسألة الكلمة فيها يتعلق بغيرهم التلفزيونية وغيرها .. فليس اقل ان يعلى واحد من القبة تحمل الفضل من الاقلية احياا كثيرا .. ول الى بلد .. وانهم فرنسا .. والان .. حيث يخوض ع مليون مسلم فرنسي الجنسية معركة حياة او موت لا اسلمهم احد الخياريين .. (الجلاء) عن فرنسا .. او الخروج من دين الاسلام .. والجماعات المتطرفة الشراعية في فرنسا .. ومهدتها قلى المسلمين وحرق ممتلكاتهم .. والقانون معهم دائما .. ويلبها الكتك .. لتقوا الله ..

واجمعو من القرارات وانكروا المخططات كلمة .. لكم او طيعتم .. ان كنتم وعتيقون حكيائكم ..

والذا كل الحديث عن مصري الفتنة .. والذين يريدون الزعم بان هناك لغة طويل .. وكثير .. فلنا لتجاوزة الامع من دعه بقادية .. وانكف امام ظفيرة غربية .. تشهدها مصر .. ويجب ان تكون موضع دراسة .. وراى كيكار المسلمين .. فلي خلال شهرين او قل .. وال للجلال الرسمي .. وزارتي الثقافة والاعلام والشباب .. شيت مصر خلاصة امور .. لا يمكن ان تبسبها الى الظروف .. او المصالح بل قطعا وراعا ايد .. اصحابا يتكثرون الى قدر .. والى راي .. والى لتجاه .. 1 - قلى اولى مستنير .. تقدر على مسرح الاويرا .. مسرحية المعية .. وايضا ما فيها .. وشهد العالم بما

حدث .. وطوت وزارة الثقافة الملف عند حد عقوبة المخرج .. ومضى المسؤولون .. يقررون الى الخطوات التالية .. 2 - ومنذ ايام .. كان الاحتفال بقدرية الرقيعية وهو عمل عظيم ورائع .. فستب .. وبما قيل .. عن الدولة .. فستب .. الحديث عظيم .. وفي لاجان الشعب طويلا .. ومع هذه العظيمة .. افرة ستنقل ايضا اما صيفا في نفوس المصريين والمواطنين .. وذلك باختلاف حوس شعرا للدولة .. كيف تم لك .. من الذي كان وراء لك .. 1 - هل تنسى صاحب هذه الفكرة ومن ارها ان مصر اسلامية .. وان مصر هي بلد الاثر .. وان في تاريخها العظيم مواقع وبراق وبهرات يتحدث عنها للعالم .. بللا حوس مقالات هذه هي الثانية .. 3 - اما الفتنة .. فهي اند وانك قد جاءت اختلالات لتتوير التوا ولا خلاف ولا اختلاف طية .. والذا بالمواطنين من المهرجانات يشقرون ضرونا له (البياض) .. ولما البياض .. لا تفر .. ولا يمكن لتعلم احد من المشرايين بجوجل بكتاريخ (فلسطيناسون) .. هم اعصاب (المسونية) كما معنى لك .. ليس للفتنة فيها .. ليا طنة الاسلام والتفريه .. لتبها ..

صلاح عزام



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا جرى لمصر ؟

واتر انسى مسلسل .. !

قارىء شجاع يتحدى ويتحدى الجميع - تلجى عزيز نجيب - مهيا تشرقة
 يكتب بشجاعة وصراحة ويخشى ان اخاف عليه فيقول ل آخر رسالته - ارفض كتابة
 اسمي بالحدوف - واقر اننى مسئولية كاملة عن كل ما جاء بالرسالة واتحمل
 تبعاتها - ثم يورد رقم بطلته ايضا
 ويذكر القارىء ناجى عزيز نجيب - ولدت واعيش ل بلده هادئة اهلها
 طيبون جدا متسامحون للغاية ، ويقول ... اما ما يجري في مصر الان فقد بدأ من
 بداية الحكم السفاهى والانفتاح الاقتصادى الذى خلق البطالة والحرمان
 الطفيليين ، وهنا اختل التوازن في المجتمع - واصبح الكل يتسلط وسناب مع الزم
 وتغيرت المفاهيم والتقاليد المصرية العريقة وانفلتت المعايير وظهر الانسلاخ مرة
 ثانية - ومع الانفتاح ظهرت طبقات شديدة الثراء على حساب الشعب واصبح متوسط
 الحال فقيرا ، والفقير مدحما ، ومن المنطقي ان هذا الجو المسكرب ان تظهر
 الجماعات المتطرفة ، وان يستوعبها النظام ويستخدمها ضدنا نحن المسيحيين ،
 وهكذا لعب السادات بالرائى التى احقرتها .. وذهب السادات وبقي الحال كما
 هو ...

ويقول ... انى عندما تسورها لول السقوط ، والمعركة المشلولين بها
 للثقلين لم يفلحوا او يملكه بل ارادوا عمل سندمله من الداخل ، الا انهم فوجئوا
 بالقبض عليهم متحذرين بحريصة شنيعة وهي محاولة منع السور من السقوط ،
 وتضربت جحافل الامن المركزى والشرطة والتبيلة لمنع هذه الجريمة .
 ثم - اننى ادعوك ان تكون مسجدا لعدة ساعات فقط واذنب الى احدى المسالط
 الخدمية لتلقى مصلحة على اناك مسيحي - وسجد مايسرك .

● ورسلالة اخرى من الصيدلة - عده شاكى يقول فيها - ان المشكلة تكمن في
 زرع او غرس مفاهيم عقائدية خاطئة في نفوس العامة - وهذا خطر شديد - فالدعوة
 الان في مسجدا لتكفير في تكفير غير المسلمين ورميهم بالشر - ولا فرق في ذلك بين
 شيخ كبير او داهية تليفزيونى خطير وبين اسرار تابع من جماعات التطرف - والسلى
 بغير التدبئة ويفجر الامم النفس هو غياب اى موقف رسمي من الدولة لمعالجة هذا
 التطرف وخاصة ان مصر عامرة بالعلماء الافاضل والشيخوخ الاجلاء القادرين على بيان
 الوجه الحقيقي والسمم للاسلام - ... اننى اتساءل اين تسجيلات الشيخ الفاضل
 سيد طنطاوى والشيخ ابراهيم الدسوقي وتسجيلات المغفور له الشيخ الباقورى
 وغيرهم - وهؤلاء تكن لهم من القابيل كل حب واحترام - صدقنى ان الدولة لافرة -
 اذا ارابت - ان تغير الصورة وتضمنها في الخط الصحيح الذى يظهر نضال الاسلام
 وحمية المسيحية وسهولة التعايش بينهما .

وكلمات الدكتور عده شاكى دقيقة فهو يقول ان الدولة لافرة - ... اذا ارابت - نعم
 اذا ارابت ولكن هل تريد ؟ هذا هو السؤال

● ورسلالة اخرى بكنية موقفة باسم المحاسب سمير - تقول ... وكل يوم
 جمعة ول اماكن مختلفة اسمع لخطب الجمعة مايجل بدنى يفشم من الاغانى ومن
 تسميتنا بالكفار ودعوة المصلين الى عدم مخالطة او ملازمة المسيحيين .. وحشى لي
 المدرسة التى تعمل فيها زوجتى يتروى عيني عيك انه حرام لخذ درس خصوصى عند
 مدرسة مسيحية .. وهل تعلم ان هناك اتفاقا غير مكتوب ل الشركات والحكومة على
 تحجيم توظيف المسيحيين .

● ورسلالة اخرى تحمل كلاما خطيرا - اناطيب من ابو الرصاص - اكتب اليك بلا
 اسم خوفا من الحرق والبطش من الجماعات المتطرفة التى احوالت حقيقتا الى
 جديم - وارسل لكم خطابى من القاهرة لان مبحث امن الدولة تراب اية
 خطفت خارجة من المركز ...



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• بدأ إنشاء الجماعات الإسلامية في أبو قرقاص على يد الشيخ ... (أورد اسمه في الرسالة) وبدأ ينشر الفكر المتطرف وساعده على ذلك عدم متابعة الأمن وعدم اشراف الاوقاف وهذا الشيخ خرج في مظاہرات عديدة علنية تهدف ضد المسيحية . والأمن لا يتحرك ، ثم بدأت المنشورات ، التي تفرق بين المسلم والمسيحي وتوزع في المدارس الابتدائية .
... ووصل الأمر الى درجة انهم يذهبون للمنزل ويخرجون منه من يريدون محاكمته ويضربونه ويعدونه . وإذا حاول الإبلاغ فإن الأمن لن يسفقه ولهذا يفضل الناس عدم الإبلاغ . أن هناك تراطوا واضحا من الأمن يشعرتنا نحن المسيحيين بالأحياء .

• سارويك حكاية لم تنشرها الصحف هناك طبيب يدعى ... (أورد اسمه في الرسالة) أراد تأسيس عيادة فذهب لشركة ميديكو التي يملكها شخص مسيحي وطلب منه بعض الأجهزة وطلب صاحب الشركة الدفع نقدا فما كان من الطبيب وهو من الرؤوس الكبيرة في الجماعات المتطرفة الا ان احضر فرقة من الجماعة المتطرفة وقام بتكسير المحل وسرق ما يحتاجه لعيادته وهذا الحال وصاحب المحل بعدم الإبلاغ حرصا على حياته وحياة اولاده . لكن صاحب شركة ميديكو قام بالإبلاغ وبالفعل تم القبض على المهاجمين وتم تسليمه ما سرق ولكن طلب منه التنازل عن المحضر حرصا على مستقبل الطبيب . رأيت اي نوع من الارهاب تعيش فيه .

ولا املك تعليقا .
فقط اهدي هذه العبارات والوقائع المأساوية الى المسؤولين ... والمسؤولين عن الأمن خاصة وأعوذ لاصرخ .. ماذا جرى لعمري ؟

د . رفعت السعيد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن المتهمين في أحداث اســــــــــــوان

والاعتداء عليهم بالضرب خارج المحل
بالبجائز والسنج وتبيل السفارن
ولعدة ساعة أو أكثر الضرب . واسلرت
المعركة عن أصابعه صاحب المحل
أشرف اسحقى بعد الضرب الذى تروى
بعد نقله للمستشفى بغيره - وأصابه
خلفية شكري ومباركو شفيق حبيب
بأصابع خنجره - ومزالا بقردان
بالمستشفى العام بأصوان تحت
حراسة مشددة .

تواصل جهات الأمن عمليات البحث والتحرير عن المنتهزين في الأحداث، أسوان التي وقعت السبت الماضي، وأسفرت عن مقتل مواطنين، إحداهما مسلح، والأخرى سبيح، وأصيبه أخرون بجروح خطيرة، وكانت أسوان تشهد أول هذا الأسبوع زلزالاً، ولم يمتد مجموع من المثلثين المنتهزين للثبات المنشدة، بمحاصر مثل ذهب يمتلكه مواطن سبيح بشرام إبطال التحري، وقفاً باستدعاء أسبوعه.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الرأي الآخر في الفتنة الدينية ،

الفتنة

خليل عبد الكريم

بعد كل حركة نشوب بين المسلمين والمسيحيين . تجمع حكومة الحزب الوطني رجال الدينيتين في أحد السراييفات . يتناسون في اللقاء خطاب منسوبة لحماسة مؤثرة . ثوبون من شأن الأحداث وتؤكد على تلاحم أتباع العقيدتين ؟ ! وقبل اللقاء ويعدده بحرصون على تعامل الإحسان والقبليات . وتبرز الجيراند اللؤمية صور هذه المشاهد العاطفية الحارة على صفحاتها الأول . وينفخ المولد .. ويعد أيام وأسابيع تقوم حركة أخرى أشد وهكذا .

وعقب موقعة أمثلة الأخيرة عثرت الحكومة اخراج هذه التمثيلية المملولة . واعز مظهرم شديد العهود الفارسية والحبيسة والنضارية والساداتية وصف ملحدث بلنه ، فطاعة هواء . وهو وصف انشائي بلوغ رائج . وليس يبدو من فعليات منصبه انه قريب من المبدأ المسيح عليه البركة . تقدم بلفتراحات طوباوية تصلح لـ (ملكة الرب) لاني بلسن يفتكر ان ايسط مقومات الحبيسة الاممية . وتتهم الحكومة بجديفة الحيوان - التي لاتعد كثيرا عنه اضغاث ماتهم يستكنه ان كان له أقل اهتمام بهم ويبدو ان الخسائر في هذه المرة كانت اكثر فداحة لذا قررت حكومة الحزب الوطني ايلاد (اوال) مشتركة - تضم وعائقا واسلوسة - تصوب البؤر العلتجة وتشرح المنطق المخبوءة والغرابا اللطيفة والصمائل المسنودة للديانتين الابراهيميتين . وكيف ان كلا منهما تدعو الى الحب والولاء والتسامح مع أتباع الأخرى ؟ !

ان المواطن السلاج عندما يعطى دواء لم لا يجد فيه نفعاً بطرحه ويبحث عن غيره . وحكومة الحزب الوطني سبق لها وللعديد من العرات ان ارسلت تلك (الكرافات) التي استهلكت من خزائنها العظيمة لثوب الجنهات واستنزفت من وقت المواطنين عشرات الساعات التي كان الانتاج والتحصيل اول بها . وماذا كانت النتيجة ؟ ؟ ؟

المزيد من المعارك والاشتباكات التي نجتحت عنها الخسائر المهولة في الارواح والجسام والاموال العقارية والمقتولة والاهتزازات في الأمن الصام والشرخ في النفوس والتشتت في الخارج فكيف يفكر المسؤولون في الحكومة السنية ان هذه (القواقل) لاتنم من وراءها لولا ان الرهان حرام . لراهنه محال الدكتور رئيس الوزراء الزميل القديم الذي لم يقلبه منذ اربعين عاماً - على ان (القواقل) المقترحة مستحودة - حتى حزين . وينطبق عليها المثال الشعبي القائل ، كانه يا بوزيد لارحت ولا جيت ، وان عركة جديدة سوف تنفجر بعد اسابيع قليلة .

ولما كانت المسألة تنسم بالجد الذي لاهل فيه . وتتعلق بمصير هذا الوطن ومستقبل الاجيال وان كل انسان في بلدنا عرضة للثاد والمسألة حتى لو كان من ذوي القداسة او اصحاب الفضيلة . ادعونا نكتب بصرحة .

كلما رايت عمة بيضاء تعاقب أخرى سوداء تذكرت المثال السلاج خلاصة في المصعيد الجواني (الل في اللب في اللب بكتنيسه الرب) ذلك ان تحت يدى عشرات التكتبات الصابرة من رموز التقديس في الدينيتين معا منشورة اما في كتب او صحف او مجلات - وللاسف بعضها حكومي صابر من مؤسسات رسمية - تحض كل واحدة منها افراد ، شعبها ، او - امهنا - على التعصب والتكفر والتفرؤ وقصر التعامل فيما بينها حسب . والالتغال على الاخرى والنظر اليها من فوق ووصم اتباعها بالصغار والذلة والجهان - الخ . ولو لان هذا مقال لصحيفة سيرة ولا يريد زيادة الثار اشتعالا لنشرت عينات من تلك المحرمات المنظفة من أي قيد وغير المسنولة . ولعل العديد من القراء قد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحيا الأصولية .. يتكثّر الأصوليون

د . فيليب أسكاروس

استاذ بحوث تربوية

يتنقل الأصوليون في ألتهم بعمقهم على إحياء الفكر الأصولي لإصلاح مجتمعاتهم ، لكنهم يختلفون في انتقاء الأصول التي يرتكزون عليها في دعوتهم . لذلك ظهر بينهم أصلاًحيون أنكباء يستندون إلى فكر مستشرق أصيل ، مثل بعض الشيوخ الفضلاء المرحومين : الطواهي ، والبالوري ، والنسر ، والطبيب النجار ، والفحام ، والدعبي ، ومثل بعض الشيوخ الكرام المعاصرين - أطل الله في عمرهم - : جاد الحق ، وطنطاوي ، ومحجوب ، وأبو المجد . ويحارب هؤلاء الدعاة الإطهار ظهر أصوليون يستندون إلى فكر هدام غير صحيح الأصول . ولتكن الشيخ محمد الخازن في وصفهم بقوله : « هلك شيوخ على عقولهم الخائفة ، وفي قلوبهم أسلوة ، يتعمسون للتليل الذي يفرأونه . ويكتفون للكثير الذي يجهلونه » .

تحيا الأصولية

وفي محاولة جادة للوصول إلى الشيوخ الحقيقي للفكر المستشرق ، استطاع الكاتب أن يجد نص العهد النبوي الشريف ، لأهل ملة التصاري ، منشوراً في مجلة أمحيط القاهرة الشهيرة في عدد أبريل ١٩٠٨ ، وكان ماورد في هذا العهد الشريف من قيم وأفكار وإخلاق وسياسة ونظام حكم ... الخ تسليماً بفضا إلى الهدف ، تحيا الأصولية ، بإرجاع بلادم تطبيقاً بأصولية ، وإيعا إلى صورة ملقب الأصل من العهد النبوي الشريف ، لفكره ونظامه .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب كتبه محمد بن عبدالله إلى كافة الناس أجمعين رسوله مبشراً ونذيراً وموتناً على وبيعة الله في خلقه لئلا يكون للناس حجة بعد الرسل وكان الله عزيزاً حكماً . كتبه لأهل ملة التصاري ولعن فتاح دين النصرانية من مشارق الأرض ومعاربها قريبها وأبعد ما فصحتها وعجمها معروفاً ومجهولها جعل لهم عهداً لمن تكث العهد الذي فيه وخالفه إلى غيره وتعدى ما أمره كان لعهد الله ملكاً ولعقله نفعاً وبيدته مستوزناً وللعنة مستوجبا سلطاناً كان أم غيره من المسلمين - سوان احشني راحب أو سائح في جبل أو واد أو مغارة أو عمران أو سهل أو رمل أو بيعة فلما تكون من ورثهم أدب عنهم من كل غيرة لهم بنفسي وأعوانتي وأهل وملتني واتبعي أتباعي لانهم عني وأهل نعمتي وأنا أعز عنهم إلا في من المؤمن التي يحمل أهل العهد من القيام بالخراج إلا ما طلب له نفوسهم وليس عليهم جبر ولا أكرأه على شيء من ذلك . ولا يغير أسلف من أسلفيته ولا راحب من رهانيتها ولا حشيس من صومعته ولا سائح من سلحته ولاهم بيت من بيوت كنائسهم وبيعتهم ولا يدخل شيء من مال كنائسهم في بناء مساجد المسلمين ولا في بناء منازلهم فمن فعل شيئاً من ذلك فقد تكث عهد الله وعهد رسوله . ولا يحمل على الرهبان والأساقفة ولا من يتبعهم جزيرة ولا غرامة وإنما احفظ نعمتهم أينما كانوا من بر أو بحر في المشرق أو في المغرب والجنوب والشمال وهم في نعمتي وميلتي وأمانتي من كل مكروه وكذلك من يتفرد بالعبادة في الجبال والمواقع المباركة إيلزهم معازين عونه لأخراج ولا عفر ولا يشاطرون



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكنه يرسم الواهم ولا يعاونون عند ادراك الغلة ولا يلزمون بخروج في حرب وقيام بحجيرة ولا من اصحاب الخراج ونوى الاموال والعقارات والتجارات مما هو اكثر من الذي عشر درهمها بالجملة في كل عام ولا يكلف احد منهم شسطا ولا يجادلون الا بالتي هي احسن ويحافظونهم تحت جناح الرحمة يكلف عنهم اذية المكره ووحيدما كانوا احيلا حلا . سو ان صارت النصرانية عند المسلمين فعليها برضاها وتمكينها من الصلوة في بيعها ولا يحال بينها وبين هوى دينها ومن خان عهد الله واعتمد بالصد من ذلك فقد عصى مثاقفه ورسوله . ويعاونوا على مربة بيعهم ومواضعهم وتكون لتلك مقبولة لهم على دينهم وفعالهم بالعهد ولا يلزم احد منهم بقتل سلاح بل المسلمين يرموا عنهم ولا يخالف هذا العهد ابدا الى حين تقوم الساعة وتنفذ الدنيا . اهـ

يسقط الاصوليون

بعد قراءة العهد الشريف . لمن تشغل دين التصاري . نجد ان القوال وكتابات وسلوك بعض الاصوليين تشوب لحنه الله عليهم لان فهم من كتك العهد الذي فيه . وخلفه الى غيره . . . ان بعضهم يبين تصرفاته بمراجع للسلف الطالح لا السلف الصالح مثل الخط الهلواني العثماني الصادر عام ١٨٥٦ . وغيره من نتائج الفكر الشيخي لكر . والذي يتناقض تماما مع العهد النبوي الشريف . فانيهما تصديق بآساسة معاذ الله ان تشكك في صدق العهد النبوي الشريف . بل ندين بقوة كل ما يعارض معه مثل :

- ١ - منع الصلاة في بعض الكتكس لانها لم تشرع بعد باصدار قرار جمهوري . نحن اصلا لسنا في حاجة اليه اذا احتكنا الى العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . . . تمكينها من الصلوة في بيعها (اي كتكسها) ولا يحال بينها وبين هوى دينها .
- ٢ - انتظار سنوات لاستصدار قرار جمهوري بترميم كتكيسة او اصلاح مئولة . فهذا يتناقض مع العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . تعاونوا على مربة بيعهم . ومواضعهم . وتكون مقبولة على دينهم .
- ٣ - استعفاء السوقة والوعاء ضد القبط . لان هذا يتعارض مع العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . انهم رعيي واهل دمي . وانا اعزل عنهم الاذي . وايضا . . . يكف عنهم المكره .
- ٤ - اختلاق بعض الافوال والكتفالت المتلفة للحال السليم . والمتناقضة مع الخلق الكريم . وادعاء انها واردة في كتب القبط المقدسة . وبذلك يزعمون روح الصلوة لدى المتصبيين الجهلاء اعداء المنطقة العقل . وهذا ما يلقفه العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . لا يجادلون الا بالتي هي احسن . ويحافظونهم تحت جناح الرحمة .

دعوة

ان الاصوليين الظاهرين والخفيين . الامرين والمأمورين . الذين يسلكون بالقول أو الفكر أو العمل مدعون الى مراجعة أنفسهم . لان هذا العهد النبوي الشريف ينسخ كل مفهوم منطرق . وكل معنى رديء . وكل قول مشوه ظهر من بعده . ومن الواجب . الا يخالف هذا العهد ابدا . الى حين تقوم الساعة وتنفذ الدنيا . وعلينا جميعا ان نؤكد تسكتنا بهذه السمسحة الاصولية الصالحة .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما تغيب سلطة الدولة

جماعات التطرف والعنف تفرض قانونها الخاص

وعيش ارتبط اسمها بحوادث القتل والسطو والتطرف وساعد على ذلك موقعها في متاعف منطقة الهرم وداخلها للمنطقة وشوارعها الضيقة فطقت ومزالت تربية خصبة لاختفاء

وتحرك المتطرفين والهابسين من الأحكام ، وليس خفيا أنها كانت معقلا لعبود الزمر وبعض زملائه في قضية مقتل الرئيس السابق أنور السادات . وفي بيوتها الضيقة النسي القبض على أحد المتهمين بالانتماء إلى الغنجل . رفعت المحجوب ولايمريوم الأويسم الناس عن سرقة بالأكراه أو قبل أو

عندما تغيب الخدمات الأساسية وسط الأحياء الفقيرة والعشوائية .. عندما ترفع الدولة يدها تماما عن مسؤوليتها تجاه مواطنيها فإن اصابع الاتهام ترتد إلى الدولة ذاتها كمنسول أول وأساسى عن نمو بذرة التطرف والإجرام وسط أحياء المحرومين إلى حد التنشيق . والتعاون والعمل المشترك بين المتطرفين والمجرمين خاصة بعد صدور فتوى متطرفة تجيز سرقة غير المسلمين لصالح الغراض التنظيمات المتطرفة .

هذا ما تؤكده تحقيقات النيابة وهذا ما يكشف عنه واقع الحال في مناطق حزام الفقر والبؤس والتطرف الذى يحيط بالقاهرة الكبرى .

والغريبه بينما لا توجد أى مدرسة أو أى مكان يقدم خدمة للناس . مما يجعلها منطقة تزد فوق بركان يمكن أن يتغير في أى لحظة .

على مقربة من شارع الهرم حيث تقاللا الاشواء ويحطو للسير ، هناك مجموعة كبيرة من مناطق الإسكان الفقير والعضواني مثل ، كعبيش ، حيث الظلام الدامس يقيم على المنطقة بسكناها ويتخذ منها المصومس والجانحون والخارجون على القانون والمتطرفون ملجأ يختلون فيه عن انتظار السلطة ليمثلوا هم سلطة أخرى لها قوتونها الخاص الذى يجرى فرقه على السكان .

• الإهاتى - ثو اصل حملتها وسط هذه المناطق لتقتل صورة حية لكنها مؤلمة تدق من خلالها نواويس الخطر حيث تفرض جماعات التطرف والإجرام لقوتونها الخاص بعيدا عن سلطة الدولة . ومن هذه المناطق ، كعبيش ، على أطراف الهرم بالجيزة التي كانت ملجأ لقتلة السادات وجرى القبض فيها على أحد المتهمين في قضية اغتيال د . رفعت المحجوب . ومناطق شبرا الخيمة حيث جماعة الهرماويين ، وجماعات أخرى لها قوتونها المفروض على السكان رغم انك الحكومة . عزبة الهجاسة ، على أطراف مدينة نصر التي تشكل البعض فيها حكومة أهلية ، تتبع للناس الماء



تحقيق : محدث الزاهد على حادي سيد الخمار

على جوارح الذي نحياء .
وتجسد ، لوسعد ، حالة الجوع المرعب
هناك لقد كانت تصرخ وهي تجمع أطفالها
من الشارع وعندما اقتربا منها قالت : لا
أطيع أن يبعد ابني هنا . لخاف عليه من
الذين لا يرحمون . كل يوم نسمع عنهم
خطفوا أحد أبناء القرية ويطلقون بمبالغ
كبيرة لأعادت لأمه . من قبل المغرب
اجمع الولد أنا وزوجي ونطلق بابنا
ولا نغادر المنزل إلا في الصباح .
أما اسماعيل فليقول : إن حياتنا
تحوّلت إلى جهنم والحكمة لاتعمل شيئا
والجماعات تسرقنا جوارح ولا تملك
وتطوع رمضان جيد رمضان لتوصلنا
خارج القرية قائلا : يجب أن تصرف قبل
غياب الشمس لأنهم ينتشرون على طول
الطريق بعد أن يمل السلام وينشرون
ضحاياهم . أما نحن فقد رضينا بهذا اللهم
وسط أزمة الاسكان الخائفة ونسوة
الخدمات أو اندماها .

فون جندي !
وبعد العودة بسلامة الله من كيبش
التقينا في المجلس المحلي لحسي الهرم
بالمضرم محمد عيسى الذي أكد أن أحوال
المنطقة تساعد على نمو التطرف والسرقة
والجريمة بأنواعها المتعددة وقد طالب
المجلس المحلي بإنشاء نقطة شرطة أو
مركز الدوريات حتى يشعر الناس بالأمان
وأضاف أن وفد المجلس المحلي التقى
منذ عام ونصف مع الجيش جبال الدريدي
مافرضهم الهرم الذي قال لنا إن الميزانية
لا تسمح بوزن موافقة الوزارة . أما عن
الخدمات الأساسية ففتح طالب بمسور
اترئيس للثقل العام ولكن دون جندي .
أما رئيس حسي الهرم فيقول : أن
المشكلة الأمنية لا يستطيع حسي حلها
وبالنسبة للشرطة الضحية تم اغتصاب ١٥٠
الف جنيه لاستكمال المشروع وبدأ التنفيذ
منذ أسبوعين استجابة لما سبق نشره في
« الأمان » ولكن تم من الصعب مد خطوط
المواصلات العامة إلا بعد زحف الطريق
والشوارع وهو امر يحتاج إلى وقت طويل
والوحدة الصحية تحتاج إلى تبرع من
المواطنين بالأرض حتى يتم البناء .

تقول تحقيقات النيلية : ... وقد قام
الانتظيم باستدعاء كل الظروف المحيطة
به وبأبناؤه الحسي الواحد في الضام
مخططاته سواء بالانضمام أو الاشتراك
في العمليات العسكرية .
(تقصد جرائم العنف المسلح) أو
اغفاء المسروقات حيث تم القبض على
عشرين عنصرا يقيمون في شارع
واحد ... والتمت التحقيقات أيضا
أن التنظيم قام بالاستعانة بالمعمرين
الجنائين وذلك للاستفادة من خبراتهم
بعد إفراز القسوى الخاصة بجواز
الاستيلاء على أموال غير المسلمين .
ومن هؤلاء المعمرين تجار سلاح
وعناصر سبق اتهامها في قضايا سرقة
ونهب وتزوير .

حسن سعد عيسى : عامل بشركة
الخضار ، من عائلة كيبش التي سميت
القرية باسمها يقول : أننا عائلة
متمسكة ليس بيننا مجرم ولكن تطرف
المكان ويخده عن العمران وأزمة
الاسكان كل ذلك أدى إلى ولود مواطنين
واستقراهم هنا وبذلك جاء المجرمون
والتطرف لأن المنطقة بعيدة عن
أعين الملاحك حيث يمكنهم الاختباء
وتنفيذ عمليات السطو .

تلازم وسرقة

يستكمل سامي محي الدين : جندي
بالقوات المسلحة ، قائلا : آخر الحوادث
كان منذ أيام حيث تروص بعض المعمرين
لأحد الجوارحية ، بعد المغرب ،
واستولوا منه بالاكراه على شحنة ملينة
بالذهب والنقد . أما حوادث القتل فهي
هنا كثيرة وعادية .

ويقول شاب رفض ذكر اسمه : أن
المعمرين هنا مسلمون لأن الشرطة
لا تتدخل المنطقة منذ أن حدث تبادل
لإطلاق النار بين الطرفين عند مدخل
الغرابية .. والقرية خصصت لاستقبال
الشياب ورغم وجود مركز للشياب إلا أنه
مغل في أغلب الأحوال ولا يستخدمه أحد في

خطف آخرها ماجري منذ نحو
اسبوعين عندما اختطف ليس تساجر
موبيليا مسيحي وطالب المختطفون
بفدية قدرها مائة الف جنيه .

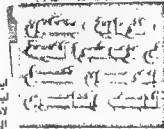
ومنذ الوهلة الأولى نستكشف انها
منطقة « صالحة » لمو بيرة التطرف
والجريمة . ويتأكد للعقل خبيثة ما
كشفت عنه تحقيقات النيلية في قضية
الانتظيم المسيحي - الوثاقون من
النصر ، التي شملت عددا من
المختطفين سرقوا بعض محلات الذهب
لتمويل التنظيم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :



والذي رمى الناس هل هذا العرو الاصر منه ... قال عجوز ان هذه العزبة التي استولتها في الاصل ٢٠٠ من الهجامة حرس الحدود كنقطة حراسة لمطارمة اعمال المهربين على طريق السويس قد تحولت الان الى منطقة اسكان هاجر اليها من مسطرد وعين شمس والوايل كل الذين لم يجدوا مسكنا في مناطقهم او قهدمت منازلهم فاصبحت تضم عشرات الافول من البشر .

وقال محمود السيد مسووف بالترتية والتعليم : ان الاغراء الوحيد للسكن في هذه البقعة هو اجبار الفرقة الذي لايتجاوز ٢٠ جنيا بعدن مقدم ارحلوا ولم يجد امامه وسيلة اخرى للزواج بعد خطوبة دامت خمس سنوات .

واشتكت زوجة محمد ابراهيم مساوول بناء من انها اضطرت ان تدفع بصاديها للعمل في الورش بمدينة العريين حتى يمكن مواجهة اعياء الحياة .

ولمع الاطفال على ان هذه الاعياء لا تقتصر على ارتفاع الاسعار الحكومية ففي غيبة الحكومة تفتت حكومة اعلية تتحكم في كل شيء الكهراء والمياه ويغيب الخبز والخدمات الطبية ولم يعد ايسام الاعمال سوى انتظار الفرج باعلان حكومي يفتح كما يقول احمد على الطلح بتجارة عين شمس سكان عزبة الهجامة حرق الموانط .

ولعل غياب المدارس وارتفاع تكلفة المواصلات لاتتقدم المواصلات العامة يشرب التلاميذ من التعليم ويضطر الاعمال الى تشغيلهم لينضموا الى طابور راسد الجريمة والتهلف وامرانا نحتق شافوس للخطر .

ايضا وتنتشر فيها انواع من الجريمة لكنها ليست بصورة ضخمة الا ان التربة معهدة لامتداد اجواء القنطرف والجريمة الكبرى الى هناك ... انها عزبة الهجامة التي تقع في منطقة وسط بين الحي الثامن والعشكر بمدينة نصر وبين الكيلو ٥ ، ٤ على طريق السويس وتماضي مزيدا من القنطدور في الخدمات .

والعزبة التي تتكلا من حولها انصواء عمارات مدينة نصر لازالت ترفد في الظلام ويسبب غياب الحكومة الرسمية فان كبار التجار شكلوا حكومة اعلية واشتروا ملكيات ديول يفلون بها حوالي ١٥٠ منزلا مقابل ١٥ جنيا اللعبة الكهراء الواحدة !

ويقول صابر ودية : انه بينما تحيط بنا المياه والكهراء من كل جانب فان الحكومة التي امتنعت عن بناء المدارس امتنعت ايضا من مد المياه والنتيجة . اننا نشترى برميل المي بجنيهين من سيارات تاشي في جنب الظلام ، ويؤكل اعال المنطقة ان ارتفاع نسبة امراض الصدر اكلت متارد عن ان ملكيات شسط المياه في هذه السيارات تنفط من البرق قرب مسطرد . ورغم ثلوث المياه فان الخدمة الصحية الحكومية غابت علما غابت المدرسة والماء والصرف الصحي والكهراء .

يوومر

ويقول بطرس تريست : انه عندما تذهب المياه فان الاعمال لايجدون وسيلة لطفاء المرائق سوى الرمال والنتاج وهو ماحدث في اكثر من حريق شب كما تدل الخبرات عند الباعة الدائمين ومن الصباح الى المساء الايك الاعمال من الصراع على حصة الخبز المحدودة المتاحة في المخبز الوحيد «مخبز الواو» .

ويمنع حزام البولس الى مناطق اخرى منها المناطق القريبة من شبرا الخيمة بالقليوبية حيث يصل تعداد سكان المناطق الفقيرة والعشوائية ثلاثة ملايين ونصف مليون يعيشون في مناطق القنوي وعزبة عثمان وعزبة رستم ومنشية الحرية وارض ابن سعد وغيرها حيث لا صرف صحي ولا مياه ولا كهراء وحيث يتكس الناس في غرف وبيوت وشوارع خبيثة وحيث لا يوجد لسلطة الحكومة الرسمية فالذي يحكم هناك ويقدم الخدمات هم الجماعات الاسلامية واشهرها مجموعة « المسلمين » وه الفرماويين ، واحد تعاليم الفرماوي تنصوم قتل الشذاب والناموس كما يؤكد الموانط محمود الذي يقول انه كان يقاتل عندما شاهدته احد اعضاء الجماعة يحمل مبيدا فاسلا الناموس ولم يتركه الا بعد ان افرغها امامه بالكامل وعندما سالنا محمود لماذا لا تشكر

الجاب : الجماعة انها هي الحكومة . ول لنا مع ملتح قال لنا ج . م . ج : كنت طالبا مجتهدا وكانت اميتي دخول الاصر ولكن مجسوعي في الاعدا ادي اخطئي التعليم الثانوي المتنامي وهناك التفت . بالاخوة . ومنذ ناك لتاريخ وعت نفس للجهاد في سبيل الله ويوجوس اختا مسلمة كما اوجدوا لي عملا وان اتني فضلم في المرتبات الشهيرة التي كانوا يلدونها لاسرى اثناء اعتقال هذه منظمة اخرى تعتمد عليها الخدمات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

الحمد لله الذي جعل

جريدة كمشاف
مختار
لأمة حماني

هذا الذي حدث في اسبوعه خلال الثلاث
الاخير من سبتمبر ١٩٩٠ . هو عندي حدث
جدا . لا ارى مغزينا لمكربين . ولا خسرانا
كثيرا . ولا حكومتا حكومة . ولا رجلا للذين
رجل دين . بل معنوا العسكر في البصرة
وحيفا . وياخذوا على عاتقهم مسؤولية
علاجه واستئصال شالته ... لما على لقد
وجدت من واجبي ان ادل بسطوري في هذا

الشان . غير ان الاستلا جعل كمشك بكتيب
فيقول . انه لا يريد ان يعلق . على أحداث
اسبوعه . ولا على اسبوعها او السبوع عنها .
لان هذه امور رائتني وقتها . . . هي عنده
اجداث قد انقضت وصارت نصبا منسيا . ان
حين يتوهمها من جديد . وما من شك عندي في
ان مؤلفه كتيب . وعلمة الحسل
السعودي . . . وكتيب . زوعة الحسل

للسعودي . . . وكتيب . ختية الحسل
للسعودي . . . وكتيب . عودة الحسل
للسعودي . (كل منها اقوى من
متوهمي . . . واعظم من . سذجام .)
القول . انه ما من شك عندي في ان الاستلا
جدا . حين تنشب الفتنة من جديد .
سينتقل حتى يتلهم وقتها . ثم يكف فيقول
لانه بلان . لا يريد ان يعلق على أحداثها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

وقد أصاب الأستاذ حين كتب يقول إن الهدف من مقال عن حوادث إقليمية هو تأكيد أن الفئدة الطائفية ليست حافلاً عارضاً في مجتمعاتنا ، ولا هي من صنع يد ثلاثة فريد إلا أنه مصر من طريق الإمبراطورية الأسرية الحالية . ذلك أنه في اعتقادي أنه لا أمل في تحسين وضعه .

ولا موسع الشروع في إزالة مظلمة ماكننا سنظل إلى أمد الأبد لنكره ما اعتدنا أن نكره من تصاوير مبتذلة بالية ، لمجرد طمأننة الضواجر وإراحة الضمائر . وحرص الوهم في الأذهان بأن الأمور هي على خير مايرام ، ولو لا حقيقة من المتخصصين ، ولو لا دمسكس المستعمرين والصهيونيين ، وأنه لو لا هذه وتلك لخلت العلاقات الطائفية من كل شائبة ... أقول . إنه لا أمل في تحسين وضعه . ماكننا نخطئ الإصنامي بالواقع . ونملك سبلات التعامل المتكفل رؤوسنا في الرمال نعلمها عن الخطر الذي يلاحقنا . ونكتب الخطاب كله إلى خطط استعمارية تهدف إلى التفارقة أو توليا خبيثة لدى مصري القنن والشطب . ثم نصرح كما نصرح وزراء الداخلية بأنه ليست ثمة مشكلة ، وإن الأمر لايتعدى بعض الحوادث

الفردية من الإغتيالات . وبعض

حسين أحمد أمين

الحوادث العارضة من المناوشات الدامية . وبعض الحوادث المؤسفة من إهراق دور العبادة . وبعض المزايدات الدينية التي يابها الضمير المصري " وإنما يكمن الحل الحقيقي في رأيي في مواجهة واضحة صريحة . لوضع قبيح صريح

يقول الأستاذ كنت في مقاله : " إن تاريخ مصر كله لم يعرف فتنة طائفية واحدة قبل الاحتلال الأوربي " ... وهو زعم إن دل على شيء وإنما يدل على أن الكاتب لم يقرأ كتاباً واحداً في التاريخ أو ابن ليك الدرداري أو ابن شاذان التتبي أو المازيزي أو بدير العيني أو ابن تيموندي أو ابن كثير أو السخاوي أو ابن أبيس والمشرقات وغيرهم " لاني زعيم له بأن كتاباً واحداً في من هؤلاء المؤرخين الكبار لتاريخ مصر الإسلامية يعنى الفتنة من الأجيال والروايات من القنن الطائفية في مصر قبل أي احتلال أوربي لها !

فإن كان الرجل يتحدثني في مقاله أن أكثر ، مثلاً واحداً ، فسلنا ذكره مثلاً واحداً مثله بالحرف الواحد من كتاب المازيزي شيخ المؤرخين المصريين ، وهو السلوك المعرفه دولة الملوك . الجزء الثاني - القسم الأول - طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر عام ١٩٤٦ ، صفحة ٢٦٦ وميلادها : " في يوم الجمعة تسع ربيع الآخر من سنة ٧٦٠هـ (١٢٦١م) ، ثارت الحامية يدا واحدة ، وهدموا كنيسة من متقابلتين بالزهرى ، وكنيسة بستان السكرى (وتحرف بكنيسة الحمراء) . وبعض كنيسة من مصر ذلك أن السلطان لما عزم على إنشاء للزهرية بجوار جامع الطيرس على النيل ، احتاج إلى طين كثير ، وعين مكاناً من أرض بستان الزهرى ليأخذ منه الطين . فلم يرزل الحفر مستمراً إلى أن قرب من كنيسة



الزهرى ، واحاط به الحر من دافرها وصارت في الوسط ، وأمر السلطان أن يبلغ في الحر حولها حتى تتعاقب .. فلما كان يوم الجمعة اجتمعت طائفة كبيرة من الخلمان والعمامة ، وصرخوا صوغا واحدا : الله أكبر ، ووقفوا في اركان كنيسة بالمساجي والفؤوس حتى صارت كوما ووقع من فيها من النصارى ، وانتهيت العملة ساكن بها ، ثم انتقلوا إلى كنيسة الحمراء المجاورة لها ، وكانت من أعظم كنائس النصارى ، وفيها مال كبير ، وعدة من النصارى ملين رجال ونساء مشرهبان ، فصعدت العملة فوقها ، وفتحوا أبوابها ونهبوا أموالها ، وانتقلوا إلى كنيسة أبي المناجوار المصع سفليات ، وكانت معبدا جليلا من معابد النصارى ، فكسروا بابها ونهبوا مالها ، وفتحوا جماعة ، وسبوا بذات كانوا بها تزيد عدتهم على ستمين بكرا ، فما اناضت الصلاة حتى ملحت الأرض ، فلما خرج الناس من الجامع رأوا غبارا ودخان الحريق قد ارتفعا إلى السماء ، وما إلى العملة إلى من يبيده بنيت قد سبها ، لو جرة خمر ، لو ثوب ، لو شيء من الذهب

، ولقد مملوك فاخير أن العملة تجمعت لهم كنيسة المعلقة حيث مسكن البترك وأموال النصارى ، ويطلب نجدة ، فأرسل السلطان إليها ليدعش مع أربعة أمراء ، فأرأوا عالما عظيما ليحصبهم لإخلاقهم ، فسلخوا عنهم خروف انتساع الخرق ، وتناولوا من وفد لدمه حلال ، فخلخت العملة أيضا وتفرقوا ، ووقف ليدعش يحرص الكنيسة المعلقة إلى أن لئن العصر .

، وعندما خرج الناس من الصلاة بالجانب الأيسر ، رأوا العملة في هرج عظيم ، وهم يقولون : السلطان ينادي بخراب الكنائس ، ففتنوا الأمر كذلك . وكان قد خرج من كنائس القاهرة مئتي كنيسة حارة الزوم وحارة زويلة وكنيسة باليندقانيين ، كنائس كثيرة ، ثم تبين أن ذلك كان من العامة بغير أمر السلطان . فلما كان يوم الأحد حادى عشرة جاء الخبر من الاسكندرية بأنه لما كان الناس

في صلاة الجمعة ، تجمع العملة وصلحوا ، هدمت الكنائس بالركاب الأمير بسبر الدين متول للفر ليعرك الكنائس ، فإذا بها قد صارت كوما ، وكانت عصفها أربع كنائس ، ثم جاء الخبر من وإلى البحيرة بأن العملة هدمت كنيستين في مدينته دمنهور والناس في صلاة الجمعة ، ثم ورد مملوك وإلى قوص وأخبر بأنه في يوم الجمعة هدمت العملة ست كنائس بالهوس في نحو نصف ساعة ، وتواترت الأخبار من الوجه القبلي والوجه البحري بهدم الكنائس وقت صلاة الجمعة فكثر التصجب من وقوع هذا الأتلاق في ساعة واحدة بسائر الأقاليم .

، وكان الذي هدم في هذه الساعة من للكنائس ستون كنيسة ، ومن الأديرة شيء كثير .

وحدث غريب هدم الكنائس وقوع الحرائق بالقاهرة ومصر التي خرج أمرها عن القدرة البشرية وخربت ربح عاصمة نشرت النار ، فبالتات الناس في أن القيامة قد قامت وقد خرجوا وتطرقوا بالمائن واجتمعوا في الجوامع والزاويا وضجروا بكاء ، والتصرع ولا تخلو ساعة من وروع الحريق بموضع من القاهرة فشاخ بين الناس أن الحريق من جهة النصارى لما انكاهم هدم الكنائس ونهبها فلما كان ليلة الجمعة قبض على راهبين خرجا من المدرسة الكهنة ، بالقاهرة وقد أرميا النار ، واحضرا إلى الأمير علم الدين سنجر وأمرهم بالراحة الكبريت والزيت فحاصر بطونتهما حتى يعترفوا ثم أرسل كريم الدين ناظر الخاص في طلب بترك النصارى لاستسلام الأخير منه فأتاه ديلا في حماية وإلى القاهرة خوفا من العامة فبالغ كريم الدين في الجلالة وأعلن بما ذكر الرهبان فبكي وقال مؤلا سديها قد فعلوا كما فعل سلايكم والحكم للسلطان

واقام البطريرك ساعة وقام فركب بخلعة كان قد رسم له منذ أيام يركوبها ، فمشق ذلك على الناس وهموا به لولا الخوف ممن حوله من الممالك فلما ركب كريم الدين من الخنص صاحت العامة به : يا بطل ، لك يا ناضى تحصى النصارى وقد أضربوا بيوت



المصدر : **اللاهوت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المسلمين وتركيبهم البخل ، فلأخذ كريم الدين يهون من أمر النصارى الممسوكين ويذكر أنهم سفهاء وعرف السلطان ما كان من أمر البطرك فامر السلطان بمقاربة النصارى فالتوا على أربعة عشر راعيا بدير البخل فقبض عليهم من الدير وعملت حفرة كبيرة بشارع المصليكية واحرق فيها أربعة منهم وقد اجتمع من الناس عظيم عظيم واشتدت العلة بعد ذلك على النصارى واحرقوهم وسلبوهم ليلتهم والقوم عن الدواب الى الارض ..

فلما كان يوم السبت ركب السلطان الى الميدان فوجد نحو العشرين الفاً من العلة صلحوا عليه صيحة واحدة : لا دين الا دين الاسلام نصر الله دين محمد بن

عبد الله ياسلطان الاسلام انصرنا على اهل البكر ولا تنصر النصارى فخشع السلطان والامراء وخاف السلطان الفتنة فامر الحلبج بان يخرج وينادي من وجد نصرا نيا فدمه وماله حلال فلما سمعوا النداء صرخوا صوتا واحدا : نصرك الله يا ناصر دين الاسلام فارتجت الارض .

ونودي عقيب ذلك بالفاخرة : من وجد من النصارى بعملية يبشاه حل دمه ومن وجد من النصارى راكبا يسلطوا حل دمه وكتب مرسوم بليس للنصارى العمائم الزرق ، والايركيو ، الفرسا ولا يلبسوا الحجير عرضا ولا ينخلوا الحسام الا بجرس في اعناقهم ولا يتزوا بزى المسلمين هم ونسلاهم او لانهم وصدر الامر الى الامراء بخراج النصارى من دواوينهم وكتب بذلك الى سائر الاعمال وغلقت الكتاس والاديرة وتجرأت العلة على النصارى بحيث اذا وجدوا ضريحهم وغروهم ليلتهم لم يتجاسر نصراي ان يخرج من بيته وكان النصارى اذا طرأ له امر يفرين . بزى اليهود ويليس عملة صفراء يكتريها من يهودي ليخرج في حاجته واحتجاج عدة من النصارى الى اظهارهم الاسلام فاسلم كثير منهم ..

فهل يحتاج الاستاذ شك الى امثلة اخرى تؤكد ان الفتنة ليست حاديا عارضا في مجتمعتنا ولا هي من صنع يد ثلاثة تريد ازالة مصر عن طريق الامبراطورية الاسرائيلية اما ان هذا المثل الواحد الذي اوردته كليل بان يلقه حجرا وبان يردعه عن ان يزعم مرة اخرى ان تاريخ مصر كلها لم يعرف فتنة طائفية واحدة قبل الاحتلال الاوربي ان احتاج الى عشرة امثلة اخرى سكتها له او الى مائة فانا نرهن اشرته او الى الف لها عليه الا ان يامر فاطيع ..

اما عني فاني زعيم له بان الامور ليست على ما يرام وان الاقتتال الى الصديق التسليم والصراحة الكاملة في عرضها والى الحوار الحر المباشر من اجل الوصول الى حلول معقولة كليل بان يبقى الاوضاع على حالها كما انني زعيم بان التركيز على دور المستعمرين والصهيانية والحديث عن الدور المضرب لحفنة من المتعصبين امور لا القول انها لا تقال الا لاطفال بل هي لا تقال لصالح حتى للاطفال خشية تشويش افهامهم وتشويه مداركهم

لقد احسنت الكتاس المتصارعة في الذرب ان فرنا هذا بالخطر الذي بات يتهدد الدين وينهددها جميعا من جهة نط الحياة المعاصرة فسمحت بتجاهل الى ركب الصدع بيننا وفتح باب الحوار من اجل اقامة جبهة متحدة ضد العدو الحقيقي بل وعدت جميعها بها الى اليهودية والى الاسلام للمشاركة في الدفاع ، واعلمت ان المطلوب موجود احترام الدين لحد ذاته وتقدير العلاقة الدينية حيثما وجدت وايضا كان موضوعها في سبيل احداث التقارب وتحقيق التلاقي . وبينما نحن في مصر نعيش في بيت قد انقسم اعله على انقسام ، ولا يظلي سقفه غير جزء من مساحة ارضه ، وتسهم مدارسه ودور العبادة فيه وكافة وسائل الاعلام دون استثناء في بذر بذور الفقرة والعداوة والبغضاء ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

فإن كان الأستاذ كشك كما سبق - القول - قد أظهر بمقاله عدم دراية (كنت
أود استخدام كلمة أخرى بدل عدم دراية) ولكنني استحييت لشفاقة صديق ()
بمؤلفات مؤرخي مصر الإسلامية فقد أبدى أيضاً عدم دراية (....)
بما هيبة الأدب ، فلو أنه كان في نيته عند كتابتي المقال - أمهلية لسوختان -
أن أنقل عن الجبرتي (كما نقلت لنوري عن المقرئ) لسميته ورفعت النقل
عنه بين القواس .. غير أنني لا أوردت اسمه - ولا حاولت - كما يدعي الأستاذ كشك - أن
أرجع إلى القاري - بأن القصة منقولة عنه . ولو أن القصة منقولة عنه لما نشرتها تحت
اسمي ولما نسبت إلى نفسي فضل تأليفها ... ما قصدت إليه هو ما يقصد إليه كل كاتب رواية
أو قصة تاريخية . وهو أن يقدم إلى القاري لوحة عن عصر معين . يستلهم بعض أحداثها
من مؤرخي ذلك العصر ، ويحاكي أحياناً أساليب هؤلاء المؤرخين ولغتهم ، ثم يضيف من
فنه ورويته الخاصة ما يجعل من القصة مرآة لصدق دلالة من مجرد سرد الأحداث دون
رؤية وبدون نظام وترتيب يهون أبرز للبواعث وقد سبق للنقاد الكبير د. س. حيرسكي في
معرض نشأته على رواية دوستويفسكي - الشيلين ، أن قال إن تلك الرواية وإن لم تكن
صورة واقعية دقيقة للألمانيين الروس في العهد السابع من القرن التاسع عشر فهي أدق
وأصدق صورة في الأدب العالمي للألماني في أي عصر أوفى ...
أما بعد ، فإن هذا هو مبلغ ما رأيت من وعظكم وحضرتي من نصحت .. أعانك الله على
الفهم واعانك من أن تكون كمثل ذلك الذي عنده الحكيم القديم إذ يقول : ما خاض أموي في
جدل دون أن تحدوه الرغبة في إدراك الحق الآخر منه على مخالف رأيه !
فلن نعلم عدنا وسكنون الدائرة بلأن الله لنا علينا ، وتلك الأمثال ، نضربها للناس وما
يعقلها إلا العالمون .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز البحوث الإسلامية

التحذير من مفسد الأديان

المجتمع المسلم

احتضن مخالفه في العقيدة... على مر التاريخ !!

أحمد رضا عكاشة

كلية الشريعة
رضا عكاشة



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

● عقدت القيادات الدينية والشعبية اجتماعا موسعا الاسبوع الماضي لمناقشة الأحداث التي وقعت في منطقة اميلية بين بعض المسلمين وبعض المسيحيين ..

أكد الجميع ضرورة ضبط النفس وعدم الجري وراء الشائعات وأن الجميع يعيش في كنف مجتمع واحد واصحاب مصلحة واحدة . وشدد العلماء على أن الاسلام يصون حقوق الغير ويرعى مصالح اهل الذمة في إطار المجتمع الاسلامي الراشد .

شهد الاجتماع الذي عقد بقاعة المؤتمرات بالمطبخ الاميرية الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وفضيلة

الشيخ صالح محتوت مدير الوظ بالأزهر نائباً عن فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر والشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى والابن موسى نائباً عن البلبا .. وعدد من القيادات السياسية والشعبية بالمنطقة ..

شهد الدكتور محمد علي محبوب على ان يتذكر الجميع سملحة الأديان ولقوة الأوامر ..

وقال : لا تريد ان تنوء الحقائق . وليس هناك أحد فوق المساطة . والاساس الذي ينبغي ان نفهم فيه هذه الأحداث المؤسسة أن الله ينبغي ان يعطي على إسمائه والمحسن ينبغي ان يثاب على احسانه ..

وقال الدكتور محبوب : الكبر اخواني . منا وهناك . بضرورة مراجعة النفس . والشعور بالمسؤولية . فلا أحد يريد مزيداً من الجراح . حتى يظل بناء مصر بناء صلباً . ويعيش ليتألفها على قلب رجل واحد لا يئول منهم من كان في قلبه مظالم ذرة من حقد . او جمل لا يعرف من أمور الدين والدنيا شيئاً ..

جوار محبوب ..

وقال : إن هذا اللقاء رسالة حب اسلمها سملحة الأديان . ووقودها تعايش الشعب في جوار محبوب . والكل يذكر ان حرب أكتوبر المجيدة والتي وضعت فيها جميعاً في مواجهة عدو شر . قد سكت فيها للنماء . لا فرق بين دم مسلم ودم مسيحي . وقد عبر فيها الجميع للثبات وهم يريدون : الله تكرر الله تكرر ..

والتاريخ يشهد ان الحملة الاستعمارية التي همج فيها الغرب على بلربنا تحت راية الصليب . ربحا ابتداء هذا المجتمع جميعاً .

على الجميع ان يعرف ..

ونقد الدكتور محبوب القيادات الدينية والسياسية بتذكير الشعب . ايا كان فكره . بطبيعة دوره . وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه . وطبيعة المرحلة التي تعيشها بلربنا وقال : نكروهم في الكنائس ان المسيحية سلام . وليست عفا او عصبية او عزلة او شعورا بغربة .. نكروهم ان المسيح - عليه السلام - يقول احبوا اعدائكم احسنوا الى من يظلمكم ..

نكروهم ان المجتمع المسلم الذي تعيش فيه اكثر مجتمعات العلم سملحة ورحمة وتعاوناً . وقد نشأنا جميعاً في الشوارع والبيوت والمدارس والجامعات وليس في قلبنا عصبية ..

اسلامنا قوى بآبائنا ..

نكروا الشيطان في السلطان ان اسلامنا قوى بآبائنا - لا يضيره دين . ولا يخيفه معتقد ..

نكروهم اننا اصحاب دين . لا نفرق بين ادم من رسله ولبنائه . والآية ٨٤ في سورة آل عمران واضحة على الوضوح . يقول الشافعي : « قل انما بالله ومالائل علينا ومالائل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وماتواي موسى وهيسى والتيتيون من ربهم لانقرق بين ادم منهم ونحن له مسلمون .. »

والحديث يقول : من قتل معاهدا لم يرح راحة الجنة وان ربحها ليوجد من مسيرة اربعين عاماً . « من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته . او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس اننا حججه يوم القيمة » .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

وحذر الدكتور محبوب من التهاون في معالجة مثل هذه الأحداث ولتأثر إلى أن النار تأتي من مستنصر الشر .. ومن العيب أن تترك الأمور في يد صبية أو غيلين أو جيلة أو فيمن في قلبه مرض .. وكثر لأحد فوق المساطة .. والمخفي يجب أن يواجه بشجاعة وحزم وإخلاص .. ومن نكث فلنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ..

كليات الأمور .. لا التلقه منها .. !!

وفي كلمته الموجزة، ركز الشيخ صالح حمصوت مدير الوظ بالآزهر الشريف على معنى هام، وهو أن هذا اللقاء، وحركة المجتمع المصري، ليست إلا عنواننا وأضحأ على الصداقة والمحبة ..

وقال: إن الأرض المسلمة تحضن على مر الزمن من جميعهم الحب والوفاء، ولا تنكف إلا الصالحين المذاهمين العارفين بمصير المجتمع .. إن امتنا واحدة، لا يفرقها عدا، ولا يولد ناز العداوة بينها إلا صاحب الهوى .. وشعبنا منذ كان مؤمنا، يمثل الأخوة الصادقة في السراء والضراء .. في الحرب والسلام .. في الليل والنهار ..

وكان فضيلة الشيخ حمصوت على أهمية أن تبقى هذه الأخوة، وأن يتحدث من أن لأخر بين بعض الأخوة المسلمين والمسيحيين ما هو إلا غرقعات صغيرة لا يجوز لأحد أن يفسخ فيها ..

ولاحق . ب . س . من الناس من يستغلها لحجرات في نفسه .. !! فريد أن خرتني نحو الهدف .. وأن تكون فوق الأحداث .. وأن تلتفتنا كليات الأمور وليس التلقه منها .. !!

المخطيء ينال جزاؤه ..

وكذا الإنيا موسى - ثانيا عن البلبا - أهمية تجاوز الإخطاء الغربية، وأن يكون مستقرا في غواة كل أحد أن المخطيء ينبغي أن ينال جزاء خطئه .. وقال: إن في حياة كل منا مواقف شخصية تجسد صداقتنا لأخواننا المسلمين، وصداقة أخواننا المسلمين لنا .. وحيثا لوطننا ومجتمعنا الذي يعيش فيها ونعيش فيه ..

ولتأثر إلى عدة معان ينبغي على الجميع العمل في إطارها والدعوة إليها، من ذلك معنى، الحكمة، التي يجب أن تفرس في النفوس، بحيث يتعرف الجميع بالفعل لا بالانفعال، ونحن نعيش داخل شعب طيب، ولذا يجب أن نتعامل معه بالحكمة والفعل لا بالمعاطلة والانفعال ..

أيضا معنى، التسامح، وهو معنى طيب، وأعرف أن رسول الإسلام -صعدا عليه الصلاة والسلام- يدعو إلى العفو عند المقدرة ..

ولاحذر أيضا من الجري وراء الإشاعات ونشرها ..

وفي النهاية فالتى شد على يد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والدكتور محمد سيد طنطلي مفتي الجمهورية على قولهما الدائمة التي تؤكد روح

الصدق والسلمة

مفاهيم خاطئة ...

وتوقف الفقيه المعروف فضيلة الشيخ عليه صفير رئيس لجنة الفتوى عند ما أساء بلبايرء الإسلامية، لا الأعراض الزلقة .. وكان إن الخلاف سعة الإنسان منذ كان، والشيوعي أن يختلف الإبن مع أبيه، بل حتى الإنسان الواحد يمكن أن يختلف مع نفسه ..

ولكن لماذا الأساس الذي اشد عليه أن هناك مفاهيم خطأ .. قد تحترى فهم البعض، هنا أو هناك، والسلوك الخطأ وراءه دائما فهم خاطيء ..

وكرر الشيخ عليه على حقيقتين هاتين ..

الأول: أن الإسلام بقلادت دين العفو والتسامح وإيمان المؤمن لا يقتل إلا إذا أمن بالآتباء والنرس والتكذب السلوية أجبلا .. لا نفري بين أحد منهم ..

وحدث أن خصام يهودي ومسلم في الصدر الأول، ولعلم المسلم اليهودي لعمة، وشكا اليهودي المسلم إلى رسول الله صل الله عليه وسلم فغضب، وعاتب المسلم، وقال لا تفضلوني على أحد من الأنبياء ..

وطفتنا الإسلامي ..

الحقيقة الثنية: نحن نعيش في وطن واحد، ولكننا يد واحدة، وانتظر

إلى الدول الغربية التي تحارب موجات التخصب داخل ديارها لتعرف إلى أي قدر هي تخفي التخصب وتحاربة ونحن بطبيعة ديننا وعاداتنا أول الناس بهجارية التخصب والوقوف في وجه مروجيه ..

إن لبدنا له في ميزان التاريخ لقل كبير، هكذا أراد الله، وقد تجسد هذا المثال يوم احتضنت الإسلام، وصارت

للأمة الإسلامية والعربية في موقع القلب من القلب الإبر الذي يحملها مسئوليات لثا لا وإوراا عظمى، والله شال أن يعيننا على رسالتنا ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن مع إخواننا ..

وقال القمص صليب متى : أن حب مصر في دمنا ، وولائنا للقضية الفلسطينية في دمنا . ولنا أصواتكم للقول حين نقول أن هذه الأحداث الصغيرة لن تزيدنا إلا حبا

ونشار إلى أن هناك - الله أكبر - في الآس القريب رده الجميع في حرب أكتوبر العظيمة ضد المعتدى الحاد وأملية التي نلق على أرضها الآن صحت بالآس المستعمر الفرنسي . وبالآس البعيد رفض الابطاح مصر أن تفرش روسيا الجميلة عليهم تحت دعاوى وحدة الدين المسيحي . وقال بلغا مصر يومها للقمص روسيا .. لا ... إن صرناك حلفتك اليوم سوف نموت غدا .. ولكننا في مصر في عملية من لا يموت أبدا ..

واليوم نقول لأخواننا المسلمين نحن معكم في الخير ، ونحن معكم في الولوف في وجه كل شر ..

مصر .. من أرادها بسوء !!

وانطلقت كلمات عاصم عبد الحقي وزير القوى العاملة وعضو مجلس الشعب عن اميلية . والاستلا عمر عطية الأمين العام للحزب الوطني بالجيزة على أن ما حدث للواحد العربية لا تقبلها الجسوع . السواسنة من الشعب المصري ..

ولقد عمر عطية إن التطرف بدعاء المسيحية مرفوض وغير مقبول .. والتطرف بدعاء الإسلام مرفوض وغير مقبول ..

وقال : إن للعالم الآن ينتسب الصعداء بعد سقوط الاتحاد الشيوعية . وينبغي لاهل الدين أن يمحوا الإيمان في نفوس المؤمنين . وأن يزيلوا التمسب من نفوس اتباعهم . وقال : إن مصر مسئوليتنا جميعا ، ورسولنا شرفنا بقوله : مصر كنافة الله في أرضه . من أرادها بسوء لقصه الله .



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنة الدينية بمجلس الشعب

التطريف والإدراك والافتصاب والحنف

● عقدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب جلسات استماع لمدة ثلاثة أيام لمناقشة دور أجهزة الدولة في غرس القيم الدينية وتصحيح السلوك وربية الفرد والمجتمع .. استمعت اللجنة على مدى ثلاث جلسات لرؤية ممثلي الأجهزة القائمة بالدعوة الإسلامية في الأزهر والأوقاف ودار الافتاء المصرية ووزارات الاعلام والثقافة والتعليم .. ورؤية المهتمين بالقضية من اساتذة التربية وعلم النفس والقضاة ..

اتخذت اللجنة من نداء رئيس الجمهورية في كلمته بمناسبة المواد النبوية الشريف بأن تقوم كل الأجهزة بدورها في غرس القيم الدينية في المجتمع ابتداء من الأسرة والمدرسة ومرورا بالكتكيب والفكرين والدعاة ..

حدد المتحدثون في الجلسات الثلاث رؤية كل منهم للواقع الذي نعيشه في ظل ظهور بعض السلوكيات الغربية على المجتمع كالأرمان وحوادث الاغتصاب وعقوق الوالدين والانحراف والخلو في الدين ..

تستكمل اللجنة في الاسبوع القادم استعراض لراء المهتمين بالقضايا في ثلاث جلسات أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ..

واللواء الإسلامي تبعت المناقشات وتقدم لقرائها صورة لاهم ما جاء فيها .. تستكمل نشر بقية المناقشات في الاسبوع المقبل ..

بمجلس الشعب

مصر الأزهر لن تكون موطناً للتعصب والفرقة



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتح الإسلام

الفساد سببه ان كلا منا لا يعرف وظيفة

وتشخيص دائرتها. ويجب الأسلوب الاصل لاسلحتها. وليس متعلقا ترك هذه الظواهر بحجة أنها قاهرة - تكبر وتستحل ويؤذى المجتمع شرها ومعلم النار من مستنصر الضل كما يقولون .

لقد رأت اللجنة الدينية ان يكون لاجتماعها بجهزته المختلفة وقلة لمعرفة اسباب الداء واقتراح الدواء .. ولا سبيل الى ذلك سوى قيام الأجهزة المعنية واصحاب المسؤوليات كل بدوره ابتداء من الأسرة ومرورا بالمدرسة والمسجد والجامعة والنهاية بأجهزة الاعلام المسموعة والمرئية .. بكم راج وعلمك مسئول عن رعيته ..

وفتح رئيس اللجنة باب المناقشة

وما هي اسباب نفث ظواهر الفلوق لدى بعض الأبناء والآباء ونكتة الأراج والزوجات لمعضهم ..

وما سبب انتشار حوادث اغتصاب الفتيات في اكثر من مكان على ارض مصر ؟

فلما نفث داء الفحريات والفسوم البيضاء رغم محاربة كل أجهزة الدولة

تابع المناقشة :

محمد صبرة

له .. الفتنة بتجريمه .. والقانون بتجريمه والقلب والمفكرون بقلبتهم منه ..

ولمذا تخلفات القيمة في المجتمع وسلبت الآخرة والآنية والامالة بين الناس وقضت على روح الانتماء للوطن ..

وما الذي أدى الى ظهور خريطة الفتنة الطائفية من جديد بعد ان كانت قد انتهت واختفت ..

وقال الدكتور احمد عمر هاشم اننا نطرح هذه التساؤلات في محاولة لمعرفة الاسباب .. لأنه لا علاج لظاهرة ما دون التوقوف على اسبابها ..

هل يرجع انتشار هذه الظواهر الى الطبيعة البشرية التي تجمع بين الخير والشر .. أم هل هو غياب القدوة في الدعاة والمصلحين وبعض السدين يتكلمون بالكلام العام .. هل هو لعدم الاخلاص في القول والعمل ؟

فد قال : ان بعض هذه الظواهر نادرة .. والناذر لاحتمل .. او يقال إنها سلبية وكل المجتمعات لا تخلو من السلبية .. كل ذلك لا يعنى اهمالها او تجاهلها .. فلابد من معرفة اسبابها

اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة في بداية الجلسات ان عمل اللجنة باتى استجابه لنداء رئيس الجمهورية لأجهزة الدولة بان تقوم بمورها في غرس القيم الدينية وتصحيح السلوك ..

ورأت اللجنة ان تعقد جلسات استماع يتم فيها مداومة دور الأجهزة المختصة على الدعوة الإسلامية في مصر وعلى رأسها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ..

ولشار إلى دور مصر العالي في تحمل عبء الدعوة إلى الله .. وفي نشر علوم الإسلام في ربوع العلم .. يشهد التاريخ بذلك منذ قيام الأزهر الشريف في منتصف القرن الرابع الهجري واستمرار دوره لأكثر من ألف عام في استقبال طلاب العلم من كل بقاع الأرض ويوفد علماء ال مختلف الدول .. كما ان مصر دورها الحضارى في نشر التراث والحضارة الإسلامية من خلال جامعاتها ومعاهدها وكتبيساتها ومفكرها ومبدعيها ورجال العلم والفكر من ابتناها ..

وعلى ارض مصر تقوم مؤسسات وأجهزة مختلفة لها أكبر الأثر في نشر القيم وغرسها وتصحيح المفاهيم والسلوك ولكل بدوره في هذا المجال .. وعلى رأس تلك الأجهزة الأزهر الشريف جامعا وجامعة ووزارات الأوقاف والثقافة والتعليم والأعلام ..

وقال رئيس اللجنة الدينية رغم ما تضطلع به هذه المؤسسات من دور كبير وجهود ضخمة في غرس القيم الدينية فإن في المجتمع ظواهر غير صحيحة وسلوكيات خاطئة عن تقاليد شعبنا، وسلوكيات خلت بين الناس .. هذه

ورداً على لفتت بين الناس .. هذه الظواهر من شأنها تقويض القيم والأخلاق وتقود العمل والتقدم .. وحدد رئيس اللجنة بعض هذه الظواهر من خلال تساؤلات طارئة ..

فلما تميز ظاهرة الانحراف والانحلال عند بعض الشباب ؟

ولماذا انتشرت ظواهر الفلوق الدين .. والأرهاب والإغتيالات ؟



المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

في الجريدة :

تطبيق قيم الإسلام تحميها من الانحراف بالدين والانحراف في الدين

والاستماع لأراء ممثل لجهة الدعوة الإسلامية في مصر ..

مصر بخير

والدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب ان مصر تافخر بما قام به علمائها منذ القدم في حماية الإسلام وفي حماية جوهر الدين من الدخلاء والادعاء وان مصر المسلمة بخير .. والإسلام في مصر بخير وأن مبادئ الإسلام بخير مادام لم تعرض لها العلماء والمفسرين والفهم السليم ذلك ان اسوأ ما يتعرض له الإسلام ان يقوم بشرح مفاهيمه جاهل قرا كتابا وعلق على الكتاب عقله وتفكيره وانطلق يحدث الناس بأنه عالم والعلم منه وراء .. وقال ان ممكن الخطورة في سلوك كثير من الشيعيين يرجع الى جهلهم بتعاليم الإسلام . ومرجع ذلك الى عدم متابعتهم لما تقدمه وسائل الاعلام من مواد دينية في الصحف ومجلات ولذاعة وتلفزيون .

وطالب بتنسيق عمل اجهزة الدعوة وتحديد طبيعة عمل كل منها في نشر مبادئ وتعاليم الإسلام .

وقال ان الظواهر السلبية التي تحدث عنها رئيس اللجنة الدينية موجودة في المجتمع وعلمنا ان تصدى لها وان نقوم بتوجيه انتظار المواطنين لخطورتها ولا طريق الى ذلك سوى بشرح الجواهر الكامنة في الإسلام . وأكد مرة اخرى ان مصر هي كتلة الله في ارضه من اربابها يسوء قسمه الله وان مصر المسلمة لن تكون ليلان

اخرى .. ولان يكون بلد الأزهر الشريف موطناً للمتمصب والفكرية ..

وطالب وكيل مجلس الشعب بأن تقدم اللجنة بيانا مفصلا عن حصيلة المناقشات التي ستدور بين المشاركين في جلسات الاستماع ..

ظواهر لا تهزنا

حرص الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية في كلمته أمام اللجنة على التأكيد بأن الظواهر السلبية والزائلات التي تظهر في بعض الامكن والقطاعات .. مع انها ظواهر مؤسفة .. فإنها لا تهزنا ولا تزعزعنا ولا تزلزلنا لان الحياة منذ أوجدها الله على ظهر الأرض وهي صراع بين الحق والباطل والخير والشر ..

تاريخ البشرية سجلتنا بأن الخروج عن الصواب مألوف في سلوك بني الإنسان منذ أول أسرة عشت على ظهر الأرض .. أسرة لبينا قدم عليه السلام .. فقد قتل أحد ابني آدم لآخاه .

واستترك المفتي موشعا ان ذلك لا يعني أننا لا ننتظر بهذه الظواهر او لا نهتم بمعالجتها ..

وقال مضمنا نكف بالارصاد لهذه الظواهر فنحن لا نخاف منها بشرط ان نخلف في قولنا والعقلنا وبشرط ان يعرف كل منا مسئولياته تجاه المسئلة في حدود وظيفته ويؤدي ما عليه بمسئولية واجتماعية وثقافة ومثلية . ولا بد لطريق البعب ان يصل الى غايته وجل الأمن عليه ان يعرف وظيفته وان يؤديها على كمال وجه .. وكذلك

رجال السياسة . وعلماء الإسلام عليهم ان يؤدوا وظيفتهم في الدعوة الى الله

« التكويش » والفساد

واوضح فضيلة المفتي ان اكثر ما يفسد الامم هو « التكويش » بمعنى ان الشخص لا يكتفى بوظيفته وعمله ويعلم نفسه على وظائف الآخرين

بعض الناس يريد ان يكون وزير خارجي او وزير اعلام او داخلية الإنسان الذي يقطن نفسه صالحا لكل شيء هو سبب ساء المجتمع .. يجب ان يعرف كل منا حدوده ومسئوليته واختصاصاته وان يعرف مسئوليات الآخرين ويتعاون معهم في هذا الإطار

لنا مفتي ، وظيفتي الإفتاء وبين الحلال والحرام عندما يؤدي هذه الوظيفة واعرف لعلمي حقه .. المطلوب من غيري ان يعرف حدوده ايضا .. لو ابتعدنا عن « التكويش » باتى الخير والنجاح وتأتينا ثمار أعمقنا للصالحات ..

إن الامم تتقدم عندما يعرف كل واحد حدود وظيفته ويؤديها بطريق الذي يرضى الله وبما يخدم أمته ومجتمعه . إن النجاح لا يأتي اعتباطا ولا جزافا وإنما عن طريق التعاون والإخلاص وأن يعرف كل واحد حدوده لم يتعاون مع غيره بالإخلاص والشفاعة والحلف والكلمة الطيبة . عندما توجد هذه المعاني تتقدم الامم ..

مهمة العلماء

واوضح الدكتور حامد جاني وكيل الأثر في كلمته أمام اللجنة - ان الدعوة الى الله هي في الأصل اساس مهمة الانبياء والمرسلين . لما أرسل الله الرسل الا مشيرين ومذيرين .. وبينما عليه الصلاة والسلام امره ربه بالدعوة ووصفه بأنه داع الى الله .. والدعوة الى الله لا تنتهي بلتقاء أعصار الانبياء بل تظل بغاية ان يوم الدين لأن ربنا كريم ورحيم وأعدل من ان يسأل لوما ليس فيهم دعاة الى الله . وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا .. ومن هنا كانت مهمة العلماء بعد رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم لأنه الصواب فلا ينحى بعده . ومن هنا جاء الأثر : « علماء امتي كنبياء بني اسرائيل » في التبليغ والدعوة وشرح الرسالة الحزلة من السماء .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وتبليغ رسالة ومنهج السماء حين ينطبع بالعلماء فينبغي أن تكرس الجهود كلها لأعداد العلم لأنه الأمين على الدين والدعوة .. ومن هنا كان الدور المبارك للأزهر الشريف منذ منتصف القرن الرابع الهجري .. وكان دور علمائه الذين انتشروا في مشرق العلم ومغربيه يبلغون رسالة ربهم ..

وقال د. جعفر ..
الأزهر يواصل الآن جهده المبارك الذي استمر ألف عام .. يقوم بمهمته

حسب ما يستني له من الدعم ومن الأرض والرجح المتناسب

د. شمس الأزهر

وإنهم وكيل الأرض لارضة تواجد في بيت الشعب لينتج بضرورة زيادة الدعم للأزهر لأن كل دعم للأزهر الشريف هو دعم للدعوة الإسلامية

واستطرد قائلا .. إذا كنا نجتمع لننظر دور المؤسسات ودور أجهزة الدعوة في غرب القيم الدينية فإننا ينبغي أولا أن نلف على مشغون هذه القيم ومعنى السلوك

القيم في عقل الناس وتقديرهم كثيرة ..

هناك القيم الدينية وهناك القيم المادية وهناك قيم السلطان والجاه .. أي غير ذلك من القيم المختلفة

أعل هذه القيم وأعلها هي القيم الدينية لأنها القيم التي يزن الله بها عباده وهي التي يكون عليها القواب والعقاب ويكون على أساسها طفر الدرجات وانخفاضها ..

والقيم الدينية مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة .. وكل قيم لا توافق القرآن والسنة يجب أن نتركها بل نحاربها .. عندئذ تكون قد أحسنا الالتزام إلى الله والولاء لدين الله ..

والسلوك البشري ما هو إلا ترجمة لما في النفس من عقائد وقيم .. فإذا كانت قيمنا وعقائنا دينية سوية فإن سلوكنا لابد أن يكون سويا يتفق مع شرع الله .. وإذا اتفق سلوكنا مع شرع الله فإن يكون الانحراف عن الدين بغير مبالاة .. أو الإيمان أو الاعتصام

أو القتل .. وإن يكون ذلك انحرافا بالدين في صورة مفالة ونطرف وإذا كانت قيمنا وعقائنا دينية سوية فإن يكون في مجتمعاتنا انحراف عن الدين ولا انحراف بالدين ..

الاهتمام بالترقية الدينية

وطالب وكيل الأزهر في كلمته بعدة توصيات عرضها على اللجنة منها زيادة الدعم والتأصيل للثقافة الإسلامية في مراحل التعليم كلها .. لا في الأزهر وحده .. بل في كل المدارس والمعاهد والكتيبات .. وإن تلقى التربية الدينية ما تلقاه المواد الأخرى من اهتمام بحيث تكون معيارا للتقويم الطلاب

والفرح مزيدا من الدعم لأجهزة الدعوة في الأزهر والأوقاف بحيث يعطي الدعوة حرية الحركة .. يغير نمط من غير يلتصقهم .. في استحق العقيدة والنسوي ودور العلم والمصالح والشركات .. ضرورة السماح للجال للثقافة الإسلامية التي تنشر في الصحف بزيادة عدد مطبعتها وفي الإذاعة والتليفزيون بزيادة مدة البرامج .. مع التقليل من اللغة الاعلانية السلبية التي تذهب بجهد الدعوة وتضو ما يتركه الإهتمام الديني في النفوس ..

وطالب رئيس اللجنة الدينية حل كلمة د. حامد جعفر وكيل الأزهر قائلا .. إن هذه المقترحات بناءة وستكون موضع رعاية ..

التصدي للانحراف

والتقى الشيخ محمد عبد الواحد لحد مستشار وزارة الأوقاف لظنون الدعوة مع وكيل الأزهر في أهمية دعم الدولة للعلماء ..

ولتحفظ على الآراء التي تطالب بقصر مهمة الدعوة إلى الإسلام على الدعوة وقال إن سلوك الفرد للمجتمع لا يمكن أن يغيره الدعوة وحدهم .. ولكن لابد من تعاون الناس جميعا حل للفسحة وعمل الخير .. أن نصر مهمة إرشاد الناس وتوجيههم على الدعاء وحدهم يلقى عليهم عبئا لا يتحملونه .. نحن نريد أن يشارك المجتمع كله وعلماء الدين في إهمر الناس بالمعروف ونهيم

عن الفكر .. إن الدعوة إلى الصلاة والزكاة ولعل الخير مسئوليتي ومسئوليتك .. الأب مسئول عن أولاده وصاحب العمل عن عماله .. لولفه كل فرد في المجتمع بعضا من أمور دينه وإثر بها من حوله لاتصلح حل الناس ..

إن الله لم يخلق إنسانا كسلا في عمله ولا خلقه .. ليتكامل الناس جميعا في أداء رسالة الدعوة ..

وعاب الشيخ عبد الواحد على أجهزة الدولة مكوناتها من بعض الظواهر السلبية في المجتمع كالاغتصاب مثلا وتعاظم المخدرات ثم صعوبتها فجأة للظواهر الفاضلة ثم تسهيلها مرة أخرى ..

وطالب أن يكون التصدي لكل هذه الظواهر قلعا على أساس سليم يقضي عليها بصفة دائمة لا مؤقتة ..

الثقافة الإسلامية

وطالب الدكتور إبراهيم عصمت مطوع العميد السابق لتربية الأزهر برفع مستوى الداعية إعدادا وتدريباً وتقييما ويوحيده جهود كليات التربية مع كليات الدعوة .. وأشار إلى أن مصر فيها حوالي ٤٢ كلية تربية ينفجر فيها مغمزون .. وبما أن رسالة الداعية



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٧٨ م

والعلم ولحده فمن الضروري أن
يتكامل منوع كليات التربية مع منوع
كليات الدعوة ..

ولقد اتمية تدريس مادة الثقافة
الإسلامية لمطلة الكليات غير الأزهرية
وقال : إن اتحاد الجامعات العربية

الذي تشارك فيه مصر بـ ١٣ جامعة
أوصى عام ١٩٧٨ بإدخال مقر الثقافة
الإسلامية في جميع الجامعات العربية

وشكل لجنة عام ٧٨ لوضع منوع محدد
يتم تدريسه في الجامعات العربية .
وللاسف لم تلم هذه اللجنة بمهمتها

حتى الآن . وطالب د . مطاوع بالحياه
القرار والعمل به لانقاذ الطلاب من
مشكلة الجهل بالاسلام ..

القاضي الجيد والقانون الرديء

وكان أكثر المحللين والحاضرين
لجلسات اللجنة استشار عبد العاطي
الشاطعي رئيس محكمة استئناف
الطافرة التي كلمة ومقلب على أكثر من
محدث .

قال إن رئيس الجمهورية اعطى
الدعاة فرصة ذهبية ليؤلفوا بدورهم في
فرض القيم الدينية والأخلاق الحميدة

في نفوس الناس .. وأن الرئيس يؤكد في
خطبه في مناسبات المولد النبوي وعيد
البعثه وليلة القدر على أهمية تطبيق
والتشريع مبدئية والأخلاق الإسلام في

تدريس الثقافة الإسلامية في الجامعات يحصن الشباب من الانحراف



د . يوسف شلبي



عبد العزيز عزازي



عبد العاطي الشاطعي

يكتبه : محمد الإسلاماني

اعطوني القاضي الجيد والقانون الرديء
احل لكم مشاكل مفر



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

القُدوة الحسنة مفقودة في مجتمعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطر في الشعارات

التي ترفع

قبض الإسلام

للوصول إلى الحكم

الاجتماع .. وبعد توجيه رئيس الدولة منتقل المهمة إلى عائق الأجهزة المسؤولة في الأثر والأولف وسائل الاعلام ليقوم كل منها بدوره الفعلي على عاتقه .
وأكد أن مشكلة تعامل المخدرات في مصر لا يحد من خطرها ويضيق عليها إلا الاحكام الرادعة التي يصدرها قضاء يرون الله في احكامهم
وفد المتحدث انبيه الحاضرين عندما قل اعطوني القاضى الجيد والقانون الرديء لأجل لكم مشاكل البلد .. لقد جلست في مجلس القضاء أكثر من ثلاثين عاماً وأقول إن العدالة في مصر مشكلتها في القانون الجيد والقاضى الرديء بينما المطلوب هو العكس القانون الرديء والقاضى الجيد الذى يعرف الله بحق .. فهو الذى سيرفع طريقه إلى العدالة بلا قانون ويستحق أن نأمله على نفسه وأعراضنا .

الداعية القدوة

وعلى نفس النوال شخص المستشار الشافعي واقع الدعوة الإسلامية .. فقل إن المنهج والمبادئ غامضة ولا يتقصها إلا الداعية القدوة الذى يفعل ما يقول ويطبق ما يتدلى به .. المشكلة أن الدعاة يقولون كلاماً ويفعلون نقيضه فاصبحوا أسوأ دوة للمسلمين
وأقر ما قلته الرئيس مبارك في كلمته في الاحتفال بالمولد النبوى أن الله امتنا هم المتأخرون بالذين يستأخرون مبادئه وأطلق المتحدث على هؤلاء الأشخاص أصحاب مؤسسات توظيف الإسلام .. وحذر من خطورة موجة استغلال الإسلام لغرض تدبى أو غرض في النفس وقال إن انتشار هؤلاء الموهوبين للإسلام استغلاليين كخبتهم سببه شيل الدعاة الحقيقيين وبخيلهم غابت القدوة من حياتنا .

سليكات الاعلام

وعلى الأستاذ عبد السميع شيلة الموجه بالأثر الشريف - في كلمة حماسة مثيرة - على أجهزة الاعلام وقوعها في خطأ التناقض والتزجيز على المواد الهابطة التي تمحو أثر كلام

وقال د . عليي إن الشباب يفتقر إلى القدوة ولا يجد أمامه سوى الشفاح غير السوية من الناس .. لقد أصبحت القيم مقلوبة .. صارت الانتهازية والفسق والوصول إلى الوظائف بالطرق غير السوية هي الأسلوب الأمثل بينما أصبح الجد والتفوق والمثالية صفات تحسب على صاحبها ولا تحسب له .

هدف قومي

وحدد المتحدث حلاً راه مثلباً لأخراج الشباب من الواقع الذى يعيشه وهو إيجاد هدف نسخ الدولة كل إمكاناتها لتحقيقه . ولكن هذا الهدف هو صو الأمية وحيداً أو تبني الأثر هذه القضية وولفت الدولة بكل إمكاناتها من خلفه ..

إضافة إلى ذلك طلب د . عليي بالتوسع في تنظيم المسجد الجامع الذي يشغل على أنشطة متعددة تشغل وقت المسلمين وجهدهم
وإن يلجأ التحذير من خطر المخدرات تحذيراً من خطر المخور وإن يلقى العسكري والمخوون نفس مصير الدمنين .. إذ كيف تسمح الدولة بتعاطي السكر وتخصص أماكن لتعاطيه وهو محرم شرعاً بالنص الصريح وإن نفس الوقت تجرم تعاطي المخدرات وهي محرمة أيضاً .. لكن يفتقر على الفور المسروح يتناولها .

الاستقامة علاج

وبين الدكتور أمين لخر-عبد كية اللغة العربية بالقاهرة أن علاج ظواهر الانحراف في المجتمع لا يكون إلا من خلال تعاليم الإسلام .
فرب ملا بالقاهرة التحريف .. قال إنه يعني مجازة الحد .. لها هو القابل له في تعاليم الإسلام ..
المقابل الذى يعالج الظاهرة هو الاستقامة ..
إذا كان التحريف هو الاستقامة .. فلاستقامة تسمى الانحراف
دعوة الإسلام إلى الاستقامة أساساً حيث عليها القرآن من كل من موضع ..
« فاستقم كما أمرت .. » الذين لقوا ربنا الله ثم استقاموا ..
« هذا الاستقامة إلى بيعة في حياتنا وصرتنا عليه لكلمات شى الانحراف ..

الدعاة والشر إلى أن ما يقوله علم العلماء في ساعة تهدم رابطة أو مغنية في مقلق . وطلب بمن فواتين رادعة لمركبي حوادث الاعتصام ومصعك خاصة للفتنة تجر المخدرات .

أين القدوة

وبنتوة الباحث المختص في تحليل مشاكل المجتمع وتحديد أسبابها تحدث الدكتور عبد الخالق عليي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية فاضل إلى أن الحديث عن الظواهر السلبية موضوع التفتش لابد أن يرق بين جاقين .. السبب والظرف والاعتصام والاعتماد والعنف كلها أعراض لا أسباب .
عندما تنتشر هذه الظواهر بين الشباب فهي أعراض القضية هي الاغتراب الذى يعانى منه الشباب . هذا الاغتراب له أسباب كثيرة أهمها عدم انتماء لتحديات الأسلية عند الشباب كالفوقية والسكن والزواج وأعراض الاغتراب انحراف في صورة عنف واعتصام وتحريف وانحرف .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ايضا مبدأ الاعتدال والوسطية هي
اساس الدين .. والدعوة إلى الاعتدال
الفضل أسلوب لمحاربة التطرف ..
والترجح عبء كلية اللغة العربية أن
تكون مواجهة ظاهرة الفلج في الدين
بالحوار والمنطق لا بالصف والازعاج ..
حتى لو لها الشيف للمحك لتقبله
بالحوار ..

وكشف الدكتور عزت عطية وكيل
كلية أصول الدين بالقاهرة عن حقيقة
هامة رأى أنها سبب ظفيرة الانحراف
بالدين أو التطرف وهي الأكل الولدة
إلى مجتمعا من الخارج ..

لهذه موجة تصود الدول المحيطة بنا
في السودان والأردن وتونس والجزائر
ترجع شعاع الإسلام للوصول إلى الحكم ،
هذه الموجة تركت تأثيرا واضحا في
نفوس شبيئنا .. والمطوب هو تأهيل
للشئ وتبصيرهم بشظورة هذه
الموجة ..

وأوضح أن المشظلة لا تقتصر على
إطلاق اللهي وليس الجليليب ..
فالظحية أن تؤدي لحد في المجتمع
والجليليب أن يفر .. المشظلة تبرز عندما
تصبح اللجنة تمبيرا عن الكار في عابدة
صلحها خاصة إذا كانت هذه الأفكار
تعمل علوا وتشهدا في أهم الأمور ..

وأكث وكيل كلية أصول الدين أهمية
وجود جهاز متخصص في الإفتاء يشم
علماء متخصصين في علوم الدين
والدنيا يجمع على فتوى لم يفتها مفتي
الجمهورية تلبية عنهم على الناس ..
فيكون الإفتاء جماعيا ويكسب احترام
وثقة الناس ..



٩

من بعيد ... ومن مسقط في سلطنة عمان يكتب
الينا الداعية الإسلامي الدكتور عبدالله شحاته
هذا الاقل تحت عنوان : غائب يتلجى وظله فور
سماعه لاداعة لندن يوم ٢٢ سبتمبر الماضي وهي
تحدث عما جرى بين المسلمين والأفريك . في امسية
يقول الدكتور عبدالله شحاته في رسالته التي تاخر
بها البريد فوصلتنا منذ يومين فقط : ان شعوره وهو
يسمع هذه الاخبار كان شعور انسان يحس بالانحب

لجده عن بلده في هذه الظروف .. وهو شعور نجده
عنه ونفقه له ويدعم قلنا في علمنا ودعائنا ..
ويؤكد انهم دائما يحملون هموم وعظمهم ومواطنيتهم في
الصل والرحال . لانههم عن ذلك اموال ولا مناصب
ولاعظام .
ان الدكتور عبدالله شحاته لم يتأرجع بخيبته عن
مصر ، وانه لاعلم له بما يجري فيها . بل انه يأس
ويأسر ليدرك لسه ويكتب هذا الاقل

نحن أمة متحضرة فهدت روح المسيحية والاسلام لا دين يأمر بإحراق كنيسة .. أو تحطيم معبد ولا تنافرو ولا تناقض بين رسالات السماء

٦



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :



يقلم
الدكتور :
عبد الوهاب
شحاته

ان شعور الكاتب عن مصر شعور انسان يحس بالذنب ، نحو بدمه من هذا البلد ، الذي اوانا وانظنا ووعانا ، وله علينا حقوق وعلينا له واجبات .
حقن هذا الوطن علينا ان نحافظ على وحدته وسمخته وقوته وسلامته . وكانت كنيسة عرفت مصر بالسماحة ورسمة الافق ، وكانت كنيسة الاسكندرية تنبعق قويا وجدانية وثقافة ومعرفة على ملاحها من البلاد . وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بفتح مصر ، وكرر وصيته للفتاحين ان يستوصوا باهلها ، وان يكرموا ابناء مصر فان لهم دمة ورحما .

فالذمة هي العهد والميثاق بان يعيشوا في امان ، والرحم هي ان هاجر ام اسماعيل كانت من صعيد مصر وكان من ذريتها محمد صلى الله عليه وسلم .
كما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسالة الى الخوارج عظيم القبط بمصر يدعوه فيها الى الاسلام ويدعو عليه الخوارج رداً على ما فعلوا من افعال ، وارسل اليه جاريته وشيئا من عسل منها ، وقد تسرى النبي بمباركة القبطية وانجبت له ابراهيم ، وقد فرح به النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ قدر ماريه ، وصارت مصدر رحم

وعودة بين مصر والديانة .

والاسلام قائم على السماحة والكرام والادب والارسل والاعتراف بجميع المرسلين قال تعالى :
«وقولوا امنا بالله وما نزلنا علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اولى موسى لانفراق بين احد منهم و نحن له مسلمون» سورة البقرة الآية ١٢٦ .

ان الاحداث التي نسمع عنها في امية لامتثال الروح العلم في مصر . انني فلاح وابي فلاح وجدي فلاح من ريف مصر ، وقد نشأت وشاهدت المجالات العظيمة في القرية قربتي كلها مسلمون وبجوارها قرية بها اقباط مسيحيين كانوا يتبادلون مع اهل قرأتي المصالحات في المات والافراح

لانها لكم الله من الذين لم يقاتلوكم في الدين ، ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرهوا وتقسطوا اليهم ان الله يحب اللقيطين ، سورة الفتحه
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عالم معاديا كان الله خصمه نوابي .

ان القبطي مواطن له عهد بالان في الامان واحترام دينه ، ولابد ان يتبع بحق المواطن كلاما

انه يدافع في الجيش ويؤذي شريعة الدم ، ويشترك في مسبة البلد ويحصل العيب على قدم المساواة منا .

لقد دوست الاسلام والارباب اكثر من اربعين عاما ، وادركت روح الاسلام في انه دعوة الى التسامح ومساواة السماء ، دعوة الى التعاطف

والمغاسبات المختلفة وهو نموذج متكرر في قري مصر وصعيدا وربوها وحضرها
نحن امة متحضرة فهمت روح المسيحية ثم فهمت روح الاسلام ، وعرفت ان رسالات السماء لاتناقض ولاتتعارض بينها ، لانها من عند الله .
والله يأمر بالعدل والاحسان ، ويتنهي عن الفحشاء والمكر .

لأنجد ديننا بأمر بأحقا كنيسة او تصليح معبد ، بل تأمر الاديان باحترام المابد والكنائس والمحافظة عليها واحترام من فيها ، فليها فرم يهدون الله او يدعون اليه او يتسبون الى دينه فيجب ان نحافظ عليهم اني ارفع صوتي امام اخواني المسلمين . دينكم يدعوكم الى التسامح والتعاطف والتعاون والمصلح قال تعالى



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستفتيح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم دمة ورعها .

ول حديث آخر قال عليه الصلاة والسلام : ستفتيح عليكم بعدى مصر فانتظروا من أهلها جندا كثيرا فانهم في رباط ال يوم القيامة .

○○○

يا بنياء وطني :
تأسفوا للتصعب والجسود ،
وأسفوا لآلام أفواذك ، وعزوا
جميعا بدء واحدة غيبي مصر ، تحترم
المسيحية ، وتحترم الإسلام ، فلهذه
روح الأديان ، وهذه حقيقة المسيحية ،
وحقيقة الإسلام ، وحقيقة الحضارة
القدسية والحديثة ، وحقيقة الحرية ،
ول كتاب الله تعالى يقول الحق
سيحانه : يا وشاء ربك ليعمل الناس
أمة واحدة ، ولأولئك مختلفين إلا من
رحم ربك وألئك خلفهم ، سورة هود
الآية ١١٨ ، ١١٩ .

أيها المسلم ، أيها المسيحي ،
عربوا متطابقين متحابين . اعتقروا
بعضكم البعض عما حدث ، مدوا يد
التعاون لبني مصر ، لتزول منارة من
التسلع ، لتعمل جميعا مأمورة علينا
جميعا بالخير .

بيننا لو يمشك في يميني
لنيل الشعوب لنا بيننا

●●● كتبي الخلال : استقال الشريعة
الإسلامية بجامعة القاهرة ورئيس
قسم العلوم الإسلامية بجامعة
الاسكندرية كايوس بيسلط سلطة
عنان .

والتسامح .. دعوة الى مقابلة المسيية
بالحسنة
وقد كانت المسيحية كذلك ، فالتسبح
عليه السلام يقول : من شريك على
خداك الايمان قادر له خفاك الايسر ،
ومن طلب رداك فاعطه ازارك ، ومن
أراد أن تشي معه ميلا فاشي معه
ميلة .

وللمسيح دعوات كثيرة الى التسامح
والتعاطف والكرم الانسان حيث
يقول : من أحب مالا أو ودا أكثر من
الله فليس مني .
ويقول أيضا : من الناس تكثر
أمواتها في الأرض حيث يكون
للمصوص والسراق واني لمركم أن
تكثروا أموالكم في السماء وحيث
تجدون الجزاء الكبير .

○○○

يا بنياء وطني :
أعظم كله بنظر الحكيم ، يباهي بما
سمنتم في رمضان ، وماقدمتم أسيرة
السلام ، ولكل معنى كريم رحيل .
ومصر بلاد العلماء والعلم ومعارفة
الحضارة ، بلد الايمان ، واحترام
الأديان ، وتمكين كل ذي دين من أن
يملأ شعائر دينه وعقيدته كما
يشاء ، قال تعالى : لا إكراه في الدين ،
سورة البقرة ٢٥٦ .

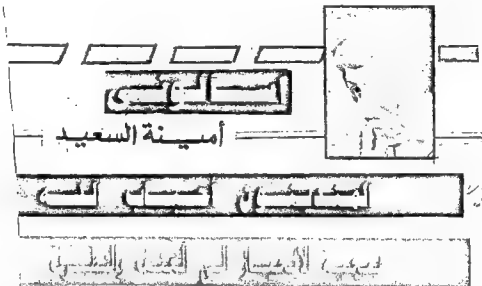
والل سيحانه : مولوا ملح لك
الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد وذكر فيها
اسم الله كثراء سورة الحج ٤٠
فلأؤمن مطالب بالمحبة على
صومعة الرأف ، وكثيرة للتعبير
ومسجد السلام ، يحافظ عليها جميعها
سواء بسواء .
حتى يتمكن كل ذي دين من أن
يعبد ربه ، ويضع نبيه ، ويفرا كتابه
أقدس .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



كان هذا الزوج فلسفاً مثقفاً سوياً في خلقه .. مهدياً محترماً يعمل بكل جهد واجتهاد لإداء عمله وخدمة وطنه .. ولكن بعد انضمامه إلى إحدى هذه الجماعات المتطرفة انقلبَت أُمُورُه رأساً على عقب .. لقد استقال من عمله .. وخلع ملابس البيتة والحذاء والقميص .. واستعاض عنها بالجلباب الأبيض والزئوبة والطاقيّة .. وليس هذا فقط لقد أجبر زوجته على الاستقالة من عملها المحترم وملازمة البيت بلا عمل بدوى أن عمل المرأة حرام .. متجاهلاً قوله تعالى : "وَالْعَمَلُوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" .. كذلك حجب ابنته الطليقة ذات الستة أعوام .. والمصيبة الأكبر أنه صمم على أن يزوجه من رجل أكبر سناً من جدّها .. وعندما عارضته زوجته ادعى أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وهو يتصرف على أسوته .. ثم أجبر زوجته على أصوات الغلظ وتصرّفات في فراش الزوجية لا يقبلها العقل ولا يحتملها الصبا .. وبختصار فإن السادة أصحاب الرسائل السابق ذكرها لم يجدوا ما يستحق كلمة نقد واحدة في هذه الأخطاء البشعة التي يرتكبها ويصنوا غشيمهم الأعمى

■ نضر في هذه الأيام بأحداث كثير العجب والاستعجاب في قلب كل مواطن مؤمن بالله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وقرانه الكريم .. وإنما لا نذكر على طول عمرى لثني شهدت مثيلاً لهذه الأحداث في أي عصر مضى ، وهي إن دلت على شيء فعلى أننا لا نتقدم إلى الإمام خطوة واحدة ، بل ولا حتى نلف في مكاننا لانتحره عنه ، بل أننا نتخلف إلى الوراء خلفاً منيراً يوجع القلب .. كما يدل بوضوح قطعة على أن لاجدائنا رحمهم الله كنوا أكثر تحضراً وتنوراً من بعض شباب اليوم .. وهم فئة ذهبت ضحية التضليل فتحجر تفكيرها تحجر المصور الوسطى .. والقول ذلك بمناسبة ما تلقاه في الأسابيع الأخيرة من رسائل يبعث بها ضحايا فتنصر العنف والتطرف من المؤمنين لكل ملاتركيه بعض الجماعات المستترة بلوب الثنين من جرائم بشعة لإيقارها الإسلام الحنيف ولا تعليمه السمحة .

وطبيعي أن هذه الرسائل مضمونة بالشتائم والالفاظ النابية التي لا يمكن أن تخطها على الورق سوى القلام تطلق إلى كل معنى من معاني لخلق القرآن الكريم .. وإنما ليست غاضبة على ما في هذه الرسائل من قسامة خافية ، بل أنا بسفة فقد أشد الأسف على من وقعوا من ابتلائنا فريسة للتضليل وإسبال الملح بحياة أئمة ، فانحرفوا دون أن يدروا عن طريق التدين للمصحح الذي يجعل من أهله أحباباً لله .

أما لماذا قلت هذه الضجة فلأنني نشرت إحدى القرارات المثلثات بصفحة اسألوني رسالة تشكو إلى ما أصاب أخلاق زوجها وأحواله بعد انضمامه إلى إحدى الجماعات المتطرفة التي لا ترضى الله ولا تخلفه .. فقد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيدة/ فتحة حسن عيسى رجاء الحضور فوراً إلى صفحة أسألوني للأهبة

كلمة واحدة لم تلت في رسالة أو حتى مكالمة تليفونية تبين ما يفعله أولئك الناس من انتهاك لتعاليم الإسلام الحنيف ومن ارتكبهم الكفار باسم الدين الذي هو يرى منهم ..

ولا طرف واحد إلى كلمة في نقد هذه اللقطة البائسة التي ذهبت ضحية شهيل المخ بقاء الآسن وتصور لهم أنهم يخشون الإسلام ويرضون الله مع أنهم أصبحوا بها أعداء الله ..

هؤلاء الناس عار على الإسلام وهم السبب الأول في ان العالم الخارجي المتحضر فقد احترامه للمسلمين في كل مكان وتصور له ان كل هذا التخلف من صنع الإسلام ..

لقد نسوا او تنسوا ان نبينا كان يأمروا بتوضي العدالة المطلقة مع غير المسلمين الاصغاء منهم والاعداء .. فسوا وصية أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - التي قدمها للبلاد اسلمة وليس الجيش في فتح الشام . وأوله : "حفظوا السلب والنهب والمشاركة وتلفن العهود والكتميل بأحد" .. نسوا وصيته بعدم قتل الطفل أو الشيخ الفاني .. كما امرهم ألا يجتثوا شجرة مطرة ولا يعترضوا إمرئيين يتعبدون في سيرتهم . وامرهم ان يتركوهم وشأنهم ولا يسوهم بسوء ..

هذا بعض مفكرم لله به المسيحيين ، ولكن كلمة واحدة لم تصلني منهم تطمئني الي أنهم يمارون ربهم .. لا لم يحدث ذلك انما - مع الأسف - انصبت للقرارات الزاهمة واخلاقهم على ما يستحق الاستنكار . ولكن من حسن الحظ ان أولئك المسلمين اللقية لا أكر لهم ولا حساب ، وإن الاغلبية مآلات بخير والحمد لله .. وأولئك هم وحدهم أحباب الله ..

على ملائكت من محتويات الرسالة .. التي بعثت بها الزوجة والتي وصلتني في شكواها .. كل ما أغضبهم ان كتبت تفاصيل تسمى : إلى كرامة السيد الزوج الهام .. لما أوردته يقل من احترام الناس له وهم لا يريدون ذلك حتى ولو كان يستحق عدم الاحترام .. ولم تر لغضبهم ميلا في الجرائم التي ارتكبها بعض الجماعات المتطرفة من جرائم يتكررها الإسلام وتلعنها السماء .. لم يغضبهم ما ارتكبه اهل هذا الزوج من جرائم القتل التي سفكوا فيها دماء بريئة .. ولم يغضبهم ما أسفرت عنه هذه الجرائم من أطفال تيمسوا .. وامهات تتكلم .. وزوجات ترمعن .. ويبيت خربت دون عير .. لم يغضبهم سرقات السلب والنهب والسطو على البنوك ولا السطو على المحال التي يملكها مواطنون ابرياء ومخلصون لوطنهم ويطمعون منها اهلهم وأولادهم .. لم يحرك غضبهم ضرب المواطنين بالسلاسل وطعنهم بعصيف والخناجر ولا التناول على طاولات الجلسات بإلقاء ماء النار على وجوههم .. ولا اقتحام البيوت الكتلان بيوت الله التي امر سبحانه وتعالى بصيانتها واحترامها وتقدسها وتأمين اهلها .. لم يغضبهم اقتحام هذه المؤسسات المقدسة واغتصاب ما فيها من لذر وكتب .. لم يشعروا لحظة بالفرى من ان مدعى الكدين يتختمون بيوت المسيحيين الكرام وهم اخوان في الزمان والحقوق ..



فأحدث في أبنائه .. فرأى على ابنائه !

لم أصغر أبدا وأنا اسمع لمحدث في مدينة أسيوط أنه يمكن أن يكون قلعة بين المسلمين والمسيحيين ، لأنه يقطع امر بعيد التصور .. بعيد التحقيق عن محدث هذا في أهمية القلعة .. الواردة .. التي شرب لمن ابنائنا معنى الأخوة المحلة ، والصداقة الصالحة بين المسلم والمسيحي سواء كان من ابنائنا أو سكانها . ذلكما أبدا كانت لحرمان والفراخ للسلم في لحرمان والفراخ جفوة للمسيحي ، متفردة صالحة في السراء والضراء .

كنا نحن أبناء أسيوط وعزلنا ليعرف القمصان طريقه أي نكوصنا .. عشنا ذلك ونخطمنا من الأجداد والآباء ، ونحمله لابنتنا ولحفلاتنا .. لهذا حدث في أسيوط ، أو بمعنى أدق ماذا حدث لأسيوط ؟

هذه المدينة القديمة في حديق النيل الحكيم بمبحث الحجة للمسلم والمسيحي على السواء .

أقول صراحة أن ما سمعته امر غريب على أهلنا وطعامهم ، الذين يتكلمون للمسلم والمسيحي عسرة الخبز فيما بينهما عن حب قريب على حدى صريحا .. وملازم الطهر بيهمة بيوت عم عزيز وعم هنري وعم جرجس وعم شكري .. عندما كنا نكفر الزيارات مع أسرهم ، أو نستكثر ديوننا أو نطرس للعلينا نحن الابناء محمد ولحمد ومصطفى وشوادة وجرجس وسيمير وهارون وفيريم الذين مهما باعدت بيننا الأيام لشاهير الأثوبة بيننا للعبة ، وأم شرب طوالي شو نصف أين من الزمان هي ملوشت أصغرنا .. لهذا ما اشتغلنا إلا خالقات الأخوة .. لنعود ونتمسك .. ونطرس حياتنا سويا

وصفا أن يقوم المكنور محمد على محبوب .. وزير الأوقاف مع فضيلة الشيخ صالح جرحوت ممثل فضيلة الإمام الأكبر وثيافة الأنبا موسى سلف القديس ممثل دراسة أبنائنا شلوكة بعد جلسة مصالحة بين الأشراف ، للشفاعة ، ولا أقول للصفحة ، وأن يخرج من لجداتهم اتفاق بتشكيل لجنة لرومية هامة تسمى لجنة السلام الاجتماعي تكون مهمتها دراسة كل ما يؤدي إلى تفتيت وحدة الأمة بآثاره الفتنة الطائفية ، التي لا يمكن أبداة حال أن تجد لها أرضا أو ملقا ، بين أبناء أسيوط ، لهذا امر .. لا يمكن أن أصحله .. لأنه غريب علينا نحن أبناء لأسيوط الطيبة من مسلمين ومسيحيين ، وويل لكل يد تستغل خلافا بسيطا أو مشابها بين نخوة لشي تستغل نارا تحرق كل الأذى . ونذكر كل مشاعر الأخوة والصداقة التي تربطنا حصري الأمة على مدى التاريخ □□

محمد باشا



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية في اليوم

تلقى الرئيس حسن مبرك بولاية من
المكثرة من الرهيم شعله محافظة اليوم
بمناسبة انعقاد مؤتمر الوحدة الوطنية الذي
انضمه طلبة المعلمين والكتوب . لك فيها أن
الضرب بجميع أشكاله وطرقه وبمقصوده
السلام والمسيحي صفا واحدا لا يتفرق وهذا
الوحدة تمثل بكل الخلال ليرتفع البناء .



هل هناك ظبور خاسي ؟

بقلم :

د. نزيق فودة

ليس كل الشك الم .. فهناك شك مستحب ، خاصة عندما تكثر الظواهر ، وتزيد المخبرات ، ويقترب الفن كثيرا من العلم .. الصورة المنشورة مع هذا المقال ، مثال لما ذكره ، فالانتقاء اختيار ، والاختيار فن ، والفن شئنا أم لمينا حق لصاحبه ، بيد أن من حق الآخرين أن يتساءلوا ، ويتعجبوا ، ويريدوا ..

الموضوع عرض صحفي لجلسة من جلسات محكمة المتهمين في قضية اغتيال المرحوم رفعت المحجوب ، واغتيال عدد من الأبرياء معه ، والثاني ليس عادل حسين في جريدة الشعب ، أو الحزمة دعيس في جريدة النور ، بل هي صحيفة قومية يومية وأسمة الانتصار ، لم تجد في الجلسات كلها ما يستحق النشر سوى هذه الصورة ..

مطل بديء ، وبب يتشم وراء اللبضان ، وهو (يا عيني) محرم من احتضان طفله الجميل .. قبل نشر الصورة بأيام ، كنت في أحد وأجبات الخراء ، وشافعت محافظ الدقهلية الأسبق ، الذي قد أبته في حادث الاغتيال .. وهو رائد شب في عمر الزهور ، له أبناء في عمر هذا الطفل ، سوف يتساءلون عندما يتكبرون عن ليهم ليقاتل لهم إنه قتل غدا وقيلة ، وسوف يتساءلون عن السبب ، وإن يجيبهم أحد ، وعندما دخل الرجل إلى سراقق الخراء ، التي جاري وقت له ، للحمد لله أن الرجل ميزال فلما على الانقسام وعلى السير ، وعلى أداء الواجب ، فلو حدث لاحقا ما حدث له ، لكان الموت أقرب إلينا من الحياة ..

من الصديق رأسه وتمتم ، إنها تعة الصبر ، كان له في عونه ..

وتعود إلى الصورة المنشورة وتتساءل : ما هو دور الإعلام المصري ، وما هو واجبه ؟ هل من واجبه أن يثير التعاطف مع القتل ، وهل من حقه أن يتجاهل وجوه الأبرياء المكشوفة ، ويعيونهم فيز الاستشارة ، وصراخهم بدعوى القتل وسلك السماء ، وتودعهم للأبرياء ، وهل هو ملكي أكثر من الله ، وما هي

الرسالة التي يريد أن يوصلها إلينا من خلال هذه الصورة وأشياها ..

المعنى هنا ليس في بطن الشاعر ..

المعنى هنا داعر ..

المعنى هنا أن المجتمع هو المجرم ، لأنه يحرم هذا الطفل من حنان أبيه ، بل ربما تجاوز ذلك إلى حرمان الطفل من أبيه ..

والسؤال الآخر ، هل القتل هذه الصورة ، واختيارها محض مصادفة ..

فلربما القارئ الصورة لكي يكتشف أنها لا يمكن أن تلتقط بمحض المصادفة ، لاختيار الزاوية ، والحركة ، وتوقيت الانبساط ، وكسر الصورة ، فهو كلها تشير إلى أننا نعلم عمل (دراس) مقصود ، ومقصود ، ومطلوب من القارئ أن يعيد قراءة عنوان المقال ، ولعله في شوق إلى أن نعطيه مثلا آخر ، وسوف نلعل ..

منذ أسبوعين ، هاجم ثلاثة من الحرامية الثلاثة ، بنكا إسلاميا في المنصورة ، وقتلوا ثلاثة ، معبر البنك ، ومحاسبا ، ومثلا صغيرا اسمه وليد ، وأصابوا شخصا رابعا ، وضبطوا معهم عشرة آلاف جنيه ..

عندما قبض عليهم أعترف زعيمهم بأنهم أعضاء في جماعة سلكية اسمها (النذير) ، وأدهم أعترف بأنه سبق له أن سرق خاله بشيكة مزورة على أحد البنوك ، وأن حصيلة السرقة كانت حوالي ١٩٠ ألف جنيه ، اشترى منها شقة تملك وسيارة وسلحة من بلفس .. وأعترف الثلاثة بأنهم كانوا ينوون استكمال المسيرة بمزيد من القتل والسرقة من أجل (نصرمة الاسلام) ..

الجرائد كلها عدا (المساء) نشرت الخبر على أنه سرقة عليه دون أية إشارة إلى التلقيم المتطرب ..

القتل ، المصوص ، أسوء حظهم ضبطوا قبل مرحلة الانتقال ، ولو أطلقوا بعد ذلك رصاصة واحدة ضد أي مسئول حتى ولو كان المحافظ ، لوجدوا طوليبر الحامين تدافع عنهم وتشر كيف إنهم يفلتون حكم الله في المجتمع الكافر ، لكنهم أسوء حظهم وحظ الحامين



المصر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لكن ، ونرجو القارئ ان يهي ذلك ، الذى فعل
هذا هو الصحافة القومية ..
الجهلة والساذج من اهلنا كانوا يتوقعون ان
تفعل الصحف القومية شيئا اخر ، فهذه فرصة
ذهبية للجميع ، لكي يتعرف على حقيقة
الجيئاء ، المجرمين ، المفسدين في الارض
فالذين ان تنظيم الجيوش ، بقيادة عمر
عبدالرحمن ، فعل نفس الشيء فقد سرق احد
مخلات الصاعلة الاقباط في نجع حمادى ، واحد
مخلات الصاعلة الاقباط بشبرا الخيمة ، لكنهم
امسكوا باعضائه بعد قتل الرئيس المسجون
وبعد قتل ضباط وجنود الشرطة في اسبوت
لما أصبحوا ابطالا سياسيين ، وشعليا رأى
والثريف انهم فعلوا ذلك بفتوى المجاهد
الكبير ، مفتي السرة والنهب ، كاره الحياة
والحضارة ، الدكتور خويج الازهر ، عمر
عبدالرحمن ..
هذه المرة ، لم تسلم الجرة ، وسقط الاوغاد

ولحسن حظ الجميع ، شيطوا قبل الهنا بايام ،
واخدمهم اكتشف ان التنظيم الدينى مصيبة
كبرى ، وانته سيدخلهم في متاهات لسوا ،
فصرح لجريدة المصوربان (حكاية التنظيم دى
اى كلام . احنا حرامية ويس) . فلما منه ان
هذا سيخطف من وقع الجريمة ومن علقها ..
الوال البية الحرامى ، المثل ، تتناقض مع
اعترافهم الاولى ، وتتناقض مع جريمتهم
السابقة ، التى ارتكبوها بهدف تمويل التنظيم ،
ولتنقض مع قصة زواج اثنين منهم بشقيقتين
لزعيم ، الذى اشترط عليهم الطاعة المطلقة ،
وزوجهما بشقيقتيه الاصفى من من الزواج
الشرى ، بفتوى خاصة منه ..
الطريف ان الصحف القومية (ما
صيدت) .. وكنت على الخير ماجور ، واعتبرتها
جريمة عادية ، ونحاشت الحديث عن التطرف
الدينى ، والذى فعل هذا ليس الصحف
والجالات الدينية ، وليس على حسين مثلا ،



المصري :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

في أول الطريق ، وسط معهم الإعلام المصري .
واعطينا العذر إن نتساءل ..
إيه الحكاية إن شاء الله ؟
هل هناك طليور خفص في الإعلام المصري ؟
ليكن رأي القارئ كما يشاء ، لكن رأيي أنه
ليس طليورا خفصا قط ، بل وسامس وسايح
وثامن ..

السؤال الأخطر والأهم ..
ما هو المطلوب من لملقنا ممن ينصرون
لنهم يدافعون عن مستقبل الوطن وحضارته
واسمه وامته .
هل المطلوب منا أن نلصف الألام .
ونصمت ..

أنا لا أتحدث عن نفسي ، لأن الحديث عن
النفس ملوت ، لكنني أتحدث عن كثيرين لا أجد
لهم لثرا في الصحف القومية ولا في التلفزيون
المصري ..

الطريف والمزيج أيضا أن كثيرا تنشر في
الخارج ، وتنشر في الدول العربية مثل النار في
الهشيم ، وأن أجهزة التلفزيون تنشر أخبار
وصولنا إلى البلاد العربية أحيانا في نشرة
الأخبار ، وتطاردنا لاقاء لمحيث وأجراء
حوارات ، بينما تعاملنا نفس الأجهزة في بلادنا
معاملة المشوهين ، المزعجين ، الترفوشين ،
وتضعنا في نفس القفلة السوداء ، التي تضم
عمر عبدالأخر وعيوب الزمس ..

هل عرف القارئ السبب ..
إذا لم يكن يعرف فعلية إن يراجع عنوان
المقال ..

ومعذرة لعدم الاستطراد ، فأحيانا يبدو أنه
لا فائدة ، ولو أراد القارئ أن يكتب عشرة
مقالات بنفس العنوان لكتبت ، لكن إن تكتب .
ومن يقرأ ومن يتدخل لايقف هذا الطليور عند
جده ، ليس رحمة بنا ، فنحن لسنا مدينين لأحد
سوى ضمائرنا وأوطاننا ، ولكن رحمة بمستقبل
هذا الوطن ..

معذرة يا عزيزي القارئ إذا اضطرت للطبع
الاسترسال ..

لأننا (قرأنا) ..
والن أن هذا من حقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

ولم يأتى من الرضاوية والثباتى الشريفة



بقلم
الدكتور
فرج
على
قوده



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

منذ اسبوع وانا لك اكبر من الذبح، فقد نشرت جريمة المساء في ملحقها اليومي خبراً احصل (مأثبات) صفحة الفتاوى الدينية، تقول كلمته (لحم الضبيح .. حلال .. حلال) لم اصدق عيني، واخطلت الجريمة واقررت من فوق القعد، واخذت الفز فرجا، ثم انسلت الى التليفون: لخافرة المنزل، واصدرت تعليماتي الخاصة، بإخراج لحم الضبيح من الخزانة، وطبخه كله، وتوزيع ما يفيض منه على الجيران، وعندما نعدت صندلي الجلوس امامي لقللا (ضبيح ابي يا صاحبي، التي ياكل الضبيح ياكل كنان الكلاب والمقاط، ابي الشر) رميت الجريمة في وجهه، وبقرته صرخا في غضب (هكذا انت، تقلى فيما لا علم لك به، خذ والرا اياه)، فالتفتى للشيخ الازهر السابق، وما انت الا خريج زراعة بلغم في اللجل واللوخية) قرأ الصديق المأثبات والفتوى الزائفة، وتصب عرقا من شدة الخجل، وداهمني فجأة خاطر مزغ او (اهبل) اهل البيت للفرصة، واخرجوا من الخزانة انواع اللحوم الاخرى، وهنا خلطت سماعة التليفون مرة اخرى وحملت زوجي (حذارى يا سيدتي ان تخرجي لحوم السباع او الثور او الفئس، تعليماتي تقتصر على لحم الضبيح، اعطيني ابنتي الصغيرة ياسمين) التي صوت ياسمين رقيقا ودودا، وكنت اضعف كعائتي لكنني سارعت بالتمسك وتصنعت الغضب والعنف وانا ابيه عليها (اعرف انك تعشقين لحم الباندا، فلا تنهزي الارصة وتسمين قطعة من وسط لحم الضبيح، لا فتوى بشأن لحم الباندا حتى الآن) .. وسمعت السماعة واحسست بارتياح شديد، فلخيرا تحلقت احلام المسلمين في مشايق الارض ومغاربها، واختيرا البيت علماء المسلمين انهم يعيشون عصرهم

حكا، ويشعرون بمشاكل ابناهم وظنهم حقا، ويسامون في سد الشهوة الغذائية حقا، وامدت يدي الى الخديج، فلذا به كعائته، يلعب الاغاني المعتدة، التي تتحدث عن الحب والوطن، واحسست بانزعاج شديد، فلين اعلاما من فتاوى العلماء ولعب على خاطر مؤذن، فللمعدة اننا تلقى باليوم على الخير، ولا نبدأ بانفسنا، وقد رزقني الله موهبة الكتابة، وواجبي ان اعطي الملل، واكتب لئلا عن مشكلتهم، ولحت في ذهني فكرة رائحة، وهي ان اكتب اوبريتا غنائيا يتكلم حوار بين اسماعيل، واللؤلؤ البسيط

المطحون، وزوجته بيه، وبدأت بالقلع في كتابة مذهب الاغنية الاول .. على اين يغير السباع .. اريج سوق الضبيح .. يعني لشترى ملوخية .. ودي عزيزه مفهوم ..

وفجأة تذكرت موعد شوة نجيب مطوطة فذهبت الى هناك، فلذا بالفتوى حديث الشهوة، واذا يلججهم ينفلون الفتاوى، واترى صندلي للكتاب المسرحي الكبير، الاستاذ على سالم مؤكدا لنا انه لاحظ ان (الجمالير) قد استجابت للفتاوى الشرعية، وان زياش محلات الكيف يسامون الجرسون دائما بقسورال، سبع والا ضبيح، فلذا قل ضبيح، اشاروا اليه بانزال الاطباق، وارتستت الاستعلامات على وجوه الجالسين في الشوة، سعادة بالفتوى وبالاستجابة لها، غير اني لم اشتركهم الاستسلام، وهنيء لي ان الاستاذ على سالم يبلغ (الغلاوتين) (الوضعية) تمنع ذلك، ولو ضبط (جزار) يبيع لحم الضبيح، او (كياجي) يشويها، لكنت وقعت اسود من قن الخروب، وهي كارثة حقيقية، ومثل مزغ للتناقض بين الزوانين البشر الوضعية والفتاوى العلماء الاجلاء، وقد ظلت اللبل كل

وانا اسأل نفسي، هل هذا معقول؟ هب ان (جزارا) قرا الساء، واستجلب الفتوى للعلماء، وباع اللحم الحلال، ليكون مصيره السجن؟

انها ليست قضية فتوى، لكنها قضية مبدأ، وقد يصور البعض اننا نتحدث في قضية فرعية، لكنهم واهمون، فلما ان تكون، واما الا تكون، والذين ينشأون عن هذه القضايا المحورية، بالاضافا الخلفية ملل البطالة والاسكان والصحة والتعليم والدين، يجرمون في حق المجتمع بالانشغال عن اصول المسائل، ويقفزون عدا فوق تجاهل الدولة لراي العلماء، وفتاوى المجتهدين، لهذا لابد من وقفة عنيفة، ولولا لفتن الطراريء، لقلت انه لابد من ثورة شعبية، وليكن شعارها من الآن .. لا للفراتين الوضعية .. ونعم للفتاوى الشرعية .. ولكن لحم الضبيح هو نقط البدء، وليرفع جميعا لي وجه الدولة المستهزئة، ولوجه الزوانين الوضعية الفلجرة، شعرا وعلم فوق كل الشعارات ..

الضبيح هي الحل ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ في بيانين أمام البرلمان المصري رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرضان سبل مواجهة التطرف

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

الحاضرين إضافة إلى عدد من علماء الدين الذين سيدعون إلى حضور هذه الجلسات وكذلك عدد من عمداء كليات التربية في الجامعات والخبراء والتفصيحيين في هذا المجال.

ونفي هذه الجلسات في إطار المرحلة الثانية من عمل اللجنة للاستماع إلى آراء كل قطاعات الدولة حول القضايا المطروحة وصولا إلى قرارات مصددة لعلاج تلك الظواهر من خلال تقرير تقدمه اللجنة إلى البرلمان في بداية الدورة الجديدة وكانت اللجنة قد استمعت في الجلسات الأخيرة إلى عدد كبير من رجال الدين وفي مقدمتهم الدكتور سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية وإساقفة جامعة الأزهر وعدد من رجال الأزهر الشريف ومجموعة من القانونيين والتفصيحيين

يلقي رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى بيانين أمام لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري حول مواجهة قضايا التطرف. ووجهت اللجنة الدعوة إلى وزراء الإعلام والتعليم والثقافة ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لحضور جلسات الاستماع والمواجهة التي تنعقد على مدى ثلاثة أيام اعتبارا من غد الثلاثاء. فحسبا للتطرف وأساليب العلاج للظواهر الضالعة بالتطرف الديني أو تعاطلي الضمائر بين قطاعات من الشباب وظاهرة الاغتياب والانحراف. ومن المقرر أن يقدح حوار موسع بين أعضاء اللجنة من جانبهم والوزراء



المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مجلس الشعب يناقش الانحراف الديني :

رئيس المجلس : حلول واجبة لظاهرة التطرف وزير الداخلية : لا نسعى لمواجهة أمنية مع المتطرفين

جاء ذلك في اجتماع لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم ، حضره كل من وزير الداخلية والأوقاف وأعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن مواجهة ظاهرة التطرف مع الخط الأمني يؤدي إلى صدام ونحن لا نسعى إليه إلا إذا اضطررنا إليه ولا يبدل سواء . كما أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف بأنه خلال أيام ستطلق كتائب دينية من مختلف المؤسسات الدينية بالدولة لمواجهة الفكر المتطرف في إطار مرحلة جديدة بقيادة موحدة وأجهزة متكاملة يجمعها هدف واحد لخلق الداعية المستنير . وأن هذا سيتم تحت رعاية الأزهر الشريف .

كتب عمرو الخياط :

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن للجلسة سيضم حللاً وحلولاً حاسمة لظاهرة الانحراف والتطرف الديني وأنه إذا سقطت خطوط الدفاع ، الأول المتمثلة في التوعية الدينية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، فإننا سيتم الاستئمان بخط الدفاع الأخير المتمثل في الأمن .



د. أحمد فتحي سرور



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

مناقشات ساخنة لظاهرة التطرف:

التطرف ظاهرة عالمية وليست مصرية أجهزة الأمن تلاحق المدام في التطرفين نحاصر الأبرياء المتطرفين، نكربا وعلميا

كتب محمود نخادى وبسبوتنى الحلوانى وجمال حمزة

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن تصدى قوات الأمن لظاهرة الإحراق والتطرف يجب أن يكون الاختيار الأخير أماما لمواجهة هذه الظاهرة القريبة والجديدة على المجتمع المصري

وقال أمام لجنة الشئون الدينية بالمجلس أمن والتي تواصل اجتماعاتها لبحث ظواهر الإحراق والتطرف أن ظاهرة التطرف ظاهرة عالمية وليست مصرية وتروج في مجتمعاتنا إلى ظاهرة الاغتراب الثقافي عند الشباب الذي يشعر بهوة بين ما يمتلكه من أفكار ومبادئ وما يجده من تطور مصري وأضاف الدكتور سرور أن المصلحة العامة التي عرفتها الشريعة الإسلامية تسمح بالتطور ومجاراة الزمان والمكان وهذه المصلحة المرسلة لا تمن بها بعض الشباب الذي يشعرون بالهوة بين ما يمتلكونه من أفكار وبين الأفكار المتطورة

وقال الدكتور سرور أن تصدى مجلس الشعب كمؤسسة تشريعية ورقابية لبحث تلك الظاهرة ووضع علاج وحلول حاسمة لها يجب أن يكون بمثابة الثقة الأخيرة أمام تلك الظاهرة بمكن لتوقلات السلبية وأكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن التطرف يمثل

لمؤجبا خطيرا للإحراق الدينى التقليدى ويأتى في مقدمة الاضطرابات الأمنية لجهاز الشرطة وقال وزير الداخلية أن الشرطة تتجنب للصدام والمواجهة مع الشباب المتطرف ولاتستغل إلا عندما تفرض عليها الظروف تلك وحماية المجتمع بقل فقله ومن بينهم أعضاء الجماعات المتطرفة لأجهزة الأمن ليست متعشبة للدماء

ورفض وزير الداخلية تغيير مضمونى الأسماء وكذا أن المسلمين والمسيحيين تسبح واحد يحثون في أمن وسلام ومحبة هذا القتح الاسلامى لمصر عام ٢٢ هجرية

وقال أن الأمن يتصدى للإحراق والتطرف حفاظا على وحدة الأمة ولكن القضية في بعدها القومى ليست مجرد انتهاك للشريعة ولكنها استهداف لحضارة وثقافة مصر وأعلن الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف أن قضية التطرف هي قضية المجتمع المصرى وقد بلغت جهود كثيرة من مختلف المؤسسات بالدولة لدرء مخاطرها والتطرف كلمة خطيرة على الدين فهذه المسألة والتشدد ولم يعرف ديننا الإسلامى الحنيف كلمة التطرف الدينى وطالب

بإعادة النظر في هذا الاصطلاح واستخدامه وقال أن العلماء لجعوا إلى حد كبير في مواجهة ودراسة التطرف في مصر نكربا وعلميا وأضاف أن خلال أيام ستطلق مكتب هيئة من مختلف المؤسسات الدينية بالدولة لمواجهة الفكر المتطرف في إطار مرحلة جديدة بقيادة موحدة وأجهزة متكاملة يجمعها هدف واحد لخلق الداعية المستنيرة والواضحة ويوجد بمصر ١٢٠ ألف مسجد تتولى وزارة الأوقاف الإشراف على ١٠ آلاف مسجد لخط بالاضافة إلى ٣٠ ألف مسجد لإشراف جزئى يوم الجمعة فقط وهذه تطلق أن المساجد التي تتحرف بتركها تضم قرأ المساجد المطلوب ٥٠٠ مليون جنيه لأزالتها وتوزيع الدعاة والمشكلة في إيجاد الدعاة لهذا العدد من المساجد المطلوب ٧٠ ألف داعية وعدد الخوارج لأينجاز ١ ألف داعية



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة العمل بالسرعة

تدريب المتطرفين في أم درمان بالسودان

أمين الحزب الوطني بالمحافظة :

معسكر لتدريب المتطرفين في أم درمان بالسودان !

مختار جمعة

يجب على أجهزة الأمن أن تتحرك بسرعة



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

تلقفت قوات أمن ضخمة من محافظات - قنا وسوهاج وأسيوط لتعزز الأوضاع الأمنية في محافظة أسوان التي شهدت عددا من أعمال العنف على أيدي جماعة الجهاد المتطرفة . كما تقرر إقامة معسكر دائم للقوات الأمن المركزية في أسوان لأول مرة . وتولى اللواء حلمي القليبي - مساعد وزير الداخلية وعدد من كبار الضباط - الإشراف على الأوضاع الأمنية في أسوان . وذكر مصدر أمني رفيع المستوى في المحافظة أنه لا يستبعد وجود مخطط لجماعة الجهاد يستهدف تكليف نشطاءها في أسوان - ليكون مركزا لقيادتها - لتسهيل اتصال الجماعة بالأراضي السودانية . وتلقى الدعم من هناك . وقال د . محمد عبد الله المغربي أمين الصليب الجنوبي بأسوان أنه يرجح وجود هذا المخطط في ظل دلائل قوية على تكليف تواجدهم في أسوان خلال الأشهر القليلة الماضية . وأشار أحمد أبازيد - عضو مجلس الشعب (حزب وطني) إلى وجود معسكر تدريب في وادي سيدنا بام درمان . يتلقى فيه مصريون وتونسيون وجنود آخرون من نوى الاتجاهات المتطرفة . تدريبات عسكرية على أيدي ضباط تابعين للحكومة السودانية .

تحقيق

مصطفى السعيد
هلال الدنراوى

تميش أسوان حالة من التوتر منذ حادث هجوم جماعة الجهاد على أصحاب أحد محلات الصاعقة في الأسبوع الماضي . والذي أسفر عن مصرع شابين - أحدهما من أعضاء الجماعة والأخر من بين أصحاب المحل - وإصابة أربعة مصابين مازالوا يتلقون العلاج وسط حراسة أمنية مشددة .

فقد أعلنت جماعة الجهاد سزيمها على الانتقام لمصرع أحد أعضائها وبنقت أن اسمه - محمد - وعلى أعضاء الجماعة لافتات في مسجد الرحمن - مقر الجماعة - كتبوا عليها . سنقتل كل من يتطاول على أمرنا . وشعار آخر يقول : لن يضيع دمك هباءا بالحمد .

سواثر فوق القتل

ومزال عدد من أعضاء الجماعة يتجمعون فوق أحد التلال المحيطة على مسجد الرحمن . وقد وضعوا سواتر من الرمال . وكما تبين كبيرة من المجارة . استعدوا للاشتباك مع قوات الأمن . في الوقت الذي اختفت فيه معظم قياداتهم في حين أكد اللواء مصطفى عبد الحكيم خليفة مدير أمن أسوان أن قوات الأمن لم تعثر ليا من أعضاء الجماعة حتى الآن .

خطط معدة للاغتيال

من ناحية أخرى . قررت أجهزة الأمن وضع حراسة خلسة على بعض الشخصيات المسيحية . بعد أن تلقت تقارير من مباحث أمن الدولة تشير إلى اعتزام الجماعة اغتيال عدد من الشخصيات بينها القمص أرمني زكي - وكيل المطرانية - وعزوز مجلع عطية - مقاتل - ويعيم ليبب - محامي - الجدير بالذكر أن أحد المستهدفين للاغتيال نعيم ليبب يقيم في حراسة خاصة . وعندما استدعته العبادة العامة ووجهته بتقرير

الاعداء لبدء الهجوم

وفي ليلة الحادث . تجمع عدد كبير من أعضاء الجماعة بمقرهم في مسجد الرحمن . ووضعت نقطة مرور الخطارة - الواقعة على مدخل أسوان - قدام عدد كبير من « الملتحين » يوم الحادث إلى مدينة أسوان . وغلبت ميلاة النساء تحركوا باتجاه وسط المدينة . وسرعان ما حصرها على مدخل الشوارع المؤدية إلى محل الصاعقة حيث دخل أربعة من أعضاء الجماعة . وأخرجوا الشابين . وبدأوا في ضربهم بالبنائيز والسلاطى . وتطاول الأمر بتدخل بعض أقارب الشابين في المحلات المجاورة حيث أطلق أحدهم رصاصة في الهواء . غير أن أعضاء الجهاد لم يكتفوا عن الضرب . وهم لمعهم وهو محمد أحمد إبراهيم على الرجل الذي أطلق الرصاصة واشتبكت معا . فاصابت

مهلحت أمن الدولة الذي يؤكد وجود خطر يتهدده . قال لهم : إذا كنتم تضرعون مصدر التهديد فلماذا تستكن عليه ؟ بدأ توتر الأوضاع الأمنية في أسوان بعد سلسلة من الاعتداءات قامت بها جماعة الجهاد - وآخرها استهداف أصحاب محل الصاعقة بوسط مدينة أسوان حيث استغل أعضاء في الجهاد حدوث مشادة بين أصحاب المحل - المسيحيين - وشن سلسلة جات لتشتري خبثا . وكانت سلسلة قد بدأت عندما شك أحد أصحاب المحل في سرقة اللقاه . خاتم « كان شقيقه قد باع قبل وصوله إلى المحل . واستدعى والدته لتفتيش اللقاه . فلم تثر منها على

« الخاتم » فتقدمت اللقاه بشكرى إلى النيابة . التي استدعت الشابين وأمهما وأمرت بحبس الشابين ٤ أيام . وألحقت عنهم بغرامات مالية كبيرة وتقدمهم للحاكمية .

الآن جماعة الجهاد قررت استغلال هذا الحادث . الذي استوجب من وجهة نظر أعضائها توقيع العقوبة على أصحاب المحل من قبل الجماعة نفسها بدلا من القضاء . وذكر أحد أعضاء الجماعة أن فتوى قد صدرت لهم يلزم بقتل الشابين المسيحي .



المصر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

رصاصه في ساقه ، وانسحب أعضاء الجماعة فجعلوا المصائب ، وفروا به قبل وصول الشرطة . وتركوا وراءهم قتيلا وأربعة جرحى .

ويؤكد أحمد أبا زيد عضو مجلس الشعب أن تقرير النائب الشرعي أوضح أن إصابة عضو الجماعة لم تكن قسالة وأن الوفاة قد جاءت بسبب تركه يترافق من السائق المصابة لفترة طويلة نظرا لرفض أعضاء الجماعة نقله إلى المستشفى خوفا من استجواب الشرطة .

وعقب وفاة المصاب قام أعضاء الجماعة بدفنه بملايه دون تسليط في مدافن قرية أبو الرش التي تبعد عن أسوان ٥ كيلومترات واعتبروه شهيدا في حين طالبتهم عائلة المتوفى بسرعة تسليمهم الجثمان والاقتصار منهم وجرى نقله إلى بلدته بعد إجراء الكشف الطبي الشرعي عليه وتفتت عائلته المزاء وهو دليل عدم مطالبتهم بثأره واتهم أفراد العائلة جماعة الجهاد بأنها كانت السبب وراء مقتلته باشتراك اسمهم في الاعتداء على المصائب محل الصاعه

تاريخ حافل

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بأسوان قد رصعت ١٢ اعتداء قام بها أعضاء الجماعات المسلحة خلال الشهور القليلة الماضية من بينها .

- تدمير صيدلية في كوم أمبو يملكها د . سمير فاخوري .
- تخطيم محل بيع التصوف لروماتسية النورية يملكه المواطن مسير توفيق سلامه
- اقتحم جماعة من المثلثين محل بقالة أسوان الحديثة يبيع الخمور - وهاجموا صاحب المحل ميخائيل يوسف والمحقق به إصابات بالغة وحرقوا محتويات المحل ..
- هاجم عدد من أعضاء الجماعة مسجد جمعية الشبان المسلمين بمحبة انشو وحرقوا طرد أمام المسجد محمود عيد الجليل الذي اختلف مع آراء الجماعة لكن أهالي المنطقة اعترضوا أعضاء الجماعة وأدبتوكا معهم حتى اعان أعضاء الجماعة اسعد الله لمقاومة المسجد
- هاجموا مدير مدرسة غرب أسوان بالقية يحيى عبد الفتى عوض الله لتوقيعه جزاء اداريا على إحدى الميرسات التي تربطها علاقة وثيقة بأعضاء الجماعة وأسفر الاعتداء عن إصابات جسيمة حيث جرى نقل مدير المدرسة إلى غرفة الانعاش بالمستشفى العام ، واستمر علاجه فيها أكثر من اسبوع ..

● كما تلقى عدد كبير من المسيحيين خاصة الصيالة تهديدات من أعضاء الجماعة وسددوهم بالضرب وتخطيط محالهم وألقوا شائعات بأن الصيالة المسيحيين يودجون المتطرف للاسلام

الشباب المسلم ..
وسج شيوخ أجواء التوتر ومشاعر التوجس والظني اتهم بعض أصحاب الصيالة لجبهة الأمن بالاشتراك في هذه الممارات وقولوا انهم يترغسون للاعتقال من جانب الشرطة بدعوى حمايتهم من هجوم أعضاء الجماعة عليهم ..

الأمن متى يتحرك ؟

ويصف مختبر جمعة عضو مجلس

الشعب حزب للتجمع الحوادث الأخيرة بأنها خطيرة للغاية ويقول أنه يجب على أجهزة الأمن أن تتحرك بسرعة قبل وقوع المزيد من الحوادث حتى لا يقتصر دورها على طاردة مرتكبيها ال مخاطر ويكتفي مختبر جمعة ال مخاطر السلبية تجاه انتهاك أي جماعة للقانون

والقضاء والا جدنا مجموعة من الدولات المتصارعة داخل البلد الواحد .

ويؤكد مختبر جمعة أن ظفيرة العنف ضحية على أسوان التي لم تشهد مثل هذه الحوادث من قبل بالإضافة إلى الكارثة التي يمكن أن تلحقها مثل هذه الحوادث بالسياسة وهي أهم الانشطة في أسوان ويستند عليها عدد كبير من أبنائها

ويحتج حزب وطني - على الالتفات التي يطبقها أعضاء الجماعة على المسجد ويقول أنها تثير الرعب وتؤكد خبرتهم على القانون واستمرار سعيهم لتطبيق قانونهم الخاص ويرجع أحمد أبا زيد ويورد مختط اوسع يستهدف مكرها .

ويضيف د . محمد عبد الله المصري أمين الحزب الوطني بأسوان إلى المشاكل الاقتصادية التي تخلق مناخا مؤاتيا لعمليات العديد من الشباب العاملين يمكن تربية صاعقة - لاستقبال أسكار المتطرف والعنف ..

ويشير فخري محيي الدين أحد القيادات الشعبية البارزة في أسوان - أن ال عدوى التطرف جاءت إلى أسوان من المحافظات المجاورة وذكريه أن أعضاء الجماعات المتطرفة يبعثون عن أي خلاف بين مسلم ومسيحي لاستغلاله وتوسيعه حتى يكون لهم مولى في قدم ال المحافظات .

ويؤكد فخري محيي الدين كذلك بعض ضباط الأمن بالتهديدات التي تلقوها من الجساعة بعدد أن زوج أعضائها منشورات تحمل أسماء الضباط وزوجاتهم والادام .

ويقول صلاح محمد حسن نائب الأمين بأسوان أن هناك أخطاه متبادلة لكن دور فعل من يسمون أنفسهم بالجماعة الإسلامية كان مثوا الانزعاج ويبدو لهم يتطاولن لية لبرصة لاحداث فرقة واقلا ما يقول ورأيه أنه كان يمكن للشرطة احتواء الموقف لا تحرقها .. ومن جهة أخرى أصدرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بيانا ناشدت فيه للفتيات المهنية والمنظمات الشعبية سرعة التحرك لاحتواء التوتر ودعت لعقد مؤتمرات للوحدة الوطنية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الاحتواء على العنف

نجحت الشرطة واهالي قرية صفيل في احتواء أحداث العنف



رمزي عطا الله

وتطور الامر عندما
ركب احمد عيسى
سيارته وحاول دفع
الخفير تحت عجلاتها
لكن الخفير نفسه اها
للصليب ابن عم الخفير
صبيحي غبال - ٥١
سنة كما دفع احمد
عيسى عمه علي محمود
٦٠ سنة ولاذ بالفرار ...
أكد الرائد نصير
خليل رئيس مباحث
لوسيم - انه وصل الى
مكان الحادث خلال
نصف ساعة والسي
القفيز على القسائل
احمد عيسى الذي كان
مختفيا في مدافن القرية
ان حين ادركه ان القاتل
يشهقه امام النيابة
واديان ابنه واتهمه
بالقتل العمد لعمه
ولابن عم الخفير .

كما قال نجل المتو
مقصود علي محمود
يزنيرة جيرانه
للمسيحيين واهم لهم
العزاء كما تقدمت
اسرة القاتل المسيحي
بولاجي العزاء لعائلة
علي محمود

اسمه احمد عيسى اثر
محاولة اللص سرقة
للنكتات واسلاك
الحديد وهو معروف
بسيوفه في جرائم
السرقة والبطلجة
وعندما اعتراه
الخفير صمم علي
الانتقام منه . وعندما
ذهب الخفير ليشكوه
الى عمه علي محمود جاء
القاتل احمد عيسى
وبصحبة عدد من
الباطجية واعندوا
بالضرب علي نجل
الخفير سفي رمزي
واخذوا به اصابعات
جسيمة كما اصابعوا
زوجته زكية جريس .

كتب ثروت شلبي
نجحت التحركات
السريعة للشرطة
ووعي اهالي قرية
صفيل - مركز اوسيم
في احباط محاولة لاثارة
القذفة الطائفية
بالقرية عقب حادث
مصرع شخصين
احدهما مسلم والاخر
مسيحي علي يد شخص
يدعي احمد عيسى
الشهير بـ شكل ...

السلبي بعض
الاشخاص من
الجمعة شلتحت عن
وقوع معركة بين
المسلمين

والمسيحيين في القرية
ووقوع عشرات القتلى
والمصابين وتحرك
اهالي القرية الي مواقع
الحادث كما اسرعت
قوة من الشرطة بقيادة
الرائد نصير خليل
والسكيت الأبيض علي
ميجري الشلتحت
وتبين ان خلافا قد
نفس بين خفير يدعي
رمزي عطا الله ولص



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

✓ مفتى الجمهورية أمام اللجنة الدينية :

٢٠ % من فديات دار الافتاء للمسلمين

كتب عمر الخياط :

موجهة الى المسيحيين وتتعلق بالافتاء في مشاكل الجراث .
واوضح ان جميع الاديان السماوية حُرمت الاعتداء على
دور العبادة وأنه اذا موجم مسيحي في بلد مسلم يجب
المسلمون للدفاع عنه . وإذا اخطأ مسلم يجب حسمه
على خطئه ولا مجاملة في الحق مشيراً الى أن هذا هو
العدل والامانة في الدين ..
وطالب المفتي بدرس الاستقامة والشجاعة الادبية في
الوطنين للقائمة الاعتراف وطلب المسؤولين بتنزيه
انفسهم عن المجاملات وخدمة الضعيف دون نفاق .. وعلاج
التشريعات الخاصة بأمور انشاء دور العبادة ووضع
تشريعات من شأنها ان تقلل للمؤمن احسن والسيء
اسمت .. وان تتصعب المعنى فلما ما استمر في اعتدائه
يحاسب امام القضاء .

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان
الخلاف في الرأي لا يزعزع استقرار الأمة .. مشيراً الى ان
الخلاف هو امر طبيعي للفقه الحياه منذ بدايتها ..
واوضح ان كل من يخالف له مطلق الحرية في الخلاف
شرط ان يكون ذلك في إطار الاديان وحسن الظن .. وقال
امام اجتماع لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب امس
برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم أننا لا نريد للخلاف
الفردي ان يتحول الى خلاف جماعي حتى لا يتحول الامر
الصغير الى امر كبير .. واوضح ان علاج ظاهرة التلذذ
يكن في الشريعة الاسلامية التي لم تترك شيئاً مطلقاً دون
علاج .
ولم يذكر فضيلة المفتي ان ٢٠ % من فديات دار الافتاء



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المستشار سعد العثماني -



الحليلين لظمو أنفسهم من سوادهم المتطرفة أصلاً ، وبدوا غير مقبولين في جلق الاستنارة . أما الفريق الأخير من المثقفين فهو ذلك الفريق المستنير أصلاً وحظاً ، والذي ارتأى منذ زمن بعيد خطورة التطرف على الدين وعلى وحدة الوطن وعلى تلاحم الشعب وعلى مستقبل الأمة وعلى الحضارة الإنسانية عموماً . فعمل في وضوح وبغير تلاعب ولا تذبذب على مواجهة التطرف على أساس علمية بتقويض شعاراته ولتقديم الحقائق الصحيحة وبرامج فعالة ، مما أدى إلى تمسك بعض قادة التطرف بهذا التيار . كما أدى إلى سكوت المثقفين عن ترويه شعاراتهم السابقة . ولما حدث ذلك انكسر التطرف إلى مرحلة أخرى هي الجريمة فالتكليف أمره وأصبح من الواضح للجميع ، اختلاط التطرف بالأجرام واندخا الأهل مع الجريمة . وهذه النتيجة الخطيرة ، التي حارب بلجارات أمنية فقط ، إلى إبعاد من مساعدة التيار المستنير على الوسائل حتى ينتهي الأمر إلى استنارة الجميع .

مزالوا في جانب التطرف ، لكنهم أحسوا بالاضطراب الأرضي تحت اقدام التطرف وخاصة ذلك الذي يتمسح بالإسلام ، بعد حرب الخليج وفضائح شركات توظيف الأموال وبروز طائفة اختلاط للتطرف بالأجرام واندخا الأهل مع الجريمة فعمدوا إلى ادعاء الانسلاخ منه ، وبدلوا باملاز وأصبح في الالتجاء إلى مفاهيم الاستنارة والتبصيرانية ، يريدونها في غير استجاء حتى يلهووا لأن جلسوهم في شغل الشعب . هؤلاء هم صيغرة التطرف ، لأن يستطيعوا فيما في محاربة التطرف لأنهم يتصرفهم المذبذب والملاعب على

للاغلبية وهو يقصد بذلك الأغلبية البينة ، فإفترق الشعب بذلك على أساس الدين لا على أساس العمل ، كما هو الأصل ، وكما هو الفهم المستنير السليم والتقدير الصحيح لغير العنصري .

أما المثقفون المسلمون فهم يتوزعون بين اتجاهات مختلفة . فكثرهم سلبيون هجروا الحياة السياسية إلى شئونهم الخاصة وغنوا بثقوتهم المالية والاسرية أكثر من غنايتهم بالوطن . هؤلاء السلبيون يثارون بما يصدر عن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية من الأقوال والفتاوى البعد متكون عن روح الدين وعن حقيقة الشريعة . ومن ثم فإن كثيراً من أفراد هذه الأغلبية يمهده المسجل بأرائه المسلحة ، وشعاراته الفارقة إلى انتقام التطرف وإزدياد موجات العنف ولا يمكن لهذه الأغلبية أن تستنير حقا وتنفذ في مواجهة التطرف إلا إذا وعت الحقائق عن علم وبصيرة وبعض من هؤلاء المثقفين كانوا أصلاً ولعلهم



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة عن الوحدة الوطنية

في عدد صحيفة الأهرام الصادر يوم ٨/١٠/١٩٩١ نشرت الصحيفة مقالا للكتاب الصحفي فهمي هويدي اتخذ عنواناً : كلمة أولي في حوار مقشود . - أعلن فيه أن ثمة - وثيقة مكتوبة صارت الآن بين أيدي الكافة تعكس رؤية إسلامية شديدة متكاملة . وأن هذه الوثيقة التي يعينها هي إعلان المبادئ الذي صدر في رسالة مطبوعة بعنوان - رؤية إسلامية معاصرة . لديها الدكتور أحمد كمال أبو المجد ، وأنها ظهرت في الأسواق منذ عشرة أيام .

بين مختلف المخلصين الغيورين على مستقبل هذه الأمة .

لم ألتحق الكتاب في مقاله في مرد مسكونات البيان وما تضمنته ، ومقتولا - فيما تضمن وتناول - الوحدة الوطنية والموقف منها - مركزاً - على ما أسماه محاور وأنها : - المساواة الكاملة بين المسلمين وغير المسلمين بحيث يتمتعون جميعاً بالحقوق المدنية والسياسية على قدم المساواة . إلا أن مبدأ المساواة في الحقوق المدنية والسياسية لا ينفي المبدأ المعمول به في الدنيا كلها من أن يكون حق الإدارة للأغلبية وظل حقوق الأقلية مصانة ومحفوظة .

وعلى نهجنا نحن رجال القلتون عندما نعرض القضية بالمنافذة لساننا نقولها شكلاً وموضوعاً : فمن حيث البيان شكلاً : فإنه - في المواقف من

كان قد أشار إلى هذا الخطاب في مقال سابق نشر له تحت عنوان - السوجه الآخر للظاهرة الإسلامية - أشار في مسبقه إلى مشروع أسسه نشر من الإسلاميين منذ عشر سنوات وتبلور في ورقة عمل صاغها الدكتور أبو المجد تحت عنوان - تيار إسلامي جديد - وأنه ما أن نشر المقال حتى بدأ سيل من الاتصالات والمطالبات تنهال على الكتاب وعلى الدكتور أبو المجد ، وكان المطالب الأساسي لهؤلاء جميعاً هو نسخة من البيان .

وأنه إن شاء الله كان الحل الأفضل - عند الكتاب فهمي هويدي - أن يطبع البيان ليصبح في متناول الجميع لا يكون بلاغاً وكلمة أخيرة ولكن لكي يظل كلمة أولي تستل أرضية للحوار



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

فهو قول غريب على العلم - لأنه إذا جاز لنا أن نقيم اعتباراً لأغلبية فقهاءنا تكون لأغلبية الحصص في رأس المال وليست للأغلبية العديدة للشركاء - وذلك لا يكون إلا في مجال الاقتصاد - أما في السياسة - فإن الأغلبية التي تكون محل الاعتبار فهي الأغلبية المنتخبة - التي تكفيت بالانتخابات المصغرة الدورية - وليست الأغلبية العديدة لاطفلة من طوائف للدولة أو فئة من فئاتها .

وهو قول غريب على الواقع : لأنه لا توجد دولة واحدة - والكاتب فهمي هويدي يذكر في مقاله أن ذلك المبدأ

الوحدة الوطنية - وقد تعلق بالحقوق المستمدة من صفة المواطنة الذاتية لأفراد الأمة بعنصرها . وهي حقوق دستورية وعالمية - حقوق الإنسان .. فإن الكاتب المحامي فهمي هويدي بوصفه مواطناً فرداً في الأمة - غير ذي صفة في عرض البيان الحواري فيه ... لأنه إذا جاز أن نعد - رئيساً - وأن توزع في الأموال ... فلهذا لا يجوز لكاتب - بعيداً عن سلطات الدولة ومؤسساتها الدستورية - أن يتبنى البيان على نحو ما فعل في مقاله المحامي الأسبوعي بالصحيفة - وموجهاً إلى الحواري فيه - ليدير بدفته ... ثم ليقيم نتيجته ..

ومن حيث البيان موضوعاً فالوا - أنه فرز مواطني الدولة واسمهم إلى قسمين ... على أساس ديانتهم . وعلى هذا الأساس تفرس لحقوقهم السياسية والمدنية وفصل فيها ... مخالفاً بذلك الأصل والقاعدة المعمول بها في دول العالم ذات السعائر الديموقراطية جميعاً - من تقرير هذه الحقوق وعلى قدم المساواة التامة والمحافظة على أساس المواطنة لا الدين ...

ثانياً - أن البيان في تعرضه للحقوق السياسية والمدنية للمواطنين - بعد أن راعى للمسلمين وغير المسلمين جميعاً وعلى قدم المساواة - يجمع فيشتمل على حق الإدارة ، فصره على المسلمين وحدهم دون غيرهم . ونحن أن نحدد ملامحة حق الإدارة هذا الذي يعنيه ... إنما هو أورده - على هذا النحو - مطلقاً ومجرداً من أي تحديد أو تخصيص ليشمل إدارة كل فئة أو الطوائف السياسية والمدنية في الدولة في مستوايتها الإدارية المختلفة وبكل ما يدخل في متناول لفظ الإدارة اصطلاحاً ... من منصب الوزير ثم لا إلى ما يعلو الخريف مباشرة ... ومن ثم يكون بعد رأي لنفتح ... عد فتمت ما فتح ... !

ثالثاً - ذكر البيان أن أميراً من حرمات غير المسلمين في مصر من حق الإدارة وصره على المسلمين فيها لأن المسلمين هم الأغلبية العديدة - معمول به في الدنيا كلها ... وهو قول غريب على العلم وعلى الواقع معاً ..



ميلاد صراف

المحامي

معمول به في الدنيا كلها - الأول لا توجد دولة واحدة تقدمت وفلت ولا الدول جازت بعلمها وقوتها الأرض إلى الفضاء - فلتت بشامها على أساس قصر حق الإدارة على من يتنسى من استأنتها ومواطنيها للعامة العالمية أو الأكثر عدداً .. دون المقننين من ابتلائها ومواطنيها للخدمة الأقل عدداً ... واتخذت هذا القصر مبدأً وسياسة

أزنتها تقريراً .. إنما هي الصلاحيات وحدها مطلقة ومجردة .. وتستجدها دولة لا تتكلم في الدين إنما هي تطبقه خلقاً ومقتضى وجوهاً - وقد تكون دولة لا تدين بين - في صمت وجديّة وأخلاص ..

وعصا بها تنلس ونقدي ... نبلغ ما بلغت ... وما هي ببالغة ... فلذلك مسؤوليتنا ولما نتنا جميعاً مسلمين وغير مسلمين .. لأن يبنى هذا الوطن المسلمون وحدهم ولا المسيحيون وحدهم .. فقلد بنا أخطايتنا بها نسججه ..

وإذا كان البيان قد جاء تعبيراً عن صيغة - فإن الفكر الكبير والمستشرق الدكتور رشدي فكر يشهد في . وفكره الموضوعية مع قضية الصحوة المنشورة بعهد صحيفة الأهرام الصادر في ١٠/١١/١٩٩١ : أن الإسلام ماعلاً يستقيظ . وأنه ليس له حاجة للمراعاة عليه . ولتراجع معطيات الدين الخالد في أشراقه العقل واتساع المعرفة . وأن نبتعد عن التعصب والبحث عن طموحات نبوية وآله ..



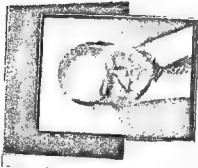
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

حادي عشر صريح لافكاره

الدكتور فرج فودة





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

منذ حوادث اميلية ، وانا مصاب بحالة اكتئاب حقيقية ، منعها الإحساس بالفجل ، فقتضيا الفتنة المختلفة من القضايا الحساسة ، ليس لخلفيتها الدينية ، ولكن بسبب آخر ، هو انها تضع المجتمع كله أمام المرأة ، فتكتشف حجم الضرر ، وحجم الزيف ، وحجم الادعاءات السكانية ، وهل هناك ما يدعو للفجل أكثر من أن يدرك المجتمع أنه أبعد ما يكون عن قيم الحضارة ، وعن مبادئ حقوق الإنسان ، وعن قواعد الدستور ، وإن هذا ليس طارئاً عليه ، بل هو قديم وأصيل ومتعمق ، ويقرر الله باستاذ حسين أمين ، فقد نكث جراحاً بمفاصله العظيم الذي رددت فيه على الاستاذ جلال كرك ، ونقلت صفحات من المفريزي ، وقد نقلت قبلك عشرات الصفحات عن عهود المتوكل العباسي ، والظاهر بعبس والحكم بامر اللع عباس الاول كنت قد اوردتها في كتاب (الطلائع الى أين) ثم لنترعها منه انتزاعاً قبل الطبع ، حين أشفق على البعض من النشر ، واشفقت انا على القراء .

وحمد الله على نعمة (المصنع) ، فلولاه لا يبش الضمير قبل الآوان ، وحمد الله أيضاً على نعمة للفسان ، فلولاه لغال الزمن منشغلاً بالمشاير ال الذي اوجعني وقت أن كنت ما كنت وهو : كيف يلي في مصر من يسينون بغير الإسلام ، رغم هذا كله ويعد هذا كله .

كان هذا في زمن وفد ، يجلس بعض الجهلاء باستعائله ، وهو زمن الزنار العسل ، وتحرير ركوب السحاب في غير المسلمين ، وتعليق الأجراس في الرقاب ، ووضع تماثيل الضباطين على الأبواب ، والدول الزمن حلاً ، بيد أن ذكره ناقوس يدق في العقول البلب ، والنفس الضراب ، والسوجدان الشرير ، ويبدو لفتافد ابعنا للكنب الى غير حد ، أفلا ما يحدث هو صدق أيضاً ننتفع به من قدرة على الكتب ، وإذا كنت في ريب من هذا فدعونا نكتشف الخطأ عن الواقع المر .

فلتسمعوها صريحة بهذه المرة .

رعاع اميلية هم صدق ضارب الناب وهو الإعلام المصري ، وملكت الذف وهو النظام المصري ، وصاحب الذف وهو التتار الديني السياسي في مصر رعاع اميلية هم التعبير الشع ، الواضح ، المعان ، الديموى عن المعارسات المختلفة التي تضرب في العمود الفقري للحياة المصرية (العصرية)

يقم ، هم التعبير (السولج هذه المرة) عن نظام يسرى ولقوننا بحرم بناء للفتن الا بقرار جمهورى ويجرم اصلاح دولة المياه فيها الا بقرارات جمهورية ، ويجرم الإقباطسرا من دخول مؤسسات بقلها ، ويجرم

على (كوتة) او نسبة مصددة وشيئة للمقبولين منهم في كليات الشرطة والجرية والبحرية والطيران ، ويمنع عنيه عن ممارسات طائفية اوضع من الضمير في اغلب السلم الجمعات ، ويفتح جامعة بقصر دخول كلياتها (المدنية) على المسلمين ، وينفى نظاماً تعليمياً سوازيا ويصرى الدخول فيه على المسلمين ، ويسمح أخيراً بإقتناء مدارس اسلامية ، خارج الأزهر ، لتأهيل سوى المسلمين ولا يعمل فيها غير المسلمين

لوعاد اميلية ، هو التعبير العنيف ، عن القول العنيف ، والتلميح غير العنيف لبعض المضماني في مصر ، الذين لا يحلو لهم الا لتفسير سوزتي مريم وآل عمران ، والذين يرمون المسيحيين بكثرة اثناء الليل وأطراف النهار

أوغاد اميلية هم التعبير المصري عن جهلنا جميعاً بشيء اسمه حقوق الإنسان ، التي هي نعمة العصر ، وتعبيره الصالح عن الحضارة ، وأول مبادئ هذه الحقوق ، حرية الفكر والإعتقاد ، وهي مبادئ لا علاقة لها بما نؤمن به ..

حرية الإعتقاد لدينا هي حرية الإيمان ، وهي حرية الانتقال من المذهب الحنفي الى المذهب الشافعي ، وحرية الرأي لدينا هي استعدادنا الرابع ، لأن يدفع المخالف لنا في الرأي (حياته) لنا لحقه في السطاع عن رأيه ..

هل نريدون قليلاً عن ذلك ..



تذكروا قضية البهائيين واخجلوا ..
تذكروا مصاهرة الكتب واخجلوا ..
تذكروا محاكمة المفكرين على ارائهم
واخجلوا ..

تذكروا الحرائق الاحتجاجات التي تلعن
التي تحدثت والاحتجاجات التي تلعن
والاعتقالات التي تتم ، اذا غير مسلم
ولحد دينه واعتنق المسيحية ،
واقربونها بالافراح واليصال الملاح ،
والصور المنشورة ، والتنهائى
المذكورة ، اذا حدث العكس واسلم
ملته من النصرى او الف ..

حرية الاعتقاد لدينا هي حرية
الدخول في الاسلام ، وهي حرية التزيد
في الاسلام ، وحرية الاعتقاد في العالم
كله هي حرية الايمان او حرية الاتحاد ،
وهي حق الانسان الطبيعي في اختيار
دينه ، و ن ممارسة شعائره .

في كل مفاهيم حرية الاعتقاد
(الرائعة) لدينا ، انخلت مفاهيم
البهائيين ، وحرقت الكنائس ، واغلقت
معابد اليهود قبل معاهدة السلام وطوروا

كل من اختلف مع اهل الله ، اما بتهمة
العلمانية ، او انكار السنة او الاحاد ،
او زرع العقيدة ، ولاحقت اتهامات
التفكير اهل الفن ، واهل الفكر والحقى
رئيس لجنة الفتوى يرحمه الله بزنقة
عبد الوهاب ، وثالثا اصحاب الانسان
المنفتح ، والادب السمحة ، في
تفكير نجيب محفوظ والحكم عليه
بالردة ، تاهيك بما قيل في طه حسين
والحكيم والشراوى وغيرهم ممن مات
ولم يمت ذكره ، او ممن عاش واشكر
مايراه ، واستنكر مايسمع ويقرأ .

بعد هذا كله ، ليخجل المتكلم منا ،
وهو يضع رطله عنقه ، ويستعرض ربه
الجنارى امام المرأة فلما منه ان رطله
العنق كفيلا بدخوله عالم الحضارة
والمتحضرين ، ولا يخطر على باله وهو
يضع العطر الفرنسي ان هناك من تضغط
على اعنقه بمفاهيمنا المتخلقة
ورؤيتنا البلهاء ، وممارستنا
العنصرية ..

اين الدولة في هذا كله ولما هذا كله ..
امامى الان محاضر اجتماعات اللجنة
الدينية في مجلس الشعب التي انتهت
الى زيادة الجرجة الدينية الاسلامية في
التليفزيون ، واقتراح الانشاء جماعة
للقرآن الكريم ..

هل يعلم القارئ ما هو المطلوب منى
حتى اصبح مصريا صمغيا ، يفهم
القولبة ويلعب للعبة (البلى) حتى
نهيفها .

مطلوب منى ان اهل هذا القرار ،
واصلق لهذا التوفيق الذى صلاص
للجنة ، وارخص طريقا للتفاني الذى
توصلت اليها .

لا يأساة ..
انتم هكذا تحرفون مصر على من فيها ..
قولوها لتابصرحة ..

هل تريدون ان تتصل مصر الى دولة
دينية ..

قولوها واضحة ، حتى نعلن عليكم
الحرب او نهاجر بعيدا عن عالمكم
اللعن .

قولوها ولا تخجلوا ..

قولوا انا ان الوطن للمسلمين ، ولدى
الشجاعة ، وانا مسلم ان اضع اصبعي
في اعينكم ، فالوطن للمصريين ،
والوطن كان قبل الاسلام وقبل
المسيحية ، وهو الراية الوحيدة التي
تظللنا الى ابد الابدين ..

قولوا انا انكم عجرة .

تركتكم المدارس تهجر تحية العلم
وامعضتم اعينكم ليس لان السوطن
لا يعينكم ولكن لانكم عجرة .

تركتكم المسيحية الاوفك ، يظفون

الاذقون ويرفعون مكبرات الصوت ،
ويجندون المواطنين في عين شمس
وامباية والمينا ويبنى سويك والفيوم
ليس لانكم راشون عن هذا كله ، ولكن
لانكم عجرة .

تركتكم اصحاب الحصى يسرقون
شعب مصر ، وينهبون لسوة مصر ،
وينخسرون في مؤسسات الدولة ،
ويجندون الكبار والصغار ، ويشفرون
الاعمى ، وانتم تفرجون ، لانكم عجرة .
تركتكم مكبرات الصوت ترزع الكبير ،
وترعب الصغير ، وتصد على من
يعملون نوبتهم ، وتخرق طبلة اذانهم
ليس فقط الاذان ، بل بالقواشيع لانكم
عجرة .

تركتكم الخط الهاموني يرتع فسادا في
مصر ، لانه تعبير عن اوضح صفتكم
وهو العجز .

تياهيتكم بسلام جاروى ونسيتم ان
تسالوا انفسكم عن النظام العظيم
الذى لم يستنكر واحد فيه ماحدث من
جاروى وهو احد اكبر فساداتهم



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بينما لو حدث هذا من يواب عمارة في
مصر لا حترقت القاهرة ..

وسط هذا كله يلعب الامن المصري
لعبة التوازن ..

تحترق السفن والسفن وبيوت الاقباط
ويقبض على البعض منهم لان لديهم
اسلحة ..

باسلام ..

مطلوب منهم ايضا ان يموتوا دون ان
يدافعوا عن انفسهم ..

ليس هذا هو منطق العجز ، وليس
هذه هي النتيجة المصيرنة للمسألة
التوازن (العبيطة)

هل يدرك القارئ ان لماذا لم تست
بالاكتف ، والخيال ، والرغبة في عدم
الكتلية

كل ما يحدث في مصر قبض ربح ..
كلمات رنقانة وبنقانة والممنوع

متخلف ..
شعارات رائجة والد داخل خرب ..

حاضر متمسك شكلا والمستقبل
مقلد ..

كل هذا في حاجة الى تغيير ..
اقول قول هذا وانما اضع يدي على قلبي ،

ليس خوفا على نفسي ، فلجميع يعرف
انني لا اخاف ، ولكن خوفا على اولادي

لا داعي لان يسلم مني البعض منك
لانني مسلم ، فليس الاطمئنان اذا انني

بسبب العقيدة وزرع في قلوبهم اليقين ..
لاخ في الوطن ، بسبب العقيدة ايضا

اسأل على الوطن الذي سيجي
يسر لانه مسلم ، وسيظلم جرجس لانه

مسيحي .. معذرة للانفعال ، لكن ماذا
العمل للمصدق ..

كل نظام حكمت يقول ان اجمل الايام لم
نعشها بعد ..

واخشي ما اخشاه ان يكون العكس هو
الصحيح

وان يكون الصدق متملا في القول بان
اسوأ الايام لم نعشها بعد ، ولنتأسف

نعيشها ، اذا استمر الحال على ما هو
عليه .



مصر الخالدة

مصر الخالدة .. مصر الحضارة .. مصر الفروانية .. مصر جنة الله في أرضه .. مصر بحق أم الدنيا والدنيا ..
حقاً أن آدم الإنسان الأول خلق ووضع في الجنة التي يبدو أنها كانت في أرض ما بين النهرين أو العراق .. إذ قال الكتاب المقدس أنه كان يجري من تحتها أربعة أنهار : هي شندلة وفارث وجحون وفريزون مسطر التكوين ٢: ١٠-١٤

ويصلح الأرض والماء والإنسان المصري ..
فلما تحولت مصر إلى جنة لعماد في زمن كانت كل البلاد والأقاليم من حولها في حوزة البحر الأبيض المتوسط حينها غير متكور إلى جانب مصر إلى جانبها على أن عزالة مصر وإسكانها قنارياتية والحضارة القاهرة من حيث اسمها باسم حصرة يرجع إلى مصراميرم الابن الأول لجميع المصريين وهو أول من سكن بها وأسسها ونزل فيها .. ومصراميرم هو ابن حام بن نوح . صفر التكوين ١٠: ١٢٠ ، وأول هو العاشق من أم أبي القيس القيس . على أن مصر اسماً آخر أطلق عليه المصريون للتعبير في العهد الفرعوني بأنه اسبق الاسم المقبول في القلاع الأجنبية بابهت EGYPT .

هذا الاسم الأخير مأخوذ من الكلمة المصرية البهريونفيلجا - جا - ك - ، بتاج وهي تسمى بيت روح فتاح وفتح هو الله الخالق ، وبذلك نحن المصريين نريد اليوم بالعبادة أولئك حياواتنا وأجدادنا ، فما جاء اليونان إلى مصر وأرادوا أن يطلقوا اسم مصر حينما كان بتاج - (التي تلتصق بظهره - جا - جي - بتاج - على أن يطلق عليه الجيم كما يطلق أهل الصعيد القالب -) فما جاء العرب إلى مصر في القرن السابع وسعوا المصريون ويقول أنه جبطريه وأرادوا أن يطلقوه بالعربية ، لم ينجوا في لغة العرب ما يطلق الجيم ككاسية كقريوما إلى القالب فصارت جبطريه هي جبطريه وعلى ذلك فكلمة قبطي العربية هي مهنها كلمة مصري والعشكان لأن بعض واحد .

وإذا احتق بعض قبطي الإسلام نونا ، وعلى بعض قبطي على دين المسيح . من هنا أصبح أهل مصر مصريون ، مسلمين ومسيحيين ، كلهم نشأوا على أرض مصر ، وجيمهم بشريون من نيل واحد ، ويطلقون من غيرات مصر وشروعاتها ، وجيمهمس يتلقون حواء مصر ، ويرجع منهم إلى مصراميرم بن نوح ، حاشا الألباء من أم . والليل الذي يشربون منه يرجع إلى جنة عدن ، وحضارتهم أعرق حضارة ، إننا كنا مصريين مسيحيين ومسلمين - سواء واحدة تلتنا ، وأرض واحدة تلتنا نحن أمة واحدة وشعب واحد .. تلك أشدودة الوطنية القوية الطاهرة ، وبغضها كل مصريين جبطريه ، حتى يتربص في أصناف كل مصريين ووجعته ، أن الذين لا والى الوطن للجميع .. وهذه هي الروح الصادقة لمصر الخالدة .

بقلم

الأنبا غريغوريوس

لسبق لشكالة القبطية والبحث الطبى

الشكالة والشكورة بكافة الأبواب لا قال : لقد كان البحر الأبيض المتوسط في وقت ما بفسر كل الأرض إلى ما وراء دسوانه لكن القليل هو الذي أجبر البحر الأبيض المتوسط أن يتكلم أمامه وأن يتراجع إلى الشمال في موطنه الحظي وذلك بفضل القرون والحظي الذي كان يتلى به من بلاد الحبشة ويقذف به في البحر ، ومع مر عشرات الأول من السنين وربما لملايين قمر ماء البحر أمام كاتلة قطين الذي جرفه النيل لتتوزع البحر أمام النيل وتظهر الطين على السطح فتكونت بذلك أرض مصر الخصبة التي لم تبق أن تحولت من أرض صواناء في أرض حضارة وما نبت عليها من حطب فيقال شجر صفر التكوين ٩: ١٢-١٠

ومن مصاريفها القديمة نعلم أن «جوجرن» أحد الأهرام الأربعة هو «جائنه» في مصر الجوجولي الأول - جاما النيل الحالي فهو في مصر الجوجولي الخامس - ، إذ وصله الكتاب المقدس بأنه هو المتوسط جميع أرض كوش وهي الحبشة ومصر ويسمى بذلك أفريقيا التكوين ١٢: ٢٠

مصر إذن نورها جليليه كان يجري من تحت الجنة وهذا يوافق جليليه مصريين القدماء في التصور القبطية : إن نيل مصر ينبع من عند الله ولذلك صوره ومصوره محببه لهم رأوا فيه ماء الحياة النابع من عند الله . وهو إذن يظهر من مظاهر غريبة الله ومصر والمصريين ، ورعايته لهم . إننا نكرمهم فقد أكدهم الله خالقهم الذي أرسله إليهم رحمة وسلام .

ولقد أتى ضروريات الملوخ اليوناني هابركه المشهورة مصر حبة التسليم والتمنى أنه فرحه السيد الوزير الاستاذ الدكتور سليمان حزين في إحدى محاضراته



المصدر : وزارة

٢٢ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوء معاملة الأقباط ..

بسم الله الرحمن الرحيم

كثبت قبل سفرى الخارج من الخط المهبونى وآثاره
المسيئة على الاقباط ، نكم يحيلون من مشاق ومناعب
للوصول على قرار جمهورى ببناء كنيسة لهم ، ووصل
الامر بهم الى الجرى والرجاء لصدور قرار جمهورى
باصلاح وترميم الكنائس ، وحتى دورات المياه لم تسلم
من آثار هذا الخط اللعين فاصبح ترميم او اصلاح دورة
المياه يستلزم صدور قرار جمهورى بذلك ، كما اوضحت
سوء معاملة رجال الادارة للاقباط وهما هم حتى من
تنفيذ القرارات الجمهورية ، وما يحملون من سوء
المعاملة والاهانات فى سبيل ذلك .

هذه رجسوى من الفساح وجبت لكانسا من
الظلمات تنظرنى وكلها شكوا من هذا القيل اسوق
منها اثنين على سبيل المثال لا الحصر ، فى ١٩ ديسمبر
١٩٧٤ صدر القرار الجمهورى رقم ١٩٢ لسنة ١٩٧٤
وقد نص على الترخيص لطائفة الاقباط الارثوذكس
بإقامة كنيسة مار جرجس الصغرى بقرية بهجورة مركز
نجع حياى محافظة قنا ، على قطعة الارض الموضحة
بالرسم المرفق ، وفى ١٩٧٥/١/٦ اخطار السيد محافظ
قنا بهذا القرار لاتخاذ اللازم وبعد بذلكها وقبل تشطيبها
منع البوليس استكمالها وحتى الان تزدى فيها الصلاة
وهى بدون ابواب ولا شتايك فى زمهرير الشتاء وقط
الصف ، وفى الوقت نفسه يقوم البوليس باجرامات
وتسقية من قطع اشجار الطبيعة المحيطة بالكنيسة
وعندما يعترض على ذلك يقولون هذه اوامر من السيد
فسيابط نقطة شرطة بهجورة ، فهل هناك دلائل كثر
من ذلك !!

قام اقباط بلدة الطليحات مركز جينة محافظة
سوهاج وعددهم ثلاثة آلاف بوقف قطعة ارض مساحتها
٦ فتراط فى سنة ١٩٥٨ لبنائها كنيسة ، وقبلوا بتقديم
طلبات لترخيصها الى وزارة الداخلية فى سنة ١٩٦٧ ،
وتد وافقت مديرية ابن سوهاج بأنه ليس فيها مانع من
ترخيص الكنيسة ، وفى عام ١٩٦٧ وبناء على هذه
الموافقة قام الاهالى بالبدء فى بناء الكنيسة التى اوقف
بناؤها بعد ان ارتفع الفداء منرا ونصف من سطح
الارض ، وقد تقدم الاهالى بطلبات متعددة لاستكمال



المصدر : وعا

٢٢ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البناء اخرها لندرية الامن في ١٩٩٠/٩/٢٤ ولم تحرك
الادارة ساكنها ، وهامى الاجزاء التي بنيت تقف شاهدا
على الاضطهاد الذي يقع على الاقباط .
الظهور ان هذه الروح السيئة احاطت بالجماعات
القطبية ايضا ، فهامى جمعة جنود المسيح القطبية
بمسيحوت تطلب من الادارة التصريح لها بانشاء مبنى
الغرف الخاصة لزاولة نشاطها الاجتماعي في خدمة
البيئة وكذا دورات مياه ، وتمديد الطليات والرجالات
بدون فائدة ، ثم طلب مجلس المدينة تعديل الرسم والفاء
الغرف المطلوبة والاقتصر على دورتي مياه واحدة
للرجال والاخرى للسيدات ، ثم عاد فرغى هذا التعديل
والاقتصر على دورة مياه واحدة ، فهل هناك تصف
اكثر من ذلك ، وهل من تقاليدنا ان يستعمل الرجال
والسيدات دورة مياه واحدة .
اما عن الاعتداءات المستمرة من الجبايات ، فقد
اصبحت سمة هذه الايام واسنا في هجاعة قنسر
تفاصيل الاحداث المذلة من تهديد للاقباط والاعتداء
عليهم بالضرب والقتل ، ثم نهب متاجرهم
ومناشاتهم وحرقها ، وتخريب مساكنهم والاعتداء على
النساء والاطفال ، فان جرائد المعارضة تداوم على نشر
هذه المآسى والخسائر المظلمة التي تصيب الاقباط ،
اما الجرائد القومية فقد اتبعت سياسة التعتيم على
هذه الاخبار التي تهم المصريين مسلمين ومسيحيين ،
وبالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الامن
لايقاف هذه الاعتداءات ، فانها لم تتوقف بل ازدادت
وتفايرت اوقلت حدوثها ، اما ان لوزارة الداخلية ان
تتدارس هذه المشكلة التي تهدد باستمرار امن الوطن
وسلامة المواطنين ، وان تضع الخطط الكفيلة بيلفاف
هؤلاء الجبايات عن الاعتداءات المتكررة على الاقباط .
لقد اصبحت هذه المآسى اشواكا مؤلمة في حياة
اقباط مصر ، وبالرغم من الكتابة في هذا الموضوع مرارا
كثيرة ، فان الحكومة لم تحرك ساكنا ، ولم تتخذ اى
اجراء سواء بخصوص ما يعانيه الاقباط في انشاء
وترميم كنائسهم ، او بالقيام بتخطيط فصول لاهل
الاعتداءات على هؤلاء الاقباط المساكين .



المصدر : **إبراهيم**

التاريخ : **د. فريد أبو**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إبراهيم

أيما السادة



بقلم :

د. فريد فودة

نحن مقلوبون على عصر جديد ، الذي يلحق به يعيش فيه ، والذي يتلصق أو يتوغل أو يهرب منه الى سرائيب الماضي جنوف يجد نفسه شحاذاً على أبواب الكبار ، يستجدي اللغة ، ويستجدي المعرفة ، ولا يستجدي الاحترام لأنه لن يحصل عليه ابدا ..

نحن مقلوبون على عصر الإدارة ، وليس عصر الزعامات ، ولا عصر النظميات المستمدة من سرائيب التاريخ .

الجغرافيا هي التي تحكم العالم اليوم ، والتاريخ هو الذي حكمنا ويحكمنا حتى اليوم ، وهذه كارثة .

أوروبا تتوحد ، ليس احباء للامبراطورية الرومانية العظيمة ، ولكن استجابة لأوضاع اقتصادية محددة ، وقبولا لتحد معاصر ، تأتي به الرياح الغربية من الولايات المتحدة ، والرياح الشرقية من اليابان ..

منذ نصف قرن ، اكتسحت الجيوش الألمانية فرنسا ، واكتسحت معها اغلب دول القارة الأوروبية ، وبعدها بسنوات حدث العكس ، وسقط ملايين القتلى . الآن تتشاك ايدي للجمع لبناء المستقبل ، وكاتب هذه السطور ذاهب بعد اسبوعين لإلقاء محاضرة في (شتراسبورج) وهي مدينة كانت ألمانية ، وهي الآن فرنسية ، ولا أحد يتوكل على ذلك لكن ، لأنها سوف تكون مدينة (أوروبية) بعد سنوات قليلة ، حين تنهار الحصور ، وأغلبها قد انهار بالفعل .

التاريخ القديم لا يصنع حضارة ، ولا يبنى مستقبلا ، والدول المتقدمة الآن لا تاريخ لها . وأحدث دول أوروبا تاريخا وهي دول اسكندنافيا هي أكثرها تقدما ، وأعظمها تاريخا وهي اليونان وأيطاليا أقل تقدما بكثير ، ولا مجال للمقارنة بين تاريخ اليابان والصين ، ولا مجال للمقارنة بين انجلترا والحضارى المعاصر ، على عكس واقع التاريخ القديم .

موسوليني حاول إعادة لمجد الرومان ودفعت إيطاليا اليمن .. بعض قادتنا حاولوا إعادة لمجد العرب ودفعت مصر اليمن .. والبعض الآن يحاول استعادة أمجاد الخلافة الإسلامية ، لآضا لم يتعلم .. التاريخ لن يعود اليها ونحن لن نذهب اليه ، والمطلوب منا أن نراجع أنفسنا حتى



المصدر : **سبيل**

التاريخ : **١٩٨١ - ١٩٨٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلحق بالركب .

نحن أكثر دول الدنيا حديثاً عن الأخلاق ،
لكننا ننظر هذا الحديث ، على العلاقة بين
الرجل والمرأة ، بينما عالم اليوم يركز على
جانب آخر من الأخلاق ، لا تلتفت إليه ، ولا
نهتم به ..

هناك أخلاقيات العمل ، وأخلاقيات
الانتاج ، وأخلاقيات احترام الوقت ،
وأخلاقيات احترام القانون ، وأخلاقيات
احترام خصوصيات الآخرين .

هذه كلها خارج مهامنا الأخلاقية تماماً ،
والكتاب الذي عندنا هو الكتاب الذي يتحدث
عن قبلة راما بين شاب وفتاة على
الكورنيش ، أو نعط اخلاقاً لم يعجبه بين
شاب وفتاة في أحد الأفلام ، أو حفل رفاق
مارست فيه الفتيات (رنبلة) الرقص ..

هذا هو عالمنا الرجب ، العظيم ،
الحضاري ، الواسع ، وقف ، من ، في
الانتاج ، وفي الإبداع ، وفي التقدم العلمي ،
وفي الإنجاز الثقافي والفني .

مشكلة مصر في ذهن (الرواد) كمنة في
الضياء الكسائيات الحاربات ، وفي الشباب
العابث الذي يلبس الجينز ، وبعض طلبة
كليات الطب في بلادنا يرسون في العلوم
الطبية ، ويتألقون في الحديث عن سلس
البول ، وأداب دخول المرحاض ، وبعض
طلبة كليات الهندسة ، يدرسون الهندسة
الفراغية في الصباح ، ويبيعون حجاب
الحصن المحصين والسواك أمام مسند
الجمعية الشرعية بعد الظهر ، ويسهرون على
كتابة منشورات تكفير المجتمع في المساء ..
حتى الكتاب الذين يسافرون إلى العالم
الأخر ، العالم المتقدم ، لا يكتبون في صحفهم
إلا عن عرى النساء الأوروبيات ، وحرية
ممارسة الشذو ، والموضة الفاضحة ،
والقلبات الساخنة ، والأفلام العريضة .
نفس المنطق الذي يسيطر علينا هنا ، هو
الذي يسيطر علينا هناك ..

لا حديث عن نظافة الطرق في أوروبا أو
جمال المباني ، أو احترام العمل ، أو وفرة
الانتاج ، أو ارتفاع مستوى المعيشة ، أو
سهولة الاتصالات ، أو الضمان الاجتماعي ،
أو التقدم العلمي ، أو عدالة القضاء ، أو
سيادة القانون ، أو الحريات السياسية ..
في العالم كله رجل وامرأة ، تبدأ الحياة

بهما ، وفي عالمنا رجل وامرأة ، تبدأ الحياة
بهما ، وتستمر من خلالهما ، وتنتهي لديهما ،
وتنحصر في العلاقة بينهما .. ما هو السبب في
هذا الخلل ..

الإجابة باليقين ، عند علماء الغد
لصماء ..

وعند الكتاب والمفكرين والمضربين على
الإعلام ..

الحدود بين ما هو عام وما هو خاص يجب
أن تكون واضحة .. محمد علي كلاً كان
اسمه كاسيوس كلاً عندما لقي ببطولة
العالم .. بعد فوزه بشهور أشهر إسلامه ، فلم
يهلجه كتبت واحد ، ولم يسحبوا منه
البطولة ، ولم يكرمه أو ينتقدوا أحد ، وانتقل
كلاً من انتصار إلى انتصار ثم انهزم وفقد
اللقب ، ثم استعاد مرة أخرى قبل أن
يخسره نهائياً بحكم السن ..

نفس المجتمع الأمريكى لار خدشه وإدائه ،
عندما رفض التجنيد ، لأن هذا المملوك
يصطدم بحقوق المجتمع ، وبالمساواة بين
أفراده .

الصورة في بلادنا معكوسة ..
الدكتور حسن حنفي كان يلقي محاضرة في
مؤتمر علمي ، وفوجيء بجماعة من المثقفين ،
والدكاترة ، يطالبونه بالنطق بالمشهادتين ..

رد الفعل الطبيعي لدى الرجل كان الرفض ،
لأن إيمانه قضية خاصة ، ولأن أحداً لا يمكنك



المصدر: **فلسفة**

التاريخ: **٢٨ أيار ١٩٩١**

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لكنه موجود ، لأن مصلحة الأحوال المدنية ترى أن من حق العالم كله أن يعرف اسم الأم .. التوكيل الذي اكتبه أو يكتبه القارئ للمحامي ، ويسجله في السبتر العقاري ، فيه بند (اسم المحامي) وهذا مفهوم ، عليه ، بند آخر هو (دينته) ، وهو بند لا ألقبه ، ولا يفهمه أحد ، والتحدى أن يفسر لي أحد سببه ..

في بلاد العالم المتقدم كلها لا توجد خاتمة الديانة في البطاقات الشخصية ، لأنها لا تعني المجتمع في شيء ، وقد سالت صديقا كنديا عن سبب ذلك ، فكانت اجابته أغرب اجابة ، فقد ذكر لي أن اسم الشخص يظل ملازما له طوال حياته ، بينما من المحتمل أن يغير دينته في أي وقت ..

ألى هذا الحد تتسع دائرة الخصوصية لديهم ، وتضيق لدينا .. المجتمع هناك لا تعنيه ديناته الفرد ، والمجتمع هنا لا يهتم فقط بديانة الفرد ، بل يهتم أكثر بمدى تدينه .. وأنا شخصيا يسعدني أن يكون المجتمع المصري متدينا ..

لكن الذي لا يسعدني أن يكون مجتمعنا خاملا ، غير منتج ، غير محترم للوقت ، غير محترم للحريات الشخصية ، الذي لا يسعدني هنا أن يضع كل شخص يده في جيب المجتمع ، وينشله عنها ، ثم يتحدث عن الأخلاق .. ويتغنى بالفضائل ..

لم يبق على نهاية القرن العشرين سوى تسع سنوات .. خلال هذا القرن كان العالم المتقدم في حاجة اليها ، أحيانا كاسواق ، وأحيانا كمصدر للمواد الخام ، وأحيانا كمصدر للعمالة الرخيصة .. في القرن القادم لن يحتاج اليها أحد .. ستكون هناك أوروبا الموحدة ، والكتلة الأمريكية ، وكتلة الشرق الأقصى ..

هذه الكتلة الهائلة لن تحتاج اليها في شيء ، فاسواقها الهائلة داخلها ، وعمالتها تكفيها ، ومواردها عدا البترول تكفيها ، وتفيض عن حاجتها ..

نحن الذين سنحتاج اليها ، وبقدر حرصنا على الحضارة والتقدم ، بقدر ما نكل هذه الحجة ، وبقدر ما نتخطف بالبقية الباقية من الكرامة ، والمشاركة ، والإحترام .. لا وقت للنظر للخلف ، ولا معنى للكآبة على الأطلال .. فانتبهوا أيها السادة ..

الحق في مطالبة بذلك ..

في الأسبوع التالي كان ماشيت بعض الصحف الدينية (الدكتور حنفي يرفض النطق بالشهادتين) واعتبرت ذلك جريمة دينية .. أنا شخصا أواجه الكثير من أمثال هذه المواقف ..

أحد مقالاتي في الأسبوع الماضي كان محل حوار واسع ، وتباينت ردود الفعل حوله ، وجامعتي لأول مرة مكاثرت تليفونية من كثير من المحافظين : أغلبها مؤيد وبعضها معارض ..

أحدى المعارضات ، كانت أنسة فاضلة من الاسماعيلية ، أخذت تحاورني أكثر من ربع ساعة ، ثم فاجأتني بسؤال ..

- هل تؤذي فريضة الصلاة ؟
- وهل من حقه أن تسأليني هذا السؤال ؟
- نعم من حقي ، فالمسلم لا يكون مسلما إلا إذا أدى الفرائض ...

- وهل من حقه أن تتأكد من إسلامي ..
- المفروض ..

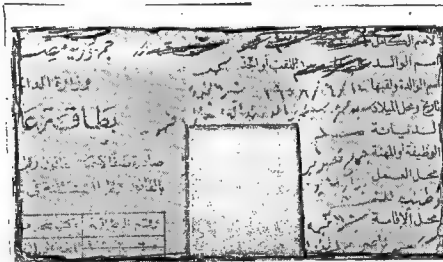
لا داعي لإكمال الحوار ، ولأداعي للتسامح عن هذا المفروض ، ومن الذي فرضه ، لكنها عينة من أساليبنا في الحوار ، وفهمنا للحدود الفاصلة أو الواصلة بين العام والخاص ، المشغلة أن هذا الفهم قد تسال إلى الأجهزة الحكومية .. البطاقة الشخصية أو العائلة ما يزال فيها بند (اسم الأم) ، وكل اصحاب البطاقات يرغبون تسجيله لأنه لا عنى له ،



المصدر: _____

التاريخ: ٢٨ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





حكاية الفتنة الطائفية في أوسيم « فنك »

تحقيق
على القماش
خالد يونس

«الرواية الثانية»

اما الاراوية الثانية فهي التي ترد ان
 دجاس - وهو صاحب بئر بلال
 وابوين له من ثياب وريد يكون قد اقل
 الى الميراث في بعض الاماكن - وكان قد
 اقل العربات الى السبعين صاع صاع
 من الاجال وصالت الى ٤٠ الف جنيه
 انشاء اسلمة لكي يستغوا في حالة
 وقوع اي وجه يهيم بهم في التسليم،
 فتعقد بعد الامداد التي وقعت في ادياب.
 فتستغوا دجاس في الميراث
 في طلع اسلمة وان اختلف صاع صاع
 الصاع الى الميراث بل كان صاع صاع
 لم تسر ولم تتحرك ايحت افاد
 من شجاعة صاع صاع صاع صاع صاع
 الصاع صاع صاع صاع صاع صاع صاع
 قيام صاع صاع صاع صاع صاع صاع
 دجاس صاع صاع صاع صاع صاع صاع

شهدت قرية صقيلة التابعة لمرکز اوسيم يوم الجمعة قبل الماضي حادث مصرع شخصين إثر مشادة بين اثنين احدهما مسلم والاخر مسيحي، وقد حاول بعض الصالح تضييق الامر وتوضيحه على ان الفتنة طاعفوية وهو في الحقيقة بعيد كل البعد عن ذلك، حيث ان القرية معروفة على مستوى محافظة النجيلة بان المسلمين والمسيحيين فيها سرقة واحدة منذ زمن بعيد، وترىهم علاقات للودة ولم يعكر صفو هذه العلاقات شيء في يوم من الايام.

ضرب زوجة الفخر أيضا وتدعى زكية
جويس.

ونشب النزاع بين العائلتين بعد أن
قام رمزي بإبلاغ عائشة لعمد مجلس بما
حدث، وتطوع كبير العائلتين للمصل على
الصالح بين رمزي وعمد، وهنا حصل
فألى ابن عم الفخر وعلى محمود عم لعمد
عائش، وكانت توسع أفراد العائلتين أحضر
مسيراتهما - ونزل بها في جوع
والواقفين لقاتل عمه وجيشي غالى الذى
توفى له المال بينما تولى عم القاتل بعد
سنوات التسليم.

ما من وقائع الحوادث الذي كان
 طرفاه مساسيين ومنى علاقته
 (سبحي) واحمد عيسى (سبحي) فقد
 بقيت فيها روايتان، حيث اتى
 علاقة (سبحي) التحقيقات ان غير
 مجرد اسئلة فلنكتة السكة الحديد، ومن
 الساعات الثامنة والساعة مساء
 لوجهي بأحمد عيسى قائما اليه وطلب
 ان يتوجه بأحمد عيسى فلنكتة
 فرفض رفضا قاطعا وتطاول الحديث بينهما
 في مشاجرة حتى حضر سامي، لكن
 الفلج الذي قام عيسى بغيره، كما



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويضيف الحاج شوقي أنه عندما ذهب إلى الحج يطلب منه الأخوة المسيحيون أن يحضر لهم حديثاً من الأرائس المجازية.

حادث عابر

ويقول مكرم عياد - مؤلف - أن الذي حدث في قرية عابر وحلاد الذي بين رمزي عطالة الذي يقوم بحراسة محطة السكة الحديد وأحمد عباس الذي كان يعمل مع ما يزال السكة الحديد وأراد أن يأخذ بعض الأشياء من الخلفات بالمطلة، ولما رفض رمزي وطلب من أسرة أحمد أن تمنع من سرقة لفكاته السكة الحديد غضب وبغض وتردد. ولما اجتمع الحاج علي محمود (عم أحمد) ومسيحي خليل (ابن عم رمزي) غضب أحمد وثار أكثر وأحضر سيارته ولا أحد يعرف ماذا كان يريد، لكنه صدمه معه ومسيحي خليل وتسبب في وفاتها وأصاب بعض أهالي القرية الذين كانوا مجتمعين.

لكن لهم أن ما حدث لم يؤثر إطلاقاً على علاقاتنا بالمسلمين لأننا جميعاً نخوة وطننا مصر، وأنا شخصياً أعز المسلمين جميعاً أكثر من أهل، ولا يوجد بيني وبينهم غير كل مودة ومعاملة طيبة، وأن ما حدث ليس له علاقة بسان أحمد مسلم ورمزي مسيحي لأننا في النهاية حادثه ضاحية بتحصل كل يوم ولا يجب أن نتعها أكثر من حجمها.

ومكنا أكد أهالي قرية مسقيلة أن ما حدث لا علاقة له بشيء اسمه فتنة طائفية، وأن العلاقات بينهم مسلمين ومسيحيين لم يؤثر فيها يوم اختلاف الدين.

مستقيم فهو يعيش من السرقة وهارب من هذه الأحكام وحاول أن يسرق لفكاته السكة الحديد، ولكن رمزي التفت منه ونهب وأبلغ عائلته التي رافقت سلوكه ابنها، ولكنه غضب وتوعد بزيارات الشككة بينه وبين رمزي وتطوع مسيحي خليل (ابن عم رمزي) وحل محمود (عم أحمد) لتهدئة الموقف بين الطرفين وتيسيرها، والتف أهالي القرية حولهم، ولم يعجب أحمد عباس ما حدث فجاء بسيارته صرماً وصدم معه ومسيحي خليل فقتلها وأصاب بعض الرافقين أساً عن علاقات المسلمين بالمسيحيين يقول: عنها يدري أنه لا توجد أية تفرقة في التعامل بيننا وكنا أهل، لدرجة أنه عندما ماتت والسبي تكفل جيران المسلمين بعمل الجنازة لها بل أن أحد أهالي القرية المسلمين قام بحضر للقرية مسيحي خليل ودفنه، ولكننا نتبادل التهاني في الأعراس والأعياد والعزاء في المناسبات، وعندما يحضر الأبناء يمدحون بغير طريقتهم الجيزة أن مسقيلة يستقبلهم للخدمة وشايخ القرية.

كلنا واحد

أما الحاج شوقي أبو روايش - ضابط على المالح - فيقول: أنا لا أعرف بالضبط تفاصيل ما حدث، لكنه في النهاية كان مشاجرة بين رمزي عطالة وأحمد عباس وتطورت وتجمع الناس حولها، وحصل أن أحمد جاء بسيارته والله أعلم بيته، اللهم لسه صدمه أنه الذي كان مع الرافقين وصدم أيضاً مسيحي خليل فقتلهم.

ويؤكد الحاج شوقي أن هذا الحادث لم يؤثر على العلاقات بين المسلمين والمسيحيين بل أنهم تبادلوا العزاء على كل المناسبات مجتمعين ويتبادلون الراحات الاجتماعية لدرجة أن بطريقه الجيزة قال أنه لم يهذه قرية بها علاقات طيبة ومؤاخاة بين المسلمين والمسيحيين كما توجد في قرية مسقيلة...

فثار أحمد عباس وحضر سيارته بعد أن تجمع الناس حولهم فقتل بها لأهالي ستة أشخاص وقتل معه ومسيحي خليل ابن عم القفر رمزي.

الرواية الأولى أصدق

وقد ذهبت الشعب إلى قرية مسقيلة بمنذ الفتنة الأولى اكتشافاً مدهشاً الاحوال في القرية وأن الحياة فيها تدر بصورة طبيعية والتفتنا مع بعض أبناء

القرية للوقوف على ما حدث.

في البداية يقول علي داود (موجه عام بالأزهر) أن أحد المراقبين قد حصل على مناصرة شراء مخلفات محطة السكة الحديد التي تشمل اللفكاته والفضيات القديمة، واستعان ببعض أهالي القرية لتطهير هذه المخلفات ليؤمهم ببعضهم مرة أخرى. ومن بين الذين استعان بهم أحمد عباس، الذي لم نسمع عنه أنه قد تسبب في أية مشكلات مع أحد وأعرف عنه أنه

جسار وبعد انتهاء العمل حضر أحمد عباس وأراد أن يأخذ بعض الأشياء وكان رمزي الذي يقوم بالحراسة قد رفض السماح بذلك فحدثت بينهما مشاجرات وخلافات وتهديدات، ويذكر علي محمود (عم أحمد) ومسيحي خليل (ابن عم رمزي) واجتمعا لكني يصلحا بين رمزي وأحمد وتجمع الناس حولهم، وقد أبلغ أحد أهالي القرية أحمد بأن عائلة رمزي تتشاجر مع عمه فأحضر سيارته ونزل بها في مجموع

الرافقين، ولما وجد مسيحي خليل السيارة قد انثرت منه أحطسي بطل محمود الذي وقف في مواجهة السيارة وقال لابن أخيه أحمد عباس أرجع، ولكنه استمر في طريقه إلى أن قتل معه ومسيحي خليل وأصاب بعض المراقبين. ويضيف علي داود أن بعض الناس قالت أن أحمد عباس أراد أن يهوى فراسل ما أعطاه قديمه وبس بزين، والبعض قال أن السيارة لم تكن بها فراسل، وبعد ذلك تبادل المسلمون والمسيحيون المشاركة في جنازة وعزاء الرافقين، ومن ملاحظات المسلمين والمسيحيين يقول علي داود أن في جسر مسقيلاً في الضفة الغربية وعلاقاتنا ببعض طيبة للغاية وتقدم على الكوفة ومراعاة حقوق الجيرة، وإلى الآن سائرل وأهالي القرية المسلمين يمزون ابن مسيحي خليل بل وعندما أراد المسلمون بناء معهد ديني في القرية شاركه المسيحيون وافتتحوا أبناء هذا المعهد.

لا توجد تفرقة

ويقول بشري عطا سعد - مأمور شراش - أن صاحب القاعة التمان في



المصدر: ٧١

التاريخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا جرى لمصر ؟ هل السادات هو المسئول ؟

.. ومن بين عديد من المرسلات أتوقف أمام رسالة القارىء ، علاء محمد الهندولوى ، مدرس تاريخ ميثم عمر ، أن دراستي وثقائتي وما تعلمته من والدي وهو أزهري مستنير وعمل مديراً للتعليم الابتدائي ميثم عمر .. قد أفتنتني أشبه لا يوجد لي الأصل أى مظهر للتفريق بين المسلمين والإتباط .. لأننا لم نلبثنا نعيش معهم ونتمسكهم معهم في بوتقة واحدة ومن خلال متعلقتي الزود التي نملككم تبين لي أنها مكتوبة بمطابع فردى ميثم .. لأن الذي تشمل القننة أو يوافقه الذي أوجدتها هو الآن بين يدى ربه وهو أفر السادات سلمته الله .. ولأنه لك أن هذه الأحداث المستطعة ومحاولات التفريق على أساس الدين لا تعد صدق حقيقيا في نفوس المرءاتين .. وهذه حقيقة تؤكدها بعد عمل ما يشبه استطلاع للرأى بين أسفاسين من مسلمين وأتباط ..

ولو أن ألت النظر إلى الخطر الحقيقي للثور الذي يلعبه السيد الأمريكى الذي يروج لكل ما من شأنه أن يفلت هذا الوطن .. فالاستعمار بأسيدى هو رأس كل بلاء .. وثمة دور آخر للدول الرجعية النفعية ولتطعتها البالية في الخليج التي تقسم بتفخيزية الجماعات المتفرقة حتى تؤدى هي الأخرى لتفاسها مدخلا إلى هذا البلد العظيم ..

مصر .. ويضئ علاء محمد الهندولوى مؤكدا سلامة الوجدان المصرى رغم المزامرات ومحاولات التفريق .. فإثناء انتظاري التمييز عات في شركة بشري بالبحر الأحمر كدامل .. روى الشركة كل رئيس الرورية واسمه صابر حنا وأصف وأنا أذكر اسمه هنا لأحييه فقد كان يعاملنا بأرقى الأرواح التعامل .. وكان لا يتنازل علمه إلا إذا جتمع جميع عمال الوحدة الفرعية ليأكلوا معه .. رغم أن هذا ليس من حقنا .. وكان هذا الرجل ولا يزال محل احترام وحب من الجميع ..

● ونعود إلى التساؤل عن دور السادات في إشغال الفتنة .. ويؤكد لنا القارىء .. وأليم نجيب حنا .. سحر حرميك .. الاستكبرية .. أن السادات كان بيت البدء أو رأس الأنسى لمصر لم تكن هكذا من قبل .. واول .. نعرف ماذا فعله الصليبيين في أقطاب مصر قبل مسلمينا .. وبعدما جاء الاستعمار الاتياني الذي حاول ضرب المسلم بالقبضى لكنه كان مقصوحا فالاستعمار لم يكن لا أقبيا ولا مسلما .. بل كان استعمارا يهيننا جميعا .. وكنت يعرف ماذا حدث في ثورة ١٩١٩ .. وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ وهي حق لجعل إسام صبراى حيث عشنا نسيم العدالة فلم يكن الذي يذل الفقير .. ولا الأغبية تقطيل الأتية .. ثم جاء السادات ولم يكن عنصريا بقدر ما كان أمريكيا ملعبا .. وكان من المظلوب اقتلاع كل أفكار ومراقب عبد الناصر فليستعوا الجماعات الإسلامية التي سرعان ما خفت كل ما هو جميل في مصر .. ثم خفت السادات نفسه .. وفي ١٩٧٧ وبعد انتفاضة الجياح .. كان من الشهورى توجيه نثار الجياح إلى مجال آخر وكانت أحداث الخاتكة والزاوية الحمراء ..

وعات السادات وقرنا لنا مصر فتجع لكل أنواع اللغوى والهيجم .. سواء كان في المجال الاقتصادى أو الاجتماعى أوحتى السلبى .. وجاء خلفه السادات وكان موقفهم صعبا فالجماعات الإسلامية المختلفة تشكل خطرا على أمن البلاد ولكنها في نفس الوقت مطلوبة .. وعليه فالحل هو في تجميع هذه الفتات وإليس ضريبا ..

وميضى القارىء ولم نجيب هذا يسك بولود من الجراح الحقيقية .. إن أرواشانا الاقتصادية الحالية لا تخفى على أحد .. وأصبح لآلة أمونيا في موقف أرحب أيضا خروفا من ثورة الشعب الجائع .. والدل السهل دشا لكي يلغو الشعب وميدا من الحاكم هو .. فسرق تمرد .. وضرب القبطى المسلم ولكن هذه المرة يحدث عكس ما حدث أيام الاستعمار فولاة أمونيا مسلمين .. ويكن القبطى هو الضحية ! .. فالمرسلتان تؤكدان سلامة الوجدان المصرى وتترقب أمام هذه المؤثرات الهائلة ..

المصدر : الصحف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٠ / ١١ / ٢٠

وسلامة الوحدة الوطنية .. وتؤكد الرسلتان مسئولية السادات ، ومسئولية امريكا في بذور الفتنة الطائفية وعن عدد .
لكن الفلاريء ولهم حجب حنايمسك بتلايب الحكم ويؤكد أن . الفتنة الطائفية .
في جزء من لعبة الحكم في التحكم في أفاق البشر ، والابتعاد بهم عن التوحد في مواجهة سياسات الانقار والتجويع .. وهو يؤكد أن الجماعات للمتطرفة مطلوبة ، ومطلوب لها أن تلعب دورا ما في بذور الفتنة ، ومن ثم فإن ما يتم هو . تحجيب هذه الفئات وليس غيرها .
.. وعلى أية حال فإن الحقيقة الواضحة هي أن شاة بعدا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا تتولد منه تلك الجماعات المتطرفة ، وربما كان هناك أيضا بعدا لجشاعي واقتصادي وسياسي تتولد من خلاله هذه الجماعات . ويصبح وجودها ضروريا في إطاره .
لكن السؤال : هل السادات هو المسئول أم أمريكا ، أم هما معا ؟ هذا السؤال يتعين عليه الإيماءة الإيماءة لمحاولتنا لتفهم الظاهرة ودراسة أبعادها .. بل يتعين أن نؤكد السؤال آخر .. هو لماذا تبقى الفتنة قائمة وبشدة حتى الآن ؟ ولماذا تتوافر لها المساند الاعلامية والتطعيمية . حتى الآن ؟ ولماذا انظر مظاهر الانقار سياسة ثابتة للحكم حتى الآن ؟
هذه هي الاسئلة الحقيقية لأنها تضع المسئولية في علق أصحابها الحقيقيين . وتمكننا من مسألتهم هم ، ويشكل مباشر ، وليس الاكتفاء بالقاء التهمة على عناصر طواها الزمن .. ليس كذلك ؟

د . رفعت السعيد



٩٩ الرئيس الراحل أنور السادات كان يحلوه . أن يبدأ أي موضوع بالهجوم فبعد أن لاحظ

أنني متردد حول الحديث عن الجبهة المصرية الدخيلة .
سألني عن « الكلام الفارغ » الذي نشرته في أحد الدوريات العلمية مؤرخاً عن الجماعات الإسلامية في مصر . وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يصف فيها أعمالاً نشرتها بياناتها ، كلام فارغ ، (العمل الأول كان عن علاقة مصر بالقوتين الأعظم ، والثلاثي كان مقالاً عن ضرورة المصالحة العربية بعد الغزاة الإسرائيلية على المعامل النووي العراقي) . لذلك فقد كنت قد تعودت على أسلوبه في الهجوم . ولم أنفعل في المرة الثالثة ...

66

السادات .. والتلمساني والبابا شنودة

١ . سعد الدين إبراهيم

قلت : أشياء كثيرة تبدأ بإعادة تأكيد مبدأ تكافؤ الفرص فلاوعلا .
القضاء على المحسوبية ومحاصرة الفساد ومساواة بطرح وطني أو قومي كبير يدعى الشرايط إلى المشاركة فيه وزيادة هامش الديمقراطية حتى يشارك هؤلاء الشرايط تدريجياً في السلطة ويشعر أن البلد يسلمهم ومستقبلها ومستقبلهم مما وجهن أنفس الشيء
وسادت لحظة صمت قطعنا جبهتان وساطعت عما إذا كنت اعتقد أن الإخوان المسلمين يسبقون مع بقية الجماعات الإسلامية المتطرفة

وقلت أن المناياح العامة وليس الباحث الأكاديمي هي التي تملك الأجيال عليها .
ومع ذلك فإذا كانت تطلب مني التضييق فإن تضييق هو أنه لا يوجد مثل هذا التضييق . فالإخوان قرروا منذ بداية السبعينيات أن يلقوا بمن استخدم العنف . وإن ذلك هو السبب في انشقاق بعض العناصر عنهم . وهذه العناصر المنشقة تحديداً هي التي كانت منذ ذلك الحين خسران الجماعات الإسلامية المتطرفة الأخرى الموجودة على الساحة حالياً ..

التلمساني .. وشنودة

قال الرئيس السادات بصوت هادئ ولثق :
لا أوافق على تضييق بيان الإخوان لايتسبون مع الجماعات المتطرفة .. لقد حدثوا بالمرء الذي قطعوا على أنفسهم حينما أخرجتهم من معتقلات عبد الناصر أن كل تقارير الأجهزة الأمنية تفيد بأنهم ضالعون إلى قمة رأسهم في أحداث

قلت : هذه التماثلات : بإسبادة الرئيس . هي يمكن ملاحظتها المسألة القومية فهم ليسوا مجانبين أو معتمدين أو فاشيين ولكنهم يبالغون غاضبين مساهطين فقد اتضح من الدراسة الميدانية أن معظم من طلاب أو خروجه الجماعات وأن نسبة كبيرة منهم مما تسمية بكتليات الشرايط - السبط والهندسة والصناعة والقيادة العسكرية أي أنهم من المتقربين وقاطنين الرئيس السادات في حدة : أنسى أصرف هذه العناصر ولا أفرغ صبري وانتهى تكاليف لهم وسالفي على شترين ألفاً منهم في ٢٤ ساعة والقهم في السجون حتى يتوقفوا . قلت : إن الإجراءات الأمنية لا تتكفي فهم يعتبرون الصدام مع الدولة جهاداً في سبيل الله والاسلام واضلح بأن يتضمن للجماعات الإسلامية المتطرفة من أبناء الطبقات الوسطى وأهم لحام مشروع : في أن يجدوا مكاناً لهم تحت الشمس ومعظمهم الآن لا يجدون فرصاً للعمل والتفتح والسجزي . الذي من أجله دربوا ولجنهوا فمعظمهم حتى إذا وجد وظيفة حكومية ، فإن راتبها لا يكفي لإيجاد سكن مناسب ولا الزواج وتكوين أسرة . وإن نفس الوقت هم يلاحظون أن تلك من أقرانهم يربلون في الشراء والاستهلاك أكثر الذي جاءهم الانتاج ناهيك عن أن معظمهم لا يفتقد أن هناك فرصة حقيقية للمشاركة السياسية فإذا لم يشارك هؤلاء الشرايط السجون في الشرايط أو السلطة لا يخط . من المنطقي أن يكون سلطانهم السهل أن يتحول منه هذا إلى طوق عتيف ضد الدولة المعرصة مرة أخرى من السبوة جيهان رأسها بالموافقة . فبالرئيس ربما ، هو المطلوب تحديداً ؟

المنف .. ولكن من وراء ستر كثيف . أنهم يحرمون . ويتزكروا لشباب أربع مهمة التنفيذ . أن سلوكهم وسلوك شؤنة غير المسئول هو الذي فجر الفتنة السلطانية الأخيرة في الزاوية الحمراء وكان توقيفها مقصوداً ليل زلزلني لأمريكا للتخريب سيولتي الخارجية وللجهاض عليه إجلال الهود عن بقية سيئاته . لذلك كان المقصود هو إخراجي من الخارج . وساعلم الجميع درساً من ينسوه .
كان لتمييزاتي وجه الرئيس وهو يلخص العبارة الأخيرة ويحدد على مقاطعها ما ذكرني بمباريات وتعبيرات مشابهة عن الغرم والسحق . واقتضائي فزع داخل شديد . فسللت الرئيس عما يندري أن يفعله . ولم ينتظر أن يتردد وكان لديه خطة جاهزة . حيث قال :
ساعتقل التلمساني .. وسأقبل شنودة من منصبه .
وتحول فزعي الدخلي إلى دعر خارجي لا بد أن يكون قد ظهر على وجهي بوضوح . ولابد أنني حاولت الكلام . ولم يستثنني السلمي . ونظر إلى الرئيس وكان يستعمل فزعاً على هذه القبيلة . وأجيراً قلت ما فحواه :
إسبادة الرئيس هذا لجراء أن يفيد بالمرء .. وسيزيد الخلق بكه . أن لا أستاذ التلمساني للفضل في تحويل الإخوان إلى التهج السلمي .. ومع ذلك ربما سيكون



المصدر: الأدب إلى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨١ م ١٤٠٢ هـ

الاستاذ للتمسائي معتبرا على الاعتقال ..
ولكن القلة البلبا شؤنية هو امر خطير ..
فهل يمكن يحدث ابدأ في تاريخ مصر الاسلامية
على مدى اربعة عشر قرنا وحسب حينما
حاول ذلك الخديوي توفيق فلن للمصاهرة
وئدت في العهد .. ان مثل هذا التوصل هو
سلبية خطيرة .. خطيرة بامسايه السويش
ارجو الاتقدم عليها ..
لشغل الرئيس السفارات غلبته ورد
بهدوء شديد .. وهل كان احد يصدق ان
رئيس اكبر دولة عربية يزور اسرائيل ؟
وتمتعت موالفا عدم لم تكن تصدق .. فقال
الرئيس انني اصنع السوايق .. ولا احتاج
لمن يصنعها قبل .. ان هذا البلاد له رئيس
واحد لكل المسلمين والاقباط .. وسيعرف
شؤنه والتمسائي ذلك معا ..
وام تكن هذه هي القنبلة الاخيرة قبل
ذهاب ذلك اللغاء العاصف حال مقال تادم ..



الفننة بين المبالغة والتعقيم

الفرح والقمع .. فخر وطمع الحكام المحكومين .. ثم محو لفة ثقافية من المحكومين فخر وطمع الأقلية المحكومة .

مهما .. وذلك بسبب انهما مما الاغلبية والاقلية لا يستطيعين مجابهة فخر وطمع الحكام .. فلا يجب عليهما معا ارتقاء على ذلك الصراع المرضي والمسرور بينهما توجيه طاقتهما تجاه الحاكم لاجباره بديمقراطيات الديمقراطية على ابرام عقد اجتماعي جديد يسكن فيه خادما للشعب وليس سيدها كما هو وحادث الآن ..

مهندس احمد الشراوى
الاصلاح الزراعي بالجيزة

• • • الانا

نحن لا نبالغ في الفخر عن لحدوث الفننة الثقافية والعكس هو الصحيح .. ولو نشرنا كل مخلصنا من انباء واحداث موفقة من نشرنا ومن مصر لتأصروا أحد أن هذا يحدث في مصر . ولد جريما التعليم الكامل احيانا لم الجزئي احيانا أخرى وكانت النتيجة حسني استغناء احدثات الفننة ، الامال ، نلتحق مساهمتها في هذه القضية الطويلة لسلك الآراء دون نغرة لعلنا نصل الى علاج حقيقي لهذه الظاهرة السرطانية وبهذه المنسية فن ، الامال ، لا تعالج قضية الاقليات من منطلق ديني او مثالي ولكن من منطلق ديمقراطي ووطني .

أيضا

وصلنا رد مسهب من الأستاذ محمد جلال كشك على مقال الأستاذ حسين أحمد أمين . ورائنا الاعتقاد بما نشر حتى الآن لكي لا يفتقد الحوار مسارا شخصيا ، خاصة أن الأستاذ كشك يد بالرد على مقال الأستاذ حسين ثم تولى الأستاذ حسين الرد بدوره . لكن المناقشة الموضوعية مستمرة حول هذه القضية الحيوية وهي قضية الوجود الوطنية التي تمس كل المصريين .

الأستاذ : حسين أحمد أمين « قيمة علمية استقرت في ضمير وعقل المثقف العربي الحقيقي واستطالت في شموخ ألتأله كتابات الغضب الأزعن واتقش طهارتها المصالحات السود .. وهو ككفر حقيقي مهموم بهذا الوطن لم يؤثر الراحة والتطامن مثما يكتب الآخرون وهم يتجشرون برائحة النفط البعان .

يشهد الايقاع وتعلو البيرة ل جريدتنا الوطنية الامال . صد من يسمون انفسهم بالجماعات بها الجريدة احدث العنف التي تدور في بعض الاحيان بين المسلمين واهوائهم الاقبال .. لدرجة نشر مقالات شكاد تستعدي السعيد بين المصريين - وغيرهم - على المسلمين . بل شكاد تصور الامر على انه حريق طائفي عام واصطفا من الاقلية المسلمة للاقلية المسيحية . وفي هذا السياق يأتي مقال د . فرح فودة ثم مقال الاستاذ ميلاد صارويع المحامي الذي يعترض فيه على ماسلاته للرؤية الاسلامية المحاصرة التي عرضها الكاتب فهمي هويدي في الاحرام والتي ورد بها المساواة الكاملة بين المسلمين وغير المسلمين بحيث يتمتعون جميعا بالحقوق المدنية والسياسية على قدم المساواة لان فهمي هويدي من خارجة الشكل اولاليس ذا صفة ن عرض هذه الرؤية الاسلامية ثم نالها لانها اسندت حق الاقلية .

ثم من ناحية اخرى السائلة المتلاحقة الدكتور رفعت السعيد الذي نكن له كل تقدير لكونه تقديما بصرف النظر عن دينه . تلك المقالات التي تركز على تمركز الفننة الطائفية في مصر .

ومن قبل ومن بعد مقالات الكاتب الفذ السليبر حسين احمد امين الذي نكن له اعجابا من نوع خاص ناتج عن اقتناعنا بتمام صدقه واخلاصه في معالجة أية قضية يكتب فيها فضلا عن ملاحظتنا لثقلات العالمية المحيطة بكثير من الظواهر التي تهم والتي تنقل على صدر اللوح .

ثم اخيرا - ولن يكون آخر بالمعنى بعض الكتابات التي نقرأ اصحابها ونبل غاياتهم تعرض في الاساس على الخط الهاموني الذي يشترط صدور قرار جمهوري لبقاء او ترميم الكنائس او حتى لاصلاح دورات مياهها انشئ كسيلم اعترض على صدور بناء الكنائس او ترميمها لقرار جمهوري . بينما نخضع بناء المساجد ترميمها لقرار جهة ادارية ايسد كوزارة الاوقاف او حتى لا يخضع لأي قرار .. وكسيلم ارى ان الحد من القروض في بناء المساجد او القصور بالاحباط للتشجيع على بناء الكنائس يسكن في اخضا هذين الشأين ليقع ادراة محددة ايسد كثيرا من رئاسة الجمهورية . نعمل بمقاييس ومعايير مصدفة قريبة بلدر الامكان من اتفاق الجميع - اقلية واقلية .

ويجب ان نكن هذه المعايير مستوحاة في الاساس من مبدأ ان الجميع مصريين متساويون بصرف النظر عن ديناتهم ..

وكما لا اقبل كسيلم الفتنا او أي اضطهاد بالعلم من الاقلية المسلمة للاقلية المسيحية فانني في ذات الوقت ارفض أي ميالاف في تصوير مواقف الشبلي الاسلامي تلك الميالافات التي ترى ان الجريدة تنهياها في مقالاتها ومناشياتها الرئيسية والجانبية .. كذلك نحين تساما المعالجة الانحسية المحففة لتجسورات الجماعات الاسلامية .. لان تلك الجماعات انما هي اقراض امين لاجتمع مريض هو مجتمعنا المصري الذي لم نتج نذية حتى الآن منذ بداية الحركة الوطنية في اواخر القرن الماضي في الوصول ال صيغة مقفولة وعسيلة ومشطورة للواقع الوطني بين الحكام والمحكومين ثم بين الحكوميين وبينهم . مكان من السلمات الظاهرة لهذا المجتمع



المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٢٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكلمة .. عندما يقوافر لها ضمير

ولكنه اختار ان يستخدم كرميح الكلمة ليوظف ضمير الأنا ومفضل أن يوطن بقلبه جسد الوطن حتى تسد فيه الحياة السليمة من جديد وهو كاستاذ العقلاء في هذا البلد لم يطق هذا الهرمان العنصري الذي يخطفون عليه .. الفتنة الطائفية .. لم يطق الجبناء الذين اتخذ جبينهم شكل الشجاعة في الاعتداء الجسدي على المسببات والأفلاك وقذف الإبرياء بالحجارة .. ونحن معه بشجاعة نشير بصيص الاتهام ناحية المسلمين ولا موارد لأنهم الأغلبية ولأنهم أغلبية تقع عليهم المسؤولية لأنهم يمسكون السلطة والتشريع وصنع القرار وتمتد أيديهم المدرسة والأعلام والسنة المشايخ التي تقطر سماً .. ولأنهم أغلبية يستلذونهم المواجهة الحقيقية لكل أشكال التفرقة والعنصرية التي يمشونها الاقتراب في يدهم بل أنهم أصبحوا البلد قبل الفتح العربي

محاسب - فتحي
عبد المجيد عابد
المؤلفة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م

السيادات

والإسلاميون والأقباط

مهم في السجن من تعليم الفخية العسكرية، وتنظيم التفكير والهجور... وثانياً، لا اعتقد، يا سيادة الرئيس، أن الأسلوب الأسفي الرابع وحده يكفي للتعامل مع هذه الظاهرة المستعجلة... فعدد المعتقلين في حادثة الفخية العسكرية (١٩٧٤) كان أقل من مدة شخص، ورغم صدور أحكام بالاعدام على أربعة من زعمائهم وسجن عدد آخر، فإنه بعد ثلاث سنوات اصطلح تنظيم إسلامي آخر بالدولة اصطلاحاً أكثر ديموية في يوليو (تموز) ١٩٧٧... وهو تنظيم التفكير والهجور... وكان عدد المعتقلين الذين قضى عليهم هذه المرة عدة مئات... وأيضاً صدر حكم بالاعدام على خمسة من زعمائهم، وسجن عدد كبير آخر... فهل هناك دواع أو غلب أكثر من الأعداء والسجن المزيد؟ فلو أن هذه الوسيلة وحدها تجدي، لكان أعضاء التفكير قد ارتدوا بسا حدة لأعضاء تنظيم الفخية العسكرية فيلوم ثلاث سنوات... أنا لا أقول أن من يكسر القانون لا يعاقب... ولكني أقول أن الإجراءات الأمنية وحدها لا تكفي... لمعتلهم مصطلح بالدولة وهو يترك له سيمالي... ولكنهم يتجهزون ذلك جهداً في سبيل الله

يقول:

د. سعد الدين إبراهيم *

والإسلام... والموت في هذه الحالة يعتبر شهادة واستشهاداً بأهمية لهم... لذلك لا بد من التخلص من هذه الظاهرة باستراتيجية أكثر عمقا وكشلاً... ولا يتبقى ذلك إلا التعامل مع أسبابها... وزمت المسيدة جيهان راسها بالموقف... فمسأل الرئيس يشي من المسفورة في صوته ربما هذه

هذه الجماعات، يا سيادة الرئيس، هي بعكس ما تنكر الصحافة القومية... فهم لجهوا سجنائهم أو معتوقين أو فاشلين... ولكنهم بالقطع غاضبون ساخطين... فقد اتضح من الدراسة الميدانية أن معظمهم من طلاب أو خريجي الجامعات... وأن نسبة كبيرة منهم ما تسميه بكتليات الفخية - الطب والهندسة والصيدلة والفنية العسكرية... أي أنهم من الثقلين... ويعتبر أنه رغم تفردهم فهم معطون، يشعرون أنه ليس لهم مستقبل مغول أو زاهر في مصر بأوضاعها الحالية... لذلك فهم ساخطون... وفي حالة السخط هذه يسعون لتجنيدهم في أحد التنظيمات

الاجتماعية الرافضة... سواء الإسلامية أو اليسارية... وأن اليسار مشغوب أو محاصر في الوقت الحاضر، فإن أغلبيةهم تنجبه إلى التيارات الإسلامية الفخية... .

قاطعتي الرئيس السارات في هذه بقوله بهذا كلام مفكرين في أبراج عاجية... . أنني أعرف هذه العناصر... وأن كنت قد صيرت عليهم في الماضي بل ولتتهم فقد فرغ صبري واشتري تمليلي لهم... وسأرتهم من الآن فصاعداً كيف يكون تصروف الدولة معهم... سائقهم على عشرين ألف منهم في ٢٤ ساعة... والفهم في السجون حتى يتوقفوا عن غيهم... أن مصر ليست إيران، وأن تكون... .

ولا بد لي الرئيس قد رأى منظر الأم أو الفرع على وجهي، لأنه توقف عن الحديث، كما لو كان يتنظر تعلقاً مني وعلاً قلت:

أولاً، أنا ما ذكرته أنا عن الجماعات الإسلامية الفخية ليس كلام مفكرين في أبراج عاجية... فلما عالم لجماعاً وبذلك بالذوق العلمي في الدراسة... وما قلت... أنا مستنداً على دراسة ميدانية استمرت عدة سنوات وقيمت بها أنا وأخرون من خلال المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية... وقضت مقابلات متتعة مع أعضاء هذه الجماعات، وخاصة الموجوعين

اختلف كثير من مع العديد من سياسات وسلوكيات الرئيس الراحل أنور السادات أثناء سنوات حكمه... واستثناء قرار حرب أكتوبر (تشرين الأول) الذي يوجده شبه إجماع مصري وعربي على شجاعته وصوابه، فإن كل سياسة أو قرار آخر للرئيس الراحل قد أدى إلى شق الصف المصري والعربي بين مؤيدين ومعارضين... وقد مرت مدة كافية لإعادة النظر في مجمل توجهات الرئيس الراحل، بطرح أكبر من الموضوعية والتدور... ومن هذا المنطلق أقوم في هذه المقالات بممارسة نقد ذاتي، حيث أنني كنت من بين الكثيرين الذين اختلفوا مع هذه السياسات... وفي هذا المقال، أتناول أهم ما دار في تلك النقابة المصاعفة مع الرئيس الراحل باستراتيجته في الاستكثارية يوم ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٨١، من مصر والمصريين... وقد كان ذلك اليوم من اللقاء ما أكثرها سخياً وغضباً

كان يحلو الرئيس الراحل أن يبدأ أي موضوع في هذا اللقاء بالهجوم... فبعد أن لاحظ أنني متردد حول الحديث من الجبهة المصرية الداخلية، سألني عن «الكلام الفارغ»، الذي نشرته في أحد الدوريات العلمية مؤخرًا عن الجماعات الإسلامية في مصر... وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يصف فيها أعمالاً نشرتها بأنها «كلام فارغ» (القول الأول) كان عن علاقة مصر بالقوتين الأعظم، والثاني كان مقالاً عن ضرورة المصالحة العربية بعد الغارة الإسرائيلية على العمال النووي العراقي... لذلك فقد كنت قد تموت على أسنوية في الهجوم، ولم أنفل في المرة الثالثة.

قلت للرئيس: إن كنتم تقصصون القائل الذي نشر في الجبهة الدولية لدراسات الشرق الأوسط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي (١٩٨٠)، فهو يتناول بالوصف والتحليل والتفسير ظاهرة الجماعات الإسلامية الاحتجاجية في مصر... (فسال الرئيس يشي من فراغ الصبر)... نعم، ماذا قلت في تلك الدراسة... فهجمت بمحاولة الرئيس نسختها كنت حملها مني من القائل... ولكنه أشار بيده مبتكراً، وقال «أنكر لي فحواها شوقياً»... قلت ما ملخصه



المصر : صوت الكذبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

عبد الناصر قام «بمقتسم» أبناء هذه الطبقات لصالح الثورة، بأن جعل الثورة لصالحهم...
قاسموني الرئيس الراحل بعقب شديد، تكرري باستقباله الضابط في بداية اللقاء... حيث قال ما معناه ملافاً هذا الانتشار الغريب للانتمائية المثقفين بكل شيء، فله عبد الناصر... وهو الذي حرّمهم حرية التمتع؟ كيف يعجب وكيف تضحى أنت أنه اشرك الملافاً هذه الطبقات في السلطة؟ ألم يرفض عليك أنت الحراسة، وانت رئيس أنظمة العقوبة العرب في امريكا؟ ولم تستشر هذه الحراسة عليك وعلى غيرك الى ان القبعات انا؟ هل نسميهم كيف كانت الاجهزة ومراكز القوى هي التي تبيت ولا زلت البلاء فساداً... الى ان زلزلت الواقعة، وحالفت بنا لانتخض هزيمة في التاريخ؟ الا نعتبر اننا لا نلتفتين...

كان هذا الانتصار مبالغاً... واصابعه بالهتول والفرح... وصحبت كيف لم انتكسر ما كان يشاهد في كثير من الاماكن عن حساسية الرئيس السادات من ذكر عبد الناصر... وكيف كان يتندر الناس على الطريقة التي كان يقول بها الرئيس السادات «عبد الناصر... الله يرهمه» وتعجبني ايضاً كيف يذكر الرئيس واقعة الحراسة التي فوجئت علي، لقاء عبد الرئيس عبد الناصر... وحاولت ان احذري فيزولي ويجريني بسرعة، واصطلعت اقباسه، لا بد انها كانت باعتقالي لكي اتقول:

«علاً يا سيادة الرئيس، انني لم اكن اقدم محصل سياسات وممارسات الرئيس عبد الناصر... ولكن فقط كيف تعاملت مع الاخوان المسلمين باجراءات أمنية رفيعة طبعاً... اما اللوموع الاثني هو ان اقول ان ثورة يوليو تعاملت بهذه الاستراتيجيات مع الاخوان، كما مع غيرهم من الفيارات الرافضة للشيعة بما فيها البهاسار... اما اللوموع الخاص برفض الحراسة علي، فانا، الى يومنا هذا، لا اعرف لماذا رفضت، ولا لماذا انفي؟ ولني كل الاحوال فهو امر فردي خاص لا يتبع من التقييم اللوموعي لسياسات ثورة يوليو... وبالنسبة لانا شاكر ومن لا فداء الحراسة علي في عينيكم...

بشكل سلمي من ان تكون ثورة ضدكم يضيفها آخرون بشكل رمزي... وتوقفت فجأة، مستشعرا انني ربما تجاوزت في كلامي حدود اللياقة ولكن اذهشتني لم يعلق الرئيس، ولم يد يد علي ما يفيد الاستنكاف... وصامت لحظة صمت وسرح الرئيس ناشراً الى البحر... وشعرت بوجوب احترام صمته وشرويه القوي... وتطلعت الى السيدة جيهان، باحثاً عن إشارة ما ينبغي قوله او عمله... وفعلما وجهت في السيدة جيهان سؤالا عما إذا كنت اعتقد ان الاخوان المسلمين يتسوقون مع بقية الجماعات الاسلامية «الطرفة»؟

ولم يبد ان الرئيس تابع هذا السؤال فوجهت لها في الكلام، محاولاً الاجابة بالتي لا اعرف... فلهذه معلومات ما لم تكن منشورة او عليها قرآن واضحة في «المباحث العامة» وليس «النايات الاكاديمية» هي التي تشكك الاجابة عليها... ومع ذلك فانا كانت تطلب مني للتفكير، فإن تخميني هو انه لا يتجرأ مثل هذا التشنيع... فالأخوان قريدا منذ بداية السبعينات ان يلقوا عن استخدام العنف... وان ذلك هو السبب في اشتغال بعض المناصب عليهم... وهذه العناصر للشقة تنجيدا هي التي كونت منذ ذلك الحين لخمان الجماعات الاسلامية المتطرفة الاخرى الموجهة على الساحة حالياً...

وبال الرئيس شارداً عناً... وانا احيب اسئلة اخرى للسيدة جيهان حول الموضوع نفسه... الى ان ورد اسم عبد الناصر عرضاً في أحد لحاماتي على استنكاف... وكما لو كان ذلك قد نيه الرئيس السادات فجأة من شرويه فسألني عما قلته لثري عن عبد الناصر؟ وبعلاما نية ساذجة اعدت علي مسامح الرئيس ما كنت قد قلته منذ لحظة «وبعده» ان الرئيس عبد الناصر قد استخدم وسائل روع عنيفة مع الاخوان، ولكن اهتم من ذلك مسبح السبل من تمت اقدام الاخوان به كما مع باستقالة لوزاعهم والمتماثلين معهم من ايناء العلاقات الوسطى والسياسية بالتحويلات الاجتماعية... الانتسابية الضخمة التي اشتهر... ان ايه انزكهم في ثورة البلاد... ثم صراخ لهم مشرواً وبني مصرى، ومشرواً قويا عربياً الهب خوالمهم، وينتقم لتفديده ان ايه انزكهم بدرجاً ما في الشئون السياسية للبلاد... وخلاصة القول ان

الاستراتيجية... قلت للرئيس السادات «ان من ينضمون للجماعات الاسلامية المتطرفة هم من أبناء الطبقات الوسطى... ولهم اعلام مشروعة في ان يجدوا مكاناً لهم تحت الشمس... ومعظمهم الآن لا يحسون فرحاً للعمل المنتج والمجزي، الذي من اجله يرسوا ويجهشوا... فمعظمهم حتى اذا وجد وظيفة حكومية، فإن راتبها لا يكفي لاجداد سكن مناسب ولا المزايا وتكوين أسرة... وفي الوقت نفسه هم يلاحظون ان قلة من اقرانهم يفرلون في الثراء والاستهلاك الترفي الذي جاء مع الانتفاخ... تابعك عن ان معظمهم لا يعتقد ان هناك فرصة حقيقية للمشاركة السياسية... فانا لا يشارك هؤلاء الشباب الطرح في الثورة او السلطة في وطنه، فمن التملك في الثورة يكون سخطاً ومن السهل ان يتحول سخطه هذا الى سلوك عنيف ضد الدولة المصرية...»

ومرة اخرى مزت السيدة جيهان رأسي بالموقف، فسال الرئيس دوما هو للظري تنديداً... قلت لثدي كيرة... تهدا بإعادة تأكيد مبدأ تنكاف الرئيس قولاً وعملاً... والقضاء على الخصوبة ومحاصرة

الفساد... وصياغة مشروع وطني أو قومي كبير يدعي الشباب الى مشاركة فيه... وزيادة هامش الديمقراطية حتى يشارك هؤلاء الشباب تدريجياً في السلطة... ويظهرون ان البلد بلدهم ومستقبلها ومستقبلهم هما جيهان وليس نفسه... وبأدوات السيدة جيهان بموافقة لفظية متحمسة والله كلام سليم يا ربي، انا اتفق مع الدكتور سعد...

قاسموني الرئيس بسؤال استنكاري غامض: «هل تحركين ما يطالب به الدكتور يا ساذجة؟ انه يطالب بتوراة»... ونظرت الي السيدة جيهان كما لو كانت تريد التأكيد من ان ذلك ما أقصده... فقلت محاولاً التثليل والتوسيع: «لا ادري ما إذا كان ما اقترحتيه يتكوي على ثورة أم لا... فالهم هو عمل كل ما من شأنه نزع فتيل الشخا والغضب عند هذه اللوموسية الهمة من الشباب مصر... فحتى إذا كان هذا الشباب عمله هو ثورة، فليكن ومن الأفضل ان تكون ثورة جيده تفرقونها، سيانكتم،

السادات: انني اصنع السوابق... ولا أحتاج لمن يصنعها قبلي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صوت الكويت

التاريخ :

١٩٩١ - ١٤١١

ويبدو أن الرئيس السادات قد لاحظ
التي كبرت استخدام «ثورة يوليو» عدة
مرات لاتخاذ ذكر عيد الناصر مرة
أخرى... فبثرت منه ابتسامة.. وعاد له
الهدوء النسبي، وهو يعلق على جزء
آخر من كلامي السابق مع السيدة
جهان، كنت اعتقد أنه لم ينتبه اليه وهو
شارد نحو البحر.

قال الرئيس السادات بصوت هادئ
والتي
ولا أوافق على تضييقه بأن الإخوان
لا ينسبون مع الجماعات المتطرفة... لقد
حللوا بالورد الذي قطعوه على أنفسهم
حينما أخرجتهم من معتقلات عيد
الناصر... إن كل تقارير الأجهزة الأمنية
تفيد بأنهم ضالعون إلى قمة رأسهم في
أحداث العنف... ولكن من وراء ستار
كثيف... أنهم يهرشون... ويتركون
لشباب أرض من مهمة التفتيش... إن
سلوكهم وسلوك شذوذة غير المسؤول
هو الذي فجر الفتنة الطائفية الأخيرة
في الزاوية الحمراء، وكان توهيلها
مقصودا قبل زيارتي لأشهركا لتخريب
سياستي الخارجية، ولإجهاض عملية
إجلاء اليهود عن بقية سيناء... لقد كان
المقصود هو إجراحي في الخارج...
وساعلم الجميع فرسا أن يسوءه.

كان التحيرات وجه الرئيس وهو يلفظ
العمارة الأخيرة ويشتد على مخاطبها،
ما تكرتي بعبارات وتعبيرات مشابهة
من «القوم» و«السحق» و«انتابني فرح
داخلي شديد... فسألت الرئيس عما
يؤذي أن يفعله... ولم ينتظر أو يتردد
وكان لديه خطة جاهزة، حيث قال:
«استغفل التلمساني» وسأقبل
شهوة من منصبه...»

وتحول فرعي الداخلي إلى نعر
خارجي، لا بد أن يكون قد ظهر على
وجهي بوضوح. ولا بد أنني حاولت
الكلام... ولم يستغني لساني ونظر
الرئيس وكأنه يستعمل رد فعلي
على هذه الفتيلة... واختيرا، قلت ما
فجوات

بها سيادة الرئيس هذا إجراء لن يفيد
بالمرّة... وسيزيد الطين بلة، أن للاستاذ
التلمساني الفضل في تحريك الاخوان
إلى النهج السلمي... ومع ذلك ربما
يكون الاستاذ التلمساني معتادا على
الاعتقال... ولكن إزالة البابا شذوذة في
أمر خطير... فهو لم يحدث أبدا في
تاريخ مصر الاسلامية على مدى أربعة
عشر قرنا... وحتى حينما حاول ذلك
الخبير توفيق، فإن المحاولة وتنت في
المهدم... أن مثل هذا العمل هو سابقا
خطيرة... خطيرة... يا سيادة الرئيس
أرجو ألا تقدم عليها...
أشعل الرئيس السادات غليونه، ورد
بهذه، شديد ووجل كان أحد يصفق أن
رئيس أكبر دولة عربية يتردد إسرائيل،
وتستمت موقفا نعم... لم تكن تصدق،
فقال الرئيس «التي أصنم السابق...
ولا أحتاج أن يصنعها قبلي... إن هذا
البلد له رئيس واحد... لكل المسلمين
والأتباع... وسيصرف شذوذة
والتلمساني ذلك مما...»
ولم تكن هذه هي الفتيلة الأخيرة قبل
نهاية ذلك اللقاء الحاضف، فإلى مثال
فام.

• الكلامي يذكر مصري



الفنية

وقلت كثيرا أثناء معنى أول خاتم
البرسليين صل الله عليه وسلم : (لقلت
ثلاثة معلوم من إيمانها) فوجدته توجيها
حكما وتحذيرا شديدا أولئك الذين
يسمون أديان الفتنه وإشغالها ومن يفعل
ذلك فقد أسخط الله من الله وأضره
من رحمته فلعلته في خطر الإسلام على من
يهدى نوازغ الذي تكرب من التكبر .
ينطلق من الهوى أن هو الأذى يحيى
فقد أمره ربه عز وجل أن يوجه ويذكر
الإفهام الذين يحاولون الإفساد في الأرض
ويشيعون الفوضى والفساد بين ربوع
الإنسانية .

ومن هنا نجد أن أصول الإسلام
الخالدة وصفت لقلته بأنها الله من
الملك وهي من أشد أنواع البلاء في الدنيا
ويبقى الوليفة منها سواء فيما يعني
داخل الإنسان أو في التعامل مع خارجه
لهذه من يظن بالله أو بمصمته أو بعلمه
أو بجاهه وسلوته وكلها فتن تلوذ
الإنسان إلى التمس بفقر الدنيا ومناها
الارتكاز . وهذه الفتن بمعلومها النعم وهي
التي لعبت دورا سيئا في التراجع للعظمة
من مسيرة البشرية . فتن كبرى وفتن
صغرى شلت سلامة الكون بسحب سواد
من الكواكب وغاصت بسحبها الأمم
والشموس في الصمغ والخلابة
والإمبراطوريات فالتفت الفتن من صحتها وكان

أول من أحرق بنارها
وربحت السائل ألا الفتن ؟ وما
مصلحة من يحررها أولم أجد أجابة غير
أن الفتن ملوك شرير لغير المجتمع بل
المرءة مصلحة وغير صلحه ويحل فتنه
إلى مستلح الهلاك والعداوة والتفاهة
والفتنة ومن يفعل ذلك إما أنه أو خاله أو
جامل أو مجاور وكلهم يريد الإفراط
بالفرش وبإذنه وتحريضه فله على الله
أخرى وهذا من أليح الجرائم والذنوب
التي ينهى عنها كل دين وتوقي كل ذلك فإن
مفجر الفتنه والحرض عليها يسميان إلى
تقوية صورة المجتمع وأصله في الله
سنة من سنة وأعظم نعمة من نعم الله
عليه وهي الأمن فالجميع يظل مطمئنا
بالأمن والطمأنينة طالما منع الفتن منه إذا
يشقى المواقف جزم أمام دعة الفتنه
وبلا رحمة لأن شرها لا يتوقف عند
حدود من يشعلها أو يحرض عليها إنما
يست ليشعل الأمة كلها . الحرض وغير
الحرض ولأن غير الحرض أمة فيها كثير

لأنه لم يمنع للحبيب ولم يأخذ على يده
وهو يرتكب هذا الجرم ولكنه لأن كل ذنب
في الإسلام يقع على صلحه ماعدا الفتنه
لأن ذنبا يقع على الجميع مصداقا لقول
الله تعالى (وألقوا فتنه لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة)
والتفت أنواع ومناها ما يسمى بالفتنه
الطائفية وهي جميعا تعتمد على عوامل
منها سوء الفهم والتسرع والرهبة
العدوانية والتعصب الأعمى والجهل
بأسس الدين والإشاعات المغرضة أو
البحث عن مكاسب ذاتية
والفتنة الطائفية سلاح مسموم
يستخدمه الظالمون وأعداء الوطن وقد
جرى به مرارا في أجزاء مفرقة فتارة تكون
الفتنة بين مسلم ومسيحي أو بين مسلم
سني ومسلم شيعي أو بين مسيحي
كاثوليكي ومسيحي بروتستانتي وقد لا
يتفرع الحرض عن شرع المسيحي
بالمسيحي معاد أو شرعها معا تحديق
للريرة

وإذا ننظر أنه لو فهم المسلم حقيقة
على تنوعها الصحيح وكذلك الأمر بالنسبة
للمسيحي الذين أكلهم انهم مدعون إلى
المسيح جنبا إلى جنب في سلام وإن كل
مدعوة مفرقة إلى الفتنه الطفلية لا تقوم
ألا على العوامل التي سميت الإشارة إليها
وهي لا تبت بأرض حاة لا إلى الإسلام وما
تلقاه محمد صلى الله عليه وسلم من ربه
ولا إلى المسيحية كما تلقاها من ربه عيسى
عليه السلام فيوهي الإيمان هو الإيمان
والعمل الصالح ولا يتخلل أيمان الجدة أو
الفر وشبهة مبادلة ... وقد أحسن
الشاعر معتز السيد سلطانة إذ يجسد هذا
المعنى فيقول في إحدى قصائده المخلوقة
قصيدة أنباء لم يحل بها
رب تبارك وتعالى عند الإنبياء

ونحن إذا رجعنا إلى تاريخنا فلنا
تلاحق من تجربة الفتنه الطائفية لم تنتج
في مصر إلا آيات هذا الابد بظيظهم
الؤسة يشعرون بالتمساح واليهود
والنصر والمجاعة ولهذا خلق المسلمون
والمسيحيين في هذا الوطن فرقتا طويلا
دون فتنه طائفية يمكن أن توصف بأنها
بلست مرحلة الخطورة ولهذا كله ينبغي
أن يترك ذلك كل الثلاث فقللته وأنه لمناهة
ومصر الخلافة التي تكبرها الله في كلغة
العزير يوم أن يارك أمنا وامنا كانت
ولا تزال حصن الأمن والأمان
تسبة لجهود المخلصين الذين يتصدون
للمخربين .. والله يحفظ أرضنا الثلاثة



المصدر: _____

التاريخ: _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية في مصر وأبقى من الحرم أقوى من المقطم

عالم أزهرى يطلب أن يعامل المسلم معاملة المسيحي



بقلم
السيد حسن قرون



من حين إلى آخر تظهر في جسم الأمة المصرية بطور يسمنونها «الفتنة» الثانية، ثم تلتهم البطور ويصبح الجسم وكان شيئاً لم يكن. ذلك أن هذا الداء ليس طبيعياً في هذا الوطن وإن يكن، لأن عنصرى الأمة عنصر واحد، جسم واحد يرفض ما ليس له، ومن ثمّ معها تتحدت وجهات النظر واشتغلت الأراء، وتباينت طرق العبادة، يجمعهم حب أول مربيها بالنيل لا يذبل ولا يمحول، وما يفل غير ذلك لا يجد له صدى في الآن ولا حركة في الوجدان.

ولقد مرت على مصر عهود مظلمة فيها حكم ظلمة جهلة، ما استطاع أى منهم مهما أوتي من المكر والدعاء أو التحصيل والتطريف، أن يفرق بين مسلم ومسيحي.

ومن فضل الله على مصر أن الفلاح عمرو بن العاص جاء إليها وهو يحمل وصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الخاصة بمصر، وهي: إذا فتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً؛ فإن لهم دماً ورحماً. ورسول محمد بن شهاب الزهري عن الزهرى التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم، فقال: كانت هاجر ثم اسماعيل منهم، أى من المصريين. ولقد حدث آخر جاء لتأكيد الوصية: «لله الله في أهل المدينة المودود» الاسم الجليل، فإن لهم نسباً وصحراً.

والسهم السمر، وأجساد أصحاب البشر الكفسي، ونسبهم كما قلنا أنما أن أم اسماعيل بن إبراهيم منهم وهي هاجر من أم العرب، قرية كانت أمام القرى قريبة من السويس.

أما الصهر فيرجع إلى أم إبراهيم بن محمد مارية التي أهداها المقدس إلى النبي، وهي من حفر (قرية) بصعيد مصر في محافظة المنيا كما قال المحققون، وقد أصبح اسمها الآن قرية «الشيخ عباد»، نسبة إلى الصحابي الجليل عبادة ابن الصامت رضي الله عنه.

نقد الفلاح عمرو بن العاص وصية الرسول فكان أحد من المصريين من أمواتهم، فلما طلب منه الخليفة الثالث عثمان بن عفان أن يكتب من الضرائب لتصل إليه خيرات مصر إلى عمرو، ولما عزله عثمان وأرسل إليه الوالي الجديد أمراً لا أرضه قال لعزوه: لقد دُرْتُ البقرة بعد!

فقال عمرو: كنتم أجفتم بولدها.

ومن طرائف التاريخ العربي أن قرية حفر مسقط رأس مارية القبطية رفع عنها معاقبة الخراج بوساطة

من ثم حين تحدثت حادثة تنسب إلى التعصب لإبراهيم المصري الذي عرف تاريخ بلاده القائم على أن «الدين» الديان وقوف الجميع «وإنه تعلق» البلاء الصليب ولا يمكن أن يتفردا لأنهما من صنع الله والحفاظ على البقاء السليم.

ومما يتصل بذلك ما قرأته عن المشر (صموئيل زويمر) الذي أراد أن يحدث لجنة طائفية أثناء ثورة ١٩١٩، ثم فقد اندس بين الطلاب الأزهرين، ثم دخل في حديث مع طالب وتناول كتابه ينتظر فيها ثم أهداها إليه بعد أن نس بينها رسائل من تأليفه في العلم في الإسلام، طبعها في مطبعة إحدى الجمعيات القبطية.

وكان غرضه أحداث الفتنة بين عنصرى الأمة فأنكشف أمره ونشرت الصحف مقالات لثمن من علماء الأزهر يستنكرون عمل هذا الخبيث. وكتب الأستاذ كليم أبو سيف السيسى في جريدة البلاغ مقالاً عنيفاً عنوانه «المسيحيون» أهدم به الكتور حسين مؤنس وثقة الدكتور عبد الوارث شلبي في كتابه «لأرجل إلى مكة» جاء في بعض فقراته:

... عجيب أمر هؤلاء الميشرين، فهم رغم أنني استطيع أن أقسم بأنهم لا دين لهم - لا يأتون ويتكلمون باسم الدين كل الأثبات والتكررات التي ناهض عنها الدين، وهم لا يزالون يتنادون في مسافقتهم وتهميهم المفسود المصريين بذلك الاعمال، وما أظن أناساً - يؤذوا من الديار والأديب - يستطيعون إتيانه وتعمل مسئوليتهم.

«أتم إليها الميشرين لا أكثر من جواسيس للاستعمار، أقيم إلى هذه البلاد لا لشرف خضبة دين معين، بل لإتباع سياسة شريرة موسى بها من جهات معينة، ومن أهداف هذه السياسة إيجاد الخلاف بين المصريين أبناء الأسرة الواحدة!!



ومما قرأته للعروم كليم أبوسيف
انه قرى في كتاب قرية من قرى
الصعيد الثانية ، ومن العريف انه
صار للعريف ، الذي يعاون سيدنا
صاحب الكتف الذي جعل لتعطيل
القرآن وتطعيم مبادئ الكرامة
والفروع الأربع في الحساب لما ذكره
يؤيد الصلات القوية بين الاسرة
الواحدة التي تجمع المسيحيين
والمسلمين في إطار واحد ، ويأقوله عن
نفسه يتسحب على لبناء الوطن
وبمقرائنا عن جاذبة اميلة لا يمكن ان
يفتح الحب والولائم المهيمن على
عنصرى الامة المصرية ، فليكنف
السائرون في الجهالة عن العيث
وايجدوا لهم مرتعا غير هذا المرتع
الوخيم .

اما الذين اشتركوا في هذا العيث
واخطوا بالامن والامن للدولة كتيبة
يبدعهم بالقبح عليهم ومحاكمتهم ،
وايطم من خاتمة الحظ في العلم ان
الوحدة الوطنية في مصر القوي من
القطم وايضا على الزمن من اليوم والله
المستعان .

●● حاشية :

تصانيف ان اعقب الاقباط .
والمسلمين ، لان الاقباط منذ الازل هم
سكان مصر ، فالسلم في مصر قبطي .
والسبحي في مصر قبطي ، ويؤيد ذلك
القولهم «سيرة القبطية» أي
المصرية ، هذا ضحها يوم كان الاسلام
محصورا في الجزيرة العربية ..

« انتم انتم اسمع مبشرين ، وانما
انتم مجرمون تتشذون الدين ذريعة
لارتكاب الفحشاء وانتم تعلمون انكم
مجرمون حقا ، ولو كنتم شرفاء لبشرتم
بالفضائل في مجتمعاتكم القروية التي
لا تؤمن بدين » .

وما من شك في ان من يحاول
التفرقة بين افراد الاسرة الواحدة بعد
مجرمها كما يقول الكاتب الحر كليم
ابوسيف ، لانه يضرب الصفاء
ويحارب السلام والحياة الهائلة ويبيت
الفساد ، واي دين يقلل الفساد ويبني
الاصلاح ؟

واذا كان نبى الاسلام يحلن الله
خصمين من يؤذي ذميا او معاهدا فما
بالك بمن يؤذي ذميا له ميزتان هما
صلة الرحم والمصاهرة ؟

في قصور الخلفاء بغتيال بصليبه

جاه في تاريخ ومشرق لآين عساكر
ان حرملة من المنذر الثاني وكان
شاعرا نصرانيا كان من المذمومين في
مجلس طعان بن طعان رضي الله عنه ،
وقد كان يدينه من مجلسه .

وكان معاوية بن ابي سفيان يرحب
كثيرا بيهودى اسمه سعيد بن
عريض ، وكان يدينه من مجلسه
ويأخذ بيده .

واتد سمح وال العراق في الدولة
الاسوية بان ثبتي انه على دينها
المسيحي ، بل انه قام يوم عدها من
الكنائس .

وما اكثر هؤلاء الدولة الذين رآوا
الشاعر الاضلل - وكان مسيحيا - وهو
يزهو بصليب على صدره ، وهو يتزدد
على قصور خلفاء بني امية مؤفقر
الكرامة والتوقير .



المصدر:
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:
.....

**فى مناخ ديمقراطى بجامعة القاهرة
والاسكندرية**

**مناقشات ساخنة بين العلماء
وشباب الجماعات الاسلامية**
**الشيخ الغزالي: على الشباب المسلم أن يفهم
دينه قبل التحدث باسمه**

**وزير الاوقاف: الجماعات الاسلامية أكثر
فاعلية بالحوار العاقل**
**د. شاهين: مشكلات المسلمين لن تحل
بالمظاهرات وإنما بالعمل**

متابعة
بسيونى الحلوانى

على اراء ورؤى العلماء فإن ماتشبهه لروقة الجامعات
من نقاش وجدال ومواجهة حول القضايا الاسلامية التي
تشغل أذهان الشباب والروح الاسلامية التي تسود هذه
المنافشات والمجادلات يمثل مرحلة جديدة فى نشاط
الدعوة الاسلامية فى مصر بعد أن مل شباب الجماعات
الاسلامية من العزلة والبعيد عن العلماء على مدى
سنوات طويلة

فى مناخ ديمقراطى شهدت جامعة القاهرة والاسكندرية
مناقشات ساخنة بين نخبة من علماء مصر وشباب
الجماعات الاسلامية حول القضايا المصرية التي تشغل
المسلمين فى عالم اليوم وفى مقدمتها السلام مع
اسرائيل أو مشاركة القوفود العربية فى مؤتمر السلام
الدولى الذى تشهده العاصمة الاسبانية مدريد
ويعيدوا عن تجاوزات مجموعة من الشباب نصبوا
أنفسهم ممثلين رسميين باسم السلام ويريدون المحر



المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصل ساعة وأربع حمله على علم جدي ملازمات السلام مع إسرائيل وتصريحات شامير القارية وضم اسرائيل إلى حق من حقوق العرب قبل انهاء التطور وتكون شيوخ الأحرار عام ١٩٩٦ بعدم جواز الصلح مع إسرائيل

طعم شامير

وفي صوم أوضاع وزير الأوقاف للشباب كهدف من تصريحات شامير القارية والرافضة لحقوق العرب قبل انهاء التطور فهي مثل « الطعم » الذي يضعه أمام العرب ليصطادهم به حيث يهدف إلى تراجع الأطراف العربية ورفضها لنبدأ الحوار مع إسرائيل وهنا يتحقق غرضه ويكسب تأييدا دوليا جديدا ويظهر العرب بأنهم رافضون للسلام متعطفون للسلام وأوضاع الفكر عند قصور شامير أن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة الإسلامية تفتح عليها الحصول على حقوقها الحوار والتفاوض مع عدم التفرقة في حق من حقوقنا والحفاظ على المسجد الأقصى ضد مفاسد المسلمين، لا يوجد نص شرعي يمنع الحوار والتفاوض مع إسرائيل.

وطب بعض أعضاء الجماعات الإسلامية الكلمة مرة أخرى فأطاعهم وزير الأوقاف الفرصة كاملة للتحديث والحوار بشرط أن يتحدث أعضاها عن كل ما يمين لهم من أفكار وأغراضا للتفاوض على الخطاب خالد السيد رئيس اتحاد الطلاب الذي تحدث أكثر من نصف ساعة متكررا ما طرعه زميله من قضايا، لكنه أجب حرمين الشباب على الاستفادة من علم وزير القضاء بشرط الاستماع لهم فرد عليه وزير الأوقاف أن الهدف من تحركات القضاء والجماعات وتصلح مشقة المسلم يوما في كل المحافظات حاضرة الشباب والوقوف على الأوضاع من قضايا وتوزيع موقف الإسلاميون بأن أو مجاملة وقال: أنا لا تحدث معهم من واقع علمي تعزيز للاتفاق ولكن أتحدث معهم من

الواقع تخلصي كستند بشراسة الإسلامية ومن هنا قلنا أتلقى مسك في راضي السلام الذي يريد شامير أن يفرضه علينا، بالتفريق في حبة رمل واحدة من أرض فلسطين خيابة وردة من الإسلام كما ألقى بذلك الشيخ القرظي وأنا متفق معه في ذلك.

وأوضح الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الإسكندرية أن الحوار بين

تحرره ، الدكتور منير عيسى نوكد من خلاله تعلم حزين اليهود والظلم الذي وقع على فلسطين والذل العربية المقابلة من صور الجاهلية

وعلى الشيخ القرظي على صياح بعض الطلاب وقال: إن الصياح الذي قصد منه تشويش على مايل في هذا اللقاء هو صورة من صور الجاهلية « ولأن اثنين غيروا الاسموا لهذا القرآن ، وأغروا فيه لهم ثلثين ، فلو فهدو العربية المشتركة تريد إقناع العالم بفضولها ، وهذا جزء من جهلنا

وقال: أريد أن أسأل سبلا: ماصل هذا القطار والصباح هذا في القضية الفلسطينية وقضايا العرب ؟

وأنا كنت متعززون على التفاوض مع اليهود ليهب أن تليقوا الإسلام في أول أن تتحسروا باسمه فأقول صلي الله عليه وسلم تفاوض مع المشركين وهذا فعل أحد شباب الجماعات الإسلامية لا يملكون بالله ولا باليوم الآخر والرحم من ملهم الله ورسوله والإنبيون من الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يصلا الجزية عن يد وهم صاغرون »

فرد عليه الشيخ القرظي قضية القتال في الإسلام تفاع على شرح طويل ، ولقد أن

تضمنوا أبحاث الإسلام الآن فيض ملكهم لا يخلو إلا أبحاثا لإسرائيل موضوعا ولاكتفا من الأبحاث والكتب الأخرى لا الإسلاميين دعوة وليس فيها حجة ولا يمكن في الأرض والقتل والتهب والقتل الأموال والأرواح كما يصورهم بعضهم

مواجهة في الإسكندرية

في جامعة الإسكندرية جاء لقاء العلماء لشيخ الجماعات الإسلامية أكثر تارة من لقاء جامعة القاهرة حيث التزم لكاتب نظام بلا مسيرات ومظاهرات الإسلاميين ضجيجها أن يضيف جديا وإن يفر وأما هذا اللقاء لفكري في حذو واستمع الطلاب إلى بعض أفكار القضاء وشكيب الدكتور أحمد نور صيد كلية التجارة للطلاب بتكليف لاستسمت في أروق ليهب عنها القضاء فضيت لكافة من أذ جارتها حيث تجمع بعض شباب الجماعات الإسلامية وطبوا حوارا مقترحا مع القضاء وأمر صيد الكلية على كتابة ما يشاؤون من أسئلة لكي يلازم الجميع بالنظام الذي تفل عليه وإدارة اللقاء وهذا فعل الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وأعلى ليهب الجماعات الإسلامية فكرة كاملة الحوار والمناقشة وعرض ما يشاؤون من قضايا بكل حرية وليس القضاء واسئلة الجمعية يستمعون للطلاب أحمد إبراهيم من كلية التجارة على مدى

في جامعة القاهرة فرضت قضية السلام مع إسرائيل ومزمر مريد لها على لقاء العلماء وشباب الجامعة حيث نظم شباب الجماعات الإسلامية مسيرة سلمية حول القاعة التي علم بها اللقاء وتخللت أصوات الطلاب ونداءات الشباب عبر مكبرات الصوت الأمر الذي دفع القاعة الإسلامية

للفكر عند القصور شامير الاستاذ بجامعة القاهرة التي تتوقف عن استكمال حديثه معيا حل هذا يكون الحوار في قضايا المصرية ؟! إن ما يحدث خارج القاعة صورة من فضوض التي يعيش فيها المسلمون اليوم ، ولن تمل مشكلاتنا والمظاهرات والسيرات وتريد للتشورات

وأكد أن أمنا الإسلامية لن نستطيع أن نترك حوتنا وأرضنا إلا إذا أصابنا قسح وأصابتنا وقاضنا بطل موضوعا أن القارة الطلابي ليس نوعا من التهمة ولا القومية الصدا لا أجد لا يلقى من أسكن كما ترفضنا

أثمة القارانية (أدع في سيل ريك بالعكة والمعرفة كسنة وجاهلنا بالقياس في الحسن)

حوار عساف

هذا تمثل الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ناصيا الذين يتصلحون خارج القاعة إلى للدول إليها وأجاء حوار مع القضاء بدلا من التصلح في الخارج حيث التمسح إليهم أحد وقال: إلا كانوا يريدون أن يتكلموا موقف الإسلام من أية مشقة فارتفعوا بمنطق الإسلام ، وأنا كانوا يريدون أن يظهرنا قضية من أجل الإسلام ليس بالصالح ولما بالجنون مع القضاء وأجاء المناقشة فكرة القارة

لشباب بعض الشباب الجماعات الإسلامية ونشأ في القاعة حيث القضاء وهذا حوار معهم بدأ الشباب سؤال عن جدي مؤتمس اعلم للشباب الشامي وأمانة الإسلامية فقال الجامعة الإسلامي كبير الشيخ محمد القرظي

أقول أن أجب عن هذا السؤال استأذن لكافة الله من فرق مع مدارات على كل مسان يربط في ذرة من تراب فلسطين إبتنا من أجل الإسلام التكم ومن قبل فلسطين



المصدر : أبيات

النشر والتوزيع : الصحف والمعلومات

الطعام والحبوب الجامعات يؤكد النهضة
العلمية والفكرية لجامعاتنا ويتيح

الفرصة كاملة لإرساء القيم الدينية بين
شبابنا ويضيق الخناق على الأفكار
الضالة ويجذب الأرياء من هذه التيارات
المضلة التي تستهدف عقولهم وأهل
ملائكتهم

ولم يكتف شباب الجامعات الإسلامية
بالاستفادة بما أتروه في لقاء الملقى
الذي أستره ١ ساعات أذهاع الدكتور
محمد علي محبوب إلى مواصلة الحوار
والمناقشات في مكتب السيد فكان اللقاء
الذي استمر ما يقرب من ساعة تبادل فيه
الحديث الدكتور عبد الصبور شاهين
والدكتور محمد حسن الطنطاوي والدكتور
أحمد نور مع خمسة من قيادات
الجامعات الإسلامية وانتهى اللقاء الذي
سأفته روح الود وصر الشباب عن
شكرهم وامتنانهم لعماد مصر



المصدر: روز اليوم - صنف

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار القفل

الوكيلون الذين لا يسيرون

كان رأيي - ومثلالي - أن القفل الخائبة والمراعات الدموية التي تروج
شعيرات دينية ، هي في جوهرها صراعات سياسية والقصصية يستغل
أطرافها الذين لتحقيق مآربهم وأطماعهم الشخصية . ولو راجعنا لتاريخ
القفل الخائبة ، سوف نتأكد من هذا الأمر .

تحقيقات من أودبا يكتبها:

أحمد العيسى



ما الذي يجزى
فنى العالم ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

فهاء مفلوون مسلمين ونكرانهم من اصحاب
مطيدة التوحيد ، من اليهود والمسيحيين .
كان المال هو المرجع ، ولبرهان الحاجة هما
قوات الجمل ، والإقناع والإقناع هما
الهدف

ومن الأمثلة على ذلك ، الجدل الذي قام بين
فهاء المسلمين وفهاء اليهود حول القرآن
التكريم . وكان بين اليهود من اصحاب ، في
عيسى الاصيهاني ، الذي سمي نفسه
« محمد بن عيسى » يقولون بخبر عيسى عليه

السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم .
ويقولون ان الله عز وجل ارسل محمداً صلى
الله عليه وسلم الى بني اسرائيل وسائر
العرب بقرآن القرآن . وقال ابن حزم : انه
عرف كثيرين من هؤلاء المسيحية ، وقيلهم
ان « طليطلة » باسبانيا وغيرها من اماكن
الحرية . واتصدى ابن حزم لفهاء اليهود
الذين انكروا القرآن . وطلب منهم ، احتراماً
للراى الاخر ، ان يدلوا بشججهم ، واستمع
إليها وسجلها ولم يحاول إبطالها . وهذا هو
أسلوب القرآن الكريم في تسجيل الراى
للخلف ومواجهته بالمنطق والدليل العقلى .
وكانت املة فهاء اليهود في انكار القرآن
كالتالى :

- القوراة جاءت من راي المثلين . لفظها
تشيرت بالانجيل والقرآن .
- هل يجوز ان ينسخ الله عز وجل كلامه .
- هل يجوز ان يامر الله عز وجل بالامر ثم
ينهى عنه ، لو كان ذلك صحيحاً لمار الحق
باطلاً ، وللطاعة معصية ، والباطل حقاً ،
وللمعصية طاعة !!

بل سوف نكتشف ان الصراعات الدموية
بين اصحاب العقيدة الواحدة ، كانت قد
ولدت من الصراعات بين اصحاب عقائد
مختلفة . ما كان بين الكاثوليك والبروتستانت
من مذابح مزال مستمرا من ايام ملك فرنسا -
هنرى الرابع - ومنجحة ، بوليكسى ، الى يومنا
هذا في إيرلنده الشمالية . والصراع في حقيقته
سياسى واقتصادى رغم الاتمية الدينية التي
يتستر بها . وبطلان المعركة بين المسلمين ، من
شيعة وسنة وخوارج . كانت صراعاً على
السلطة السياسية يعتمد على تفسيرات دينية
تدعم فريقاً ضد فريق اخر . وبطلان كان القتل
بين يهود ويهود . وخالفات حادة على
« النبوة » بينهم . حتى مدينة القدس
اختلوا حولها . فمسيحية يقولون ان القدس
هى « تلبس » ، ولا يعرفون حزمة بيت المقدس .
ولمهم ثوراة تختلف عن التي لدى سائر
اليهود . ولا يعترفون بدادوس سليمان كنبين
عليهما السلام . فلقنبوة عنهم تلق بعد
موسى ويوشع عليهما السلام . وهم لا يؤمنون
ببعث ولا يستملون الخروج من ارضهم ا
والخلافات والصراعات الطائفية تتكبد
وتزداد تعقيداً إذا كانت مولجتها بالانتماء
واستخدام وسائل العنف والقهر . بينما
تتحول إلى نزاع فكرى ولفان إذا ما كانت
المواجهة بالعقل والجدل بلقى هى الحسن .

أسئلة اليهود عن القرآن

ومن هذا كان الترخ الإسلام في دولة
الحضارية والاقلاية . يتحدث بمجالات
ومناظرات اثرت الفكر المالى . وكانت بين



المصدر: روزنامه اسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١٣٩٠

دولة العز ودولة الذل

والإسئلة لها وجعلتها ، وكان لابد من حجج وإدلة تزيل الشكوك التي تكثيرها هذه الإسئلة . ولم يعتمد ابن حزم على التهامات صريحة وتشنجات ضد « الكفار » ، و « الملحدين » ، لأنه باحترامه لإسئلة فقهاء اليهود ، كان يظن ويؤكد في نفس الوقت احترامه لأرائه وثقته في عقيدته والتمساعه بحجة موثقة . اعتمد ابن حزم على العقل . وقال إن هذه الحجج التي قدمها فقهاء اليهود ، هي وحدها - ولا يعلم - غيرها يثيرون بها الشكوك . وهو يقول لهم إن استلزم فيها تنويه لا يقوم على ساق . فالأمر لابد من النظر فيه بعد أن نختبر العقل الله كلها . شأن العلماء الذين يدرسون موضوع البحث من جميع جوانبه ، قبل أن يصدروا أحكامهم . فما الذي جده لو أننا تكبرنا أفعال الله وجميع أحكامه والآثار ؟ سوف نجد الآتي :

- الله يحيى ويميت .
- ينقل الدولة من قوم أمة فيلهم إلى قوم أمة فيهم .
- يمتنع من شاء ما شاء من الأخلاق الحسنة والقبیحة ولا يسأل عما يفعل .
- ما قول فقهاء اليهود في أفعالهم . ليست معلوم حلالا وفلهم حقا وفرضاً وطاعة . سيقولون نعم . لماذا لو دخل الأعداء في شريعة اليهود . ليست تهرم ديارهم ويمير فلهم حرماً وباطلاً ومعصية بعد أن كان

- فرضاً وحقا وطاعة . إن الحق يعود بإطلا . والأمر يعود نهياً . والطاعة تعود معصية . فالحال على أواخر في وقت محدود يعمل محدود .
- العمل مباح عند اليهود يوم الجمعة . ومحرم يوم السبت ثم يعود مباحاً يوم الأحد . فقلله يامر بعمل ما مدة ما ثم ينهى عنه بعد انقضاء تلك المدة .
- شريعة يعقوب عليه السلام . غير شريعة موسى عليه السلام . ويعقوب تزوج ، ليلو راشيل ، فلهيقتين معهما معا وهذا حرام في شريعة موسى عليه السلام .
- لا فرق في المأثور بين شيء أحله الله تعالى ثم حرمه . وبين شيء حرمه الله ثم أحله .

الأفكار والمواقف لها وقت

هكذا كان الجدل يدور بين من ينصر دين اليهود . ومن ينصر دين الإسلام . حجة بحجة ، وأسئلة ولجوبة ، وإدلة وبراهين .

وكان ابن حزم كما نرى في منطته يسبق عصره ، في حديثه عن « نسبية » الأفكار وللألف . وتفاوتها المحدث . كان يسبق

الأفكار الجادة . ويعطي منتج الله عز وجل القائم على العقل والتفكير الحر « وإذا نزل لهم أمراً ما أنزل الله فلا تروا بل تبع ما أُتينا عليه أبشاً أو لو كان أبلاهم لا يظنون شيئا ولا يعنون » صلى الله عليه وسلم .

كان الجدل بين فقهاء اليهود وفقهاء المسلمين ، حول المواقف عند المناس ولحكمه ، أو التطور والقبول والتغيير . لأن كل شيء ، حتى أحكام العقيدة يتغير . وعلمنا أن نستخدم عقولنا حتى نهتدي ولنتبع ما للهدى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

يوم ٢٣ أغسطس عام ١٨٩٧ أول مؤتمر صهيوني، اعتبره هرتزل زعيم الصهيونية، لتاريخ ميلاد الدولة الصهيونية. كنت أن تلك الساعة لظ مع زوجتي عند محطة الترام رقم واحد. نتحدث. وكان من الطبيعي أن يكون حديثنا بالعربية وبلهجتنا المصرية. وجاء الترام. وقبل أن نضمد بضعنا من الخلف رجل يصرخ صراخا هستيريا أبعدنا عن باب الركوب. ولم نلهم ما الذي يحدث، ولولا أن السائق أتبعه ففك وفتح أبواب الترام لتعذر

عينا الصعود. كانت المفاجأة أكبر من أن أفهمها. والرجل مفك يرانا تصعد حتى عند يصرخ بالألمانية التي لا نألفها. ولم نلهم سوى كلمتين «سلم» و «كثيرو» كان يهجمنا. وكان واضحا من ملامحه، ذقنه وقلبه، أنه يهودي، وضميده للظلمة يعني أنه على صلة ما بيلاندا. اعترض الركاب لسانهم عن ترجمة ما يقوله الرجل. سألته علنا أمام الجميع أن يفسليني بالإنجليزية أو الفرنسية أو يأتي معي إلى قسم الشرطة حيث أسمع ترجمة لمقالوه. ولكنه واصل صراخه. وقلز من الترام عند وقوعه في الحصة الثالثة.

كعجين الكراهية

كانت راحة الكراهية والفطنة تلوخ من للرجل. ولا يعني أن الهم مقالوه. الذي يعني أن ينجح الفهم والاحتراف بين الآخرين. ليس هناك فرصة للجلد يلقى هي الحسن. أو استخدام الخلق والعقل المنطقية للوقت وإذا تابع مظاهر الانفعال أو التعمص في الشارع الأوروبي. لاشك أن العليقية المنطقية لا يمنحها الجدل أو التعمص اللبني. ولكن آلة تزاد هوسا. يقبلها بالضرورة وجود العمل تتصاعد بين جماعات من المسلمين. وهنا أسأل: كيف نواجه هذا التعمص الذي انفلت عياره؟ هل نقابل

عليه الآباء والأجداد إذا كان الأمر لا يستقيم مع أحكام العمل. لأن لكل شيء وقتا محددا ولكل عمل مدة لم ينهي عنه بعد انقضاء تلك المدة!

هذا الذي كان يجري في الماضي يعود إلى أيام ابن حزم الذي ثوى كما نعلم سنة ٥١٦ هجرية. فإذا كانت هذه السنة بدأت بالفتوح الميلادية يوم ٢٥ ديسمبر ١٠٦٣. أي أن هذا المنهج في احترام العقل يعود إلى بداية القرن الحادي عشر الميلادي. عندما كانت أوروبا لاتجد نظلة ولا لضواء فكرية. سوى عند المفكرين العرب، وكان بينهم مفكرون

رجل الترام جعلني أتابع التعمص في أوروبا

وفلاسفة من اليهود. وكان المناخ السائد بينهم هو مناخ العلم لا للتسلط والظهور السياسي. وكان للفكر الإسلامي حراً في أن يبحث في وجود الله. لأن هذا البحث هو أساس الإيمان وهو مصدر قوة العقل ذاته.

كابوس التعمص

الآن، اختلف الأمر. تراجع العقل وتقدم التعمص والانفعال. والد واجهت كابوس التعمص في أوروبا في آخر مكان كنت أتوقع فيه ذلك. كنت في «بازل» بسويسرا الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر ١٩٨٩. المدينة جميلة وبها متاحف تجميع روائع الفن التشكيلي والناس مهذبون وعمل درجة عالية من الألب والذكافة، وبينهم اصحاب آوى تلوذ ما في العلم يتحكون في اسماء الممكالت في السوق. ولان لدينية أيضا جقية يهودية، فلا خشي أن «بازل» شهدت



المصدر: رواية

التاريخ: ١٩٨٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمصيص بالتمصيص والهوس بالهوس
والكراهية بالكراهية ؛ ليس في هذا سقوط في
كثيرين ، لأننا نتحدث عن أهم ما أجمع به الله
علينا ، وانما ان نتحدثه ونستفيد به ،
وهو العقل . إن الطريق السهل هو طريق
التشجيع ولكن ما يكون ، الطريق الصعب هو
طريق الوعي والتبصر والفهم واستيعاب
الأزمة بإدراك أبعادها . لأن السلام في نهاية
الأمر عليه ان يكون شاملا بكامله ، وليس
خصما في معركة فيسقط فيما لا ينبغي ان
يسقط فيه .

وإذا ما اتخذنا هذا السبيل ، وإتبعنا طريق
العقل . سوف نجد ان انشطتنا بالتمصيص
والرهح على الهوس والانصراف باسم الدين ،
بهوس مضطرب وانصراف أشد عنوانية . إنما
هو كثيرين يبعثنا عن المجالات الحقيقية التي
علينا ان نتدخل بها . بل ترتفع الساحة
الحقيقية للأشرفين يمدولون فيها
ويجولون . ■
والحديث بقية

لتحكي غانم



المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجربة المناقشة

بقلم
الدكتور
فرج
علي
قوده

الدكتور محمد عمارة . أحد رموز الفكر السياسي الإسلامي المستقلين . وهو رجل مثقف الفكر . بدأ حياته ماركسياً في كلية دار العلوم . ثم انتقل إلى سلحة الفكر الماركسي الإسلامي . وأسهم في المساهلة للعديد من الكتب الإسلامية إلى المكتبة العربية . وأخر مرة التفتت فيها به . كانت في إحدى الندوات . وكنا على طرف نقيض . وهو امر لا مصادفة فيه . مادام أن كل طرف يدعي برأيه . ويمسكته بالحجة . ويناقشه بالمنطق . ولم أكن أعرف أن الدكتور عمارة قد أصبح رئيساً لجامعة المنصورة . وقد قرأت إشارة إلى ذلك في إحدى الصحف . وتذكرت أنها أنه رئيس لأحد فروع الجامعة الأزهرية . فلفتة ما ارتبط اسمه في ذهني بلفظه والفريضة . أن أن علمت أخيراً . أنه رئيس الجامعة الحديثة . التي تشمل عدداً من الكليات النظرية والعملية ..

الدكتور عمارة لم يضع وقتاً . ولم يفصل كثيراً بين رؤيته الفكرية . وإدارته لصرح تعليمي له



الشباب في حجة إلى المدينة ، التي تبني الجسم ، وتوسو بالخلق ، وتوجه الطاقة إلى ما بليد وليس ما يضر .
 يكون هذا مدخلا لجعل التربية الرياضية مقرا دراسيا إجباريا في جميع الطليات العلمية والتفكيرية ، أم أن ذلك مجال تخصص في كليات التربية الرياضية .
 الشباب في حجة إلى تدوق الموسيقى الرياضية ، حتى تسمو مشاعره لوق الجانزيير والتفكير .
 وحتى يرق وجدانه فلا يستجيب لدعاة الإرهاب والفتنة .
 يكون هذا مدخلا إلى التدريس الإجباري لمدة التتوق الفني ، أم نترك هذا للمساعد الفنية المتخصصة .

الشباب في حجة إلى معرفة الإصلاحات المتزايدة البسيطة ، حتى يفرح للولة ما يضر من مباد المتصير المفيدة ، وما يحدث من إعطال للكراهية بسبب التوصلات غير السليمة .
 يكون هذا مدخلا إلى تدريس مقررات التدريب المهني للطلاب ، وجعل الشجاف فيها شريعا للانتقال للمسة الدراسية التالية .
 الجامعة لم تخلف لهذا باستثناء الفضل .

والتربية الفكرية والسياسية والدينية أمر مهم وزارة (التربية) والتعليم وليس مسؤوليات الدراسة الجامعية .

لننصرف جهد الدكتور عمارة إلى العلم ، ولننصرف جهدية للعلماء ، ولننصرف اهتمامه من رجال الدين بقادتهم محاضرات عامة في ثنويات الأسر الجامعية .
 وليس مسئوليتهم للتدريس في جامعتهم الخاصة ، وهي جامعتهم وليست جامعة المنصورة وبالقائيد .
 دليل على هذا أول قرار يتخذه وهو قرار لا علاقة له بعلوم ولا بعلوم ولا بعلوم ، ولو استمر الأستاذ الدكتور عمارة في جهده بهذا الأسلوب منتظا من مؤلفه الوطني الكبير الذي هو مؤلف سياسي في ظروفنا الحالية ، فليس لنا إلا أن نتوقع التخليج بعد بضع سنين .

عزيزي القارئ ، لا تتعجل في السؤال لا يحررنا أبدا ، لأننا نرد عليه بتسؤلات .

وهل هناك جامعات انجازية أو فرنسية أو ألمانية تفعل ذلك ؟
 هل تدريس جمعة كل أربع للثقافة اليهودية .

ان الحجة التي يرفعها لنصار تدعين الحجة ، أن مثل هذه المادة سوف تحمي الشباب من التطرف ، وإن زيادة الجرعة الدينية الإعلامية والتعليمية سوف تؤدي إلى انحسار الإرهاب ، وكاتب هذه السطور يرى العكس ، والتأويل على ذلك أن الخمس عشرة سنة الأخيرة ، والتي زابت فيها الجريمة الدينية في الإعلام المصري بشكل غير مسبق ، هي ذات الفترة التي زاء فيها التطرف والإرهاب بصورة غير مسبوقة .

لنخلف الأستاذ الدكتور عمارة النور ، وليقصر فكره وإراءه السياسية على برامج الدينية ، ونوداته الفكرية ، ولننصرف لإدارة الجامعة بمنطق الإدارة العلمية ، ومن منطق الأخلاق الجامعية ، ونحن في حجة وبكثور عمارة الطبيب الذي يجيد الطب ، ولا يعني أن يكون علما يشارك بين الحديث الحسن والصحيح والضعيف ، ونحن في حجة لهنس ويجيد منه الهندسة ، وليس مهما بعد ذلك أن يكون علما بالفروض والنوال ، وأرحموا طلابنا من استغلالكم الفكرية ، وأرحمونا من أجهلناكم التي أوصلتنا إلى ما أوصلتنا إليه ، ولست أدري إلى أين تصل بنا بعد ذلك .

مضى نترك الطريق خلفنا بين الجامعة وبين الكتاب ، وبين إدارة مؤسسة علمية وإدارة حزب سياسي ، وبين كوننا جزءا من الحضارة الانسانية ، وبين رغبة البعض العارمة في هدم هذه الحضارة والخروج على أعرافها المستقرة .

الشباب في حجة إلى الثقافة الدينية الرافية . تلك هي الحجة الكلية التي ينفخ بها الدكتور عمارة وانصاره مطالبهم الغربي ، ولعلمهم بضميئون تسلاا بتصورون أنه يخدم الحضارة ، وهو ما هو الخطأ في ذلك ؟ ولماذا يزعجكم من ذلك ؟

والحجة الطالية لا تظلل علينا ، والسؤال لا يحررنا أبدا ، لأننا نرد عليه بتسؤلات .

أعرافه في العلم كله ، فأصدر قرارا بتدريس مدة الثقافة الإسلامية في جميع الكليات النظرية والعملية ، وشكل لجنة لدراسة الموضوع (بعد إصداره للقرار) ، لوصي بأن تستعين في دراستها بأراء وخبرات الدكتور حموي أبو طالب وفضيلة المفتي وغيرهما ، تمهيدا لعرض الموضوع على المجلس الأعلى للجامعات ، ليس فقط بهدف إقراره في جامعة المنصورة ، بل بهدف تعميمه في باقي الجامعات المصرية .

الفتحية لا تصلح للرجح في مناقشتها ، ومن واجب كل فكر أن يسهم في مثل هذه القضايا بآراء ، وجوه والتدعيم الجامعي في العلم كله ، فلم على التخصص العلمي البلقين ، وهي مرحلة يجب أن نذأ فيها بالتأسس على فرض الخيارات الدراسية على الطلاب ، خاصة إذا كانت بعيدة تماما عن طبيعة العلوم التي يدرسونها ، وليس من حق الدكتور عمارة أن يصيح برأسته للجامعة ، بفكره السليبي أو بزيته الدينية ، والذي يريد أن يدرس العلوم الطبيعية ، يلتوازي مع الفكر الديني ، إلهامه جامعة الأزهر .

رغم كل التخططات التي لنينا عليها ، ولست أدري هل في ذهن الدكتور عمارة أن تكون هذه المادة المستحددة مدة إجبارية ، أم لا ، وإذا كانت كذلك فهل سيدرسها أيضا الطلبة غير المسلمين أم لا ، وهل في ذهن سيكاته أن يتشكل لجنة أخرى لوضع مقرر للثقافة المسيحية للتدريس في جامعتهم للطلبة اعطاء الدورات الأعلى ، ورفع مبرجات كل فريق لمعرفة أسلحة مقلته ، وما يترتب على ذلك من مشاكل طلابية نحن في غنى عنها ...
 ان حجة البعض بأن المواد القومية كانت تدرس في وقت ما ، حجة واهية ، لاخفا لا يبرر الخطأ ، ولست أتصور أن للتدكتور عمارة يرى أننا قد قلنا أو صرنا بعلوم كله ، وأصيحنا جزيرة منعزلة ، نبوح ونخترج ونؤلف على هوانا ما لا سيلة له في أي مكان في أرجاء العالم (المائتم) ...
 هل هناك جامعات أمريكية تدرس الثقافة المسيحية .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢٩١

□ محجوب في أول اجتماع للجنة السلام الاجتماعي : التمسك بالقوافل القريبة على الجنب وحماية الوحدة الوطنية

كتب - سعيد حلوي :

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، أن مظهر في المجتمع مؤشرا من لقواهر سبحة
تعتبر بكل المقاييس مواقف عربية يرفضها الشعب المصري ، ولقد فريفة على ملهين به من أديان وموتها ورسالتها الأولى التسلمة ، ونفذ
الحنف ، والسلام بكل صوره وفضائله ، ومع أن هذه القوافل علية إلا أنها وكأحيى كسر وموتها مرفوضة ولقد تجاوز لا يميز له .
ولا يجب تركها على التسلمة لثمنو بل تلاقى لدراسة مبرراتها وأساليبها ، وتحليل ذلك للوصول إلى الحقيقة التي يجب أن تسير عليها .

وأضاف في أول اجتماع للجنة السلام
الاجتماعي أسس التي طالت بمقر المجلس
الأعلى وشيدها نحو ٣٠ من كبار رجال الدين
الإسلامي والمسيحي واليهودي والهندو
والأمن والأسلام والاجتماع وغيرهم . أن هذه
اللجنة تمثل مصر الرشيدة والصفوة
وأما رئيسها العربي في شتى المجالات
وهو دكتور محمد علي محجوب في مرحلة حاسمة من مراحل
العمل العربي هذه الأيام ، وتحتاج لفكر
العلمين وبخاصة عظمهم ويضمونهم
وهيأتها مناقشة ويبحث أهم القضايا التي
تعرض لها المجتمع من خلال أربعة محاور
أساسية هي : القوافل العنيفة والغريبة على
مصر من خلال المنف الاجتماع ، والملاحة
بين أبناء الوطن الواحد من خلال حماية
الوحدة الوطنية ، والتخفيف المتكبر الحادث
في شتى المجالات ، وظاهرة الأمن للديمقراطية
التي بدأت ، حيث ستعرض نتيجة هذه الأبحاث
والدراسات على اللجنة العامة ، ثم ترفع إلى
أعلى الجهات .



المصدر : **الأنباء**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

مرة أخرى: الفتنة الطائفية وصحيفة الأهالي

وعن تزوير التاريخ

تحدثت أنا.. فأوجعت

لم يكن الحوار حول الفتنة الطائفية يبدأ بين الكاتب الكبير جلال كشك والسفير حسين أحمد أمين على صفحات جريدة الأهالي حتى توقف.. وقد أرسل الأستاذ كشك هذا المقال للأهالي استجابة لندواتها في حرية الحوار فاعتذرت الجريدة عن نشره وقد رأى الكاتب أن يرسل به للشعب إبرة للزلة ويسر للشعب أن تنشر المقال كما جاء من صاحبه.

بقلم: محمد جلال كشك

في عام ١٨٠٧ وقبل نزول الإنجليز في الاسكندرية أرسل قنصلهم هنري سولت الي باسليمس الاخميمي عظيم القبط بالاسكندرية، فذهب اليه واجتمعا حصة من الوقت ثم انتقل الاثنان في قارب صغير الي الدميرة البيضاوية التي كانت معرض البحر. ليلتقا مع الليجور جنرال شريور، والكابتن فيلور. وهناك اتفق مع باسليمس علي ان يدبر فتنة في المدينة نصره للانجليز ووافقهم لما كان يحمل من قل للمسلمين لاساقب تعارونه مع القرناوية عندما استولوا بر مصر، وقد امد القنصل للشار اليه بالسلاح والمال فوزعه علي رعايا الخياط الذين توزعوا في المدينة ومعهم الاسلحة. وما ان بدأ الاسطول في ضرب الاسكندرية حتى انطلقوا يهاجمون المسلمين يؤذونهم اللعنون الذي اعطى الفقرا ن لكل مسيحي بقت مسلما او يقتله مسلم وقد احرقوا مسجد العطارين وكان قد لجأ اليه النساء والاطفال من المسلمين ومات في الحادث خمسة شيوخ كما حاولوا احراق مسجد سيدى ايسى العباس ولم يتمكنوا الا من قتل امام المسجد وزوجته وظل رضيع قطعوا اوصاله وغرب بعضهم دمه... الخ

ما رأيكم اذا نشر كاتب اسلامي هذه الصائغة او الجنوثة في تعليقه علي احداث امباية ليثبت ان المسيحيين كانوا دائما يخونون مصر كلما تهددها او اجتاحتها غزو اجنبي (كما نسب الاسكندر حسين لاحد شيوخنا) وما رأيكم لو تصدى لهذا الكاتب بعض الذين يعلمون ولا يسهل التغرير بهم تصدروا للكاتب وقالوا له.. هذه حادثة ملفقة لم تقع وما كان لها ان تقع انت مزيف للتاريخ تضلل العامة والدعاة من المثقفين؛ فلماذا يكتبها يعترف بتزويرها ويعتذر بأنه أديب وان من حقه ان يؤلف الروايات في سبب الاقباط كما فعل مستوفسكي!!! بربكم ان حدث هذا في بلد متحضر فهل يدهش احد ان بقى حياء واجد في قديم مثقف!!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

9 نوفمبر 1991

المصدر: **الأسبوع**

هذه هو بالضبط ما حدث مع الأستاذ حسين أمين الذي أعترف أنه يؤمن بأن الفتنة ظاهرة ناشئة في مصر ومن كتاباته يبين أنه يعتقد بمسئولية المسلمين الدافعة عن الفتنة، ولكن يثبت دعواه لفق رواية أخرى للقراء أنها من التاريخ ومن الجبرتي بالذات عن فتنة دعا إليها شيخ في امباية ونسب المسيحية قبل مائة سنة فلما كشفنا تزيف المائدة وأنها لم تقع اعتذر بأنه لم يكن يدرك ولما تحول إلى انبيى يؤلف ثم راح يعلمنا الفرق بين التاريخ والاسب..!!

لأنه لموثر للفرق.. إذا كان تاريخنا يد كل هذه الفتن كما ندعي فما حاجتك للاختراع؟ بأي حق تذكور على شعب امباية حادثة محددة التاريخ بالسنة والشهر واليوم؟ بأي حق تشوه ذكرى رجل دين تصدى للسلطة الفاسدة ولم يأكل حبيبه بالمعمل عندها.. كيف تؤلف حرق خمسة قساوسة؟ وما هي العبرة هنا أن كانت الحكاية كلها من نسج الخيال، ما المغزى أن كان الشيخ لم يناد بلنوع النصاري والمجذبة لم تقع؟ ما ثبت الواقع بالخيال للرئيس، ياسي دوستوفسك (كذا) وتقول هذا لبي؟ فماذا الذي لكه اصحيح اني ما يعرفنى يقول اب؟

على أية حال الشكر واجب للأستاذ فليب جلاب إن سمع لأول مرة بهوار مريخ ولعل ذلك يدوم! (لم يسم للأسف بل تكسروا على اعقابهم) وأنى استمعت بإقامة رد الأستاذ حسين أمين على كلمتى التي كشفت فيها تزويره للتاريخ لاثبات هذه الذى اعترف به وهو اقتناع العامة بأن الفتنة ظاهرة مصرية أصيلة ناشئة منذ اجتماع المسلمين والمسيحيون في هذا البلد، وأنها ليست من صنع الاستعمار ولا الصهيونية. استمعت بانتعاه وسبابه فهكذا يفعل من فقد الحجة وضبط بالجرم الظهور، من يرى الاستعمار والصهيونية ويعيد تكليف التاريخ ليهن شعبه وتاريخه ودينه وإيمنا من تكلم القبط بهرا من هجن، وذلك لأننى الفتنة بل رجعت بكثير من حجر في كتاباتى منذ أن لست

انتهاىي بواقعة ذكرها هو عندما ذهب إلى الولايات المتحدة ورأى المسؤولين هناك أن يستفهموه في تدجين الشباب ونهيمهم عن التعرف، فنظمو له لقاء معهم وجاء الشباب اسماع للسفير فلما حان وقت الصلاة وأرادوا أداء الفريضة قال لهم بالحرف كما نشر: أن الاستماع إليه لهم من أداء الفرض.. وتبعته من يومها ورددت كيدته ما وسعنى وما سمحت ظروف النشر وهو يعرف ويستمتع بالأوضاع التي تقع جميع وسائل الاعلام لكل من يهاجم الاسلام وتضيق الخناق حتى على الذين يتعطفون على التطاول على الاسلام.. وقد نالت منه كتاباتى، فلما ضيبلته هذه المرة بجرم وتزوير التاريخ اتفعل وانفور..

ولست ادري لماذا يستنكر ان يقول شيخ للطفل خالد ان الاقباط كانوا دائما يترسمون بالمسلمين معارفة للأجنبي، ويمتد ذلك من عوامل الفتنة ولا يرى ذلك في قوله هو للطفل بطرس: ان المسلمين كانوا دائما ايبا - اذا ما خلت البلاد من الاجنبي - يذبحون القبطى؟ ماالفرق.. الا القصور في الحديث والتاريخ والاسب!

وكعادته بدأ رده بتزوير كلامي، وهو الذى زور التاريخ واقترب على الجبرتي وعلى تاريخ مصر وشيوخ مصر وهامة مصر، اترده يتخوع من تزوير كلامي؟ زعم اننى رفضت التعليق على أحداث امباية لأن هذه الامور عنده (الى هو أنا) أحداث قد انقضت وصارت نسيا منسيا الى حين نشرها من جديد.

صحيح ان امثاله ممن لظت لهم قوى الفتنة ووسائل الاعلام فهم يتحدثون وحدهم، ويحورون بعضهم بعضا، هؤلاء اعتادوا للجرأة على الحق



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩١

لنسيانها. ١٢. هل عرفت الآن لماذا يحاربون الحجاب؟
لا تهم لا يحبون برقع الحياء
أما عن اهتمامي بالفتنة فهو سابق على عمل
الاستاذ حسين القرامنة، وهي شغل حياتي فأول
كتاب لي كان عن الفتنة وصدر منذ ١١ سنة
(مصريين... لا طوائف) وأحدث كتبى في طريقه
للمطبعة وعنوانه «الآن الفتنة سقطوا...» وقد اتبع
لبنى تعليمته أن يكرر حادثة واحدة تشاجر فيها
المسلمون والمسيحيون قبل الاحتلال الأجنبي
واندفع يهول هان من شبيب في الاتوبيس أو لاعب
اللاثلاث ورفلات الحبشة... وما نقوله هو أن الفتنة
الطائفية لم تعرفها مصر إلا بعد الاحتلال الأجنبي
أما أن تقتل السلطة حاكمة عارضة، أو حتى أن تقع
خلافه بين بعض فئات الأمة فهي ليست الفتنة، حتى
للطولة التي نلقها وقعت بعد أن سم الاحتلال
الأجنبي الصليبي العلاقات الفريدة من نوعها والتي
سادت منذ الفتح الإسلامي إلى القرن الحادى عشر
على النطاق العالمى... لكن ذلك حديث طويل أتى لكه
أن يستوعبه.

والأنا كان الاستاذ حسين قد عدد بعض ما زعم
أنه كتبى عن السعودية فلا يضعنى أن اتهم بعب
السعودية فهمى ياد عربى إسلامى ليس بينه وبين
مصر من عدا ولا كيد. أما هو وقد حرص على تربية
الاستعمار والصهيونية من الكيد لصبر بالفتنة فهو
مؤلف: «تقرير إلى الشيعة البروتستانتية الأمريكية
لزيادة حزن المسلم» «تقرير إلى الداخلية حول نشاط
المصريين المتطرفين في الولايات المتحدة».

هل تريد المزيد... استمر في تأليف الكتب بأسمى
فانجازيك يمثلها ومنك تتعلم هذا اللون من الأدب

ولكنى لم أصور أن يذود كلاما متشوها في العديد
السابق، فما قلته هو: «لست أريد أن أعلق على أحداث
أمية ولا على أسبابها والمسئول عنها فهذه أمولى
انتهى وقتها وإذا كنا نعتقد بوجود مخطط لاثارة
الفتنة في مصر فإن أول مقوماته هو منح الحوار
العالمى والبحث للنزبه الموضوعى والقاعدة الآن في
التعليق على كل حادث هو ما استنتج كاتب صباح
الخبر إذ قال: «واعتقد أن تجارب الماضى لابد أن
تكون قد أثبتت أن الشبان المسلمين هم الذين
سيحملون المسئولية الأولى في أى نوع من تلك الفتن
الطائفية حتى ولو لم يكونوا هم الذين يكونون
بالاستقرار وحتى العدوان» وقلت دون ظل هذا
المرسوم لا يندى الحوار ولا تفيد الألفاء حرفيا
وختمت كلمتى بقول أن كان ما يحدث في مصر هو
اعتداء من جانب واحد فهمى ليست فتنة، فلا أحد
يسمى مذابح اليهود في ألمانيا النازية فتنة... أما
سلامة الوطن فالعوض بسلامتكم».

كيف يفهم حامل ابتنائية نظام قديم هذا الكلام
الصريح لي وبغض التعليق لأن الحوار لا طائل من
وراء ما يامت القاعدة هي أن المسلم هو الجرم
الأثم حتى ولو كان الاعتداء من المسيحي حتى وأمر
كانت الأسلحة النارية يحملها للمسيحيين حتى لو
كان الاعتداء على مسجد... المسلم هو الأثم والجاني
لجرم أنه مسلم ويقول كتاب الله الذى يتعرض
لعلماء المسيحيين... الخ ما فائدة الحوار مع مشرك
هو لا؟... ما فائدة التوقيع؟ هذا ما قلته فإذا به
يجعلني غير مهتم بأحداث أمية ولا بالفتنة، هل من
يعلق على أحداث أمية بأن سلامة الوطن كله عليها
المعوض بعضى أنه يقلل من شأنها ويدعو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩٩

المصدر:

المند الذي لم يعد يجرى معه أي علاج تقليدي، وإن لميل وإنما أقول في عبارة أن نقطة البدء في أي حوار هي أن يكون لدينا الضجاعة والحق في نقد مواقف أدوات الفتنة من المسيحية، تماما كما يفعلون بل ويسرفون في نقد مواقف المسلمين، فإذا أبيع هذا الحق فنحن على استعداد للقول بكل صراحة حتى ولو كان مصيرنا الموت بعد الفتنة الخامسة كما لا يكت البعوض من تذكرينا بمصرى الذى جرى هل أن يتكلم. (الملك لله من ثاني مقالة منونا من الكلام) فعندما يكون الروان في خطر وتاريخ ألف وأربعمائة سنة من تمايش لا مثيل له في أي بلد في العالم عرضة للتزييف والتفويه، تكون حياة الأفراد.

أضافه: الظاهر أن انتقال مؤتمر مدريد وما بيده لهم أنه الربع الساعة الأخير في عمر العرب والاسلام قد أسقط التخطي لها هو صنوه بيضر العرب بقيام شرق اوسط متمثلين تحت زعامة اسرائيل، أما الصلح ضمن لحد امين لهدوء اليهود لاعتناق المسيحية لأن المواقف المسيحية هو الموقف السليم الوحيد اليوم، ليس قائل هذا مرندا بل يعتقد حتى لشجاعة المرتين؟ وبير لك في لسان باسترنك ان المسيحية هي التي قضت على القرعبة والحد راوها بالعينين وبسموها باذانهم ثم اداروا ظهرهم لها كيف؟ كيف سمعوا لانتسهم بأن يرفضوا كل هذا الجمال والروعة والقوة في المسيحية. وعبير الاستاذ حسين احمد امين حين وافقته بان دعا الاسرائيليين الى استعمال هذه الكلمات في مدريد (الامال ٢٠ أكتوبر ١٩٩٩).

وبما ان ملء الارض نديا وكروسيا (وليس فقط محاضرة) في مافراد لن نقتنع بأن المسيحية هي والموقف السليم الوحيد اليوم، ليس امام المؤمنين بذلك الاستخدام للتزييف، ولكن بالانرا اسفلنا في ملكوت الله، ونحن لا نعارض تصرحهم ولا تبشعهم فقط اذا خلق صلحة لحد امين والحق صحن وتنصر ملما فعل كمال امين ثابت. ليس من حق ان يهاجم الاسلام بوصفه مسلمانا ان هذا يعتبر تسلا وديا على الانعام في ميثاق جنيف لاداب العرب.

هل للمسيحية وحدها هي الدين العالي الذي يفرح بين الناس كافة؟ ان الاسلام يتجاوز الجوس البشرى ليشرع بين الجن؟ ولكن تسمى القلوب التي هي في الجيوب بل محنت المسيحية القوميات والامم او حتى خففت ما بينها من محلات واين وحروب. هل لو اعتنقت اسرائيل المسيحية لتختلي لمشكلة. وهل تاريخ أوروبا الا حروب امهاا المسيحية وتاريخها!

الموقف المسيحي هو الموقف السليم الوحيد ليس، كما كلام يكتل في صفح مصر وبترجيح مسلم يكن يستعين به اليهود في التفسير بفتناتنا ويناتنا. يوافقون لهم: موشهد شاهد من اهلك، والله يشهد انه عمل غير صالح!

مادام شرف الكلمة اصبح مثل الولاة: ولأن المسألة محدودة - على الاقل لامثال - فتلخص الخلاف:

نحن نعتقد ونؤمن ونبشر ان القاعدة هي ولماق وتلاحم وتمايلش وتواحد المصريين من المسلمين والاقباط. وان ذلك ينبع من حقيقتين: كون الاسلام هو اول دين اول ليلوجية اول نظام يقبل التعددية ولا يربط المواطنة بالدين الرسمي، والثانية هي وطنية واستقلالية كنيسة المصرية. هذه الفتن هي القاعدة التي سادت ١٤ قرنا وان الشاذ والذخيل هو الفتن والخلاف وان هذه في حالة مصر بالذات كانت فلما بطل الاجنبي للترصص المهاجم لصر الذي يريد شق وحدة شعبها ليتمكن منها.

والاستاذ مؤلف التاريخ ومن نهج نهجه يروجون انه لا دخل للاستعمار والصهيونية في الامر وان الخلاف والفتن هي القاعدة والاصل في علاقات المسلمين والاقباط منذ الفتح العربي وان البدء يكمن في المسلمين، بعضهم يقول اذا خلوا لشبابنا فيهم الله في الاسلام (كما حدث مع استاذ جامعة شيكاغو اراد ان يخفف تعصب تلاميذه ضد الاسلام فتخط لهم رحلة لبلد الازهر واجتمع مع مسئول كبير لسانا بهذا المسئول المصري ينهال هجوما على الاسلام ويقول ان سبب تخلف مصر هو الاسلام! ولكن غلبت عليهم تناقض الجماع، فقول ان الاسلام لا يساس به ولكن للمسلمين لم يطبقوا أبدا وهو غير قابل للتطبيق. وانطلاقا من تحليلهم هذا حل الا للفتل عن الاسلام. وهم ان اعوزهم اثبات ذلك من واقع التاريخ اعدوا تقليص وترصيصه بدلمايح المسلمين للاقباط سعيا للوحدة الوطنية وهم في ذلك على منهب الامم دستوفسكي وراوية الامام مريسيك شرب ويسكي!

ونحن نقول انه رغم حقيقة التلاحم القبطي - الاسلامي عبر القرون وهو ما سجلته كتابات الدكتور وليم سلومان والمستشار طارق البشري بل وما شهد به الالحوم فؤاد مرسى سكرتير الحزب الشيوعي عندما قال: «وطول ١٢٤٥ عاما هي عمر الاسلام في مصر حتى الآن لم يعرف المصريون ما يسمى بالفتنة الطائفية الا منذ نهاية القرن الماضي، وبالذات في ظل الاحتلال البريطاني لمصر من عام ١٨٨٢ وحتى الآن.

واظن انه لا يجهل ان فؤاد مرسى اعلم بتاريخ مصر منه وامدق يسارية منه وان د/ وليم قلاده اشرف وامدق قبطية من ان يطعن في شهادته، وهو اى الاستاذ حسين الى يقرى الى سكرنر القلميد للمستشار البشري. كل المصادر القديرة تتفق معنا في هذا التحليل ونحن نقول انه رغم هذه الحقيقة فإن القوى المترصصة بمصر ولق مقدمتها الامم لاجل ضرورة الامر انيلية لتي تعتبر وحيدة الشعب المصري القبط الاول ضدها. هذه القوى نجحت في تعميق الفتنة الى



فرج فودة:

هجوم على الإسلام ومشروع
التمساك مع إسرائيل

أنا لا أقرأ للدكتور فرج فودة، لأنني لا أحب كتاباته للتحيزه
القطعية التي لا يرى صاحبها من الأحداث، ولا يستخرج من بطون
الكتب إلا ما يلائق مع مواءمته للسيف.. إلى أن اتصل بي صديق -
سامحه الله - وطلب إلي أن أقرأ لذلك الكاتب مقالاً في جريدة الأمل، عن
أحداث إسرائيلية، هذه الأحداث التي مازال الحديث عنها ضريباً من التخصيم،
كل يخمن بشأنها بحسب مقاصره الخاصة وتوجهاته الفكرية، إذ لم
تنتشر التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة بشأنها بعد، كما لم يقدم أي
من المتهمين فيها إلى القضاء، ويقتال فليس في وسع الكاتب المنصف أن
يترك حقيقة باعته، ومن الذي بدأ، وهل كان مجرد عراك كالذي كان
يحدث بين المعادية والبحارة في السوق، أو بين العائلات المختلفة، أم
أنه فتنة طائفية بهذا المفهوم، أي صراع بين طرفين يرغبان للتصايش
جنباً إلى جنب، ويفتعلان أسباب الصدام كما يحدث في أيرلندا مثلاً..
ولم تكن القوى المتطرفة على ذلك الحال، حتى لقد نظروا نفس الصديق، إلى مقال
آخر لنفس الكاتب بمجلة أكثر (عدد ٩١/١٠/٩١)، عن احتمالات التمازج المستقبل
مع إسرائيل، في حدود التصورات الإسرائيلية، وفقاً لغيرها للطن في عام ١٩٧٧،
والمثال في تمازج عسكري للتصايش سياسي بين مصر وإسرائيل، وسوريا وإيران
والعراق!!

فارتكت أن الأمر ليس مجرد أراء متفرقة بصدد أحداث طارئة، وإنما هي منظومة،
ومنهاج في الخرم، وأحسب أن الحديث من متطرفة سينستور وسينستور، بطور، ولكن
بصفاة واستدراك، تهيئاً لما يصرح بمرحلة ما بعد السلام، فإني أن الفكر للظروح
يقتضى بعض التمييز.

أما من لفظ الأول، والنفسور في
جريدة الأمل، بشأن أحداث إسرائيلية، ففيه
يصمد الكاتب، وفيه على نعمة (الصلح)،
والإفكار شعرة، في شباب قبل الأمان من
الأهوال التي يتعرض لها الأخوة
المسيحيون في مصر، والتي تكفي صولة

بقلم:

مدحت أبو الفضل

من صور القنص الضخامي ليس طارئة على المجتمع المصري، أو هو أمر عام يشترك
فيه جميع المصريين دون تفرقة بين مسلم ومسيحي، إنما هو تمييز وتمييز، ويرجع إلى
جذوره إلى الإسلام ذاته..

ويقال على رايه هذا بما تمكسه قراءاته الانتقائية من اللغات من عهد التوكل
العباسي والظاهر بيبرس والحاكم بأمر الله، وفيه الأول.. وهو لهذا يستنكر قرارات
الجنة الدينية بمجلس الشعب لأمرها بزيادة الجعرة الدينية في البرامج التلفزيونية، أو
قرارها بإشاعة جامعة للقرآن الكريم، ويتساءل الكاتب - ببساطة - بعد كل هذا، كيف
بقي من يطمعون بغير دين الإسلام في مصر!!

ويبدو الكاتب أعجاباً بالنظام للتخصير في أرضه الذي لم يستقره إسلام جاردوي
وهو واحد من أكبر الفلاسفة الفرنسيين، على حين كان يمكن أن تستغل الدنيا في مصر أو
للمصر برباب محاربه.

هذا من مقال للكتاب المذكور في الأمل عن أحداث إسرائيلية، أما من مقاله في الدكتور
فيها بالحديث عن تصوره للمقراطية للفرقة، وأنها ليست حكم الأغلبية لمصبة بل
لا بد وأن يقرن ذلك بنظرة خاصة للأقليات، ويقتل الكاتب بشفة وبراعة من هذا



الصعيد إلى الحديث الأهم، وهو أن الثانية الفاشية، هي التي تستند إلى عقن الجغرافية، لا إلى عقن لتاريخ. ثم ينتقل الكاتب، بعد ذلك إلى بيت القصيد، فيقول إنه سيصبح مطروحاً على القضاة، في مرحلة ما بعد السلام، تنمية تستند إلى عقن الجغرافية لا إلى عقن لتاريخ. تتجلى في مشروع إطفاء إسرائيل في عام ١٩٧٧ تعاوناً اقتصادياً سياسياً عسكرياً بين كل من مصر وإسرائيل وسوريا والعراق وإيران! وهو (أي الكاتب) لا يجد ولا يمارح، وإنما هو يعرض الحقائق لمحبس، والخيال في النهاية لنا (ولم يقل من القصور والخطاب في مقاله: الحكومات أم الشعوب). اللهم إله رفض أن (يبدى) رأيه في المشروع، ولكن يقول إن كل من يرفض هذا الطرح أن يقول لنا ما هو البديل. وأصبح أن هذا هو أول طرح للمشروع الإسرائيلي المذكور على الشعب المصري في إحدى الجرائد المصرية. وأصبح كذلك أن البقية ستأتي بتكرار وعلى مهل ولكن بأصوار مع التوسع التدريجي في الطرح. فلهذا اللقال - فيما أرى - أشبه بعملية جرس نبض، أو وضع الجرس في زاوية القلب.

ومكنا ذلك الحقائق وأغصنا بين المقتاتين، وتبين أن سر الهجمة الشرسة على الإسلام، سواء الإسلام للتعامل الذي طرحه لجنة الشئون الدينية لجلس الشعب في الثلاثينين، أو التخلف الذي طرحه الجماعات المتطرفة في الاجتماعات السرية لا فرق في نشر الكاتب. فالإسلام كان هو الصخرة التي تكسرت عليها كل الهجمات الشرسة التي تعرضت لها الدولة كهجومات انتحار والمسيبيين، ومن المؤكد أنه ستتكرر عليها - بلان الله - الهجمة الصهيونية التي تستهدف الأمة امبراطورية بنى إسرائيل. لذا كان المطرح هو رأس الإسلام. سواء للتعامل أو للتخلف لا فرق.

بعد ذلك لا أسس من التعقيب على بعض الآراء التي طرحها الكاتب في مقالتي المذكورتين، فالقول أن للنصف لا يسمع إلا التسليم بحقيقة أن حضارتنا الإسلامية، في مسألة حرية الاعتقاد، والاختلاف الأديان، أكثر تحضراً وأكثر إنسانية، من الحضارة الغربية التي يهال لها الكاتب. فبالله المسلمين، أي ذلك كان قد حكمها المسلمون يوماً، هي الوحيدة التي تعددت فيها الأديان، لأن التمدد والاختلاف أصل إسلامي، يتعد المسلمون في حلولهم بتجارة الأديان التي تقر. وعندما استمر الأسبان الأندلس، لم تحصل حضارتهم هذه، فبالله أدياناً ١٨ مليون مسلم ويهودي، فما بالقتل ولما بالتقصير بالقوة. ولم يعد في الدولة التي كانت دولة إسلامية في يوم من الأيام، وأن مسجد واحد. وإذا كان بعض الصليبيون قد ساء فهمه ليدخل، فتصرف على خلاف هذا الأصل الإسلامي، فمرد ذلك إلى الانحيار الحضاري الذي أصاب هذه الحضارة، فالرزد هذا الجهول الذي تفتكس أشارة على الكثير من صور حياتنا المدنية والفكرية، بما في ذلك علاقات المسلمين بعضهم ببعض. وجرأتهم الشار تاكل من المسلمين والمسيحيين كل علم أكثر مما تكلمه أمثال هذه الجرائد، التي من المؤكد أن وراءها أصحاب أجنيبة، لتكون مبرراً لهذه المصالح التي تفر من ضد الإسلام لذاته مطالبة برأيه.

والتسائل: لماذا لم يخلق الكاتب على شعر رأسه الملقود من الشجيرة كما يحدث في إيران مثلاً. وما كان يحدث للمسلمين في بلغاريا، حيث كانت الحكومة العثمانية التتبعية للتربية تعرضهم على تغير أسمائهم المسلمة، وكانت أوروبا تشارك في هذه الجريمة بالصحته، ولا تكنت قد ولت منها نفس وقلتها من إعلان قانون الطوارئ في بولندا.

والكاتب يتحدث من إسرائيل، الدولة الدينية حتى النخاع، كأمم عادي لا يؤدى إلى يرفض شعره أو أسوداً صلبته، بل ولا يرى في تأييد أمريكا وأوروبا المتطرفين لها، أي خلفيته أو ما يستوجب الاختلاف، على حين أنه يرى أن الدينية والمسيحية والتخلف إلى درجة الغريبة في هجرة ملأنا للفن (مكنا يقول) هي في زيادة مساحة البرامج الدينية في الثلاثينين، واتجاه الدولة إلى الدين.

أو أن رئيساً عربياً عقد صلاة خاصة لأمم من الأمم، كما فعل بوش في حرب الخليج، لا تهموه بالجمية والتخلف. وإن أن رئيساً عربياً مسلمة، ذهب للصلاة أثناء اجتماع رسمي، لاشامت الدنيا عليه ولم تعد لأه رجعي ومعتطف، أما أن يعتزل بيجون من ركوب السيارة يوم السبت، ويسمى إلى جنازة المسلمات على الأنعام، فأمر غير مستحسن. اللهم ألا يكون الدين إسلامياً!

وغير صحيح أن أوروبا، القرن العشرين تنقلب من الأديان موقفاً متسامحاً. انتظروا إلى ما فعلوه في اليهود في أوقات هذا القرن. فرنسا بكل حضارتها ورفيها لم تقتل جميع ثلاث فترات، مع أن الحجاب لا يتخلف في شكل أو معناه من زى الراديات، وقد اقتضى حل هذه المشكلة التلقية تدخل عمل السلطات في الدولة ليقضي ذلك بدلاً من عقن روح التعصب لدى عامة الفرنسيين. لأمة مسجد في مدينة ليون بفرنسا، ثار معركة سياسية والقومية استمرت أكثر من سبع سنوات مع أن القانون على بياض كانوا من



المصدر :

الطبعة ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرنسيين المسلمين، وليسوا من العرب المهاجرين، وفيهم جميع أن إسلام جارودي
تقبله المجتمع الفرنسي ببساطة. فالملاحظ أن الرجل أُلغى من الحياة العامة بعد أن
كان عليه السمع والبصر فيها.

وفي أمريكا العلمانية، توجد جامعات مدنية لا تقبل سوى الطلبة للمسيحيين، علمت
ذلك بنفسه وأنا أحاول الحاق وإدعى بأحدى الجامعات الأمريكية، من خلال مراسلاته
التي كان يجرها بمسند التماسه يلغى هذه الجامعات.. وهناك محطات تليفزيونية
مخصصة بالكامل للتبشير والإنجيل.

والمحطات التبشيرية في لندونيا وإفريقيا تتردد المسلمين عن دينهم بلغة الفخر،
وحرص كدواء، شيء كذب بهمروية القاصر من نفسها تحت ضغط الحلق، كما يقول
الكاتب الكبير الأستاذ / جلال كحل.

شعر صمغون أن حضانة لهم من حيث اعتراهم حرية الأديان والتمتع للفصل منه لا
لديها ولا حديثاً.

أما من ديمقراطية الكاتب المذكور، التي يرى أنها يجب أن تنتظر للأقلية نظرة
خلصه، فهي ديمقراطية مشوهة، وخيرها من مطلق الديمقراطية الغربية لانتهاج لأنها
ببساطة تؤدي إلى تكريس الطغاة. وهي نفس التفرقة التي خلق الاستعمار الفرنسي
بها الديمقراطية في لبنان، حيث طبق هذه الديمقراطية التي تنتظر للأقلية نظرة خاصة
فانقر ذلك الطاغية للإقتتال. المفروض أن القانون يضمن إبتداء إنسانية وكرامة جميع
الحواملين، وبعد ذلك يجب أن يسرى على الأقلية ما يسرى على الأغلبية من أحكام وهذا هو
الحاصل في أوروبا وأمريكا، فلا يستطيع الأمريكي المسلم مثلاً أن يتزوج أكثر من
واحدة. ولكن نحن (الصيغة الأصلية) لا. والسبب في ذلك هو سماحة الإسلام، التي
سمحت في أقصى حدوده وإنعكاسه أن يسرى على المواطن غير المسلم قانون
أحواله الشخصية. وهو ما لا يوجد له في أي دولة غربية. وبعد ذلك يتساءل الكاتب:
لماذا يلقى أصحاب الديانات المختلفة في مصر حل ديانتهم.. الأجابة ببساطة يا سيدى لأن
حضارتنا أكثر وأعمق إنسانية من الحضارة الغربية التي أكرست في يوم من الأيام، لا
كتألهاب جهنم للتوكل العباسي أو الظاهر بيبرس أو الحكم بأمر الله، أي عباس الأول،
ولكن محكم للتفتيش ثم التنازلة.



المصدر : الإسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩١



الرايين وقت وآخر عن ندوات
معتقدا كبار رجال الدين هنا وهناك
لتوعية المواطنين بمسألة الدين
وإحترام على العيش في سلام مع
أخوتهم الأقباط ..

ول ملاحظتان ..
الأول هي وجوب أن يشارك كبار
رجال الدين الأقباط في هذه الندوات
وأن توجه الدعوة إليها للمسلمين
والأقباط على السواء ..

والثانية أن يشارك الشعب كله في
مقام هذه الندوات ويجري فيها
فلا يعمل أن يكون أسلوبنا في
عصر الاتصالات هو نفس أسلوبنا
منذ ألفي عام .. أي أن يلق الداعية
أو المتحدث وسط قاعة تضم بضع
مئات لا يزيدون ليتحدث إليهم بينما
يمكن عن طريق الفيديو
والتلفزيون أن يشارك الملايين في
مقام ورؤية كل مايجري في هذه
الندوات ..

هل لو كتبت الرسائل السماوية
قد تأخروا إل عصرنا هذا هل كان
الربيل صناديق الله عليهم يعرضون
عن استخدام هذه الأجهزة الحديثة
المتطورة ؟

وهل نحن نقدم المسموح
والمنعاه مافو فضل من هذه
الندوات التي يشارك فيها فضيلة
شيخ الأزهر وفضيلة الدكتور وزير
الإوقاف والفتي نناقش أن يشارك فيها
أخوتنا من رجال الدين الأقباط ؟

ليس عنيتنا ساعة أو ساعتين
نخصصهما لإذاعة هذه التوعية
التي نحن لحوج مانكون إليها لنبأ
مجتمع متحاب متمسك بعباد الله
ولا يتخلف شيئا ؟
سبحان الله !

عبد السلام داود



وقفه موضوعية مع ظواهر مرفوضة

قبل التصدي للتطرف الفكري والانحراف السلوكي هذه هي أهم أسباب الظاهرة السلبية : البطالة وقصور التنشئة وتقصير الدعااه

انحراف فسيحة - التطرف في الفكر ، أو ، الانحراف في السلوك ، فكل اعتماد مراكز الأبحاث في مصر والعالم ، سواء أخذ هذا التطرف شكل الخلل في الدين أو ضلال في البعد من تحكيم الدين والخلق من أفعاله ، على مختلفين كشأن صور للانحراف مثل الخلل التصديق للفكر ، الضلال ، تعملي للخرافات ، المحسوبية ... وغير ذلك من ظواهر ضالة ومرفوضة دينيا واجتماعيا وهـ صالحة الفكر الديني ، قبل ان تخرج بصورتها العامة والمفهوم لعلاج هذه الانحرافات الفكرية والسلوكية فكلح باب للفتاحة للموضوعية للتطرف على الأسباب

يعرض القضية محمد يونس

الاستكان والمراقق والخدمات والإنتاج : لم يكن من البسيط لهاكها تحت ظروف الانتماء السكاني ومعدلات التضمين

للطرفة
□ نقصان من الإنتاج والخلل ككل
للحصر الاقتصادي والتعليمية
والصحية ويضاف أن ذلك تقادم أزمة

الاستكان والمواصلات والفلاح مع ضلعة
مرايات العاملين مما يؤدي إلى صعوبة
الاحتفاظ بتوازن للتضخم مع المكائات
الداخلية
□ البطالة للفدعة ، والفسلفة بين
الخروجيين

انشغال الأيوين

وهذه عوامل تكمل بالأسرة واجيزة
للجامع من أهمها تشغل دور الأسرة في
فقطلة الأبناء بسبب انشغال آباء في
حجور مستشفيات الحداة سواء بالعلمي
وزاء أصل أخلاقي أو العمل خارج
البلد ، ول الوقت تأسه خروج معظم
الأبناء للعمل
□ نقصان دور الأسرة في التنشئة بسبب

باعتزاز القيم وأضطراب للعصير
الاجتماعية والأخلاقية والجنوح إلى
التطرف مما أدى إلى قزايه اللون الانحراف

صور الانحراف

ومن صور الانحراف التي اكتشفت بين
بعض فئات المجتمع المصري في الحقبة
الأخيرة - تروعد الدراسة سلوكيات مثل
الصف والتطرف والتقصير وتغاضي
للخرافات واستغلال التفرقة والفتن
والفسلفة والأفئاض والمحبوبية
والمرقات والتقصير والاختصاف ووجود
الشيعة ، الاشتراكي والفكرية ، في كيان
مجس الألف

وتنبه إلى أن تشخيص الانحرافات
السلوكية يتطلب الأخذ في الاعتبار جميع
عناصر تكوين شخصية الإنسان كالعوامل
الاجتماعية - من استبدادات جسمية ونفسية
وقرات وميول - والعوامل البيئية ونظام
القيم السائد في المجتمع وما يتصل به من
تعليم دينية وممارسات أخلاقية وأعراف
اجتماعية ، والتفاعل بين هذه العوامل
وما تفرزه من سلوكيات السلوك وبوجهة
وسى كوالى ما يدعم للتنشئة من نماذج
والامية وقوة مؤثرة وإلهام للمجالات
الإنسانية .

لما قدم دواعي الانحراف والتطرف ،
فترصد الدراسة ، يجب أن يعرض له
العالم من زيادة حدة التطرف بوجه عام ،
عبدا من العوامل البيئية في المجتمع
لمصري من أهمها :
□ تعرض البلاد لآثر حروب أربع خلال
فترة محدودة استنزفت الكوادر وخلفت
اركانات في القابضة الاقتصادية في قطاعات

والدواعي وراء هذه الظواهر
وقبل عرضنا أحدث دراسة صدرت
للمراكز القومية المتخصصة حول هذه
القضية ، نشير إلى أن المركز القومي
للبحوث الاجتماعية والجنائية لا يتناول
هذه القضية مركزا على أحداث العنف
التي شهدتها المجتمع المصري خلال
الستينيات وفي عام ١٩٨١ ، وكان آخر
إيمانه في هذا المجال عام ١٩٨٢ - وبين
تواضع أن الدراسة الجديدة التي
عمرها اليوم لا استوفيت أهم ما جاء في
أصل المركز القومي للبحوث الاجتماعية
في هذا الصدد

ثابت ، الدراسة الجديدة بداية
وعزلتها ، شريحة للوطن المصري
وبوجهة الانحراف والتطرف ، - عبدا من
اللقاط ، أهمها :

□ إن ، التطرف ، ليس ظاهرة جديدة
ولمنا قضية قدم الإنسان على الأرض
ويطش للفتن من أسبابه فله أصبح
، التطرف ، سنة للمصري في التصل الذاتي
من القرن العشرين وهو مصطب دائما
لنوتر الشخصية والفكر داخل المجتمع
□ إذا لم تتوافر تلك الظروف التنشئة
السوية ، فإنه يتجه عليه تحقيق للتكامل
في شخصيته ، فتتولد الاتجاهات
الاضطورية ويستعصى عليه الاختيار
السليم

□ هناك قوة فسيحة تكامل بين بعض
سبب هذه الآفة وسائر فئاتها ، وبين
مشاعرهم والجماعاتهم وأسلهم وبين
مشاعر الآخرين والجماعاتهم والعلم
وبهذا تزايد شعورهم بالضياع والأحباط
ومن ثم سهل وقوع التفتير منهم تمت
تأثير الدعوى للفتنة ، كما سهل
انبعاثهم بسلوكيات للفرقة .
□ أن المجتمع المصري يمر الآن بفترة
حرجة من حيلته تنسم - عند البعض -



المصدر : رام

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتوسع الهائل في التعليم بدون توفير
الإمكانات المالية
□ ضعف فعالية الأحزاب السياسية
والمنظمات الثقافية والدينية وعدم قدرتها
على التغيير من مطلب للقوى التي تمثلها
□ الإهمال والتأخر في صفوف بعض
المعلمين في الدولة والقطاع العام والخاص
الراثة بينهم بالاشقة إلى الحداثة التي
يجدها الجمهور عند التعامل مع بعض
هذه الأجهزة
وأخيراً نوصي الدراسة عوازل
الاعتراف والتكثيف وترجع الأسباب إلى
ضعف دور المؤسسات الدينية والإعلامية
ومن أهمها الصور ضعف أجهزة الرقابة
بمفصلة في مجالات الإعلام والثقافة
والصور الدعوة والخدمة من الخلق
بالمعنى والتبع للشعائر الاجتماعية
وبمفصلة مشاكلات الشباب ، والساح
المجال في الدعوة الدينية لبعض الحداثة
عليها □



المصدر : الأقباط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦٩١

نابليون يحظر على الأقباط ارتداء الملابس البيضاء !!

في غيبة الحاكم المصري المسلم ، وفي ظل سيطرة الحكام والسلاطين والملوك المحليين من أسواق الشخصية ، كانت الفتن والنسكس والضربات تشق وتساعد ضد الوحدة الوطنية ، ليستمر هؤلاء الحكام في السلطة ويديرها أمور الدولة وعائلتها ضياع وروثها عن أيديهم !!

كانت محاولات ضرب وحدة الشعب متعددة منها مثلا ما يقال عن الملابس والركاب .

يقول الدكتور وليم سليمان في كتابه « الحوار بين الأديان » الذي قدم له الرحيم الدكتور عبد العزيز كامل : « ... يتضمن العهد المنسوب إلى عصر - ويؤكد الدارسون أن هذه القضية غير صحيحة - وأن هذه الانتكاسة وضعت فيما بعد ثم نسبت إلى الخليفة عمر - منع المسيحيين من أن يلبسوا ملابس مماثلة لتلك التي يلبسها المسلمون .

يقول مخاطبا المسيحيين : وعليكم أن تلبسوا الزناتير - أي الأحزمة - من فوق جميع الثياب والأبدية وغيرها ، حتى لا تخفي الزناتير ، وتخالقوا المسلمين بفسوحكم وركوبكم ، وتباعدوا فلا تنسكم ولا تسهم ، بعلم تجعلونه بفلاننكم . »

أما الذي نفذ هذه الأحكام فهو الحاكم بأمر الله المشهور بشدة . ثم تابعها بدر الجمالي وظاهر وشركو . وفي عهد الناصر وبناء على تحريض من أحد الخائفة شدد السلطان هذه الأوامر .

ثم تعاقب إصدارها عام ١٢٣٦ ، ١٢٥٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٨٠ .

ومن غير المستغرب أن يعيد نابليون - عندما جاء بقواته إلى مصر - إلى تأكيد الفرقة بمنع الأقباط من ارتداء الثياب البيضاء .

ويعلق الدكتور وليم سليمان قائلا : « والشئ الجديد والملاحظ ، هو أن هذه الأحكام كان يعاد إصدارها مرة بعد أخرى . الأمر الذي يعني أنه في كل مرة كانت توضع موضع التنفيذ سرعان ما كانت تهمل ، فلا يلتفت إليها أحد ، إلى أن سقطت نهائيا بعدم التطبيق . »

لماذا يعني تعذيب نوع من الملابس لاتباع كل دين ؟

إنه يعني تجسيد الفرقة والانفصال بين فئات المجتمع ، وتحويل نظر الجماهير من النظرة الموحدة التي ينبغي أن تكون محور انتباهنا ، وهي الفرائق العنصرية والطبقية بين الحكام والمحكومين .

ولماذا يعني أعمال تطويق هذه التنظيمات ؟ أنه يعني أن المجتمع يلهم نفسه على أسس الوحدة ، وأن محاولات التقسيم داخله غير ممكنة ، وأنه يطرح جانبا كل محاولة لتكريس الفرقة والانفصال فيه .

ولقد وصل الاحترام المتبادل بين جماهير الشعب ، وعقد الصداقة المشتركة والتعاون بينها ... أن المؤرخين يروا أن القلائد على الجاسع المعمرى أعادوا بعض كتائب القبط بعض البسط والقلائد لاستعمالها في بعض مهماتهم ، لغضب السلطان - الجلوب - بسبب هذا التعاون ، حتى - لم يطلع السنة المعمرين .



المصدر: **المجلد**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: **نوفمبر ١٩٩١**

الإرهاب الفكري

ورصاص المسخ

□ اعتدنا في السنوات الأخيرة على سماع كلمة متكررة من كتاب ومفكرين عرب ومن أجهزة إعلامية وغير إعلامية تصف الحركات الإسلامية بممارسة الإرهاب الفكري ضد مخالفيها في الرأي فضلاً عن ممارسة الإرهاب للفعل في واقع الحياة بأشكال شتى والصورة التي ترسم للسلم المثالي هي صورة من يطلق كلمة الفكر على الجميع ومن يرضى بأي رأي يخالف رأيه الشخصي ويضمه بالفرد من الدين وهي صورة الفصبي المفعول المتشنع الذي يدفع كل فكر جديد ويقعده برصمه في إطار القوة واليدعة المستهجة أو الزامرية الخبيثة. وقد شاعت هذه الفرية حتى اتصلت بالأذهان كحقيقة راسخة واضطر أصحاب الأعلام الإسلامية إلى الاعتذار الدائم عنها والتصل منها فيما يكتبون ويصرف النظر عن سهولة إطلاق نهم الفكر والردة عند بعض العوام في أمور شتى، ومعظم التهم توجه ضد مسلمين صادقين لم هذه الحالة. فإن اشاعة هذه التهمة ضد الحركات الإسلامية قصد به إلى حد كبير إلقاء حطية الجثة التي تمارس الإرهاب الفكري على أوسع نطاق وهي نفس الجثة التي توجه الاتهام وأعطى بها نخبة المثقفين والكتاب العلمانيين العلمانيين.

إن هؤلاء قد لا يوجهون تهمة الفكر والفرية والمروق حرجية إلى المسلمين لكنهم يوجهون ما يبادلها بالصبي ولكن بأسلوب آخر. فالفكر الإسلامي على شتى أنواعه وبرجاته محرم ومحكوم عليه بالفكر والمخرج من دائرة العبدية واعتبار ومن دائرة الفكر العلماني ومناهضة التي نصح العلمانيون منذ مطلع القرن أن يماثلوا بينها وبين الفكر على أطلاقه بحيث أصبحت كلمة الفكر عندهم وعقد البرهان المتأثرة بهم نفس الفكر العلماني وحده. أما الفكر الديني فهو الأفكار أو هو خرافة وعصبيات أو هو نسط بخلاف العقل والاستنارة والثقافة الجادة، الخ. ونفس عن القول إن كل هذه المصطلحات قد مرت بنفس التحول بحيث أصبحت مجرد مرادفات للفكر العلماني وحده. وهكذا ومنذ البداية وجد الفكر الإسلامي نفسه مكفراً ومناهذا للفرية والمروق من دائرة رسمت وسلطت عليها الأضواء وانحدرت لها أوصاف حسنة المروق مثل الفكر والمقلد والتقدم والاستنارة والتجديد والعصري وما أشبه ذلك بحيث أصبح ما يقابل هذه الثابتة ولو من ناحية الشكل والمصطلح محكوماً عليه بعدم الاعتبار والنظر كفكر جدير بالمناقشة ولا نقول القول بحيث أصبح على الفكر الإسلامي أن أراد مجرد جواز الدرد إلى الساحة الفكرية والإعلامية والأكاديمية التي رسمتها العلمانية لنفسها أن يكيف نفسه ما استطاع ويطوع مغايبه لتتنسج مع مقاييم تلك الدائرة وتقترب منها.

وهكذا نشأت في فترات قريبة وبعيدة محاولات مسخ الفكر الإسلامي ومحاولات التقليل والتطويع التي عرفت بالإسلام العصري أو التقدمي أو المستنير أو الليبرالي أو اليساري أو الماركسي والتي لجهد الفكر الإسلامي نفسه في نهضتها والتي عملت على شق صف المثقفين المسلمين لكنها كانت في نهاية الأمر إفراتين لطاهرة للتفكير العلماني موجهات أساليبها الأخرى الهامة بطبيعة الحال حيث أن السبيل الوحيد الذي بقي مفتوحاً أمام نفر من المفكرين لجهد الوصول إلى دوائر النشر والوساطة والحصول على الاعتبار ونهجم الهجمات القاسية التي تصل إلى حد المنع والأبادة كان هو الاقتراب والتشبيح مع شتى المذاهب العلمانية المفروضة بصورة لعادية على ساحة الفكر في البلاد الإسلامية ليس فقط بقوة السلطة ولكن بقوة النعابة والتكليف التي أدمت لهذه المذاهب الإطلاقة واحتكار الفكر بل حتى احتكار الطابع الفكري. ولست هنا بصدد تعداد أسباب هذه الظاهرة الأخرى أو التعرض لها بالتفصيل ولكن تكفي الإشارة إلى الدور الحاسم الذي لعبه التفكير العلماني في نشأتها كشوية تعرض له الفكر الإسلامي.

التفكير أو بالأصح الإرهاب الفكري العلماني الذي نلح هنا أنه أبرز مظاهره لم يكن فردياً أو متشجداً، انفعالياً أي غريباً يعتمد على رد الفعل المباشر كما ينسب إلى الإرهاب الإسلامي. والإرهاب الفكري بهذه الصورة هو نفسى وأشد وقعا وضرا من إرهاب الإسلام. ويرغم على نفس صورة الفكر العلماني كما طهرحت للناس في العالم مزعوم خائب يقوم على توجيه تهمة الفكر والمروق بصورة عنيفة مباشرة وعصبية مما يبعث من تأثيرها بعد فترة كما يؤدي تكرارها على هذه الصورة وإلف الناس لها إلى



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات



بقلم : د. محمد يحيى

كاتب مصري

إن تقلد دهرانيته لآنها تصبح جزءا من الصورة لا يستقر لحد ولا يترك استجابة ولا يحدث بالتالي أرقاباً بل على العكس يؤدى إلى تدعيم صورة من يصيب عليهم حيث يبدرون إلى تصوير أنفسهم كشهداء للفكر معرضين إلى وحشية واضطهاد الخوفاً الجاهلة التي لا تقدر على محض أفكارهم التقدمية أو تلك مسجرتها لتلجأ إلى سلاح الأرقاب. إن الممارسة الأسلامية للأرقاب الفكرية كما يتحدث عنها سادة الفكر العلماني تؤدى حسب منطقها الداخلي وحسب الواقع المشهود من ناحية استغلالهم لبعض مظاهرها الفردية الحقيقية كانت أو مشترعة إلى تدعيم مواقفهم وهم وتوسيع جانب مهم من جوانب «صورة الذات» التي يحرصون على ترويجها وهي صورة أبطال وأساطيل الفكر الذين يتعرضون ل سبيل خدمتهم الحقيقية إلى خطر الاستشهاد على يد الأرقابين الظالمين وبالطبع فإن خطر الاستشهاد هذا لا يقتضى التعرض المزعوم لبعض اتهامات بالخروج عن الدين سرعان ما تغير ولا تترك أثراً ولا تترك أثراً من هؤلاء الشهداء الممثلين يجلسون في مواقع التلذذ والسلاطة والمناسبات في المؤسسات الفكرية والثانية والأعلامية ويحظون بالقبول والدمع من الحكم لأسباب كثيرة من هذه الزاوية يبدو الأرقاب الفكرية الأسلامية ضرورة حيوية للفكر العلماني بحيث كان ينبغي اختراعه أو لم يوجد وهذه هي الحال غالباً.

الأرقاب الفكرية العلماني على العكس تماماً من هذه الصورة المشككة للأرقاب الفكرية الأسلامية كما يصوره العلمانيون أنفسهم هو كما قلت أرقاب منهجيه لأنه يستبعد الفكر الأسلامي بالإنهج ومنذ البداية وهو أرقاب مؤسسي تمارسه المؤسسة الفكرية والتخفية العلمانية بمجرد وميض ممارستها لنشاطاتها العادية وهو أرقاب يمارس من موقع قوة ونفوذ وسلطة وبعيدة واحتكار ووصول لعادي مؤثر إلى القاعدة الجماهيرية بدعم الألاح المستمر والتواصل ل أمن وحماية القرب من أصحاب النفوذ في الجهات ودؤوس المؤسسات وفي هذا الإطار تبرز أشكال هذا الأرقاب الفكرية المكفوة للكاتب العلماني الذي يحتكر زاوية خاصة في منبر أعلامي واسع الانتشار يؤثر في قاعدة القراء التي يحتكرها بحكم أحادية الفكرية والألاح من حيث أنه يحسن المنتجات الفكرية العلمانية ويفتح الأسلامية أو يهملها أو يخلق شيئاً متماشياً من النفوذ بوصفها بالعبارة للعزلة من سلبية ومافوقية ورجعية ومتخلفة. الخ

والعالم السلم الذي يلتقي في شؤون الحياة بما لا يوجب الساميين أو يبدى الرأي المخالف يجد تكتلاً يتشبع سلفاً ومحقاً ويهاجم حتى يصمت بينما لو أدلى برأى يجهوم أو يرون فيه اقتراباً من متاهتهم وتطويراً للأسلام كي يتسق معها لأنه يصبح حين يوم ولية حديث الناس بفضل منحهم له واضفائهم لصفات الجيرة والاستشارة والتجديد على رأيه المراتي لعكرهم. وهكذا يمارس الأرقاب الفكرية العلمانية حقيقة يرمي محسوسة وكثرة لها اثرها ليس فقط في تشويه الفكر الأسلامي أو استبداده من ساحة الطرح الجاد بل الاعتبار، وإنما كذلك كنهون يعاقب بالسلب والظفر ويكاهم بالتقريب والتقريب بحيث يخلق كما قلنا تيارات في الفكر الأسلامي لا تجد سبيلاً إلى وجود إلا بالتزوير الأصول والتفريط في الدين أو على الأقل التهاون في صرامة الفكر وإخلاصه والتنازل بأمعات التقدمية والاستشارة وانتحال شكل وقاب المذهب العلمانية كي تكتب لها الحياة والوصول إلى منابر الاعلام والثقافة في الجهات الأسلامية التي يهين عليها مع الأسف لخطيوط الخشية العلمانية ويترك هويتهما ويكتسرها بمعنى الحرمان من حق الوجود والانتماء الوطني ■



المصدر: السبيل أ.

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على شخصين من الجماعات الإسلامية

تم القبض على كل من محمد سعيد عبد العظيم
طبيب وكاتبة تجارة بابي سويول وحسن أحمد
عبد الحكيم وهما من أعضاء الجماعات
المتطرفة في تنظيم الجهاد أثناء محاولتهما
سرقلة أحد المحلات التجارية في بابي سويول
بإحدى كازاند أحمد صفاق وأمين مباحث بادر
بابي سويول الشكوك في قيام محاولتهما كسر
باب أحد المحلات التجارية للقبض عليهما
ويعرضتهما لسلطة المراقبة ومطوى.



رأى

إن الذين الصالح ينظر من
التمسب الأعمى الذى أيد وأن
ينتهى إلى القسوة أو الإستعلاء أو
الكرامية .. ومن القريب أن يوجه
الغرب المسيحي ثمة التمسب إلى
الإسلام والمسلمين . في حين أن
الشعوب الغربية هي لشد التمسب
لعمى . ولقد حاول الفلاسوف
الفرنسي (أرنست ريلان) أن يلقى على
اليهودية مسطرة التمسب فذهب إلى
مؤلفه (حياة يسوع) إلى أن
المسيحية تكبت اليهود في بفسلهم
العمياء

(قد كانت المسيحية شع متسامحة
في الدين . ولكن عدم تسامحها هذا لم
يكن مسيحيا في جوهره بل هو وضع
يهودي . لأن اليهود هم أول من أروا
الحصر الخلق في الديانة . وزعموا أن
كل مبدع أو جاء بالملحزات أمة
بين يديه . ثجب السامرة إلى رجمه
ويعود محزنة . ولا يمكن إنكار أن
العلم الوثني كان أيضا شع متسامح
أحيانا لكن لو كانت هذه القاعدة
لا كان ممكنا أن ينظر . فاليهودية
هي التي أعلت عقيدة سرعية
مسلخة بالمسلم . ولو كانت
الانصراية لم تتابع اليهود في
بفسلهم العمياء . ولو كانت تلك
ذلك لتنظم الذي كان السبب في موت
مؤسسها لتلك بدون شك أثبت مبدأ
وانتقلت النوع الإنساني أكثر بكنه)
غير أن الأمر شكيك أرسلان
يختلف لتعمل . ريلان . من جهة حصر
منشا التمسب الأعمى في ثراث
لمسيحيين عن اليهود . ويقول (أن
أعظم السبب فيه هو التقريظة
الأوروبية المبنية على الأثرة والقمع
والجنس وحيد السلط على كل شيء ..
للانصراية كانت دين سلام ورفق
و حلم وتوصية بالقرب ويكاف على

الذين وفيها هذا المبدأ الشريف :
بالعمى أعدامهم لأن كنتم لمحيون
اصطفاكم لأي فضل لكم .) فلما
دانت بها الأمم الأوروبية تكونت بلون
الإنية التي نصبت بها . وانقلبت إلى
ما تراه عليه الآن من الإستبداد
والحصر . واستمر إتباعها من
الأوروبيين - ولأسيما اللاتين - بشدة
العداوة والشنن خلافا لما كان يفر به
السيد المسيح على خط مستقيم)
حاشي العالم الإسلامي ج ٢
ص ٢١١ ، ٢١٢ .. ويؤكد هذا الخضر
المحيدين من بفسلوا اصول
الحضارة الغربية يقول د . حسين
النجار (أن روح التمسب وتعتيب
للخلفين كانت سمة الحضارة
الأوروبية في شوها وتطورها منذ
ورثت حضارات الشرق القديم .. وكان
انسطاذ الرومان للمسيحيين . ثم
انسطاذ المسيحيين للوثنيين حين
تحولت روما إلى المسيحية . وبقيت
موجة التمسب تفتح أوروبا بأولها
البريش حتى العصر الحديث فكانت
الحروب الصليبية لمدى لعمرها .
وتخضبت القارة الأوروبية بالعماء
لأني سالت في الحروب الدينية بين
الكاثوليك والبروتستانت .. وقد انقل
هذا التمسب إلى أمريكا حيث حمل
التأخون الأول من معهم . وقد لجأوا
بها فرارا من الانسطاذ . وهو
التمسب الذي طبع سياسة أمريكا
الشرجية)

د . محمد مصطفى



المصدر : وزارة

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استبعاد الأقباط



نشرت الجريدة الرسمية في مملكتها رقم ٤٢ من القصة الرابعة والثلاثين الصادر في ١٧ أكتوبر ١٩٩١ في الصفحات من ٢٨٢٦ إلى ٢٨٤٤ قرارا جمهوريا بتعيين معاوني القنصلية ، وواضح من الاسماء المنشورة أن عدد المعينين اثنى عشر بلقراق المذكور ٥٠٧ منهم خمسة اقباط فقط والباقي من اخواتنا المسلمين ، أي بنسبة واحد وربع في الملة ، وهذا ليس القرار الأول من نوعه ، فقد صدرت قبل ذلك عدة قرارات جمهورية بتعيين مساعدي نيابة نشرتها اعدادها منذ عدة شهور ، وجميعها تشير على نفس الوتيرة ، إذ أن نسبة الأقباط فيها تتراوح بين واحد في الملة وواحد ونصف في الملة ، وهي نسبة ضئيلة جدا ، وهكذا فإن التمييزات في الوظائف المختلفة سواء كانت في الحكومة أو القطاع العام أو البنوك تقلد نفس الأسلوب ، بل في بعض الأحيان يتم تعيين اقباط . والظاهر أن هذا التمييز المرير يخلد صورة عميلة وكنته موسى به .

لما التفتت الى الوظائف العليا سواء في الحكومة أو القطاع العام فقد خلت تماما من الأقباط ألا غيرا ندر وقد قارب اغلبهم الخروج على المعاش ، ورغم أن المواطنين الأقباط في جميع المواقع التي يشغلونها مشهود لهم بالكفاءة والالتزام على العيمل والأخلاص لوظائفهم وواجباتهم والأمانة الكاملة ، ومع ذلك فهم محبسون في ترقيتهم بما ملا افواههم الباء ومرارة ، ونفوسهم الضالعة .

ومن الواضح انه في العقد الأخير اتبعت الدولة تقديدا جديدا ألا وهو أن بعض الأقباط الذين يختارون لشغل المناصب الوزارية يعيّنون وزراء دولة ، أي ليست لهم وزارات يقولون شئونها ، بل هم وزراء بدون وزارات أو كما يسميهم البعض وزراء بدون محافظ ، ومعنى هذا استبعاد الأقباط من شغل المناصب الوزارية الحقيقية ، ومعناه أيضا أن الأقباط أصبحوا عمليا مستبعدين من الوزارة بدلا من تلقينها خاتمة من الأقباط ، وهو تقليد جديد ظلم لم يحدث في أي عهد من العهود الماضية ، ليس من الأكرام الأقباط عدم اشتراكهم في الوزارات ، ومجانبة الحقيقة بمراسلة بدون هذه التمييزات المكشوفة والتي لا داعي لها .



أما عضوية كل من مجلس الشعب والشورى فقد انخفض عدد العضوية لهما بالنسبة للأعضاء الأقباط لعدد قليل وغير معقول ، فقد بلغ عدد التواب الأقباط في مجلس الشعب ستة أعضاء من ععدد أعضاء المجلس البالغ عددهم ٥٠ عضواً ، ما بين منتخبين ومعينين أي بنسبة تقل عن واحد ونصف في المائة ، وكذا في مجلس الشورى فإن العدد لا يتجاوز هذه النسبة ، وقد يرد البعض على ذلك بأن الأقباط مسلمين ويميدون عن الحياة السياسية ، وهذا قول فيه مغالطة كبيرة فإن الأقباط يشتركون في جميع الأحزاب السياسية ، ولكن الطابع السائد هو عدم ترشيحهم للمجالس النيابية سواء من الحزب الحاكم أو من الإحزاب المعارضة مما أصابهم بالأحباط ، وهذا وانح من ترشيحات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في الانتخابات الأخيرة ، فقد رشح الحزب اثنين فقط من الأقباط ولم يلقوا التأييد الحزبي اللازم ، حتى أن أحدهم وهو مرشح في دائرة شبرا التي تنقسم بالكتلة القبطية ، سقط في الانتخابات لعدم قيام الحزب الوطني له بالتأييد الكافي .

أما ما يحدث بالنسبة للناخبين فقد أصبح التهرب وعرقلة قيد الأقباط في جداول الانتخاب الطابع السائد في جميع الدوائر ، وحتى القديين في الدوائر فإن أسماء الكثير منهم يسفلونها من كشوف الناخبين ، وهذا ما حدث في شخصاً في الانتخابات الأخيرة ، ففي يوم الانتخاب ذهبت إلى لجنة انتخاب التوفيقية التابعة لقسم الأزبكية ، وقدمت بطاقة الانتخاب الخاصة بي إلى رئيس اللجنة ورشها ١٢٠ صوت ثم بحث وأخبرني بأن أسمي غير وارد في الكشوف ، وأخبرته بأن البطاقة لأمه وأمر عليها بكتي فمت بالانتخاب في الانتخابات السابقة فهز كتاته وقال لي أنه مرتبط بالكشوف التي أملاه ، ويجب أن أذهب إلى مأمور القسم لتقديم شكوى له ، ولما كنت أعلم بأن مأمور القسم لا يتواجد في مكتبه في مثل هذا اليوم ، بل يقوم بتفقد لجان الانتخاب والامن ، وأن الموضوع لا يزيد عن زحمة القلنب فقد رجعت إلى مكتبي بدون أن أدلي بمسوتي ، وهذا هو ما حدثت كثير من أمثالي ، إذ الطابع السائد في العملية الانتخابية هو عرقلة قيد الأقباط بكشوف الانتخاب وكذا إسقاط أسماء القديين منهم من كشوف الناخبين .

هذه هي الممارسة المستترة التي يعامل بها الأقباط في الوقت الحالي ، والتي تبقى استبعادهم من الحياة العامة ، والوكالات بالحكومة والقطاع العام والبروك ومختصوناً من المراكز الرئيسية - سامح الله المستوفين من تولى هذه السياسة الخطيرة .



المصدر: الأهرام

١١ تموز ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتذار



يقلم
الدكتور
فرج
علي
فودة

اعتذر اولاً للدكتور محمد عمارة ، الكاتب الإسلامي ، وعزري ممي ، فرييس جامعة المنصورة له نفس الاسم والموضوع خاص بشتريس (الثقافة الإسلامية) وشهرة الدكتور محمد عمارة ملأت الأفاق ، حتى أصبح اسمه مجرداً لا ينصرف إلا إليه ، ولا ينطبق إلا عليه ، والمقال اولاً واخيراً ينصرف إلى واقعة محدودة وليس هجومًا شخصيًا بآية حل ، وليقبل الدكتور عمارة مني خالص الاعتذار والاحترام والتقدير ، وليقبل رئيس جامعة المنصورة مني النقد واللوم والاعتراض ..

يلتدع ، ويناصروا المحتل ونصروه ، هم بعض أهل الفتوى والحد والحد في العراق والاردين والسودان واليمن والفلسطين وتونس والمغرب وباكستان والهندستان .. انشروا لكي يعلم كل كويتي ان كيار رجل الدين جميعاً في هذه الدول .. لم يختلف واحد منهم عن اداء هذا الواجب غير المقدس ، وهو تأييد صدام فيما فعل ، ومقارنته حرب غزو الكويت بفرقة الاحزاب ، وقد بلغ الحماس بالحلفاء له بفرقة الاحزاب ، الذي تعلق (كم ان يا حدهم ان ذكر تفسيراً لقوله تعالى) كيف فعل ربك يا صاحب الغيل

هل يعلم للقارئ ما هو التفسير ؟ التفسير هو ان الغيل مقصود به رمز الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الامريكية ، وسورة الغيل بأكملها تتعلق على ما سيحدث لاصحاب الغيل ، اي للامريكان وعلى رؤسهم يوش وكيف سيصبحون كعصف مأكول .. انشروا هذا عليهم وعليها ، حتى تعلم جميعاً كيف يتحول الاسلام ، دين الحق والعمل ، الى سلاح في يد الفصائل المحتل ، وعلى يد من ، على يد بعض علماء المسلمين ، انشروا هذا عليهم وعليها ، حتى يعلم الجميع كيف يقود الهوى بعض العلماء ، فيقلب الظلم لنديم عدلاً ، والفرق جليلاً ، وأبقي انتصاراً للحق ..

انشروا هذا عليهم وعليها حتى يتعلم من لم يتعلم بعد ، كيف يسء دعاة الاسلام السياسي الى الدين ، وكيف يفتح انصار الخلط بين الدين والحق ، وبين الجهل والحق ، واعوذ بالله مما حدث ، وما يمكن أن يحدث على يد

ما رأى القارئ بعد هذه اللجمة (الاعتذارية) في ان اعرض عليه حواراً حياً ، دار بيني وبين مراسل جريدة الراي العام الكويتية .. سألني المراسل وهو يصور انه يضعني في مأزق ، هل تعتمد ان مصر تتقبل العلمانية ، وفوجيء بي وأنا ابتسم ، وعلمنا اجبته أدرك مس ابستماني ..

كانت الاجابة ان السؤال عكس ، وان الصحيح حقا هو ان يكون السؤال هل تقبل مصر ، وهل يقبل المصريون بالدولة الدينية ، فلأؤكد انه رغم كل (اللبوشة) التي سالت في السنوات الاخيرة ، ان النظام المصري علماني الجوهر والقواعد والاسس ، منذ اوائل القرن حتى الآن ، ومقالتي دليل على ذلك ، فلو كتبت ما كتبت في دولة غير علمانية ، لكتبت ان في احضان الشهداء واولياء الله الصالحين ، ورغم كل المحاولات الاخيرة من فرسان الزمان غير الدين ، فان الدستور ما يزال حكاماً ، والقانون الوضعي الذي يضعه البشر ، لصالح البشر ، ويمكنون تغييره اذا تغيرت مصالح البشر ، ما يزال هو الفيصل والحكم ، وقد احرصت ان المراسل قد فوجيء بالاجابة ، ولان انها وغيرها من الاجابات ، على قدر من العتف قد لا يتناسب مع وجدان وانصار التراب السياسي الاسلامي فقلت له ارجوك ان تكتب على رأسي هذا الاعتذار الموجه الى رؤساء تحرير الصحف في القطر الشائقي ..

انشروا يرحمكم الله محافري جلسات ملتمز بغداد الاسلامي ، خلال احتلال الكويت بعد الغزو .. انشروا هذه المحافري وانشروا معها الاسماء حتى يعلم أهل الكويت ان من سافروا احتلال



الطامحين ، المطمئنين ، غير الإيهين بجرمه
ديار المسلمين وبأمان إخوة في الدين . وحتى
نقلان جميعا أحاديثهم التي يطعنون علينا بها
الآن . والتي تمتلئ بكساح والمصبة والإخوة
والتي نتحدث عن بنيان المسلمين
المريض ، وجسدكم الذي لو انشكى منه
عشو لو خطر أو دولة . تداعي له باقي الجسد
بالسهر والحمى ، وبالأحاديث التي طعنوا بها
على منصفه الخطيئة في مؤتمر بغداد . والتي
سلوت بين أهل الكويت وبين كبار قوين .
وتواضع البعض وتحزق . فوضعهم في صفوف
للخالفين ، أعداء السلام والدين ..

انتشروا هذا عليهم وعلينا حتى يصبح
الدرس واضحا أمام الجميع . فهو درس
منازع ، سلطن ، حديث وليس هناك ما هو أبلغ
منه . في الرد على دعاء النذالة النينية في علنا
غير السعيد ، الذين يتلذذون بحقوق
الإنسان ، وبالحرية ، وبالمسلمة ،
وبالحبة ، وينصره الحق ..
انتشروا عليهم وعلينا كيف قارتوا حكم
الكويت بعبد الله بن سبا . وكيف قارتوا صدام
بالرسول ، وكيف تواضع البعض منهم لقارتوه
بالإمام علي ..
انتشروهم يرحمكم الله ويرحمنا ، ويرحمهم
فالرحمة تجوز على الجميع ..



□ وزير الأوقاف في اللقاء الموسع بكنية علوم منها : الشباب يتكلم بلغة العلم والعدل والحرارة إلى الأحرار الذي يحاول الوقيعة بين الشباب والدولة حاقدا ولا يفهم دينه الإسلام لا يسمح للفرد بالخروج على القانون وتحويل نفسه إلى دولة داخل الدولة بناها - من سعيد حلوى وايبو. سريع إمام :

طالب الدكتور محمد علي محمود وزير الأوقاف للشباب بأن يهي حقيقه أن احترامه لدينه يفرض عليه ألا يستغلر حملته جاعل أو لائق مشغلة ، وأنه إذا كان يريد نهضة إسلامية يحمل فعليه الإجماع من الجدل والشكاف الذي يؤدي إلى الانقسام في الرأي ، والهدم من الطريق الصحيح .

أول أدب القرآن الكريم في الحوار ، وخطورة تعامل المؤمنين مع التصريح الشرعية مباشرة دون قيادة فاعلة ، وخطورة متخصصة . وأرجح أهمية الاتصال بمناخ الثقافة الإسلامية المسترعية لحقائق الإسلام ليخرج بعض الشباب من الشرقي الذي يفرضه على أنفسهم .

وأشار محبة الشريعة إلى أنه تم وضع نظام جديد لأجهزة الدعوة الإسلامية بالمحافظات ، وإعادة تشكيل القوافل للمسجمة الدعوة بحيث تشمل إلى جميع الخدمات في الأحياء الشعبية ، والفقر المحرومة التي يمكن أن يكون فيها الفكر المتطرف ، مع ترويض كل وسائل الدعم اللال والخطي وتنشئة لطلابها أولاً بأول حتى يتخطى الهدف المطلوب على أسس وجية . وطلب الوزير العلماء من استشارة واستشارات الشباب في حوار مقترح حول كافة جميع فروع الدعوة الدينية والاجتماعية والسياسية وغيرها □

لا تعنى السباح للفرد بالخروج على القانون ، وتحويل نفسه إلى دولة داخل الدولة لأن الإسلام دين نظام ، وأن من حمل الشباب اتجه إلى العمل الاتصافي والاجتماعي ليجرا مجتمعهم لفشل مجتمع ويصطفا التغيير الجذري على المدى الطويل .

وبما للشباب إلى أن يبدلوا بأنفسهم من خلال إصلاح حياتهم وأسلوبهم ، وأن يهبطوا للعمل والحمل والمصالح الفكر منهم في المرحلة الحالية التي لا يكون فيها سوى التكاليف القوية والمجتمعات الكبيرة .

وكذلك الدكتور سعيد اسماعيل على استناد أسس التربية بجملة من حسن أن القصد في الرأي والفكر يتقني الحوار والمناقشة ، والإسلام يفخر من إيلاء الرأي والفكرة على الآخرين باقوية للأدب .

وقال أن أدب الحوار والفتوى لها باع طويل في الإسلام والعقيدة والمجتمعات المتحضرة ونحن جميعا مثليون بالأخذ بها . وأكد الدكتور محمود محمد صخرة الاستناد بكنية أسس الدين شريعة الحوار

وقال : إننا مثليون بأن نجعل الإيمان وسيلة لبناء الوطن ، وأن نتقدم أن من يحاول الرقابة بين الدولة وشبابها حلال . ولا يقدم دولة . أو يفتقر بريقته ، وأنه لا مكان لدأ ولا مكانة مع الفكرة . وإذا أردنا التوفيق بمصر فلابد من وحدة الكلمة .

وأشار - في اللقاء الشبابي الموسع الذي عقد بكنية العلوم فرع جامعة بنها وشهده الدكتور محمد حامد القليبي محبة الشريعة ، وروزي الشافعي رئيس جامعة الأزهر ، وأحمد مسعود رئيس فرع جامعة بنها - أن مصر الشبية عبر تاريخها الطويل انطلقت منها كتاب الإيمان تجسد في سبيل الله ، واستندت بالأدب الإسلامية والمبادئ النبوية ، ما فخرت في حق ولا تلتزم من واجب ، وأنها أثبتت للعالم كلها أنها في موقف القصة لم تبع بديتها ، في تساهل من حقوق المسلمين .

وتكلم الدكتور محمود وزير الأوقاف للشباب بأن يهي أن قضية الأمر المعروف بالناس من المنكر في مفهوم الإسلام



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ شهر ١٣٩١

محبوب وشحاته ومطر في اللقاء بطلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم : الإسلام رسالة تمحيص لا تدبير ولا يجوز عرضها بالعنف والإرهاب التصدي للمعاصي من غير المتخصصين يؤدي إلى الشغب والفوضى

الفيوم - من سعيد حلوي وأحمد طلعت :
أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن الإسلام رسالة لا تعرض بالعنف ، والإرهاب ، وتمثيل المغول ، والمجرم على الأفعال ، وقال : إن التصدي للمعاصي لا يحقق التخليع في حقيقة الأمر وإنما يؤدي إلى إثارة للشغب والفوضى طالما كان من غير المتخصصين .
وأشار - في اللقاء بطلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم أمس - أن العنف لا يصلح طريقا للدين ، والأرهاب لا ينبغي أن يكون مديلا للفوضى التدين ، والمخروص طوي ليس من الكتب والسنة .
وقال إن شهادته يجب أن يعرف أن هناك ملقات مقترحة في قضايا عادية كقوت من عهد ، وتشغيل بينهم ليقبل شهادته حاشيا متعمدا . ويصل إلى صراع مع إشراك وفده ، بل وأسرته ، وهناك معارك تظهر يوما بعد يوم بين شهادته ، بحيث ينصير ، بكل خلافات وأقربه بعيدا عن قضايا الزنا وأعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محاميا للفيوم أن التدين المبني على العلم المتبادل بين طماء الأديان والأزهر نجح في حملات التوعية في مجال تنظيم الأسرة ، وتكثف استمرار قرائل التوعية طوال العام في جميع قرى المحافظة ، وشكاسة المناطق الثمانية مع توفير كل الاسكانات لتطبيق أهدافها .
وقال الدكتور إنه ليس المغول أن تدار معارك لايات أن اللادب فرض في حين أنه رأى لأحد اللقاء ، وأوس مغولا أن تدار المعارك من أجل التوعية والادب للبيضاء مع أنها سنة من سنن المعارك ولك - في اللقاء الذي شجده الدكتور محمد سعيد سلووان رئيس فرع الجامعة بالفيوم بعداء وإسالة الكتاب ، أن مصر ستظل كما أرادها الله القامة المحيطة التي اختيرت لصالح الإسلام والعرب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ / ١٩٩١



مؤمنون لا طائفيون

الفئة الطائفية وتفسير الدين في السياسة سلاح قديم وحديث وداخل وخارجي ، ويوجد استعماله المستعمرون والمستعمون والمستغلون على السواء ، ويؤمنون به مصالحهم ويحفظون اعدائهم .
ولقد برعوا في ذلك على مر العصور وخاصة على مسرحين رئيسيين هما الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية .
وكان السلاح الأول الذي نال به الاستعمار الحديث الى الشرق الأوسط وحل مبسوط المسألة للشريعة اى ولاة الامبراطورية العلمانية المرضية !
اعلنت فرنسا انها حامية الكاثوليك وخاصة الموارنة ! واعلنت بريطانيا انها حامية البروتستانت واهملت الامم ثم الدول .

محمد عودة

واراد ان يقضي العربي على العربي لكي تسود اسرائيل فوق الجميع .
وتحولت كل الجهود لتتصب على مصر لانها كانت ولا زالت وسيل تكون دافعا للعمود القاري للامة ، ولابد من كسر هذا العمود وتحويله بطالما بقي حليفا مشاكسا لاسود يسهل في النهاية كل الخطر والمشاريع .
لا بد من اخراجه في فئة طائفية عديمة تفكير وحدته وتطس ثقله ، ويقضي على دوره ورسالته .
وهذه المسألة ليست لعمياء .
وكان تطبيق السلاح في شبه القارة الهندية دافعا وحجرا .
وتكثرت البريدياتين وابدعوا في هذا الميدان .
وكان مقربا ومعرفا كلما بدت نذر العاصفة والانتكاش ان يذهب المسلمون في القرية ليقبضوا خزائرا متبرعا في الممرات ويذهب الهندوس ليجدوا بابرة متبرجة على باب المعبد ويشدق الطرفان ويسارع البريدياتين لفض الاشتباك واعادة الامن .

واعلنت روسيا العنصرية انها حامية الارمن وتكس وكل الدماء الشرقية .
وكان اول نفاق امريكي الى المنطقة من هذا الطريق ايضا .
بالتحاش من مراكز التشهير والكتابة البروستنتية التي تحولت الى القمامة الامريكية .
وحارب المسلمين العلماني بنسب السلاح واعان الله حامي الاسلام والمسلمين ضد القتل .
وانتهى الصراع الذي دام اكثر من قرنين الى تقسيم القارة بين بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية .
وقامت الثورة التركية لتتار كل ذلك واعتلقت فلسطينية ،
ودا على العتبات بالايام .
وتكرر الامر في هذا العصر .

وحينما تعاطف المد القومي العربي ووقع شعارات القصور الوطني والتحرر الاجتماعي والوحدة وقيادة تاريخية عبد الناصر رفع نفس السلاح في وجهه وصورة اخرى .. عبد شاه ايران الذي كان يصب ناسه امام الشيعة حلقا مع ملك السعودية - الذي كان يصب نفسه حامي للصومانيين واسلم السنة - عرف باسم الحلف الاسلامي .
واعلنا ان الاسلام يتنازل مع القومية لانهما تفريق صفوف الامة ورغام الناس الغرائبي بان الله خلق البشر شعوبا وقبائل ليتعارفوا .. ولانها تدعو للاشتراكية التي لاترفع الناس درجات فوق بعض رغم ان اخر صيغة التي التي قلت ان اناسي سوكسية كاستان المشيد . ثم لانها تتصالح مع الملاحدة الذين تحصل منهم على السلاح والصناعة ولا تتخلف مع اهل الكتاب !
لاتزال لبنان وسوريا تتنقل مثلا تاريخيا دافعا . وكانت الحقول القطن واغزها وما وسحقا . ودامت خمسة عشر عاما وامنتت الى كل الطائف والمذاهب والطوائف . وحصدت شعبا بكلمة .
وكان جميع القادة مسيحيين او مسلمين او دروز ان اول من فجر الفئة واشعلها كان هنري كيسنجر .. وتطبيقات نظريته المشهورة في زعزعة بخلطة الدول والقوى والمنطق المعاملة ثم الاجهاز عليها .

وانتهى الامر الى
تقسيم الهند وضم
الوحدة التي عاشت
بها آلاف المسلمين
وعلى اساس ان
الهندوس امة
والمسلمين امة اخرى
لانسان ان تتفصل
وراد الاستقلال وتعد
للمسلمين في حيف
من الدمار والاضلاء
راح ضحيته ملايين
اينسائه سن كل
الايام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ آذار ١٩٩١

المصدر: الأمل

وقامت برتلان متعامتان تتفان على السلاح اضعاف
ماتتفان على الاصلاح ويتروى كل منهما بالآخرى
ويرت الراسيلين والاحتكاكين الهند والباكستاني نفس
السلاح وطورا ونوعا ان تطليه .

وتنق الهند منذ ثلاثة اعوام ان نفس محيط الدم الذي اعد

ذكرى مذابح التسميم .

وكتشف بعضهم بعد ثلاثمائة عام ان مسجدا صغيرا في
شمال الهند بناء الامبراطور يابر منذ ثلاثمائة عام القسم على
انقضى بعد مئتي سنة وان ارض ذلك المعبد كانت مسافة رأس
اله رام الهندوسي . ولابد من عدم المسجد واعادة بنائه
المعبد ، وانظر الفتنة والتي لازالت قائمة حزب الاصويين
الهندوس ويومله ويحركه كبار الراسيلين والاحتكاكين
الهندوس والذين يفضلون ان تستهلك جواهر الهند بعضها في
المذابح وتسمى مفرها المذبح او تطالب بطورها ؟

ولان الهند دولة اسيوية وتصدر وتنزع عدم الاتحياز
وترفض ان تنطوي تحت المشاريع الفكرية وتريد التنمية وان
تلتج بحضارة العصر تقدر احتواها وعرفلة مسيرتها ، والكاء
كل المتكاملات التي اذيتها ونسبت بينها .

ومعينا ثوابت اندريا غاندي الحكم قررت ان تستكمل الثورة
الهندية والطريق الذي شقه ، ليرها ، لتدو ويساعق واسرع
مدى . ووضعت خطط ومشروع التغيير الجذري والقت بذلك
كل القوى الداخلية والدينية ذات المصالح .

وكان لابد من فتنة كبرى تقذف وتكتمل
وكانت طائفة السيخ ، اقلية ، مصفولة تنقسم بالفضل
الميزان الاقتصادية والمراكز السياسية والااروية والعسكرية
ريما لا يتناسب مع حجمها الذي لا يزيد على ثلثي عشر مليون
نسمة .

ولما نهضت بين الممتوين السيخ في الغرب دعوة تطالب
بالاستقلال ودولة خالستان ، وانتقلت ال الدول وتصلعت
وتناقصت وتحولت الى ثورة مسلحة .

وكان السيخ ، آد اعدام المسلمين وباكستان منذ تقسيم
الهند ولاية البنجاب ولكن لجة تمافوا واصفهم بالسلاح
والمساعدات التي تلقفها من الولايات المتحدة يوجد السيخ
خطفا لخر في اسرائيل التي امدهم بالخيوة والتخريب وتحولت
البنجاب الى ساحة حرب لاعلى بين السيخ والهندوس مهددت
حدود الهند وتدخل الجيش الهندي وانزع التمرد واتهم المعبد
الدهشي في العجينة المتفجرة ليريسار الذي اعتمد فيه ثافة
الحركة .

واتهم السيخ باغتيال اندريا غاندي وخلفوا اشبارا لايسره
ورغم كل الجهود التي بذلت وتبذل الا ان التزيف مستمر
والجرح العميق الفائر لايندمل تماما كما اراد ، المختطون ،
ولم تكف القوى صاحبة المصلحة في تسخير الاصويين
الهندوس ضد المسلمين في قلب الهند او ، الحزب الهندي ،
كما يسمونه ومركز الثقل السياسي وتسخير الاصويين السيخ
ضد الهندوس في ولاية البنجاب ذات الهمية الاقتصادية
والاستراتيجية وسفروا الاصويين الاسلاميين في انفس
العمل في كشمير وتكارا ايل الجراح واعلموا غورا في كيران
الهند منذ الاستقلال وحسرو الصراع الدائم بينها وبين
باكستان . وكان قد اقام الى حد كبير ولكنه تفجر وتدفق التزيف
كما لم يحدث من قبل وتحوالت ، الحية على الارض ، وللشعب
الذي ولد فلتا كما وصفه سفراء الهند الى ميدان حرب وساحة
ارهاب متبادل ووضعت الولاية تحت سلطة الجيش الهندي
ويبدأ تستنزف الهند وتستنفذ وتتمش خطتها ويرامها للتنمية
وتنصرم دورها على الصعيد الدولي ولايهم اثنان طامحا لطامات
التي صلبة المصلحة .

ويضع كل ذلك القوى الوطنية والتقدمية والدينية للصمجة
الايمان امام مسئوليتها وهي ان تنزع السلاح من الايدي
الخبية وتبطل شمولها وتوجهها الى اعداءه التي اتره الله من
الطها ولولها المحبة والعمل بين البشر جميعا .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ رجب ١٩٩١

ماذا جرى لمصر؟!

الظلم والمظالم ، الاغتيابة
والاقتيابة ، الحكم والمحكوم ، المستبد
من الظلم والمكره على ليوليه ، المسلم
والقبيلى ، العائل وغير العائل ، السامع
وغير السامع ، المتطرف والمعتدل .
جميعا سخطون لاننا لم نصرخ ، لا .
ول هذا للكتاب الجديد . ماذا جرى
لمصر مسلمين والباطاء بالدم . رفعت
البعيد ، صورة مخلوقة بمض الشوه .
لأحداث الفتنة السلطانية عبر الحداث
الحديثى مع اطراف واسباب ومنشآت هذه
الصحفة .



قبل علاج التطرف في الفكر
والانحراف في السلوك ..
ما هي الأسباب ؟

✳ خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية :
أشعر أب الشجب وفقدانه لشنوات
التحريض والتشجيع بعض مقاهير
الفساد الاجتماعي من أهم العوامل

في متفاننا لقصية الطوفان في القلبي ، في الإنعراج في السطوك ، سواد كال هذا
الإنعراج والبدن في من الدين ، نعرض اليوم فريضة التدين من طيارام القلبي القلبي
البدن الاجتماعي والجنسية نعرض نفس لنسج الأسس التي استتجرت ، طعية القلبي
البدن ، في الأسبوع الملبى - في عرضها لأحدث تماركز لتعليمية المتخصصين -
البدن - حيث نركز في القلبي على أسباب هذه القلبي الإنعراجية قبل طرنا
أسباب العالج

خية - في إيجاد هذه الظروف السلبية -
والكلام لإبراهيم التكتوي صلاح عبد الفتاح -
فمن المفترض في أن تلاءم هذه المؤسسات
للإعازج الجذباتي والروحي لدى الضحايا
ويؤمن من فترات المجاعة ، ولكن الذي حدث
أن التفتت يديها - في معظم الأحيان - على
تجاهد للواقع الخاصة بالمعدات والاحتياجات
فقط ، دون ربطها بمسائل قضايا الحياة ، مع
الاعتناء بالأساليب العلمية والتقنية
التي يجب أن تكون لها أولوية في البحث

يضاف الى ذلك ان انتشار بعض مفاهيم
الفساد في مختلف نواحي الحياة جعل بعض
هؤلاء الشباب لا يثقون الا في انفسهم ويرون
الحل في يكون الا حل ايهم لانهم
يصدقون انهم سيجربون الفساد انما كان

أما الدكتور رفعت سيد أحمد الطيبي
بالمركز والذي صدر له ١٦ كتاباً في القضايا
الاسلامية والقضايا المجتمعية -السياسية-
فقد اولا في استهلال كلمة : تطرف ، في
البحث العلمي ووسائل الاعلام ولا يوافق
عليها ويترجمها غير صحيحة ، كما فود ان
يقول : .. واولاً ان لا جاز ان نسمي
بعض الظواهر المتطرفة المظلمة كما هي
شائعة في مجتمعاتنا المصرية ، وبالمقابل
المتطرف ، فإن هناك أسباباً مختلفة تكمن
في هذه الظواهر المتطرفة

وهي أن من أهم الأسباب :
أولاً : عوامل سياسية عامة ، والتي لا
تتمتعها الانهيار بالحدس والتقليد (ل
سابقه) ، وثانياً حالة الاضطراب الثقافي
التي يشهدها قطاع كبير من الشباب المصري
ودخل فيه هو بعيد عن الضباب الكبري ،

وأخيرا : إن هناك انجاسا لاستضافة الجبهة
عربية والإسلامية في مصر والعالم العربي
الإسلامي .. وهذا القطب في حد ذاته يشكل
مصدر قلق المنظومة الفكرية القارية التي
يرفض أي دعوة الموجهة إلى الذات المضاربة
الاعتماد على القسطنقيل هذه الدعوة يجب
التقاعص (ي) وأهم -

ول تفسيره لهذا الغوامر وكذا محفلنا
مهم توهم الخشوات الشرعية التعديل من
الترابي كانت من أهم العوامل التي تسببت
للافتكر الفقهية أن تدور أو تنقلب .. فكل
مجموعة فقهية لا تتقال مع الخشوات الفكرية
الاستد والوجد ففقه شرعية الفقه من فقهها
سوف تتقال على نفسها وأن تجد من يصحح
لها هذه الافتكر.

٣- كما أن دور النقل ازدهر حركات التنقل
الكبرى في نطاق « الحقل الأرضي » كان من
ذات هذه الأساليب .. وهذا « الحقل »
بالإضافة إلى الخطك للأبعاد الاقتصادية
والاجتماعية ، كانت قد توسع إلى نطاق الملكية
خاصة في الممتلكات المعنوية من الخدمات

معروض القضية

محمد یونس

المسحوق، والاحتكاكية والتطعيمية.

... واسموت « البيروقراطية » من ناحية
وعنه الانتباه من ناحية أخرى. في كلتي
مستوى الضغوطات التي تلحق الذي ينعكس في
تصورات وأفكار الشباب بهذه المثلثات
فلذلك يوجد لديهم إما لتشارك بعضهم
بإرتكاب المخالفات القانونية، أو الاحتماء في
الفكرة أو جماعة تنصهم من الفتنه
والأصنام الدينية اسموت - يحسن

يقول كل من الدكتور صلاح عبد الحفيظ
المستشار القانوني لجمعية لوجيست الأحياء
والمستشار الدكتور راجد عبد احمد الدين
المركز - هل لن هناك حدا من للتأجير
والايجار التي تشتت في مجتمعات وأجرا
من أهمها : الأمن والمثل للمخاطر ،
والأمان من العنف الأسري كل تسهلهما
تتمتعان من قبل كل الأجزاء أو
الأجزاء أو الأبناء أو الفئات الأربع ،
والأجزاء الاقتصادية المستهدفة
والأجزاء الاقتصادية والبنية التحتية والمالية
والأجزاء الاقتصادية التي يتغير بها مصالح
الكل ، والمثل البنية التي يتغير بها مصالح
الجميع للأجزاء ، والأجزاء الاقتصادية
من الطبيعة المجازية للعللة الاقتصادية
الأساسية .

● ● ●
پیشہ لاء دکتور صلاح عبد المتعال الی

قولا : ان هذه الظواهر ليست مقصورة على طبقة او فرقة معينة وانما هناك من يتبعها في مختلف طبقات المجتمع

الثاني : انه من الخطا وضع كل نشاط تقوم به الجماعات الدينية او الشباب المتحمس ليدل - في سنة واحدة - ان هناك فروقا بين الحاضرين الفكري التي تتجمع حولها كل جماعة ومن هنا فلانه من القلم ان يخلق لغة للثقافة - هي كل من يتبنى الى الجماعات التي هي كل شاب جوده انه

مؤمن

ملحق : انه في تفسير الفواصر الاجتماعية ، من الخطا الاعتماد على بعد واحد ، فهناك لمعاد متعددة تتكاثف في الفراز هذه الظواهر



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

ويعيد من ماضيه ومستقبله متعدياً
للمصري ونتيجة الانهيار الحضاري العلم
يوفر لحظة حاضرة دائمة .. لحظة متحركة ولا
جذور ولا مستقبل . وذلك تجاه التفتت طواحي
الانحطاط الذي كاد ان يذبح الملتصق
والأخص شريحة الشباب
فأولاً : عوامل التنمية حيث ظهر
الارتفاع الاقتصادي للتنمية (دوراً في
الاعتزاز للثروات وتقديم أمام من تمارس عليه
هذه التنمية ، لشعبه يتم الاستهلاك
والنمو السريع . ونتيجة لذلك تتغير
الظواهر الانحطاطية
ثانياً : الشباب لونهماوية سياسية :
وهذا فقدان قناعات للتعبير للذخيرة أمام
الطاع الشباب الذي يمثل نصف السكان ..
والأحزاب والنقابات والائتلاف البرلمانية
والجمهورية لا تنافي للتعبير المتاح من أمام
ويطالب هذا الشارع .. ويكفي أن تعلم أن
مجلس الشورى الحزبية (بكل الأحزاب) في
مصر تتكبر من التكوين موافق لخط أي نسبة
١,٩٪ من المواطنين ، وهي نسبة تترك على حال
التي تتركز فيها (العمال) الجبل
للتراجع أن يتركز الآلة في المستقبل . وهذا
الشارع يساعد على ترويض هذه (الأحزاب) إلى
طرق وأساليب تنويرية أخرى .. فهم
يتسمون باللامع واللامع واللامع إلى ماكتسبه
والتفكير .



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٥ رجب ١٤١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور المؤسسات الرسمية والشعبية في مكافحة التطرف الديني (٣-٢) وسائل وأساليب الحد من الغلو الديني

يقول: د. خالد الذكور

سالت في السنوات الأخيرة مصطلحات عديدة استخدمتها وسائل الإعلام الخاصة بجهة الإعلام العربية عند حديثها عن العالم الإسلامي وأحواله. فقد استُخدمت كلمة "المتطرفين الأصوليين" أو "التطرف الديني" و"رابط وسطا" و"لغا بين هذه المصطلحات وبين العنف والارهاب والتشهير أعداء الإسلام هذه المصطلحات لكي يتوضوا في قضايا أو مقاليات أو ندوات علميا في الإسلام عقيدة وشريعة ومناهج، واستعمل مصطلح "التطرف الديني" مرثيا لكل ما لا يوصف كل ما لا يتفق لهم من الاستسكان بالعقيدة والشريعة ونحوه بالطول والقفص والتقصير. ولا بد أن تعطي هذه الأقنية حجمها الحقيقي وتعرف أسباب نشوئها وطرائق علاجها. لم تطرق إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به الجهات الرسمية والشعبية في البلاد الإسلامية من توعية وإرشاد واستيعاب وتطهير، ومن ثمرة تلك التوعية الفرصة على المواطنين والمستهلكين حتى لا يستولوا على الأقدام والإعلام تحت شعار "أراد الله وسوله".
وفي مقالنا نعرض الإسلام عقيدة ومناهج كما أراد الله وسوله. نخاطبهم لعرب الإسلام عبقا منطلقة من التطرف وجمعه. وفي المقال الثاني نعرض إلى تحديد أسباب نشوء الغلو المتطرس. وفي هذا المقال الثالث والأخير نحدد ما يمكن أن تقوم به الجهات الرسمية والشعبية للحد من الغلو الديني.



د. خالد الذكور



المصدر : صوت الكويت

١٠ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- تحديد أهداف واضحة مرحلية وطويلة المدى.
- رسم خريطة استراتيجية بالخصائص والبروزات التي تثار من قبل اصحاب الفخو الفنيين مع الارر عليها، وتركه مساحه مقبولة للتصايا التجديدية.
- حسن اختيار الكليات العاملة في حقول البرامج الدينية للوجوه: ادارة واعداً واخرها بتدبيرا.
- العناية العلمية البصيرة بقضايا التلخيص ومشكلاته والاسهام الضمير عاؤها وفق موازين الاسلام
- ان يراعى تقسيم بالحكمة وتقدر

المصلحة من غير تحويل او تحريف.
- ان تكون المواضيع التي يتطرق اليها شاملة متكاملة على قدر اتالي.
- العقيدة: القرآن الكريم وتفسيره، السنة المطهرة، العبادات، المعاملات والاخلاق، الفقه، النواحي الاجتماعية والاقتصادية في الاسلام
- مشاركة علماء الدين ورجال الفكر في الفروحي المتعددة من خلال هذه البرامج

في كل ما يتعارض مع الاسلام من البرامج الاخرى:
ج - وزارة التربية والجامعات: ان للثري في مراحلها الدنيا والعليا تثار بلقا في تحديد مستقبل الانجيل فقرة ثلثي تفرسها في فلوب ابنتها، ولقد عاني العالم الاسلامي ولا يزال يعاني في بعض اياه من فصل التعليم في جميع مراحل من توجه دين الامة وارشدته، لندج التناقض الصارخ في كثير من الاعيان بين ما يلحظه الطالب الاخرى من نظريات تخالف عقيدة الاسلام بل اصبح يدرس الدين في اخر جدول الحصص وفي اخر اسبوع لا يسمي ولا يثقي من جرح فلا عيب لكن ان يفسد الافراط والقلو وعدم تلبية الحاجة للسلل الى التثري الدينية في التثري والتثريب لعدم التثري والتثريب.

والتثري.
في مجال التربية والتعليم ينبغي ان تركز العملية التربوية في جميع مراحلها الدنيا والعليا على سياسة تربية اسلامية واضحة المعالم، تحكم هذه العملية بجميع عناصرها وتوجه في تطبيق غايتها، وفي سبيل تحقيق ذلك ينبغي الاتي:
- تنقية المناهج التعليمية لطيفة حاليا من كل ما يتعارض مع الاسلام وفكره واحكامه وان تكون الصياغة اسلامية اعداها وفكرا ومدعى.
- ان يتحقق الربط بين كل مادة دراسية وتوجيهات الاسلام بما يعزز الاتحاد الاسلامي لدى المتعلم، ويعينه على تقيوم سلوكه.

ومن وسائل ربط للمعلم بالمساجد وجود مكتبات ملحقة بها، وفي وسيلة مؤثرة حقاً، ويمكن من خلالها ان يتم بث الدوعي الاسلامي الصحيح والاصول، وذلك بتزويد تلك المكتبات بالمؤلفات الجيدة في الجها القائمة على

النهج العلمي الصحيح ويمكن التوسع في محتوى تلك المكتبات والارتفاع بمستواها واعداً، النشاط الربط بها في نواحي الاطلاع والاستيعاب الصحيح لما فيها.

- اقامة موسم ثقافي على مدار العام كثيرا ما يمحصر النشاط الثقافي المقام في وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية في موسام معينة مثل شهر رمضان، وهذا ليس علميا ولا منطقيا للبيئة النشوية ولما ينبغي ان يكون للوسم الثقافي على مدار العام وذلك بدعوة عدد من رجال الفكر على فترات منتظمة توكل اليهم فيها معالجة القضايا التي تهم الساحة حقاً. وذلك في سبيل رعاية دائمة للمسعودة الاسلامية والعلاج الخاص لظواهر الفلار.

- الاعتماد بخطة الجمعية ان اجتاح المسلمين في يوم الجمعة اداء الصلاة فرصة سانحة لا تجرأ لأي مخاض او خطيب لان المسلم يؤتية عبادة لله يعطون منه الامتيازات والخصومات وعدم الاشتغال عن سماع الخطبة، فيجب الامتناع بها من حيث لرباط مواضعها بواقع المسلمين وتبين القضايا التي تثار في ايمان الشباب واختيار الخطباء، الجاهدين الذين يلغون قلوبا واستصانتا.

ب - وزارة الاعلام: فكريا سايلا في الاعلام الديني للتخصص والشاهد في التوجيه والارشاد، ول ان سيطرة الاعلام الغربي بكل ما يحمل من ضمن او تشكيك بطريق مباشر في غير مباشرة بعقيدة الامة في برامجها ومسلسلاته تكاد تكون واضحة. وتجاه هذا ينبغي ان يعرف ان للاسلام منهاج اعلاميا يتميزا بمسند من الكتاب والسنة وان الاعلام كله ينبغي ان يفضي على هدي الاسلام في التخطيط والتنفيذ والتثري.

خطة اعلامية

وفي سبيل مساهمة الاعلام مساهمة فعالة في احد من لاطو المعني ينبغي وضع خطة اعلامية شاملة يشترك فيها علماء الدين مع التخصصين الاعلاميين لتوجيه برامج دينية تلأخذ حظها الوافر من ساعات الارسال في الاوقات الحية في الازمة والتأخرين وفق الاتي:

نستطيع ان نقيم هذا الدور الى قسمين رئيسيين.

اولهما دور المؤسسات الرسمية (الحكومية) وثانيهما دور المؤسسات الشعبية.

١- دور المؤسسات الرسمية: المقصود هنا هو وزارات التوجيه والترشيد من تربية واعلام واوقاف وشؤون اسلامية، وكل ما له علاقة مباشرة بشؤون الشباب مثل وزارات الشباب في بعض البلاد الاسلامية.

ان هذه المؤسسات الرسمية يجب ان يقوم بينها تنسيق في وضع خطة مشتركة في سياسة الخارج للدراسة والبرامج الاعلامية ودور المسجد سواء بسواء، ذلك حتى لا تتضارب الجهود وتبدد الطاقات، فان من شأن الخطط الدراسية ان يتلاشى اثرها وتذوب اذا لم تكن هناك ضمانة اعلامية بعدم نسخها وتبديدها فان الاثر ان لم تكن هناك مؤازرة مباشرة بخلافه ملموس معها مع الاستعانة بأهل الاختصاص للاستشارة برأيهم في ما ينبغي في وضع الخطط وسبل تنفيذها مثل رجال الفكر والتثيف.

ثلاث مؤسسات حكومية

وستنصل الاول في دور كل مؤسسة على حدة وستقتصر على ثلاث مؤسسات حكومية هي الاوقاف والشؤون الاسلامية والتربية. (١) الاوقاف والشؤون الاسلامية: لا شك ان لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية دورا ورياديا خاصا يازم ان تلتفت اليه وتدبره في كل فاة والتدار للتصدي لدورها للنشور في الحد من الفلو التديني ومراكبه الصحوة الاسلامية وترشيدها وتمثل دورها في الاتي:

- العناية بدور المسجد: ان الدور الذي يقوم به المسجد وعمره ليس بالهين ولا القليل، فيجب العناية بخطة تنوير على ترقية مستوى اداء الامة والخطباء، وذلك بايجاد دورات متخصصة ترفع افاق تناولهم وتطويعها بالعاصر من قضايا مجتمعهم وتزخرهم لبث الوعي الاسلامي الصحيح.

وتحقيقا لدور المسجد وتمثلا لرسالته، واستغلا لامكانياته يمكن اقامة مراسم ثقافية خاصة من خلال المساجد لتوفر على علاج المشكلات الوجودية والطارئة وفقا لظهور الاسلام، واضافة الى فائدة التوعية والتثوير الناتجة من تلك المراسم ائتمتها فانها تحقق تشبيها لدور المسجد خاصة فئات الشباب، وتحقق الربط للنشور بين المسجد والمجتمع.



المصدر: جهود الكويت

١٥ رجب ١٤١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- التوسع في أعمال الخير بإنشاء
لجان للزكاة والخبرات ومساعدة
للحائزين والمؤمنين.
- التوسع بإنشاء المؤسسات
الشعبية الاقتصادية المتشعبة مع النهج
الإسلامي.
- توكيد الروابط مع المدارس الأهلية
الإسلامية وسدافاً واحتياجاتها
واعطائها دورها الريفي في التوجيه
والإرشاد.
وبعد، فإن مسألة الفلور البشري مسألة
متشعبة الجوانب ومتعمدة للنماحي
والناخذ والدور فيها ليس مقصوراً على
جوة معينة أو جهاز بنفسه ولكنها
مهمة تكافلية تتعاقد المجهود على
أخرها وتحقيقها بالصورة المطلوبة.
وليس مهماً أن نتجمل بالخطط
والقرارات بشدة أن تكون دقيقين
ومصيدين في تحليلنا وتقديرنا ومن ثم
علاجنا، ولنعلم أنه أمر لا يتم بين يوم
وأيلة ولكنها جهود دائية متصلة والقلن
في اخلاص النية وتنفيذ العمل.

- الا يقع التخلف بين الغربية
الإسلامية كمادة وبين المواد الدراسية
الأخرى بجميع عناصرها الفكرية لها
كتاباً ونشاطاً وطرائق تدريس وأساليب
تقويم.

- التوسع في إنشاء المدارس
النموذجية التي تربط وسطاً محكماً بين
أهداف الإسلام ووسائله وبين واقع
الحياة والاعتماد للمستقبل.
- مراعاة التخصص الشرعي في
الراحل البنية والمراميل العليا حتى
تخرج عالم الدين المستوعب لشرعيته
وعقيدته وواقع حياته.

- وضع مناهج مستجدة في
الجامعات تواكب تطور الحياة
وأساليبها وصيغتها بالصيغة
الإسلامية.

- إعداد المعلم والمُحاضر في جميع
المراميل علمياً وتربوياً مع ثقافة إسلامية

بحيث يكون قوة صالحة لطلابه.
- أن يتم لقاء المعلمين والمُحاضرين
من ذوي الصلاح فكرياً وسلوكياً.

دور المؤسسات الشعبية

إن صلة المؤسسات والمنظمات
الشعبية من جمعيات الخدم العام
والنقابات وجمعيات المهن المختلفة لها
دور كبير في بث الوعي الإسلامي
الصحيح لأربابها مباشرة بالجمهور
وسمارة الحدود والحدائق الرسمية
التي تعيق أحياناً من صلة المبلشرة
بالجمهور.

فيتمثل دورها في توثيق الصلة والارتباط
المباشر والحوار المقترح بين المؤسسات
الحكومية ذات التوجيه والإرشاد وبين
المؤسسات والمنظمات الشعبية من خلال
ما يلي:

- تكوين مجلس استشاري يضم
المؤسسات الحكومية ذات التوجيه
والإرشاد (الأوقاف والشؤون الإسلامية،
الأعلام، التربية) والمنظمات الشعبية
ذات التوجه الإسلامي والمهتمة بالدعوة
الإسلامية والأعمال الخيرية.

- أن تبتنى من هذا المجلس لجان
فرعية متخصصة في مجالات العمل
الإسلامي المختلفة بحيث تتم معالجة كل
قضية من خلال هذا المجلس ولجانه
وتلك تسعى إلى إيجاد قنوات تواصل
فعال بين الجهاز الحكومي الرسمي
والعمل الإسلامي الشعبي، وبإيجاد تلك
القنوات يتم التنازل الواعي لخصائص
الاسلام ويسهل ترويض الجهود
وأن تتقارها في ما ينبغي أن تنصب
عليه.

- إعلاء المجال مع الثقة للمنظمات
الشعبية العاملة للإسلام من خلال
الوثائق التي تنظم عملها للارتباط
المباشر مع الجمهور تطبيقاً وتنفيذاً
وتوعية.



شباب مصر

بين الفراغ السياسي والفراغ الديني

والروحي في حياتنا ولهذا فلا يمكن الربط بين قضية التطرف في العلم بأشكاليها وأسيابها المختلفة وقضية التطرف الديني في مصر لأن التطرف علينا له أسيابه الخاصة جدا .

أما هي أسباب التطرف في مصر ؟

• يكف الفراغ السياسي كواحد من أهم الأسباب التي عثر لها دورها في تشكيل مسيرة الشباب المصري في الثلاثين عاما الأخيرة ولقد برز هذا الفراغ بوضوح شديد مع فكرة ٦٧ حيث تأكد فشل نظام الحزب الواحد وتوايحه من منظمة الشباب والتنظيم الطيفي هذه التجارب التي لم تستطع أن تملأ الفراغ في عقل الشباب المصري وطموحاته خاصة أن هاشم الماهرشة التي سمع بها الحزب الواحد في أواخره قد تكرر تماما بعد فكرة ٦٧ مما أدى إلى التنازع الفجوة بين الشعب وقوته والحكم العشوائي وقهره ووضعت المواجهة إلى ذروتها في مظاهرات الجياده في عام ٦٨ وكثفت أول رافض صرخ من أبناء الثورة للوثوم

فاروق جويده

وكان من الصعب على الحزب الواحد أن يملأ رغبة الشباب في التغيير في ذلك الوقت مما جعل المواجهة تنقسم لمجموعة الفصيدة . وفي أعقاب هذه المواجهة تسربت أعداد كبيرة من الشباب إلى فئات السجون تحت مظلة الدين أو اليسار بينما تسربت جزء آخر إلى دوائر الكفاح والإحباط .

واتجه جزء ثالث إلى تنظيمات تحتية اتخذت من النكسة وسيلة لإثباتها وتصفيح حساباتها مع الثورة الحلم الضائع .

وعكفت النكسة بكل جوانب الشرق وشياع الحلم فيها أول المصطلحات التي وكف شبيها حاراً أمها .

واستمر الفراغ السياسي ينخر في عقول شبيها طوال السبعينيات في ظل انخراط لم الأحزاب فقد كتف كلها ومآلات تنظيمات لوفية لم تحاول يوما أن تملأ فراغ الشارع السياسي وتتواصل مع أحلامه .

• العمل الثلاثي في أسباب التطرف هو الفراغ الثلاثي ...

ثالث قضية التطرف الديني كواحدة من أخطر قضايا الآن .. فقد أصبحت لها حساسية خاصة وأصبح الاقتراب منها نوعاً من المغامرة الشديدة كأننا نقترب من لغم شديد الانفجار ولعل ذلك يرجع إلى أن هذه القضية بلغت سنوات طويلة كالسنة النيران ينبت منها مخاض كليل وكثت كل محاولتنا لمواجهة تنحصر في الأسلاك بخيط الخائن وبقيت النيران تحت السطح تزداد كل يوم حدة واشتعالاً .

ولهذا التفتت معالجات قضية التطرف الديني بالحدود الشديد أو الاندفاع للتجوير وبين الحذر والانفعال غلبت في أحيان كثيرة الرؤى الموضوعية التي كان ينبغي أن تكون أساساً لمعالجة مثل هذه القضية المشاككة وترجع حساسية قضية التطرف إلى أنها تمس الدين .. والدين من المناطق التي تحظى بلحمية خاصة في أعماق الناس وقد استخدمت مجموعات كثيرة قوة دفع بينما استخدمت مجموعات أخرى وسيلة لهر وتسلط وطفيل ...

وكان المحفلور الثلاثي في قضية التطرف ان الذين يدافعون عنه يربطون بينه وبين الدين كعقيدة والذين يهاجمونه يربطون بينه وبين قضية الأمن السياسي رغم أن القضية بينهما وأسيابها لا يمكن أن تنحصر في حدود العقيدة وحدها أو الأمن السياسي وحده فخطرت ليس هو الدين والأمن السياسي ليس هو الحل الوحيد .

ولاشك أن التطرف ظاهرة عالمية في كثير من جوانبها وقد بدأت هذه الظاهرة تلقى ظلالها على شباب العالم مع زيادة الفكر الروحي وطولان المادة والتقدم العلمي الرهيب وزيادة حجم المعلومات وأمام هذا وجد الشباب نفسه محاصراً بعالم اقده كثيراً من جوانب استيعابه ، بعض هذا الشباب انتفع في ثمرات الحضارة الجديدة بكل متغنياتها ومظاهر الإبهار فيها والبعض الآخر حاول أن يهرب من غمات هذا العصر إلى عالم من الروحانيات التي أخذت اشكالا كثيرة في أوروبا ابتداء بالفتون وانتهاء بالمقوس النديلة .

كان هذا على مستوى العلم . سياق حضاري مادي رهيب . جعل من الإنسان مجرة لفة صغيرة فوجد في الدين غلبة تعيد له توحده مع ذاته وتمسكه مع نفسه .

ولم تكن نحن قد وصلنا إلى هذه المرحلة من الصراع للذي الرهيب خاصة وإننا نشجع متوازن في موقفه من الدين وكان الدين دائما يمثل جانباً من أهم جوانب الاستقرار النفسي والمساكني



روح الدين الحقيقية واستنزائه وسملته وقبحه الاربعة ومنه نوع من الشبكية واصبح من حق كل انسان ان يكون فيها ان الدين .

واختلطت الاوراق ببعضها بين الفراغ السياسي والتراجع الثقافي ولغيب القيم الحقيقية للدين .

• وفي ظل هذا كله كانت السلطة الاقتصادية تظف في مقدمة اسباب الظفر شلنا ام ايضا ... ولا يمكن ان يقال ان السلطة الاقتصادية وليدة يومها ولكن جلورها تمتع بعيدا لتقتل حروباً كثيرة خاضها مصر وتحملت اعيامها بشاغل اليها عدم وجود حلول جذرية لمشكلة القطاع العام وسوء الادارة ونظم التعليم والبيروقراطية والامية والبطالة وقد ادى ذلك كله الى ايجاد خلل عميق في تعريف التكاثر الاجتماعي وظهور طبقات جديدة اختلفت بقاوتها الحضارية والاجتماعية والسلوكية في الشارع المصري .

ساعد على ذلك كله وجود نملاذج سلوكية وافدة مناه من الغرب او الشرق ساعدت على توسيع دائرة الفجوة الحادى في سلوكيات الناس دون حساب لقيم او اخلاق او حال او حرام .

وبين ازواجية السلوك كواحد من امريكي او قطبي رغم الخلاف الشديد بينهما ظهرت ازواجيات اخرى في الخطر قضيائنا بين العرب والسلام والاشتراكية والانفتاح والحرب الواحد وتحميد الاحزاب والحكم الشمولي وبنواير الديمقراطية .

وكان ليطاق الانتقال بين كل هذه القلائص سريريا للخبية ووجد الشبكي نفسه وسط كل هذه اللغويات ضالعا حيث لا حلم ولا عمل ولا بيت ولا مستقبل .

ولتصمت سلبية الشبكي على نفسها . هرب البعض الى الفهم والمخبرات من ابناء القاديين .

وهرب البعض الاخر الى الدين هروبا من واقع مؤلم لم يستوعب احلامهم وهؤلاء هم ابناء المدمدين .

وبين الهاربين الى الله والهاربين الى اللبطين كانت مشكلة الشبكي تزداد مع الوقت تعقيدا ولم تجد من يواجهها سواء على مستوى الفكر او السياسة او الاقتصاد .

وتطورت ظواهرها واشكاليها من حوار العقول الى مواقف ارمالية بلاسة ومجنونة ومن رحاب الدين بسملته الى دهاين السياسة والايبيريا وطموحتها .

كيف عاجلت الدولة قضية التخلف ؟ وكيف وقف منها الشارع الثقافي والسياسي واين كانت الاحزاب ؟

هذا حديث الاسبوع القادم .

وهو بلا شك من ابرز الاسباب التي لثرت في الشبكي في السنوات الثلاثين الماضية ...

لقد حاولت السلطة ان تضرب الاقل وبعضها ببعض ووجدت كثيرا من المتظلمين يطعنون فيهم بهذه الانوار ويشجعونها حتى تحولت الى تصفيات معنوية لبعض الاتجاهات على فترة الستينات وماه الخط الاشتراكي السلطة الثقافية واستخدمت السلطة رموز هذا الاتجاه لضرب الاتجاهات الاخرى .

وعندما جاءت السبعينات اسفل السيل على رموز الفكر الاشتراكي وظهر مع سياسة الانفتاح اتجاه محافظ كان خليطا من الليبراليين والحقائين والدينيين .

واستخدمت السلطة هذا الاتجاه المحافظ ل ضرب رموز الفكر الاشتراكي الذي لطبع به في ذلك الوقت . وكان من مظاهر القسط ان يستخدم المتظلمون كاجرة واقعية لم حاولت السلطة لتجديد الشبكي ضد بعضهم وسحمت في اول سبيل من نواها باستخدام الطلوى بدلا من الحوار في رحاب الجامعة .

ومن هنا كانت لغة للتصفيات الفكرية من العوامل التي اضاعت هبة المتظلمين المصريين في اوساط الشبكي فقد اصبح من الصعب على الشبكي وسط هذا الصراع الدامي ان يجد موقفا معيذا تنسم بالوضعية وهذا لظن المتظلمين في موانع كثيرة معدليتهم عند الشبكي .

وفي ظل مهادنة المتظلمين وتصليتهم المعنوية واستخدم السلطة لهم في ضرب بعضهم البعض لم يعد الشبكي يجد القوة الفكرية الاربعة التي تقود خطاه وتؤدي بصيرته .

وقد ساعد على ذلك انسحاب عدد كبير من الكتاب والفكرين الشريفة الذين لم يكن يستطيعون ممارسة هذا النوع من السلوكيات مما شجع على ظهور اجيال من انصاف المواهب وانصاف المواقف وبرزت الشبكية بوجهها الفصح تحكم علاقات المتظلمين بعضهم ببعض .

وبعد هذا كله كانت ملجئة التاريخ التي تعرضت لها مصر من خلال الكلام كثيرة لم تترك رمزا سياسيا او فكريا الا وممرته .

وهنا وجد الشبكي نفسه بلا قوة على كل

المستويات فقد سطت قوة للحياة وقوة الفكر وسطت معها قوة التاريخ .

• في جانب اخر وقف الفراغ الديني يبعث في عقول شبكيين وكما تنقسم رجال الفكر لانقسم ايضا رجال الدين .

كانت هناك مدارس دينية نشأت في نظام السجون وبينها وبين الدولة حسابات وتصفيات قديمة وخرج هؤلاء يرددون تصفية هذه الحسابات .

وكانت هناك مدارس دينية اخرى قرب السلطة بحكم موالفها ومصالحها وهؤلاء ايضا كانت لهم حساباتهم .

وبين الذين خرجوا من السجون والذين عاشوا في رحاب السلطة غابت في لحيان كثيرة



المصدر: الموسوعة الإسلامية

التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

أصول

مزال الحديث متمكنا بالاسباب التي تجعل شيئا عرضة للاستيفان خلف الثبات العربية مضطربة وإتجاهات متفرقة بعيدة كل البعد عن مبادئ الإسلام.

ولعل معظم هذه الأسباب يكمن في عملية التسلط الفكري المدبرة للضباب، ومحاولة الاستغراب التي أكتسبها عنصرية على: الإسلام الجامع فيه، بما لا يستحق كل هذا الإهتمام، يقلبه الإهتمام والتعظيم للبالغ فيه، بما يلغى الإهتمام به والتميز عليه.

ولا قبل كل تسلط الفكر من هذه الآراء والإتجاهات التي يتبناها الشيعي من مطلق المعاداة والتقليد الإنسانية التي تعارف عليها، لا من مطلق المبدء والأسس الدينية التي يجعلها.

فلسي لحد البراسم الحسنة بظلالها، ١١ إلتقت طعنة البرناتج بأكثر من شاي وفناء تسال عن رأيهم فيما لو كانت العصمة الزوجية في يد المرأة.

وطرحت القضية وكان هناك نزاع خفي، سيحول في القريب العاجل إلى نزاع مسلح بين الرجل والمرأة حول حقيقة كل منهما في إستلاء زمام العصمة الزوجية بيده.

وجاءت معظم إجابات الضباب والفتيات برفض فكرة أن تكون العصمة بيد المرأة، والحق في نظريهم نظرية المجتمع بما فيه من قيم ومبادئ وتقاليد شرعية وبيد إجابات الضباب وكان الحائل من تحقيق هذه الفكرة، هي المعاداة والتقليد وجدود المجتمع الشرقي، وأم بات في كل مدار في البرناتج، إشارة واحدة - من الربوب أو جدد - إلى الرؤية الإسلامية لهذه الأطروحة، خاصة وأن الفريضة الإسلامية أصطت كل من الرجل والمرأة - إذا إستعانت بينهما المتعاصرة بالمعروف - حرية نفس هذه الصلاة وإتجاه هذه المعاصرة بالإحسان.

فأصغت فريضة الإسلام للرجل (وحده) حق التطلق وأعطت للمرأة (وحدها) حق الإلشاء من زوجها بحد العير إليه مقابل تنطيقها، بما يعرف في كتب الفقه وما أكتريها - بأخضع - لأن رفض الزوج أمره الفضي أو ول الآخر بالتحقيق. ولأنك لأن معد ومقدم البرناتج تجعل الرؤية الإسلامية بما يحدث في كثير من القضايا الفخرية التي تطرح في برامج التفتاز - وأم وكلت المعر للبرناتج نفسه مشقة البحث عن شيخ يوضح رؤية الإسلام في هذه الأمور - والتي لا يكون طرحها مبدولا في يد يخلو من المبادئ الإسلامية.

ولكن الآخر هو المزيد من تسلط الفكر ١١.

إبراهيم أبو دة



المصدر: **السياسة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩١

متطرفون .. وقتلة !! هاجموا سيارة شرطة في أسبوط وأصابوا ضابطا وجنديين .. بالرصاص !!

أسبوط - أحمد عمر ومصطفى حسنين :

اصيب ضابط شرطة برتبة عقيد برصاصين في رأسه .. كما اصيب جنديان اكران برصاص .. في كمين احدث مجهولون - تشير التحريات الى انهم من تنظيم الجهاد-للمقاومة للشرطة بالقرب من اسبوط

ولاح الحادث في قرية جبالوره التابعة لمركز ابوتيج .. حينما افوجى الخبير الليلي للمكلف بحراسة نقطة شرطة القرية ببعض افراد الملتحقين بكتفون مقر النقطة بالحجارة ولجأحات المواتولف فالحق المركز وعلى الفور كان العقيد رحوف ابراهيم سلاحة نائب العامور في طريقه الى نقطة للشرطة على رأس قوة من الجنود المركز .. وعند مدخل القرية .. افوجى الجنود بوابل من **البقية ص ٢**

متطرفون وقتلة .. البقية ص ١

والعقد محمود هانى زكى مدير المباحث تشير المعلومات الأولية لطريق البحث الذى يضم الزواد محمد عثمان راجين مباحث ابوتيج وحسن سعد عبدالجواد معاون المباحث وصلاح حامد وحمام مرسى ان الجناة ينتمون الى تنظيم الجهاد وان سبب الحادث محاولة ارباب رجال الشرطة لاعتقالهم قائد الجناح العسكري فى تنظيم الاسود الماضى وهو بالغ متجول اسمه على عبدالقادر و٣٢ سنة وجار البحث عن مركبى الحادث وتولت النيابة التحقيق تحت المرافع المعتقل محمد البولى للمعاشى العام لاسبوط .

وفى مستشفى ابوتيج المركزى تبين ان الجنديين المصابين فى حالة جيدة لما تضابط المصاب و٣٧ سنة فقد كان مقررا ان يسافر فى اجازة صباح ايلة الحادث للاستكشافية حيث انهم امرته زوجته وابله وظلتاه .

الرصاص يهزم قواهم من باطل اية .. لاصاب اطارات السيارة بالثقل ثم انطلق الرصاص تجاه كابينة القيادة .

اصيب الضابط والجنديان محمدان محمود عبدالحميم من ديرموس والتمنيا وحمام رجب عبدالعزیز من اسوان .. ولم نلقهم الى مستشفى ابوتيج للعلاج .. **والتة الجناة بالهرب** .

قتل الى مكان الحادث اللواء نبيل صافه مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسبوط وحازم الشربى نائب مدير الامن



الكاتب اللوذعي!!

● الكاتب اللوذعي فرج فودة .. يصير دائما على نشر مقالات تتضمن كثيرا من التشويه والتشويه والخلفه .. بهدف إظهار مصر وكأنها تعيش حربا أهلية طاحنة لا قدر الله من هذه التوعية .. فقل في الأمال بعنوان : « حديث صريح هذه المرة » يهجم فيه جامعة الأزهر والتعليم الأزهرى وإنشاء مدارس إسلامية .. كما يهجم الاقتراح للجنة الدينية بمجلس الشعب الداعي إلى زيادة الجرعة الدينية الإسلامية في التلفزيون وإنشاء جامعة للقرآن الكريم .. في نفس الوقت الذي يدافع فيه عن قيام البعض بتخزين الأسلحة بدعوى حماية أنفسهم وأرواحهم ..
وفي نفس الاتجاه يهجم فرج فودة بعض المشايخ ... الذين لا يحلو لهم إلا تفسير سورتي مريم وآل عمران ، والذين يرمون المسيحيين بالكفر إزاء الليل وإطراف النهار ..

وقال تعالى في الصورة لها : « وإذا قلت الملكة لمريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين »

لقد كثر تعالى اصطفا مريم مرتين تكريما لها ..
فأية عورة في حالتين السورتين يجب أن يشرها المشايخ ؟

إنهما تصلمان التكريم كل التكريم - السيدة مريم والسيد المسيح عليهما السلام .. وإذا كان الكاتب اللوذعي يريد أن يسطر ما كان يحدث للمسيحين أيام الماروني ليهول أهل مصر تعيش نفس هذا المناخ الآن .. فإن الواقع والتاريخ وكثيرا هذا الزعم الباطل ..
اليوم .. لا تفرقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر ..

أما أيام الماروني والحاكم بأمر الله .. فقد كانت مصر - بمسليها ومسيحيها - تعيش في ظلام دامس على منه المسلمين كما على المسيحيين بدعوى مختلفة ..

إن هذه الصور المختلفة ليست حجة على الإسلام ولا المسلمين ، كما أنها ليست حجة ضد مصر .. لأن جميع الدول .. في كل أنحاء العالم عاينت ظروفها مشابهاة .. بل وأقربا مما عاينته مصر ..

الحرب مثالي لونا .. ألمانيا .. التي ارتكبت فيها مذبح في الماضي القريب جدا ضد اليهود في ظل القنارية .. واليوم تكثرت الأبراج بعد أن سقطت القنارية والكنائس ، وأصبح الشعب الألماني يعيش حياة جديدة تحت حكم الحزب المسيحي الديمقراطي ..

فهل تعلم .. وانكثور ؟



● إن مصر الأزهر هي زعماء العالم الإسلامي بلا منازع .. ومع ذلك تنتشر فيها المدارس المسيحية إلى جانب المدارس الإسلامية .. فهناك مدارس الرهبان واللاهوت التي تمارس منها بكل حرية منذ زمن بعيد ..

ورئاسة الجرعة الدينية في وسائل الاتصال التي يهجمها الكاتب اللوذعي شستوف .. تكلف الشباب دينيا على الوجه الصحيح ، حتى تلقى على روح التسبب والتطرف التي تهدد المجتمع كله .. أما تخزين الأسلحة في الوقت الذي تبذل الدولة فيه قصارى جهدها لحماية الممتلكات والأرواح فليس له إلا معنى واحد وهو السعي لتكوين دولة لذلك الدولة ..

إن نظام المخابرات المسلحة لم يحم طائفة في لبنان .. بل أشعل حربا أهلية تعذ بالله منها .. كان الذي وفر الحماية للجوع هو عودة الشرعية وهيبة الدولة إلى مكانها الصحيح ..

ولمصلحة من يهجم الكاتب اللوذعي المشايخ الذين لا يحلو لهم إلا تفسير سورتي مريم وآل عمران ؟ .. ثم ماذا في سورتي مريم وآل عمران عما يلام عليه المشايخ ؟

في سورة مريم كرم الله سبحانه وتعالى السيدة أعزراء وأهلها المسيح عليهما السلام .. ويرأها من كل قرية رماها بها اليهود ، وقال على لسان عيسى المسيح :

« قال إني عبد الله أتاني الكتاب بجنتي أيها ، وجعلني مباركا أينما كنت ، وأوصاني بالصلاة والزكاة ما كنت حيا ، ويرا بوالتي ، وأم بجنتي جبارا شقي ، واليهام على يوم وأنت وبعث أموت ويوم أبعث حيا ، ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون » ..

أي تكلم هنا ؟ وإلى إهانة .. وانكثور ؟

وفي سورة آل عمران يقول المولى عز وجل : « إن الله اصطفاك وتميضا وأمر إبراهيم وآل عمران على العالمين » .. وعلى عن الذين أن صرنا المستهدف هنا هو وقد السيدة مريم .. وقد نسود المسيح عليه السلام ..



المصدر: الأمس - ام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ شهر ١٩٩١

كتب أخطر من الهيروين !

احسن وزير الاوقاف الدكتور محبوب صنما حين شغل لجنة من كبار رجال الفقه والشريعة لدراسة ١٢٤ كتاباً مطروحة في الاسواق . ويتناولها الشباب . دون ان تفكر جهة مسئولة من قبل في معرفة ما فيها من سموم ومتفجرات فكرية . تجعلها اشد خطراً على شخصية قارئها . وعلى عقله . وسلوته . بل واشد خطراً على علاقته بالله والناس من الهيروين .. !
ولعلنا ننبهنا الى ان ظاهرة انتشار كتب يدعي اصحابها انها كتب بيئية تشرح مبادئ الدين وتحمده الشباب الحلال والحرام . بينما مؤلفوها غير متخصصين وليس لديهم من الاثام بعلوم الشريعة والتفسير والحديث الحد الأدنى ليتجرأوا على كتاب الله والقرآن رسوله .. كتب يستطرح المتخصصون ان يلمسوا بمجرد تصفح بعضها ان اصحابها لم يمتلكوا الابواب الفنية او المناهج العلمية للقيام بهذا الدور الكبير . اما اراؤهم لهم من الشباب الذي تخدعه عبارات وصيافات هذه الكتب . وهي منقولة فقرة من هنا وفترة من هناك . والقراء اشد جهلاً من المؤلفين . وكلاهما ليس مؤهلاً لمعرفة النش من التمين مما في الكتب القيمة . او الكتب الحديثة التي تتسرب من وراء الحدود .. وهم لا يعرفون كيف يميزون بين الصحيح والزائف مما ينسب للرسل من احاديث ..

كتب على الارصفة في كل مكان تحمل تحت شعار الدعوة الى الدين فكر الارهاب والتطرف . وتكرر اقوال فرق ظهرت في مراحل معينة من التاريخ الاسلامي وكانت مرفوضة من عامة رجال العلوم الشرعية المولودين بهم على مر العصور .. لكن هذه الكتب تلقى رواجاً لما فيها من الغريب وغير المألوف . وبعض الناس يحكم تكوينهم بنجدون الى « التلقيع » الغريبة حتى في الفكر والدين .. ولعل هذه اللجنة تنجز مهمتها في وقت قريب للتصدي لهذا النوع من المخدرات العقلية والروحية . والفكر وليس بالمصادفة - لكي يتعلم شبابنا كيف يفرق بين من يتحدثون في الدين عن علم وبيئة ومن يتحدثون عن ادعاء او يبحثون لانفسهم في دور وعلمة روحية دون ان يكونوا مؤهلين لها . والحمد لله ان بدأت هذه الخطوة التي ستكلف لنا عن مصائب كثيرة كانت معروفة على الارصفة .

رجب البنا

المصدر: القدس



التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهليون مسلم في مصر
لا يستطيعون تطبيق الشريعة

أرضاء، ٢٠ مليون أرثوذكسي
لا مانع من تعيين وكلاء نيابة وقضاة
غير مسلمين بشرط أن يفعلوا في

قضايا غير المسلمين
لا ولا يـ

لنفير المسلم
على المسلم



اتصل بي عديد من الإصدقاء وسألوني أن كنت قد قرأت جريدة وطني يوم الأحد الماضي فلما اجبتهم بالنفي قالوا إن الأستاذ أنطون سيدهم يشحن قلوب ذويه ويشهرهم بأنهم مضطهدون . قلت وكيف كان ذلك ؟ قالوا لابد أن تقرأ ما كتبه تحت عنوان « استبعاد الأقباط » وقرأت فإذا بالاستاذ أنطون سيدهم يقول إن الرئيس حسني مبارك أصدر قراراً جمهورياً بتعيين بديع معاون نيابة كلمه مسلمون عدا خمسة من النصارى وأضاف أن ذلك لا يتجاوز واحد وربع في المئة وإن هذه نسبة ضئيلة وأرباب أن ذلك قد تكرر من الرئيس مبارك وانتهى في مقدمة مقاله أن نتيجة ملدهما أن « الظاهر أن هذا التمييز الكبير يأخذ صورة عامة وكأنه موصى به » .

ولا ندري من الذي يوصي الرئيس مبارك بهذه النصيحة ولا كيف أذعن الرئيس مبارك لهذا الأمر لو لهذه النصيحة ولكن الذي نطمحه - ومعلوم أنني كنت أحد وكلاء النائب العام في أواخر الخمسينات ومعظم الستينات - أن معاوني النيابة يتم اختيارهم من المتقنين طبقاً للدرجات التي حصلوا عليها في امتحان اللسان بكليات الحقوق بالجامعات المختلفة مضافاً إليها الآن أسماء الخريجين المتقنين من كلية الشريعة والقانون بالازهر الشريف .

بقلم : الحزمة دعبس المحامي بالنقض



وقد كان الأفضل أن يذكر لنا الأستاذ أنطون سيدهم واحداً من ذويه حصل على درجة فقهية للتعيين في هذا المنصب واستبعد لا شيء إلا أنه نصرتي لتكون قاعدة التعيين بالنسبة له اختراعات لسبب فيه تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين ولكنه ولب على هذه القاعدة المملة ليوفر مصوراً ما أحرقها أن تعرف العمل لتتعلم ولعل الأستاذ أنطون سيدهم قد أراد أن يعين نصرانياً يثق في درجة نجاحه على المسلم لا شيء إلا أنه نصرتي ليلفت على حق المسلم وذلك مما لا يجوز عدالة بصرف النظر عن الدين الذي يعتنقه الشريعة تحت دعوى نسبة غير المسلمين إلى المسلمين .



ويجدر بالذكر لنا سبق أن نظرنا في جريدة النور أن احصاء جرى في
للقايا الغربية ونشرته إحدى مجلاتها قد أثبت أن نسبة المسلمين في
مصر هي ٩٢٪ وأن غير المسلمين لا يتجاوزوا السبعة في المائة ومعلوم
أن غير المسلمين في مصر منهم الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت
والأنجليكان واليهود والبهائيين واللابدنيين والشيوعيين وغيرهم من
المحدين . والصليبيين وعبدة النجوم والكواكب والنصيرين وكل هؤلاء
لا تزيد نسبتهم عن ٧٪ لا يتجاوز عدد الأرثوذكس الذين يتحدثون الاستاذ
انطون سيدهم بلسانهم عن ٤٪ من عدد المصريين أي حوالي مليونين
وربع من الأرثوذكس .

وليسمح لي الأستاذ انطون سيدهم أن اشكو نفسي إلى الله عز وجل لأن
واحدا وخمسين مليون سيدهم مصري لا يستطيعون تطبيق قرآنهم في
مصر ولا اتباع سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم من أجل عيون مليونين
ونصف من الأرثوذكس يصرخون ليلا ونهارا بانهم مضطهدون على حين
انهم جبارون في الأرض اضطهدوا الأغلبية اضطهادا مروعا وقتلواهم عن
دينهم وأصبح لا يعجبهم العجب ولا حتى كلام سمير رجب .

وليعني الأستاذ انطون سيدهم اكاذبه بحقيقة عامة لا ادعي انها
غالبية عنه و أن ديننا الاسلامي الشريف ينهانا عن أن يتولى أمرنا غير
المسلمين الذين أطلق عليهم « الكافرين » بالإسلام بنصوص قطعية
التيوت في نسبتها إلى الله رب العالمين عز وجل وقطعية الدلالة في عدم
جواز ولاية غير المسلم على المسلم من ذلك :

١ - قول الله عز وجل في سورة آل عمران الآية ٢٨ : لا يتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا
أن تتكلموا منهم كلمة ويجزئكم الله نفسه وإلى الله المصير .
٢ - قول الله عز وجل في الآيةين ١٣٨ و ١٣٩ من سورة النساء : بشر
المتخلفين بأن لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين . ايتخذون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا : فطلق غير
المسلمين نوع من التعلق ويوعده الله عز وجل أهل التعلق بأن لهم عذابا
اليما لانهم يتخذون الكافرين أولياء يرغم انهم لا يملكون شيئا من العزة
لأن العزة لله جميعا .

٣ - قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ولاية لغير المسلم على
المسلم ، فلا يجوز لغير المسلم أن يولي منصباً في دولة تدعي بالاسلام فيه
ولاية على المسلم لأن ذلك يخالف نصوص القرآن ونصوص السنة .

ولا لحسب أن الأستاذ انطون سيدهم يطلب منا أن نترك ديننا لترشيده
فلنأخذ لا نبغي إلا رضاه الله عز وجل لأن العزة في الإضلاع جل وعلا والذل
في إرضاء الله غيره موته أو معه .

وإذا أراد الأستاذ انطون سيدهم العدالة دون أن تامة بترك دينه أو
أن يطلب منا أن نخلف قواعد ديننا فلنأخذ كعالمين مؤمنين بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والفقر خير وأمره - نقتصر أن
يعين من غير المسلمين معاوني نيابة وساعدي نيابة وكلاء نيابة
ورؤساء نيابة وقضاة ورؤساء محكم ومستشارين ومعلمين علمين من
غير المسلمين ولكن لا تكون لهم ولاية إلا على غير المسلمين بمعنى انهم
يحققوا ويتفهموا ويحكموا في المنازعات التي يكون أطرافها جميعا من غير
المسلمين أما إذا كان أطرافها أو احدهم من المسلمين فلا ولاية لجميع



هؤلاء عليهم ويتعين ان ينتظر اعوامهم وكلاء نيابة وقضاة من المسلمين .

هذا ما نرى انه يوافق بين حق غير المسلمين في تولي هذه المناصب وبين التطبيق الامين للقواعد الشرع الحنيف اما مقال الاستاذ انطون سيدهم فاراه شديدا بلشغل مرارجل الغضب التي كانت في نهاية عهد الرئيس السابق محمد انور السادات رحمه الله والتي اشعلت الحرائق في الصدور واوغرت القلوب بلقتل اسباب لا شان لها بديننا الواقع .

اما ما شكنا منه الاستاذ انطون سيدهم من ان اسمه سلطان من كشف الفلخيين في اللجنة التي اعاد الادلاء بصوته فيها فقد حدث ذلك بالنسبة لمئات الالاف من المسلمين الذين وقفوا كما وقع هو فريسة للاعب الحزب الوطني الذي ادار الانتخابات لصالحه ولمصلحته فقط دون نظر الى مسلمين وغير مسلمين .

ومن هنا فكل سلطان الاستاذ انطون سيدهم في النتيجة التي انتهت اليها من ان هذه هي المعاملة المشاة التي يعمل بها الإباط في الولات الحال والتي تبقي استبعادهم من الحياة العامة ، ناسيا هذه المعاملة المشاة الى المسؤولين عن تبقي هذه السياسة الخطيرة .

وعجبت كيف قلت على الاستاذ انطون سيدهم ان واحدا من غير المسلمين تولى رئاسة مجلس وزراء مصر في عهد الملكية بعد ان جلس على كرسى القضاء وحكم بقتل مجاهدي منشواي ضد الاستعمار الإنجليزي فاعدموا على اعداء المشاطق . وان الزميل الكريم الفاضل الاستاذ فكري مكرم عبيد تولى نيابة رئاسة مجلس وزراء مصر في عهد الرئيس السابق محمد انور السادات رحمه الله تعالى وان الاستاذ الدكتور بطرس بطرس غالي يقول الآن نيابة رئاسة مجلس وزراء مصر حقا برغم انه عدل شيوعيون بيزير رئيس حزب العمل الاسرائيلي والله رشحته مصر العسكرية العامة للامم المتحدة مون نظر الى دينته برغم انه لا ينتسب .

في مصر الا ان ٤ ٪ فقط من ائمتها وكان الاول بالترشيح منه ويمثل النسيبة الطائفية من ابناء مصر من المسلمين الدكتور عممت عبد المجيد الامين العام الحال لجامعة الدول العربية وهو نكفا منه دوليا بلا ادنى ريب لانه كان يمثل مصر في الامم المتحدة اكثر من ١٥ سنة بينما الدكتور بطرس لم يعمل بها على الاطلاق ومع ذلك فلما نمنى للدكتور بطرس الوز بهذا المنصب لى يصبح في قائمة المستبشرين العالمين رجلا مصريا حتى وان كان مصافرا لزعيم صهيوي

اين الاستاذ انطون سيدهم من مقال الانبا شنودة الثالث وهو ليس الا من ٤ ٪ هذا الشيخ الزهر وهو من ٩٣ ٪ في كل الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية الامر لى فلى كل حد مقصور بل ان الذى يدخل في دائرة الاستحقاق قد حدث بوجود واحد من القساوسة ممثلا في المجلس الاعلى للشئون الاسلامية اما ان لهذه التولية ان تنتهى ؟ اما ان لهذا المنصب المفضل ان يزول ؟ ام ان ذلك مخطط جديد له ما وراءه ؟

والحق ان مصيبة مقال الاستاذ انطون سيدهم ليهون الى جوار مصيبة حضرة صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية قد فوجئ مشاهدا نشرة اخبار الساعة التاسعة في تلفزيون جمهورية مصر العربية يوم السبت الماضي ويوم الاثنين الذى يسبقه بالتكلم عدسات التلفزيون الى مكبة جنات القاهرة وقل النطق بحكمين اصدرتهما الشرقتان من نوافرها لهما دعاهما برئاسة الاستاذ المستشار جمال عبد الحليم ومعضوية المستشارين الاستاذ محمد عبد الحليم شليبي والاستاذ



عقل مصطفي باعدام قرآن تسلياً لأنه حاول تهريب للأدوية جرم هيرويون من لبنان إلى داخل البلاد بعد أن انتقل فيها سلوات الحرب مخفياً

وإن تحدث رئيس الدائرة مع المتهم قبل أن ينطق بالحكم فقل له : « بعد الخراب طويل عن أهله ولديك عدت اليهم تحمل شحنة من مخدر الهيرويون تلك السم اللعين وكان الأجدر بك أن تعبرهم عن مشاعر الود والشفقة والحنين لذا فإن الرحمة لم تخطأ أن تقرب فضلتك لأنك لم ترحم شبيبتنا من هناك يمصف بعقولهم ودمار يلك بوجههم »

وهذا نحن ما نقلته جريدة الأهرام القراء أيضاً والحق أن هذا الأمر نظمته ثلاث معاهدات دولية

المعاهدة الأولى : اتفاقية المواد السامة
المعاهدة الثانية : الاتفاقية الدولية الوحيدة للمخدرات المتعاقدة في نيويورك
المعاهدة الثالثة : معاهدة المواد الضارة .

وليس يخاف على أحد أن هناك فرقاً بين الجواهر المخدرة والمواد السامة والمواد الضارة والمخدرات عامة لا تدخل في المواد السامة فذلك خطأ عظيم إذ أن المواد المخدرة وهي من الضرر تضر على العقل ولذلك كان رئيس المحكمة واضحاً في أن ما ضبط من هيرويون يمصف بعقولهم ودمار يلك بوجههم ، أما المواد السامة فهي تلك التي تضرق الروح وتعبث بعقيدة

ومعلوم أيضاً أن حياة المواد السامة ولها التي تضرق الروح وتعبث بعقيدة دون استعمالها لا تكون جريمة أي لا تشكل جريمة وإنه لا يعدم حالها إلا إذا قتل بها شخصاً معيناً أما إذا اعتصمها أي المواد السامة لأخر فتحرقها وتزرق روحه بذلك فإن المادة ٣٣١ من قانون العقوبات المصري تقضي باعدامه إما إذا خبث نثر الجريمة أو أوقف وانتهى منه حد الشرع في قتله بالفعل فإنه لا يحكم باعدامه .

والجريمة في الشريعة الإسلامية هو يزمارق الروح بالفعل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل دم لرجل مسلم إلا بأحد ثلاث : الزاني ، والنفس بالنفس ، والفرار لدينه الفارق للجماعة » ، مطلق عليه رواية عن الجماعة

ونقله فضيلة الإمام محمد أبو زهرة رحمه الله تعالى في مؤلفه للجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي - الجزء الثاني - العقوبة - صفحة ١٧٢ - طبعة دار الفكر العربي .

ونحن نسلل فضيلة مفتي الديار التي يجوز الإعدام (القتل) في جلب المخدرات تلك للبيعة المسيحية التي اتبعها المشرق المصري ما سدد لفضيلة من الشرح الحثيث ؟

إن القانون المصري جعل استغلاله المقتى لبيان حكم الشرع وحكم الشرع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه أنفاً فهل حيزه مدة الهيرويون بأي قصد (الجلب أو الاتجار أو التعاطي أو بغير قصد الاتجار أو التعاطي) يدخل في حكم :

١ - الزاني أي الرجل المتزوج إذا زنى أو المرأة للزوجة إذا أزنت ؟ لا .. أنها أي الحيزة لا تدخل في هذا الجلب

٢ - للنفس بالنفس أي من تزمارق روح غيره بالفعل ؟
فإن تزمارق روحه فصاعداً الروح التي ارتبط بها .. والجواب لا ولا فليذكر لنا فضيلة المفتي اسم المقتل الذي ارتقى روحه هذا ليحكم عليه ولا فإنه أي الحيزة لا تدخل في هذا الجلب أيضاً



المصدر : القرآن

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٩

٢- ألقاه أمينه للملحق للجماعة وذلك شأن الرد من الإسلام بعد أن دخل فيه ؟ لا أيضاً فإنها - أي الحجة - لا تتم عن ذلك ولا تدخل في هذا الباب أيضاً

هذه هي الحالات الثلاث التي يحل فيها دم المسلم وحياة اليهوديين أو جنبه أو الاتجار فيه لا تدخل في واحدة منها وأفضلية للفتي لا يسأل عن راية الشخص أو رأى الحزب الوطني ولكنه يسأل عن حكم الشرع

وحكم الشرع بني على جملة أمور خمسة جعل في كل منها حداً أو قصاصاً جزاءً على الاعتداء على كل منها وجعل هذا الحد هو الحد الأدنى للعقوبة في كل منها لا يتجاوزها

الامر الأول : حماية الدين وجعل في الاعتداء على الإسلام بالدخول فيه والإرتهاد عند عقوبة وجعل في الاعتداء على الإسلام بالدخول فيه والإرتهاد عنه عقوبة القتل لكل صلوات الله وسلامه عليه فيما رواه البخاري وأبو داود . من

يدل دينه فلقوه . بالإضافة إلى الحديث الذي سبق أن رواه . وقد قاتل سيدنا أبو بكر لمولدين بناء على ذلك .

الامر الثاني : حماية النفس وهي المحافظة على حق الحياة الكريمة وبسبب في عمومها المحافظة على كل أجزاء الجسم وكرامة الإنسان وحرية ومن ذلك حرية العمل وحرية الفكر وحرية الأقامة وجعل فيها عقوبة القصاص بقول الله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ، وقوله عز وجل : ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب ، وقوله سبحانه وتعالى ، وعكبتنا عليهم فيها إن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والسِّن بالسِّن والجروح قصاص .

الامر الثالث : حماية المال من أن تنقله لغير صاحبه حيثما هو المجتمع ومن أجل ذلك عقبت الشريعة الإسلامية شارب الخمر ومن يتعامل في المخدرات وبينما كان الإسلام منطقياً يجعل كل ذلك جريمة إذا بقولنا الوضعية لا تعاقب من يشرب الخمر وهذا تفريط وعقبت بشرب الخمر من يتعامل في المخدرات أو يروجها وهذا الفراط وحكومتنا بين التفريط والإفراط في بعد عن أحكام الإسلام ولينبأ تعود إليه

وقد عقبت الشريعة الإسلامية من يشرب الخمر أو يتعامل في المخدرات بالجلد لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شرب الخمر فاجلدوه ، وذلك هو ما يعرف في اللغة الإسلامي اصطلاحاً بـسجدة الشرب وقد حدد الله عدد مرات الجلد بمائتين جلده لأنها أقل الحدود كما قال عبد الرحمن بن عوف ولأن الشارب إذا سكر هذى وإذا هذى القترى وجد القترى لمائتين جلده ، والذين يرمون المحصنات لم لم يألوا بأربعة شهود فاجلدوهم لمائتين جلده ،

الامر الرابع : حماية النفس : وذلك بتنظيم الزواج ومنع ذل المسلمين والمسلمات وغير المسلمين وغير المسلمين وفيها حد القذف لمائتين جلده بالآية السابقة وكذلك بمعالجة الزانية والزاني بجلده مائة جلده إن كانت أو كان شير محصن ويرجم من كان محصناً منها لعل النبي صلى الله عليه وسلم يبرج معز وبرجم المخدبة .

الامر الخامس : المحافظة على المال وذلك بمنع الاعتداء عليه بالسرقة أو النصب أو الضرب أو خيانة الأمانة ومن العقوبات التي شرعها الشريعة الإسلامية قطع يد السارق في قوله تعالى ، والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا تكللاً من الله والله عزيز حكيم ، وفيها عقوبة السرقة الكبرى كما اصطلاح الفقهاء على تسمية حد الحرابة الذي شرعه الله عز وجل بقوله ، لنسا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض . وبعد أن جعل الشرع هذه الحدود القصوى للعقوبات الإسلامية ومنها أنه جعل في الاعتداء على المال بشرب الخمر ومنه تعاطي المخدرات حداً قدره لمائتين جلده .



المصدر: القرآن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ تموز ١٩٩١

التاريخ:

ولكني سمعت في نشرة أخبار الساعة التاسعة بالتقريرون يوم السبت الماضي رئيس الدائرة بمحكمة الجنائيات يقول ان المظني اياح دم المظن بقلته تمزييرا وذلك في تلاوته لسبب حكمه والتعزير هو العقوبة التي لم يحددها المشرع الاسلامي على نحو ما فعل في الحدود وفي النكاح.

ونقول لفخيلة المظني ان الله سبحانه وتعالى ان لم يكن قد حدد عقوبات هذه الجرائم فإنه لم يترك امرها سوى ولذلك فإن ، العقوبات المقررة (الحدود والنكاح) هي السبيل للتعريف بغير اللطم للحاكم اذا ترك له تقدير العقوبة المقررة لم يكن غير مقرر في بيانها بل هو مقيد بالمعادلة اولا وبالتعديب بين الجريمة وعقوبتها ويان يتصرف حكم الله سبحانه في التعزير منها وان لم يكن معاقلاً لما نص عليه فاعلم المظلة .. وعقودا ايضا بالأخذ بما لا يترك للرجح فلا ينبغي ولا يشغل في العقاب يجعل هوام مسيطرا عليه ولا يجعل العكف هو الذي يسود بحيث تكون الامة كلها في مظنة وبحديث يخالف البريء مع السليم ،

الجريمة والعقوبة في اللغة الاسلامي - المرجع للعلماء اليه - الجزء الاول - الجريمة صفحة ١٠٥ وما بعدها مع التصرف .

والامر الواضح جدا ان للحدود فيها اعتداء على العقل وذلك ما قرره المستشار رئيس الدائرة بمحكمة جنائيات القاطرة وهو يوجه كلامه الى المظن ، ان الرخصة لم تنفذ الى قلوب قضاتك لا حول ولا قوة الا بالله - لأنه لم ترحم شبابنا من هلاك يعصف بمقاولهم ودمار يهلك بوعيمهم ، لقد حدد في كلامه للنظم وليس في حكمه الذي لا تعذيب لنا عليه - ان محل الاعتداء هو العقل والوعي وقد نقلت ان عملية العقل من الفخيلة العقلية هو حد الغرب وهو لغزوني جلده وهذه العقوبة المقررة هي كما قلنا ايضا - السبيل الى التعريف بغير المظن ولذلك فإن اي جريمة في هذا الباب - يجب الاعتداء على العقل - لا يجوز ان تصل الى تعذيب جلده ولا يكون قد بلغ حد في غير حد وذلك يتناول مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من بلغ حد في غير حد فهو من المعتدين - رواء ابن شاذين في الاراد وقال غريب ورواه ابن مسكن عن ابن هريزة ورواه البيهقي في سننه عن النعمان بن بشير كما رواء عن الضمصة مرسلا وذكر فخيلة المظني يقول الله تعالى ، ان الله لا يحب للمعتدين ، وقوله تعالى كذلك تطيع على قلوب المعتدين ،

فهذا الذي حكم باعدامه يقتل المظني لا يجوز ذلك شرعا ودمه معلق ببراءة المظني ان قتل ولا جثته غير مرة ولكنه لا يكتف ولا يجوز ان يصل عقابه الى مجرة تعذيب جلده وهي حد الغرب ولا حيت عن التعزير في غير لضوابط التي حددها فقهاء الفريعة الاسلامية وهذا حكمه في مجال التعزير وان استهان به اي احد .

وفي هذا المجال نقول ما قلله صاحب تبصرة الحكام ان ، الاصل في الشريعة ان التعزير للتأديب وانه يجوز من التعزير ما اشد عقابته غالبا ينبغي ان تكون عقوبة التعزير مهلكة ومن ثم فلا يجوز في التعزير قتل ولا قطع

التشريع للجنائي الاسلامي مقررا بالتقنون الوضعي القاطري عبد القادر عودة - رحمه الله - الجزء الاول صفحة ١٨٧ وتبصره الحكام في اصول الاضية ومنتاج الاحكام ابن فرجون المظني .

هذا في الاصل ولستكني كثير من الفقهاء من هذه القاعدة العامة ان يعاقب المجرم بقتل اذا اقتضت المصلحة العامة تقرير عقوبة القتل او اذا كان فساد المجرم لا يزول الا بقتله كمثل الجسوس والداغى الى البدعة ومعتاد الجرائم الخطيرة .. غير ان ذلك مشروط بضوابط الاستثناء فلا يجوز التوسع في استعماله او القياس عليه لان القاعدة اصولية تنص على ان ، موارد على خلاف الاصل لا يقاس عليه غيره ولا يتوسع في تفسيره ، وعلى ذلك فإنه لا يترك للقياس ولكن وفي الامر هو الذي يبين الجرائم التي يجوز فيها الحكم بقتل



المصدر : الأنباء

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعنى أن قتل الجاسوس ينسج تحت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه تارك لدينه ملحق بالجماعة وكذلك الداعي إلى البغية ينسج تحت وصف
المرتد كما قال كثير من الفقهاء والشرعية لا تسرب في القتل ذلك أن طلب الإخوة
الهدى وإيالي .

وفي كلمة ختامية انشد وزير العدل أن يمنح القضاة من التطوير في التمييزيون
في وقت إصدار أحكامهم فإن ذلك يفي جديد للتكثير في القضاة نرجو أن يوصد
بالنصي سرعة وفي التاميم ما يفنى عن التصريح .



المصدر : الأمم المتحدة

٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

محافظ أسوان : السياحة لم تتأثر بالفتنة

صرح اللواء صلاح مصباح - محافظ
أسوان - بأن الموسم السياحي لم يتأثر
بمحاولة المتطرفين لاختراق الفتنة .
وقال : إن معدلات السياحة أعلى من
السنوات الماضية ، وأشد المحافظ
بنظرة ، الأمان ، لحادث التطرف في
أسوان ، وقال : انتهكت نقطة شاملة
وصداقة ، ومهدت لاعتقال ضريحة
حتى لا تكون هناك رولاب مراكمة .



المصدر: الرفد

٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بطرس غالي:

الحكومة المصرية والحزب الحاكم

يحميان في الحد من التطرف في مصر !!

أكد الدكتور بطرس غالي نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية ووزير الدولة لشؤون الهجرة، أن الحكومة المصرية والموقف الحاكم، نجحا في الحد من موجات التطرف في مصر. وأن الرأي العام العربي والمصري خاضع، برفض التطرف عموماً، مؤكداً أن الديمقراطية التي تميزها مصر، تملك حافزاً أمام أية أعمال تطرف خطيرة في مصر. وصرح الدكتور غالي لراسيو كندا، بأن القمة الأفريقية اتخذت قرارات لدعم التنمية في مصر. وأشار وزير الهجرة في حديثه، إلى أنه قد حان الوقت ليصل مشروع عربي للوقاية من الأزمات العامة للحكومات المتحدة.



الكنيسة والجماعة

جماعة الآباء الذين في القاهرة تضم مسيحيين ومسلمين وعقرا من كنيسة السيدة مريم العذراء - كنيسة السلام في جاردن سيتي - دعيت الى هذه الجماعة منذ زمن وحضرت اجتماعاتها القلبيية وحاضرت فيها وكان المرجوم للتكوير عبده سلام طبيب الاطفال ووزير الصحة رئيس هذه الجماعة وهو الذي طلب مني ان احضر فيها وقال فيها تروي صلا من اهل دار حدة الوطنية وتلقم الشباب ان الاسلام والمسيحية اخوان وان الاسلام عفا دين للتسليح وقد عامل للكتابيين معاملة خاصة وجاء في معاهدة القليلة الثاني صر بن الخطاب نص على احترام كنائس المسيحيين وان تبقى لهم طقوسهم وصلواتهم .

كانت محاضراتي واحفوش هناك تصبح عن هذه الحقائق وعندها جاء ود بنى تطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الوثنيون وبكى القصرى على نصرته ونزوح الخليله عثمان بن عفان ثلاثة بنت القرانصة من اخوها ولم يبائر ابوها القرانصة عاد زواجها لانه كان نصرانيا وكان اولاده مسلمين ولكن القرانصة كان مسريحا الى هذا الزواج ولهم لابنته وهي تتأهب للرحيل الى المدينة ومساها معرولة تكل على حسن تلبية اباهما وحرصه على هناعها ذلك .

ولدت مثل هذا ايضا في دار القنالة في اسوط والى بلى سويك والى المنيا ووددت ان يكون في درس تاريخنا الاسلامي ما يوجه شهابنا الى التسليح ويخلف من حدة العاطلة الجاسحة لدى بعضهم

وهذا الاخاء لدى به مصريون مخلصون من قبل وراثية امور الشراء شواي ابقرين على بها الحاج على طلب هذا الاخاء ولا تزال ترددها وتكثفها محاولات تلبية كما فيها من حسن التصور وجمال الشعر واختيار المعنى المبيلة والاغراض الصائبة .

ولكن لا اطلب من الشباب ان يخلعوا من حذمتهم لطلب من الحكام ان يخلعوا ايضا من شدة شتمهم ويتسليعهم على الجماعات الاسلامية فليس كل جمعية اسلامية متطرفة وكما اود ان تعود دروس الثلاثة للاخوان المسلمين وهي كائنة في بعض المحافظات واقل ما فيها من القواعد لها تشغل اوقات الفراغ لدى الشباب وتوجههم الى السيرة الاسلامية القويم

د. عبد الجليل عيسى



المصدر: المهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨٩١

كيف واجبت الدولة شبابها الفاضل

فاروق جويده

وفيهما الذي حاولت استخدامه في هدف سخيف قصير الأجل .. زادت عوامل الضغط النفسي والانساني والمصري على هؤلاء الشباب فاصبحوا أكثر ثوراً وجنوناً ولأنهم كل ذلك إلى مسألة المختار الرئيس الراحل أنور السادات .. وكان من نتيجة هذه المسألة ان انتهت الدولة تقريباً كل محاولاتها السليكة التي استعملت مد جسور للتحوار مع شبابها الفاضل .. وهنا تحولت القضية إلى اتجاه مختلف تماماً من لزمة شباب له القضاء ومشاكله الحقيقية إلى قضية إن سيسي ومستقبل شعب وحملته وطن .. ومع تصاعد هتافات الترابل من هؤلاء الشباب زادت حدة مواجهة الدولة لهم ..

وكان من الممكن ان يكون الرد الانساني العنيف شيئاً مؤقتاً بعد الثورة التي اصطلت مصر باشتعال السادات .. وان تعود الأمور إلى مواجهة محسوبة تتناول كل قضايا هؤلاء الشباب بما فيها جوانب الفكر الديني والسياسي والواقع الاقتصادي واسباب الظلمة بكل تفاصيلها وملاسلها وجوهراتها ..

ولكن الدولة فيما يبدو رأت ان الحل الانساني اسرع وأكثر ربحاً .. فالتقت مسؤولية المواجهة كلها تقريباً على أجهزة الأمن وزادت شراسة الشباب والسمعة دائرة جونه وتعاظمت الأمور بصورة أوسع وتحولت إلى مواجهة دائمة .. فاد تحول هؤلاء الشباب إلى أشخاص خارجين على القانون والأمن وللشرعية فتملأنا منهم في أحياء كثيرة بنصوة انتقاص مع رزمة الأب ورجله في تقويم أبنائه خاصة أنه لخصاً في تربيته وتوجيهه الحماية الكريمة لهم فقد كان قد فهم ان يعيشوا زماناً يبيع الشقة بملعين جنيه ويكسب فيه المائسة المائتين وهم لا يجدون عملاً ..

واصبح من السهل ان تجد شطراً بريئاً غارقاً في عمالة وهو يودى واجبة في حيلة من الوطن .. ان تجد شياً قليلاً وسطر حجاب الجامعة كما حدث في كلية الهندسة بجامعة القاهرة وغيرها من الجامعات ..

وإن الوقت الذي تركت فيه الدولة الحل الانساني وحده يحاول مواجهة الواقع كانت هذه مظاهر خال أخرى تزيد المواقف اشتعالاً .. كان هناك أعلام سلاح يحاول ان يناقش قضايا الدين من خلال اتجاهات سطحية شامخ ومزائنها

بداية انتهى ان تحلف من قموس حيلتنا كلمة « الشباب المتطرف » وتستبدلها بكلمة « الشباب الشائع » .. وقد يبدو ذلك مطلباً شاعرياً .. ولكنه في الحقيقة يمكن ان يضع ايدينا على جوفه القضية حتى نصبح قافرين على حلقها ..

فلماذا كانت الأرض قد اصليها البوار واشجار النخيل المرت الصبار .. فيجب ان نسال انفسنا بكل الأمانة .. كيف حدث هذا ولماذا حدث ؟ .. يمكن ان يقال ان نسبة ٦٧ هي البداية الحقيقية لاتجاه الشباب بصفت الى الدين .. والدين في حد ذاته لا يمكن ان يكون تهمة .. فهو اشرف الانبياء وانقاصاً في ضمير الانسان .. وكان من الممكن ان يلف الابن كله عند شباب ثلاثت احلامه وهست امه القوية واصليته موجات الاضطراب فالتجه الى الله تعالى ولا يومية احد على ذلك .. ولكن المشكلة اخذت ابعاداً أخرى كثيرة ومعقدة ..

وإن بداية السبعينات ظهرت في الافق اشياء جديدة .. انتزحت مراكز القوى .. وظهرت بواس الديمقراطية .. وبدأت الدولة تصطف لثقل اليسار .. ووجدت في الشباب الملتزم لرفضها وساحت لهم بان يمارسوا كل انشطتهم في الجامعة ابتداء بإلقاء الجلايب ولتتهام بجمال الحطوى ..

واضطعت أجهزة الدولة عنها تماماً في شهر عسل لم يدم طويلاً بيننا وبين شبابنا الفاضل عن كثير من تجلياتهم .. وبدأ سطح الشباب يرتاد مع الإرام سطحا خاصة مع سياسة الانفتاح الاقتصادي وظهر طيلة جديدة استقرت مضمار الجميع والارتد لاحتوائهم مساعد على ذلك ظهور سلوكيات وأدلة من بعض الدول الحقيقية ساهبت على نمو اتجاه ديني يختلف تماماً في تشده الشك من طبيعة ومكونات الدين في الشارع المصري ..

وإن جانب آخر شجعت لحوال النظم على ظهور اتجاهات فنية مهيمنة الصمت الزوايا الشباب وانعزلت بأخلاقياته .. ومع هذا التحول ظير نمط سلوكي آخر لثقل في طغيان النموذج الأمريكي على كثير من سلوكياتنا خاصة بين الشباب .. وكانت هذه كلها مظاهر استمرارية لشباب لا يمكن شياً وهو يرى شريحة أخرى من الشباب في نفس عصره تملك اليد وما فيها .. وزادت حدة المواجهة بين شباب شائع يبحث من حلم .. واقع مشوه في كل ملاحظه يحاول ان يرفض وصليته على كل شيء .. ومع انتهاء شهر العسل بين أجهزة الدولة



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستند في حججها إلى الخطاب الرافقة واللواظ
الانشائية والنصائح الموجهة .. وكان معظم
المحتجين فيها يتناولون إلى مؤسسات دينية نشأت
في رحاب السلطة ولقدت مع الوقت كثيرا من
مصاديقها .. كما أن هذه المواجهة انحصرت في
الدين كعقيدة وإفرائح وطقوس وابتعدت تماما
عن المشاكل الحقيقية لإيذاء الشيعي وهي في
جوهرها مشاكل حقيقية أكثر منها مشاكل دينية .
* كان هناك اتجاه آخر - يلف على التقيض من
الاتجاه السابق - تمثل في أجهزة للثقافة تقدم قنونا
منحلة استكثرت ضمن الشيعي وبرامجهم وزادت
من حدة شراستهم وجعلتهم يصرخون في وجوهنا
أن كل شيء في البلد حرام ..
* وكان الأثري من هذا كله أن الدولة جمعت
لغول ثيارات فكرية قديمة ومتهككة من بقايا
اليسار والاتحاد الاشتراكي والتكليم الطائفي
ومنتظمة الشيعي في محاولة بالغة لافعال معارضة
فكرية مع شيعيا الضائع .. ولأن معظم هذه
البروز المنقرضة سلطات من زمان بعيد وأيس في
تاريخهم مصاديقه قول أو فعل أو سلوكه زاد
للوطن اشتعالا .

ولصوت الصورة في لحيان كثيرة عند بعض
الإعلام من محاولة لإفحام شيعي ضائع إلى حرب
شيعية ضد الدين .. كما لو كانت الدولة تصارح
دينها وتحارب نفسها أيضا .
وبين لغول الثيارات الفكرية المنقرضة
والإفحام السفلي المنقصد وديعة الفن والفكر
المحل فلتت المواجهة الفكرية مع هؤلاء الشيعي
أهم مكوناتها وهي الرحمة .. والمصاديقه فساد
الشيعي الضائع لكثرا بالجنح وكثرا سخطا
على كل رموزه أبداه بربوز الفكر وانتهاء بربوز
الدين .

ومع غياب المواجهة الفكرية يعتصرها
الثقافية والسياسية والدينية كان الحل الأمثل هو
الواقع الوحيد .

وبقيت مشاكل الشيعي الحقيقية في العلم
والأمن والعمل والمستقبل أبعاد الأشياء من وسائل
المواجهة .. كما قلت الأحزاب السياسية خاصة
الحزب الحاكم بعيدة عن نبض شعب مصر بكل
طموحاته ورغباته في التغيير ..

وبين هذا كله توارت تقريبا أدوات الجماعات
ولجهاز التعليم ورعاية الشيعي والثقافة والإعلام
وكذا أجهزة تتعامل مع الشيعي وتكامل مسئولية
نشاطه وتكوينه فكريا وسلوكيا .

كيف واجهت هذه الأجهزة مشكلة الشيعي
الضائع ؟ ..
هذا حينئذ للقيم .



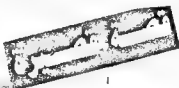
المصدر : وطني

٢٤ شهر ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبايوني



بقلم :

محمد عبد القدوس

« يا سُذراء النصريني .. أرجسوك لا تتخل عني يا مارجرس » .. اخذ يدوم من قلبه وهو يتقدم الغرب زائر للكنيسة .. أصر الفسيف النقيع على الذهب إلى دوره إليها ! ثم يكن يريد قسما حاجته : أغرضه لأصاب الكاهن بالذهول .. شعر أنه مقل على محنة لا يعلم مداها إلا الله .. تفكر الإنجيل : « اتكل على الرب إلى الأبد » لأن الرب الله هو صخرة الدهور » أطرحوا عليه ثقل هيومكم كلها لأنه هو يمتن بها » .. شد ذلك من هزيمته .

أياذنبه والتمقول . يؤكد أننا موافقون . ويظهر كما قل فيه ! هز رأسه نغيا .. هذه يداني لن أهرب منها .. سأدافع عن طروني أياها لكن ماذا أفعل في هذه الظلمة مظلمة مشيت . مستحيل أن أهدم حورا بيته . قطع يدي ولا أتمل لك . لكن قد تخسري .. لا تخسري . انصيني يا أباي . كم

للمسلة : أياها الذي في السموات . فكن يوقنس أسك . أياها موكه . فكن يمشيه كما في السماء كلك على الأرض . فكننا كائنا . أعطنا اليوم وأفر لنا خريشا كما نفسر نحن المذنبين هنا » . ثم . جاءه ملك . أنه « يفتأيل » الذي تحمل الكنيسة اسمه . هذا من روجه . طمأنه . الرب سيق يفتأيل . استراح . استيقظ . وقد أفره الخجاجة . أن تراجع . على المكس .. لابد من لتسبيل دورة اليساء في أسرع وقت . وأفضل بنا القوة ما تشاء . اكتشر الخبز بسمرة البرل . أصابت الدهشة الجميع . هذا المأمور بطلبات لشهر يتطافه شد القبار الإسلامي .

أهالة وتزيد صائر . وأصل المأمور حديثه : « بلنتا في حلقه حساسة بالصميد . العطر مطوب حتى لتتغير عنة طائفة جديدة . يكتنبا ما حدث منذ أيام بالقرب من أسوط » . رد بعد أن استعاد توازنه : « وهل بناء دورة جديدة بالكنيسة يمكن أن يتسجل عنة طائفة ! » « لقد حركك .. فرحي المصير الواقع علينا لا يجدي . لا تملأوا أسعدوا في قوتكم » . كان الكاهن في وداعة .. ضاعف رولا من سيرات الشرطة تتسكك كالبال الليل . قال في أسي تكتيه : بالتاكيد فسنا نحن الذين ستمدمني قوتنا .

برارة .. مسخرة .. هلن ... ظلم داهمت الكائن التماثل مخلفة شعور ضمير بالأم . شيء لا يصطفه لحد .. حيلة براوية لوقت دورة بناء .. صرخت نغسة : ليا ! أين البرورية ! هذا أيمان لاكتسان . أنه حريس على أقدام القنوق . لكن هذا الأتار في مقول . ترغسه كل

وصلا إلى المكان المصود . الشاء النور . شمس أنه يفر جنبه . أيضا . قال في لغة المأمور الشرطة : هذا هو البناء الجديد الوحيد هنا .. مكان يقضي فيه الناس حليانهم .. المكان كله فرجيات » . « لكنه لم يلفظ أننا بذلك .. أمسك أصابعه . ضايل في هدوء .. هل يميل ما لقوله يا حفرة الضابط ! لأن من الدولة لينا تروايت ! »

« نعم .. لابد من الاستذان قبل أفعال أي تسجل . علينا أن نزيل هذه الدورة » . وتوقع كل التجهيزات بكتيكت . ملا التعجب كان الكاهن إرغاسي . « قال في صوت جاد حصارل أن يجعله غيفشا : لكن هذا ظلم لأيرفي الرب . أوشكت دورة المياه والتجهيزات على الانتهاء .. كيف يمكن أنزلها ! » نظر إليه شديرا : « هذا شمسك عندك نرسة (A) ساعة . ولا عذبت ما يبنيه على راسك ! أن أصبح لحد أن يفرغي أرادته علينا سواه من المتفرجين المسلمين أو المسيحيين » راضى الكنيسة أصليه الجهول .



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

منه . لكن هل كان يمكن ان يصرح
بمؤقتة اخرى ؟ نطلع الى السماء .
« انك على الرب من كل كليك ، وعلى
فحك لا لعبد » .

ودعت شفاة : « سيكرن لكم في
العالم حسين . لكننا انما قد فليت
العالم » .

سمع من فركته اذان الصلاة .
« ارتضى » اسرع كيه الى المسجد .
طار عثقه الى هناك . صجبه قلبه .
بدأ التبعيع في خدمة الكلية . من
اغصاك ادخل الى الاغصود بماترة .
نحدث في كل شيء الا التبعيع بدأت
القننة تسليطه . ارجوك اخذها .
لا تضلها .

اصمت بكل جوارحه . اوجره .
قسط . وضع العلم يده على الجرح
بدا يتحدث من دخول الاسلام الى
عصر . وجد المجبيين مطهينين .

انظم من ابدى الرومان . تقلى
الكائن . فهم . ركه الحمار .
بأى مثل قرب الهذين من التار . اعل
اغصاك التبعيع في هذا الكائن القادم
.. من اسم الى التسلسل . الحديث
عن حديث الفيلة .. لتجديد الكلية .

.. فوصة لكى اصب لعنك عليك
بعد لك . هؤلاء الصارى لمرموا
على قرائن التوبة . احترسوا منهم
بقلبا هذه الكارة الحسين حسدا .

الجنة ابنته . لكل براسها . ثرائها
معلقة بكلمات من الشيخ . افسد في
الاستباح اليه . اذلت الكلية حصارا
على غير ما توقعه . لم يصدق
نفسه . امام الجميع بغر الى

جوى يصب الى القهله عند الكائن .
« تجدون افسد الناس مدارة للكل
امرا اليهود والذين اشركوا . واخذن
اقرعهم مودة قلدين لثرا القين ثارا
انا نغسارى . لك بان منهم حسينين
ورحمتا وانهم لا يستغفرون » . فاحاة
الاجبت صدر سلاسل الكلية . كلم

جبل . لك لم يزل يد الى حديث
الكلية . هناك ابل الى ان
لا نذهب الى . ابد ما يصدت
. فعدنا . صوت الحفرون يقل الى
على النصارى في حرية المباداة . «
كراه في الدين » . الكلية تجبه
الى ير الايمان . الحرا رست هناك

بالانزال الى الرب في السموات .
الصف للجميع وهم يتوجسون من
اليد القريب .

« اذلت الكلية . دخلت قسوة من
الشرطه الى الباردة ليلا . وصلت الى
الكلية . فريت حصارا حولها .
نجا سطق نور مهر يمس الامصار .
ما هذا ؟ .. من اين جاء هذا
القول ؟

كبر وانضم من الى دار كبرى
انه كفسد الشمس الحارة لا تستطيع
النظر اليه . حاول الماور ان يتقدم
.. تراجع بسرعة خوفا من الهلاك

.. اتكى الصكر في سيارته ..
رفسوا نقيه الاوراق بيديه في عدم
دورة المياه وكل التريبات الاخرى
.. وقت القو اديرها . فالت التور
الى نصفيها .

استقبل الكائن بسيليرا . ان
يصب افسد الكلية بسوء . واك
ان كل التجديدات سفل قلبه .

تطلع الى يده صلاة الجميع . الوقت
بالى صدره . ير بطبا . يزر
انفسه . تسفل ما الى جمل
الاصالة صين فكلية ا سكر من
نفسه . بالاس كان يشكو من
مكرنون المسجد . اليوم يريد سماع
كلية تخلى عنه . اول مرة ينتقد
شكف صلاة المسلمين .

نبت في لفته فكرة الاقدا والشيخ
الى المال . ارفسه شرح نفسه
المصالة . ما زالت هذه رصة . لا .
للت المودة . كلام . كلام كان يجب
ان يتم من قبل . للكلية اليه تسيل
اسمعت الصلاة يعنى انه سيقبل
يستجدي . لانا لم يتقبل قبل لك ؟

اعترف بالمصالة . ابعد من الشيخ
نبر بسبب توار انتقاله وسطارة
للشرعة لتيامه . كل حال منه . ام
غشى على نفسه من شجب السطلة ؟

كله يدق .. يدق .. يتقرب ويوجد
الصلاة بسرعة . اعرج المحلات
قائمة افرصة لحيه للمحسينين
للتسفل نفقة . المير جلال .
المكرمة ستيك بلبقيه . سيكون
الجاني ولول الضحايا . تسلمه
لا يهم . طلبة كبرى .. اى اعفاء
على الكلية . كارة .. لى يلحق
والفرصة ومكثهم . بدأ الغرى بسبب

ما الذى جعله يمانق التوبة ؟
فراد شجب الكلية عليها . كلم
يريد الاطمان . شمسها . الكائن
بشسها . سكرته كيلة بتهلكهم .

« اذلت الكلية . اكثر من
صوت يحدث :
« الاحداث الطاقية جعلت
الحكومة تتسدد نهجها . وتظهر
في وجوها الطل الماورين .

« هل يعقل ان نبعثا قانون صدر
منه مائة سنة ؟
« انها بجل مؤجلة . تسوروا
صدر قرار جمهورى بالصباح بديم
دورة المياه الى كاتبة القضاء بديهور
وتشره الفريدة الرسمية » .

« سفل مضطرب . الم ان يتم
لعمل الدين من الدولة .
« لابد ان تصيهر دولة عقابية .
« ان ان المحسين المسجلين
سجدها بدأ حدث لنا » .

سفل الايمان الى راس الكلية
.. وجهه له فكرة في العصور من
نفسه ولم للكلية الكلية للشرطه
.. ميناء الماذن كاتبة لهم تصد .
في راس من مسير الكلية
.. وترجمها . سكت اعتراضا له .
خالت الاواء كجر من تسها من
جديه .

قال رجل تجاوز من التسجيل ؟
« تلك احمال كعب ان بعض
المخافون الى الكلية عقب صلاة
الجمعة . فاحية ان الكلية سيكون قد
التبت .

« من الضرورى المالح المحلات
الى نكته في هذه اليوم حتى لا تتعرض
لهمتهم » .

سفل التلق والوجود « الى وجوه
الحاضرين . اراد الكائن ان يخلطهم :
« سارك الاعمال المسلمين سيتوقف
على امام الجميع الشيخ مير . ان
ليه . لم ان منه اى سوء على الان
واحسن شيء يطلع ان يتبعها لاما
الى طلبة الكلية الكلية .

« لكه يجمع المحسين حوله
المسجد .
« لانس يا ابونا انه اقل مكر
من مرة .
« ولى كل كلية يلح على تطيل
الترمية .

« انه يخاف .
قال القصب «يرس» سفلرا :
الماور اهنى ابدا والتفكر ا ليس
من الملائكة لوقع الشر من لينا متضا
.. ويلا من اطلاق الاتهامات ؟



قلت وجسود الصائرين إشباعها
شأنها حرارة ، تحسنت أدهم
« الشيخ منهم بقيادة المؤمن المسلمين
بالنقطة » كما أنه في خطبه يتناول
بشاكل الجوامع ، وكلها لهيئتكم
« ولهم الأجران » ، « نظرية الكائن
معلوما ، ذكر رئيسهم الزاهد « عمر
القمياني » ، شاهده في الكائنات
المتعارفة ، كان قاضيا لزيارة البابا
شهادة عقب الإخراج عنه ، نظر في
الشيخ مير .. له شبهه حتى في
أسببه ووجهه الشيخ .

قال أمام المسجد للآل : « الكبار
والصغار ، والصغار بنفاسهم »
« أيا حقيقة مرسلة ، لكها أيرنا
لي كشم » لم يخطها كشم « لا يرو
كلارة الأشباح »
عند الصمت العظمى : « أراكم لميل
أن بعد حيرتها : « شيلان صلي
أينها بسمة أبار ، ولي الوقت
لشمعة مدة أجال » ؟

ما هذا الكلام يا مولانا ؟
أخط الصائرين في البحث عن سطره
لون جدوى ، نصير الأيام لم يتولمه
لعد : « الجمع والقبيلة ، المسألة
لا تتناول مدة أبار ، ولكن نصليها
أجال » ، جهلتا القريبين بينهما
لعلول لك .

الكنى وجد أيرنا بالإشمام : هذه
الضرورة لا قبل لعل الشلوي ، تعجب
عورنا مشتركا لك الفارما » ، أفتا
علي قرار الآلهة .

كطفت الكائن شيخ الجامع في
حرارة عند انصرافه .
جاءه الميراجس ، ترى ما التلجج
الفرجة على القضاء كشم يستمر
الأمير معه ؟ بمشهم مطروه عنه .
أرضي خبره لا يرضه رجل الهوى
ضمان ما يرضه أ هل لشم الوحدة
الوطنية ولقوة بالشيخ لشم يؤخذ
به ؟ أيشم خدما الكرم ، عمل
على تعميم القضية ، وبغله رضى
المسلمين من القديسات التي أنشأت
عليها ، أصبحت أبرأ واقعا ، أخت
أسباب القصة ، لكن ماذا من شمس
بمقل القبيس فيه .

حاول أن يتلمس كشمه كايوس ..
بريس .. أختل .. جاده صوت
الشيخ : « لا لسل لاذا في حال
الطواردة ، ولا لشم من الجواردة
قست اعلأ لهذه الجودلة .. أصابع
مختلة لا إلى الجيا .. أخط بدعو ..
يتلجج .. بصل في حرارة » اللط

« يا أيرنا .. هذا قرار علقى
انتظر حتى تم الزوية »
« اللقاء يمكن أن يؤدى إلى تشدد
البريس لجامع »
« رد في هذه » : أجام مد يدنا
ولا بد أن لشمه في الحال »
هذه الزوية ستلجج فكرة المصور ،
وتريد من تعظيم الدور
لشم الجبيع بقوله : « للى

لا تعهدى المساور ولا اعدل في
السبيلة . لكن أيتي من صميم
قلمي لتعلق هذا القلم .. بجمعة
بجمعة أسلجية يستودها الود
والفاهم »
وأخيرا القى « أيرنا » مع مولانا
صحه إلى منزل الشيخ وقد من
الشمامسة بالقبيلة . وجد ذلك
عددا من التدينين المسلمين ، برمة
سختت الخوازيق ، زال الحفظ والتلفظ
.. شمسك الكائن أمام المسجد
ودودا موحيا ، كان بلوقه جفا .
جميعها »

قال الشيخ مير : « كرت في
لجامل موشومكم لشم أبارا لشملة
لم نطوف في ناسي ، لغشت الصمت
رغم أنه من لشم وقصة ونوكل وجنيه
أسريلى »
شمك الكائن من كشم : « صوت
المرآة الآتية والين اليهلي »
فرغشت موجات الصمت ، سداد
المرح . شلوكات القبيلة تقرون
المهاجرين : « كت لئن هذا القرون
المعلق بحكم بانه الكائن نطق »
« رد أيرنا برمة : « أيرنا ، ونخل
حتى لي ترميها . كانت المراهقين
ملاكة ، ملنا على جديدها ، كانت
بشمكة »

« عندما ملكت ذلك قبل خطبة
الجمعة لم استطع البكوت »
قال لعد الصائرين أيا : « لكن
بصل المفسدين حرارة القشويش
عليك والأججاج »
« أتمم كشم يستلججهم لهم الكين
والقيا صا ، مالم يستبين في
القاصب » لكن القادة العربيه في
الكتاب المسم تعرف روبا على أوجه
الصحيح »
فما سله وامى القضية : « لاذا
اعتقوك كشم من حرة ؟ أكت صديق
واسع الألق ، لا أجد أي حبر لشمي
عليك »
« رد في سيرة : « لا شال لاذا
في قل الطواردة ، ولا لشم عن
الجبروت »

.. تبعدت مغاربه . أختت وسامره
استنحت مشايير العزج من نفسه
.. حرقت القبيلة طريقتها إلى وجهه
.. مالم من مكانه ، لشم إلى صلاته
.. أكت في شكر ربه . « لشم
صالحات القبرات ، البصوم الله
أحفظنا ، الشفعلينا مفعنا ، نلشمك

سليمه
علي كل حال ، ومن أجل كل حال .
وفي كل حال »
فما وقع مالم يكن في الصبيان ،
شجة قانية من المسجد ، شمس
ربيع : « هذه الخطة تقسجج
للمتارى على تجديد كشمهم دون
الآن .. أكت طبايع مع القبيس »
فرج ، مرج ، أصوات شلى مخططة :
« لك نلماوا ولآيد من ردهم »
انقطع صوت المكونون لشمير
الكائن في مكانه ، لوقع طفاة لشم
.. برمة انشلت لشم من لشمها
.. أسرع إلى النفاذ ، التسنوارع
غالية ، فقلق وتللي بالشميين
سيارات الآن المرآة نطق بعدا .
لاذا لا يبرح الجود لشملة القضية
هل ينتظرون هرفها لم يستبدون في
الندخل أ برت لران وكلمها الدهر ،
لا أثر لشم ، أين الجبروت ؟ بيت
الغاية في بكر المسجد : « ليس
بشمكة المسلم نيلق الآلة
والشمع دار القضية ، أرجوكم
الصبروا في هذه وشكى لكم »
بين صوته ، لشم الشيخ بصدت
إلى صفيه ، لشم الطيرة على
الوقت في التلغة ، نطق إلى انزعاج
فقل التنبية قبل المتوارها ، نفس
وامى القضية الصمد ، عادت
روحه اليه .

أقبل الالتقاء على أيرنا كشم فرح
مستحلى ، أمام الفاسح محبور
حديث القضية ، فشمه تركت برذا
وسلا على الجمع ، فوكت كشم
القاء ، لشم الكائن إلى صومته
.. يكثر ، بصل ، يعلم بجملة الآن
الآلة لم كشم ، ترى ما بوقت الآن
لجمعه أ لشمه طابقت الفضة
على وجهه ، أول مرة يرى الكشم
قائما من الشربة ولين من الجمع
لشمه الكشم .. خطيب المسجد
لانت لشمه ، « المصور بوقته لشمي ،
كليت الحجة الموارين ، هو فله لشم
.. انخذ قرارا جديا »

طرح كشمه على خاتمه ، سآزور
الشيخ مير لشمه .. مخططة
« ألق أغلب الصائرين ، استمرى
أخرون »



المصدر: وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

تورى وخلاص من الحاف . الحبيب
 حصن حيدلى من ارتعب . عسكرا
 القرب الاثرار ليكفوا احبى عيشلى
 واعداى سقوا . ان نزل على جيش
 لا يخالق تقى . ان ثابى على حرب
 فنى لك انا مطين . الله لنا ملجأ
 عونا فى الصلوات
 هات المساحة . وصل الجنود .
 استقبلهم فى سكتة . طرق شديد على
 الهب . المبور على راس القوة .
 واجه الكائن . كان لقا شيئا : حل
 لاف ان فعل فى البلدة ما بدا لك ثم
 لا تقى جزاك . !
 خرج من منزله مكتوبا عليه . قايه
 مقلد على كديسه . يسائل عن
 بصيرها . شاعدا تصدى اللغات .
 لشكر قرب محازل اليوم بمينة منها .
 اريهم . لا يوم بعد لك ما يهدك .
 رانى بصيرة . اصوات ملائكتك
 على الهات : « تشد . تصبح »
 لا ترحب ولا ترحب . لان قرب الهك
 يحد حيدلى قايه .

وصل الى مكان الصورة - ملجأ
 كبرى التسيح بداخلها . ارايت
 علامات الكهنة على وجهه :
 « ما الذى ابنى بك هذا ؟ »
 رد على موج : « انا شجرة كل
 القليل ولو كان ضد المسلمين »
 استحا .
 رعب الكائن الى جانبه . اجبت
 نفسه وهو يقول : « وحدة وطنية فى
 يركبى القايه » [



المصدر: الوقت - ي

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: **الكنسور**

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخصيات وحوادث

عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب ودب

محمود عبد المنعم براد

قرأت هذا الخبر في إحدى صيغتنا الصباحية صباح يوم الاثنين الماضي :
أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أنه تم تشكيل لجنة على مستوى
عالي من علماء الأوقاف المتخصصين في العلوم الفقهية والسنة والشرعية وأحكام
القرآن الكريم لدراسة فكر الجماعات الإسلامية المختلفة منها والمطروقة ودراسة
جميع الكتب الدينية المطروقة على الساحة حالياً . وأخاف السيد جمال الشاذلي
وكيل أول الوزارة أن اللجنة بدأت عملها بالفعل بعد اختيار أعضائها وأنها
تتناول الآن أكثر من ١٢٤ كتاباً في مختلف القضايا الفقهية لدراسة أوجه الاتفاق
والاختلاف مع الشريعة السمحة ، ونتج الرسطة في الإسلام والاحتلال في
الاحكام ، مشيراً إلى أن اللجنة ستقوم بتحليل أسباب التشدد والتطرف في فكر
بعض الجماعات حيث سيتم طبع كل ما ترسل إليه اللجنة في رسائل توزيع مجاناً
على الشباب في جميع المحافظات .

الشعب ، ولكن الخبر الذي جاء في مقدمة
هذا المقال يتضمن نشاطاً فكرياً جديداً
أضافه الوزير أعياه على الأعباء السابقة
الخاصة بالتنقل بين العواصم متحدثاً هو
وغيره في شؤون الإسلام وتصحيح
المفاهيم ، لدراسة جميع الكتب الدينية
المطروقة على الساحة حالياً لا تقتصر على
قيام بعض اللجان ببعض لدراسة ١٢٤
كتاباً اختيرت على أساس لم يتضمنه الخبر .
ثم اتنا بواقع صفتنا ومتابعتنا لما تصدره
مطابعنا في السنوات الأخيرة من كتب
دينية إسلامية سواء في الفقه أو السنة أو
الشرعية أو العبادات الإسلامية أو
المعاملات أو فتن الحكم والسياسة أكثر

وللغير بقية وتفصيل ولكننا مضطرون
إلى الرقود عند هذا الحد من الثقل الذي
قد يطول ، ودعنا من الحديث عن اللجان
وتشكيلها وجنوها فذلك موضوع آخر
خارج نطاق الأصل الذي أريد للحديث
عنه . وأبدأ بالتنبؤ بما يقوم به السيد وزير
الأوقاف من جهد يومي متواصل حيث
يطوف بالمدن في مختلف المحافظات يتحدث
هو وبنية من كبار علماء الإسلام إلى
المشاهدين لشرح مبادئ الإسلام السمح
وأحكامه الصحيحة رداً على معتقدات
خاطئة ومتصلة يروجها بعض أعضاء
الجماعات المطروقة التي أصبح أمرها شغلاً
شاغلاً للمسؤولين وغير المسؤولين من أفراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المكتبة

التاريخ: ٢٤ - ١٩٩١

بكتير من هذا العدد القليل الذي بدأت به اللجان المختصة عملها في الفحص والدراسة والرّد على ما يحتاج منها إلى ردّ وتصحيح ، إن ما يصدر هذه الأيام من كتب دينية لا يكاد يستطيع أحد أن يصبره ، فللملأنة منه على صفحات

الصحف قليل نادر ، والكثير الغالب منها لا يتم الإعلان عنه بسبب التكلفة العالية للإعلان في الصحف اليومية خاصة ، وهذا يتضح لنا مدى أهمية الكثير الذي رأى الوزير أن يتحمّله هو وأركان وزارته من العلماء المتخصصين . ولو كان الأمر يقتصر على الكتب التي ترّد إلى الوزارة شكواي بشأنها لأن الأمر قليل ، أما أن تعمل الوزارة على مراجعة أو دراسة جميع الكتب الدينية المطروحة على الساحة فذلك مهمة لا يتيسر أداءها معها ألفت الوزارة من لجان ومعها ضمت هذه اللجان من أعضاء

ولست هنا أتعرض لما يستحقّ إليه هذه اللجان بعد الدراسة والفحص وما سوف تصدره من أحكام على الكتب المطروحة على الساحة ، وهل تكفي بالرّد على ما يستحقّ الرّد فيها أو يصل الأمر بهذه اللجان إلى التوصية بالمصادرة في بعض الأحيان . فلكلّ مسائل سوف يبيّنه دورها عندما تقتضي اللجان المختصة في أداء عملها ، وسوف تواجه مشكلات أخرى كثيرة ، لأن الموضوع دقيق ومعصل بالدين وأحكامه من ناحية وبحرية الرأي وإلهامه والتجنيد الذي أو ما يسمى بالاجتهاد من ناحية أخرى ، وسوف تجد اللجان كتباً أُلّفتها من ليس مؤهلاً للتأليف الديني الصحيح فعملهم الدين لها التخصصون فيها من الدارسين الذين يقضون السنوات في الدراسة على أساتذة كبار أفنوا أعمارهم في البحث ، وخاصة أن مراجعهم ومصادرهم هي كتب تراثية قديمة وكثيرة قد يقع الكتاب الواحد منها في عشرات المجلدات .

فلماذا كان عليه الدراسة والفحص للكتب التي تنشر حالياً بهذه الصعوبة والنقل فمماذا تقول إذا كانت الفتاوى والآراء الدينية وأساليب الدعوة الإسلامية تقدم للناس شفاة لا كتابة في كتب أو مذكرات وكيف تمكن القراءة على ما يقوله بعض الذين كفروا أنفسهم مهمة الدعوة والتوجيه الديني والربط والارشاد والفتوى في اجتماعات تتم بمناسبة أو غير مناسبة في المساجد أو في غيرها كالمساجد الفلانة والجمعة ولا يقوم أحد من الحاضرين السامعين بسؤال المتحدث عن فهمه وسألت دراسته وعلمه ونوع تخصصه زهر يتحدث بلسان الطوائف العالين بأسرار الدين وأحكامه والمتمكنين من علوم الفقه والسنة والتفسير والتاريخ الإسلامي الذي قد يتعداه إلى تاريخ الكون وعنده السنين التي تفضل بين نبي وآخر من الأنبياء والرسل الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى . كيف يمكن للسيد الوزير ولجانته أن يراجعوا أو يشرعوا ويصدروا كل ما يقال في هذه الاجتماعات الخاصة بالناس ، من الخاصة والعامة ، يتعرضون فيها لسهل . لعل من الملاحظات والتوجيهات والتقصص والفتاوى الصادرة من آتس لا يعرف أحد عنهم شيئاً . إن الأمر إذن يبدو كأنه فوق القدرة البشرية فيها اجتمع طاء العدد الوكيل من أساتذة الوزارة ومن الأئمة الشريف . أقول هذا الكلام وفي ذاكرتي لمبار

عديدة قريبة وبعيدة في هذا الشأن ، وكثيراً ما أذهب إلى أداء واجب العزلة فلأجد من يقف بين فتحات التلاوة القرآنية ليملأ مراعظه على الحاضرين ويغفل الناس من ترك مقاعدكم وتصراهم لأعاصم ويخسرون ويستمعون رغبا عنهم للخطب والمراعاة التي كثيراً ما يقوم بواجب أدائها شيان صغار من طلبة المدارس أو الجامعات أو من غير المتعلمين إليها . من العاملين أو المتعلمين على حد سواء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الكتاب: **وَجوب**

التاريخ:

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

الكتاب والصحفيون لإيمانهم بأن الرأي العام ضد هذا المؤثر وأن الدين الإسلامي يرفض الحديث والتفاوض مع اليهود وبناي على خطيئتهم أن الكيبريين منهم يجهلون مبادئ القراءة والكتابة، ومن ثم لا يعرفون كيف يؤلفون بشع عبارات سليمة تعبر عن الترجيع العام الذي فرضته عليهم قيادتهم لاهدال سياسية لا صلة لها بالدين، وكنت أقول في نفسي إنه إذا كان التوجيه لنا نحن الكتاب يصدر البنا من مثل هؤلاء الأعميين الذين لا يعرفون كيف يعبرون عن أنفسهم بوضع جمل سليمة،

فإن ذلك معناه أننا نشهد أصحريه من أحاجيب الزمان. وقد راجعت نلبي مرورا قبل أن أكتب في هذا الموضوع خشية أن ألقوا إلى ما لا علم لي به، من أنه كلام واضح وبسيط كما يبدو للقاريه العادي غير المتخصص، هذا مع أني قد درست من بين ما درست أثناء طليي للعالم بكلية الآداب.. مادة تفسير القرآن بجانب علوم اللغة العربية وأدبها.. على أيدي أساتذة كبار أجيالا معروفين على نطاق العالم العربي كله، من أمثال الأساتذة طه حسين واحد أمين وأمين الحولي وعبد الوهاب عزام، وكان المرحوم العلامة الكبير الأستاذ أمين الحولي، يدوس لنا مادة التفسير، ولذا ذكر أنه قضى عاما كاملا يفسر لنا فيه ثلاث آيات قرآنية كريمة فحسب، من بداية سورة البقرة، وأنه قضى عدة محاضرات يشرح فيها وحدها قوله تعالى «لَمْ يَكُنْ لَكَ دِينٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ» وذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمؤمنين وهكذا علمنا أساتذتنا أن تفسير كتاب الله العزيز ليس بالأمر السهل البسيط، لأنه يحتاج إلى علم غزير باللغة العربية.. تصورا وصرفا وبلاغتها، كما يحتاج إلى إحاطة كاملة

ومثل وقت قريب، كنت أقوم برأجب العزاء، فقام شاب صغير السن يقف علينا موعظه والمحاضرون فيهم أساتذة جامعيين كبار، وعلماء دين المائل ومثقفون من مختلف التخصصات، بل رجال دولة وساطة يفترض أن يكون لهم رأي وإحاطة بالمسائل العامة، وأحكام الدين الخفيف، ويجهرون انتهائ الشيخ القاريه من تلاوة بعض آيات الأذكار الحكيم، وقف هذا الشاب فجأة وتناول الميكروفون، وأخذ يقف موعظه أو حديثه الذي الذي يحفظه عن ظهر قلب. وقد تضمن الحديث مالم يخطر على البال، ولا أدري بالضبط من أين أتى به واستقى هذه المعلومات التي لا تحتاج إلى متخصص في علوم الدين ليدرك ما تتضمن من غرقات وأباهيل، وقد بدا لي أن أعرف منه كيف زاودته نفسه أن يقوم بوعظ الناس وهو ما يزال في سنوات الشباب، وبعد أن انتهت من خطبته العشاء ناديت، وجلس بجوارى فسألته عن دراسته أو عمله الذي يؤديه بجانب الوظيفة والأرشاد الإيجاري على النهر الذي لفت نظري للجالسين. وعلمت منه أنه لا يزال طالبا في مدرسة ثانوية صناعية، فسألته عما إذا كان متجريا في التفسير وعلوم الدين بما يؤهله للقيام بهذا الدور. فلم ييب جوابا شافيا فسألته أن يفسر لي قوله تعالى «إِنْ يَلَاقَ الْفَرِيقَ» بإلغافهم رحلة الشتاء والصيف، فتعلم واستأذن ومضى على كاتفا وجهته إليه إحانة إذ وضعته موضع الاختيار..

وقد جالسي في الأسابيع الأخيرة معات الخطابات التي تدعوني إلى الكتابة عن ضرورة الانتساب من مؤثر مفرد للسلام. وكنت أعرف أن كتابتيه قد تلقوا ترحيبها عاما بالكتابة في هذا الشأن إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٤٢٩

المصدر : **الكتاب**

الذين من المفسرين الذين ارتقوا إلى الصفوف الأولى من هذه الزمرة المباركة . من أمثال الطبري والزمخشري وابن كثير والأغوسي والفخر الرازي وابن عطية والطبري والسيوطي وغيرهم من الأئمة الكبار . ليلفت هذه التفسيرات مئات المجلدات . ولا يخفى أن من يريد أن يضيف إلى ما سبق نشره على الناس أن يحيط علماً بتلك التفسيرات ، وبجوانبها ما كتب في تاريخ الدعوة المصنوعة والسيرة النبوية . وعلوم الفقه والشريعة والتوحيد . وما إلى ذلك من علوم الدين .

ومع هذا فنحن نرى الآن سبباً في المدارس الثانوية ، والمتوسطة وشباب الجامعات ممن يدرسون مختلف العلوم والفنون المدنية غير الدينية ، يجاهدون الآن بالحديث في أخص خصائص الدين كأنهم أصبحوا علماء ، يميزون في أصول الدين والشريعة الإسلامية ، ويصنعون للتنازع والأحكام وهم لا يحسنون قرابة المصنف الشريف ولا يعرفون كيف يميزون بين الحديث النبوي الصحيح والحديث الضعيف .

ثم إنهم يفرضون أنفسهم ولا أمور على الآخرين بفهم حق أو مبرر أو سبب

مفهوم . ولذا نرى أني كنت أقود سيارتي فتوقفت عند أحد تقاطعات المرور ، وإذا بشاب ذي هيئة كئيبة ليس بجلباب وطاقيّة بيضاء ، ويركب دراجة بخارية (موتوسيكل) . يلق في هذا التقاطع بجاني مباشرة ، وإذا به يسألني دون معرفة سابقة : هل صليت الظهر ؟ وكانت الساعة حوالي الثانية ظهراً ، فادعشت السؤال المفاجيء ولم أعرف كيف أرد ، ثم ظلت أنظر في عينيه أحاول أن استكشف ما وراء هذا السؤال الذي لا يحسنه ولا يحسنه في شيء ، فهو لا يعرفني وليس مستولاً على أمام الله أو أمام الناس ، وهو لا يعلم ما إذا كنت صادقاً أو كاذباً أو متصلاً في الرد عليه ، ثم ما الذي كان ينوي أن يفعله لو قلت له إنني لم أقم بأداء

بالظروف التي تولدت فيها هذه الآفة . مكية كانت أم مدنية ، إلى آخر العلوم الدينية التي ينبغي أن تهتم لأطال العلم القرآن ، لها بالنا بما ينبغي أن يتوافر للدعاة والوعاظ والمتحدثين في شئون الدين حينما يصل بهم إلى حد الفتوى وليس لديهم أداة الوصول إلى هذا المستوى الرفيع ، وهكذا ظلت طوال حياتي لا أحدث أو أكتب في شئون الدين إلا بحذر شديد ، فهذا موضوع خطير وحساس ، والمعرض فيه غير مأمون العواقب ، ومع ذلك فنحن نرى الآن كل من هب ودب ، يتأهل على الاعتقاد والاستشهاد بالآيات الكريمة التي لا يعرف معناها الحقيقي أو أسباب نزولها ، أو الأحاديث النبوية الشريفة التي لا يعلم ما إذا كانت أحاديث صحيحة أو ضعيفة ، بل ينتقل من الإفشاء إلى إصدار الأحكام التي قد تصل إلى التجريم والإذانة والتكفير . وربما وصلت إلى الدعوة إلى إبادة دماء المسلمين بفهم حق واليهما بالله .

وأذكر في لقاء مع استاذنا المرحوم الدكتور طه حسين ، قبل سنوات قليلة من وفاته . أني قلت له يا استاذنا لي رجاء

عندك أرجو أن يتأهل منك التبول إنك قد أحطت بعلوم اللغة العربية علماً وأحطت بتاريخ الإسلام وكتب في ذلك كتباً منها على هامش السيرة . واللغة الكبرى ، فهل لي أن أقترح عليكم استكمال الفضل بعمل كبير يعتبر قمة لا يخطئونه من أعمال . ألا وهو تصنيف تفسير عصري

حديث للقرآن الكريم يملك به اسمك على مر التاريخ . فسكت الرجل واكتفى بأن حرك يده حركة عصبية تنم عن وقع الاقتراح الشديد على نفسه ، ولم يشأ أن يرد عليه رداً صريحاً ، علماً بأنفسه المسئولية التي لا يقرى عليها إلا الاستعداد من ذوي العلم ، الذين يمتدرون من الأكفاد الحواري للمحدثين على مر الأيام والسنين ، ولم خطر على بال أحد أن يحصى عدد صفحات أو عدد مجلدات التفسير المشهورة الكبيرة التي وضعها كبار علماء



الدين ، فإن هناك كما قلت أموراً أولى بالحديث عنها من غيرها من الموضوعات ، ومن واجب الوعاظ والخطباء أن يعرفوا كيف يفرقون بين المهم والأهم ، وبين الخاص والأهم ، ويكونوا على صلة وثيقة بالهياة وأحوالها واحتياجاتها الجارية ، غير متغزلين عن الواقع ، أو مضطربين الصبر عما يشغل الجماهير من قضايا يردون الانتباه فيها والتوجيه بالرأى السليم الحكيم .

وليس بعيد عن هذا الموضوع أيضاً ، ما ينبغي قوله عن وسائل الاعلام ودورها العام المؤثر في الدعوة إلى الطريق القويم والتخلق بأخلاق القرآن الكريم والسلوك الشريف السليم في التعامل بين الناس بعضهم وبعض ، زيادة على تلك الصلة التي ينبغي أن تكون بين الناس وخالقهم رب العالمين ، وبالرغم من أن معظم الصحف والمجلات العامة غير المتخصصة في شؤون الدين ، دأبت في الأعمام الأخيرة على تخصيص مساحات معقولة من صفحاتها للحديث في أمور الدين وأحكامه وأخلاق الاسلام وقيمه العليا ، فإننا نقرأ بين الحين والآخر موضوعات تتشعبها الصحف حيث لا توجد ضرورة أو عذارة للحديث عنها ، في وقت تبتغ فيه جميعا بتدبير أمورنا ومعاشنا ودرء الخطر الذي يهدد شبابنا وأسرنا ، وحيث ينبغي أن نعمل ما في استطاعتنا للنهوض بمستوانا الحضلي والسرلي ، في وجه الشرور المتزايدة التي تتعرض لها من هنا وهناك ، وفي مراجعة هذا الخطر لا ينبغي أن ينقسم المجتمع إلى فئتين كل منهما تقف في خندق بعيد جدا عن الآخر ، البعض يميل إلى التطرف والتصعب والبعض الآخر يميل إلى الاستهانة بأوامر الدين ونواهيه وأخلاقيات الاسلام وسلوكياته التي إذا اتبعناها كنا من القوم الصالحين .

وقبها يفيض الدعوة والدعاة ، وواجبنا إزاء هذا الحديث المتنامي والمتصاعد عن

الصلاة ، أو أهملت سؤاله ولم أرد عليه بالسلب أو بالإيجاب ، وكيف لي أن أعلم شيئاً عنه هو ، وما إذا كان يرتأ في السؤال أو متطقلاً أو أن به مسا من الجحور ، فالتاس لا يسأل بعضهم عن هذه الأمور أو غيرها ، وهم يجهل كل منهم الآخر ولا يعلم ما إذا كان مسلماً أو مسيحياً ، وليس من شأنه أن يعرف ذلك ، وبخاصة أن تعارلها أو تهاديها للحديث لن يستغرق سوى لحظات وبعض كل منها في سبيل ، وقد لا يلتفتان بعد ذلك إلى آخر العمر .

وليس بعيد عن موضوع الحديث أن تقول إن خطباء المساجد - وهم يحدون بعشرات الآلاف - ينبغي أن يكونوا على قدر من العلم بشؤون الدين والدنيا على السواء ، بحيث يتحدثون في أمور تكون لها أولوية الحديث عنها ، نظراً لا ارتباطها بالهياة الواقعية التي تشغل بال الناس ، فتلك أولى بالكلام عنها من أمور تدخل في باب الافتراضات التخمينية المجردة التي قد لا تقع إلا في القليل النادر من الأحوال ، ومن ثم لا يتم بها عموم الناس اهتمامهم بالقضايا الملحة التي تظهر على الساحة ، باختلاف الزمان والمكان .

وأنا أعرف أن وزارة الأوقاف تبتغي الآن اهتماماً متزايداً بالدعاة وخطباء المساجد ، وتدبر بهم وتسهل شؤونهم الدعوية حتى لا يحرقهم عائق عن القيام بواجبهم التي هي في غاية الأهمية والحيوية ، نظراً إلى أن

الناس يتخونون منهم قنوة ، وخاصة في القرى المتناثرة في كل أنحاء البلاد ، وسألوهم الرأي في كل ما يهن لهم من شئون الدنيا والدين . ومع ذلك فأتنا أحياناً نستمع إلى خطيب يغضب في صلاة الجمعة لا أشغل بال ، فإذ به يتناول موضوعاً لا يشغل بال أحد ، أو يستغرق في حديث يخصه لوصف عذاب جهنم والعياذ بالله ، مثلاً ومهدداً غير منك أن الله سبحانه وتعالى تسع رحمة كل شيء .

وأحياناً تدور خطبة الجمعة عن مسائل تتعلق بالملالة الخاصة جداً بين الرجل وزوجته ، وبالرغم من أنه لا حيلة في



المصدر: الكتاب و البر

التاريخ: ٢٤ شهر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون الدين ، وصلته بحياتنا السياسية
والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية ،
توجد إشغالات كثيرة عامة إلى كل
ما ذكرناه ومالا يتسع المقام هنا لتناوله
ولم بالإشارة السريعة ، فمضى أن تكون
لنا فرصة أخرى .



المصدر: المجمع وريثة

التاريخ: ١٩٩١ هـ - نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بسم الانجيل في يثوريوس

الذين في جوفهم وبطونهم مبالغة
لا يعرف التنصب . إنه ينادي بالمحبة
لجميع الناس ، ويأمر بأن يصنع النملين
الذين لا يفر لجميع الناس . وأنا كان
المسيح له فوجد بأمر بحبة الانسان
لاصالحه ، فكم بالآخر تكون محبة
المسيح لافوته أبناء وقته وبهذه محبة
اختلفوا عنه في طريقته ودينه . يقول
الفسد للمسيح : «سمعتم أنه قيل : أحب
قريبك وأبغض عدوك . أما أنا فأقول لكم :
أحبوا أعداءكم ، وادعوا لمضطهدينكم .
أصنعوا في ميضيتكم وصواماً من أجل الذين
يسبونكم ويضطهدونكم .. فإن أحببت
من يحبك فأين أجر لكم .. وإن رحمت
بالحكماء فقط فأين فضل لكم على الآخرين »
والواقع أن التنصب في الحقيقة ضد
الله ، وضد الذين ، وضد المجتمع وضد
الإنسانية . ذلك أن التنصب تشدد عقيد
وتأثير رديء والخلق غير على الذات ،
والجانب على النفس ، مع رفض الرأي
الأخر ، وعدم استعداد للقول الحق حتى عند
ظهور الباطل ، وذلك بناء على مبدأ نفسي
متحرف ومنحاز للفت مع كراهية للآخرين
الذين يختلفونه الرأي .



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

وهنا نشير إلى الطرق الضخمة واليون
الواسع بين التعصب والتمسك . إن من حق
كل إنسان أن يتمسك بدينه ، بل إننا نأخذ
الخاص إلى أن يتمسكوا بالدين والمطردة
ويخلصوا من بعض طوبى الدين ، ولكن
التمسك بالدين ثم والتعصب ثم آخر
التمسك المتعصب . أما التعصب فإني
التمسك بمناه أمانة وإخلاص وعدم تقرب
وعدم تعصب ، بل هو حصة ضد الفاسد
والإلحاد ، وعند الشر والباطل وإساءة
السيرة . أما التعصب فهو المودة لكل أنواع
التمسك والمباينة والحد والكثرة للدين
والتمسك به من غير الشخص لأنه هو ضار
بالمجتمع ، ثم هو أخيراً ضار بالدين ذاته .
إنه يسيء إلى رسالة الدين ويؤثر صورته
لأنه للدين ، بل إنه يولد حتماً إلى ظهور
الدين من الدين ذاته ، وبالتالي إلى الإلحاد
واللا دينية .



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩١



تقنيات جديدة في الطب والجراحة في مستشفى جامعة القاهرة

في إطار التعاون بين مستشفى جامعة القاهرة ومركز البحوث والتطوير في الطب والجراحة، تم إجراء سلسلة من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تطوير تقنيات جديدة في الطب والجراحة. هذه الدراسات تشمل:

- دراسة تأثيرات الأدوية الجديدة على المرضى.
- دراسة تأثيرات العمليات الجراحية الجديدة على المرضى.
- دراسة تأثيرات العلاجات الجديدة على المرضى.

النتائج من هذه الدراسات تشير إلى أن هذه التقنيات الجديدة يمكن أن تحسن من جودة الرعاية الصحية للمرضى، وتقلل من المخاطر، وتزيد من كفاءة العلاج.

في جامعة القاهرة
في مستشفى جامعة القاهرة



كان هــدنة .. ومؤتمـر السلام سيخرج ايضاً بهـدنة

كان السراى الاول حول ما جرى من مفاوضات فكرية وديبلوماسية وسياسية في العالم وثلايات سقطت وحلقت خيز لتفوهات من العلم الماركسي ، وحيث عن

النظام العاللى الجديد . كيف ترى من منظور اسلامى ما يحدث الان ؟

لجانب مصطفى محمود : لك

حدثت تغيرات عديدة على الخريطة الايديولوجية من تسليحة ، والتفريخ للجغرافية اجهة سقوط الفكر الماركسي وتجهيز الاحزاب

الشيوعية .. وذلك للجمهوريات السوفياتية . واستقال هذه الجمهوريات ومن ضمنها جمهوريات اسلامية . في الوقت نفسه كانت الهزيمة صعبة للفوز السوفياتي لافغانستان ، وكما ترى الان فإن حكومة نجيب الله الشيوعية تترجح تحت ضربات المجاهدين الافغان والمكث في هذا الصدد ان الولايات المتحدة هي التي تعاون نجيب الله الان . لماذا ؟ لان الاتحاد السوفياتي هلك عن الساحة ، ولم يعد هناك صراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وامريكا كانت تؤيد المجاهدين الافغان ليس حيا بالاسلام والمسلمين . وانما كرها بالاتحاد السوفياتي والمركسية . لذلك فالولايات المتحدة - وبعد ان تغيرت الاحوال - لا تريد قيام جمهورية اسلامية في افغانستان . بل تريد ابقاء الوضع على ما هو عليه . لكن الامر المؤكد هو ان دولة اسلامية جديدة ، ستحل ان الخارطة الاسلامية بفعل المفاوضات العالوية ، والجهاد الحبل للمسلمين في افغانستان .

ان ليز لتفويرات العالوية التي حصلت في السنوات الاخيرة هي سقوط النظرية الاحادية ، ويعود الاسلام كعقيدة . وحضرة . والمصلحة للوجود الان في الواقع العربي والاسلامي هي ان الذين يراهمون الرايات الاسلامية ، او الاطراف صوتا وشجيجا . هم الذين يتطرفون . سواء في فهم الدين ، او في التعبير عن هذا الفهم . فليجاعات الاسلامية المتطرفة تعطي انطباعا بان الصمود الاسلامي هي صمود شكيك . وليست صمود فكرية عبيك . مع ان هناك قيادات اسلامية رابحة للصمود ، وتواصل الاجتهاد بحال مطروح على فضاء العصر . مثل الشيخ محمد الخازن ابو رحيل علم وخيرة . وكتبه الاخيرة غايه في القضية . هناك ايضا المنكور لمدد كمال ابو الجهد . وهو من القيايد المستنيرة . وهذه الاصوات العالقة موجودة والمصلحة . وان كان صوت القنفل والمفرحات والجنائز الذي تستخدمه الجماعات اسلامية يطغى على هذه الاصوات لان المتطرفين يريدون تغيير المجتمع في لربع وطريقين ساعه من غير ان يكون هناك مرناسج واضح للتغيير . هل جماعة . التفكير والهمزة . تمثلت بزيانها واضحا للتغيير . وهل المتكلمون من البشر ، يمارون جوهر الاسلام ؟ انني اعتقد ان هذه لجماعات سوف تتكلى وتؤزل ملكها لثورت . وسوف يتلهم مقلدوا جبهة اسلامية جديدة . تنظر الى الاسلام نظرة حضارية جديدة

اهدان ثروة المسلمين

ماهو الدور المطلوب من الامة - للمسلمين لجمهورية اسلامية الاسلامية المستقلة في الاتحاد السوفياتي . ويوغسلافيا . لكي تتحتم من الصمود في ظل التحديتات

والضغوط التي تعرض فيها ؟ * لو سألتي هذا السؤال قبل ازمة الخليج لاستطلعت الاجابة علي بوضوح ، وبالتك لم ان الدليل العربية الاسلامية تستطعن ان تقدم دعما ماليا وسياسيا لهذه الجمهوريات . لكن ما حدث في ازمة الخليج من استنزاف لقوات العربية ، لا يمكن الاطلاق العربية الان من دعم هذه الدول . لك كانت حرب الخليج حقلة رابحة للولايات المتحدة . لذا اول حرب رابحة في التاريخ . لانسف ان العالم العربي لم يعد راحة الاقواء في الخريطة العالوية . لذا صار راحة للقواء . واعتقد ان ذلك لم يحدث . بالعكس . هناك نوع من التاصر حتى لا تكون هناك قوة لاي يد اسلامي . ان لجة لتفتيش الثوري لتلبية لانسف للتحدة . ثبت ان كل طفتها في العراق من أي عنصر قوة لكي تتحده . لكه تعبوا السوابق والمعلم الصلال . والمضات الثورية . ومضما تتأمل ما يحدث تتكلف ان صدام حسين هو الذي اعظم المير والفرصة . وقد انتهت ازمات الولايات المتحدة لاجهات قوة العراق . مقابل الحطام في الشحرات الثورية الاسرائيلية .

التعريف دليل تخلف

التغيرات التغيرات حول نشأة الاسلام . هناك من ذهب الى الاصابع الاقتصادية . واخرون اسروها باصابع اجتماعية او ثقافية حضارية . او سيبين نقص حركة الاجتهاد الديني . كيف تقصر هذه الظاهرة ؟

* هذه العرائل كلها موهوبة . واسهم في تسيير ظاهرة التثاقب الديني . لكنني اركز دائما على عامل التثاقب بكل ابعاده . ان تفرقه هذه التغيرات التثاقب هو ابرز دليل على تخلف المجتمع العربي . وان عرائل العنف موهوبة في دافعه لانه اذا غلب



السلمة والتسلم لمن العنف يكون هو البديل

هل تعتقد ان تقليب الدعوة التي جشيتها الحكومة المصرية ملائمة لولا - على التغيرات المطلوبة ، قد نجحت في تحريك المقام الجدة التي يتبعها هؤلاء ، وان توضع جوهر الاسلام كمين وفكر وحضارة ؟

• اعتقد ان هذه الكتاب نجحت الى حد ما ، لانها خلطت جمهور المسلمين في الملاحظات المشتتة ، لقد نقل عشرات الشيوخ والطعام واللقوا بالجمهور السلم لشرح اصول الدين الصحيح ، وهذا الجمهور ملتزم أصلا برفض العنف لهم لم يشتركوا في أي حركة عنف . والمشاركة الحقيقية في أن هذا الصراع لم يصل الى الخطرين أصلا ، اننا نريد حوارا واسعا مع قيادات الجماعات الاسلامية المتشددة ، لان الصراع لهم من دور رجال الدين ، ورجال الدين لهم من دور رجال الشرطة في موضوع من هذا النوع ، والمشاركة في ان هذه الجماعات ترفض الصراع مع علماء الأثر ، وديمقراطيين المسلمين ينطبق انهم وهدم الذين يتكلمون ضد الحقيقة ، ويعني ذلك انني عندما اتلقى هؤلاء وبدأ الكلام سيبدأ هو بخلق الرصاص ، وانا اعتادي ان الأزمة كلها تعود الى تراثي مسنوني التعليل في مصر ، بسبب تكسب الطلاب في التجهيزات والاعاءت الدراسة ان طالب كلية الطب لا يجد مكانا يجلس فيه ، هناك الى طالب يلتحق حول جثة واحدة في درس التشريح ، هل تعتقد ان هؤلاء سوف يفهمون شيئا . لقد درست في الجامعة وقت كان عدد الطلاب الذين يشرحون الجثة لا يتعدى من أربعة طلاب ، اما الآن فالواقع صار مشتتاً ، ومن ثم للتعلمون مستورا محدود طبعاً ، وشغل لكثيراً .

المتطرفون والطب

هل هذا يسر انتقادي للجماعات المتطرفة في كليات كلية الطب والهندسة والصيغة ؟

نعم ، ان هؤلاء الطلاب لا يفهمون للمشاركت ، ولا يستوعبون شيئا . انهم يريدون من نظام الجامعات ان يناء الكلية ، حيث يلق المتطرفون يتحدثون في أمور شتى فينجدون اليوم بسبب الفراغ الطبي والتمريض ، وإذا أدت التحدث بصراحة ، لنقل ان المؤسسات الاسلامية الموجودة في مصر لم تعد مبدعة ، لم يظهر فيها جمال الدين الاغاني ولا طعم حسين ولا الشيخ

مسجد جده . ان هذه المؤسسات هي المعنية بخرقة اساسية في الصراع مع المتشددين بهدف توضيح اسس ودعائم الدين الاسلامي الحنيف ليس من المنظور ينتم في نهاية القرن العشرين ، ان تعدد الجماعات الاسلامية على تفسيرات ابن تيمية ، وازيد الاعل لليهودى ، في حين هناك عشرات الرموز الاسلامية المستترة ، التي تربط بين الدين وقضايا العصر . لقد علمت اننا شخصيا من شغل اقل بعض هذه المؤسسات ، ان كتابي « القرآن محولة لهم مصرى ، ولم سجوناً في الأثر اربعة سنة لغيره ، ولم يخرج الى القدر الا بفضل الشيخ عبد العزيز كامل الذي كان رئيساً للوفد المصري . ان التطرف ظهر في مصر بسبب هذا الفراغ ، فصار شباب الجماعات الاسلامية يلتفون الى لتفسير باعتباره الطعام والاشعة . ما هو لتفسير لاداءات العنف الطائفي التي وقعت في اسبلة مؤخرًا ، وتكرار في مناطق واوقات مختلفة ؟

هذا سؤال اقل ، ينحرف عن جدول وفلاحة ، لانه كلما ارتفع لمره في هذه الدنيا ، كان أكثر خلقاً وتسلماً . لقد طغى المسلمون والمسيحيون معاً آلاف السنين على ارض مصر بدون ان تترك صولهم لحدوث من هذا النوع . انني ادرك ان هناك من يريد لحدوث فتنة في مصر ، وان يصحوا هذا الياء الامين الى لبنان لآخر ، بحيث تكون هناك طوائف ومشيخات لكن هذا مستحيل الحدوث ، مهما سترزول ، ولكي يسرع في عملية التحول هذه خطية والحوار الديمقراطي للتحول والعصر الى الملائين .

زريد ان تطرق الى حيلتك الدينية والسياسية ، وبأسال : لماذا توقيت عن الابداع ، او الى لتكلمك الابداعي ؟

• اننا لم نتوقف ، ل مسجدة مصرية الآن ، انشودة الدم ، على لشرح القوي ، ول كتاب هو حيارى من مجموعة قصص سيصدر في وقت قريب جداً .

انا والمسلمات

يتوجه ان برنامجك التلفزيوني « العلم والايمان » هو برنامج علمي اكثر منه برنامج ديني . والمؤالي انني لم اسم هذا البرنامج مسبقاً من لقصير الذي رافقه للرئيس الراحل انور السادات في مسأله عهده ؟

• القنينة لمطبعة برنيسكي فهو فلا برنامج علمي ، وهذا لا يقلل من قيمته ان يبيحه لان الدين علم في الاناس .

اما بالقضية لارتباط اسم البرنامج بشعار السادات الذي أطلق في مطلع عهده « العلم والايمان » فهو تعبير من حقيقة اننا كنا نذكر ببرنامج واحد ، لقد كنت كليه جداً ، ولشعر انه من اليهدين في السياسة ، فله ليس زعيماً بسبب ، انما هو مبدع بكل معنى الكلمة . وانا اعتقد ان الدولة التي هي دولة العلم والايمان

يعني ان أميركا ان توار فيها حضرة الأيمان لاصار دولة علمي يحمل ، والآن لاسر ينطبق على الاتحاد السوفياتي .

• من أي زواياة كنظر الى السادات كزعيم مبدع كما تقول ؟

• هذا امر رأي فيه ، لقد كنت مقتنماً بأنه كان مبدعاً لانه سبق كل الناس حين خطط للعب في تراثه مناسبي ، وحفظ السلام من اسرائيل في التراتيب للشباب ليدنا

• ولكن السلام الذي حثه السادات مع اسرائيل اني ضلعي على قضية الصراع العربي - الصهيوني ؟

• بالتأكيد ، لم يكن هناك حل آخر ، ولم يكن ممكناً استمرار الحرب مع اسرائيل الى آخر جدوى مصرى ، ولا كان ممكناً ان تمشي في أزمة اقتصادية اية الدول ، لقد تراتت بعض القوى ان نقل مصر صيرورة في الصراع . اما الحرب الباردة وصلوا مصر وخشيت ، فانهم لم يلقوا بحور واحد ضد اسرائيل ان العراق الذي ولك لجهة دمايته للقيام مع السادات هو ابل من مسج جديده من جهة للقتال وقال « ماكن حرب » والمسلمون هم الذين يبعثون الآن ان السلام مع اسرائيل ، وكان السادات قد حريته عليهم من قبل .

صراعنا مع الصهيونية مستمر

• في ظل اتفاقية الصلح التي عقدها السادات متفرداً مع اسرائيل خرجت اكبر قوة من دائرة الصراع فلسطيني القوازين الاستراتيجي . ولم يعد هناك اي مخاطر لتدخل دولة عربية في مواجهة مع اسرائيل بعد خروجه مصر ...

• كان لابد لمصر ان تخرج من دائرة الصراع كما تقل ، وانما من دائرة الكلب والذئب والقطب الزنقة ، ل ان السيل ان يتكلم لدمه والذي يمنع يده في الماء غير الذي يمنع يده في النار . مصر خرجت ان العرب لم يكتفوا يريدون الحرب ضد اسرائيل ، والذين حاربوا يجرها ميليتارهم في اتجاه الكويت ، وليس في اتجاه اسرائيل ، يعني ان كان للمسلمين قد وافقوا على التفاوض مع اسرائيل



في عام ١٩٧٧ كانوا الآن حصلوا على دولة مستقلة. لكنهم كانوا يفتقدوا وأصبحوا الوقت، كما شاع في ٦٥ في المئة من الأراضي المحتلة، بنت فيها إسرائيل مستوطنات جديدة. لقد تعامل السادات مع واقع جديد، ونجح في التعامل مع ياسر عرفات الفلاح المصري الذي. لقد تصالح الرسول الكريم مع الكفار في (صلح الحديبية) وأمر الرسول بتزلات. كما قدم للمشركين تنازلات. وقد غضب عمر بن الخطاب وقال لرسول الله «كيف تحبى الدنيا في بيتنا» فريد ابوبكر وقال له: «أفهم غرسك وأصر أنه رسول الله، حتى هذا إن الاحتجاج جاء من صحابة رسول الله، ومع ذلك وقع الصلح مع المشركين في صلح الحديبية كان المسلمون في موقف جيد فحصلوا مع الكفار. ولم يكن موقف عمر قويا في الصلح مع إسرائيل؟ بالحسن، كان المسلمون يفتقدون خطاه. وكان المشركون مع الاتيلاء، وقد انتهى الرسول الكريم التنازل مع المشركين بالفضل، لكن المشركين هم الذين بدأوا إلى القتال في وقت لاحق - معني ذلك انه تحسنت وتفضل إلى كتابي يوليد على أنها هبة وأبست صلحا دائما؟ نعم هي هبة. خصوصا وإن إسرائيل في نهيتها التوقيع على صلح العرب، حتى السلام الذي يمكن أن يتوصل إليه الزوايد العربية في مدريد ليس إلا هبة. والصلح بيننا وبين الصليبية يستمر إلى يوم القيامة. والهدف من أي هبة، هو عدم إعطاء الفرصة للعدو لكي يقتلني في وقت لنا غير مستعدة فيه للدفاع. والسادات لم يفعل ذلك، لكنه لم يمان ذلك لأنه كان «فلاحا مكانا» - فطبيعة بيع الأعضاء البشرية. وهي تجارة مزهجرة الآن، خاصة تجارة الكلى. هل هذه العمليات حلال أم حرام؟

• أي تجارة في الأعضاء البشرية حرام، حرام حرام، لما القترع بها انقاذا لحسم فهو حلال. وهذا لا ينطبق على نقل الدم. أو القترع به لأن الدم متجدد. لكن كيف يمكن الصلح مع الكفار مرة أخرى

« أولاد حارتنا »

... الخسيسة قيم رجال الأزهر الشريف يفتح ذنوب رواية الكاتب نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » ومضمرة كاتب لويس. عوض مقدمة في لغة اللغة، ملحوظة

الكاتب في إطلاق العنان لفرقه وليداهه؟
وبالنسبة لرواية « أولاد حارتنا » فهي تحكي على رموز وأحداث دينية كانت السبب في ملها. واعتقد أن

نصيب مطربة لم يستطع الفلاح منها. ويضع عليها في أي مكان آخر غير مصر، والتعبية الأسبانية أنه لا توجد حرية مطلة. « ولا فلاذا اعترضنا على سلمان وندهي في كتابه « أوت شيلبية »؟ « ما كانه سلمان يمدى منقول في القليلين الإنجليزياته تلة تجار الحود. فلماذا لم ينصحه من القترع على الدين والتاريخ الأسلامي؟ على أي حال، كما قلت لا توجد حرية مطلة للمدع. هناك حود دينية. وإختامية وإختامية.

• وهل تنطبق نفس الحود على رجل علم. يبحث في مادة تاريخية. ملها فعله مع حسين في كتابه. فقد القصر الجعلي؟

• في هذا الكاتب. كان به حسين متنازلا بهوام سايدر وقال عنه بعض ما جاء. لذلك لم يمسد به حسين في الدفاع عما يرويه في الكتاب. بل أنه رجع عنه

شما. وأبوس معنى قول أن فلكه حديثا هو أن تتحول الحود إلى أسرار. فلماذا واحد من الذين حاربوا من المصادر. لقد صاغوا كتابي « الله والأتسان ». وأول انشئ ملكتي شما ياسيدي هذه المصادر. لقد حدث لي مشكلة. وكانت في شهر رمضان على ما أذكر. وقد انتهت شما بكلام القضاء الأفاضل، وأر كنت ملكتهم لصايرت بنسبي هذا الكتاب. لقد كان مراعاة فكية أكثر من عملا لهما.

• في هذه الفترة. كتبت روايات ومسرحيات. ومن المأكدة أن الفكار انصهت على إبداءاته. وبما أنه تراجمت عن الأفكار قبل تراجمت أيضا عما يره في الروايات؟

• لا لم تراجم عما جاء في الروايات. لأنها لم تكن لنكسا مباشرًا لملكتي الفكرية. بل هي أنني في هذه الفترة كتبت « لغز البيت ». و « للصنبل » و « زوايد صوليات جدا. وأره ان قول أنني كنت أعرض لملكتي فكية في زنازلة مشكلة ليس هناك رابط بينها وبين الملص. والمسرحية.

• واعتقد أن الأمر نفسه حصل مع نجيب محفوظ في « أولاد حارتنا » فقد كتبها في مرحلة من عمره كان فيها أبا. بالأتسان ليدع تلتني عليه

ملحات سوريانية. أو هنية والكاتب الملص لذا كتب في هذه الحالة. عليه أن يضع ما كتبه في خزنة ويحتفظه لنفسه. لآتي اعتبر هذا القترع من الكتابات مجرد مخلفات فكية

• بعض الملكت يعثرون هذه الفكتيات هي لغة الفصل الثاني؟

• الإنسان صادق في جميع حالاته حتى في حالات الخشبة. لكن الصنبل المحلى. وهناك فرق بين صنبل المطلة. ومنقول لقائمة الصنبل. والفكر الأسلامي في حالة تحول دائم. لا يبقى له سوى الإبداع المتسق مع المثلث الكلي والمطلة. إن الفصح سيد قلب ملها لسوراية وأره يكتب « ملعل كل الخريق. فادان البشرية كلها. وأنتي بخسيرة الفصح ملها لجليلة. وهذه الرواية تشكك معها فيوات أسلامية حتى في صوليات الأخرين للمسلمين.

الحجاب والفن

• تلتن فطرية المحجب موجبات من الجدل كل حين. ما هو رأيك في الحجاب والكاتب؟

• المحجب مسألة شبة. والذي اعترضنا في فرنسا على الفتيات المصوبات مرفوسين لسبب واحد. هو أن المرفوسة في المستشفيات الفرنسية تشبه « طرخه. على رأسها طلم يخرس لحد. لما التلب فهو ليس من الأسلام. وهذا يزيد لا ينقص له. « يساهل كتيبون من الفن. هل هو حلال أم حرام؟

• لكن يفتتح لقائمة فطرية أصيلة هي « حسنة حسن. وأبويه ليبي » هناك الفتيات جميلة الفيزيد وروائع الصان. وبعد الزوايد وأخرين. يخرس لها الإنسان. لا أباها من جمال. وهناك ماور ملها لا يستحق إلا إذا بل ملطوب منه. وما يفتد لائق الناس بمشاهيرهم.

نشر هذا الحوار - أيضا بمجلة الوطن العربي



الدكتور عمر عبدالرحمن أمير الجماعة الإسلامية في مصر والملقب بـ «الجهاد» والاستنارة بجماعة الأزهر الشريف ... قيادة وعقب لذلك بوزير الداخلية اللواء محمد عبدالعليم موسى منذ أكثر من عام ونصف العام غادر مصر إلى العديد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية ومنها السودان والسعودية وبريطانيا والنفوسا والبنمرك وأخيرا استقر به المطالب في الولايات المتحدة الأمريكية وسط الجالية الإسلامية هناك .
ترددت العديد من الأنباء حول مكانة سفره المتأخر وعلم عودته حتى الآن إلى « مصر » . البعض قل أنه رفض العودة والبعض الآخر أدهى أنه ممنوع من دخول مصر .. وأعلن وزير الداخلية أن الدكتور عمر قد تزوج من السيدة الأمريكية سمراء وأنه سافر إلى بغداد والتقى بالرئيس العراقي صدام حسين وأصبحت كل هذه الأمور مثار شك عند الجميع .
وحتى يفلح الجميع على حقيقة ما حدث للدكتور عمر عبدالرحمن وأسباب سفره إلى أمريكا وتجوله في البلاد العربية الأخرى ... وكيف وألقت أجهزة الأمن على سفره رغم تحذير القاتلة وملاذ دار بينه وبين اللواء عبدالعليم موسى خلال لقائه به قبيل مغادرته مصر .. وحقيقة التحقيقات التي أجرتها معه السلطات الأمريكية حول حدث مقتل المتطرف (كاهلنا)
وللإجابة على كل هذه الأسئلة وغيرها أجرت النور اتصالا هاتفيا مع الدكتور عمر عبدالرحمن الذي أجاب على كل هذه الأسئلة في صراحة ووضوح تام .. لهذا قل ١٢



المصدر : **السنور**

٢٢ شباط ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو المزار الذي دار بيني وبين وزير الداخلية « موسى » أرسل لي بموئنا .. لنمسي بن دخول مصر

نعم - السلطات الأمريكية حققت معي في قضية مقتل « كاهانا »

لم أسافر إلى بغداد .. ولم ألتقي بصادام حسين

أرحب ان اكون ارهابيا .. بشرط !

حوار اجراه تليفونيا
احمد عبدالله

في البداية سألت الدكتور عمر عن الاسباب التي دفعته الى السفر للخارج فرد قائلا : الظلم الذي تعيشه بلادنا هو الذي جعلني ابحث عن مكان اخر استطيع فيه نشر الدعوة الى الله تعالى ..

استطرد قائلا : لقد حرصت الحكومة في مصر على تضيق الخناق على الدعاة ومنعهم من مباشرة اعمالهم اللهم الا اذا كفوا ابواقا يتحدثون بها بما يريد النظام .. اما القائلون

بالحق فقد ضيق الخناق عليهم واحيل بينهم وبين منابرهم .

لذلك قررت السفر - بعد ان استخرت الله - الى بلاد الكفر لانه يسمح فيها بالدعوة والقتال والحركة والعمل بين الله وتوفيق من الله

○ قلت .. ولكن كيف وافقت لجهة الامن على سفرهم رغم تحديد المصير بمصر ؟
○ ○ هذا توفيق من الله .. لقد حصلت على تأشيرة عبرة لم خرجت بعد ذلك ولم اعد الى مصر خوفا من هذا التضيق وابلغا للعمل بين الله بدلا من السجن الذي فرضوه على بلعني اليوم .

حملات الاعتقال والتعذيب

○ سألت الدكتور عمر .. ونترجع قلعة الى الوراء ونسأل عن حقيقة الموار الذي دار بينه وبين اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية خلال لقائه معه قبيل مفارقة البلاد ؟
○ ○ اجاب .. كان حبيبي معه عن حملات الاعتقال والقتل العشوائي والتعذيب داخل السجن وعن منع الدعاة من ميلاطرة اعمالهم .. واتهمت الوزير بانه السبب في كل ما يحدث للناشطين على الساحة .

لا اختيار في امرنا

○ قلت للدكتور عمر .. ولكن ما هي الاسباب التي دعت فضيلتكم للذهاب الى امريكا برغم انها دولة غير مسلمة ولماذا ترفضون العودة الى مصر ؟
○ ○ رد مقاطعا : لم اختر امريكا ببغداد او غيرها انشا هي الفرصة للتمسك بالله يسر لي لله الداعين الى



المصدر : **الشرق**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

تصريحات كاذبة

○ وهذا من حيلة الزواج بالأمريكية وحكيمة لك ١٤٠ ألف دولار ؟

○ ○ هذه تصريحات كاذبة نشرتها جريدة الاحرام على لسان وزير الداخلية وليس لها أي اساس من الصحة .. فلما لم تتزوج بأي سيدة امريكية ولم تبحث بأي أموال لزوجتي بالقاهرة والتحدى وزير الداخلية أن يظهر أصل الشيكين أو صور منهما كما ادعى .

اضاف انه ليس حبيبا في أن التزوج من امرأة كاذبة أو كاذبة أو رابعة .. ولكن هذا الإعدام ليس غريبا على وزير الداخلية .

تلقية أخرى ١١

○ ومن حيلة ذهيلة التي يبداء والظلم بمصداق ١٢

○ ○ لوجب نشرها - هذه - تلقية - أخرى أوزير الداخلية لك زعم ذلك اسم مجلس الشورى .. ولكن الله خبير بقله وقد نشرت ذلك منظمة الـ - إس - بي - أي - وكابيت مزاعم الوزير أثناء تعلقاتها معي حول هذا الأمر .

السكوت على الظلم

○ ○ ومن للمنصف للظلم الذي تمر به الأمة الإسلامية في لوائح الرأسمال لوجب الدكتور عمر أن السبب الرئيسي وراء مرور الأمة بهذا المنصف أنها أصبحت مشغلة على ملأه الإسلام لأنها سكنت على الظلم والطغيان .. أيون أن تنتفض الأمة على هذا الظلم ويوم أن تسلم جميع شتات نفسها أمام ملأه الإسلام فسوف تقضي على الظلم والجور الذي اعتراها .

العودة إلى شرع الله

○ ولكن ما هي فتج الوسائل التي تراهنا فضيلتكم لانتقال الأمة الإسلامية ؟
○ العودة إلى شرع الله والحكم بما أنزل الله وإطلاق حرية الدعوة

امريكا وقد ذهبت إليها إلى بريطانيا والنمسا والدنمارك ولما لم أعتبر نفسي مليحا بأمريكا .. إنما كلما وجدت فرصة للدعوة إلى الله انتكزتها وذهبت إلى المكان الذي يمكن أن ألتزم فيه أمر الدعوة .

مصر .. متنوعة

○ وهذا من موضوع رفض دخولك مصر ؟
○ ○ ره قائلا : أرسل لي وزير الداخلية مجموعا اسمه الدكتور مصطفى مؤمن إلى أمريكا وقال لي بصريح العبارة انه ممنوع من دخول مصر وإن وزير الداخلية أبلغه بهذا لكي يبلغيه به وإن الظروف لا تسمح بمجيئي إلى مصر .
هذه هي حيلة مضمرة من دخول مصر .

○ تريد أن السلطات الأمريكية اجرت معكم تحقيقات حول حادث مقتل المنظر اليهودي (مثير كاهنا) .. لما حيلة ذلك ؟

○ ○ نعم حصلت معي مشكلة .. إس - بي - أي - وجاءت إلى المسجد والجرح ضحيا تحقيقات ذكروا فيه أن (سيد نصير) كان يأتي إلى المسجد فقلت لهم المسجد مفتوح لأي إنسان .. قالوا لا بد أن تسامنا في التحقيق وإن تقول للناس سامنا وجه التحقيق الغير الية لهذا الأمر فرفضت وقلت لهم لا يصح لكم أن تتدخلوا في أمر الدين أو توجوهن إليه أي توجه .

وإن تتسكك الأمة ببنيها وتجلس على ملأه الإسلام فلما ما تحقق ذلك لنفجحت في انتقالنا الإسلامية .

اقرأوا تقارير المنظمات

○ سؤال لخبر الدكتور عمر هو أن البعض يتكلم بكمم وراء عدم استقرار الأمن في مصر وانتشار التطرف والارهاب .. فهل يمكن فضيلتكم توضيح بعض الحقائق من هذا الاتهام ؟

○ ○ ○ ره في هود تام - على كل حال إذا كان الارهاب والعنف للبلاد من بين الإسلام ولجود الظلمة فلما أرحب بهذا الاتهام وأرحب بأن تكون إرهابيا أثاره اللقي في مصر .. وأخبري أن أن الظلم المصري الذي يعقل ويعيش ويدعي أن هناك إرهابا .. هو نفسه مصدر الإرهاب .. كان الظلم يستعمل كل أساليب العنف وانتقال للمجون والاعتقالات كم حوت من أهل الإيمان والتوحيد .. وأول أن يلتمسوا القوا تقارير الأمم المتحدة أو تقارير منظمة العفو الدولية الذي فصح للظلم بعد .. أن كلف عن ارتكبه للعديد من عمليات التعذيب والإرهاب وانتكح الأعراس من المعارضين له .

... فی زمن قیصر مصری !

نحن الى حلفنا والى مشاكلنا فنحن حقلنا
السلام بالكرامة ونريد ان نكملة
بالفائدة

توحيد منق للافكار التي تسربت اليها
وتقول ان العرب هم مصائب مصر ولولا
انسانها بهم لاحت يا نعيم... وهو كلام
يمكن ان يدافع عن مشاعر بعض الاوساط
الذين يهفون للوفد طويلا في طابور
الرفيق والرفيق يتلون كثيرا للحصول على
القصص او بضعة امل من البهجة
ودعوة انيس منصور لان تتصل عن
العرب تجيبه في الوقت المناسب ...
... مع بعض بعض العرب في

توقيت مضبوط مع دخول الحرب في
مفاوضات للسلام مع إسرائيل . ودعوة
لإلحاح الصحافة القومية هي رد مباشر على
المتشبهين في احتياضهم لمصر والذين يريدون
أن انفصال مصر عن العرب في الموقف من
تحرير فلسطين هو أكبر دعم لقوة إسرائيل
الوطنية هو تضامن القوة مصر والعرب
مها ... هو سد الطريق على كل تضامن
لإستعادة الأرض المقتضية .

وحقيقة لم استطع بعد أن ألتهم جيداً التوافق في التوقيت بين دعوة أنيس منصور لأن تقتصر أفيالها على حالات في العلاقات بين العرب وإسرائيل وبين حضور البعثات والتمريضات الرسمية للعديدة التي تضمد بالذرة التاريخي الذي تسببت به مصر في علاقات مدريد ؟

وكاننا يذكرنا بالطبع أننا قصير في
هذه المسألة. فليدعنا نذكر أن
سنوات طويلة على توقيع اتفاق سلام
إسرائيلي بين إسرائيل والجمهورية
الولائية التي تقارنا بالولايات
الدينية التي استحقاقها ١٩٨٠ منذ ذلك
الوقت وحتى الآن ارتفعت نسبة
الدينيين وقد جعل ذلك التنازل
في ثلاثة مجالات ما فيه
المصير في هذه البلدان. فليدعنا
نذكرها ١. فليدعنا نذكر أن
تصادف ٢. فليدعنا نذكر أن
تدفع إلى يدينا ما هي التكاليف
تصادف ٣. فليدعنا نذكر أن
ديونا ٤. فليدعنا نذكر أن
خاصة بين خريفي. فليدعنا نذكر
المتوسطة وقد ارتفعت الأسعار في بعض
الولايات الإسلامية عدة أضعاف



وماذا
عدلى برسوم

وأنيس منصور ... فارس الصحافة
القومية ، يجلد ظهور كل المصريين ...
وسيدرة العبداء ، إذ ماتت أنه يمسح طينها
جمعها ... فحينئذ يظلم من يستعظم به أن
تتعلم من الكتاب وهذا ، مكتبة بالحرف
مدام سافينا الآن مع ملائكة
وأي تصرف خفيلتلك في الأرض أو في البحر
أو في الجوفين بعد أن تينين على رؤسنا
الأكال في طب وجني لوجيتنا الحرف
الصحي الكوميديتر ... فهذه اعصامت
جوانية غرينية ... القسط والكتاب
تصرف لحنين ... فإذا لم يكن عندك
كتاب فإذن إلى شارع وتلق على استانتنا

الكتاب كيف ...
وكيف يدرى ... ولم يدخل مدرسة ولا
جامعة .
انتهى كلام الكاتب الكبير الذي قيل انه
كاتب باعدار صحيفة للشباب -
« اخصي » علينا جميعاً ... نقول ان
حضرنا صرخا سبعة الاف عام ولم نتعلم
بعد كيف نقضى حاجتنا خاصة ان اسألنا
في ذلك هي الكتاب ؟

ولمّا أتى أن أرفق إلى المصريين
الكتاب الكبير الذي كلف بمصادره صحيفتي
للشباب يدعونا إلى أن نمتدح بحسن
الفلسطينيين والعسكريين ويقول :
« لن تكون هناك مشكلة من أي نوع بين
وفود فلسطين وسوريا ولبنان ... فهو
يعرفون تعلمنا ما يريدون - لنذهب ما يريد
اليهود - ولذلك يجب علينا أن نلتزم

ينفجر العنف... ويقال للفتلحار حين يفهر
 فليأبى سواد هائل فقلل جبهته... واكثر
 يفر السواد هائل الفتلحار من ان يتوكل على
 استرخاها وفي حاضرتها وان تكسر بالهم على
 مسدلتها... حين تصور انفسها شبيها
 للصوص وطعمان المنفلحين المنفلحين في
 حين نصف سر السبل والالال المنقلب... انها
 اكثر وتاخر في حاضرتها... هذا العلم
 وفارت... بنيا... تصور انفسها
 القوية كمناديات ان الاله... رايكتي مرفضا
 يقدر ما عليه عليه مسؤولية اللهم وسؤاؤه
 والاعتداء... ولكن عند واحدة من جملة تولدت
 وانت قرأة العلم من جبهته الجملة ادعونا
 من المصريين حين ان تعلم من الكلام... وهذا
 تعلم... تعلمك علمك... العلم

هل إلى هذا التحول مصر ... وسبعون شعبها ؟
 وتقرأ أن البداية ...
 «أنا أنيس منصور السخفة الكسيلة
 التي خصصت له مؤرخو التعاون الثقافي
 شاورم عليكم أيها العرب ، وهي جعلت
 عربية ترضى السلام عليكم ... فهو يخالطنا
 كما يخالط بعضهم البعض لا
 إسرائيل ... ولدت أنيس هذه صلاصة
 كشاية لا تسحق التماثيل ... لعمل لى
 القارة بأن العربية لمة المستقبل
 الأبال ... ما عالا ...

وكتبه أنيس مشهور هذا التاريخ بعد
أربعة أيام جدا من إعطائه من الملك
أمره بالبقاء في القاهرة بعد
الطريق إلى القاهرة بأسكن المصرب
الوطني ... وقتلت مشهور في
البحرين ... من قبل لسان أنيس
مشهور ... من المصلحة المصرية
سواء في ... أو خارجها ... وهو
الملك بالملكية العرفية
ومعرو انه ... المصلحة
المصرية ... عملا لآلة مشاهير عن
أمر الملك بشهادة الملك في حين أن الذين
يشغلون أنفسهم بالقرارية والديمقراطية
والعلمية والعرب تحيط بهم شبهة
الاعتناء ... !

وأعترف أن الخوف أنشأني بسببه
عندما فكرت في كتابة هذا الكلام خوفاً من
انتهامى بالانصياف لمصر وهي ثمرة محتملة
في زمن يكتب فيه انيس منصور ما يكتب ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

المصدر : الأهرام

الوحيد الذي حقق رواجاً هائلاً هو الجيش الذي يجمع المرداء والمخفريات الإسرائيلية خلعته توريه الى مصر .

عندما .. تنصرف الى حائلنا .. لن نستطيع ان نزرع القمح في السودان عندما يتصلح حاله .. لا تقوم مشروعات استثمارية عربية مشتركة تنفع مصر كما تنفع كل العرب ... ولا نجد أبواباً مفتوحة للعمالة المصرية الزائدة في الدول الغنية التي تعوزت ان ترحب بجنودنا وبشرفائنا ... ولا نجد أسواقاً عربية لاتنتاج الوطني .

حين .. تنصرف الى حائلنا نستطيع لعمري سلفاً للاجانب الذين اعتصروا كل لحظة دم ليهدنا !

ول الوقت الذي يدعونا فيه الى ان تنصرف الى حائلنا بعيداً عن العرب يبيخنا بإسرائيل فيقول :

« يجب الانجيل من ان الخبراء الاسرائيليين هم الذين ساعدوا على تطور صناعة (بالبحر بقدر زراعة) السكافة والخضروات التي ميلات الاسواق وساعدوا على استخدام الماء الصالح في تطوير المصاطم .. »

نعم .. نقل بعض المستوطنين عن الزراعة في مصر ... نقلوا عن اسرائيل الكنتلوب والفراولة الأمريكية ... وهي فواكه لا ياكلها افراء مصر وهم نسيجون في الثمرة من سكانها ... واصبح كيلو خيار الخيرة الاسرائيلية يجنهين وثلثة جنيهات ...

وعاذا اتى علينا أيضاً من اسرائيل ؟ اتت علينا القناري الفلسفة ومعها الحشرات الفتالة للزروع ... وجاءت أيضاً بالعمد العميدان المحظور استيرادهما دولياً لانها تفقد سرهما بصحة الانسان ... والحويوان ...

نعم الى جانب المخدرات يبعث اسرائيل بالقناري الفاسدة والمبيدات الفتالة بحيث يفقد المصريون بالتدريج طعم الفخورة على التفكير والعمل والانتاج !

والتشهير بإسرائيل يأتي مرحلة فيهم ان يتكلم عن التغيير الرائع الذي جاء من جودريتشوف في الاتحاد السوفيتي يقول : « اذا كان لحدريد أن يتعلم فهداه الاسكاف والقدرة والاسلوب يتحول العرب الى هودر حمر في الشرق الأوسط .. لما العدو فلا يهم فقد استعمرت يريوطانيا بدمرات يهم من الجنود قارة الهوند وعندها الأروك من الملايين ... انه السكيف وليس الكم ... والكيف المكلف الواسع النشط عير حودونا .. »

اي والله ... هذا هو كلامه المعروف عن اسرائيل وهو في هذا القول يقدم حيلته فيقول ايضا بالحرف الواحد :

« لا تزال المجتمع المصري مجتمع فلاحين ... والفلاحين ليست شتيمة ولكنها مرحلة من مراحل التطور في السلوك الاجتماعي والعملي وهي المرحلة التي تستحق الصنعة في سلم التطور الحضاري ... فحين فلاحون نزرع ونقلم ونبيع ونشترى كالفلاحين واذ كانت الصنعة هي من رموز السكيف والتشهير الراجي فان الطباعي وكرز الحشيش وطوبير الفلاحين الكهوفيين من الارض الى الهجرة الى العمل في المدن هي اهم المعالم الجديدة . »

ويكمل صورة المصريين فيقول بالحرف :

« البعض من اصم مصالغ التجارة المصرية والصناعة المصرية والإدارة المصرية وأخلاقيات الصناعة والزراعة والتسويق والتتويج والاستثمار . انه يقول : ان الماركيزين المصنوع في السوق والمنتاجين في المصانع والبنوك وفي كل المؤسسات ... الفلاحين والتجار والعمال والصناع والرسامين الوطنيين واصحاب المهن من مهندسين ومعلمين ومعلمين كلهم غشاقون . »

ول حديثه عن تخلف مصر يقول : « زراعة الارض يربها ويغريها وتحميها لوعلى اصل ... وطريقة الري الفرعونى هي سبب كل المصائب . »

انيس معه حق ... فقد رفض الزراعة استخدام ماكينات الري الحديث وتركوها مهمله بين مينة داخل الامارات !

وهناك في الولايات المتحدة منظمة صهيونية تشاطها الاسلمى هو الفار من الفراعنة ... والان فراعنة متواكفا الى السنين فان مهنة المنطقة هي تشويه التاريخ الفرعونى بكل وسيلة والسبب ان الفراعنة استعملوا من اليهود السحوس حمار قوه ومن ذهب مصر حمار هودريم ملها ... ونذكر انه ظهرت قبل عشر سنوات دعوة في مصر تطالب برفع توابيت الفراعنة من المتاحف واعادة دفنها وكانت الحجة المنطقة ... ان اكرام القيم لدنهم . اما الاهداف الحقيقية من اثناء منظمة الفراعنة وطس تاريخهم الحضاري !

ولكن ... هل فيما كتب انيس منصور شيء جديد يستحق هذه السؤلة وهذه المسئلة ؟

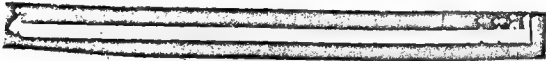
واسموا لي ان اعيد السؤال بصورة اخرى :

هل يحمل شياطينا مزيدا من الاحياد والاشاعة البهاسي والقشوير وبكثاقق الاسرائيل والدمعة المسكفة الى انتمزال مصر عن اصولها التاريخية والعربية .

هل يحمل شياطينا الدعوة الى ان يتعلم من الكلاب :

ان لا تتحدثوا عن العنف والادمان والتعصب الطائفي والفتنة ... وشروا بحملن لصحية للتشبيب ... سجنى حتما في زمن غير مصري !

١١١١



تحت العمامة

د. محمد رضا محرم

المستنير يؤكد أن الإسلام الدين لا يمكن أن يتناقض مع حقائق العلم . وبهذا اعتد الفتى العقيد المقام الحساب الفلكي في جيب الرؤية عند تحديد أوائل الفهور العربية . وفي أداء سهل ممتنع أنقلنا الصوم من المهزلة المتصلة التي فضلت من استهلال شهر رمضان في عام ليس يبعيد ويعضنا مطر بينما بدأ البعض الآخر الصيام . ولعل أعظم ما تحقق في هذه المعركة أن هذا الظلم المستنير قد خرج مصر من مهلة انتظار . بغير الرؤية . مع مقدم رمضان في كل عام . رغم مغزى ربه من مصاد العلم ومراسد الفلك . ورغم أنها أول وأقدم مجتمعات العلم المعاصر في بلاد العرب والإسلام .

وفي المعركة المسالة الأكبر وقف الفتى الشجاع مع إباحتها فضوات الاستنار بكافة أنواعها . وكانت هذه معركة رهيبة تراث فيها النبوك التي تدعى أنها إسلامية ينقلها كلب

الافتاء في وقت كان كثيرون من أجيال القول والفعل من أهل التعصب ضد فرضوا أنفسهم على المجتمع والناس . ونصموا أنفسهم . مطوعين . يزعمون أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون شرع الله في الأرض . وتشهد الموافق العملية - الحقيقية لفضيلة الفتى أنه قد جاء في ميقات معلوم لكي ينقلنا ولكي يجند لنا ديننا

فالرجل في معركته الكبرى الأولى خرج في شجاعة تجمد له لحي يعلتها مدوية بان تغيير المنكر باليد مسئولية وفي الأمر . فهذا التغيير للمنكر يكون في البيت مسئولية الأب رب الأسرة . ويكون في الشارع مسئولية الحكومة . وصلاحية السلطة في المجتمع . وبهذا الفهم المستقيم للشجاعة استطاع الرجل (وحده) أن يبدد طوفان الانعصامات الدينية المتصعبة . وأن ينقلنا من تطولات الذين أخذوا من الألفاظ في الأرض ومحقرة المسلمين (وغير المسلمين) ومناهل ومناهل لغير الناس على مقصودوا . عن جهالة . أن ليه صلاح الدنيا وكمال الدين . وفي المعركة الثانية وقف العلم

السيد في رجل القضاء في ١١ - ٢ - ١٩٩١ تطرق السيد رئيس الجمهورية إلى دور الأهرام ليقول . إن الأهرام هو منارة الإسلام والحارس الأمين على مبادئه وتعاليمه . ويجب أن نحافظ عليه دائما فوق المزايدات والمهاترات ليقظ له احترامه وتقديره وحسبته . . والحفاظ على الأهرام في المكانة التي يراها له السيد رئيس الجمهورية . ونوافقه عليها . هي في الأسس مسئولية القائمين على شئون الأهرام . قبل أن تكون مسئولية غيرهم .

ومن المهاترات التي شهدها مصر في الفترة الأخيرة تلك المواقف المتصعبة . والمؤسفة على جهل شامل . التي اتخذها متحمسون ومزلة ضد الحكم الجليل الاستاذ الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي الجمهورية . خاصة بعد أن أصدر فتواه بحل شهادات الاستنار ومصاديق التوفير وجواز نقاش الأرباح الناتجة عنها

والشيخ طنطاوي علم مجتهد قد عيشناه وخبرناه أعواما في منصب الافتاء . وقد كتبت لكال ذي بصر أن الرجل يتضح باستنارة في الفهم مع اجتهاد . وابن في القول مع استقامة . وشجاعة في اتخاذ الموقف مع سعة وسعة صبر تجاه الذين يخالفونه الرأي . وقد وصل الرجل إلى منصة



النشر والإذاعات الصحفية والعلميات

التاريخ :

١٢ شهر ١٣٩١

المصدر :

مطلبيته بالدليل . وله أن يستلقي غيره من يطمئن إلى علمه . . غير أن الأمر للأسف الشديد قد تجاوز إلى أكثر الأحيان حدود الأدب الواجب بين أهل العلم حيث تصور خصوم فسيحة العقلي أن المزائيد والمهارات يمكن أن تصرف الناس عما ألقى به وأن تصلهم على الخضوع الفلاني المعارضين ومطاعدهم .

والذي يثير الحزن والقلق أن لغة من فقهاء ومرئقة البنوك قد وجدت سبيلا إلى مجلة الأزهر . واتخذت منها مغرا للهجوم عن غير حق أو علم على فضيلة العقلي . ونخص بالذكر ما نشرته المجلة (ملحقها مع عدد ذي الحجة ١٤١١ هـ) (يوليو ١٩٩١) (ول عند ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) (أكتوبر ١٩٩٢) بخصوص شهادات الاستمطار وفتوى فضيلة العقلي بشأنها . وقد بلغ التجاوز في الخطاب على صفحات المجلة حد وصف فضيلة للعقلي . بـ « بعيد عن الفقه » و « معانيه » و « غافله » و « عاصيه » و « مضايقة » و « راسية » .

والتوقيع من مثل هذه الممارسات أن تؤدي إلى توريث الأزهر في مهاترات ومزائيدات تنزل به عن المسكفة التي يريدها له السيد رئيس الجمهورية ونشطاءه . ثم إن مثل هذا الجدل غير العلمي وغير المخلص . يفتح بابا للنشاق بين الأزهر ودار الإفتاء . ونظرا لما لهذين المؤسساتين من شرف وتقدير ونفوس المسلمين جميعا فمن هؤلاء المسلمين قد يعرضون إلى فتنة في دينهم وينتقم بسبب مثل هذا الشقاق . وحتى تجنب المصاعين مثل هذا الأمر المستطير فإن لفظة الاسم الأكبر شيخ الأزهر ينتظره أن يتدخل لكي تقام الأمور . ولكي ينشأ بالأزهر . . . ومجته . . . عن مثل هذه المزائيدات والمهارات التي لا تليق منها . وإن يكن ضررها لكيد . أكيد .

* استاذ بجامعة الأزهر

وبالمقالتين المرتزقة الذين يعملون لحسابها من فقهاء البنوك . وكان الرجل وهو يقرب من هذه المسألة أريسا حقيقيا . فهو قد ثبت أولا أن شهادات الاستمطار معاملة حديثة لا بد لها من فقه جديد . وقال إن معاملات البنوك تختلف وأن كل واحدة منها يكون لها حكمها المستقل من حيث الحل والحرم . أو الجواز والمنع . وقد استعرض فضيلته اجتهادات المجددين الأسبق من أمثال الشيخ محمود شلتوت بشأن جواز تلقاضي أرباح الإبداعات في صناديق التوفير . وجواز الاقتراض بربح من المصارف . وعن شهادات الاستمطار عرض الرجل موقف الأغلبية في لجنة المحسوسات الفقهية بمجلس البحوث الإسلامية لينتهي إلى القول بأنه يعمل إلى رأي هذه الأغلبية وفيه الاستمطار . وفيما يشبهها كصناديق التوفير جائزة شرعا وأن أرباحها كذلك فضيلته أنه يتحمل المسؤولية أمام الله عن كل من يعمل بهذه الفتوى وإن كان في نفس الوقت لا يزم أحدًا بفعله .

وقد كان الأمل أن يتعامل المخالفون لاجتهاد العقلي مع فضيلته بمثل سماعته وسعة أفقه وأصالة اجتهاده . وكل الأول هؤلاء أن يبدوا أراهم وأن يتركوا الناس لحكمهم يختار كل منهم لنفسه الفتوى التي يطمئن إليها فوظيفة العقلي في الإسلام كما عرضها الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت في كتابه القيم « الإسلام عقيدة وشرعية » .

وللتعود بيان المسائل التي يسأل عنها . فإن كان مجتهدا أيسر حكمها بنظره واجتهاده وإن لم يكن مجتهدا ألقى برأى غيره . ومع ذلك فليست فتواه ملزمة لمن يستفتيه . وللمستفتي



المدافع عن الوحدة الوطنية

.. طفل يلعب بالكبريت

فرج فودة: أنا

مقامرولست

مقامرا

تدوس فوقها الأقدام الغليظة، وهي تحت الأرض.

أما سلوى، حبه الثاني، وتجربته الرومانسية الكاسية، فهي كما يصفاها: صبر لم يمض، لكنه انتهى، انتهى بزواجها ثم زواجه، وحتى الآن يها يد اثني عشر عاماً، كتب قصيدته:

«بعد اثني عشر عاماً
يصبح الحب ضرماً
تصبح الطفلة أما
والأنثى يدنامي»
يقول فرج فودة:

كانت علاقتي بالمرأة، تنتهي دائماً إلى نهايات غير سعيدة. لأن الفتاة تتطلع إلى الزناج والثراء المادي، فتقبل أي طاق مستعد، بينما كنت أصور أنه بالحب وحده، يصحيا الاتحاد. في علاقتي بالمرأة كان الشرع أو الحساس بالمعز للمادي، والنهايات غير السعيدة!

عندما ماتت أمي، وهو لم يتجاوز بعد الثالثة عشرة، لم يجد وسط الأشخاص المصاد، من يتيك عليها بصديق وحيدة، إلا جاريتها زوجة الأستاذ «اندريه». كانت تدومها لحظة خروج الجنائز وهي تصرخ:

يا حبيبي يا أختي،
ولدت حرم الأستاذ «اندريه» وفيه لبناء جاريتها للرحالة، ترعاهم وتسل عنهم، وهو ما لم تطله جارة أخرى.

وطني فرج فودة في طولاته أحلى ثمار الوحدة الوطنية! لهذا، فهو على استعداد لأن يقطع حياته، ثمناً لارتحام هذه القليلة الضعيفة الخالدة على فرض مصدر الوحدة الوطنية.

يقول لي:

ولنا قلبي أنه صغير
ودري، بري، بري
أسفيه، وأني بيه
رف بهرح دووين
دا العرم في البحر فيه
ياما نفسي تعومني.

نهاية حلم

كانت فتاة حبيبة، ست الحسن والجمال، أحلى بنات البلد، مكنى ورأها الليالي، بجلبابه المخطط وحناء المعطر بالتراب، حتى لحست به، وأبتصم لها فأبتصمت له، وتشابكت الأيدي تحت ضوء القمر، زمني في الطريق سيرا على الأقدام إلى قريتها. قال لها: أحبك، فذابت الأرض تحت قدميها. وانشق الليل عن رجل من أملي، قال لها: دامني يا بنتي، وسألتها إمامه إلى أبيها، حاج الأب وماج واستبد به الغضب فركلها بقدمه في بطنها، فسقطت البنت ميتة.

ماتت حبيبة يوم صارها بهي، ونسج المزن حوله جناراً قاتماً من الطقوس الصوفية. كان يهوب من نفسه إلى حلات اللكر، وكان شيئاً مروعاً أن يتخيل فتوال الجميلة

القاهرة - عصام الغازي

لم أصدق عيني، وأنا أخطو إلى باب بيته. تصورت أنني أخطت الطريق، وبخلت مشير وزير الداخلية، أو وزير الدفاع... ثلاثة من رجال الشرطة السريين يحملون للرشاشات، بر القنن العابرون في كل اتجاه.

تيلقت أنثى لم أخطئ اتجاهي، حين لحمت طفلاً بحجم «ديميس» ورسوس، أيام زيمان، لفتح نواحيه ليجتويني. فلتج له: كيف تحلم، وتضحك، وتستمتع بالهدوء الليلي، في ظل البنادق؟

حكى لي حكايات كثيرة، وهرن قلبي لأنهم لم يفهموا الطفل والشاعر، تحت جلد هذه الكتلة اللحمية الضخمة. فرضعه للتعرف على رأس قائمة الاختلالات، ووضعه

الاعتدال تحت الحراسة المشددة! وحكاية فرج فودة من آلاف إلى الهاء، حكاية طفل يلعب بالكبريت، ولا يكف عن الصراخ، لأنه أفتقد الحنان، وضاع منه الاحساس بالآمان، والأصابع كثيرة!

تأملوا نقرأ كلمات الأغنية، التي كتبها في السجون، وابتدتها له الجامعة عندما اعتقل في مظاهرات الطلبة عام ١٩٦٨، ثم غناها المطرب محمد فتحي بعد ذلك، وسوف تعرفون مفاتيح استثنائية.

يقول فرج فودة:
«عطشان، عطشان صباب
ومعك الأبريق



**مواقفي حالة شعرية ودفاعي عن الوحدة
الوطنية تعبير عن الوفاء «جارة قديمة».**

**كتبت اغنيات عاطفية باسم مستعار
واستمع بغنائي رغم ان صوتي قبيح!**



فرج فودة: لاداع عن الأمل

أمن كثيراً المصفاة شعر لبيت
على ترعة بلدنا،
أمن مصفاة النيل ووزقات الخير
ورائحة الأرض لليلة.
أمن إلى الخفاف مع الأحرار
الصغيرة لقراء الناس
أمن للخفاف للشجار مع لخي
الصغير محبي الذي استشهد في
حرب ١٩٦٧. أمن لصدر أمي
وسمة أمي، وبعده أمي!

زواج المتعة

في المدرسة الثانوية، كان فرج
قوة خطيباً مفوهاً يلهب حماس
الطلبة بكلمة الصباح، فينتظمون في
مظاهرة داخل فناء المدرسة، ويظل
الشاعر حسن إبراهيم يطأه
بطريقته وعصاه، ولا ينس من
شعبه، طرده من المدرسة.
الهمش أن الزعيم الذي قضى
فرج قوة عيابه بهتف بحياته أخذ
بهتف ضده في شبابه حتى انتهى
به الأمر إلى المعتقل، ومن ثم إلى
«حسين» «الباشا» في حزب «الرد»

لكن «زواج المتعة» لم يستمر طويلاً
بينهما، واشتعل الحريق الفكري.
يحدثني فرج قوة عن كم
الشحوم التي ذابت من جسمه،
وكيف سيصبح ذات يوم «مغن»
بان» أسئلة.

□ لكنور فرج.. هل أنت
مجنون أم مغامر؟
يجيب: أنا مغامر وأست مقامر
لأن المغامرة تقوم على حسابات.

يمكن أن تعتبرني مجنوناً بشكل
مجازي، إذا تكلمنا عن جنون الحب
للرب، و«جنون» العشق للأرض. لذا
أنا اعتقد أن أهم سمة تميزني هي
العقلانية حيث استخدم عقل بشكل
مبالغ فيه. وربما كانت العقلانية
جنوناً، إذا استخدمت استخداماً
زائفاً.

□ هل انطقت شعلة الشعر
في داخله، بعد أن صرحت من



ايضاً انا مؤمن بأن الكتاب
ذوعان: كاتب مريح، وكاتب مزعج.
كاتب مع سبق الفيلق والقصص،
يحاول عمل مزاج قهوة مضبوط
على مشاعر الناس السبل اوراقها،
وكتابات مثل هذا الكاتب، تقراً قبل
النوم، لأنها تساعد على استنماء
الناس.

وهناك كتاب بورع الزعاج، من
اجل استخدام العقل وتغيير أسلوب
التفكير.

وانا اعترف بانني من النوع
المزيج، الذي يكتب ما يريه لا ما
يرجى الناس.

□ ما العلاقة بين دراساتك
للاقتصاد الزراعي وما تمارسه
الآن من اهتمامات؟
- علاقتي بالحقيقة انتي على
الستوى الشخصي، اسوأ الناس
في الاقتصاد وعلى الستوى الفكري
ابعد الناس عن الزراعة هو شكل
من لشكالك التحدي، ربما كانت
للاندية الهمجية التي استغفلتها من
دراساتي هي منسج البحث
العلمي.

اياها مع اللحن محمد قابيل على
وضع اسم مستعار امام المؤلف هو
سيد موسى، لما شعري فلا يعرفه
الا اصغاء الصبا، لاني اتحاشي
عليه في بيروت؟
□ هل تحبني بصراحة عن
جنون التمرد في حياتك؟
- اذكر صمة كتابي على علي.
كتاب سمارك فكرية لاجد بهاء
الدين، الذي تناول فيه مواقف علي
عبد الرزاق والشيخ علي يوسف.

وكتاب محمود عوض الذي تناول
فيه الكواكبي وعلي عبد الرزاق.
بقيت صمة فنين الكتابين على
وجداني. فكنت لاجد واغبط هؤلاء
الذين تصدوا وامثالا، وبطحت
مواقفهم، وبالتالي كانت لي حساباتي
الخاصة، كانت خسارتي الحقيقية
في اعتقادي، ان اخسر نفسي،
ومكسبي الحقيقي ان اكون عند ما
اعتقد.

□ هل تدافع عن الضحكة
على سفاهة الناس؟
- نعم ادافع عن الضحكة، ومن
الامل، والمستقبل.

□ ماذا تفعل عندما تكون
وحيداً، وتصلق الي نفسك؟
- اضني، رغم ان صوتي قبيح.
واستعيد ذكريات امي، لم انسهم
قط. اعشق اللون الأزرق بدرجاته
للخفيفة، واعشق المرأة ذات الوجه
الطفولي، وللعين المزيئة السوداء.
استمع الى الطرب القديم، هام
كلهم في مرحلة الحلم: حبيب
قلبي ولاني في ميمايه، وعبد
الوهاب في مرحلة: مجل القوياد،
والي الليل لا علي، وعندما ياتي
النساء، واعشق السبيلي في اغنية
مفجرة، التي تذكيني، هناك بعض
الاعمال الفنية تذكيني، فاحرص على
مشاهدتها مفرداً، حتى لا يسخر
مني ابنائي.

□ هل انت راض عن نفسك؟
ولماذا انت مزعج؟
- انا راض عن الحزن الذي
خلطه، رغم كل الضرب التي تنفخ
فيه. ومؤمن ان الفكر هو الذي يبني.
وان مشكلة بعض المفكرين انهم
يفكرون للناس القادح، ولا يفكرون لما
هو قائم.

رجال الاعمال؟
- هي لم تنطق، لانا حدث تحول
مفاده، انتي اصبحت حالة شعرية،
وموقفاً شعرياً.
وربما فسر لي هذا، مواقف التي
لا تفسر؟
انا اكتب بعقلانية، ومواقفي
الفكرية لا يمكن ان تدفع اليها أية
حسابات منطقية. لكن الشعر،
الورق الشعري للعمل بالرومانسية
والنصب والخط، والتخدي. انا لم
أشعر خيابة المنطق أو العقل.
واتعامل مع الكلمة مع شعبي،
وهذا شعر في حد ذاته.
يقول في إحدى قصائده:

شيء مات
اعرفه حين يمازجني بالطنان
اصحو في سماعات الليل لاجر
القدم

فأراه نما
سنوات الغربة جعلته شيئاً غصا
وجهها تحيلاً.. اعرفه
جسداً بضاً
مجزرة حين يموت الشرق
نحن الموتى.

الكتابة باسم مستعار

□ كيف تتحاشى ابتك سمر
(١٦ سنة) مع منطلق ان اياها -
الشباب - يعيش في حماية
الرشاشات؟

- التعايش مع الخطر يخلق
التعايش احساسهم بالخطر.
وانا حرصت على ان اضع في
نظرس ابنائي، اسوأ التوقعات،
بحيث ان المسألة لم تعد بالنسبة لهم
قماً. وحين تصطمت سيارتي في
حادث، فرعوا. لكن فرعهم كان اقل
بمقدار التوقع. احياناً تنافسني
الاسرة بمنطق انني يجب ان احافظ
على حياتي من اجلهم. وانني فيما
افعله اسري اليهم، لاني لا اعتقد
بحسابات الاب للعداة، لكنهم
يعرفون عنى العناد، وقد روته مني.
ومع ذلك فلنا اتحاور بالكلمة، التي
لا امك لغة للحوار غيرها.
□ هل قرأت ايديك قصائدك
العاطفية او استمعت في
اغنيائك؟
- استمع لبناي الى اغنياتي،
لانها سجلت على شريط للفنان
الراحل عمر فتحي. وقد اتفقت

د. محبوب في لقاء مع الجالية المصرية القبطية بباريس

مكتبة ابن تيمية.. وثيقة إسلامية

باريس - ولیم ویسا :

مجلسات اللجنة خاصة وأن فرنسا التي تضم حضاياها وعن البلدان العربية الشقيقة ولقد دار الحوار حول دور وزارة الاقتصاد المصرية والإمبراطور الشريف مع المؤسسات الدينية هنا ..

[illegible]

مواصلة الفكر المتطاول
د. محمد علي محبوب



وقال د. مصطفى: يجب ألا تشدد
يأية اشاعات مبرهنة ويجب ألا نعلم
أذانا سامعية لكن يملأون نثر الاكاذيب

المسرح والغرض والتمثيل

[illegible]



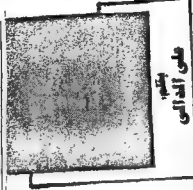
المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأليف: د. محمد عبد الله

الديمقراطية والتنمية



على الداعي

هذه الرسالة ومكتسب هذا بعد أحداث ثائرة في المنطقة وصاحب في الحروب
 لم يولد فيها - إلا أنه كان مؤلفاً لها على مساحة هذا الوطن فهو مؤلفها - فهي
 مؤلفها وهي مؤلف من مؤلفين مؤلفين - ولا كانت المؤلفات التي ذكرها في رسالته في وقت
 مؤلفين في التسعين لأن من واجب المؤلفين إضفاء الظلم في أسلوب مؤلفه هذه الفروع
 التي تقع من حين إلى آخر باسم القليل والليل في القرن على المؤلفين - وبخاصة من المؤلفين
 ما أجدهم أو عطف من التسليم والتسليم - فأول القليل أو أول القليل في التسليم من قبل
 عليهم وجعل له صلبه له صلبه - ولأنه كان شياً أو تلفظ أو تلفظ أو تلفظ أو تلفظ
 أو تلفظ له صلبه له صلبه له صلبه يوم القليلة - رواه أبو الداعي في كتابه الجديد



وفي باقي أن هذه الحوادث التي تقع في مصر الآن من وقت إلى آخر وتنتشر أفرع أصحاب انضمام وأهل العلم من المسلمين والمسيحيين إنما هي حوادث منفصلة ونزاه على تخطيط مستور ومتنوع هذه الاستقراء لوليتنا ولم يكن ذلك يتم إجهاد أي نهضة محتملة في هذه البلاد ، ما نستخدم أصحاب هذا المخطط ولا نرى فيه إسهالات قيمهات المساء بالانتماء من ثمة العمل لحساب هذا المخطط المستور .. إن مثيري الفتن هم أعداء الدين .. كل دين ١

ولا نستطيع أن نرى ما جاء في رسالة القاريين من إظهار مثيري الفتن من حركات يقول إنها وأما بقول حتى أنه أصبح يضيق على أحقادهم عندما يخرجون في الصباح إلى مدرستهم ..

وإن كانت هذه الحوادث التي تكررها صحيفة «واشنطن» صحيفة - فهي إعادة للقول في أسلوب التعميل من مثيري مثل هذه الفتن باعتبارهم جواسيس لجهة أجنبية تعمل على ضرب الاستقرار في مصر .. والجواسيس هؤلاء في الإسلام ..

إن مثيري هذه الفتن يسعون إلى التفریب وبسبب العلماء ومرشدة الأوامر وتصميم المستنكرات وكل ذلك يقدم مخطط الأعداء الذين يسعون إلى تهديد الأوضاع في مصر وتزعج المصريين من أقالمة دولة حضارية تتألف إسرائيل ولتقوم الحضارة وتحتلها ليس بالعلم بل بالظلم ..

«وإن أقرن أن ما جاء على لسان الشيخ محمد القزالي لأدعية الإسلام المعروضة الآن في أحد كتبه - ويحتوي هذا الكتاب من أن الإخوان المسلمين قد استلمت المسؤولية التعليمية إلى مراكز فخرتهم ؛ بل أن الشيخ القزالي أكثر من ذلك في كتبه ، قال إن مرشد الإخوان المسلمين شخصاً من أشرار الناس .. أي الوجهة المناهضة للإسلامية التي تعمل لصالح الصهيونية ١١

إلى كتاب (في فلاحات الإسلام الحديث) للشيخ القزالي من ٢٢٥ - ص ٢٢٦ ومن ٢٢٦

ماضي هذا الكتاب الخطير لأدعية إسلامي غير كان في يوم من الأيام قلنا كبراً من أطالب جماعة الإخوان المسلمين ثم خرج عليها أنه شعر بالتهديد الجماعة من مخططات ماسونية باسم الإسلام .. وهذا يمكن أن يقال بعد إتمام الشيخ القزالي للإخوان المسلمين ومرشدكم المعلم بالمناصرة أي يعمل لحساب الصهيونية التعليمية .. نعم ماذا يمكن أن يقال وقد شهد شاهد من أطهم .. إن الجماعات الإسلامية ليست بعيدة عن متناول الصهيونية التعليمية أي المناصرة التي هي فرع من فروعها .. وإذا كانت المناصرة التعليمية قد استطاعت

الفرق جماعة الإخوان المسلمين ثم استطاعت أن تارخ على جماعة الإخوان مرشحاً من أتباعها يقول عنه الشيخ القزالي أنه ماسوني ، أي أنه مرشد عام للإخوان المسلمين في القاهرة ، وجاسوس للمناصرة العالمية في الواقع ١١

أقول إننا كانت المناصرة العالمية التي تعمل لحساب الصهيونية ومخططاتهم قد استطاعت السيطرة في وقت من الأوقات على جماعة الإخوان المسلمين وشهادة قلب المناصرة العالمية الآن عاجزة عن السيطرة على الجماعات الإسلامية الأخرى في مصر ١٢

«وإن كان من طوع دعوى وغير الخلق لهذه الجماعات بل ذلك في كل مكانهم

ولسبب دعوتهم كدليل حين يشهدون الإسلام أمام العالم للهوية اليهودية

«وإن كان هناك من أفعالهم المتشبهين بمن الإسلام حين يروج فكرة أموال المسجونين ويهدد دمه ..

ويحكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم أن أحد المسلمين قتل رجلاً من أهل الأمة - أي غير مسلم - فأمر رسول الله بالمسلم ، القتل ، ثم قال رسول الله : «أنا أحق من وإلى

«بنته»

إن إجابة قتل غير المسلم أو مسلمة ماله أو ترويه أو إهوان على مستقلة أحرار معاهدة ليس من الإسلام في شيء ، بل إنه مخطط ماسوني وهذه الفكرة الجماعات المسماة بالانتماء .. وقد قال الإمام علي بن

أبي طالب من أسرار غير المسلمين في المجتمع الإسلامي فرائسه المشهورة : «أمرهم كأموات» أي أن غير المسلم في كل الدولة الإسلامية لا يتأخر إلى دم أرواح أو جسد وحقوقه الطبية مثل حقوق المسلم سواء سواء ، كيف نضام الإسلام صياغة جديدة على لسان هؤلاء الفروع الجواسيس من المتطرفين المتعصبين الذين يعرفون ومبركون ويقتلون باسم الإسلام تقتل من الإسلام في أرجاء الأرض أين تدين للشعب والمسلم والقائمة بأنه أين الفروع ..

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

عنه «ملك بالشيخ ١٢

قال الرجل الذي : «أليس لي مال يا صهر»

قال صهر : «ما تصفك وأنت بالشيخ ..»

وإن له بقاء من بيت المال ..

هذا هو الإسلام الذي يقدم أركانه الآن

وحيث يعمل المناصرة التعليمية

كتمسة أو يوسم مال غير المسلم فهو بذلك يتحول إلى عو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي شارك في تشجيع جنات يهودي

وعندما سئل عن ذلك قال : «سبوت

لنسا ١٢» وفي بعض جاد صهر يري بعينه

لمؤمن من أبناء غير المسلمين أي من اليهود والنصارى بل وأبناء كفار أيضا

فأمر صهر بالانتماء عليهم من بيت المال ١١

ثم بحثنا تاريخ الإسلام عن كتمسة «يوحنا» في الشام والتي استولى عليها

فلو كان صهره كتمة كتمة ثم ذهبها في المسجد ، فلما جاء صهر من صهره إلى

الحكم ولم يملكه غضب وكره ثم أمر بأهله

لكنيسة إلى أصحابها على قدر ذلك أن صهر

بن صهره كان مسلماً مؤمناً ورجلاً ماف

الكتب واستقر .. «أحبس هذا الفرد

جاسوساً وكل المتلصقين ١٢

وأما الذي في شريعة الإسلام خبيثة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن

خصم كل مسلم في يوم قيامه أممت يده

بالجلاء لغير المسلمين ١٢

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت

«ويحكي أن من غير الخطباء رأى شيئاً غير يتكلم على حياء ويسأل الناس - أي يتسول - وطعن أن للشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - قتال له مصر ، وقد تمت



« نحن جميعاً قد اخطأنا بملأ فمنا عن هذا الوطن ونحن جميعاً - مسلمون ومسيحيون - سوف نخلص مملكتنا في المستقبل بطلا عن هذا الوطن الذي هو لنا مما تلود عنه بأرواحنا فكلنا نتفائل مع بعضنا البعض ونصلي من ١٢ .. ما هو النص في القرآن أو في الأجل الذي يبرهن على هذه الفتنة القوية ١٢ »

□ أما بعد ..

إذا كان الشيوخ محمد القزالي قد أنذر ليلا مصر بصوت عال في كتابه الخطير وحذر من الماسونية لظنية كذا نقود جماعة الإخوان المسلمين فأولاً بالماسونية الآن أن نقود الجماعات الإسلامية التي خرجت من تحت قيادة الإخوان .. من أولئك أقول إن التعامل مع بشرى الفتنة المظلمة يجب أن يكون على أساس من الفنون التي يعالجب بها السواسي والاحكام .. إنه مبالغة فيه أن الماسونية العلمية حين تملأخ الحفاز أكبر جماعة تنسب إلى الإسلام في مصر فإن هذه الماسونية العلمية ليست طليعة عن الحفاز لتأقيم الجهاد أو أي تنظيم واستمر بالإسلام ويذهل بأيات القرآن ، موعها البشرية بالهولاء ١٢

وإن لم إغراق التحالف الماسونية في مصر في المسميات وكنت قد انتشرت في مصر باسم الاتحاد الانساني وتعاليم الماسونية العلمية بالنسبة للأعضاء الذين ينضمون إليها هي بالخطبة لمن تنظيم التنظيم المسمى للإخوان المسلمين ، فالموت هو جزاء المستحقين المسمى بأبي أدماء [نقرأ تنظيم حين ألبنا لأفراد الجماعة] فوجدنا لمن تعاليم الماسونية لأعضاء التحالف الماسونية .. فكلما على الاصرار والمطوق والموت لمن يخرج على الجماعة أو يظن أسرار التنظيم للموت ! نحن في مواجهة مصيرية مع هذا القوياء أو هذا الطاعون الجديد والذي أسمه الجماعة المتطرفة الذين يتكلمون بشرف إلى الملات ويحكم الإتياء الذي قال إنه خصم لكل مسلم ويتدى على حقوق غير المسلم .. والإسلام هو الدين الذي يكرم الله على المسلم حين يحكم غير المسلم .. وفي أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى فريق من الصحابة إقامة الحد على عبيد الله بن عمر لأنه كان الزمران وأبنة أبي الزاوة ولما بن المعمرين لأن ابن عمر كتهما بالتحريض على قتل أبيه ١٢

هذا هو الإسلام وأبنا الماسون !!!



حقيقة أحداث الفتنة

الطائفية بالبنوفية

كتب على الخط

كانت أحداث فسادى المروج وغير مسئول - كالعامة - أن يتسبب في حدوث فتنة طائفية يتلها محافظة النوفوية ، حتى المسلمين الكنائس تعبر عن الوحدة الوطنية في كل من تربية طوطم ولكون لا تشي طائفتها الأحداث تفرق العلاقة التاريخية الطيبة بين المسلمين والأقباط.

ويذكر أن الفتنة حصلت على طي بين شلي وفتنة توجه الشباب على إثر التفصاح لهم إلى تلك الطريقة لتعريف مصير كويى بسرقة ٩٠ جراساً ذهباً من المحل ، واتهم الفتنة ، وذلك غرضاً من اعتناء أهل الفتنة طوطم وصديق له.

وجعل الإهالي جعل للشكاسة وبها إلا أن شائعات مرت في القذوية يزعم أن الشباب أعطى مختاراً للفتنة أن مشروب

واعتدى طوطم وأن والدها طلب ٥٠ ألف جنيه تعويضاً من الحادث وعلى إثر هذه الشائعات تم الاعتداء على طالبيين مسلمين ، كما أطلقت شائعات حول محاولات لمرق الكنائس ، وعلى الفور تصدى للمسلمين لاي محاولة اعتداء على الكنائس ، رفاقاً مع الأقباط ، خاصة أن الفتنة ليست فوق الشبهات وأن الشباب لا يمثل حقيقة الدين للمسيحي.

وللتل لمراجع الأحداث مدير الأمن العام ومدير أمن النوفوية و٥ آلاف جندي مركزين كما تم القبض على عدد من مروجي الشائعات. وأمر الكنائس للمارشادات باستمرار حبس المتهمين ٤٠ يوماً عن مدة القضية.



اولاد

الاسلام

الاسلام مسودة
ورحمة بالانبياء

وامجنى صديقي ساضفاً، فقال في سورة: تكلف تقول إنك من الإشران السامع، وتكتب لي جريدة مسيحية؟ لم اصدقني حينئذ ما شاهدت لك قصة مأسورة في صحيفة وطنية القبطية!!

لكن في عقود: ولم أرتكب جريمة، فرحت لهم من خلال قصة مدى سماحة فكر الإسلام الذي يمتلكه الإشران للمسلمون تجاه الانبياء، وأرى أهمية الحرار معهم، وإزالة كل مخاوفهم، فما بالهم في هذا!!

أمايتي وهو لا يزال محتشداً: إليهم أفاضلنا، ويعلقون على الإسلام والمسلمين، لا يحبسون لهم الفكر، ويعملون على أن تصير مصر دولة علمانية.

ظننت إليه في تعجب قاتل: هذه العقائدية لأحد الأسباب الأساسية للفتنة الطائفية، أنت وأماذك تكررهم للمسيحيين حملة وتسميها، وهذا ماذهب له مثيلاً في الجلب الآخر، للفتن متون من الانبياء يرون للمسلمين غرواء عنهم، والذين على مصر، بينما هم وحدهم أصحاب البلد الأصليين!!

وهو يتحدث في عصية: يا أخي، الانبياء عقبة كسرى في سبيل تطبيق الشريعة، والقرآن مريع في الفهم عن مؤلفهم: لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوالون من حاد الله

ورسوله، لكنك للأسف تعمل على التقرب منهم، وكسب صداقتهم، وفيما أنت بعيداً عن بقايا هؤلاء!

تملكت أصصاي بصعوبة، وقلت: قبل أن أرى أن هذا للناسق هو العقيدة الأساسية التي تحول موقن تطبيق الشريعة، تؤكد بهذه العقيدة مخاوف الانبياء بل والمسلمين العاديين، من أنك لو ملكت زمام الأمر فستضرب للمسيحيين بالسوط، وتضرب كل معارضة لك من المسلمين باسم الإسلام!! يا أخي ديننا غير هذا تماماً. استلاني مصر القممات من رهد الإشران المسلمين السابق رحمة الله، علمني أن الإسلام مسودة رحمة وحي، تنبئني إلى أن التمسك بتعاليم ديننا وكراهية الفخر لا يجتمعان. أكرم الطائفتي بحي، ففخر لكل الناس، وينتقد فقط ما لا يوجب من أعمال تصدر عنهم.

قال: لكن القرآن يطالبنا بالتصدي لأعداء الله ورسوله!

قلت: تدعهم على تصحيح كتاب الله على هؤلاء، الخ لا لم تذكر لي حديثاً معنى الآية الكريمة التي تقول: لا ينهاكم الله عن الذين لم يقتلواكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم أن ترومهم وتضطربوا إليهم. إن الله يحب للمتسدين. أرى أنك تتعامل تماماً مائلاً الله لرسوله في أواخر سورة الأنبياء: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين. لكنك متعطل للخدمات تروم البطح بالمصاريع، عقبة بوليسية باسم الإسلام!!

محمد عبد القدوس



المصدر : **الأمس**

التاريخ : ٤ - ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب الرئيس

والمحدثون باسم الإسلام



مهندس زين السماك

١ - أن كل المحاولات المفتعلة التي تمس الوحدة الوطنية تمثل سبيلا إلى إفساد العالم مما يؤدي إلى تشويه صورة مصر أمام المجتمع الدولي دون داع
٢ - أن الخطاب ككل واقعا لم يتمرض إلى أي من هذه الصيغ الدنيوية والكنسية والتعريض عن المتطرفين ، وهذه اللفظة يجب أن نعتز بها .

٣ - أن الرئيس في خطبه كان المجتمع الأوروبي بأن التطرف سينتهي بحل السلم في منطقة الشرق الأوسط وأيضا من خلال التنمية الشاملة في كل الديقراطية ومع ذلك لا يخفى على سيادة الرئيس أن الشباب الذي يلجأ إلى التطرف واقع تحت حملة مسمومة من خلال التشدد الديني بل إن هناك كتابا دينية لأحضر لها تسليط الشباب المسكين للأسف لأن هذه الكتب تأتي من بلاد إسلامي لها علاقة قوية وأنه يجب على العلماء التأميين التركيز على المعاهيم الدينية الصحيحة التي تميزه التيارات الدينية المتطرفة . بل ويتمثل مسئولي تلك كل المتطرفين سواء أكانوا من الإعلاميين أو الكتاب فهي معركة لا تقل عن المعارك الحربية .

ونرجو من السيد الرئيس استهاز فرصة أي زيارة في بلدان أوروبا وأمريكا ليس يحرص على إقناع مثل هذه الشكليات للكشف عن وجه مصر الحقيقي بعيدا كل البعد عن التعصب .

حقا كان الرئيس موفقا في عرضه للإسلام أمام المجتمع الأوروبي والعالمى وذلك حينما أكد قوله - أن المبدأ الرئيسى للإيمان في الإسلام هو أن البشرية مجتمع واحد - . مجتمع من المؤمنين الذين يعتقدون نفس القيم والمثل - والعقيدة التي يجب ألا تغيب عما أن الإسلام يمسح الحياة الإنسانية لكل الناس ولا يقتصر ذلك إلى المؤمنين الذين اتبعوا رسالات السماء بل جعل الحياة الآمنة والعدالة حكما لكل إنسان حتى ولو كان غير مؤمن . ولا يخفى على الرئيس أن هناك اتجاه في العالم نحو الاتحاد لاستطيع أن تقلل من خطورته والره وإن رسالات السماء لا تدخل طرفا في نزاع مع أي إنسان في العالم حتى ولو كان غير مؤمن . وذلك أجمع إلى قول الله تعالى في القرآن الكريم - من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - وكذلك قوله تعالى - لا إكراه في الدين - .
ونستنتج من خطاب الرئيس في هذه القضية الهامة التي أثارها أمام المجتمع الدولي ما يلي :

المصدر : الشرق الأوسط (النوعية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - ١٩٩١

علماء الاسلام : نعلم للحواريين الاديان ولكن على أسس واضحة

د. فكار : لا فائدة من حوار

يقوم على المجاملات

د. مرزوق : لا بد ان نتفق

اولا : اذا نتحاور؟



المصدر: الشرق الاوسط (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ صفر ١٤١١

الامين العام السابق للجنة العليا للدعوة الاسلامية في الازهر فيرى ان الدعوة الى الحوار بين المسلمين والمسيحيين تمت في اسكان صعيدية وفي ازملة مختلفة، فقد جاء وفد من القاتيكان لدراسة هذا الامر مع شيخ الازهر الامين الدكتور عبد العظيم محمود، وقدم الازهر في هذا اللقاء تصوره لاقامة جسر مودة وتعلم مشترك، ولكن شيئاً من ذلك لم يتحقق لعدم تجارب الجانب الآخر. وحدث لقاء بين بعض العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي في القاتيكان وكانت النتيجة صفراً وتعدت قيل نك مؤتمرات لاجراء مثل هذا الحوار وكان من اهم هذه المؤتمرات مؤتمر قرطبة في اسبانيا ولم ينته الحوار الى اقامة جسر مشترك للتشاهم والمودة وحدث لقاء آخر في طرابلس في ليبيا وانتهى بالفشل ولم يحقق الهدف منه.

ويوضح الدكتور محمد مبارك السيد الأستاذ بجامعة الازهر ان الاسلام دين التسامح والسلام والمودة يدعو الى العيش في سلام وصية مع غير المسلمين واقامة جسر من التفاهم والتعاون مع المسيحيين وغيرهم، ولكنه يتساءل عن السبب من الحوار والموسوعات التي يتناولها قبل ان يطلب من المسلمين ابداء رأيهم في اقامة حوار من عدمه.

ويطالب المهينسات والمنظمات الاسلامية في العالم بدراسة هذه الدعوات للتكررة التي تصدر من الغرب وتعلن رايها فيها بعد ان تتعرف على طبيعتها واهدافها مؤكدا ان المسلمين لا يرفضون الحوار مادام هدفه توسيع نطاق المعرفة والفهم للتبادل من اجل خير ووحدة كل شعوب العالم. وقال: يجب ان تكون هناك مبادرات تؤكد حسن نوايا الاطراف الاخرى وان تتوقف الانشطة المسببة للاسلام والمسلمين، فنحن نقبل الحوار ولكن ليس على طريقة شامير.

ويوضح الدكتور محمد مبارك السيد ان الظروف الدولية الراهنة تفرض على شعوب العالم التعايش السلمي بين اهل الاديان المختلفة بعيدا عن عوامل الفتنة والضعف والاختلاف، فالقرآن الكريم وهو دستور المسلمين يرسم لها طريق هذا التعايش السلمي في قوله سبحانه: يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.



بعد أحداث التعصب الديني المؤسفة في إمبابة :

هناك فئة ضالة تحاول استغلال الظروف تحت دعاوى دينية !



كتب : قطب الضوى

تكررت أحداث الإعتداءات على المساجد والكنائس في مصر منذ عهد الرئيس السادات وإلى الآن بأشكال شتى تبو وأكثرت أحداث مفضوعة بهدف زرع بذور الفرقة بين صفوف الشعب المصري مسلمين ومسيحيين ابتداء بالأحداث المؤسفة التي حدثت في النزاعية الحمراء وأبى قرقاص وأسيوط والمنيا ونجح حمادى وسوهاج وبني سويف ونهلية بالأحداث الأخيرة في إمبابة بسبب « شهوة فراخ » ، والتي جرح وقتل فيها بعض المواطنين فضلا على أعمال التخريب والتدمير

« متى استبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » ، ودعاة الإسلام لعلم المسلمين من أهل الكتب من التي جطت الخليفة عمر لم يلق في كفاة الدولة

الوفاء بالمعهد

● ويؤكد الشيخ حنلى القنصلوى كبير رعايا محافظة الغربية من مصر الوفاء بالمعهد أن الإسلام لا يبيع للمهيش للمسلم أن يوافقهم قبل انتضاء عهد وأعلاء بذلك ما دام لم يشرع في الجنازة .
ويجاد في معاهدة عمرو بن العاص لأهل مصر من الأمان على أنفسهم وأموالهم ...

ويؤكد الدكتور شحات النجدي استاذ الحديث بكلية أصول الدين بشرين الكرم إن الإسلام صان حرية العقيدة ويحمل الإعتداء عليها أكبر الجرائم عند الله

وإلى الإسلام أيضا من تقل رجلا من أهل الأمة لم يجد روح الجنة وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بأهل كفاة ويؤكد أن مثقال لهذه الفصائل في أمهات النبوة « من لدى ذميا فانا خصمه » ومن كنت خصمه خالصت يوم القيامة ...

مواقف قوية مشتركة

● ويؤكد الدكتور سليمان تميم رئيس قسم التربية بمعهد الدراسات القبطية أن طبيعة تكوين الشخصية المصرية والتي تنتمي إلى أصالة عريقة ومضارة بالإسلام والبناء والتدين تؤكد دائما لخصر وحدتها وشخصيتها المتفردة وأصالة تراثها ويعق لهم المصريين إدراكهم التاريخي في عام ١٩٢٥ ، ١٩٥٦ ، ١٩٧٢ فوجد



ويؤكد الشيخ حنلى صغار رئيس لجنة الفتوى بالأزهر لك تيد قننى صلى الله عليه وسلم العممية بكل صورها ويلق ذلك على أمله .. كما قال ليس منا من دعا إلى عصبية وقال لا عصبية في الإسلام
ويضيف الشيخ علي حنتر لقد افتتم المسلمي صلى الله عليه وسلم بطريق غير المسلمين وقال في لهاميه « من لدى ذميا فانا خصمه » وأقوله أيضا « من لدى ذميا حد له يوم القولة بسبيل من شر . ولا عصر الخليفة عمر رضى الله عنه شكنا إلى أحد القباط مصر من أن أين وإلى مصر هدر بن العاص قد تعلم أين لا عليه في سبواي وقال له التسبيح ابن الأكرمين فما كان من عمرو إلا أن أمر بخصور وإلى مصر وأبنة إلى مكة في موسم الحج وقى جمع كبير من التلى اصلى عمر لادرة للبطي وأمره أن يقتل من أين الأكرمين ثم اتجه صوب وإلى له تلك الكلمة المأثورة ..

تري من هي اليد الخفية التي تحرك هذه العمليات ؟ وإلى متى تتل وزارة التربية والتعليم والأعلام غالبة عن هذه الأحداث . التي تستوجب تحركا سريوما من كافة الجهات المسئولة لانتقاد الوحدة الوطنية في مصر !

ياول معمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية لقد فاض الإسلام بالبر والعدل في معاملته مع المسلم وغير المسلم وإقامة العدل مهما اختلف الرأي « ولذا حكمت بين الناس أن تحكموا بالعدل » صدق الله العظيم

ومن مثاقيل الوفاء بالمعهد حرص الإسلام على حقوق غير المسلمين والمحافظة عليها لهم شركاء في الوطن وأهم ما لنا وعليهم ما علينا ،

شركاء في الوطن

● ويشيد مفتى الجمهورية لقد حرص الإسلام على المسلمين لكل أموال الناس بالباطل والاعتداء على الأعداء والأعراس والأموال إذ كليل لكل انسان في الدولة الإسلامية المسلمة المحافظة على دمه وقلبه وعرضه وذلك من مثاقيل حرية النفس التي كرمها الله تعالى في قوله تعالى « ولقد كرمنا بني آدم » ومن مقتضيات التكريم تحريم الدم والعرض والبال لعير المسلمين .. وإذا كانت لكل دعة سلاح تدافع به عن نفسها فإن سلاح الدعوة الإسلامية الذي فاض عليه هو الدعوة الأسلوبية بخدمة اللسان وأين الكلام وسلامة اللسان في الحوار مع غير المسلمين .. مجادلة بالتي هي أحسن وإقناع بما هو أبلغ والفصل بين تشخيص أي عدوان على المعتقدات أو طعن في الاعتقاد أو فظاعة الأسلوب



التفسير النفسي

ويضيف الدكتور عادل صادق ان سبب التنصب يرجع الى ضعف تنسيق ومشكلات اقتصادية والتي يعاني منها افراد المجتمع جعلت البعض منهم في حالة توتر دائم مما جعلهم يتصرفون في الهوة المسيجة والتي تعود على هؤلاء بالاضرار الجسدية والتي لا يبعد عنها ..
والعلاج ان دور الأسرة واجب دورا فلما في العلاج لهذه الظاهرة الغريبة هل مجتمعنا المصري يعدم تعصيب الآباء أمام اطفالهم وإذا امتثلنا للكتاب القدوني والتي امرنا الله سبحانه وتعالى بها سوف نشعر الى بر الامان ولكن العاقبة الوصول الى بر السلام بالكلمة الطيبة والعلملة الصلبة .

السنوات شهدت مواقف قومية اتحد فيها المصريون جميعا في مواجهة عدو مشترك . دور التمييز بين قبطي ومسلم وكل الفادة المصريين الذين صنعوا صمة الشخصية المصرية ويضيف الدكتور سليمان نسيم . اتنى دور السلطات الامنية بان يبدل القى ما عندها للفضاء على جذور ما تتعرض له مصر من فتن ومخاضات واهوال .. بل اعود الى خردوية اعادة تربية الشباب والاطفال من بنين وبنات افراد وعائلات يلهوسوا على الاصلبة المصرية وجوه تراثها فائتي ارجو ان تتلحن هذه التربية بالانقلاب حول مشروع قومي مشترك توجهه الى طائفت الشباب بحيث تتركب اى شبهة للتمصرية الدينية والتفرقة المذهبية .
ولاشك ان المسلمين المصريين قدموا لصر اجل الخدمات لوطنهم ..
فهناك الدكتور مهدي مغربي استاذ الطب في الماسم وبسذا الطبيب كثيرا ما ذرع القوب مرضى مسلمين من يشي الدول العربية واهوس عوض الذي اثرى النشاط القائل للمصري فضلا عن السياسيين مثل بطرس غالى الذي اسهم وبخلائس في سياسة مصر الخارجية وكانت كافة الدوائر المصرية وراءه تمضيه حتى تولى منصب سكرتير عام الامم المتحدة

أخي والفتنة

● ويقول القمص مكاريوس بيوتا راسي كنيسة الانبا تكلا ان تهجد التفسير السليم لتعاليم القرآن والانجيل سيسلم في تلافى اشار الانبة الطائفة ولاشك ان ترك الحمل على الغارب واطلاق حرية التفسير لكل من يشاء سلم في اشغال جذور الفتنة .
ويقول ابراهيم تادرس حمام ان شعب مصر لم يعرف للتنصب طسول حياته لانه تنصبا على التسامح مستهدا لتسامح من تراب مصر العظيم ولا شك ان هناك لغة ضالة تحاول ان تستغل ظروف الانبة الاقتصادية لكي يشغل على الناس تحت دعوى الدين والغريب ان هذه الفتنة تهتم بتحقيق الغرض خلفه في جر الفتنة المشتعل وهوسا للامات واحراقها وتطريد الامر كل هذا يحدث تحت دعوى الدين .. والايمان المساوية ببرية من كل هذه الاتراءات والاكتليب للخدمة التي تشر ولا تتلع ..



المصدر: **الأهرام** - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 ديسمبر 1991



بوئنة واحدة

الاستاذ احمد بهجت تحية طيبة وبعد ..

كانت باهتمام بالغ ملتصق حول كتاب « المسيحية والحرب » وتعليقات القراء صوته ، ولوه ان اوضح لهم وللقراء الكريم ان النضال الوطني الفلسطيني قد جمع ومصر في بوئنة واحدة واحدة للمسلمين والمسيحيين من أبناء الوطنين ضد الغزاة الصليبيين منذ مطلع هذا القرن ، وانهم شاركوا أسر مسيحية فلسطينية مثل أسر عيسى ، خوري ، بشارة ، نصار ، فرنجة ، صطيم ، صافية ، ناصر ، طلال .. الخ في صفوف الفلسطينيين الذين قادهم الشهيد الفلسطيني عبد القادر الحسيني .

ومن بين الطلوع ان أبناء هذه الأسر يشاركون الآن في صفوف الثورة الفلسطينية .. وفي صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد حفظ منهم العديد من الشهداء الأبرار لئلا يسهل ناسر .. ونعيم خلف .. ونعيم خضر .. وشهيدات غيرهم ، وبغزال الصغار مستوحوا ملجأ عن الأرض للخدمة .

كما لا يغفوني ان ذكر بنضال لطران غيلوتشي الذي حكم عليه بالسجن من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية بتهمة حثالة السلاح للفرار من أبناء المسلمين .

ومن الجدير بالذكر ان شقيقا عيسا وشقيقا لدايم الفريول يراس مجلسنا الوطني الفلسطيني ، كما يراس الشاب لاسر لانس لانس رجل دين نصراني هو الاب ابراهيم عيسى ، الذي قال لرايس القديسة عندما طلب منه عدم الانسحاب في العمل السياسي : كيف لمطعمي من صليبية شعبي بينما شريكه انت بالتحليل ضد الكثرة ، وهذا الذكر بالاعلان دور القضية الفلسطينية ورايتها لواء الأتيا الشريعة في مساندة الشعب الفلسطيني ، وجهده الواسع للفرح عدالة القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية .

كما ان لعضرة الفتح والبلدان يوحنا الثالث دورا كبيرا في الدفاع عن القدس ، ولعضرة الشعب الفلسطيني واصرارها على عدم الاعتراف بالقدس المحتلة حتى الآن في الوقت الذي يستعمل فيه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تعبيرا عن راضيه للاحتلال والعدوان . وانظر مكرم هل ان هناك فئة ضللتها الصهيونية واخرقتها في القبول من فتاك العرب ، ويشغل غصن في الولايات المتحدة الاسريفة ، وانكاد ان هناك قسورا كبريان جليلنا المسلمين ومسيحيين في شرح عدالة القضية الفلسطينية وانهماء لجميع فتاك العرب ، وانكادها على جرائم اسرائيل في فلسطين يشغل مستحق ، والقيام بزيارات متصلة لهذه الكنائس كما فعل اسرائيل وهي كل يامل ونحن كل حق .

محمد موسى صبيح
ابن سر لانس الوطني الفلسطيني

احمد بهجت



عاطف صدقي في النادي السياسي :

لجنة من وزيري الزراعة والأشغال لتابعة

مباشرة الترع والمصارف

محبوب : لجنة الوحدة الوطنية تقدم نتائجها

لرئيس خلال أيام

كتبت قمر شاه ذوالفقار :

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أن زيادة المرتبات سيتم في شهر يوليو القادم بعد انتهاء المهات المعنية بدراسة حجم الزيادة ومراستها مع انتقالات مصر مع صندوق النقد الدولي وعدم الإخلال بالموارثة . كما أكد أنه لن تتم أية زيادة في الأسعار في الوقت الحالي خارج حدود الخطة الخمسية والعمل على أن يكون هناك توازن بين الأسعار والأجور .

وقال رئيس الوزراء في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي مساء أمس الأول أنه تم تشكيل لجنة على مستوى وزاري تضم

وزيري الزراعة والأشغال لوضع خطة لتلمية مياه الترع والمصارف وقال إن اللجنة بدأت عملها وستستمر لمدة أسبوعين .

وأوضح الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن نتائج اجتماعات لجنة الوحدة الوطنية ستعلن خلال أيام مشيراً إلى أنها تضم كافة الضوابط التي تشترط حدوث مثل هذه التصرفات التي تحدث مستقبلاً . وقال إن اللجنة ستضع علاجاً لهذه الظاهرة من خلال القضاء على أسبابها . وسيتم عرض نتائج الاجتماعات على الرئيس حسني مبارك . وإن اللجنة ستقدم إلى الجهات المعنية بمآراء محققاً للوحدة الوطنية من خلال تعديل التشريعات أو أي إجراء تشريعي .

ومن دور وزارة البحث العلمي لانتاشة نبات ورد النيل قال الدكتور عادل عز أن هناك دراسة علمية لتصميم آلة تقزم بمعدن نبات ورد النيل عن أن يستخدم كسمادة . وأعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل أن ٨٠ ألف خط تلفوني جديد سيتم إنشاؤها في الفترة القادمة منها ٢٦ ألف خط في الغربية و ١٠ آلاف في

أسيوط . وأكد عاصم عبدالحق . وزير القوى العاملة أنه يجري حالياً حل مشكلة تشغيل الشباب عن طريق المشروعات الصغيرة ويتم عرض من

المستحق الاجتماع الذي سيجعل تمويله إلى ٢ مليار جنيه . وقال إن هناك اتفاقية مع منظمة العمل الدولية لإنشاء المجلس الأعلى

وأعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أن أهم ما تشهده المحافظات خلال العام الجديد هو صدور قانون الإدارة المحلية الجديد وقال إن اللجنة الخاصة التي تشمل ٥٠٪ من مشروع القانون انتهت من إعداد

وأعلن كمال كشاشي الأمين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم أن عضوية الحزب زادت إلى ٢ مليون و ٢٥٦ ألفاً و ٥٧٥ عضواً وأكد أنه مع بداية يناير سيتم الإعلان عن تشكيل مكاتب اللجان . كما ستبدأ يوم ٢١ ديسمبر الحالي انتخابات الوحدات الأساسية في القرى



الإسلاميون بين العنف والديمقراطية

يقف كثيرون ، أن مشاكل العنف والتطرف التي تورت لها بعض التنظيمات الإسلامية ، مححدة في المشرق العربي أكثر مما هي في المغرب العربي ... لكن الواقع الحقائق يقول أنها هناك أصنف مما هي هنا ، ولذلك أصيب كثيرة منها ما هو تاريخي ومنها ما هو ديني ، ومنها ما هو جغرافي

صلاح الدين حافظ

قول المصدر المولود في الدولة المغربية ، هي التي شجعت انطلاق التنظيمات الدينية ، منذ الستينات ، لمواجهة لاد القومي والديمقراطي ، التي كانت تولد أحزاب سياسية معينة ... هكذا انشأت الدولة ، حركة ، للشعبية الإسلامية ، لتتصلم مع الأحزاب المغربية مثل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية - حزب الهادي بن بركة - حتى وقع العلاقات فلا بد دولة تنهج الشعبية الإسلامية باعتنا على قلب نظام الحكم في عام ١٩٧٥ ، ونحكم على رئيسها الهادي بن عبد الكريم مطيع - بالاعدام ... ولقوات عليه من بعد الحكم الأعدام حتى بلغت ثلاثة شعبي . تحت ضغط الأزمات الاقتصادية الاجتماعية ، ون قل لاحتقان الصراع السياسي الفكري في الشارع المغربي ، بدأت الدولة خمد النظر ، ليس فقط في التصلم مع الأحزاب السياسية الشرعية ولكن أيضا في التصلم مع نشاط التنظيمات الإسلامية وخاصة المعتدلة منها ... وكان الدور على جميعه ، العمل والإحسان ، برئاسة الفقيه عبد السلام وامين . بعد حداث وصدام واعتقالات ، بدأ حوار أخير مع أحد أوجه هذه الجمعية القوية بأفيدة الشيخ ، بن عرش ، للتفلم حول السماح له بالعمل العلني في قنطرة السياسي ، ليس فقط لمواجهة الأحزاب السياسية التقليدية ، ولكن أيضا لمواجهة التنظيمات الإسلامية السرية التي تكتبي العنف لمسلح الذي يتفجر بين السلطة والأخرى .

أولا كان من الطبيعي أن تشكل السلطة الإسلامية ، ضمنا فعلا في العديد من اجتماعات المجتمع المغربي ، بما في ذلك الأحزاب السياسية ذاتها ، كحزب الاستقلال وحزب الشورى وهما الأهم تاريخيا بجنود إسلامية ، وأن تذهب دورا مؤزرا في الشارع عبر جماعات دينية ، معترف بها علنا أو ضمنا كجمعية العمل والإحسان ، التي محدثا عنها اتفاق ، وكجمعية الإسلامية ، التي يتزعمها عبد الله بن بركة ... إلا أن الخريطة السرية العلنية للتنظيمات والحركات الإسلامية تضم العديد من الناشطين ... بينهم من يدعو بالحسن ، وشهد من يكر للجمع ويدعو لتدمير بالعلم ، ومن لم يفسر خريطة تمتد من حدود الأخوان المسلمين والوهابيين ، إلى تقوم للتكبير والهجرة وحزب التجديد .

والواقع أيضا يدل على أن التنظيمات الإسلامية السياسية التي دخلت معركه الحياة العامة ، وعانت فوق أمواج الديمقراطية للتكلمة ، تحول اليوم في الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا ، تطبيق متجها السياسي ، في الوصول إلى الحكم ، بعضها بكل يعمل الديمقراطية العلني ، وبعضها الآخر لا يزال يؤمن بالانقلاب والعنف المسلح وسيلة لتغيير دلي ، انظر ، تمهيدا لآلة دلي الإسلام

ون الحالين ، فإن ظاهرة الإسلام السياسي هذه ، تواجه بقدر هائل من التشكك والخوف ، ليس فقط من جانب الحكومات ، ولكن أيضا من جانب الأحزاب السياسية والفكرية والاجتماعية الأخرى ، التي تعتقد أن الخطر الناعم ، كامن في ، انشطار الفكر والسياسي ، الذي تخفيه باطنية التنظيمات الإسلامية أكثر مما تصرح به حركتها السياسية الجارية ورغم أن مواجهة السياسية والأمنية ، الجارية الآن بين الجمعية الإسلامية للانقلاب ، وبين الحكومة والأحزاب السياسية الجزائرية ، هي الأعلى صوتا والاند صخبا ، مما يشد الانتباه بعيدا عن غيرها ... إلا أن ما يجري في المغرب من مواجهات تستحق الانتباه ، فأنوضع هناك ليس إلى ثمانا من غيره ، خاصة أن الحكم المغربي خصوصيته ، فلكه هو أمير المؤمنين الذي يؤده الكفيلة ، يتحكم في التاجين الدينية والسياسية على السواء !!

ويحكم فقام العرش العلوي على الحكم في هاتين التاجين على مدى طوي ، لقد شهدت الحركة الإسلامية في المغرب فترات ازدهار كثيرة ، خاصة في ظل انتشار التيار السلفي ، وتعدد الطرق الصوفية ، مثلما شهدت فترات انحسار أخرى ، حين وقع الصدام ثارة بينها وبين الاستعمار الفرنسي - حين كانت الدعوة الإسلامية هي مظلة الجهاد والاستقلال والوطنية - وفرة أخرى بينها وبين السلطة الملكية الحاكمة حين اشتعلت الأعداء والمجبري سرا وعلا اليوم في المغرب ، هو صورة من مورات اختلاف الأهداف وتباين المقاصد ، بين العرش والدولة من ناحية وبين الحركات الإسلامية العديدة من ناحية أخرى ... وكلا الطرفين يحاول ممارسة اختيارات القوة ، فوق أرضية الصلحة السياسية الملكية بالتمديدية الحزبية ، والمتنعة بكل ما في الديمقراطية التقليدية الحكومة ، كما أوضحنا في المقال السابق ... □ □ □



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٩١ هـ

وعين هذه الحدود تلك التكوين . تجرى في
المتصف جماعات اسلامية اخرى . مثل
« الرضاويين » ، « والبر والاحسان » ، « وفي القدر »
« الاسلامي » ، « الدعوة الى الله » ، « والجيل »
« والحزب » ، « والبر » ، « والبر » ، « والبر » ، « والبر »
« الاسلام » ... وغيرها عشرات .

□ □ □

بلغت النقطة في هذا الصدد ، ان الطبيعة التي
سبقت لفترة طويلة . بين هذه التنظيمات الاسلامية .
وبين معظم الاحزاب السياسية في المغرب . قد بدأت
تتأخر . سواء باخرى في التنظيمات الاسلامية
للأحزاب لتصفية من شريعتها . او باستجاب
الأحزاب لهذه التنظيمات لتزكك عن قواعد
بلغت النقطة ثانيا ان العلاقة التاريخية . بين
الحزب وسلطة الدولة . وبين الجماعات الاسلامية .
ما زالت متذبذبة . تصعد أحيانا الى درجة الاستخدام
والتمسك بالعمل . وتنخفض أحيانا أخرى الى حد
الصدام المسطح والعطف الذاتي ... لكن المرحلة
الرائعة تهيئ . تطبق . في المرحلة
بلغت النقطة ثانيا . انه يقدر مشاكل الأحزاب
السياسية . خاصة الاستقلال والاحكام الذاتية .
تطويع العملية الديمقراطية قبل الانتخابات العامة .
في منتصف عام ١٩٩٦ . بمطالبة الملك في مذكرة
أخيرة . بتعديل الدستور الحالي الصادر عام ١٩٧٢ .
لاضفاء صلاحية كثير للبرلمان والحكومة وتضييق
الحريات العامة والخاصة . تطلعا لبناء ديمقراطي
متكامل ... يقدر مشاكل التنظيمات الحديثة
استغلال المناخ السياسي الحالي لاكتساب الشرعية
السياسية . من ناحية . واستغلال الأزمة الاقتصادية
الاجتماعية الشاغرة . والاضيق بين الشعب .
لتحقيق الدعوة السياسية لإقامة الدولة الإسلامية من
ناحية أخرى ...

وفي الحقائق . فان التنظيمات الاسلامية . تطمح
نفسيا في مآزق الحيد الوعرة . قد عكفوا صداما
« حيفا جديدا » . انما لم تلتزم قواعد اللعبة
الديمقراطية المحكومة في المغرب ... وهو مآزق كبريل
عن مآزق الأحزاب السياسية الأخرى . التي بدأت
تتأخر . انصرفا الى مآزق من حولها يأسا من
جهودها . بينما في كل الأحوال يقل التراجع الاكبر
مستعيا بكل الخيوط هذه الخيوط ...

□ □ □

□ □ □ خير الكلام : قال الأعظم :
ومن يطعم الواشين لا يشركوا له
صديقا .. وإن كان الحبيب للقربا



مناقشة التفرقة الاستراتيجية بين الحرب والسلام

حوار ساخن حول ظاهرة العنف في المجتمع المصري قرارات مجلس الامن باستخدام القوة في حرب الخليج تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة

ملف : مدحت الزاهد

البيروسترويكالمتة وضع للتنشيط القبطية وان
انهت عليها العدائي حيث قدم السوفيت اسكرة
• توازن المصالح • بدلا من توازن القوى ول عام
٩٠ طرا تحولان على الصورة :

حرب الخليج : التي قبل فيها السوفيت بدور
لشرك الاصول للولايات المتحدة الامريكية
والانقلاب السوفييتي الفاشل الذي انهي
امكانية نفوذ العنصر التي تنسب الى النظام القديم
على قرارات السلطة مما فتح السبيل لان تضي
التحول في القبط الاخر الى القسي مداها
ثم بدأ محمد سيد احمد في طرح الاسئلة حول
هذا العالم الجديد الذي انتهى فيه وضع التنشيط

القبطية

على أن يزال الصراع صراع الشرق والغرب أم أدخل
هذا الصراع مكانه لصراع الشمال والجنوب ؟
بعد تراجع التهديد السوفييتي . ما هو
مستقبل والصراع الاسريكي الاوربي

العالمين ؟

ول تستطيع الصين ان تصانع على نظامها
الشيعي في ظل انهيار الشيوعية في الاقتصاد
السوفييتي واوروبا الشرقية ؟

وأشار محمد سيد احمد الى ان وضع القبطية
الامريكية القائم الآن قد لا يكون دائما فلنظام
الدول الجديد ليزال في مرحلة التشكيل وهذا
الوضع المؤقت الذي يهيمن فيه امريكا قد يكون احد
توابع حملتها ضد العراق ثم ليبيا باعتبارهما من

الابرار القوة التي نظمها مركز البحوث
والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد عن
التقرير الاستراتيجي العربي لعام ٩٠ مناقشات
واسعة حول الوضع الدولي الجديد والنظام
العربي بعد حرب الخليج والنظام السوفييتي في

مصر في القوة تنقية من الباحثين والكتاب
من مختلف التيارات الفكرية وبنو موسيوني من
وزارة الخارجية وممثلون عن وزارة الدفاع
والشرك المتحدون بالدور الذي يقوم به مركز
الدراسات الاستراتيجية والسلمية بالاهرام في
الاصدار السنوي لتقرير استراتيجي عربي
اصبح يحظى باحترام في الاوساط السوفيتية
ويمثل مرجعا للبحث والدراس وصانع القرار

عالم جديد

وقال : العالم الجديد - الذي يتشكل الآن
موضوع المناقشة في جلسة النظام الدولي التي تولى
التعقيب عليها الكاتب الصحفي محمد سيد احمد
الذي طرح على المشاركين في اعمال القوة اسئلة
لانتهى حول المتغيرات الدولية الجديدة
قال محمد سيد احمد : ان صورة العالم قبل عام
٩٠ . تبدوا وكأنها تنتمي الى عالم التاريخ بالقبلي
لصورة عام ٩٠ ففي عام ٩٠ انتهى وضع القبطية
القبطية الذي كان يحكم العالم ويتكلم فيه لنفوذ
العلاقات (الامريكي والسوفييتي)
ومؤشرات هذا التحول بدأت وفقا لري محمد
سيد احمد في عام ٨٥ مع اعلان سياسة
البيروسترويكال في الاقتصاد السوفييتي ولكن



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩١

يرجع فيه الاتهام لطرف واحد ، وأقل إن هناك متحيزاً راح ضحيتها أكثر من سبعين ضابطاً وجندياً على يد المتطرفين في أسيوط عام ١٩٨١ ... ودعا د . هلال الرحوار موضوعي ومبادئ حول ظاهرة العنف ودمع د . هلال بأنه سبق له أدانة عنف الجماعات ودمع هذا لا يمكن وضع علامة مساواة بين عنف السلطة وعنف الجماعات

مختلفات وضع سابق كما قد تكون أحد دوافع محاولة استبدال النظام العربي بنظام شرق أوسطي تسيطر فيه أمريكا على روبة النفط في صراعها ضد أوروبا واليابان والمحتل لشماليه في ظل تراجع النفوذ السوفياتي

النظام السياسي المصري

وقد عرض د . أسامة الغزالي حرب في المجلس لملجاء في التقرير حول النظام السياسي المصري واقع بصورة خاصة على بعض القضايا ... الأولى : أن الوثق النسبي لاحتراز المعارضة قد تراجع في عام ٩٠ ... والقائنية أن ظاهرة العنف والعنف المضاد قد ارتفعت معدلاتها في هذا العام ، بما يقدر بخطر حقيقي ... والثالثة أن النظام السياسي المصري لا يزال ملغمة شروط لاستكمال السطوع الديمقراطي الذي يمثل الأمل بمستقبل مصر ... وقد شهدت هذه الجلسة مداخله حول دور العنف بين د . محمد سليم العوا الذي تناول التعذيب ، ود . علي الدين هلال الذي تحدث عن القاعة ...

قال د . سليم العوا : إن أجهزة الأمن قد استخدمت العنف في تعقب المعارضين من التيار الإسلامي وأثبت بالتحكم المصادر وقت اعتكاف الناس فيها بالقوة وأنها تتحمل المسؤولية عن استمرار ظاهرة العنف في المجتمع المصري . وعلم د . علي الدين هلال بأن العنف كان متشابهاً بين الجماعات وأجهزة الأمن ، ولا ينبغي أن

أزمة الخليج

وقد دارت مناقشات كثيرة حول أزمة الخليج التي تخللت مواضيع مختلفة من التقرير حول هذه المناقشات أكد د . حسن نساعة : أن لقرارات استخدام القوة التي استصدرتها الولايات المتحدة الأمريكية من مجلس الأمن ضد العراق تتعارض مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة وأنها تفتقد في ذلك الوضع القانوني والمستوى وأبعد في ذلك العديد من المتحدثين من القاعة . وشرح د . محمد السيد مسعود المناقشات التي دفعت النظام العراقي للدخول على الكويت والتحدى الذي طرحه النظام السوري على النظام العربي لربان الأزمة التكيف السليم مع الأعداء الأمريكية أو المقاومة العنيفة لهذه الأهداف على نحو ما فعل العراق وانتهى به الأمر إلى كارتة وانتهى الأمر كله بتفكك النظام العربي وتحول إلى شطالين ... وقد ألقى خنوا د . مركز الدراسات المتعلقات التي جرت حول التقرير وإضفاء نبيل عبد الفتاح وحسن أبو طالب ووحيد عبد المجيد العديد من الجوانب التي تعرضت لها المناقشات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٩ هـ / ١٩٩٩ م

المصدر :

الأسماء

غضب مرتكب ! حوار بين الشيخ شكري ود . مجدي وهبة

هل يمكن الحوار بين المسيحية
والاسلام ؟
وكيف يتم ذلك وكلاما حليفا
ثابتة لا يمكن لاحدهما القتال أمام
الأخر . بل إن ميراثهما مقل بالتحريم
المتبادل ؟
في هذا الكتاب المثير حدث هذا
اللقاء بين عالمين جليلين يختلف
كلامهما عن الآخر في كل شيء !
أما الكتاب فهو : الغضب
المرتقب ، لثلاثه الأجله . مجدي
وهبة وهو تحليل كتابه رسالة
الإنجليزية لكتاب : رسالة في الطريق
الذي نألفنا . للكتاب العلامة محمود
شكري ونلقاه الى اللغة العربية زهير
علي شكري

فالتحليل مجدي وهبة مصرى
يعطي من أسرار عريقة نرس الأدب
الأجنبية وقدم اسهاما جليلا للثقافة
العربية . أما الأستاذ شكري فهو
مصرى مسلم من أسرة عريقة أيضا في
خدمة علوم الإسلام والعربية .
ينصرد على الثقافة الغربية . منتقد في
رسائلها . . وهو الجاه يسميه أن
يكون عكس مقلد . مجدي وهبة
حياته له حيث راح يمد الجسور بين
العربية واللغات الأجنبية في صورة
مفاجم وموسوعات وتراجم
إنهنا . خطلان مسوازيان
لا يتفقان . إلا أن ذلك يجعلهما
متشابهين أو متقاربين أو متعاشرين
وفي هذه الرسالة يعرض .
مجدي لهجة شكري الفكرية ويقدمها
باعتجاب . فقد تعرض شكري على التعاليم
الرومي ونشر نفسه للدعوة إلى
الاتجاه الكلاسيكي في دراسة الأدب
العربي . ويميز بين أربع مراحل من
مراحل الصراع بين الحضارتين :
الأول : الغضب والأخطاء السقوط
الأرض المقدسة في أيدي
المسلمين . والثانية : الغضب
والإحتاد الناتج عن جريمة الجيوش
المسيحية . والثالثة : نفس الغضب

بسبب اضطرابهم الى التراجع
والإنحسار داخل الحدود الجغرافية
لأوروبا الغربية . أما المرحلة الرابعة
فهي : الإحساس بالألمة بسقوط
المسيحيين
ومن ثم أنتقلت أوروبا بالرغبة في
الانتقام
وأصبح من المهم على رجال
الدين المسيحي . كما يرى الأستاذ
شكري . أن يكتشفوا سر قوة
المسلمين . وهو إتقان اللغة العربية .
لكن هذا هو السبب في تكوين
المستشرقين . . وهم كما يصفهم
المسلمون في التحالف بين الاستعمار
من ناحية . وحركة التبشير
المسيحية من ناحية أخرى .
ومن هنا حدث ذلك : التهجين
القصري . للثقافة العربية وأصبح
على الأستاذ شكري التصدي لذلك .
وتنبأ هذه الثقافة العريضة من
مؤثراتها الأجنبية ومنافع تعليمها
العربية .
إلا أن السؤال الذي يواجه الغربيين
الدارسين للاسلام . كيف يتحاورون
مع الغضب ؟
هكذا يبدو الحوار مستحيلا . .
ولكن . مجدي يخلص إلى أن الأمل
الوحيد . مخلص على تنسيج
المسلمين على أن يخلصوا التراث
اليهودي والمسيحي بروح من
السؤال . . تماما كما يخلص
المستشرق . الأمين . بلفص
التراث الاسلامي .

إن هذه الرسالة التي كتبها . د .
مجدي وهبة . واحدة من أهم
الرسائل التي تصدر لهذه القضية
الضالكة والخطيرة . فهي تتجاوز
الفكر التقليدي الذي يبره به عدد من
الباحثين . كما ترفض الصمت على
استحالة للقاء بين عديدين . ومن
ثم فهي رسالة مفتحة وجسورة لردم
هذه الجوة . ولا أمل في ذلك إلا
بتأسيس لقضية حوار بين
الطرفين . وقيل لاختدام الغضب !

أحمد اسماعيل

Bibliotheca Alexandrina



0480857